

الدرجات والظروف في مصر

١٦٩

البحر والبر

( ١٦٩ )

التجارة والاسلام والارهاب









بسم الله الرحمن الرحيم



الارهاب والنظر في مصر

١٩٨٨ - ١٩٩١

اتجاهات وآراء

” ١٦ “

المجلد السادس عشر

# التيار الاسلامي والارهاب

اعداد : مركز المحررة للمعلومات

٤ من ٩ ب المعادى ت ٣٧٥٢٠٢٣



• علماء الاسلام الذين اجرؤا الحوار مع الجماعات الاسلامية •

- |    |            |                                 |                 |   |
|----|------------|---------------------------------|-----------------|---|
| ١  | ١٩٨٧/٥/١٣  | اخرســــــــــــــــاعه         | حسن علام        | شكري مصطفى تحول الى " خفيس " ؛                                      |
| ٦  | ١٩٨٧/٦/١٥  | روز اليوســــــــــــــــف      | عادل حوده       | • سيرتد العنف على المتطرفين • لانهم اسرى له حتى وان ادعوا غير ذلك ؛ |
| ١٠ | ١٩٨٧/٦/٢٦  | المصــــــــــــــــور          | خالد محيد خالد  | • من شيخ الى حاكم مسلم •  |
| ١٧ | ١٩٨٨/٤/٢٩  | الوفــــــــــــــــد           | عبد الفتار عزيز | • الباشا زعيم عصاة الجلادين •                                       |
| ١٨ | ١٩٨٨/٥/٢   | الشــــــــــــــــعب           |                 | التنظيمات السريه مرفوضة •   |
| ١٩ | ١٩٨٨/٦/٢٣  | اللواء الاســــــــــــــــلامي |                 | • حرب الفتاوى •   |
| ٢١ | ١٩٨٨/١٠/١٢ | التــــــــــــــــور           | مصطفى عدنان     | • ملف الجماعات الاسلاميه •  |
| ٤٤ | ١٩٨٨/١١/١٠ | اللواء الاســــــــــــــــلامي | محمد صره        | • ملف الجماعات الاسلاميه •  |
| ٥١ | ١٩٨٨/١١/١٧ | اللواء الاطــــــــــــــــامى  | محمد صيره       | • ما هو فكر جماعه التكفير والهجرة وما هو الرد عليه •                |
| ٥٨ | ١٩٨٨/١٢/١  | اللواء الاســــــــــــــــلامي | محمد صيره       | • جماعه الجهاد • • والفريضة الغائبة •                               |
| ٦٢ | ١٩٨٨/١٢/٨  | اللواء الاســــــــــــــــلامي | محمد صيره       |   |



بإصحاب الفضيلة ٠٠ الوجه الاخير ٠

- ٦٥      ١٩٨٩/١/٦      الوفــــــــــــد      عبد الحليم مندور  
بيان يحتاج الى بيان ٠
- ٦٧      ١٩٨٩/١/٧      الوفــــــــــــد      عــــــــــــيب  
٠
- ٧٠      ١٩٨٩/١/٩      الاحــــــــــــرار      محمد عبد الثاني  
لا بد من تغيير النكر باليد ٠
- ٧١      ١٩٨٩/١/١٠      الشــــــــــــعب      عادل حسين  
على القيادة السياسية ان توقف مسلسل ارباب الدولة ٠
- ٧٤      ١٩٨٩/١/١٠      الفــــــــــــص      لايــــــــــــز زايد  
استكمالاً لبيان علماء الاسلام ٠
- ٧٦      ١٩٨٩/١/١٠      الشــــــــــــعب       
خطة جديدة للواجهة مع شباب الجماعات الاسلامية ٠
- ٧٨      ١٩٨٩/١/١٠      الشــــــــــــعب      محمود بكــــــــــــرى  
- الشيخ الغزالي مضمون واسباب بيان الازهر ٠
- ٧٩      ١٩٨٩/١/١٠      الشــــــــــــعب       
- الخطب الزنيح بين جرائم عواد وعثر بعمرة وشريف ٠
- ٨١      ١٩٨٩/١/١١      النــــــــــــــــــــــــور      حمدي البصير  
- هكذا يكون الحوار ٠
- ٨٤      ١٩٨٩/١/١١      النــــــــــــــــــــــــور      ســــــــــــــــدر عــــــــــــــــده  
- ماذا تقول جماهير المسلمين عن بيان العلماء ٠
- ٩٠      ١٩٨٩/١/١٢      اللوائــــــــــــــــ الاسلامي      محمد عــــــــــــــــبره





• الاسلام لا يقر التطرف والارهاب .

٩٦ ١٩٨٩/١/١٢ اللواء الاسلامي

- العلماء يحددون شروط الحوار المطلوب بين كبار الفقهاء وامراء الجماعات الاسلامية .

الوفىـــــــــــــــد      ١٩٨٩ / ١ / ١٣      ٩٩

• الإصلاح الاسلامي للمجتمعات لن يتحقق الا بتغيير كل فرد بنفسه .

احمد ابراہیم ابوعش  
الاہرام ۱۹۸۹/۱/۱۳ ۱۰۱

• بلا مشاڪل

أحمد زين

- موجهه التطرف والهوس والارهاب \*

الاخ \_\_\_\_\_ تاريخ ١٩٨٩/١/١٣

١٠٥ محمود عبد النعم مراد

يا علماء المسلمين - لازلنا في انتظار البيان •

١٠٦      ١٩٨٩/١/١٣      الوقف      عهد الغفار عزيز

- الشيخ الغزالي : الاسلام يكره غدر الحكومه والافراد .

انور الہسواوی      الرففہ ۱۹۸۹/۱/۱۳      ۱۰۷

- في مؤتمر السلام الاجتماعي ونهذ العنف •

١٠٩ ١٩٨٩/١/١٣ ،

-كبار العلماء يفتدون افكار وآراء المتطرفين .

احمد شـ. حوت      الصياصي      ١٩٨٩/١/١٥      ١١٠

لماذا فشلت الاغزاب في استقطاب الجماعات المتطرفة ؟

عادل قديمل      السياسي      ١٩٨٩/١/١٥      ١١٣

تقرير لوكالة الانباء الفرنسية يزعم قيام الحكومة بحشد "السلطات الفقهية" ضد الجماعات الاسلامية.

١١٥ ١٩٨٩/١/١٦ الرفعة



• سحب تمييز غاصرهم عن المتعصبين

- ١١٦ ١٩٨٩/١/١٦ السياسة  
ناش تليفزيونى حاد بين ابوالنصر .. وسعدة \*
- ١١٧ ١٩٨٩/١/١٦ القيس  
٢٠ ألف عضو بالجماعات فى تقارير السفارات الاجنبية \*
- ١١٨ ١٩٨٩/١/١٦ الوفد  
: تتسروا على اخطاء النظام الحاكم \*
- ١١٩ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب  
محمد حلى مراد  
ظلمتى يا شيخ الازهر \*
- ١٢٣ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب  
علاء محى الدين  
لشيخ القرضاوى يكشف اسرار ما قبل بيان الازهر \*
- ١٢٥ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب  
محمد عبد القدوس  
افنجل السليمين كالجريين ؟
- ١٢٧ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب  
محمد سليم العوا  
فى اخطرت دوة عن احداث العنف \*
- ١٢٩ ١٩٨٩/١/١٧ الشعب  
محمود ابراهيم  
الشيخ كشك يعترض على بيان المجلس الاسلامى \*
- ١٣٤ ١٩٨٩/١/١٨ النصور  
- حملة قومية ضد العنف المتبادل \*
- ١٣٥ ١٩٨٩/١/١٨ النصور  
حميدى البشير  
توصيات جريه لمجلس جامعه الازهر \*
- ١٣٦ ١٩٨٩/١/١٨ النصور







- الرد على الجاهل الاسلامي : احطنا القته ٠٠ ولنا ٤ ملاحظات .

- |     |           |          |                  |  |
|-----|-----------|----------|------------------|--|
| ١٢٥ | ١٩٨٩/١/٢٤ | الشعيب   | عادل حسين        | - مطولة اغتيال داعية .   |
| ١٢٩ | ١٩٨٩/١/٢٥ | اخرماع   | حامد سليمان      | - الجملات الاسلاميه تطول الاختداء على محافظ بنى سويف .                       |
| ١٨١ | ١٩٨٩/١/٣٠ | الاحسرار |                  | - لهفى عليك يا ولدى ٠٠ بل لهفى عليك يا حصر .                                 |
| ١٨٢ | ١٩٨٩/١/٣١ | الشعيب   | مدحت ابو الفضل   | - زكى بدر فى حضور المفتى ووزير الاوقاف : يعترف بقتل ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين . |
| ١٨٤ | ١٩٨٩/١/٣١ | الشعيب   | عماد محبوب       | - التيار الدينى يتعاظم ردا على سياسة القمع .                                 |
| ١٨٥ | ١٩٨٩/١/٣١ | الشعيب   | حسام الدين طالع  | - تجهيه " الحكم " فى الجامعات .  |
| ١٨٧ | ١٩٨٩/١/٣١ | الاهرام  | ابراهيم البندارى | - لسنا ضد الدين ولكن ضد العنف .  |
| ١٩٠ | ١٩٨٩/٢/١  | الاهرام  | ابراهيم البندارى | - فى الواحه مع الشيخ الغزالى .   |
| ١٩٢ | ١٩٨٩/٢/٢  | الوفد    | انور الهجرارى    | - فى اختبار كافحه التطرف .   |
| ١٩٧ | ١٩٨٩/٢/٥  | الاهرام  | فهمى هريدى       | - مفهوم التطرف فى الاسلام .  |
| ٢٠٠ | ١٩٨٩/٢/٥  | السياسى  | احمد شروت        |  |









کتاب • • وعترة •

احمد پرچمت

ماذا تريدون من الاخوان المسلمين ؟

احمد الوائلي

الجماعات لم تخرج من عبادة الاخوان •

حامد سید علیا

اسمواؤمتی، ینتہر، العنف فعلا ؟

عبد العظيم الطعني

جريمه الحكومه ضد الاسلام ۱۱

هل هو تصرف ديني، ام تصرف اجتماعي ؟

عمرو علی عیسیٰ

• قبل ان تحركوا في الحضر •

حامد سليمان

استشهاد امير الجماعة الاسلاميه بالخيمه .

أشرف خليل

لا .. للاهتاف .. نعم .. للإسلام المستنير .

حامد سليمان

رصد مليون جنيه لدعم مرشحي الإخوان المسلمين \*

۴۵ جماعہ اسلامیہ فی مصر کیف بدأت والی این ؟ ۱

مسلم عزوز

الامم والارام

## الشخصيات

اخیر سیمائے

الذئبة

## الشخص

الجمهوريين

## اختر بيضاء

## الشعر

آخر ميمانه

\_\_\_\_\_y1

الاحمدي



الجماعات و ٠٠ مآزق الحركة الاسلاميه .

- ٢٥٧ ١٩٨٩/٥/٢٤ اخر سباع حامد سليمان  
لا شأن للاخوان المسلمين بخلافات حزب العمل ١
- ٢٥٩ ١٩٨٩/٧/٧ الحوادث هل هي حرب ضد الدين ام ضد التطرف ؟
- ٢٦١ ١٩٨٩/٨/١ الشعب مصطفى مشهور  
- الشيخ الغزالي في حوار جري بعد الفجة التي اثارها كتابه .
- ٢٦٣ ١٩٨٩/١٠/٢٠ المساء - اقتحام مسجد بالطرية واخر باسيوط ١١
- ٢٧١ ١٩٩٠/٢/٢١ النور - عن المسيحية السياسية ١
- ٢٧٢ ١٩٩٠/٤/١٠ الاهرام فهمي هويدي  
الجماعات الاسلاميه لا تواجه الاقباط وانما تواجه الدوله .
- ٢٧٥ ١٩٩٠/٤/١٦ روزاليوسف عبد الله امام  
- مستقبل التيارات الدينيه في العالم المعصر .
- ٢٨٠ ١٩٩٠/٥/١١ الوطن الوطنيات مرتوضه في الاسلام .
- ٢٨٦ ١٩٩٠/١٠/١٨ اللواء الاسلاي اطالبا الازهر بتشكيل لجنة عليا مهتبه الرد على باطيل التيارات المعاديه .
- ٢٨٩ ١٩٩٠/١٠/٣١ النور محمد وطفى  
- كله تمام يا فندم التمثال اعترف يا فندم .
- ٢٩١ ١٩٩٠/١٠/٣١ النور الحيزه دعبسى















المصدر : أخبار الساعة

التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## علماء الإسلام الذين أجبروا الحوار

### مع الجماعات الدينية

### يتحدثون عن محاولة

### اغتيال أبو باشا

• الدكتور عبد المنعم النمر : هؤلاء ارتكبوا جناية

في حق الوطن والدين

• الدكتور عبد الفتاح عزيب : اختيار الإسلامى لا

يؤخذ بذنب قلة منحرفة

• الدكتور السيد رشود : الإسلام يرفض العنف

وما حدث هو « نكاز »

• دكتور حسن ملام

• الراى لا يواجه بالهجر وإنما يقرأى الآخر ، والفكر المتطرف لا يمكن انتزاعه بالقوة وإنما يعالج بالفكر للممثل الواضح المستتر ، وعندما يتكون الراى عن اقتناع فإن حصيلة طبيعية تحيط به وتحميه من أى انحراف .  
هذا هو أسس الفكرة الواعية التى قدمها حسن أبو باشا حينما كان وزيراً للداخلية ودعا لحوار حر وصريح بين أفراد الجماعات الدينية المتحفظ عليهم داخل السجون فى عام ١٩٨٢ ومجموعة من علماء الإسلام فى مصر .  
لله التقت ، إثر ساعة ، بعدد من هؤلاء العلماء الذين عرفوا اللواء حسن أبو باشا عن قرب ، وتعاونوا معه فى إجراء الحوار مع الجماعات الإسلامية فى المسجون من خلال تجرية ( حوار داخل الأسوار ) وهم يقولون كلمتهم المجردة عن محاولة اغتيال الرجل الذى دعا إلى هذا الحوار ، واتفقوا على أن العدوان على النفس البشرية ليس قضية فريية وإنما هو قضية مجتمع بأسره ، ومخالف لكل التشريعات الدينية وانتهك لحرمة روح حرم الله أن تقتل .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ● لماذا قل هؤلاء العلماء ؟

الكتور أحمد خليلي - استاذ الحضارة الإسلامية بجامعة القاهرة :

اشهد انه انني في حالات كثيرة سمعت من قبل اللواء حسن ابو بلشا حينما كان وزيراً للدخالية وزيت كثيراً من المعتقلين وتجاوزت معهم داخل « التليفات ، والسجون ، واستمعت إليهم وكنت اقل له راجعهم ، وهو اول من سمح لنا بلقاء المعتقلين من الجماعات الدينية ، بل اول من سمح للقاء معهم بنفسه !!

واعتقد اليوم ان محاولة الاعتداء على هذا الرجل ليست موضوع خلاف بين المؤمنين على الاطلاق ، فهي قضية دينية وطنية ، لدينيا يعتبر هذا الصل مختلفاً لكل التشريعات الدينية وانتهاكاً للنفس البشرية التي حرم الله تعاقها ، ووطنياً تعد هذه المحاولة إذاعة للقلق والاضطراب في بلدنا ونحن ندخل بكل الوسائل ان يهود الأمن والسلام هذه البلاد ، ولكه ميزة كبرى ، ندخل ان تقابل بلدنا ونحرص عليها كل الحرص ، ومن هنا يتضح ان العنوان على النفس البشرية عنوان على الناس جميعاً ، بلول الله تعاق ( ومن يقل مؤمنة متعمدة فيزاوله جهنم ) .

وفي أية أخرى يقول سبحانه ( من قتل نفسا يفسر نفس لو حسد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعاً ) - سورة المائدة آية ٣٥ - وبعض الناس يسيئون فهم الحديث الشريف « من رأى منكتم متكرراً فليخبره بيده فإن لم يستطع فليسلمه ، فإن لم يستطع فليقلبه ، وذلك أفضل الإيمان » ، وعلى فرض ان هناك متكرراً او ملبري في شكل متكرر فإن ول الامر وحده هو الذي يصبغ عليه ، ومعنى الحديث الشريف ان من رأى منكراً يكتف لول الامر عنه ، او يحمله عنه ولا يستعمل يده هو في إزالة العلوية بأي شخص لانه في هذه الحالة يضع نفسه معها ( التولية العامة ) ولقضية وشهوداً ومعانداً ، وليس هناك شخص على الاطلاق تجتمع في يده كل هذه السلطات لدرجة انه لو رأى قاض اصدا يسرق وجاء الكس امامه وهو على منصة القضاء فإنه لا يستطع ان يقضي عليه بشهادة نفسه ، وعليه في هذه الحالة ان يتنحى عن وضعه كقاض وان يصيح شاهداً امام قاضي آخر !

هذا هو التفكير الإسلامي حول تلك الموضوع ، لم لنتناول نقطة أخرى في غاية الأهمية وهي ( الاخذ بالشبهة ) ، فلقضية لا يمكن ان تكون اسماً لارتكاب جريمة قتل ، فكأنس الإنسانية اقل ما خلق الله سبحانه وتعالى الذي سخر لانسائين كل ما في الكون فلا يمكن ان يؤدي بسبب شبهة . كل هذا على فرض وجود ( شبهة ) ، ولكن يهتم علينا من التلاحية الأخرى ان يحرص كل مسئول على الا يبلغ الناس ضده ككثير من الضلبي لا يعرف عن الفكر الإسلامي ويعرف منه القليل

## التاريخ : ١٣ مايو ١٩٨٧

جدا ، وواجبنا ان نعلم هؤلاء لان تقاريرهم ، لفقير بلغ الشاب ويجهل لا يسيطر على نفسه ولا يعرف ماذا يفعل ؟

ونحن في الجمعة نواجه آلاف الطلاب وانهم يبنات مختلفة ، ولخلاق متبعية ، ولو ولها بصوة امام ، هؤلاء ، منهم لخلقنا في الجمعة جوا مضطرباً ولذلك نيل نفس الجهد متربعين بمصيبة والهوى والحلم لضمحل إلى ما نريد . انني ادعو الله ان يرشد شعبنا إلى طريق الصواب وان يبعدهم عن الزلل ويكتب لبلدنا السلامة والأمان .

واشهد انه مرة ثانية ان اللواء حسن ابو بلشا هو اول من سمح لنا بلقاء المعتقلين وفتح الحوارات معهم بكلمة الواضح المستر ، ومحاولات النيل منه تختلف كل التشريعات الدينية .

### الخصاس بيد أولياء الأمور

● الدكتور الطيب الشبلي ( عضو مجمع البحوث الإسلامية ومجمع اللغة العربية ) : لقد اشتركت في الحوار الذي سما إليه اللواء حسن ابو بلشا حينما كان وزيراً للدخالية مع المحقق عظيم من الجماعات الدينية داخل السجون ، وسجل لهذا الرجل هذه التجربة الفريدة الواضحة ..

الله حرم الله تعالى قتل النفس حتى ولو كانت غير مؤمنة ، وأما قتل النفس المؤمنة فهو من أكبر الكبائر والله الله ان يركبها عذاب جهنم . واقتل في ذاته جريمة كبرى وهي براوة ( وحشية ) نفاى عن الدين وتبعد كل البعد عن الخلق الكريم وتؤدي إلى ( الهمجية ) والفوضى وتعبد إلى المجتمع الإنساني جريمة القلب ومنطق ( الخلف والتاب ) وذلك هو أساس الهلاك والدمار للمجتمع الإنساني كله ، ولست ادري ماذا يقصد هؤلاء الذين يتركون هذه الجريمة ؟ .. وهل نسويوا أنفسهم ولا للامور ويعد ان يتبين وجه الحق ويسفكوا دماءهم ظلاماً وعواناً ؟

إن الله سبحانه وتعالى قد شرع للنفس ولعن بيد أولياء الأمور ويعد ان يتبين وجه الحق ويعرف الغيب والخسر من البريء .

أما سلوك هذا الطريق بالاعتداء فهو جريمة كبرى يجب ان تقابل من المسؤولين بالحزم والصرامة حتى يامن الناس على انفسهم وحتى يهود الطمانينة والأمان بين الناس .

وانني اتقدم هؤلاء المفتونين المغرورين ان يغفلوا إلى علومهم ، وان يعلموا ان قتل النفس والاعتداء على الأرواح وترويع الأسرى ظلم عظيم . ولعلم الجميع ان الله سبحانه وتعالى لا يهيل الظلمين مهما حال الأعد ، فإن مرتع البغي وخيم ، ولا يحق ( يجل ) الفكر السوء إلا بأمله ..





## التهذيب الرابع لوكسبي للتعاضد

● الدكتور عبد الغفار عزيز - استاذ ورئيس  
قسم الدعوة الإسلامية بكلية أصول الدين جامعة  
الأنبار:

فعلا لقد كنت أحد علماء الأزهر المشركين في  
الحوار الذي دعا إليه السيد حسن أبو بشا عندما  
كان وزيرا للداخلية حيث سمح لنا بمحاورات  
المتحفظ عليهم من الجماعات الدينية داخل الأسوار  
لتأثير لهم الحق بالحجة ، وهذه المحاضرة الجريئة  
والشجاعة ننكرها للسيد أبو بشا والذي يترأسنا  
الآن أثناء محاولة الاعتداء عليه

لقد حرص الإسلام على حماية المجتمع من  
أي اعتداء يقع على الإنسان في عرضه وماله  
ونفسه ، وفي ذلك يقول النبي ( صلى الله عليه  
وسلم ) :

« كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله  
وعرضه » .

ومن هنا يتضح أن الإسلام قد وضع من الحدود  
والأوامر ما يمنع وقوع هذا الاعتداء ضمانا  
لأستقرار المجتمع وحماية لأن الوطن والمواطنين .  
ويمنع المجتمع أولياء الحق عليه من أن  
يلتذوا بلذاتهم من الجانب حفاظا على سلامة  
المجتمع واستقراره حتى لا يتكرر الأخذ بالثأر .  
وإذا كان هذا بالنسبة لمن يثبت ارتكابه للجريمة ،  
لما يلك إذا كان الاعتداء على النفس مجرد  
( شبهة ) ليس أكثر أو خلاف في وجهات النظر  
أو غير ذلك مما يحدث غالبا مع بعض المسئولين في  
الدول والحكومات ، ومن هنا نستطيع أن نقول بأن  
محاولة اغتيال اللواء حسن أبو بشا جريمة ليست  
في حقه شخصيا بل هي جريمة في حق المجتمع  
كله ، والإسلام ينكر ذلك تماما .

- فنتي لرى أن يعاقب هؤلاء الذين يرتكبون مثل  
هذه الجرائم العظيمة الرابع الذي يمنع إعتاقهم من  
تكراره مع آخرين ، ويصرف النظر عن إعتاقهم  
هؤلاء الذين حاولوا ارتكاب هذا الجرم ، وإن عنت  
أخفى أن يكون وراء محاولة الإغتيال خطة يبرها  
أعداء الوطن لهم الأمن والأوضاع في مصر في مثل  
هذه الظروف العصيبة التي تمر بها بلادنا .  
وإذا كان هؤلاء للحديث حتى الآن مجمعين على  
أن مرتكبي هذه الجريمة من أصحاب ( الأمن )  
والخلاص التي اعتكف على ارتكابها بعض من ينتمي  
للجماعات الإسلامية فهذه إمكانية تسد ذلك من  
غير من يتنمون لهذه الجماعات حتى يلبسوا التهمة  
لهذه الجماعات وإن كنت أيضا لا أستبعد وقوع  
ذلك من بعض المنظرين الذين يؤمنون بالإسلام لها  
خلفا وهم إن ثبت إعتاقهم للكليل الإسلامي  
يكونون قد إسموا إسماء بقلعة إلى الإسلام نفسه  
وإن كل من ينتمي إلى " الفيل " الإسلامي أيضا .  
وإنما اعترف أن هناك بعض الشباب المتشد جدا  
والذي يرى حتى في علماء المسلمين وإخوانهم من  
الجماعات الإسلامية الأخرى بأنهم على ضلال ،  
وإذا لمشي أرجو ألا يؤخذ الجميع بجريرة فئة  
متشعبة يجب أن تحسب وجدها على هذا الجرم  
الذي ارتكبه ، فكر رجائي للمسؤولين بأن  
يحفظوا جيدا من مرتكبي هذا الحديث ، وعليهم







المصدر : ٢ جريدة ساحة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣٧٧ هـ

والأرضية ويعرضوا أنفسهم لهذا العذاب المنتظر لهم مهما كانت الدوافع في نفوسهم ، وعوذه حتى إن القترا من العلقاب الآن أصبحون إن شاء الله حفا في دنياهم قبل إخراجهم ( ومن قتل يقتل ولو بعد حين ) ، وقد تعلمنا هذا من الدين ومن الدنيا مما يجرى من أحداث نسمعها ونراها ، ونصيحني إلى كل إنسان أيا كان دينه ألا ينساق وراء نفسه الأمارة بالسوء ، ولا يترقب مثل هذه الخبيثة ، ونرجو لتحيات الشيخ والهداية .

### تعزيز قتل النفس

● الدكتور عبد المحسن شلمين - الأستاذ بكلية دار العلوم وعضو مجلس الشورى :  
إن الإسلام هو الدين الوحيد الذي جعل قيمة النفس قيمة إنسانية عندما قل تعالى ( من قتل نفسا بغير نفس أو سفا في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ) ومن لحيلنا فكأنما أحيانا الناس جميعا ) .

ومعنى ذلك أن العدوان على النفس ليس قضية عربية وإنما قضية للجميع والإنسانية بأسرها ، وهذا الاتجاه الإسلامي الأصلي لم تعرفه قبل الإسلام ولا بعده فبه نظام دينية أو وضعية ، ومن هنا يلقون الإسلام في نظرتهم التي تجعل للانسان مجموعة من الصفات تتمثل في نفس وعرضه وعقله ، وهي التي أعلن رسول الله ( صل الله عليه وسلم ) حرمتها في خطبة الوداع حينما قل . . فيها النفس إن دماكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرما كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا .

### الشيخ المشد : أساؤا للجمعيات الدينية

والنفس يهوهون هذا اقتصار لما ضلوا لا يدركون قيمته وبراهينه ، وينبغي أن يفعلوا أن التدمير ليس قيمة لبريئة تعني الكف عن أموال الناس وأنفسهم وأعراضهم ولكن التدمير قيمة إيجابية لأن معناه أن كل ما حرمة الدين هو في نطاق الإيمان للكل ، فنفوس الناس أمانة وأعراضهم وأموالهم أمانة كذلك ، أي أن الله قد منح السلام وقسمته لهذه الأمور التي بها تقوم الحياة ، وربما كل من المبدأ أن يعلم الجميع أن ( مئة ) عندما قتلت بغير حراما أن الله حرم فيها قتل النفس ، كما حرم قتل الصيد ، كما حرم قطع الشجر ، فهي باع فيها أيها كل من التبايع والحيوان والاعتناء أمانة للكل ومسالمة للكل ، ومئة بهذه اللغاية هي قبله المسلمين ، فكان الله عز وجل ) قد جعل قيمة المسلمين هي لسلامة القتل الذي يتجهون إليه ونحن مركزة في ( الكعبة ) .

أيضا البحث عن الطريقة الصحيحة التي يمكن من خلالها علاج مشكلة التشدد الديني الزائد عن الحد ، والذي طأنا دعوت إليه ، ونستطيع السلطة أن تستعين بالعلماء الباحثين في مثل هذه الأمور ، وعلى الدولة الاستجابة لما يقترح من حلول لهذه المشكلة العويصة التي تزداد حدتها يوما بعد يوم ، وليس من بين هذه الحلول أبدا محاولة لإرهاب أصحاب الفكر الإسلامي .

وقد شخصيا على استعداد للمساهمة بجهود للتوضيح في هذا الأمر والذي أرى أننا نستطيع الآن أن نصل إلى نتائج حاسمة لو بدأنا من الآن .

### جريمة في حق الدين

● الدكتور عبد الحليم النمر - عضو مجلس الشعب :  
إنني اعتبر هؤلاء الذين ارتكبوا جريمة في حق دينهم وإن حق دينهم وإن حق الشعب الذين يتنصرون إليه ويعيشون بينه ، ولا سيما وقد ارتكبوا هذه الجريمة في شهر الأمن والأمان ( رمضان المبارك ) .

الإنسان كلها تجمع على أن تلك وسيلة دينية لا يرتكبه رجل يشعر بوجوبه وشيئيه ، لأن الشر بهذه الطريقة يمكن لأي إنسان أن يعلفه ، وهم معرضون لأن يفعل غيرهم بهم يمثل ذلك الأسلوب ، ولهذا اعتبر هؤلاء مهما يكن الدافع لهم غفريق بوجههم خارجين على دينهم وجميع الأديان ، سيئين كبير إساءة إلى وضعنا الحاق الذي نجاهد جميعا في سبيل تصحيحه .

ومع الأسف يحدث ذلك في وقت نفخر فيه جميعا كعصرين بالآمن والاستقرار داخل مصر ويأتي إلينا الكثيرون من الخارج بمناسية عرض لويرا ( عارية ) وهم آمنون مطمئنون وتستفيد البلاد من سيلاهم ، وفي وقت قبل فيه آلاف السياح على مصر بما تتحلى من أمن وأمان ، واقصدا أن حاجة إلى رواج السياحة والاتجاه للتأجير ، ومن هذا المنطلق تتعاظم خطيئة هؤلاء بكل القبيس ، والمعروف أن اعظم جرم يرتكبه الإنسان هو أن يقتل إنسانا آخر ، والقرآن الكريم يقول ( وما كان المؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطا ) ، أي أن الوضع الطبيعي للانسان السليم المؤمن بربه ألا يرتكب جريمة قتل عدا بأي حال من الأحوال ، ولذلك يقول الله تعالى في آية أخرى ( ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما ) .

هذا الجزاء الرهيب يستحقه أي إنسان يدبر قتل إنسان آخر أو يقتل هو عليه القتل ، ولا فرق كيف ساء هؤلاء أن يخرجوا بهذه الصورة على دينهم ، بل على كل الأديان السماوية





المصدر : **محرر سماء**

التاريخ : **١٢ حاشية ١٩٨٧**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والسلمون الذين يتجهون إلى معنى السلام للجميع في الكعبة لا يمكن حين يملكون هذا المعنى أن يتقاتلوا ولا أن يعتدى بعضهم على بعض . ومن هنا قلنا حين كل عدوان من منظور إسلامي سواء كان عدوانا على فرد كهذا العدوان الذي يشمل بالنا والنا وقع على السيد حسن أبو بلدا . أو أي عدوان على شعب . وتزعم فيه أرواح وتستباح فيه هربكات ويدعى فيه معنى السلام بقدم من يزعمون أنهم يتجهون إلى قبلة السلام . وذلك مسلماتنا التي نضل الله الحق عنها .

#### إهداء التجميعات الدينية

● الشيخ عبد الله المشد - رئيس لجنة الفتوى بالأزهر الشريف . وعضو هيئة كبار العلماء : ملا هذه التجميعات المأثقة والتي يشاح فيها مبدئيا فيها من بعض العواطف الدينية المتوقفة ( ونرجو ألا يثبت ذلك ) هي من الحوادث التي ينظر لها القلب ونلبي لها القلوب لما يؤدي إليه من سمعة سيئة للتجميعات الدينية التي يجب أن تتحل بالصبر والحكمة وحسن المناقشة وتترك ما تقتضيه في أنه يخلف الدين إلى رجل الأزهر المستولي . والأزهر بظلمته على أتم استخدام المناقشة في كل الأمور التي يشبهون فيها ويحاولون إلهامها على الوجه الصحيح بالحكمة وللوعظ المحسنة . وأو إن كل إنسان حكم هواد وأمر أنه في جانب الحق دون سواء واتخذ من ذلك وسيلة للفضاء على مخالفته دون الرجوع إلى للفضاء وأهل العلم لكن ذلك من أهم أسباب

**الإسلام يرفض العنف**  
● الدكتور محمد السعدي فرهود - رئيس جامعة الأزهر :  
إنني اعتبر محاولة الاعتداء على السيد حسن أبو بلدا وزير الداخلية والحكم المحلي السابق حدث مؤلم . ولكن الذي حدث لا يمثل مصر الحقيقية . وإنما هو ( نفاق ) في التجمع للمصري .. والمسلم ..  
وأرجو أن يكون حلفا فريدا ويتكفي منه هذا الحد ..  
إن الإسلام يرفض العنف والتعدي يمثل هذا الأسلوب . فهو تجاوز مراووش . ويجب أن نتذكر جيدا بأن العنف لا يولد إلا العنف . إننا نحمد الله على أن مصر بلد مستقر آمن . ويجب أن يتعامل الجميع على أن يقال بلدا مطمئنا . ولذلك مرة أخرى بما حدث . لا يمثل مصر ..





المصدر : روز اليوسف

للتنشر والخدمات الصحفية والعلومات التاريخ : ١٠٠ سنوات بعد ١٩٥٧

الملك فيصل الثاني

أمير الأمراء يقول :

## شكري مصطفى تمسول

### إلى « خنفس » !

□ الجماعة أباحت الأعراض  
وسفكت الدماء وشردت الأبناء  
والزوجات .

□ في سخرية قال « خليفة الله  
على الأرض » : « عمر ليس  
حجة ، ولا أبو عمر ، ولا أم  
عمر » !

□ أغلقوا أبواب الرحمة والتوبة  
وأعلنوا أن مجرد التفكير في  
الخطيئة يستوجب إقامة الحد !



في زحام محاولات ، الاغتيال ، الأخوة .. وفي « لعلمة » رصاص  
دمدم ، في شوارع ، القاهرة ، لم يلتفت الناس إلى حادث « هام » .. هو  
تنزل أحد امراء جماعة التكفير والهجرة ، عن « العرش » ، وقبوله  
العودة إلى صفوف المسلمين ، الطبيعيين ، الذين يؤمنون بالكلمة  
لا بالقليلة .. بالوعظة لا بالمؤامرة .. بالنظام لا بالقتل .

عادل حسودة





المصدر : روز اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يونيو ١٩٨٧

## في سطور السبع الأخيرة : ما كان مستغرباً من الصحافة

### الضيق

## والألم من بين الصحافة

### في السطور

نلما وعوانا ..  
ثم ... قدر الله له أن يراجع هذا الفكر في حدود القرن والسنة ، سائل المولى سبحانه وتعالى أن يهديه إلى الحق والصواب ... وكان أن .. بين أن من منهج هذه الفترة لم يجمع بين الجبل والحراب حتى إنه ليؤذي بالكتابة المتناقض ويصعد به على قمة الحق المبين .. ثم إن هذا المنهج ، ليس الحق بالباطل ليساً غريباً عجيباً حتى ذاب أحدهما في الآخر ما يذوب للتحق في الماء ، والفرقات في البواء .. ثم إنه من مناجي إلى الجدل بالباطل ، والتأثير بصورة تستفز الأعصاب ، والغرور ، والإعجاب بالفضل يدعى ( أن اصحاب ) اتهم الله عالم يؤت أحداً من العالمين ، لكن ... رغم ذلك كله كان هناك ما يدفع الالف الضباب إلى الانتباه لهذا الفكر .. والنقطة في شكوى مصطفى وإلقاء رحلهم عنه لدميه .. والجولس بين يديه وكان على رؤوسهم الطير .. كان هناك الفساد ، واختلال الموازين ، وإهدار الحقوق ، وصعوبة التكيف أو التفاعل مع المجتمع ، واستحالة مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والتفسي ( لا نقول الجنسية ) ، ولزوال الذي يدفعهم فيه هذه الغرور إلى الهجرة ، التفرغ لشكري مصطفى بالتفكير والتوقف فترة من الزمن ، يستكنون فيها من قوتهم ، ويستمدون خلاصاً للانقراض على المجتمع الذي عزوا عن التماس معه ، يستولون

شجاع لا آت تحد ثيمة الإنشاق ( التهديد بالقتل أو التنبؤ ) فقد ، وإنما لانه لم يضر ذلك في صحت أيضاً . بل اعلمه على الأمل في كتب ( ٢٨٥ صفحة - قطع كبير ) يرد فيه على الفكر الجماع ، ويدعو المراد إلى الهداية والإسلام الصحيح ، ويحذر - يقاتل - الضباب المنحصر ، الغيور على دينه من الوقوع في مثل هذه الشراك الخادعة .  
إن رجب بن مذكور المتن بعد سنين من التجربة والبحث والدراسة الجادة أن فكر ، والفكر التي سمت نفسها جماعة المسلمين والمعروفة بجماعة التكفير والهجرة ، يدعة ، وكل يدعة ضلالة وكل ضلالة في التفرغ .. وقد كنت أظنه حقاً .. لا يداخله عقل ، ولا شبهة ، ثم قدر الله لي أيضاً أن أراجع هذا الفكر ، خاصة بعد أن رأيت بنصبي التلميذ النكتة التي أفرها .. ..  
.. فكم من حقوق شرعية أهدرت .. وكم من أعراض أبيحت .. وكم من فروع .. يضر الحق .. استباحت .. وكم من جرائم وقعت .. وكم من دماء حرام سفكت .. وكم من أيام ارتكبت .. وكم من أرحام قطعت .. وكم من أزواج ففروا زوجاتهم وتشردوا بالأولاد .. وكم من أبناء وأمهات تاملوا في البلاد بحثاً عن إبنائهم وبنتائهم فلم يجدوهم .. وكم من أحياء وأموات سفلوا بالأسنة خداد .. وكم من مسلمين موحدين أهدت بهم نهم الفكر

الأمير السابق اسمه وجب بين مذكور .. وقد اخترته للإمارة شكري مصطفى ليتحدث باسم الجماعة في قضية أمن الدولة ( رقم ٧ لسنة ١٩٧٧ ) التي اتهم فيها ٢٠٤ رجل وإمارة ، والحلقت بغضبة قتل وخطف وزير الأوقاف الأسبق ، الشيخ الذهبي .  
أي أنه لم يكن أميراً عادياً .. وإنما كان أميراً على الأمراء .  
وقد اتاح له موقعه أن يجاور شكري مصطفى بالسهلات والإيام ، وأن يسجل الحوار على شرائط احتفظ بها واتاح له موقعه أن يحصل على المخطوطات الأصلية المهربة عن الفكر الجماعة واحتفظ بها .. واتاح له موقعه أن يرقب كل اللارات ، ويرصد كل التصرفات وكان أن احتفظ - في ذاكرته - بها أيضاً :  
ولأن الأمير غير العادي يؤمن أن الإسلام دين العقل والعلم والبحث والإصلاح ، فإنه لم يستسلم لكل ما سمعه وقراه في المخطوطات ، والمالبس من الإنبياء إلى الحوار ثم .. عندما أدرك أن الجماعة على خطأ انشق عنها لكنه لم يكتف بالانشقاق وإنما قرر الرد . فكان كتابه الجريء ، التكفير والهجرة وجهاً لوجه ، الذي صحر مؤرخاً من مكتبة ، الدين القيم ، يد أن واجبه وحققه المذكور ، على جريته . ولم يندبه أحد إلى الكتاب لسبب مبطل جداً هو أننا جميعاً كنا مشغولين بحمي الرصاص المنهزم قبل عيد ، الفطر ، المبارك ، ويعد .  
ولا شك أن أمير الأمراء السابق رجل









المصدر : روز اليوسف

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٧ هـ

عليه بالغة.

ولابد أن نعترف بأن شكري مصطفی كان موهوباً في استطلاع كل النقائص والعيوب وإقناع الشباب أنهم وجدوا فيه - أخيراً - ضالّتهم.

ولابد أن نعترف أنه استغل جهلهم بأمور العقيدة في إقناعهم بمبايعته على اتباع منهجه جدّة وتقليداً .. وأن يقبلوا الكراه وتفسيراته دون مراجعة أو تفكير ..

ويعترف رجب بن مذكور بأن مظهر شكري مصطفی كان مهوراً في الانزمام بالمظاهر الإسلامية .. فله كال ، طويل الشعر واللحية ، يلقى شعره من منتصفه ويرتدي العمامة البيضاء ، ويتنقل على آكل الخيل من دين الله .. إلا أن ذلك كان في البدايات .. فيما إن طالع الإمام عليه وعلى أعضاء الجماعة حتى تحلوا ويردّ ويردّ من هذه المظاهر حتى كان فيهم الخفافس ..

لا يفرط الأمير المختار عن إمارته رجب بن مذكور في تفاصيل الحياة الخاصة لشكري مصطفی وجماعته ملحقاً بأن كل لبیب بالإنزارة إليهم فيمكن أن يشيع إلى الأعراس التي أقيمت .. والدعاء التي سلكت .. الخ . ويرى أن مهمته الأساسية ليست التشجيع بهم وإنما مناقشة المفارم والرد عليها . يهذيهم إلى الحق والصواب والإسلام .. لذلك فهو يقدم إهداء الكتاب إليهم .. مؤكداً أنه نشره لحبه لهم ، وهو حب يأتي في قلبه ، بعد حب الله ورسوله ..

ولا يمكن بسهولة تخفيض الرود العقائدية المستندة إلى القرآن والسنة والتي قدّمها الكتاب وهو يشف الفكر جماعة شكري مصطفی إلا أن القراءة المتأنية ، الواعية ، تجعلنا نؤكد أن المؤلف أثبت عدة حقائق أساسية بوجزها ولا نصلحها فيما يلي .

١ - إن الجماعة أضلّت من عندها في

تفسير الآيات والأحاديث شروطاً - ما أنزل الله بها من سلطان - . . شروطاً زائدة لا وجود لها في كتاب ولا سنة . . ٢ - إنهم أصابوا أيضاً لشروط الإمام ٣ - إنهم لا يعترفون ببيعة الحدود شروطاً لم يفرضها الشرع ٤ - إنهم لا يعترفون بالبيعة اجتهدات والتسميات الصحابة . مؤكدين أن عمر بن الخطاب (رض) ليس حجة ، ولا أبي بكر الصديق (رض) ولا عثمان بن عفان (رض) ولا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه بل إن شكري مصطفی قل ذات مرة

بلهجة لا تخلو من السفرة في عمر ليس حجة ولا أبو عمر ولا عمر . . ٤ - إنهم تجاهلوا كل الأحاديث النبوية الشريفة التي تؤكد أن المسلم هو ببساطة من نطق بالشهادتين وأعلن رضاه بالله رباً وبالإسلام ديناً ويحفظ ( ٥ ) شيئا ورسولا . وخطأوا الأوراق . ووصلوا إلى نتيجة أن المسلم هو لفظ من انضم إلى جماعتهم .

٥ - إنهم خلطوا بين الأركان والغرائض . وهي ذلك فاعلم هو من التزام بأركان الإسلام الخمسة ( الشهادة ، الصلاة ، الزكاة ، الصوم ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلاً ) فقط ، دون الأخذ في الاعتبار مراعاة اجتناب الفواض ، أو الانزمام بباقي الفرائض مثل صلة الرحم ، وحسن معاملة الوالدين ، وعدم ذف الخصائص ، ورد السلام ، ودفن الموتى ، وكف الآلى ، وإلحانة الملبوس ، وإطعام الجائع ، والإحسان للجار ، ومطلب العلم ، والشهادة بالحق الخ .

٦ - إنهم اعتبروا الشهادت كافيّة للعقاب . مثلاً : من قال إنه يسير في الخمر يجلد . ومن قال إنه يسير في قطع يده . ومن قال إنه سبّني يرمى . ومن يعترض ولا يقل ذلك هو عاقل في رأيهم . حتى ولو كان عمر بن الخطاب أو علي بن أبي طالب رضي الله

عنهما . ٧ - إنهم استندوا في بعض أحكامهم على أحاديث لا سند لها ، تحمل الكثير من التناقض ، ويتعادم زبيلهم القديم أن يثبتوها ٨ - إنهم غفلوا في تكفير المسلم ، حتى إنهم اعتبروا من ثلث في الصلاة مرة واحدة ولم يلب كالراً .. يفسر في النار مع فرعون وهامان . ٩ - إنهم ابتكروا صلة بين المسلم والكافر هي التوقف .. والتوقف في رأيهم هو الذي تساوّت هذه فئة الإثبات وإدانة النفي .

١٠ - إنهم اعتبروا وجود الله تحت إشراف الجماعة المسلمة شروطاً في الحكم بالإسلامه .

١١ - إنهم يرون أن كل السلعود القائمة في الأرض منذ عدة قرون مضت وحتى الآن مساجد شرار باستثناء أربعة مساجد فقط ( الحرم الشريف والمسجد الأقصى ومسجد قباء والمسجد النبوي الشريف بالدينة ) وقد جعل شكري مصطفی إشراف الشيخ الذهبي على المساجد في مصر دليل على كفر الرجل ، وكه مثق في قرعة الدواولة أثناء محاسنته .

س : وما رأيك في الترحوم الشيخ الذهبي أصملم هو أم كالراً ؟

ج : هو عدو كالراً !





المصدر : روضة اليوسف

التاريخ : ١٩٨٧ م

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

س : وماذا ليك ؟

ج : دليلي انه كان يعمل في هيئة الاوقاف ، وكان وزيرا لها . مديرا للشرفاء على مساجد الشراة . ولد باسم اليمين على الحكيم في منزل الله في قسم الوزراء وهو ملا يمكن ان يعتبر جديلا منه بوجوب الحكم بما انزل الله . ١٢ - إنهم اسقطوا فريضة صلاة الجمعة إلى ما بعد أن يمكن الله لفرقتهم في الارض .

١٣ - إنهم جعلوا امورهم كلها بيد شكري مصطفى الذي اسماه الإمام الأكبر ، الذي كان له حتى شجيرة الإسم باسمها بمجرد ادعائه فحسب ، وبذلك أصبحت لغة المسلمين لغة سلطنة الشهادة بمجرد ادعاء الإمام الأكبر .

١٤ - إنهم أغلقوا أبواب الرحمة والقوة التي فتحها الله ، فكل من ترك دينه لم يلق ورجع إلى الإسلام يجوز قتله . كما قلني لشكري مصطفى - لأنه يدخل - في رايه - في باب التارك لدينه ، باعتبار ما كان عليه وما وقع منه . .

ورغم البراعة والدعة التي تميز بها عرض المؤلف الجريء فإنه يستفيد برجال الدين ليعاونه في المزيد من الزه والتمسك الشرعي لأفكار هذه الجماعة .. ونحن نضيف : إن المهمة يجب أن نشد إلى المعاد هذه الجماعة وأفكار الجماعة الأخرى التي تجاوزتها إلى الاعتقالات وإطلاق الرصاص - المحرم دوليا وإنسانيا - بجنون وصل إلى حد الاستماتة والاستهتار .

وخاصة أن هذه الشهادة التي جاءت من - أهلها - تالخت ١٠ سنوات . حدث خلالها الكثير .. ثم .. إن ملحد تجوز حدود الصمت والانتظار ، ووضع الجميع في مركب واحدة .. في قصص واحد .. لغة في مواجهة واحدة للتفاهم .. لغة ودعم ، والحياء بالله .

عادل حمودة





المصدر : ..... المصور

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٨٧ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

© خالد محمد خالد المصور ،

شركت الامتيازات المصورة

يد لكلمة الشكر لك على ذلك

للشكر لا تترك لك لا

• هناك دوافع خفية خلف ظاهرة  
الغضب بعيدا عن الشعارات المرفوعة  
• بعض الدعاة المتكلمين في  
الشارعين الاسلامي والمسيحي يدفعون  
الشباب المتدينين إلى العنف والخط  
ضد من يريدون

• • • قد تتفق أو تختلف مع خالد محمد خالد ... ولكنك لاتملك إلا أن تح  
اراءه وتقدرها ..

وفي مراحل عديدة كانت الشجاعة هي سمة من سمات خالد محمد خالد في  
طرحه لآرائه الجريئة ودفاعه عنها حتى ولو كلفه هذا اتهامات عديدة قد تنطلق  
من هذا النيار أو ذاك .

وفي حديثه للمصور يتحدث خالد محمد خالد عن قضية العنف ، أسبابها  
ودوافعها .. مكمنا وخطورتها وانلارها التي قد تشمل المجتمع كله .. وهو في  
حديثه لاتخونه الشجاعة ، وإنما يطرح وجهة نظره بلا تردد ويحاول البحث  
عن الازمة من الجذور ويلخص أسبابها في " غياب الولاء للمسئولية " - كما  
يقول - معتبرا أن هذا العنف قد يرتد على أصحابه أيضاً ، فيصبح طبيعة ثانية  
في أنفسهم يحركهم لذاته وبذاته • • •





## حديث إجراؤه

## مصطفى بكري

عدسة : ابراهيم بشير

من هنا نعلم أن الحوار يمكن أن يتطرق إلى مراء نشته فيه الكلمات وتتجارب . وإن نلت الأيدي سلكة . وهكذا ترى أن الحوار مثلاً حين يجاوز حد الاعتدال إلى ما عرفنا به العنف يتحول إلى مراء وإلى علف أيضاً . إذا انطلقنا على هذه الصورة للعنف نجد أنه الله متناقضة وله لا يمتثل لفظ في إطلاق الرصاص . بل يمثل كذلك في كل مجاوزة للاعتدال والقصد . بيد أنه - وهذه بدعيه - يبلغ ذروة فعلته وعيونه حين يتخذ القتل أداة ووسيلة .

● وملا من أسباب هذا العنف في رأيكم ؟  
- العنف الرأى بشرى يظهر حيناً ويتوارى حيناً آخر لكنه موجود ومستكن في طبيعة الإنسان . ومن ثم ينبغي أن تكرس ظاهرة العنف في أي زمان ومكان بعيدة عن آثار هذه الطبيعة الإنسانية . وهذا لا يعني بطبيعة الحال أن العنف في بعض مجالاته ينبغي مراحته ولحصه من خلال ظروف الزمان والمكان التي يظهر فيها ذلك العنف فإذا ما التفتنا بظاهرة العنف في مجتمعنا ووسط الظروف التي نعيشها فسنجد أنه أسباباً كثيرة .

استطع تخصيصها في هذه الحيلة الوليدة هي غياب الولاء للمسئولية . . والمسئولية هنا أعنيها بفهمها المعجم الشامل - ولأه الدولة لمسئولياتها . ولأه المجتمع لمسئولياته . ولأه المواطن لمسئوليته .

في البداية القول بالاستسلام خلف محمد خالد . شهدت البلاد أخيراً ثلاثة أحداث علف متتالية . وهو أمر غريب على الساحة المصرية . ومن هنا يكون سؤالنا الأول عن تقييم هذه الظاهرة الجديدة في مصر .

وبجيب :

- أود أولاً أن نتفق على أن حديثنا عن العنف لا يشتمل - أسبقاً - على تيار يعني أو جماعة يعنيها . إذ ليس من حق من يحاول إصدار حكم علف تجاه الانتباه والأحداث أن يجد الاتهام والمتهم مالم يكن على بيئة من الأمر . ويعين من عدالة الحكم .

وبهذه العلية فحين نتكلم عن العنف كمعرض أو كوياء إذا هو استشرى في مجتمع ما .

ويبقى أن نعرف : ما العنف ؟

والعنف - هو مجاوزة حد الاعتدال . والافراط في مناهضة الشرعية . ومن هنا ترى أن العنف لا يمثل لفظ في الاعتداء بقدر أو بالرصاص . وإنما يمثل في كل سلوك من القول أو من الفعل يجاوز الاعتدال . حتى في الكلمات أو الحركات اليومية التي نمارسها .

قد يقول إنسان آخر اشترك ولكن طريقة نطقه تجعله كأنه يصدمه لا يشكره . أو كأنها مرسوم ملكي . يقتل من عليه هذا الشكر . !!

ونحن كثيراً ما ندعو إلى الحوار بديلاً للعنف . ومع ذلك فكثيراً ما يكون الحوار نفسه عنفاً كدوداً ومقيتاً . وإلى الآن حديث الرسول ظل نافر من أصمبه خرج عليهم وهم يتجادلون ويتنازعون . يقول روى الواقعة فحسب الحمة وجه رسول الله من الغضب حتى لكانت على فيه حب الزمان . ثم قال : « ما هذا يا أصمبه محمد » ثماء ولما بين تظهركم ؟ دعوا المراء فإن المراء شر كله . .







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٦ يونيو ١٩٨٧

على الأقل للزجر والافتراس والخويف .. وهناك  
فصلان سياسية ترى هي الأخرى أن العنف  
وإطلاق الرصاص هما الوسيلة الوحيدة المثلث  
للزجر أو للتغيير .. بيد أنه من الضروري أن  
يعرف المتطرفون دينياً أو سياسياً ، أو حتى  
وطنياً إن المبدأ الذي يؤمنون عنها أنها إلى  
الخلف ويتقدم العنف حين يتخذ عادة  
وسلوفاً .. بمعنى أنهم قد يبدعون سلوكهم  
العنيف والمتطرف دفاعاً عما يؤمنون به .. بيد أن  
تلك الأيدي كذلك أبداً .. بل يصبح العنف  
طبيعة ثابتة في انفسهم يحركهم لذاته وبذاته  
وإن بدا لهم أنهم يعنفون في سبيل عقائدهم ..  
أي أن العنف يتحول من حيث لا يشعرون إلى  
طاقة تسخرهم للتعبير عنها .. وهنا أذكر حكمة  
لعالم النفس الكبير "لار" إذ يقول : أبحت

دائماً عن العلة الهلرية .. وهو يعني ألا تفتننا  
الدوافع الظاهرة المبنية عن الدافع الخفي  
الذي هرب من مواجهة المسؤولية وغشي نفسه  
بغطاء آخر ..!! فمصاب العقيدة الدينية أو  
السياسية أو الوطنية كثيراً ما يفسد العنف  
نفساً أنه يستجيب لعقليته .. بيد أنه في الواقع  
يستجيب للعنف منفصلاً عن العقيدة وإن بدا  
له أنه .. أي العنف .. استجابة لهوائف  
عقليته .. !!

ومن عجب أن شاعراً عربياً قديماً لهذه كان  
في العصر الجاهلي عبر بديهته الذكية عن  
هذه الحقيقة العظيمة التي ذكرها في عصرنا  
الحديث .. أليس ..

يقول الشاعر :

ومناصف الزيد بن الحارث بن العزة  
لموت دمار يسفون ضللا  
ولكنها .. يا قوم .. عاة انفس  
بداننا حماة وانقلبنا وبالا !!

حين تجد هذه المسؤوليات جميعاً نفسها  
على أرض ثابتة من والعنا .. فعندئذ .. ومع هذا  
الحزام .. المنيع أن يجد التطرف والعنف  
والاستهتار بالشريعة لفترة يتخذ منها ..  
والآن يجب أن تجد الشجاعة التي تقدم بها  
هذا السؤال ..

هل الولاء للمسئولية قائم دينياً .. دولة  
وأمة ، وحكومة ، وإحزاباً ، وجماعات وإفراد ؟  
والجواب .. هناك لأريب قدر من الولاء  
للمسئولية يتفاوت في النوع والدرجة .. بيد أنه  
ليس من التعامل المطلوب والمحتوم .. حيث  
يكون قسراً على تصفية الفتن ونحش التطرف  
ورفض العنف والإرهاب وإذا أخذنا الجانب  
السياسي من حياتنا مثلاً فإننا نواجه تكصيراً  
من الدولة ومن الشعب معاً تجاه النظام  
السياسي الذي اختارناه لوطننا .. أو الذي نقول  
إننا اخترناه وهو طبعاً النظام الديمقراطي ..  
إن ديمقراطيتنا عاجزة بسبب تصفيتها عن  
أن تضع الكلمة مكان الرصاصة .. وتضع  
الحكمة مكان الجهور .. وتجعل النظام الحر  
الواعي الأصل سبيلاً إلى التغيير والتغيير  
● وكيف يمكن القضاء على ظاهرة العنف  
في المجتمع ؟

.. لعل من الخير أن أجيب عن هذا السؤال  
بسؤال آخر وهو : ما علاقة العنف بما نحمله من  
عقائد ومبادئ .. نتخذ العنف وسيلة لحمايتها  
والتغيير بها .. سواء كانت هذه العقائد  
والمبادئ دينية ، أو سياسية أو حتى أخلاقية  
 واجتماعية ؟

ومعاً نتحدث عن ظاهرة العنف في بلدنا  
هذا وفي أيماننا هذه فإن السؤال الذي أقدمه  
يصبح ضرورياً في بحث القضية كلها .. فلنح  
نلاحظ أن هناك فصلين دينية يفصلها الانتماء  
بين العنف هو الوسيلة المثلى للتغيير .. أو





## للتش والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٧

المصدر:

المصدر

هذا الوثيقة خير من العلاج .. وانظر مثلاً  
حين يسمع واحداً من أصحابه يقول لزميل له

أسود البشرة - يا ابن السوداء - فيخضب  
الرسول بك غضباً شديداً ويقول .. "والله لقد  
قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته إلا أنه  
ليس لابن البيضاء على ابن السوداء فضل إلا  
بالتفوي" !!

وانظره مثلاً حين يقول عليه السلام .. "من  
أذى نبياً أو معاهداً فقد برئت منه ذمة الله  
وذمة رسوله" !!

إن قالوا - مجرد الأذى - تصيب به مسلماً  
أو نصرانياً وزير في الإسلام وخطيئة - فما بالك

ماذا يريد الشاعر أن يقول ؟؟  
إنه يقرر تماماً مقالته العالم النفسي  
دالر .. فهو يكشف خبيثة محاربين من  
محاربين قبيلتهم يفتنون أنهم يولعهم بالحرب  
والقتال والقتل يجمعون الأضرار ويحاربون  
الضلال - بيد أنهم في واقع الأمر يشكلون وبالا  
حتى على قبيلتهم نفسها ، وإن كانوا قد بدؤوا  
قبل ذلك حماة لما يحاربون في سبيله حرياً  
مشروعاً .

هذه حقيقة يجب أن نلأل بوضوح لكل الذين  
يركبون أمواج العنف ويتوسلون بالقهر أو  
بالقتل فلأنهم أنهم يدافعون عن مبادئ يريدونها .  
الله ويريدونها الوطن ويتطلبها الحق والعدل .  
لهؤلاء نقول ، ابعثوا دائماً عن العلة  
الهارية .. تذكروا دائماً أن العنف كالظلم  
مرتعته وخيم .. وأنه قد يظفر بعجالة من  
العجالات ، ولكنه أضر الأمر ينتهي بنكسه  
وباصحابه إلى أسوأ مصير .

### الإسلام والعنف

● إذا كان هناك من يتطرف ويعنف ويقتل  
باسم الإسلام ، فوياسم الوطنية فما رأى  
الإسلام فيه ؟

- الإسلام لا يعرف القتل الذي يتم عن طريق  
الاغتيال ، ولا يستنه إلا بين أكثر الجرائم وزراً  
وخطيئة ليس بالنسبة للمواطن المسلم فحسب  
بل وللمواطن المسيحي أيضاً ..

وليس ذلك فحسب .. بل إن الأذى - وليس  
القتل - مرفوض من الإسلام ولشأن تماماً وحين  
نتتبع آيات القرآن الخفيف وتوجيهات رسولنا  
الكريم لاختطئه هذه الحقيقة أبداً .. انظر مثلاً  
كيف ينهى الرسول ﷺ أن تمر بأحد أو بجماعة  
وسيك منزوع من غمده "





## للتنشر والأخذ بهات الصدففة والمعلومات

التارفع :

١٩٨٧

جمعكم . فاضربوا عتقه بالسفبف كاننا من  
كل ..

فسر دعاة "معاوية" هذا الحدف بن  
المقصود به الامام على ونظراؤه . فذ انه شق  
عصا الطاعة على معاوية واراد ان فلق امر  
الامة .. !!

تفسفر مضحك بقدر ما هو كلاب ومرففر  
وشرففر وهكذا نجد بعض الدعاة الدفنففن فف  
عصور شتى كانوا فففلون النصوص فففلوا  
بها فف فلففف اعرافهم او افراض الفلفاء  
والامراء والحكمم الذفن باعوا لهم دفنفهم  
بدفنافهم .. !!

### الدعاة والارهاب

● على فعنى ذلك ففكان ففعباف بعض الدعاة  
فف مرفللنا هذه سففا ففلسرا من اسباب  
الطفراف والحنف والارهاب :  
- حسنا قلت "بعض" ولم نقل "كل" ..  
وحسنا وصفنا الدعاة فف سؤالك بالفدفنففن لا  
بالاسلامففر .

فالحق الذى لامراء ففه ان بعض دعاة  
الاسلام فف ولتنا هذا . فبعض دعاة المسفففة  
ففضا ففستفكرون فف الشفباب العفدفن الرعبة فف  
الحقد والسفط ففستفلون ففمارهم الفضة  
وسفطاة ففالفنفهم الدفنففة فف فلففهم على ففدى  
الشرعفة والفففون

ولا ففرف فل اضرفب هذا العقل الشافن ام  
لا ؟  
على ففة حال مالمما فوافف الفضة فوفوف  
فلا مجال لففسفر ولا للمافلة  
وففشف

من سفور افرففة ففففت على سفففات فرففة  
الوند سفئلة حول الففففر من ففشفلانا الراففة  
وكان عوافنا - "اسئلة عاففة" فففث عن  
افففات ففففة" وكان من فففنا هذا السؤال -  
"الفففار الاسلامف" ماذا فرفف ففاد الله" ..  
وفففث فرففة النور هذا الففل فف فف من  
دعاة الفففار الاسلامف فف مصر . فاففاب كل  
فرافف .. وكان من ففن الذفن اسفلففففهم الفرففة  
فف فففلفف فف الفففار الاسلامف - "الففف  
فوسف الففرف" وفو على الففل فففسب على  
فؤلاء الدعاة - فلفظر ماذا قال

قال : - "ان ففاد ففمد ففاد سفف فف فل فف  
افد فففة . ان الففل الفففلفف سامونارولا فففل  
من سففنا ففمد . !!!

بالففل والافففال وفاشاة الذفر والفوففف ففن  
الناس .

فن الاسلام لفففر للقتل فف فف قتل .. اف  
فف ففب فففنه وففن اففائفه .  
هذا افل ..

وثانفا ففو لفففر للقتل ولا الفرب  
"الهجومفة" فل الففد فف الاسلام ففوط  
فمالات الدفاع فلف ولم فففث ان فف فف رسول  
الله فف فففشفه فف ففزة . ولاففس ففرفا  
طول فففانه الففاربكة فف فففاعا وففدا ففعدوان  
المشرففن - ففث هذا من افلف الفففوات "ففزة"  
ففر فففف اففراه فف ففزة فففوك ..  
فلالفففال فذن باسم الدفن .. او باسم  
الوطنفة فرفوف وفففف وفففل من الدفن ومن  
الوطنفة معا .. !!

فناك ففكة ففلفة ففكراه لفففر فرفس ففل  
لفها .. "ففن ففصرع ففسان ففففف ففسانفا  
فففففا ففله ففانه ففافف افرا ففكورا .. ولكن  
ففن فافوم ففكة عفففف فف فففة ففكة عفففف  
ففلفرفها . فذلك امر فففسفر له فففر الله .. !!

### الافففال باسم الدفن

● فذن لماما فففسفر فف عصور ففلفة وابس  
فف عصورنا هذا فففسب ان الافففالات الفف ففم  
باسم الدفن ففوف ففكورا فذلك الذى ففم باسم  
الوطنفة ؟

- السبب ان الدفن فف الففس البشرفة اسبق  
واعرفف واعففف من الوطنفة .. ومن فم ففالففر  
فكون موارففا ففمفه وعرفاففه ..

هذا سبب فففف على راس الاسباب ولانفا -  
فان الدفن ففسل اسلفامه للففففل والاسقاط  
الافراض للففففففة على الدعوة فففه ..  
فدفا قال الامام على ففم الله فففه .  
"الفران ففم افففه" ..

- وفذا كان هذا بالففسفة للفران الذى ففكم  
الله ففانه . فماففك فففسره من ففصوص  
ففوفففات . فففرى ففذا ان "معاوية" الففزع  
حق الففلاة اففزعافا من ففلففه افلفف والاعلى  
وهو "الاسام على" ففم الله فففه فف فلفف فف  
ففباففه مما ففسب فف ففام ففب افففة .. وفل  
ففم ان دعاة "معاوية" فففر الله لهم فففلوا  
ففولون ففش الشافم الففابع لمعاوية على الامام  
على وففشفه ففففث ففوف ففففف وففففف ..  
ففد ففهم فسروه وسففروه لوفففة ففظرهم  
الفاففة .. هذا الفففث ففل ففه رسولنا الففم  
ففذا .. "من اففكم وامفكم فففف . فرفد ان فففر





## النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

المصدر :

المصدر :

التاريخ :

١٩٨٧

### شيوخ العنف

«بعدًا تفسر شيوخ ظاهرة العنف في هذه المرحلة من حياتنا بين الشباب المتدينين»  
- مثل هذا -

- محاولات العنف التي جرت في اسبوع وراج ضحيتها حوالي ١٢٠ من رجال الشرطة جنودا وضباطا .. ومثل حوادث الزاوية الحمراء .. ومثل الاعتداءات وان كانت فردية إلى الآن على بعض الفتيات غير المحجبات .. وبعض الشبان الآخرين ؟

- الجواب عن سؤال هذا من جزء كبير منه في اجابتي السابقة وتبلى له بقية ما يثير هذا السؤال

نحن نعلم ان لكل فعل رد فعل مساوياً له في القدر مضاعفاً له في الاتجاه .. والعنف من الخطايا التي يندى بعضها بعضاً .. فحين يحل محل طهارة العنف في الشباب المتدينين بصفة خاصة فلا ينبغي ان ننسى محدث من عنف السلطة خلال سنوات الثورة - ذلك العنف الذي انتظم بين سلوكيات جرائم ينجل الشيطان نفسه من اقتراحها وارتكابها .. !! لا تعجب اذا قلت لك ان كثيرا من "شباب العنف" الذي لم يبدأ من اليوم لحسب بل بدأ من قبل هم ورثة نازي جرائم وقعت لاياتهم او لآخوانهم او لأذى قريابهم .. هذا عامل لا ينبغي تجاهله

ثم هناك الفراغ الفوحش الذي وجد شباب هذا الجيل نفسه حائرا في مهاماته .. والذي فقد الطمأنينة في حاضره ومستقبله .. بل وللأسف العميق فقد حتى مجرد الأمل .. !!

إن المراهقة في شعوبنا تمتد طويلاً في عمرنا فهي ليست مقصورة على المراهقة العادية في السن الباكرة بل كثيرا ما تجد أبناء ثلاثين من العمر مراهقين في تفكيرهم وفي

وحين قرأت قوله هذه اتصلت بالمصدر الذي أجرى هذا الاستفتاء فأكد لي انه قال ذلك تماما .. ثم جاءني نفس الأخ المحرر وجرى معي حديثا حول ردود فعل خطابي بين الأخوة الدعاة وبالتالي لعقولة الشيخ يوسف البدرى ذكرت ان الشيخ البدرى واضح من اجابته انه كان يبحث لي عن خطيئة يكافرن بها وأنه حين لم يجدها قال لنفسه - ولماذا لا انزى عليه الكذب ، مهام ذلك في سبيل الله !! ثم دعوته إلى ان يأتي بسم الكتاب وبهذه العبارة - فإن لم يجد - وإن يجد - فعليه ان يعتذر ، ليس لي ولكن لقراءه واتباعه الذين ياتونته على عقولهم وعلى ضمائرهم . نكر الشيخ لم يفعل .. وكيف يفعل وله قداسه وحماسته الفاتن يدافع عنها ولو بالكذب والظور والجهل !!

والدهي من ذلك واكثر ان نفس المحرر تخبرني فيما بعد انهم في جريدة النور سألوا الشيخ البدرى من أي كتاب جئت بهذه التنبؤ - العريضة والمريضة فكان جوابه - "انه لا يدل ذلك بصراحة - ولكني لمعت ذلك .."

- انني لا انكر هذه الواقعة للتشهير او لتفضاض من الشيخ يوسف ولكن انكرها كتل حي لما يمكن لبعض الدعاة ان يرتكب من إثم وان يحرض على قتل .. ذلك انه كان من المحتمل ان يقرأ شاب متدين غيور على دينه هذه القذمة الباطلة لتتساق الرغوة في نفسه التحري والتبين لم يبحث عن قال ذلك ويعتدى على حياته في سبيل الله ايضا ، فالاستشهاد بهذه الواقعة ضروري لإلقاء الضوء على التوجهات السخيفة والذميمة لبعض الذين اسمهم بحق "المتسكعين في شارع الإسلام" لجل ان هذا الطراز من الدعاة يتسكعون في شارع الإسلام دون ان يكونوا من مواطني الفقه الاسلامي والادب الاسلامي والعمل الاسلامي .. وانؤلاه بلا ريب أثر وخيم على الشباب الناشئ المحدود الثقافة الدينية مضطربون منه قدائف بشرية يستلطفونها على من يشامون ويصوبونها إلى من يشامون . هذا الطراز من الدعاة - لا اكثر الله منه - موجودون الآن بين المسلمين وبين المسيحيين .. فكما ان ثمة بعض الشيوخ المسلمين يمثلون رؤس الشرايط وانفسهم ياحقد على الدولة وعلى المجتمع كله - فهناك ايضا بين التساوسة من يسلك نفس النهج ويغري التنبؤ المسيحي الناقص بالعنف وبالتعصب العقليتين







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ يونيو ١٩٨٤

المصدر :

العمد

وجداستهم . وللمراقبة قانونها وسفوكها . فهي  
اذ تضيق بالطلقة الكامنة فيها تسارع إلى

الإلراج عنها بأحب الوسائل إليها أي إلى  
المراقبة وهو التحدي . تحدي ماذا " تحدي  
كل شيء يصيبها بالياس والإحباط .. هنالك  
تصحيح فريضة سهلة في يد كل من يقدر على  
اصليادها واقتناصها سواء دعاهم باسم الدين  
.. او دعاهم باسم الوطنية .. بل حتى لو دعاهم  
باسم الاخلاقيات والانسانيات !

### جلاج التطرف

● ولكن كيف يمكن كبح جماح هذا التطرف  
وما العلاج ؟  
- الفئتي له قدمت الإجابة عن هذا السؤال  
فيما سبق من إجابات .. ومع ذلك فإن سؤالك  
هذا - الذي أرجو ان يكون آخر أسئلتك - جدير  
بإجابة خاصة .. فقلت تسأل كيف تكبح جماح  
التطرف حاصبا ان التطرف يسكن فهد نفوس  
المتطرفين يونيا .. لكنني انظر إلى التطرف  
كمسألة ترتكب جميعا وزد وجودها .

● فالدولة مثلا حين تتطرف في خونها من  
الحرية . ويدفعها هذا التطرف إلى الانتلص  
من الديمقراطية ...

● والأحزاب مثلا حين تتطرف في تبنى  
أرائها الخاصة دون مراعاة لمتطلباتنا  
السياسية جميعا ، بل ودون تحديد صادق  
لمفهوم الديمقراطية لديها ...

● والشعب حين يتطرف في اللامبالاة وفي  
الهروب من مسؤولياته السياسية والوطنية كما  
رأينا قريبا ان عدد النخبين في القلعة وحدها  
ملبون ومثلنا اليه ناخب . لم يتحرك منهم جميعا  
سوى مائتي ألف .. وفي المليونين مواطنين  
قلبيين في يوتهم امام التلفزيون او جاتمين  
في المقاهي يلمون الطلوة او ماضين في  
الطرق يتنردون ويتسكعون !!

هذه الظاهرة وهي واحدة من ظواهر كثيرة  
تدل على ان الشعب لا يبالي بحسب . بل  
يتطرف ظاهريا بعيد المدى في ركوب هذه  
اللامبالاة ..

● ● ●  
وحيث نجد الشباب المعروض فيه انه  
متقف وانه يملك مصرا صادقا بقضايا وطنه  
ويملك رؤية صحيحة لمشكلات مجيره  
ومعيره ... أقول حين نجد مختار لتفريغ  
طلقة واكتبات وجوده طريق العنف والاستهتار  
والتخريب ...

● ● ●  
أول حين نجد ذلك كله في الدولة  
والشعب والأحزاب والشباب فإن الفرار من  
الياس في حاضرنا ومستقبلنا يبدو مهمة شاقة  
وصعبة . ولكن مع ذلك كله فلنجد تادم ان شاء  
الله .. وسوف نتوب جميعا إلى رشدنا بنظر  
من الله ونعمه ورحمة ، كل ماعيننا ان نستجيب  
لهذا الشعار .

### وان نجعله واقعا وحقيقة .

● لا تهايس .. واذا غلبك الياس . فلتس في  
طريقك وانت يافس ، فلتس في طريقنا  
ولتعمل مسؤوليتنا تجاه أنفسنا ووطننا .  
وقبل كل شيء تجاه الديمقراطية العادلة  
التي لا مناص منها لوطن يريد ان يكون حرا ،  
ولعواصين يريدون ان يكونوا حرا .

مصطفى بكرى





المصدر : الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

## حقائق

### من شيخ معمم إلى حاكم مسلم

سيادة الرئيس . لم تكن حالة الكتيب المشتعل على مهاجمة تعاليم الإسلام وإحكامه والذي طبعت السفارة الكبرى نشر ما فيه بالصيغة الدينية بأحدى صفتي الكبرى . ولا ما أعترف به خطيب محمد رشاد خليفة من أن الحكومة الأمريكية وافقت على اعتبار منكر السنة أحمد مبيح منصوص بطلا مجاهداً براهيه وقلمه . فما الحادئان الوحيدتان . أو الداعيان الوحيد على توريط بعض السفارات الأجنبية في محاربة الإسلام وتشويهه لتعاليمة لا تراعى سياسية لا تخفي على أحد . وأما هناك أدلة أخرى وشبهات كثيرة تثبت الإمامة وتؤكد بأن ذلك يتم بأساليب متعددة ويستعمل على نطاق واسع .

وأنا لا أنهم لاستشهاد محمد سعيد المشغولي بشرطه مع الإيرانيين . وأما أرجو فقط أن يحظى معه فيما ينشره من كتب تهليل الإسلام صراحة . طبعها باللغة الإنجليزية ونشرت خارج مصر . وأسألوه عن عدد سفرائه إلى الولايات الأمريكية المتحدة خلال السنوات الأربع الماضية . وعن الجامعات التي حاضر فيها هناك ؟ وهما كان يقوله عن الإسلام لمح المسلمين . ثم حلقوا معه فيما ادعاه ويدعيه من أنه أسسًا محاسن في كليات الشريعة وأصول الدين . ثم أسألوه لماذا يفرش نفسه على هذه المؤبوعات التخصصية الشائكة ويصمم على مصداقه الجماعي الإسلامية في معتقدها وأدكار كل ما علم من الدين واستلزم عليه كل علماء المسلمين المعتمدين من الأفاضل والمجاهرين . لصلب من هذا ؟ ولماذا لا يتعامل على أنه متطرف ويحاسب هو وأمثاله على ما يدعيه من الأقوال تهيج الشباب المتحمسين لدينه وتشفقه للتحرف في الجانب المظلم . بل تكلفه للتحقق على حكمهم لظنهم بأنهم هم الذين يهدفون هؤلاء لما يقولونه ويسهلون لهم نشر الفكر في وسائل الإعلام الرسمية ؟

سيادة الرئيس : لا يزال الناس يتحدثون عن الأموال الباهظة التي أمضاها الدكتور الزراعي فرج أودة في الانتخابات الماضية لجلس الشعب الحالي . وعن قيمة الإعلانات الكبرى بالصفيف ونوازل النشرون والبرقيات الضعفة . التي وصلت كما أجهزني مسئول أمشي كبير إلى أكثر من نصف مليون جنيه . وقد سمع له وقتها بأن يهاجم الإسلام علناً في أعلانات الصحف . وما يوزعه من منشورات دعائية طبعت على ورق فاخر لم يباله الناس في مثل هذه المناسبات .

أنا أيضاً لا أنهم الدكتور فرج أودة صراحة متصاته ببعض السفارات وتعامله معها . وإنما فقط أود أن تتأكد أجهزة الأمن المصرية من صحة ما يطاع عن ذلك . وعن الثمن المذموم لسيدته مقابل طبع كتابيه المثيرين (إبل السوط) والحقيلة (الغالية) . وأدعي يهاجم بهما الإسلام ويكرار الصمالة هجومًا يجلس عليه الشرع والقانون معاً . بل أنه يخرجهم عند بعض الفقهاء من علم الإسلام .

ثم . لماذا ذلك كله . وفي هذا الوقت بالذات تظهر هذه الأفكار الضالة . وتساعد الدولة على تشورها رغم أنها ليست في صالح الدولة ولا الناس ولا حتى أصحابها ؟ لقد قلت يا سيادة الرئيس في رسالة سابقة أنه يجب أن تحترم الشخصيات . ويجب كل امتنان عند حدوده . ولو أرادت الدولة أن تعرفه رأي الدين في أمر من الأمور المتعلقة به فلتطلب ذلك من أصحاب الشأن وأرباب المهنة . ولا إلا داعي للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية الذي تفضلتم بالموافقة على تشكيله أخيراً وعبت إجتازها الأول . وداعى أيضاً لجمع البحوث الإسلامية الذي أعطيته الدولة بديلاً لهيئة كبار العلماء .

وصدقني يا سيادة الرئيس . أنني لو كنت شيخاً للأزهر لهدمت استقلالتي على الفور . احتياجاً على ما يرتكب في حق الإسلام والمسلمين في مصر . وأعلنتم للعالم كله أن مصر بلد الأزهر لم تعد قادرة على حماية الإسلام أو حتى الدفاع عن عقيدة المسلمين .

ولنا وثقة أخرى إن شاء الله مع القسمة الكبار المسؤولين عن حماية الإسلام في مصر وعلى رأسهم شيخ الأزهر أعلام للمسلمين الكبير .

قال لقاء

د . عبدالقادر عزيز





المصدر : **الشرق**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٤ مايو ١٩٨٨**

## مذكرات

### الباشا زعيم عصابة الجلادين

ذكر ممثلاً النيابة ، مستشار حسن  
الابيارى ومحمد عبيد الله ، خلال  
مواجهتهم في القضية الضباط الـ ١٤  
« الجلادين » المتهمين بتعذيب  
أعضاء تنظيم الجهاد داخل سجون  
وزارات داخلية نظام حسني مبارك .. أن  
محمد عبد الفتاح رأس قائمة المتهمين  
ورد اسمه داخل كل قسم ومديرية أمن  
وسجن واشتهر بالترافق على تعذيب  
المتهمين المعتقلين « المجنى عليهم »  
من أفراد الضباط المتدينين ، وذكر  
المستشار محمد عبيد الله أن أحد  
الضباط اعتقل المجنى عليه علاء الدين  
محمد المنهي وحقق معه الضباط محمد  
تاج ، أحد الجلادين ، وسأله عن صلاته  
بالقعدو ، الأسواني ، فلما أنكر عليه  
بالطفاة السجل في جسده وصعقه  
بالكهرباء وضربه بالأسلاك .. وقال له  
سوف أحولك على الباشا ويصمد  
« محمد عبد الفتاح » وقال محمد عبيد  
الله ممثلاً النيابة أن الباشا كان ذو  
سعة عريضة في التعذيب يعرفها  
الجميع !!





المصدر : السوراء الأسلامية

١٩٨٥ هـ / ١٩٨٥ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هل الإسلام يطر تكوين تنظيمات سرية لاعتقال  
والأرهاب .. وترويع الأمنين .. هل الإسلام يوافق على  
قتل الأبرياء في حوادث الانفجارات .. إن كل من يرتدي  
عباءة الإرهاب والقتل .. واحداث الانفجارات خارج عن  
مبادئ هذا الدين ..  
فالإسلام هو العنن وليس السر لأنه لا يخشى شيئا  
فيخفيه .. والإسلام هو الإنسان والأمنستان لكل  
مواطن ..  
ولقد اكتشف في الفترة الأخيرة خلية سرية تعمل  
لحساب إيران لاحداث انفجارات في مصر .. فلما هو  
موقف الإسلام من هذا العمل ..

## التنظيمات السرية مرفوضة

### الاسلام يرفض ترويع الأمنين وسفك الدماء ويعتبر كل من يفعل ذلك خارجا على مبادئه

الجهر بالشهادة أساسا في مسألة  
التخصص على أنه مسلم ، فإن بقية  
التعليم ، ينبغي أن تكون كذلك جهرية ،  
ولا أدل على ذلك من أن الصلاة يسمن  
أعلانها بالأذان والإقامة ، وإن صوم  
رمضان لا يكون إلا برؤية مشاهدة  
بالعين ، والحج له موافقة المعاشة  
أرغما وولغا ..

فإعلان شهادة التوحيد أساس في التعامل  
الإسلامي ، وعبادات الإسلام كلها قائمة  
على الجهر والوضوح ، وليس في الإسلام  
حركة سرية متخفية أو أسلوب ، ولكن  
الشيعي والحزبي الإسلامية مثل السكر  
المعاصرة ، التي تشاك السكر  
الشيعي ، كلها انتمت لا تتفق مع طبيعة  
الإسلام وجوهه ومبادئه ..

ولا يمكن أن يدعو الإسلام إلى سكر  
الإخلاق ، لم يوافق على أسلوب فيه خيانة  
للمجتمع ، لأنه حتى في الشئون  
المسكونية ، فإن الله سبحانه قبل لعبا  
لرسوله صلى الله عليه وسلم .. وأما  
تخلف من قوم خيانة للذين عليهم على سواء

كيف بمن يدبرون في الخفاء ،  
ويباغتون بالقضية ويبيحون الشر ،  
للغير للمسلمين وأشعل الفتنة والقتل في  
البلاد الإسلامية ، هذا ما لا يقره الإسلام  
ويقوم به ، فكل غير يحمل لواء شره ،  
ولا يحق للمعتمد إلا بأهله ، وعلى  
المسلمين أن يتقنوا لما يحكم لهم من  
أعدائهم ومن دسائس ومؤامرات حتى لا  
يقعوا هم فريسة لهؤلاء الأعداء البغين  
يضمرون الشر للإسلام وأهله ويأبده ..

#### الشيعة والحركات السرية

ويشير الدكتور روف شليبي ، وكبير  
الأزهر ، إلى أن الشيعة والخوارج  
يعتبران من مؤسسي الحركة السرية في  
الإسلام ، مع أنه ليس في الإسلام سرية  
مطلقا ، يقول إن المسلم لا يقبل منه  
أعلان الإسلام إلا إذا أعلن شهادة إن لا إله  
إلا الله ، وأن محمدا رسول الله  
وتعاليم الإسلام على مكمل ، فإذا كان

يؤكد الفكر الإسلامي الشيخ عبد  
الرحمن البنا ، أن الإسلام دين الأخوة  
 والمحبة والرحمة ، يكره العنف  
والخيانة ، قال تعالى : محمد رسول الله  
والذين معه أشداء على الكفار رحماء  
بينهم ..

#### حق المسلم على المسلم

فالمسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا  
يخذله ولا يكذبه ولا يحقره ، وكل المسلم

على المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه ،  
كما أن المسلم يحرم على مجتمعه وأهل  
وطنه ، ويحرم ويحبونه ، وما صاحب  
الرفق شيئا الأمانة ، وما أكاب العنف  
شيئا إلا شانه ، وما خير رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بين أمرين إلا اختار  
أيسرهما ، ما لم يكن إلشا .. وحتى في  
معاملة الحيوان أوصانا الإسلام بالرفق  
والرحمة ، أما المباشرة بالسوء فقد حرمها  
الإسلام ونهى عنها حتى في مقاتلة الأعداء  
من الكفار ، قال تعالى : : وأما تخالف من  
قوم خيانة فأنذ إليهم على سواء ، أي قل  
لهم : قد نبذت إليكم عهدكم أي طريقته ،  
وأنا ملتصقكم ، لعلمو ذلك فلا يكون ذلك  
خيانة وغشرا .. إن الله لا يحب  
الخائنين ..







المصدر : الموسوعة الإسلامية

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٨

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إن الله لا يحب الخالفين . .

إن فلا يمكن لمسلم عاقل حريص على تعليم دينه أن يوافق على أسلوب يختلف مع مكارم الأخلاق . وأما الرسالة الإسلامية كما قال النبي صلى الله عليه وسلم : « إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق » .

**السرية أسلوب غير إسلامي**  
وعلى هذا السرية حتى ولو كانت بدون قصد العنف ، مجرد الاستخفاء ، ليست أسلوباً متفقاً مع تعليم الإسلام فلا أضيف إلى ذلك استخفاء مع أسلحة وتخطيط للعدو . فإن ذلك سلوك يتعارض مع الطهارة كما يتناقض مع الإسلام دين الطهارة . .

والدليل على ذلك أن أبا بصير وأبا جندل والجماعة التي أسلمت بعد صلح الحديبية وردهم رسول الله إلى القرى لتفدياً للمعاهدة ، لم يكونوا خفية سرية . بل كونوا نقطة عسكرية واضحة ، كانت تقطع الطريق على قريش

### مزايع كاذبة

ويغذو الدكتور عبد الفتاح بركة ، الأمين العام لجميع المحوث الإسلامية

مزايع أصحاب التنظيمات السرية الذين يرتكبون ما يحلو لهم من جرائم باسم باسم الإسلام . ويدعوى الدفاع عنه والسمي لخدمة دولته على الأرض ، موشعاً أن هذه الدعاوى العريضة التي يستتر خلفها هؤلاء هي دعاوى كاذبة . ومزايع وأمية لا أساس لها من الصحة والواقع . وأن الإسلام يرى من هذه الحماقات التي ترتكب باسمه ونسبه إليه في الداخل والخارج

ويضيف فضيلته . أننا نقول هؤلاء : المصنوع عن أغراضكم بعيداً عن الإسلام ويبدله السمعة الزائفة الأسلمية . إن الإسلام يري طيبين المسلمين برياء الأخوة والمحبة والقعاون والتكافل . وما يقوم به هؤلاء المخدوعون ينقض ذلك تماماً . فإين الإسلام الذي يامر بالقتل والخراب وسفك الدماء . وإشاعة الفزع والسرعب بين الناس الإنسين ، فإدين يشوه بسبب ذلك مرتلين : مرة حينما يدعي هؤلاء أنهم يفعلون ذلك باسم الإسلام . واللسانية عندما يطلق عليهم الآخرون أنهم جماعات إسلامية . وهي بلا شك تسميات خاطئة . إذ أن هذه العناصر القليلة التي تؤمن بالعلم وسفك الدماء لا ينبغي أن تشوه صورة شعبنا المسلم في مصر وغيرها من ديار الإسلام .

ويعتقد الدكتور بركة أن الشيعة مذهب عقائدي له صلة بالإسلامة . وأنه تصورات سلفية معيبة . ولذلك فإن العنف والأهلي الذي تقوم به بعض العناصر الشيعية في العالم الإسلامي . نشأ من هذا الجانب السيفي في عقيدة الشيعة وليس له صلة بأصل الإسلام إنما هو اتجاه سياسي وليس هذا الشوب الرهيب . .





المصدر : ..... الشؤون .....

التاريخ : ..... ١٩٨٨ أكتوبر .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أين ذهبت الوثائق التي تسلمها السادات عن مخطط تخريب الأزهر الشريف ؟

## أربب الفتاوى

بقلم :  
مصطفى مدنان





المصدر : المورد

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



« كاتيريا » إحدى دور الصحف حضرت منذ سنوات متقلبة حلبة أطرافها شيوعي ، وناصري ، وأزهري ، وعلني ، ومتزجم متآمرة ، وسيدة متبرجة ، وأخرى متدبنة .

ولقد أجمعوا على « سلامة الحملة » التي كانت تجري أيامها بقيادة المرحوم عبد الرحمن الشرفاوي رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير روزان يوسف يومئذ ، وبشاركة فيها أكثر الكتبي اليساريين ، والناصريين والعلمانيين ..... الخ

وقد راجح أن هذه الحملة إستهدفت عزل فضيلة المرحوم الإمام الأكبر الدكتور عبد الحليم محمود .. ( شيخ الأزهر في ذلك الوقت ) .. طيب الله ثراه . حيث كان يلف عليه أمام مخطط ( ثلاثي ) مستورد للسيطرة على الأزهر الشريف ، والمؤسسات الدينية وتسخيرها . وأصدقكم القول اليوم أيضا أن الستار لم يكتمل بعد إلا في بعض الكواكيس العلنية ، عن دور الدكتور عبد الحليم محمود ، مع انوار السمات . في حرب أكتوبر وما قبلها . في إخراج الخبراء السوفيت من مصر الخ . ومن ذلك الرؤيا الصالحة التي رأى فيها رسول الله صل الله عليه وسلم ، وعزاها إلى أن رجلا ضلها آخر حده بها ... فرواها للرئيس السادات ... وعلى ما أذكر أن الدكتور عبد الحليم الملح إليها في خطبة جمعة ، أن أذا له صدر بخوض هذه الحرب ..

وقد يستوجب حرصي على إكمال الصورة أمامكم ، ومن سوف يجيء بعدنا ، أن أذكر هنا على الفور ، أنه بعد هذه الحملة بسنوات ادعشني الصديق المرحوم عبد الرحمن الشرفاوي ونحن نتجلبب الحديث عندما رأى أن يتخذني حكما بينه وبين من نازلهم فأصعقوا إلى القضاء ضده ، وكنا في مكتبي في لحظات تأمل مشتركة ، أنه لم يعارض تشخيصي بأن هذه الحملات ، التي مزالت المهتمين بالدعوة الإسلامية شيما .. كانت إستجابة وأعية أو غير وأعية في بعض الأحيان لمخطط مصدر من الخارج وهذه شهديتي أمام الله . والرجلان بين يدي رب العزة الآن .. في البرزخ .. الحلقا الله بهما على الأيمن .

والمعروف أن كثيرا من الحملات السياسية ، تشهر أسلحتها دون الكشف عن السبب الرئيسي الذي هيج وجيش القلامها . ومن ذلك مثلا قرار بضرورة التخلص من كل قيادة مناهضة لها : فقد كانت الذريعة المشهورة هذه المرة أن الإمام الأكبر أصدر قرارا بأن يلتزم كل أزهري ، يعمل في الأزهر ، بإزلي الأزهري !

وقامت القيادة الناصرية ، والشيوعية ، والعلمانية ، والمسنونية ! كيف يريد شيخ الأزهر أن يتردى رجال الأزهر زى الأزهر ! ويبدأ لبعض قراء هذه الحملة أن الإمام الأكبر قد كثر ... وأنه يريد العودة لحصر من أحضان التقدم الأوروبي العكليم ، إلى التخلف السلفي المهين ! ...

ويبدأ أن فضيلة الإمام الأكبر قد أصبح والقا وحده أمام واحدة من أكبر الحملات الشرسية على الأزهر الشريف وأملعه الأكبر ومن على شكلته !

وخرجت الحملة عن إطار مسألة زى الأزهر إلى جميع القضايا الأخرى التي بدت في أغنيها إما كلمات باطلة يراود بها باطل ، وإما كلمات حق يراود بها باطل ... وإختلط الحابل بالخليل ...

ومع ذلك باقي الإمام الأكبر شامخا حتى صعدت روحه بعد أن هزم الجمع وولوا الدبر ..







المصدر : الموسود

١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكانت جنازته إستفتاء حقيقياً ضد هذا الأعصار المسيطر على كافة أجهزة الإعلام وعلى الواجبات السياسية الحكومية . وكان كل من لديه بعض البصيرة يدرك أنه لا طاقة لكل هذه القوى على ملقم الدكتور عبد الحليم محمود .. وقد صدقت الأحداث هذا اليقين ! المهم . في هذا اليوم سألني جلساء الكافتيريا . عن رأيي في القرار ( إلزام الأزهريين بالزى الأزهرى ) فقلت : قرار صائب ! فعرضني الجميع : إنه زى لا علاقة له بالإسلام .. ولا علاقة له بالصفة انشده بل هو بدعة ! واعتبار أن مطلق هذه التسمية في هذه الأيام ، يعثرون كل بدعة ضلالة ، ويخطئون بين ما يسوونه بدعة وما قد يكون « سنة ، حسنة ، أو سيئة ، لمن استن الأول ، حسنتها وكل من اتبعها ، ومن استن الثانية ورثها ، وكل من سل على مثوالها !

قلوا : زى رسول الله وصحبه مختلف عن زى الأزهر المعروف .. فقلت : الرسول صلى الله عليه وسلم ، بحث للعالمين ، وجاء بخاتم الرسالات لجميع الأقوام ، والامم ، والأزمان ، والطروب ، لمشرق الأرض ، ومغربها ، بمختلف لغاتها ، وأعرافها ، وتقليدها ، ومواعيدها ، وعاداتها ، وأطعمتها ، ومناخ بلدانها ، وديانها ، وجيالتها وبحارها وأنهارها ، وأدغالها وسهولها ليوحد ألبها ، وعاداتها ، وعلاقتها ، وحدودها ، وأقلياتها ، وكنيتها المقدس . ولم يأت ليوحد أزيائهم ! .. فمن إرتدى هذا الزى أو ذاك من أزياء الأقوام التي ينسب إليها والتي تميز هذه الأقوام . أو تتناسب مع ظروفها ، لا حرج عليه ، مادام هذا الزى لا يكشف عما إعتبره الإسلام عند المرأة أو عند الرجل - عورة ! ثم إستطردت :

والزى الأزهرى . كان يميز الأزهريين ، ويرفع قدرهم على طول الف علم ! حتى أن كثيراً من الأسر الكريمة المصرية كانت تنذر أن توبع أحد أبنائها ليكون من علماء الأزهر . قربي إلى الله تعالى ... وكانت تتمتع بمو الصبي لفصل نه جهة ولطفات وعلمه قبل أن يبلغ الحلم ! فلما بدأ أن « الجدل » سوف يطول في جلسة الكافتيريا ، بينما الصواريخ تتسابق للوصول إلى القمر والريخ . قصصت عليهم حكاية ، لملها تخلف من وطأة الخلف !

ذكرت لهم كيف أن الدكتور عبد الحليم محمود ، لما عد من بعثته في باريس مرتدياً الملابس الأفريقية ، فوجيء يوماً بالفرنسي جمال عبد الناصر ، يشن في مؤتمر سبيل مشهور حملته الضارية ضد الأزهر ورجال الدين ، وفيها قل : إن أى إنسان يستطيع أن يشترى فتوى من أى أزهري بإعطائه أوزة ( قلها بالعامية : وزه ) !

وطربت وكالات الأنباء ، ونقلت الإذاعات ، ونشرت الصحف في العالم أجمع ، عنه ما جاء في حملته ...

وهذه الحكمة الإسلامية ، لأن رئيس بلد الأزهر الشريف ، يحاول تمير أمضى أسلحة الإسلام ومصر ، على الأثير أمام العدو والصديق ... بلا جريمة إرتكبتها هؤلاء العلماء ، أو هذا الصرح الإسلامي الأكبر !

ويبدأ من كل « مذهب على حرف » يخطئون في الأيام التالية زى الأزهر إنظام لكذلك كتق التقارير ، أو تقابها لسفوية العوام حتى أن أحد المتحذرين ، كان كلما رأى أزهرياً قل له يا أبو « وزه » ..

وبدأت أجهزة الفن والتلفزيون والأضواء توكب حملة رئيس الجمهورية على الأزهر بمضايقة شحاتت السفيرة من رجاله ، والتي كانت قد بدأت منذ سيطر اليهود والمثاوريون على السينما والمسرح المصري لأضواء المتفرجين ، على كل من يرتدى الزى الأزهرى ، أو يتكلم بالعربية الفصحى !







## النشر والخدمات الصحية والخدمات

التاريخ :

١٩٨٨

وعز سحور عبد الحليم أن يتصدى لعبد الناصر، ومناصريه...  
وراء الأزهريين - ومن هم في ذلول من هذه الحملة ومن هم على  
حرف - وقد خلع زيه الأفرنجي بعد الخطب مباشرة وذهب إلى الأهر،  
مريدًا الذي الأهرى، وفي عينيه الصامتتين - بريق العزة بقله وفهم  
أجهزة الرقابة والأذلال، الإشارة :

وإنتظر الجميع نتيجة هذا التحدي... ولكن الدكتور عبد الحليم -  
بهيمته - أخذ يتسلل في حديثه بكلمات هي من جوامع الكم...  
ثوبًا عن الأهر وعلمته، وأوليائه، وكتبه، وزعمته لتعلم  
الاسلاسي، طوال ما يربو على ألف علم... وتكسرت الاتصال بفصل حفظ  
الله له... فقد كان ممن أنعم الله عليهم من علمه اللدني، تصوفًا...  
لما قلده الله تعالى إمامه الأهر بعد ذلك، في عهد أنور السادات،  
صدر قراره الحاسم بضرورة أن يرتدى الأزهريون زيهم  
وهنا اعتراضى قلل : أن أى - علاف - يبيع ذرة وفول يرتدى ملابس  
الأهر...

فأسرعت أصغله بقلو : تشرفا بهذا الزي... ومحاولة ممن يرتديه أن  
يرتدى بغيره إلى مقام الذين يرتدونه.. لا إسفهزاء بهم أو به...  
وإستطرت أوشح : ولو أنكم راجعتم أسماء من ارتدوا هذا الزي  
طوال ألف عام، لوجدتم القائمة تفوح براحة زكية لأوليائه عظم خلقت  
إسمائهم، وجنود مجهولون تخرج من تحت أيديهم زعماء العالم  
الاسلاسي، في سنن الأمصار...

ومع ذلك لم يوافقني على رأيي من الحاضرين أحد، حتى السيدة  
المشيمية... فأنهيت الجلسة سلفًا لطف الجو قليلًا لها : أنت التي  
تضامني إلى الألوكة،  
ثم نظرت الآخرين قليلًا : هل فكرة... هل كنتم ستعترضون البطريرك  
أو امر القسس ورجال الدعوة المسيحيين بضرورة عدم خلع ارتديه  
الكهنة : أم أنكم تريدون أن - يلوب - رجال الدين الاسلاسي، دون  
الآخرين، في فوضى الأزياء :

كثمنه يصعد بها إلى المنبر كل من هب وبب... على نحو ما جرى بعد  
ذلك... وليس سرا أن هناك تجمعًا يبعث الآن بالمشايخ - الحمر، إلى  
سراقات العزاء، ليلقوا بكلمات التآيين بعد أن يفس فيها ما يخدم  
أهدافهم الحزبية التي تتوافق مع أهداف دول غير إسلامية وغير ملزمة  
بأى دين : ولقد رأيت بنفسى أحد هؤلاء - المشايخ الحمر، يترج  
الميكروفون غصبا عن أهل الحق ليؤبئه كمناسل حمر... ولم يكن ذلك  
معهرفا عنه...

بعد ذلك، تركت الكافتريا ومضى كل إلى حال سبيله... كعادة أهل  
الجليل... كل منهم - ينص - عما في صدره من أبخرة هي جماع ما  
إستنتفه من السموم، أو الهوم :

لم أعر للأمر أهمية... حتى فوجئت في اليوم التالي بالسيدة المشيمية  
تطرق باب مكنتي... وسرعان ما أخذت تفتش عما جرى منها أمس  
فصاالتها مداها : وما الذى جعلك تستقبلين من شلة الأنس... فقلت  
جادة : في الليلة الماضية رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
منامى... لم يحدثنى... وإنما نظر إلى نظرة فهمت منها أنه يؤيد رأيك،  
فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم، يرتدى ملابس الأهر :

ولأن الشيطان لا يتماثل به صلى الله عليه وسلم، مصداقًا لقوله : فقد  
اعتبرت هذه الرؤيا بمثابة رسالة موجهة إلينا جميعا... وبخاصة أن  
الكثيرين أخذوا يخلعون هذا الزي الآن  
بعد ذلك بساعة مرت ببى السيارة دون قصد مسبق، من شارع الأهر،  
فلقت للسائق : دعنا نصل في مسجد سيدنا الحسين رضى الله عنه...  
لما دخلت المسجد فوجئت بحجرة الخلفات النبوية مملوءة ومضاءة





على غير عادتها بكل أنوارها يتوسطها فضيلة الشيخ حملي بمجلة شيخ  
المسجد الحسيني، واحد معاونيه، دخلت: أتيل من أنوار مختلفات  
التي صلى الله عليه وسلم.  
ولمّا أنا انصرف إصطدمت بأحد القدامى، "يرتلون في زيجهم  
الأزهرى .. وسرعان ما تبينت أنه الإمام الأكبر - مصلح غربية -  
فتمنّنا، وكان ملتفاً أسرع يذكرني بأوروبا التي لم تكن في بالي فتأثنت  
(والتي علمت بها من ساعتين) فهمست في آذن الإمام الأكبر، ونحن لا  
نزال متعاطفين: لا تحزن ... لقد اتصلك رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ... جاء بالأمس مرتدياً ملابس الأزهر ..  
ودفعني الدكتور عبد العظيم عنه إلى الإمام إبراهيم، وأمسك بكتفي  
بشدة متلحماً وجهي .. ولحت وضادة الشكر والحمد والحب لله  
ورسوله، على وجهة تفتح كلهم ليلة تملأه

ذكرت لكم هذه الحكايات الطويلة، لأنني أريد أن أقول بها مقالات  
كثيرة:

منها مثلاً: أن الذين يرتدون ملابس الأزهر، من كبار علمائه، سواء  
كان الذي يرتديه هو الإمام الأكبر، أو فضيلة المفتي أو فضيلة الشيخ  
صلاح أبو إسماعيل ... عليهم مسئولية كبرى تفوق مسئولية أي كاتب  
منا يتناول قضايا الدين في مقالاته ولا يرتدي ملابس علماء الأزهر ..  
ولم يتخرج من حيث تخرج الأئمة الهداة، على طول أحد عشر قرناً من  
الزمن ..

فهذا الزئ المهيب، سوف يدفع برجله أن خلفوه، بما يمثله - رياء  
للحكم، أو لتزيده على الدين - إلى تار جهنم وبئس المصير!  
والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: من يكتب على متعمداً فليتبوأ  
مقعدة من النار! فما البéal إذا إستخرجته الممارك السياسية أو شهوات  
المناصب، إلى مزالقي الخطط ... لا في شأن أحديث النبي صلى الله عليه  
وسلم لحسب بل وفي شأن القرآن الكريم!  
ومن هؤلاء من يؤثرون الانسحاب من حمل الأمانة، إنقاء لحوائب  
ذلك، على حساب ملايين المسلمين ... والإسلام نفسه ...  
وقد سبقني الاستاذ مؤمن الهباء، أن هذا المعنى في الأسبوع الماضي

حيث قل:  
« إن الله سيجعلهم أمة واحدة » أعطى صلاح القنوي والمعلماء -  
ورثة الانبياء - وضبطوا به حركة اليأس على منهج الله .. بلا خوف وبلا  
حياء، ولا يدعوه تحت أي ظرف من الظروف كي يصدأ في جرابه.  
« واجب القنوي على العلماء فرض عين، ولهذا كل العلماء في كل  
مجتمع هم شهداء الحق لأنهم أحضرهم الناس على المنطق بها، أمم أعتى  
القوى الدائمة على الأرض ..  
لقد تخلت السلطات، من العلماء عن واجب القنوي، خاصة عندما  
يتأكد أن القنوي ستمسكهم بسلطة الدولة، تقدم للقنوي الوام ليسوا  
مؤمنين لها ..





المصدر: الموسر

النشر والتأليفات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨

إن لغة العلم تتحدث عن أحكام وقواعد شاملة في صياغات عامة .. أما لغة الفتوى فهي لغة محددة تعطي الحكم الذي ينطبق على حالة جزئية معينة ..

( كتب الفتوى لأين قيمة ، و المحلى لأين حزم والألم للشافعي ، والمنازل لرفيع رضا وغيرهم ) ..

إن الكثير من علمائنا إذا أراد أن يعطي نفسه من عواقب الفتوى في القضايا الحيوية ، ركن إلى استعمال لغة العلم وترك لغة الفتوى ، وهي اللغة التي تتركبه بتطبيق الحكم على الحالة المستفتى فيها ..

\* \* \* لذلك عندما ترك العلماء هذه المهمة تولاهم عنهم مفتون آخرون ، غير مؤهلين ، فتفاقم دور العلماء ، ونشر وجود العلم الشيعي ، الذي يعطي الفتوى ولو لم تطالب منه ، وراينا الفتوى الشيوعية ، والمفتي العلماني ، والمفتي الصبي الذي لم يبلغ الحلم بعد ! ( انتهى النص ) ..

على الجانب الآخر من النهر ، نجد فضيلة الشيخ صلاح أبو اسماعيل ، يفرج عن هذا السلوك المعيب القتل في صمت العلماء ، القافرين على الفتوى ، بالفتاوى التي يلقيها في أخطر المحاكم التاريخية في علمنا الإسلامي القديم والحديث .... محكمة الجهاد ... أو الناجون من النار .. وما سيقها وما قد يلحقها ... فهل صدقته التوفيق ؟!

نبدأ بتمهيد لابد منه : لقد سبق أن نثبت في مقالات سابقة ، عن وجود مخطط مرسوم ، لانتهاء دور الأزهر الشريف ، زعيما روحيا ودينيا ، لئلا الإسلامية . وقد سار هذا المخطط شوطا طويلا اقترابا من هدفه بفضل ما سمي يوما بسياسة « تطوير الأزهر » كما اسمعها الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر ، وعهد بقتليها يومئذ إلى « وزير دولته » اليساري المعروف كمال رابع ( ١ )

ولعل تزايد هجوم غلاة الأسعاري ، والكرب الشديد الذي نزل بلاء الإسلام والعرب قد جعلهم اليوم لا يرون كيف وظفت جهات اجنبية وعربية ، اقلاما ربيتها ، ومولتها ، وكلفتها ، وعادت بها إلى مصر مسلحة بمراسيات بلقية تنمى فلقية ، وهي معدة لهم مسبقا ، لانتهاء دور الأزهر الشريف لصالح هذه المؤسسات الخارجية !

كما الهتنا همومنا اليومية عن الحرب النحوس للسيطرة على المراكز الإسلامية في الخارج وانتهاء أي علاقة لها بالأزهر الشريف وبمصر - وهذا ملف لم يفتح أمامنا بعد ، إلا مواردنا في بعض مقالاتنا منذ أعوام ...

ومن أنصف فإن مخطط اشغال الحرب المذهبية - الموازي لمخطط اشغال الحرب الطائفية - قد وجد بين المنتسبين للأزهر الشريف ، أو لفرق الكتاب الدينيين وغير الدينيين سيوفه وخنجره واقله المواقفه ..

بطية استنفد آخر رصيد متيق للأزهر الشريف ولعلماء الأزهر في مشارق الأرض ومغاربها ... بتعطيل دوره داخليا وخارجيا ...

ولقد سبق أن تم وضع وثائق ، المخطط ، المرسوم للتسلل بعملاء مكلفين بتخريب الأزهر من داخله ، تحت نظر الرئيس السابق أنور السادات .. وأسيت أدري إذا كان الحشيل الرئيس السادات قد أدى ، إلى





المصدر : ..... الموقر

التاريخ : ١٤٠٢ شهر ربيع الأول ١٤٠٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ضياح وللق هذا المختلط ، ولم يصل العلم بها الى الرئيس حسني مبارك بعد ... ويدعو الله تعالى ان تحصله ...

لذلك لقد سرت مهمة مطبقة بين الدوائر المؤتمنة وجمالير الشعب ، يوم التي الرئيس حسني مبارك كلمته في الاحتفال بالعيد الذي للازهر في حضور ٢٥٠٠ معلم يمثلون جميع شعوب الارض المسلمة ، جاءوا لحضور هذا الاحتفال في ٣ مايو ١٩٨٣ ، والتي وصف فيها الازهر انه : « منارة للهدى والمعرفة القامها الانسان بيلمانه العميق كتجسيد هي لاعظم مآل الحياة .. منارة تجمع بين عملة الرسالة وعبارة وقسية المعلم .. وانه « على مر القرون كان النقلة الشخصية التي حفظت للقرن لغته ، ولحديث مكتبته ، وللمدين تعليمه ، وللشريعة احكامها ، وللغة اصوله وضوابطه ، وللملة الاسلامية تراثها ضد عوامل الاضمحلال والتخلف .. »

وانه « مدرسة الوطنية .. لفحص الشجاعة في الحق .. للمجاهدين الذين خرجوا من ارواق الازهر في كل العصور ، لا يسطون في الحق لومة لائم .. رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... ولا يد لهذه المسيرة ان تنتصر ،

ثم انتمت خطبة بان القسم بما التفتت به سورة من القرآن : « والشمس وضحاها ، والقمر اذا تلاها لترتفعن مآلن الازهر .. ولتطون . كلمته ، وتعال همامته في الافاق ، مقلعي فينا عرق يبيض ، ونفس ذلوم بانك وتعلميه »

فقد علم من استمعوا لهذا القسم ، امام الله انه وعد بتحقيق استكمال تطبيق الشريعة في مصر ، باعتبارها جوهر رسالة الازهر ... ومبرر وجوده ..

من هنا - من هذا المنطلق - يحق لنا ان نرفع عندما نرى علماء الازهر وقد انقسموا حزبين على مشهد من العلم ، ولم يصيحوا القضية عندما يختلف المختلفون !

بل اصبح غير الازهريين ، هم قضائهم ! .... فوجدت في الصورة وكان حلالا الصحة يمكنون نقابة الاطباء ، في صميم تخصصها ، بغية ان تذهب ربحهم !

فحين تصور ان الازهر لم يدم في تربيته للمعلم الاسلامي خوارج ، او معزله الخ ، وانما كان كما ذكرت بمثابة منصة قضاء تباركها السماء ، يقف امامها الجميع لتحكم بينهم بما يرضى الله ... وتصدر احكامها ، التي ظلت تحظى من جمالير المسلمين في جميع اصمار العلم ، بالاحترام والتبجيل وانها هي القبول الفصل .. دون ان تصغر الاجتهادات التي تخصصت بملكو اليد المعروف « خلاصهم رحمة » وكل من رسول الله صلى الله عليه وسلم ملتصق ، دون ان تحرف وتبقي بحيث تصبح لغة ونقمة !

من هنا نستطيع ان نفهم لماذا عندما اتهم الزميل الصديق الرئيس صلاح جاهين رحمه الله ، بأنه امان العمالة الازهرية في احدى رسومه الكاريكاتورية ، اضطرت أجهزة الامن الى تسمية قوائمه للذود عن مقر الجريدة التي نشرت رسمة ، ضد المظاهرات العنانية التي خرجت بعد صلاة الجمعة متوجهة بهاتفتها سائخة ، ذود عن عمالة الازهر وما تمثله .. وعن علماء الدين ومفكراتهم ... وكان هذا رغم فراسة الدكتوروة الفاصرية







المصدر : القرآن

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨

ولهذا فإن الأمة الإسلامية التي بدأوا يصنعون لها وصفا خبيثا تصغيرا لشأنها باسم ، الاتجاه ، أو التبريل الإسلامي - هذه الأمة أعطت لهذه العملية زعمتها عندما لم تستطع مصر السياسية أن تكون لها هذه

الزعامة ... والجمالير العربية ، كانت تلود عن هذه العملية بدبها وأرودا ( راجعوا تاريخ مصر ) ، وظلت تصدأها ، وتمطعها حتى قبلتها ضد أعني المستعمرين ، والطفلة ... هذا هو تاريخ الأزهر شفا أم ءء نشأ ... وشبنا أم لم نرض ... ثامريا أم لم نتأمر ... ولك ه أمة فقة ، في الأزهر أمة طولة ... لأنه مؤسسة رجل لاد الذين تظلمهم الآية الكريمة : « إنا نحن نزلنا الذكر وإن له لحافظون » ... فهم حفلة القرآن ... والأصنام على بيته الناس ... مهما تأمر ه فرافق التطوير ، وتخلوا في ثياب المسحجين !

فمن غير الأزهر قام بنور ه الإمارة ، -والحصن -والمسيح لهذا الوعد الإلهي على طول أحد عشر قرنا من الزمان - من ١٢ من جيببشي ؟ وهذا القلم الذي نثر نفسه للبحث عن استراتيجية إسلامية منقذة بدلا من الفوضى والتشريد والعلل - وهو العنوان الذي ظهرت تحته ١٥٧ ملقة طويلة حتى الآن أرنا بها وجه الله وحده - هذا القلم يعتره اليوم الأسى الشديد ، لا لأن الشيخ صلاح أبو اسماعيل خرج ليصعب لعنته على نزار عابرين علوا على لقواء /شبهاته ونستغفر الله لك وله - وإنما لأن من كبار وأكبر علماء الأزهر من يلقون اليوم أمام المحاكم - وأمام التلويح - ليقول هذا أسود ... في مواجهة الأمر الذي يقول بل هذا أبيض - هذا مسلم غير الآخر ويقول لا ... بل هو كافر !

وملايين الشهاب المخصص للسلم في مشرق الأرض ومغربها يرباب هذا المشهد ، كفي يخرج في سبيل الذود عن دين الله ضد الكفار ... أعداء الدين ... الذين يحكمون ... على حد تشخيص هذه الفتوى ... بل رغم من أن القضية المطروحة هي قضية القضايا : متى نهر دم الحاكم ؟ ومن يهده ؟

إن حق الاجتهاد وحق الاختلاف داخل مؤتمرات العلماء بعيدا عن المغالوات السياسية ، حتى مقص .. إذ المفروض أن في مثل هذه الظروف الشديدة الدقة ، وفي مواجهة أمواج بشرية وفكرية متلاطمة أن يجتمع العلماء ويصرون بيانا إلى الأمة الإسلامية التي تنتظر إلى القارة / الأزهر حتى لا يتفرق أحد العلماء بتحريك الملايين من المسلمين والشباب على طول العالم العربي والإسلامي الذي يموج الآن بالمسحوة الإسلامية . بعد أن لم يعد مطروحا كوسيلة للتغيير إلا تحريرين لصاغات عريضة من أيننا ونقلنا للسير لهما في طريق الأغبيات والانقلابات ، ياسا ، أو ثارا ، أو استرضاء لله ، في تصورهم ..

وتحن تعلم أن أعداء الإسلام يريدون استئراج السلطة ، وجمالير الشباب إلى الفتن ، وإلى الصدام الدموي ، بغية تصليبهم بريعة تطرفهم ... تصلبة جماعية ... أو فرادية !

بينما الدولة تلج بكل أجهزة إعلامها ومدارسها على أيننا ونقلنا الحذا عجيبا - منذ ٣٦ عاما بالقلم والكمال - على تجديد فترة قلب نظم الحكم بالانقلابات والانقلابات حتى أعطوا ما يقبضه القادة والعمقيرة أن نجاحا للولوب إلى عرش مصر يوم ٢٣ يوليو ... وأخذوا يمجدون كل من تملأ بهم في بلاد أخرى بعيدة أو قريبة ، منذ ذلك اليوم ... وفي نفس الوقت نزلوا بصواعق الاتهام بالخيانة وبمقاصل الأعداء إلى حاولوا نفس المحاولة بعد ذلك ولم يوفقوا ..

ومعذا وقع الشهاب ضحية بين شقي الرعي ! بين دولة مجتبت أسلوب اللاشعورية باسم الثورة ... وعلماء آخرين يكفرون الذين يمثلون الشرعية القلمية ويهرون الدماء بتهمة الخروج عن الملة ...





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٨

المصدر:

المصدر:

بينما من علماء اليوم من نكلوا بقرصون .. ولا يجتمعون لوجه الله -  
ليعلنوا قول الله ورسوله صلى الله عليه وسلم في هذه القضية الام ..  
هذه القضية المحور .... في بيان يحاسبون عليه امام الله ورسوله صلى  
الله عليه وسلم ، وان يوم يروونه قريباً ، بلا شك ، فهم ادرى الناس به ،  
وكم حدثونا عنه :

في الوقت الذي تنتظر فيه الملايين من هؤلاء العلماء حفلة الدين ،  
الانماء ، ما يهدي هذه الملايين إلى الطريق السليم ، كي لا تفترق  
بالصحو الإسلامية :

لقد ولقنتم امام المحكم تتضربون بالفتوى ... وتحيون امام العالم  
انتم علماء الأثر ، وحراس الإسلام لفرقا وشيعا ، تتحزب لهم او ضدكم  
اجهزة الاعلام المصرية وغير المصرية على هواها ، وازاء سؤال محدد :  
هل نهر دماء حكم المسلمين ، لان عدم تنفيذهم بعض احكام الشريعة  
هو خروج عن الملة وهو كفر ام لا ؟

ويتسلح الشهاب الغض - ابننا ومنكنا - لاذات اكينا - بهذه  
الفتوى او تلك بتصوير ان هذا هو الطريق الى الجنة ، ثم يزعج بهم في  
غيبات السجون ، او تطلق عليهم المدافع بينما « المعطون - حفلة  
الدين - متهمون إما بانهم يطمعون في الكراسي باعداد دماء من يتولى  
عليها ..

واما بتهمة انهم يباعوا الدين ، من اجل منصب زائل ؟  
البيت هذه كثرته تاريخية .. ومندحرا وعرا .. ومستقلها لا قرار له ..  
ومؤامرة على الدين .. وعلى « جيل الصحو » .. ولحساب من ؟  
من هنا كان من الطبيعي ان نتناول هذا الموضوع الجوهري ، كما جاء  
في شهادة الشيخ صلاح ابو اسماعيل في محكمته « التلجوز من النار » ،  
وبعد ان نشرت الصحف في ابرز صفحاتها المطبوعة الرسمية او النيلية  
باجراء محكمة شرعية لمضيفته بعد ادلائه بهذه الفتوى ، وبخاصة ان  
هذا الامر كان يقصل اتصالا وثيقا ومبشرا بحوار جرى بيني وبين  
الرئيس حسني مبارك يوما ، عن الخطرين الاساسيين اللذين يهددان  
مصر !

● خطر انهيارها الاقتصادي وبقائنا افراغ استقلالها من مضمونه ..  
وبقائنا الضغط على عقيدتها ، من اجل تعطيلها او جعلها اسما شكليا لا  
فاعلية له !

● وخطر انهيارها الاسمي ، وما يستتبعه ذلك من احتمالات استئصال  
مسلسل محاولات الانقلابات العسكرية والاختلالات السياسية لبقول

على عروش المسلمين « اعداء للإسلام » ، ( ويسلم الإسلام ) من طريق  
انقلاب مخطط من دول اجنبية ، معادية للدين ، او عن طريق اغتيال  
سياسي تدب بعده القوض ، ويستحوذ على الحكم من ثم اعداءه ، خيفة  
لأداء الدور المرسوم ! - أي أننا نواجه باتباع هذه السبل مليشيه  
المقامر !

ولكن هل تعني خشيتنا من هذه المخاطر والاحتمالات ، ان نؤيد من  
يستدرجون النظام .. والأزهر والدولة إلى اعطاء الظهور للمطلب  
الجامعي الكسح ، بإعادة النظر في تدهور أحوالنا ، بسبب ما يعتمده  
السواد الأعظم من الشعب بحق ، من بعض القوانين المنقذة حاليا لم  
تعد كافية لوفاء انتاجات الاخلاق والأوضاع ووقف التلغمة .. وان بعض  
المؤسسات الرقابية المنوط بها « الخطير » المستعر ، تواثت بسبب  
ضغوط عليها .. الحلحا من الشعب على ضرورة استكمال هذا النقص ،  
بما امر به . الله تعالى في هذا الشأن .. او لرضا للقول بأن في هذا القول أو  
ذاك من يخشى « القصاص » جزاء ما ارتكب . او ما لا يزال يرتكبه . ممن  
يجب أن تظهر صولاتهم منهم بالوسائل الشرعية .. لا بمعاملات عهود  
« أخذ الناس بقبضهم » ... - عهود تصفية الشرفاء .. « يالك  
الانتماءات ! »





المصدر: ..... الشؤون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ أكتوبر ١٩٨٨

- استعادة الثقة الشعب التي تزلزلها أحداث اقتصادية ومكرية جسام !  
■ ■ ■ وهذا وسط هذا الجو المظلم ، المتبدد توجه اليينا فضيلة  
الاستاذ الشيخ صلاح ابو اسماعيل في ثلاث مقالات في جريدتي الحقيقة  
والنور استغرقت في مجموعها اكثر من صفيحتين بأسئلة عديدة له الحق  
فيها .. لو انها تأسست على معلومات صحيحة ، أو على تخريج صحيح  
زمنس ثابتة في القرآن والسنة ..

والنبدأ بسؤاله الذي وجهه اليينا ، الخاص بالمعلومات غير الصحيحة  
التي شيد عليها مراقبته .

■ أولاً : لقد اتهمنا أننا عللنا ندوة مخالفة لشهادته في محكمة ، الناجون  
من النار ، ففسائل : لماذا لم توجه إليه الدعوى لحضور هذه الندوة ،  
مخالفة لقواعد المحكمة ؟

ولاشك أن فضيلته يعلم الآن من غيري ، أنه لم تكن هناك ندوة على  
الاطلاق ، ولم تدع أحد إلى أي ندوة .. وأتأسف تصادف مرور بعض الزوار ،  
وانا أخذ مقال الصديق النور فجري منهم الالتفات في أحاديث عابرة مرسلة  
على خطورة ما نشر منسوباً للشيخ صلاح في جريدة الحقيقة من نصوص  
شهادته في المحكمة ..

ولما كانت هذه التحليلات المرسلة متصلة اتصالاً جوهرياً بموضوع  
المقال الذي كتبت أعده فقد تساعلت بحق :

هل ما نشر منسوباً للشيخ صلاح يعني أنه استباح دماء كثير من  
حكم المسلمين ؟

ومن هنا ، فحين لم نعط لأنفسنا الحق ، فيما نحن غير مؤهلين له ،  
أن نجري لفضيلته - استجابة لطلب النيابة - محكمة شرعية ، وإن كنا  
قد استعملنا حقنا - ونحن نناقش نفس الموضوع في حديث جرى مني مع  
الرئيس حسني مبارك - موضوع الاغتيالات والانقلابات - أن نقسائل عن  
« صحة فتوى وشهادة » الشيخ صلاح ، منتقلين منه ومن غيره جواباً  
شاملاً ، وسط خواء الصمت الغريب ، حول هذا الموضوع الذي قد  
يغضب يعقول الملايين من أبناء الدعوة الإسلامية ، في طول وعرض  
العالم الإسلامي كما ذكرنا سابقاً ..

■ ثانياً : حول صحة المعلومات أيضاً ذكر نقطة أخرى تؤكد لفضيلته  
أن الحق قد يكون معنا لا معه ، رغم تواضع مقالنا وعلو مقامه وذلك ،  
بمنش شهادته هو ، مما لا يحق بعدها أن يدعو علينا كما فعل لقد قل  
فضيلته أن جريدة الحقيقة لم تكن دقيقة ، بسبب خطأ مطبعي ، في  
النص الجوهري ، لشهادته ، والذي استغرقنا للتعليق .. وأصبح حديث  
الملايين خارج مصر وداخلها !

ولما كان النشر في جريدة الحقيقة لم يخلعه من الشيخ صلاح أي  
تصحيح ، مما جعلنا نفترض أنه نص صحيح ، وبخاصة أن الشيخ  
صلاح مشهور بحرصه المتكبر ، على بذل كل جهد لتصحيح ما ينشر  
منسوباً إليه عادة ، فور صدوره . كما فعل في الرد على مقالنا إذ لم ينتظر  
صدور ، النور ، بهذا الرد ، فأسرع لينشر قبل صدور ، النور ، بمقله في  
جريدة الحقيقة لم يعلقه في جريدة النور ، لهذا ذكر : ما علق به زواري -  
المعابرون - مع ما نشرناه تعليقا على شهادة الشيخ الفاضل ، لا يستحق





النور

المصدر :

١٩٨٨ س ١٤٠٩

التاريخ :

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

لعناته ، التي صيها في اخر مقال له في النور .. حيث طعان نفسه في ان القضية ، التي بيننا وبينه ( اي قضية ) والتي حملته صموما كثيرة بنص قوله سوف يحكم فيها ، اسرع الحاسبين . وقوله : . وحسبي قوله تعالى : اننا لننصر رسلانا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد ، فلنغير نفسه من الذين امنوا وهذا من حقه ولكنه اعتبرنا بمفهوم الخلافة ، من اعداد رسل الله واعاد الذين امنوا ، ووصف ما اسماه بشدة مصطلحي عدنان ، بانها غير مباركة .. رغم انه قبل انفعاله غضبا وصفها بانها «الموترة جدا» الا إذا كان قد أراد بوصفه هذا السخرية .. ولكننا لا نظن لأن فضيلته ممن اتبعوا الأمر الإلهي ولا يستخر قوم من قوم ..

ونحن ان نرد على هذه «التحية» بعلها - لا سلفين ولا جادين - خشية من أن نكون ممن ينطبق عليهم الوصف بأنه لا رأى لحائن ! ( مجازاً )  
• ثانياً : ومع التصحيح الذي ذكره الشيخ صلاح ، فلاننا لا نلنا تلقى ان هذا التصحيح من وجهة نظرنا - وندعو الله ان يكون فهمنا صلياً - قد زاد الطين بلة ..

للمشيخ صلاح يذكر لنا ان النص المنشور في جريدة الحقيقة من شهادته في المحكمة حوى خطأ جوهرياً في لب الموضوع كله .. والذي يمثل في هذه العبارة :  
( وبذلك استبين لي ، للمشيخ صلاح ، انه لا فرق بين الكافر والظالم والمفسق لأن دلالة « العقال » على الموقف الظلمي اصح من دلالة الزعم اللساني .. )

بينما الصحيح - كما يصحح الشيخ صلاح النص السابق - ان دلالة الفعل - لا العقال - هي الاصنق !  
يعني ان الفعل الحكم هي دليل كذبه على ما يقوله بلسنته ! وترتيباً على ذلك يرى الشيخ صلاح ان الحكم اذا لم ينفذ الشريعة كمله ، فلا يعتد بقوله انه مسلم ! لأن فعله ينفي ذلك !  
انن فالحق هو التي تثبت كفره او اسلامه .. لانطلاق بالشهادة الخ

الإس !  
ففي حالة الأفراد ، يعتبر الشيخ صلاح ، انحرافاتهم فردية .. تحت ضغط الشهوات .. اما في حالة الحكم فانحرافاتهم بعدم تنفيذ بعض ما شرعه الله ، يجعل منهم شركاء وانداداً لله .. يشرعون ما لم يأت به الله .. وهذا كفر .. ( راجعوا مقالاته في الحقيقة والنور )

وهكذا أصبحت الهيئة التشريعية لهذه القوانين ، بعد الحكم صاحب القرار ، والهيئة القضائية التي تحكم بهذه القوانين وذلك الهيئة التنفيذية التي تنفذها ، وجماعهم الدعاة الدينيين وغير الدينيين الذين يتعاملون معها ، موصومة جميعها في رأى فضيلته بانها ليست ظلالاً ، ولا فلسفة ، وانما كنس ما قلّه كفارة ظلالاً فلسفة .. فلا فرق عنده بين الكافر والظالم والمفسق ، بالرغم من اننا نعلم من القرآن الكريم ان كل كافر ظالم ومفسق ، بينما كل ظالم او مفسق ليس كافراً بالضرورة .. وكمر اليكم الكفر والفسوق والعصيان - ثلاث صفات مختلفة لأن الشيء لا يحطف على مثله يمولانا ( أ )

وهكذا اسقط فضيلته اي درجات أخرى بين الاسلام والكفر .. كترجة العصيان .. او الفسوق .. او الظلم .. او حالة الاضطراب لمرء الفن .. ( لغة محددة مثلاً ، أو بنية التدرج ) لا بالاصرار على اعدام الشريعة الى ابد الأبد ..







المصدر: الموسر

١٩٨٨ أكتوبر

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولسوف تزيد هذا الامر الجوهري تصميلا فيما يأتي ..  
 • رابعا : لئن لم فضيلتكم ان تضع ه نقاط نظم بعد ما اجريناه من تصحيح المعلومات ، فيما سبق :  
 ١ - نحن نوافق فضيلتكم - ونشد على يدك - ونشيد بشجاعتك ، وانت تظف مقلتا ضد إباحة المحرمات كالخمر واليسر وعرض الافلام الداعرة في المهرجانات ، او الطعن في أسس الدين ( كما فعل وزير الثقافة في حديثه المستنزا بالفيديو ١ ) ... الخ الخ صور الاحتلال ...  
 ونحن نعدك ان علي الرئيس ان يتخطف من مشاغله الخارجية للبلاد ، ليولوجه هذه المخرعات ، بالشد الصرامة .. والله ان قيلم بعض

المحافظات بوقف هذه المحرمات - على مستواها - بذلك بلنه اترك لكل محافظة التقدم بخطة الإصلاح طبقا لظروفها ، بلا حجر على ذلك من الدولة ، لحساب هذه المحرمات والمحتجرين بها ..  
 وعلى الغرض جدا ان اللقوى التي تتفعل بها ، او تمارسها ، او تذود عنها ، تلف علية امل - عجلة الإصلاح الاسلامي والمسيحي - فكل الامين تحرم ذلك - فهذا يعني ان صراع اهل الحق مع اهل الباطل قائم على قدم وساق .. ولكن فضيلتكم اول من يعلم ان العصاة ليسوا بكافرين .. ولا حق لكم بشرابهم من الله .. واهداهم دملهم .. وأغلق باب التوبة امامهم .. ونزعهم من دائرة الامل ..  
 ٢ - ان الشيخ صلاح يعتبر عدم الحكم بغير ما اقر الله في حالات ذكرها - ومثلها معها ان شاء الله - صحيح له ان يلقى الفروق التي حددها الايت في سورتي البقرة والانعام ، ان من لا يحكم بما اقر الله اما كافر ، واما ظالم ، واما فاسق .. بان يعتبر الشيخ صلاح الجميع موصوفا واحدا كتمس قوله : كلفا ( ١ ) وصولا الى اخراجهم من الله .. ونشريما لاهداهم دملهم فليس من المظنون ان يتولى حكم المسلمين كلفا او كلفا .. ونحن نخالف فضيلتكم - من ياقين ولا نخفي الا الله وحده : فليس كل ظالم او فاسق بكافر !  
 هذا نص القرآن ..

• ولاتقولوا ان الذي اليكم السلم لمست مؤمنا ، صدق الله العظيم ..  
 ٣ - لقد فضيلة الشيخ صلاح يذكرنا بالفروق بين القوانين الوضعية والشريعة . ونحن لا نجادله في ذلك ابدا ... فلا يحق المؤمن ان يجادل لحساب من يريد ان يحل اي قانون وضعي متناقض مع شريعة الله محل هذه الشريعة !

٤ - ولكننا نحذر من خطه الأوراق ... كان تصور ان الاوضاع بالاس كانت تطبق الشريعة ، وجه الحكم الحالي ، لمعطلها ... وبذلك اصبح كلفا ... فمن يجادل ان القوانين المراد تصحيحها ، ولعلها غير قليل - اغلبها موروثة ، منذ خضعت مصر للاحتلال ... فافترت عهود الاحتلال لنا قوانين ومؤسسات وكتايا ، اصبح لهم انصار ، يشكون قوى ضابط ، يبور معها الصرام الا ان ، من منها سوف يستندم الشريعة ومن منها والاسلوب نفسا وباعسا والاذى تكتيا ، حتى لا يستندج انصار الشريعة لصدام بيزر تصفية المظالمين باستكمال احكام الدين ، بتجريض متآمر مستورد وتصلاوي ، بترجمة حلف الامن واظهار الحق .. وحتى تصمم هذه الحركة ( في إطار المؤسسات الشرعية ) فحين لا نوافق على ان يستعجل اي احد ، النتيجة ، بالجهود الى طرق غير شرعية لم توافق عليها احكام القرآن ، والسنة المطهرة .

• ونحن لا نعتبر اتهم الملقى بأنه مفتي السلطان ، مما يضيره .. نعم هو مفتي السلطان .. ولا فو اسقطناه ، لتعطلت وتلاف القضاء والفتيا ولاصبحت الشعارات التشهيرية بيلا من المنظمات الموسوعية .. والجدال بقلي هي آحسن . انن القضية هنا كيف يتم التصحيح ..





المصدر :

المصدر :

١٩٨٨ - ٩١٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولست من المؤتمنين أن التصحيح مضمون القومل إليه ، بالانقلابات ، والاغتيالات ، وتحويل شوارع مصر ، إلى حليات لثبات الرصاص ، وتفتير القنابل ... لسبب بسيط ، أن كل هذه الوسائل سلاح ذو حدين ... فقد يتولى من يريد ضرب الشرائع الفلانة وأسلامية مصر أو حتى إعلانها ملحدة ، وأن أخفى في أحليل التوبة ، الخطة المبيتة لذلك !

• خلاصة : بعد ما ذكرناه من تطف النظم الخمس ، التي أورناها ، إن نكس محاولة الشيخ صلاح كي يسترجعنا إلى المفاهيم ... فهو قادر على ذلك ، في باد نظروا فيه أمية المتعلمين ! وكثير من قرائها متسرعون ... أو متحذرون مسبقا ...

ولكننا سوف نرد على سؤاله الذي وجهه إلينا : عندما سألنا عن رأينا في قانون يحكمنا ببيع الدماء والأعضاء ؟

فرد بالقول أنه ليس صحيحا أن هناك قانونا يحكمنا ببيع الدماء والأعضاء ... ونثبت ذلك من النموذج الذي ألقا به فضيلته ، لا من غيره - لا تجاوزا لمودنا ، وإنما لأننا نحرص على أن نتجج في الإمتحان اعلم الأستاذ !

النموذج الذي ألقا به : إنه إذا أطلق الزاني على الزوج عند ضبطه مع زوجته الرصاص ، عندما هم الزوج بقتله فهو في حالة دفاع شرعي عن حياته ... ولا يعاقب بالقانون الوضعي !

والذي أعلمه - وقد أكون مخطئا وأرجو أن يصححني فضيلته - أن الله شرع الحدود في القرآن الكريم التي يجب أن يشهدها الزوج عندما يضبط زوجته مع آخر في حالة زنا ! وليس معه شاهد ...

القرآن لم ياذن لهذا الزوج بقتل الزاني أو الزانية ، بنص أية النور :

والذين يرمون أزواجه ولم يكن لهم شهود إلا أنفسهم فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله أنه من الصادقين . والخامسة أن لعنة الله عليه أن كان من الكاذبين ، ويمرأ عنها العذاب ( لاحظ ! ) أن تشهد أربع شهادات بالله أنه من الصادقين ، والخامسة أن غضب الله عليها أن كان من الصادقين ...

أثبت فضيلة الشيخ ...

لم يبح القرآن له ، قتلها وقتل من ضبطه معها ، بل عليه الذهاب لأقلامه الدعوى ، ومعه ٤ شهود .. فإن لم يكن معه أربعة شهود طلبه بأن يلصم بهذه الأسماء هو وهي ... فإن فعل كل منهما ذلك ( وأحدهما لأشد كذاب ) فإن عقابه على الله ، لا على الزوج ، أو الحاكم ... مدام الشهود الأربعة لم يتوفروا ...

ويحكم بفسخ عقد الزواج !

إذا ليس صحيحا قول فضيلتك أن القانون الذي يحكمنا ببيع الدماء والأعضاء لأنه أغتير من سبق بقتل الآخر من الثلاثة الذين تواجدوا على هذا المسرح في حالة دفاع شرعي عن حياته ... إما أن الزوج هو الذي يملك تحريك الدعوى الجنائية أو التنازل عن شكواه لأخيه ... فهذا يظل في إطار أنه جاء ليشهد أو تراجع عن ذلك ... أي في إطار حكم القرآن ...

أما تعطيل رجم الزاني المخزوم ( الخ ) فنشترك أنه نفس في قوانيننا ونبرأ من الله منه ، ولكن هل يعطينا هذا الحق في تكفير ، الحكم ، والمشرعين ، والقضاة ، والمتقنين ... وأخراجهم من الله ! وإباحة معاملهم .. وإطلاق الناس عليهم لأزواجه دملهم دملعا عن هذا النص المعلن !

لقد جاسى مبعوث من الجماعة الإسلامية التي تعتقد رأي فضيلتك بقوله - ألم يعتبر سيدنا أبو بكر تعطيل الزكاة ردة - وشن على المرتدين الحرب ... فقلت له - وقد أكون مخطئا - الزكاة أحد أركان الإسلام الخمسة .. والذي شن الحرب هو الخليفة الأول ...





المصدر : القرآن

١٤ أكتوبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي علمي أن الأركان الخمسة للإسلام ، غير معطلة : الشهادة بأن لا  
الله إلا الله . والصلاة . والصوم . والزكاة . والحج عن استطاع إليه  
سبيلا ( هل هي معطلة ؟ صحيح أن بعض الحدود ( كجرم الزاني ) هو  
المعطل ... ولكن يبقى أن الحدود كما تعلمنا من القرآن والسنة غير  
الأركان : - تلك حدود الله ومن يتعد حدود الله فقد ظلم نفسه - لم  
يكفره ( القرآن ) فانت فضيلة الأستاذ - لا تدرى لعل الله يحدث بعد  
ذلك أمرا ، صدق الله العظيم ...

ونحن لا ندافع عن من يعطل الحدود أبدا .. ولكننا لا نخرجه من الملة  
ونحكم عليه بالكفر .. وهو الذي يقول لا إله إلا الله .. دون الحاجة إلى  
أن نكرر هنا تفاصيل قوله صلى الله عليه وسلم لأسفه : قال لا إله إلا  
الله وقتلته ... وما تصنع بنا إلا إله إلا الله !

\* سادس : تستشهد فضيلتكم بآيات كثيرة لأعطي الحكومة والحكام  
كثرة .. ( راجعوا مقالات سيادته في الحقيقة وفي الخور ) ويمراجعة  
مذهبية من فضيلتكم لهذه الآيات سوف نجد فضيلتكم أنها جميعها  
تتحدث عن درجة المؤمنين .. لا عن درجة المسلمين .. فإنا اعتبر كل  
من ليس مؤمنا فهو كافر .. هذا هو الكفر بالفضيلة الشيخ صلاح بدليل أن كل  
الآيات التي استشهدت بها لكفر بها .. كانت تتحدث عن المؤمنين .. لذلك  
لفضيلتكم كما فهم القراء المتخصصون الواعون ، لا المتسرعون  
المسترجعون ، تناقض - في يميني - تصنيف الله عز وجل أن هناك  
كافرا ... وهناك أهل كتاب .. وهناك مسلمين .. وهناك مؤمنين الخ  
وكل من ليس مؤمنا ، قد يكون مسلما بالفضيلة الشيخ .. فكيف  
تكفرون ؟

□ يقول الله عز وجل في الحجرات : - قالت الأعراب أمّا .. قل لم  
تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا .. ولما يدخل الإيمان في قلوبكم .. فكيف  
أصرت بالفضيلة الشيخ دماء المسلمين لأنهم لم يرتكوا إلى مرتبة  
المؤمنين ! من أعطانا هذه الرخصة ؟؟

ان جميع أسئلتك وأدلتك - سيدي - تلك التي أتيينا بها تراء عليك  
بنصها ... وقد ذكرتنا بالآية القلعة :

- ويقولون أمّا بالله وبالرسول وأطمنا ثم يقول فريق منهم من بعد  
ذلك وما أولئك بالمؤمنين ( لم يقل ياسيدنا وما أولئك بالمسلمين ) ..  
بل أولئك هو الظالمون ، أمّا كان قول المؤمنين ( لم يقل المسلمين )  
إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم أن يقولوا سمعنا وأطعنا .  
وأولئك هم المفلحون !

أذن من لا يفعل ذلك ، ليس من المفلحين .. فهل تصنفهم من  
الكافرين ؟؟

وبدليل قوله تعالى : - ان قلوبهم مرض -  
حتى الآية التي استشهدت بها والقلعة : - وأنت المفلحون يصدون  
عنه صدودا .. لم تحكم بغير اتفاق ... ولم تخرجه من الملة بل أمرت  
الرسول - وتامرنا - به - وقال لهم ان انفسهم قولا بليغا ... ولو انهم ان  
نلموا انفسهم جازوا فاستفروا الله واستفقر لهم الرسول لوجدوا الله





المصدر :

١٤٠٥ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما رأى فضيلتكم فيما رواه الترمذى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم :  
وخيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم - أى تدعون لهم ويدعون لكم - ولشراؤ أئمتكم الذين يتبعونهم ويطيعونكم وتعلمونهم ويعلمونكم ، لكننا يارسول الله : ألا نأخذهم عند ذلك ؟ قال عليه الصلاة والسلام : « لا ما ألقوا فيكم الصلاة . ( كرمها مؤيد ) إلا من ولّى عليه وأل فراه يات شيئا من معصية الله ، ليكره ما يأتيه من معصية الله ، ولا يمزع بدا من طاعة ، أى لا يرفض طاعة الوالى ، ويعلم المعصيان ، ويقلب عليه الناس ..  
وذلك كله خوفا من الفتنه !  
لا خضوعا للحكم ... لأن « الفضل الجهاد ، قوله حق عند سلطان جائر ، صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم .  
كيف ؟

بقوسيلة التي حدها رسول الله صلى الله على وسلم :  
« الدين النصيحة » .. قالوا إن يارسول الله ... قال لله ورسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم !  
ولو اعتبر الله « الذين ظلموا أنفسهم » من تحكمتوا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ، كفارا ، كما جاء في مقالات فضيلتكم في شأن تكفيره لمن يحاكم إلى الطاغوت ، ما أمر رسوله في نفس نص الآية كما لكننا من قبل ، بأن يعظم ويقول لهم قولا بليغا .. فإن استغفروا الله ، واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيمًا واستغفر الله لى ولكم .  
..... أرايت فضيلتكم أن « الإسهال » ، ود الحوار » ، وفرصة الاستغفار القوية » ، كلها أوامر قرآنية ولم تنزل الآيات بمفصلة التكفير ، والأخراج من الأمة ، وأهدار الدم في الحالات التي ذكرتها ...  
لعل أن نوضح كيف ، من وجهة نظرنا ، يجب أن تبرز أمرين لفت إليهما الأنظار الأستاذ المحرمه دعبس ، أين خالفكم وصيقلكم الحميم ، والذي يعارض

فتوى فضيلتكم في « محكمة التاجون من الفار » رغم الوه بينكما :  
● الأمر الأول : أن المصوق الذي ذكر في آية السجدة التي استشهدتم فضيلتكم بها ، كان فسوقا عن الإيمان .. لا عن الإعمال ( والحكم بما أنزل الله ) لأنه إذا كانت الآية تقول « لمن كان مؤمنا ، ممن كان فاسقا لا يستوي » ، فإن عبر الآية يوضح سبب الفسوق ، وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم بها تكذبون ، قبل ذلك أنهم كانوا ينكرون البحث ، والنشور والجنة ، والنار ، واليوم الآخر ، في حياتهم الدنيا . وذلك خلل في الإيمان لا في الإعمال .. وهكذا لاستبدال فضيلتكم بأن هذا السوق سببه في هذه الآية عدم الحكم بما أنزل الله ، استدلال غير صحيح ..  
● الأمر الثاني : أن فضيلتكم للتم أن القوانين الوضعية في مصر أحلت ما حرمه الله .. وهذا لم يحدث - لم يقل أى قانون أن الزنا أو الخمر أو الميسر حلال . وأن كانت هذه القوانين قد نصت على عقوبات وضعية أخرى ، إلا أنها لم تقل أن المحرمات من الله حلال !  
وإن كنا نضع صوتنا .. ( الكلام لمصطفى عدنان ) للأصوات التي تلج في الاستبراء من هذا العيب .. وما على شكنته !







المصدر :

١٩ أكتوبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ● ● لهذا تتوالف مع فضيلتكم من جديد عند فكرة عامة ، وبرت في العمود الخامس ابتداء من السطر الثلاثين ، في الصفحة الماتمة من جريدة النور في العدد الأخير الصادر في ٥ أكتوبر ١٩٨٨ .. هذا هو نصها ( والحديث موجه منكم إلينا ) :

« فلماذا إذن تجادلون بغير سلطان انكم في قوله تعالى : ومن لم يحكم بما أنزل الله ، فاولئك هم الكافرون .. الظالمون .. الفاسقون ؟ »  
والنشر منكم بهذه الصورة قد يهيج لبعض أو الكثيرين أن هذا هو نص الآية .. وليس هذا صحيحا فزعم التنويه ، فهذا النص هو جميع وتخصيص ، لأربع آيات ، ( ٤٤/٤٦ ، ٤٧/٤٦ ) وهي تتحدث عن ثلاثة فئات مختلفة كما ذكرنا من قبل .. لا عن منسب واحد - أو فئة واحدة - بأوصاف ثلاثة ( كما تصرون في فتواكم ) في محاكمة ، الفاجون من الناس ، والتي تتناقض مع فتواكم في محاكمة الجهاد .. فالنشر بهذه الصورة استهدفتم منه كما هو واضح لقوية تصويكم الذي نخالفكم فيه ، وهو يقرر ببعض القراء في بلد ، كما انقلنا ، نظمت فيه أمة المتعلمين .

على أية حال لعل فضيلتكم ، تعيدون النظر ، في تفسيركم الجديد لهذه الآيات الأربع التي وحتموها ، إذا ذكرنا - أيضا - أنه من الأمن لنا جميعا ألا يتزعزع أحد آيات القرآن من أسباب التؤول :

■ « فلهذا الكفار الذين لا يحكمون بما أنزل الله ( الآية ٤٤ من المائدة ) ، التي اتخذتها فضيلتكم مستندكم في وصف الحاكم والحكام بالکفر : بدأت الآية هكذا : « إنا أنزلنا القرآن فيها هدى ونور ، يحكم بها النبيون الذين أسلموا ، للذين هادوا ، والذين آمنوا والذين آمنوا ، بما استخلفوا من كتاب الله ، وكانوا عليه شهداء . فلا تخشوا الناس ، واخلشون . ولا تشعروا بأيادي ثمة قليلا ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الكافرون »  
ونسلم بأن الحديث ، من باب أول نحن المسلمون ... كما أنه لاهل التوراة ..

فكيف يطيرى اهل التوراة بأيادنا ثمة قليلا .. فاصبحوا يحكم هذه الآية هم الكافرون ؟  
الآية ٧٩ و ٨٠ من سورة البقرة تنص لنا : « فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم ثم يقولون هذا من عند الله ، ليشتروا به ثمة قليلا . فويل لهم مما يكسبون »  
ولا نلغى لفضيلتكم سوف يجادل بأن لا أحد من الحكام الذين وصفتهم لفضيلتكم بالکفر قد غير في القرآن ( الكتاب ) بيديه ، وقال هذا من عند الله ليشتري بأياد الله ثمة قليلا كما فعل اليهود في التوراة .. وبذلك ليس لأحد منهم - مع الكافرين - ويل جهنم لأنه تجرأ على كتاب الله بتحريف مخصوص آياته ..

■ « فلهذا الظالمين الذين لا يحكمون بما أنزل الله ( الآية ٤٥ من المائدة ) التي اعتبرتموها صفة أخرى للحاكم الكافر . ولم تعتبروها صفة مستقلة لفئة الظالمين غير الكافر :  
بدأت الآية هكذا : « وكتبنا عليهم فيها أن الناس بالانسان ، والعين بالعين ، والآل بالآل ، والآل بالآل ، والناس بالناس ، والجروح قصاص . فمن صدق به فهو كفارة له ، ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون »

وفي تفسير الطبري والتيسيري والمنتخب الخ التفسير أن الآية تتعلق بأخبار اليهود الذين كانوا ينفذون أحكام التوراة على البعض دون الآخرين ، وأحيانا بالزيادة أو النقصان ، على هواهم . فاعتبرهم القرآن هم الظالمون .. لأنهم لم يعدلوا في تنفيذ أحكام التوراة بين الناس .





النور

المصدر :

19m, 25, 1c

## التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إذا - فضيلة الشيخ - لم يكونوا كلوا .. بل كانوا ظلمين ..  
والاستفادة منسبة ملاحقة لهم على الله ربهم بعد ما  
جاءوه في يوم بلع في امرأة خنزيرية ذات حسب ، وإشراق  
يعني هذه المرأة بالحيوان : وأدنى من حسب محمد عليه .. إن فاطمة  
بنتي بنت رسول الله صلوات الله عليه .. وإنما هذا من ألبتم أيهم  
أدنى .. سبق فيهم الشريف تركوه .. وإذا سبق فيهم الضعيف القموا عليه  
الحق ..  
إذا مؤلف من اللغة الظلمة فط - لا الكثرة الظلمة - كما جاء في قوله  
في شاعره ..

■ فئة الفاسقين الذين لا يحكمون بما أنزل الله ( الآية ٤٦ ، ٤٧ من المائدة )

بدات الآية هكذا: «وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْأَوْثَرُ يُعِيسِي بَن مَرْيَمَ، مَصَدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الرُّسُلِ».. وَوَعَيْنَا الْأَنْجِيلَ لَهَا هَذِي وَنُورُ مَصَدَقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الرُّسُلِ وَهَذِي وَوَعَيْنَا لَهَا لَمُتَمَتِّينَ. وَنَحْكُمُ أَمَّا الْأَنْجِيلَ بِمَا أَتَى اللَّهُ سَوَاسِيَهُ. وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَتَى اللَّهُ فَاوْلَاكُمُ هُمُ الْفَاسِقُونَ».

ولم يتعسر القرآن الكريم في هذه الآية.. لِهَاجَةِ الْكَافِرِينَ الَّذِينَ يَخْفَوْنَ فِي تَصَوُّصِ الْكُتُبِ، لِمَتَمَتَّنَا وَبِمَا نَقَلْنَا وَلَمْ يَتَعَسَّرْ لِهَاجَةِ الْكُفَّارِينَ الَّذِينَ لَا يَهْدُوْنَ عَنْ تَطْيِيقِ احْكَامِ الْكُتُبِ عَلَى النَّفْسِ، سَوَاسِيَهُ. وَإِنَّمَا تَعَرَّضَ لَوَاقِعُ الَّذِينَ لَا يَحْكُمُونَ بِمَا أَتَى اللَّهُ الْأَنْجِيلَ بِمَا أَتَى اللَّهُ بِمَا يَحْكُمُ وَضَعِيهِ أُخْرَى.. وَإِنْ آمَنُوا بِاللَّهِ وَيُعِيسِي بَن مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَصَدَّقُوا مَعَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الرُّسُلِ، فَوَصَلَهُمْ بِهِمُ الْفَاسِقِينَ.. لَا الْكُفَّارَ.. وَلَا الظَّالِمِينَ..

وكي لا يرتب لحد أن الآيات السابقة تتعلق بأهل الكتاب دون المسلمين. نذكر هنا الآية ٤٩ ، ٥٠ من المائدة الموجهة إلى المسلمين ورسولهم صلى الله عليه وسلم :

﴿وَأَن حُكِمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ . وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتُونَكَ فِي بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ . فَإِن تَوَلَّوْا فَعَلِمَ إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ . وَإِن كَثُرُوا لَا تَقُمْ عَلَيْهِمْ﴾ .  
 ﴿وَمِن أَحْسَنِ مِمَّا أَنزَلَ اللَّهُ حُكْمًا لِّقَوْلِهِمْ : «لَا تَقْرَأُوا فِيهَا مِثْلَ مَا يُقْرَأُ» . فَتِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ لِقَوْمٍ عَلِيمِينَ﴾ .  
 ﴿فَإِذَا قُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ لَّا يَجِدُوا فِيهَا غَوْلًا لِّئَلَّا يَقُولُوا : لِمَ كُنَّا كُفَرًا﴾ .  
 ﴿لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَفَلَكَ عَلَيْهِم مَّا نَزَّلَ اللَّهُ . عَنَّا حُكْمًا بِبَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ .﴾ .  
 ﴿لَا يَأْتِيكَ بِهِمْ حُكْمٌ بِكُلِّ مَا أَنزَلَ اللَّهُ﴾ .

الاجابة : ان الله يريد ان يضيئنا ببعض نفوسنا ... وهذا واضح  
امامنا ومن حولنا الآن .. ولكن الله تعالى لم يعصنا بالفكر - بل وصم  
هؤلاء - وكل من سوف ياتي بعدهم في سائر الازمان ويعمل مثلهم كما جاء





في هذه الآية بقوله : ان كثيرا من الناس للفاسقون ..  
اذا من أين ، سيدى الشيخ ، جاءت فتواكم بانهم كفل ، ظالمين ،  
فاسقين ، ثلاثة صفات لموصوف واحد ! كما تصرون لا ثلاثة اوصاف  
للثلاثة فئات .. واكرر : كما تلحون في جميع مقالاتكم في الرد على تساؤلاتنا  
.. وكما جاء في شهادتكم بالحكمة ..

● ● ● اضفتم فضيلتكم الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
كما جاء في الصحيحين ، عبارة من عند فضيلتكم ، لم تجيء من قبل في  
اي صحيح ..

اضفتم ٦ كلمات من عندكم للحديث النبوي الشريف القائل : « من قل  
لا اله الا الله يدخل الجنة وان سرق - رغم انك ابى ذر -  
اضفتم : ما لم يحكم بما انزل الله ..  
ومعروف ان الحديث يقصد ان من قل لا اله الا الله دخل الجنة وان  
زنى وان سرق ، بعد ان يستوفى مدة عقوبته في النار ، اذا لم يسبق  
اذاخاله النار توبة ومغفرة من الله ..

ولكنكم شتمتم بهذه الكلمات الست التي اضفتموها ، للحديث ، ان  
تجعلوه من المخالفين النار الى ابد الابدين اذا لم يحكم بما انزل الله ..  
والذي دعكم الى هذا « التخريج » ، انه مدام الكافر مغلد في النار ،  
وكذلك الظالم مغلد في النار ، وكذلك الفاسق مغلد في النار ، فان الكافر في  
رايكم هو الظالم ، هو الفاسق ، شخص واحد مدام لم يحكم بما انزل  
الله ..

وهذا تخريج ، فاسد ، على حد تعبير الاساتذة الحجة دعيس في مقاله  
الذي رد به على فضيلتكم في العدد الماضي من النور ..  
كيف ؟ ..

■ ■ ■ ثم نستاذنكم في ان نمارضكم بتصحيح جوهرى اخر :

■ انه لم يرد اى نص في القرآن يقول ان الفارق مغلد في النار ..  
كما انه ليس كل من ذكر في القرآن انه مغلد في النار كافر .. لان هناك  
فئات اخرى ، يستغلد في النار ولشيق المسألة نذكر بعضها :

١ - « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، ٩٣ النساء  
٢ - « يا معشر الجن ان استكبرتم من الانس .. وقال اولياؤهم من  
الانس رمنا استمتعتم ببعضنا ببعض وبلغنا اجلنا الذي اجلت لنا ، قل  
النار مثواكم خالدين فيها الا ماشاء الله ، ١٢٨ الانعام  
٣ - « الذين ياكلون الربا .... ومن عد فالواك اصحاب النار هم فيها  
خالدون ، ٢٧٥ البقرة

يشاف الى هؤلاء من غير الكافرين من يعصى الله ورسوله ويتمدد  
حدوده ، او من يحاد الله ورسوله ، ومن يتكبرون عن عبادة الله ،  
ويعرض عن عابه ، او يردد عن الاسلام ، او من كان من بني اسرائيل  
الذين لا يتأفون عن منكر فعلوه ، ومن خفت موازينهم والمنافقين  
مع التذكير ان النار درجات .. كما ان الجنة درجات ؛ فهناك درجة  
اسفل السافلين  
- الدرك الاسفل من النار .. وما فوقها الخ الخ ..

● ● ● ثم دعنا - فضيلة الشيخ - نقبس فتواك على الخطب الاول  
لعصر الخلافة ، خطبة الخليفة الاول سيدينا ابي بكر الصديق :  
« اطيعوني ما طاعت الله فيكم .. فان عصيت فلا طاعة لي عليكم »  
احد من مؤيديك سيدى ، تصور ان هذا الخطب يساعد فتواك .. وقد  
قلت له : بل العكس هو الصحيح .. لان سيدينا ابو بكر ، اقر حق الناس  
في عدم طاعته عندما يعصى الله ، ولكنه ، كما هو واضح ، لم يعصهم  
الحق في ان يعصوه بالكر .. ويخرجوه من الملة .. فيهدرون دمه ان لم  
يتمكنوا من عزله ..





المصدر :

١٤٠٩ أكتوبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

• • • وإذا فسنا على ولاية الامر في حالة الابوين ، فسوف نجد والقياس مع الفارق انه في حالة ان يجد الابناء من اولياء امورهم ( اباؤهم ) تحريضا على الشرع بالله ، فانسلخه التي رخصها القرآن لهم لا تتعدى ما قبلنا عليه هذه الآية الكريمة :

« وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما ، وصلحيهما في الدنيا معروفا . وكل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا » . مجرد عدم الطاعة ... ولكن مع الصحبة بالمعروف في الدنيا ... والبقاء لهما ..

وبعد لقد راجعت من جديد شهادة فضيلتكم في محكمة الجهاد ، والتي تراجعت عنها في محكمة ، النتائج من الفتر ، فوجدت ان فضيلة الشيخ محمد الخزازي ، الذي لم يتراجع عن شهادته ، في نفس هذا الموضوع والذي سبق لفضيلتكم بنسب وايكم في محكمة الجهاد ، رأى ان التغيير في الامة لا يتم براءة الدماء - اجتنبالا - وانما بالثبوتية ... بمحاصرة الشر بأغلبية مسلمة ورشيده دواء للفتن ...

فحسبني اني قد اصبحت « فمكتما عنكما »

• • • وان هذا الخلل لن يطيل من عمر اي حكم ، او يعد سنوات ولايته التي يديرها من يولي ويعزل كما يشاء سبحانه وتعالى .. وهو لا شوايا رجعيا ، . وببطلان ان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى على غير الخلفاء ، ولم يعط لأحد الحق في قتله .

• سلما : تقول لنا ان ما من حكم عام جاء في القرآن إلا وخصص بعد ذلك في احكام ... وبهذا وايتم ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما قال لا يبي ذر ان كل من قتل لا اله الا الله يدخل الجنة وان ربي وان سرق ( كان يقصد كما افهمتم : ما لم يكن ممن لم يحكم بما انزل الله )

فلان لم يحكم بما انزل الله ، ان يدخل الجنة وان سرق وان ربي هذا معني فتواتر :

وتسألنا : لماذا ارتضون لحكامكم الذين يحكمون بغير ما انزل الله ان يكونوا ظالمين فاسقين وثاقلين ما واصلهم الله به من الكفر ؟ نحن الذين ائبنا ذلك بالفضيلة الشيخ ، لم القرآن الكريم . ان كل من حرمتم - بفرادة فضيلتكم المنفردة - من بركات الله ممن حضروا ما اسميته بثبوت مصطلحي عدنان ، اعدوا دراسات مستفيضة ردا على ، فتوى سيادتكم ، ... وسوف اسارع باستعراض ما ذكرته الاستاذة مليسة عبدالرحمن ، لهما اعدته ، واستهلته بصديق تقديريما لحضرتكم العلمية والدينية وشجاعتكم ، مع حرصها على نوره الفتن وتحليل استقرار المجتمع حيث تسالكم ونحن معها :

يدعى العلم بسرائر الحكم ولا المحكومين .. ولايسرائل من يقتصدون من يقصدون للامناء .. وقد لا يأخذ به الاف المؤلفة من الشيعي في طول العالم الاسلامي وعرضه الذين امنوا بمثل هذه الفتوى .. ولكننا لم تكن نستطيع الا ان نلبي هذه الدعوة من الشيخ صلاح ابو اسماعيل ، في مقالات الموجهة اليها بالاسم كي تجيب على اسئلته التي زخرت بها صفحته .. والا كنا ممن لا يستحقون ان يحملوا القلما . او ان يتحدثوا من فوق المنابر التي وهبت نفسها لتكون مصدر الهداية ، لا مشاغل للفتن ، ورافقة الدماء ، وملء المعتقلات والسجون ، او تقديم الرقاب لاعواد المشائخ .. تنفيذا لخطر مؤامرة على الاسلام والمسلمين ، حكمت خيوطها ، في دوائر معادية للاديان .. وللاسلام بصفة خاصة .. وتستهدف استئراج كل من يتوعد عن عقيدته ، في المقاصل .. والتصفيات والا فلن يستتب الامن ( ١ )

وتعذر لفضيلة الشيخ اذا كنا قد تجاوزنا ، فلا شك ان فضيلته يؤمن ملكنا ان الرجال يعرفون بالحق .. وان الحق لا يعرف بالرجال ! والله اعلم ومن وراء الجميع محيط .. وبالله امره ..







المصدر : النور

التاريخ : ١٤ أكتوبر ١٩٨٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

.....  
 اللهم لك خرجنا في سبيلك .. فإن كنا قد جدنا عن الطريق فاغفر لنا ..  
 وإن كنا قد ابتغيينا وجهك الكريم ، ومرضاة رسولك صل الله عليه  
 وسلم ، وسائر الأنبياء والمرسلين ، الذين ساروا في مواكب النور ، غير  
 السنين ، يلودون عن كتبه المشرقة ، فتقبل منا هذا الجهد ، وعليه قصد  
 السبيل ، تقبله ، غفرانا لسيئات وذنوب أنت تعلمها ... وقد لا تعلمها ..  
 أنك أنت الرحمن الرحيم ..  
 ربنا ... أنت أعلم بما ألم بالمسلمين ... وبالإسلام ... وبشباب  
 المسلمين .....

وأنت رب العالمين ... فانظر اليهم من سماء قدرتك وأجعل لهم مخرجاً  
 من هذا الذي تعلمه .. ومن مخيلات الأيام وأحاطيل شياطين الجن  
 والانس ...  
 اللهم نعوذ بك من « الغفلة الكبرى » التي أظلت علينا ... ونعوذ بك  
 إن نقصر كفراً ، أو ظلمنا ، أو فاسقنا على مؤمن .  
 ربنا أننا سمعنا منك يا ينادي للإيمان أن أسوأ بركم فاسدا .. فلا  
 تجعلنا مع القوم الكافرين ..  
 ... ولا تجعلنا من الظالمين ..  
 ولا تجعلنا من الفاسقين ..  
 وأبعث لنا من يجدد الدين ...  
 ربنا لك دعوتك كما امرتنا فاستجب لنا كما وعدتنا .. وإنا لله وإنا  
 إليه راجعون .....

**مصطفى عدنان**





المصدر : (الجماعة الإسلامية)

٢ نوفمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**متى ظهر الانقسام .. في صفوف المسلمين ؟**

**من أول من نادى بتكفير المجتمع والفرد ؟**

تبدأ اللواء الإسلامي هذا الأسبوع والأسابيع القادمة فتح ملف الجماعات الإسلامية .. وهي في ذلك لا تأخذ إتجاهاً معيناً مع أو ضد أي طرف من هذه الجماعات .. ذلك أن الأطراف في هذه القضية كثيرة .. الجماعات الإسلامية

نفسها يعادى بعضها البعض .. فهناك من هذه الجماعات من لا يقر فكر الآخر .. وهناك خلافات كثيرة بينهم سنستعرضها حينما نصل إلى تحليل فكر هذه الجماعات ..

ولكننا في هذه الحلقة سنبدأ بتاريخ إنحراف الفكر الإسلامي الذي يتمثل في الطرق التي ظهرت بعد الفتنة الكبرى وبعد استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه والحروب التي

وقعت بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان .. ففي هذه الفترة بالذات ظهرت فرق كثيرة كل واحدة منها تحاول أن تفسر الدين بشكل يختلف عن الأخرى .. وعلى رأس هذه

الفرق كان « الخوارج » الذين كانوا أول من نادى بتكفير المجتمع وتكفير الفرد .. والذين قال عنهم علي بن أبي طالب رضي الله عنه إنهم قالوا : « كلمة حق يراد بها باطل »

واللواء الإسلامي وهي تبدأ هذه الدراسة إنما تحاول أن تذكر المسلمين بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض »





الصديق وعمر بن الخطاب رضى الله عنهم .

### نبوة الرسول تتحقق

وانتجت حياة نبي الخلفاء الراشدين بمواصلة نبوة خطط لها اليهود واليهوس ولعبت فيها العصبية دورا كبيرا . حيث طعنه ابو مؤلفة الجوس ، وباستشهاده الفاروق عمر بن الخطاب ففتح الفتنة ايوانها .. وتحقق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عندما اشار الى عمر بن الخطاب وقال : « هذا خلق الفتنة » لا يزال بينكم وبين الفتنة باب شديد الخلق ما عالج هذا بين الظهوركم .

وجاء عثمان بن عفان رضى الله عنه وتولى خلافة المسلمين . ولى عهده اشتدت العصبية والفتن التي انتهت باستشهاده ، ثم كان النزاع بين علي ومعاوية الذي انتهى بشهادة ايران على مولعتي الحمل وهشيم .. ونهر التسيب بصورة قوية . وكان قد بدأ خليفاه عندما تول ابو بكر الصديق رضى الله عنه ، حيث اعتبر القرشيون ان ال بيت رسول الله اولى بالخلافة من غيرهم .. ولكن علي بن ابي طالب استطاع بحكمته ان يحفظ للمسلمين وحدتهم فبيع ابا بكر ويبيعه القرشيون .

وعندما تولي علي بن ابي طالب خلافة المسلمين بعد عثمان بن عفان استجابة لرغبة عامة المسلمين وانطلاقا لامة مما تعرضت له من فتنة طلب من اهل الامصار في الحجاز والشام والعراق ميعيته على الخلافة .. فقبل منهم من قبل ورفض بعضهم .. فخرج الامام علي الىهم حتى يبيعوه .. وكان من هؤلاء معاوية بن ابي سفيان وان الشام .

ولمسة الخلاف بين علي ومعاوية معروفة .. والذي يهمن فيها ما اشار الى كتاب « بيان النفس » الذي اصدره الزعيم الشريف وكتب مقدمته الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الزعيم من اول جماعة شذت عن صفوف المسلمين كانت من الشيعة الذين ايدوا علي بن ابي طالب ثم خرجوا عليه عندما قبل ميدا الحكيم مع معاوية .. وهذه الفتنة اطلق عليها المؤرخون اسم « الخوارج » .

وان تامر عليكم عبد حبشي ، ولنه من يعيش منكم يسيرى اختلافا كثيرا . فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهيبين . عشوا عليها بالتواجد . وإياكم ومحدثات الأمور . فإن كل بدعة ضلالة . وقال : « إني تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي » .

### دراسة بعد ما

### محمد صبره

ورغم هذا كله فقد تنبأ صلى الله عليه وسلم بما سيحدث في أمته من فرقة بعد وفاته .

روى البخاري عن ام المؤمنين زينب بنت جحش قالت : استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم محمرا وجهه يقول « لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب » .. في هذا عما يقول الدكتور عامر النجار استاذ الفلسفة الإسلامية - إشارة نبوية شريفة إلى ما جرى بين المسلمين من اختلاف بعد .

وهو القتل صلى الله عليه وسلم « الفرقت اليهود والنصارى على احدى وسبعين فرقة . وافتزت النصارى على اثننتين وسبعين فرقة . وستفرق أمتي على ثلاث وسبعين فرقة . التثنتن وسبعون منها في النار وواحدة في الجنة » قيل وما هي يا رسول الله؟ قل : « هي التي ما لنا عليه » .

ولم يشهد المسلمون من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم خلافا في امور الدين في عهد الخلفاء الراشدين ابي بكر

بداية نقول ان المسلمين وقد اختلفوا في اعتقادهم وسياساتهم وامورهم الفقهية إلا ان هذه الاختلافات لم تكن في امر من امور الدين كتحرير الخمر او لحم الخنزير واكل الميتة والاحكام المنصوص عليها في القرآن والسنة .. ولم يمس هذا الاختلاف من قريب او بعيد جوهر الدين الحنيف .. فجميع المسلمين لا يختلفون في ان الله واحد الله اريد صمد فلا يشكون في وحدانية الله تعالى وشهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ولا يشكون في ان القرآن هو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم وأنه وحى الله المنزل إلى نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ولا يختلفون في اصول الفرائض كصلاة وصيام والحج والصوم وإنما الاختلاف جاء في امور لا تمس أركان الدين وأصوله العامة .

الثبت من مراجعة السيرة النبوية الشريفة معارضة مشركي مكة النبي صلى الله عليه وسلم في دعواه الرسالة والدعوة إلى توحيد الله والمطابق الأخرى كما نعلم معارضة اهل الكتاب له . وقد شاء الله وأمن اهل مكة بالدين الجديد ، وبخل الناس في الاسلام الفواجا . وعرض صلى الله عليه وسلم طوال حياته محاطا على عقيدة التوحيد ، داعيا إلى وحدة الصف ، ناعيا على العصبية وعلى كل مظهر من المظاهر التي تفسد امة العقيدة او الوحدة بين المسلمين .

وقد لقي الرسول صلى الله عليه وسلم ربه رافيا مريضا ، وهو يؤكد للمسلمين في نهاية حياته على أهمية وحدتهم وجمع صفوفهم معززا ان يرجعوا بيده كفرا يضرب بعضهم رقاب بعض داعيا بقوة إلى المبادئ التي تحفظ للمسلمين وحدتهم وقوتهم .. ولعل لشهر وصايا صلى الله عليه وسلم هو ما جاء في خطبة الوداع التي اوصى فيها المسلمين بالتمسك بكتاب الله وسنته حتى لا يضلوا .. يقول العرب في بن سارية : « وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعدة بلفظ ، وجلت منها القلوب وذرفت منها الميرون ، قلنا يا رسول الله كأنها موعدة مودع فإوصنا ، فقال : « اوصيكم بقولي الله والسمع والطاعة » .





المصدر : ..... النوايا الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ٣٠ نوفمبر ١٩٨٨

### أول الفتنة

كان ، الفوارج ، أول فرقة منظمة  
شدت بفكرها عن صفوف المسلمين وإلى  
نفس الوقت كان هناك فريق آخر من  
المسلمين انقلبوا حول علي بن أبي طالب  
حيث أنهم لا ين يفت رسول الله صل الله  
عليه وسلم ، وإيماننا منهم بأحقيقه  
للخلافة من غيره .. هؤلاء المؤيدون  
للإمام علي يسمون . الشيعة ،  
ومن الشيعة والخوارج إنشقت فرقة  
كثيرة اعتنقت أفكارا وبهاذي ، لا تتفق  
مع تعاليم الإسلام .







المصدر : اللواء الإسلامي

التاريخ : ١٩٨٨  
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تنشر اللواء الإسلامي اليوم الجزء الثاني من الدراسة الخاصة بالجماعات الإسلامية .. يتناول هذا الجزء فكر الشيعة وطوائفهم المختلفة .. الاسماعيلية والدروز والعلويين وفكر « المعزلة » و « المرجئة » .. حيث تبين الاصول التاريخية لكل فكر .. من هذه الافكار التي نسمعها على الساحة الآن ولا يعرف الكثيرون مصيرها ولا كيف دخلت الى الاسلام .. وموقف ائمة وعلماء المسلمين منها .. وقد بينا في الحلقة السابقة من هم الذين ادخلوا في الاسلام مبدا تكفير المجتمع وتكفير الحاكم .. واليوم نتناول كيف دخلت فكرة الفصل بين الايمان والعمل .. وكيف ان العمل شيء والايمان شيء آخر ... وهو ما اعتنقته الآن جماعة القرواوية ..

كما تبين لنا هذه الدراسة من اين بدأت فكرة تكفير مرتكب الكبيرة واعتباره خالدا في النار .. ومسألة « الامر بالمعروف والنهي عن المنكر » باستخدام القوة في فرضهما .. وحكاية تغيير المنكر باليد قبل اللسان واللسان ..

كما تبين هذه الدراسة من اين جاءت مسألة امير الجماعة الذي لا يعصى .. وكيف نعتت من فكرة الإمام المخصوص عند الشيعة الذي يجب ان يطاع في كل شيء .. والذي لا تجوز معصيته لأنه موحى إليه من السماء .. وهذه الدراسة تبين لنا ما هو مضمون الفكر الموجود حاليا على الساحة الإسلامية وما هي جذوره التاريخية وكيف نشأ ولماذا نشأ .. وما هو الرد عليه .. ونبدأ الجزء الثاني من الدراسة بتوضيح حقيقة فكر الشيعة وأهم فرقها





المصدر : **اللوامع الإسلامية**

التاريخ : **١٨ من شهر ١٩٨٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وقضى عليهم ألا يضعه  
الخاص نزلوا في بلاد الدولة  
الإسلامية وكانوا أرقاً متعددة  
تختلف في الأسماء وتلقب في  
الفكر على وجوب قتل من  
يعارض لهم ولا يسير على  
نهجهم لأنه كفر دمه حلال ..  
وظهر في الفكر الإسلامي لأول  
مرة مصطلح تكفير المسلم ..  
واعتبر الخوارج مرتكب  
الكبيرة - العصيان والكبر -  
كافراً ومخذلاً في الشر .. فأغلغوا  
باب التوبة أمام من يخطئ من  
المسلمين  
ويروى الزنن اخلفت معظم  
فريق الخوارج لكن تكريم بقي  
في مؤلفاتهم التي تحويها كتب  
الثرات .. وتخرج بين العين  
والحين في صورة جماعات  
تقومها وتحاول تطهيرها

صفوف الخليفة محبوبون لآل  
البيوت يرون احببتهم  
بالخلافة .. ولشؤون مؤمنون  
بشرعية البيعة لهم .. ويشترط  
معاوية عليه .. وتأجيل الطرفان  
مبدأ التحكم حكماً على أرواح  
ودماء المسلمين .. انشقت  
طفلة من اتباع علي بن أبي  
طالب ورث في التحكم خروجاً  
على نصوص القرآن ..  
ويتشقق هذه الطفلة ..  
اصبح المسلمون فرقاً ثلاثاً ..  
علي ومن تبعه ومعاوية  
واتباعه و « الخوارج » الذين  
انشقوا على الطرفين  
اعتبر هؤلاء الخوارج مسألة  
التحكم « خطيئة » كبرى  
حكوا بها بقتل علي بن  
الفضل وناصبوهما الدماء  
قتل الامام علي الخوارج

في الحلقة السابقة من  
دراستنا حول الجماعات  
الإسلامية بيّنا كيف بدأ  
الانقسام في صفوف المسلمين  
بالخلافة الذي نشأ بين الخليفة  
الراعي علي بن أبي طالب ووالي  
الشام معاوية ابن أبي سفيان ..  
كان المسلمون قد ارتضوا علياً  
خليفة لهم وبالعصوة على  
الخلافة .. لكن معاوية رفض  
المبايعة حتى يأخذ يدهم الخليفة  
الثالث عثمان بن عفان الذي  
قتله المتبردون الثورون على  
محايلته لأقربائه ..  
طلب علي من معاوية البيعة  
فرفض .. فكان عليه أن يأخذها  
منه بالقوة .. وتآزمت الأمور إلى  
قتال مسلح بين الطرفين .. بين  
الخليفة الشرعي والوالي الذي  
يرفض البيعة .. وكان في

## من أين جاءت الأفكار الموجودة الآن على الساحة الإسلامية ؟

الامام الذي لا يعصى جاء به « الشيعة »

والفصل بين الإيمان والعمل جاء به « المرجئة »

وتغيير المنكر باليد نادى به « المعتزلة »

دراسة يكتبها :

محمد صبره

كلمة « شيعة » تعني الاعوان  
والانصار .. وشيعة المرء هم اعوانه  
وانصاره الموالون لذهبه ..  
وتطلق هذه الصفة في الفكر  
الإسلامي على الذين شايعوا  
وتصروا الإمام علي بن أبي طالب في  
خلافه ضد معاوية بن أبي سفيان ..  
وهم الموالون لآل بيت رسول الله  
والمؤيدون لهم بعد مقتل علي بن أبي  
طالب ..  
بدأ التشيع باعتقاد انصار علي  
بن أبي طالب بأخيلته في إمامة  
المسلمين دون غيره .. اتفق الشيعة  
في البداية على هذا الأمر .. ثم  
اختلفوا بعد مقتل (علي) في  
الاعتدال والعلو في حب علي بن أبي  
طالب والتشيع لهم .. حتى انقسم





## الأئمة الاثنا عشر

وأذا كانت هذه الإحداث التي رواها الشيعة ومفسروها بالنص على إمامة علي ابن أبي طالب فقد قلوا أنها تنص أيضا على إمامة ابنه الحسن، الذي نص على إمامة أخيه الحسين.. وهكذا توالت إمتعته من آل البيت. إبناء فاطمة بنت الرسول.. بدءا بالإمام علي بن أبي طالب ومرورا بإمامة الحسن، والحسين، وعلي بن الحسين، محمد الباقر، وجعفر الصادق، وموسى بن جعفر الكاظم، وعلي الرضا، ومحمد بن علي الجواد، وعلي بن محمد الهادي، والحسين بن علي العسكري، ومحمد بن الحسن المهدي، والإمام الثاني عشر عند الشيعة... ومن كونهم اثني عشر أخذت هذه الطريقة تمييزا لها عن غيرها من فرق الشيعة الإمامية.. اسم : الاثني عشرية، والشيعة الإمامية أو الاثني عشرية تنتشر في إيران والعراق وسوريا ولبنان ومنهم جماعات متفرقة في أنحاء العالم.. ولهم كتب ومؤلفات من أهمها كتاب «الوافي» في ثلاثة مجلدات كبيرة.

## فكر الاثني عشرية

وفكر الشيعة الاثني عشرية يقوم على عدة أصول بينها كتاب، بيان للناس، الذي أصدره الأئمة الشريف وقدم له الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق في جاد الحق شيخ الأزهر الحنفي.. حيث أوضح : أنهم يكفرون الصحابة ويعلمونهم وبخاصة أبو بكر وعمر رضي الله عنهما.. ولا يشع عنهم إلا ماورى مروى عن الإمام محمد الباقر، والإمام جعفر الصادق هو : ثلاثة لا يكتمهم الله يوم القيامة ولا يزكهم ولهم عذاب أليم.. من ادعى إمامة ليست له، ومن زعم أن أبا بكر وعمر لهما نصيب في الإسلام..

## الإمام عند الشيعة

ولا يلق تقدس الشيعة للإمام عند هذا الحد بل يمتدونه أصلا من أصول الدين.. ولا يتم الإيمان إلا به.. شأنه شأن لوكان الإسلام الفضة : الصلاة، والزكاة، والصوم، والحج.. وهم هنا يحملون الإسلام ما لم يلق به أحد وما لم يات لا في القرآن ولا في السنة..

ويقول الشيعة أن الرسول بلغ الدين عن ربه وأشهد الناس على بلاغه، والإمامة كانت مما بلغ عن ربه من أصول دينه، ومما أشهد الناس على بلاغه إياهم لها.. وهذا القول فيه تجاوز للحقيقة.. وإدعاء في غير محله.. صحيح أن الرسول صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة، على أحسن ما يكون البلاغ لكننا لم نعلم أن من بين الناس التي قامت عليها هذه الرسالة مسالة الإسلام، التي يقولون أن الرسول بلغها للناس عن ربه.. وفي هذا الصدد يفسر الشيعة بعض الأحاديث النبوية المشكوك في صحتها.. تفسيراً يوافق هواهم ولا يتفق معهم في هذا التفسير جمهور علماء المسلمين..

فهم يستندون إلى حديث الثني : من كنت مولاه فعلي مولاه، ويقولون أن الرسول أشهد الناس عند غدِير خم، وهو عاك من حجة الوداع على أن علي بن أبي طالب هو الإمام من بعده.. وهم يقولون بأن النبي أوصى بالإمامة لعلي بن أبي طالب عندما قال له : أنت مني بمنزلة هارون من موسى، إلا أنه لا نبي بعدي ويستدلون بحديث الدار في بداية الدعوة، عندما جمع عشيرته صلى الله عليه وسلم وألقمهم على وهو صبي وقال لهم : «أن هذا أخي ووصيي وخلفيي فيكم».. يقول العلماء : أن هذه الأحاديث من أحاديث الإجداء التي يرويها صحابئي واحد، وبالتالي لا تصل لمرقية الصحة، وأدلة.. وعليها تحفظ كثير من علماء الحديث..

شيعة آل البيت أكثر من منه مره.. كما يقول الدكتور محمد عمارة في مؤلفه : تيارات الفكر الإسلامي.. لكن هذه الطرق تبلورت، بعض الفرق الرئيسية التي تمثل فكر الشيعة وهي الإمامية الاثني عشرية، والزيدية، والإسماعيلية.. وظلت هذه التيارات الشيعة تستلطف المختلطين من المسلمين لآل البيت حتى عصرنا الحالي.. ومن منطلق الفكر بالسلطة البشرية الفطالة كان قول الشيعة بالسلطة الدينية والإمامة الدينية والنص من الله على هذه الإمامة، فهذا في رأيهم هو المتسق مع العدل الإلهي ومع رغبة الخلق للخلواتين.

وقالوا : أن صلاح الدين متواف على سلطة عليا، تستمد قواها من الله عز وجل.. وأن استمرار الرسالة الإلهية مرتبط بوجود الإمام.. لأنه هو المصوم وحده دون الأمة، فهو المرجع والمآل في الدين.. والملاحظ أن الفلم الذي وقع على الشيعة أوصطهم إلى هذه الدرجة من الخالية التي لا تتحقق في بشر أبدا.. فمن هذا البشر الذي يصطفيه الله ليملا الأرض عدلا بعد أن ملئت جورا.. لا بد أن يكون بشرا نبيا.. ومعلوم أن الرسالة ختمت بالرسالة المحمدية والنبوة انتهت ووحى السماء توقف بعد إكمال القرآن وولادة الرسول..

يقول الدكتور محمد عبد المنعم القيسي تعليقا على هذا الفكر.. أن العصمة لا تكون لبشر.. وإنما تكون للأنبياء فهم وحدهم المصومون من الله.. أما سائر البشر فهم يتلقون عليهم الحديث الشريف «كل ابن آدم خطاء» وبالتالي فلن عصمة الإمام التي يقول بها الشيعة ضرب من الخيال الذي نتج عن الانتفاء على الذات انتظارا لتدخل السماء بمعتقد جديد.. وأن يأتي المظفد مهما

طل الانتظار.. ولا منجاة إلا في الاعتصام بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم..





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٠ نوفمبر ١٩٨٨

المصدر :

القول والاعمال

ويقولون : ان عائشة وحفصة رضى الله عنهما كافرتان مخلدتان ، مؤولين عليهما قول الله تعالى : « ضرب الله مثلا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط .. »  
وواضح ان سبب ذلك هو انتساب امهات المؤمنين للخليفتين المفضوب عليهن من الشيعة ابو بكر وعمر .. فعائشة رضى الله عنها بنت ابي بكر الصديق .. وحفصة رضى الله عنها بنت الزنود عمر بن الخطاب ..

وهم يدعون ان القرآن الموجود الآن في المصاحف ناقص ، لان منافي الصحابة (٣) حذفوا منه ما يخص عليا وذريته . وان القرآن الذي نزل به جبريل على محمد سبعة الال آية ، والموجود الآن ٢٦٦٣ والبالق محذوف عند آل البيت فيما جمعه علي ، والفاصل على امر آل البيت يخرج المصحف الذي كتبه علي ، وهو غائب بغيبة الامام .. والائمة عندهم معصومون .. وعصمتهم في راي بعضهم اثبت من عصمة الانبياء ..

ومنهجهم عقيدة « التلقية » اى كتمان عقيدتهم في السر ، وانظار ما يخالفها ، لدفع السوء . وهم يرون ان الجهاد غير مشروع الآن لان امامهم غير موجود .. ولا يجوز الجهاد مع غيره .. والشهد في نظرهم هو من يموت معهم في الحرب ، حتى ولو مات على فراشه !!

والاثنا عشرية لا يحفظون القرآن وانتظارا لمصحف الامام الغائب .. ولا يصلون الجمعة بغيبة الامام .. ويبجحون تصوير سيدنا محمد وسيدنا علي ، وصورة تبايع امام المشاهد والأضرحة ويدينون بلعن ابي بكر وعمر !!  
وهم يعيشون على امل انتظار المهدي المنتظر بعد ان انقطع تسلسل اثمتهم عند الامام الثاني عشر الذي دخل سردابا في « سامرا » عام ٢٦٥ هـ فلم يمت .. سيرجع بعد ذلك باسم المهدي المنتظر !!

ومن فرق الشيعة المعتدلين « الزيدية » .. وهم اتباع زيد بن علي بن الحسين ، لما دعا الشيعة لحرب الامويين سالوه رايه في ابي بكر وعمر رضى الله عنهما ، فالتى عليهما ، فرأضوه . وسماوا بالرافضة ، وهم يعيشون في اليمن الآن .. ومذهبهم قريب من مذهب اهل السنة ، وهم وان اعتقدوا افضلية علي بن ابي طالب على ابي بكر وعمر .. الا انهم اجازوا امامة المفضول مع قيام الفضل ..

### التناسخ والحلول

● ومن طوائف الشيعة المتطرفين جماعة « الاسماعيلية » وهي تنسب لاسماعيل بن جعفر الصادق ، وهم اجداد الفاطميين والرافضة ، وهم يعتقدون بتناسخ الارواح وحلول الاموات في صور الاحياء .. وبعضهم يدعى الوهية الامام بنوع من الحلول .. وبعضهم يدعى رجعة من مات من الائمة بصورة التناسخ ..

طائفة الاسماعيلية اليوم تمثلها فرقتان .. الاولى في الهند وتسمى

« البهرة » ، ويتركزون في بومباي .. وهم الذين اهدوا المقامات القضية والذهبية لاسرحة آل البيت في مصر امام الحسين والسيدة زينب .. وتشاطهم محصور في مسجد الحاكم بامر الله في الجمالية بعد ان جددوه .. ولهم زيارة ذات طقوس خاصة لمسجد الحسين بن آل الحرب والعشاء مساء كل خميس اسبوعيا .

الغريب انهم يؤمنون باركان الاسلام الخمسة فيزيدون عليها ركنا سادسا اسمه الطهارة وبمقتضاه يحرمون التدخين ورواية الالام .. لانهم لا يصلون الجمعة .. والعيد عندهم في ١٨ ذي الحجة من كل عام « عيد الغدير » ، لانه تاريخ الوصية بالامامة لعلي بن ابي طالب من رسول الله .

والفرقة الاخرى من الاسماعيلية في « سلمية » بسوريا وفي زنجان وشرق افريقيا وتسمى « الاغاضانية » نسبة الى زعيمهم « الحاخان » صاحب جوائز العمارة الاسلامية المشهورة .

### الشيعة العلويون

● ومن طوائف الشيعة ايضا « النصيرية » .. يشيرون لمحمد بن نصير .. وهم معروفون في سوريا باسم « العلويين » .. ويمكنهم التخلص في ان الولاية ثابتة لعلي بن ابي طالب من رسول الله .. وان الائمة معصومون اكثر من الانبياء .. وهم اعلم الناس بتفسير القرآن .. ومن مزايعهم ان الائمة واحدة الحقيقة مثلثة الاجزاء ، فالوهية







## تربك المسألة طارئة ومطلة

## في التارخا المعترلة

## ورد عليهم أئمة المسلمين ان هناك فرقا بين العاصي والفاسق والكافر

بالضيق عن مكون العقيدة ، فلا  
سيبرأين للحكم على المعتقدات ،  
وما علينا الا ان نرجي ، الحكم  
على العقائد وعلى الايمان الى يوم  
الحساب ، لذلك هو حينه . وتلك  
احدى ميول الخلق ، سبحانه وتعالى  
وحده . وليست مهمة احد من  
المخالفين في الدنيا .

ويشير الدكتور الفيومي ان تيار  
الارضاء ، في الفكر والتاريخ  
الاسلامي قد تزايدت عدة فرق تصل  
الى اثني عشرة فرقة أشهرها  
« الجهمية » اتباع الجهم بن صفوان  
المولود سنة ١٢٨ هـ . وخلاصة  
فكرهم : ان الايمان هو المعرفة بالله  
ورسله ومجاهد من عبده . وماعدا  
ذلك فليس من الايمان . والكفر هو  
الجهل بالله ورسله وما جاء من  
عنده .

ومن فرق « المرجئة » المشهورين  
« الضنية » اتباع الامام ابو حنيفة  
« النعمان » ، والغيلانية » ، اتباع  
غيلان بن مروان النخعي .

« والمرجئة » فكر عرفهم المجتمع  
الاسلامي اول ما عرفهم على عهد  
الدولة الأموية . وكان معوية بن  
ابي سفيان اول من قل الارضاء .  
فقد كان رايه ان الدولة اذا كانت  
لا تصلح نموذجاً مثالياً لقيم الدين  
وما هو منتظر من المتدينين به ،  
فوجب الا تتخذ دليلاً على انقراض  
خلفائها واسرائها ولولاها ال  
الايمان ، لانه يعود ان يكون  
تصديقاً قلبياً لا تضر معه معصية  
مهما تكررت . كما هو الحال مع الكفر  
إذ لا تنفع معه طاعة . ويجب  
ارضاء « الحكم على العقائد الى  
البراء » سبحانه في يوم الدين .  
ثم يوضح د . محمد ابراهيم  
الفيومي . ان « القضا المصير لائق  
فيه قرينة او مذهب تسمى  
« بالمرجئة » . الا ان الفكر في حد  
ذاته لا يزال موجوداً في مذاهب بعض

النفية . . . اي اخذ  
وقد افنى ابن عابدين والعلامة عبد  
الرحمن العمادى بن هؤلاء الضمنية  
والدروزي لا يجوز وصلهم بالمسلمين .  
ولا يجوز زواجهم من المسلمين ولا زواج  
المسلمين من بناتهم . لانهم في حكم  
الوثنيين . ولا تحمل ذبيحتهم .

### أفكار المرجئة

ونحن نستعرض أهم الفرق التي  
تربكت بصفتها على الفكر  
الاسلامي . نذكر « المرجئة » . هذا  
الاسم الذي عرفت به اهل  
وجعاعات اسلامية متعددة .  
ومصطلح « الارضاء » يعني الفصل  
بين « الايمان » باعتباره تصديقاً  
قلبياً وبين « الايمان » بمعنى  
محسوس . وبين « العمل »  
باعتباره نشاطاً وممارسة ظاهرية قد  
ترجم او تترجم عما بالقلب من

ايمان .

ويذكر الدكتور محمد ابراهيم  
الفيومي - « العديد السابق لكتبة  
الدراسات العربية والاسلامية  
بالقاهرة والاستاذ المعز بجامعة  
السلطان قايوس حالياً - معنى  
الفصل بين الايمان والعمل الذي  
يعنيه المرجئة - بأنه الرض الفاطح  
لحكم على العقائد والضمائر من قبل  
البشر اليها كانت مكانتهم او  
سلطنتهم . فما دام العلم لا يترجم

معنى وحقيقية . وهو على من ابي  
طالب . ولها اسم وحجاب . وهو  
محمد ولها باب يوصل اليها وهو  
سلمان الفارسي . وعلى من ابي طالب  
هو رب العالمين . نستغفر الله من  
مراعاتهم . والفرق منه . وكل شيء  
بمعنى فهو الذي يعجز ليتكلم  
بلسانه . وكان هو مع كل رسول  
متجسداً في صورة وحى ويزمرون  
ان هذا المثلوث من ع . و . س .  
والعبادات عندهم ايساء  
امان . والاشهر الحرم عندهم هي  
فاطمة والحسن والحسين . وعلى  
ابنه . والقيام عندهم هي قيامه  
المتحجب صائلاً الزمان . ويتنسب  
الى هذا المذهب الشيعة النظام  
الحاكم في سوريا ورئيسه حافظ  
الأسد .

● ومن الشيعة ايضا طائفة الدروز :  
اتباع محمد الدروزي . انتشروا على  
الاسماعيلية وموطنهم حدود سوريا  
ولبنان .

عقيدتهم تقوم على ثالية الحكم باسم  
الله الفاطمي . ويتخذون سنة ٤٨٠ هـ  
مبدأ لتاريخهم الدروزي الذي اعلن فيه  
الدعاة الوهية الحكم . والدروز ليس  
لهم مسلمة . اتخذوا خلوات خاصة لا  
يعرف احد ما يجري فيها ولا يجوز  
الالكعبة بل الى خلوة البنيانية في بلدة  
« حاصبية » التابعة لبيروت . ويقال  
انهم لا يقرون تعدد الزوجات . ولا  
الرجعة في الطلاق . ولا يورثون البنات .

وربما يشك كثير من الناس في هذه  
المعلومات عن الدروز . لانهم شديدي  
الحرص على كتمان ديانتهم عملاً بمبدأ





## كل الانتكاس الموجودة الآن على الساحة الإسلامية جاءت بها فرق أسات تفسير الدين .. وأخذت من نصوص القرآن ما يوافق هواها ..

إتضح أن واصل بن عطاء جاء بفكر جديد من المدينة في موضوع مركب الكبيرة . فهو لا يقول بـقول الحسن البصري . أنه مجرد منافع . كما لا يقول بالمرجئة اتباع بني أمية : أنه مؤمن . ولا يقول بـقول الخوارج : أنه كافر .. وإنما يقول أنه فاسق . في منزلة أخرى بين منزلة الكفر والإيمان . وأنه شاك مخلد في النار . لكن في درجة من العذاب دون درجة عذاب الكافرين ..

### ووقع الشقاق

كان رأى واصل هذا جديدا على بعض تلاميذ الحسن البصري فتركوه وانضموا لرأى واصل .. ويعتبر المؤرخون للفكر الإسلامي تخلف أتباع الحسن البصري عنه . وانضمامهم للفكر واصل بن عطاء إنشاقا في صف أهل العدل والتوحيد .. وعلى المنشوق هؤلاء « بالعزلة » .. لا تفر لهم الفيل ..

العلم .. واستطاع تيار المعتزلة بقيادة واصل بن عطاء أن يحدوا لأنفسهم معلم فكري متميز ردا على الأفكار السائدة على الساحة الإسلامية وقتها : الخوارج ، والجبرية ، والمرجئة ، والشيعية والفرق الأخرى المعادية للإسلام ..

### فكر المعتزلة

ويجمل الدكتور فؤاد الحقل لفر المعتزلة الذي تنموا به عن فكر أهل العدل والتوحيد .. في خمس نقاط هي :

- التوحيد .. أي تنزيه الله عن وجل وحدانيته سبحانه .. ليس كمثل شيء . تعالى بصفته وادبرته عن صفات البشر . فليست يد الله كيد البشر .. ولا صفاته تبارك وتعالى كصفاته أي من مخلوقاته ..
- العدل .. فلا للإنسان في رأيهم قدر بنفسه على الفعل الخير والشر ليس مجبرا عليها . وهو حر في القيام بما يشاء .. وهو بالذات مسئول عن مده الأفعال أمام الله الذي خلقه .. وحسابه على فعله بعد ذلك عدل من الله ..

المختلفين لعقيدتهم والحكام بالذات كافر .. وقف أهل العدل والتوحيد من هذه القضية موقفا وسطا فقلقوا : إن مركبي الكبيرة .. الذي يفعل معصية من الكبائر - الحصرين عليها . وغير التثنية منها هم « أسفة منالون » .. وليسوا بكفار .. وتصدى هذا التيار الجديد - تيار أهل العدل والتوحيد - للأفكار التي بدأت تنتشر في العقيدة الإسلامية فيما يتعلق بتثمينه وتجبس صفات الله عز وجل بالمثل و صفات البشر ؟ .. فقلقوا : إن الله عز وجل تنزه وتجرد . وسما بصفته وادبرته سبحانه عن صفات البشر .. وإن الله سبحانه وتعالى ليس كمثل شيء من مخلوقاته ..

### بداية الاعتزال

كان الحسن البصري أبرز الامة وقادة تيار أهل العدل والتوحيد .. ثم انضم إليه في دعوته التي تبناها في البصرة وأعجب بها كثير من أهل العراق .. ثم ما لبث أن انضم إليه أبو مروان غيلان بن مسلم الدمشقي فقلد نفس التيار في الشام .. وواصل من عطاء قائد التيار في المدينة .. اجتمع الثلاثة في البصرة والتقى ففكرهم على نفس الهدف .. ثم بدأت الرؤية الخاصة لكل منهم ..

### الإسلاميين المعاصرين .. أهل العدل والتوحيد

● تيارات جديدة ظهرت في الفكر الإسلامي في أواخر القرن الأول الهجري وبداية القرن الثاني الهجري .. وكان ظهورها ردا على تيار المرجئة .. الذي يقول بأن الإنسان مجبر على الفعل والذى أشاعته الدولة الأموية لثبر به مظلما .. وما أحدثته الحياة الإسلامية من تحويل نظام الخلافة القائم على مبدأ الشورى إلى « ملكه ورأى عضود .. وتيار الأرجاء » الذي حاول الأمويون أن يفتقروا به من الحرمان المعارضة لهم وحكمها عليهم « بفكر » بعد أن ارتكبت المظالم في حق آل البيت .. وسائر المسلمين ..

وبينما كانت الساحة الإسلامية تشهد تيارين رئيسيين قلما في وجه الدولة الأموية أولهما : الخوارج وثانيهما : الشيعة .. ظهر تيار ثالث يسمى المؤرخون تيار أهل العدل والتوحيد ..

يقول الدكتور فؤاد الحقل استناد العقيدة والفلسفة بكتبة أصول الدين إن « تيار أهل العدل والتوحيد » ظهر للصدى لعقيدة « الجبر » التي قلل بها الأمويون فعارضها هذا التيار بأفكاره موقفا الإسلام المخاض لحرية الإنسان واختياره وقدرته واستطاعته .. ومن ثم مسئوليته عن الفعل ..

ثم تصدى لما أثره الخوارج .. وخاصة طائفة الأزارقة منهم .. من أن





المصدر : ..... العوا الإسلامية

التاريخ : ..... نوفمبر ١٩٨٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### ● الوعد والوعيد : وهذه الفكرة

عند المعتزلة ترد على فكر المرجئة في القول بالفصل بين العمل والإيمان .. قلل المعتزلة : أن الوعد يعني من أطاع الله دخل الجنة ، ووعد الله لا يخلفه .. وإن الوعيد يعني أن من عصى الله دخل النار ، وخلف فيها أبدا إذا كانت ذنوبه كبائر لم يتب منها قبل موته ، وهذا الوعيد صدق إن يتخلف وقوعه أبدا .. وصدق الوعد والوعيد واستحالة تخلف أحد منهما يعني : أن الحكم على مصير الملائمين الذين وعدهم الله ، وعلى مصير العاصين الذين نودعهم الله ليس رجما بالغيب ، ولا تعديا على اختصاص الذات الإلهية ، ولا مما يجب ، أرجاؤه ، لحكم الله مالك يوم الدين ..

وربب المعتزلة على هذا الأصل إنكار نفع ، الشفاعة ، من الرسول أو من غيره يوم القيامة لأحد من القسلة .. وقصروا هذه الشفاعة على المؤمنين .. وبمثال لا تخرج العصاة من النار إلى الجنة ، وإنما تزيد نعيم المؤمنين إلى الجنة .

### ● بين الكفر والإيمان أو الميزنة بين

المعتزلتين

في هذه النقطة اختلفت المعتزلة مع أهل العدل والتوحيد ، وإنعزلوا عنهم .

مرتكب الكبيرة في رأي الخوارج ، فاسق كافر ، وفي رأي المرجئة ، فاسق مؤمن ، وفي رأي أهل العدل والتوحيد اتباع الحسن البصري ، فاسق منافق ، وفي رأي المعتزلة ، فاسق ، فقط .. وميزته وسط بين معتزلي ، الإيمان ، و ، الكفر ، لا يعتبر كافرا ولا مؤمنا ، ويخلف في النار ، في درجة من العذاب أقل من درجات المشركين والكفار .

### النهى عن المنكر

● الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذا الأصل من أوصول فكره المعتزلة هام جدا .. لأنه وثيق الصلة ببعض الآراء المطروحة على الساحة الإسلامية الآن .

كل الطرق الإسلامية لا تختلف حول وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. لكن الاختلاف يأتي في درجته وكيف يكون ؟ . أصحاب الحديث من أهل السنة يحرمون استخدام العنف والقوة ، « السيف » في النهي عن المنكر ، ويتكرون الخروج على الحاكم مهما كان ظالما أو جائرا . والشيعة الإمامية يتكرون الأمر بالمعروف باليد إلا إذا خرج إمامهم . أما المعتزلة فقد أوجبوا النهي عن المنكر بالوسائل الثلاث اليد والقلب واللسان التي حددها حديث الرسول صلى الله عليه وسلم : « من رأى منكرا فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » .

وقد بلغ مقام هذا الأصل عند المعتزلة كما بقوله غزاد العقلي - إلى الحد الذي جعله : أصلا عظيما من أصول الدين ، وقالوا عنه : إنه شريف ، واعتبروه ، اشرف من كل أنواع البر والعبادة .

واللاحظة بأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، كما يراه المعتزلة - يراه بفلس المنطق - فرق الخوارج ، والزيدية ، وبعض أهل السنة .

هذا عرض سريع لجمل آراء المعتزلة ومختصر لنشأة جماعتهم .





المصدر : (الواد الإسلامي)

١٧ نوفمبر ١٩٨٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● هذا هو الجزء الثالث من ملف الجماعات الإسلامية .. وقد بينا في الجزء الأول والثاني من هم الذين ادخلوا في الاسلام مبداء تكفير المجتمع وتكفير الحاكم وهم الخوارج الذين خرجوا على علي ومعاوية ، ولم نجد سببا لخروجهم الا ان التحكيم الذي حدث بين الطرفين بعيدا عن الاسلام .. ثم جاء الشيعة الذين وجدوا ان سبب تعاسة البشرية تأتي من كون الحاكم بشرا ، فبحقوا عن امام يتلقى تعاليمه من السماء فلا يخطئ وتجب طاعته .. ثم جاءت فرق اخرى منهم « المرجئة » الذين فصلوا بين « العمل » و « الايمان » وقالوا ان عمل الانسان ليس دليلا على ايمانه .. فلعمل شيء وما في القلب من ايمان شيء آخر .. ومنهم استقى الفراموية في عصرنا ان منهج الله عبادة فقط فنفروا للعبادة الى ان يقوم بالانفاق عليهم غيرهم . ثم جاءت فرق المعززة التي ادعت بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يكون بالقوة .. فهو باليد قبل اللسان والقلب .

واليوم تعرض الدراسة لفرق اخرى ظهرت على الساحة الاسلامية منهم « السلفية » الذين يقولون بالأخذ بنصوص الآيات والأحاديث وأنه لا اجتهد في النص .. وحقيقة انه لا اجتهد مع وجود النص لكن هناك مسائل تركها الدين للاجتهد وهي المسائل التي تحدث بتطور الحياة ..

ونتحدث في هذه الحلقة عن فكر الإمام ابن تيمية وكيف اضيف اليه أشياء وفهمه البعض فهمًا لا يتفق مع ما كان يريد شيخ الإسلام ..







المصدر : ..... (الواد الإسلامي)

١٦ نوفمبر ١٩٨٨

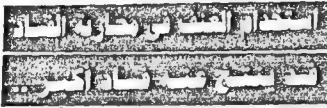
التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ما هو معنى « السلفية » في الإسلام ؟

وهل هي

الوقوف عند ظاهر الأفعال أم أخذ الحكمة منها ؟..



بعض الناس أراد أن يفهم هذا الفكر بأنه عودة إلى ركوب الجمال وإرتداء الجلباب وإلى تطوّر حدث بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرفوض .. وهذا تفسير خاطئ .. لأن المطلوب أن نأخذ عند حكمة الأشياء لا نأخذها .. فارتداء الجلباب مثلا هو أنسب رداء للجو الحار في الجزيرة العربية .. ولذلك نحن نأخذ الفلسفة وهو ارتداء أنسب الملابس للظروف التي تعيشها .. فإذا عاش أحدنا مثلا في القطب الشمالي فإنه يرتدى ما يناسب الحياة هناك ويكون في ذلك مقتديا برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ارتدى أنسب الثياب للمكان الذي يعيش فيه . كما تتألف هذه الدراسة في فكر « السلفية » آراء شيخ الإسلام ابن تيمية ويكفي لغيره البعض خطأ .. خاصة في مسألة الخروج على الحاكم ومبدأ أن « دره المفسدة مقدم على جلب المنفعة في الإسلام » .. فإذا كان الأمر سيحدث فتنة فإن منع هذه الفتنة مقدم على جلب منفعة يتم تحقيقها .. وفيما يلي الجزء الثالث من هذه الدراسة ..

● نبدأ في هذه الحلقة باستعراض تطوّر الفكر الإسلامي .. نصل به إلى ما يجري على الساحة الإسلامية الآن من نقاش وخلاف حول مبدأ تكفير المسلم .. وهناك فريق بين منكر ما شرعه الله وبين المعاصي .. فالفكر هو الذي يحل حراما ، كان يأتي إنسان ويقول : أن الربا حلال .. والمعاصي هو الذي يقول أن الربا حرام وإن ما شرعه الله حق . فالذي أحل ما حرم الله وجاهر بأنه حلال .. خرج من دائرة الإيمان لمنطقة الكفر ، والذي اعترف بأن ما حرمه الله هو حق ولكنه لا يستطيع أن يحمل نفسه عليه خرج من منطقة الإيمان إلى دائرة المعصية .

ولكن الفكر الإسلامي اختلف في هذه المسألة فبعض الطرق كفرت مرتكب المعصية ولو اعترف بأن ما فرضه الله حق وعمل وقالوا : أنه يخلد في النار حتى لو تاب واعترف بمعصيته .. وجاء فكر آخر يرفض الاجتهاد وينادي بالوقوف عند ظاهر المعنى في النص .. وهو فكر « السلفية » .. هذا الفكر يقوم على التمسك بالكتاب والسنة دون تبديل أو تغيير ..





المصدر: (للإسلام الإسلامي)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧ نوفمبر ١٩٨٨

دراسة يكتبها:

محمد صبره

جديد .. وهكذا انتشرت البقع في  
نوب الإسلام النظيف ولم يعد هو  
«الحجة البيضاء» وإنما زاغ عنها  
كثير من الهالكين ..

في هذا الجو الذي تعددت فيه  
الفرق واشتعلت فيه الأفكار بين من  
يكفر المسلمين حكما وحكومين ..  
ومن يرفع عبد الله إلى درجة  
الإلهية .. ومن يلق في الوسط  
بين هؤلاء وهؤلاء .. بدأت القلوب  
تحن إلى الماضي .. إلى دولة الإسلام  
في عهد نبيها صلى الله عليه وسلم ..  
أمالا إلى وحدة الفكر والمقيدة وريحية  
في جميع الصفوف التي تميزت .. في  
وسط هذا الفاخ ظهر تيار جديد في  
الفكر الإسلامي يرفض التطرف  
والغلو والتسامح ويبحث عن  
حديث رسول الله : «تركتم ليكم ما  
إن تستكم به لن تضلوا بعدى أبدا  
كتاب الله وسنتي» .. برز إلى  
المنجاة الفكرية جماعة تطلب  
بالعودة إلى «الكتاب والسنة» كما  
كان الحال عليه في عهد رسول الله ثم  
صحابته أبي بكر وعمر ..

كان الهدف جليلا .. والمقصد  
ساليا .. والنية حسنة .. والطريق  
محيذا هو العودة إلى دستور الإسلام  
الأول «الكتاب والسنة» الذين  
تمسك بهما السلف فلم يضلوا وزاغ  
عنهما الخلف فتركوا إلى شيع  
وأحزاب ..

رواد السلفية

كان قادة هذا الطريق فقهاء مدينة  
رسول الله أحقاد فقهاء الصحابة

الذين مكثوا فيها بعيدا عن  
الخلافت الفكرية والسياسية ..  
لكنهم ظلوا يتابعون ما يجري عن  
كتب وعلماء تلاطمت الأمواج إزدادوا  
تمسكا بمنهج رسول الله .. الكتاب  
والسنة ..

كانوا سبعة فقهاء إذن منهم  
أحقاد خلفاء المسلمين الأول ..  
أحدهم القاسم بن محمد بن أبي بكر  
الصديق ، والآخر سالم بن عبد الله  
ابن عمر بن الخطاب ومعهم عبد الله  
بن عتبة وعروة بن الزبير بن العوام  
وسعيد بن المسيب وسليمان بن  
يسار ، وخارجة بن زيد بن ثابت ..  
إجمعت قلوب هؤلاء الثقل عند  
نزع الإسلام الأول «القرآن  
والسنة» ثم منهج الصحابة  
والتابعين لايزيدون عنه  
ولا ينقصون ..

وبما أن الفكر هؤلاء رجعت إلى  
الفكر السائد قبل قرن ونصف من  
الزمان .. فقد أطلق عليهم المؤرخون  
اسم «السلفيون» .. أي الذين  
تبعوا منهج من سلف من المسلمين  
الأول ومن تبعهم .. فهم الجيل  
الثقل والرابع من أبناء المسلمين ..  
كان فكر هؤلاء السبعة ومنهجهم  
لا يخرج عن حيز الاعتقاد ثم العمل  
بهذا الاعتقاد أي التطبيق الحق  
نكل ما جاء من نصوص الكتاب  
والسنة .. فإن صعب عليهم فهم  
نص آيات القرآن ومعنى الأحاديث  
النبوية راجعوا أقوال الصحابة  
وفهمهم لها ..  
ودأ تيار السلفية يتردد على  
الاستماع بضمود نجم العالم والفقيه  
والحدث أحمد بن حنبل في أواخر  
القرن الثاني الهجري ..

• نحن الآن في أنصاف الأخير من  
القرن الثاني الهجري .. دولة  
الإسلام تمتد من بلاد الهند - حدود  
إيران والهند وباكستان - إلى الشرق  
إلى شمال أفريقية في الغرب ومن بلاد  
الشمس شمالا حتى اليمن في  
الجنوب .. القبلية لازالت واحدة هي  
بيت الله المعمر في مكة المكرمة ..  
تتجه إليها الفدة المسلمين على هذه  
الأرض شرقا وغربا والكتب واحد  
هو القرآن الكريم والرسول واحد  
هو محمد صلى الله عليه وسلم ..  
وأركان الإسلام خمس كما هي ..  
ربما زادت قليلا عند بعض المسلمين  
الذين لهموا روح الإسلام ومقاصده  
لهم ما عاكسا لحقيقة الدين .. فقد  
بدأت المذاهب والفرق تظهر تباعا في  
جسد الأمة الإسلامية .. إنشق  
الخوارج عن الصف أولا في خلافة  
علي بن أبي طالب .. ورفق الشيعة  
لواء حب آل البيت في عهد الدولة  
الأموية .. وعلا صوت المعتزلة  
ليحكم بين تطرف الخوارج وغلو  
الشيعة .. بمذهب كلامي عقلاني





المصدر: ..... الدوائر الإسلامية

١٩٨٨ هـ / ١٧ من شهر

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الكافر هو من يحل حراما ويرد الحكم على الله والعاصي هو من يقر بذنبه



ربهم كما جاء في ظاهر الآيات ، ولا يدخلون في كفيته كما قال أحد النعمان ... مالك بن انس - من سألته عن كيفية الاستواء : الاستواء غير مجهول ، والكيف غير معقول والإيمان به واجب والسؤال عنه بدعة ...

ويثبتون نزول الرب سبحانه وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا ، من غير تشبيه له بنزول المخلوقين ، ولا تمثيل ولا تكيف حسما جاء في الحديث الثبوتى بظاهره : « ينزل ربنا تبارك وتعالى في كل ليلة إلى سماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الأخير ، فيقول : « من يدعوني استجب له ، ومن يسألنى فأعطه ، ومن يستغفرنى فأغفر له » .

### الإيمان بالبعث

ويؤمن أهل السنة بالبعث بعد الموت يوم القيامة ، وبكل ما أخبر الله عز وجل من أحوال ذلك اليوم الحق ، واختلاف أحوال العباد فيه ... من عذاب في النار ونعيم في الجنة .. ويؤمنون بشهادة الرسول صلى الله عليه وسلم لآئتي أهل التوحيد ، ومرتضى الكبار .. كما

يلسره غيرهم بأن البدين ، تعنى القوتين أو النعمتين . ويشهد أهل الحديث ويعتقدون بأن القرآن كلام الله وكتابه ، منزل غير مخلوق ، ومن قال بخلفه فهو كافر .. والقرآن هو الذى أنزله الله بواسطة جبريل على الرسول صلى الله عليه وسلم قرآنا عربيا ..

### الاستواء على العرش

كما يشهدون بأن الله سبحانه وتعالى استوى على العرش فوق سبع سموات كما جاء في كتابه القرآن الكريم : « إن ربكم الله الذى خلق السموات والأرض في ستة أيام ، ثم استوى على العرش » .. وفى سورة أخرى « الرحمن على العرش استوى » يصدقون بالاستواء

حين أحمد بن حنبل مؤثما بمنهج السلفية مطبقا له .. وزاد على من عاصروه أنه قام بتأصيل هذا الفكر ليصبح : فلها يتعامل الناس معه وليلهم القرآن وهديهم السنة وعدوهم البدع والضلالات التى لأصل لها في الإسلام .. وأصبحت سمات « السلفية » أو « أهل السنة » هي الالتزام بنصوص القرآن والأحاديث النبوية وتطبيقها حسما وأوضحه الرسول صلى الله عليه وسلم ، وسئل عليه الصحابة ومن بعده ، دون زيادة أو نقص ..

### فكر أهل السنة

ويجعل اللواء حسن الصاوى الخطوط العريضة لفكر « أهل السنة » أو « السلفيون » في عدة نقاط تضمنتها كتابه القيم « جذور الفتنة في الفرق الإسلامية » ، فيقول .. اصحاب الحديث يشهدون لله تعالى بالوحدانية ، والرسول صلى الله عليه وسلم بالرسالة والنبوة .. ويثبتون لله جل جلاله ما جاء في القرآن وما قالت به السنة النبوية المطهرة .. يتعاملون مع الآيات والأحاديث بنصوصها .. فلا يعتقدون تشبيها لمصافات الله بصفات خلقه ، فيقولون : إن الله خلق آدم بيده ، كما نص عليها القرآن : « قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي » .. ولا يحرّفون الكلام عن مواضعه كما





أخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

ورأيهم هذا رد على من أنكر الشفاعة على يد الرسول صلى الله عليه وسلم من الشيعة والخوارج .. ومن مذهب أهل السنة أن الإيمان قول وعمل ومعركة ، يزيد بالطاعة ، وينقص بالعصية .. وهذا بخلاف ما قالت به « المرجئة » من أن الإيمان شيء والعمل شيء آخر .

### العاصي لا يكفر

ويعتقد أهل السنة أن المؤمن مهما كثرت ذنوبه وتعددت خطيئاه في الدنيا صغائر كانت أو كبائر - فإنه لا يكفر بها ، مادام أنه خرج من الدنيا على توحيد ، لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وأمره في ذلك إن الله إن شاء غفر له وأدخله الجنة .. وإن شاء عذبه وأدخله النار .. وإذا عذبه لم يخذه فيها ، بل يخرجه منها إلى ثمع الجنة . وفي هذا يقول أحدكم - سهل بن محمد - « المؤمن الذنب وإن عذب بالنار لا يلقى فيها إلقاء الكفار ، ولا يبقى فيها بقاء الكفار ، ولا يشقى فيها شقاء الكفار » .

ورأى أهل السنة هذا يهدم آراء الخوارج في قولهم بخلود مرتكب الكبائر من الذنوب في النار لأنه كافر .

ويختلف أهل الحديث في حكم تارك صلاة الفرض متعمدا فقال الإمام أحمد بن حنبل وجماعة من أهل السلف ، إنه كافر وخارج عن الإسلام ، وحجبتهم في ذلك الحديث المشهور : « بين العبد والشرك ترك الصلاة ، فمن ترك الصلاة فقد كفر » . وخالفهم في هذا الرأي من نفس جماعتهم الإمام الشافعي وأصحابه وجماعة من علماء السلف .. إنه لا يكفر مادام معتقدا لأوجوبها ، وإنما يستوجب القتل كما يستوجب المرتد عن الإسلام . لأنه جاحد لمفوضية الصلاة .

ويضيف الدكتور محمد عمارة إلى الأفكار السابقة بعض الآراء الهامة التي يعتقد بصحتها أهل السنة وهي :

أن طاعة ولي الأمر واجبة حتى ولو كان فاجرا فاسقا ، والثورة عليه منكر ، لما تجلبه من الأخطار وتعطله من مصالح الناس في حياتهم اليومية .

ويؤيد أهمية الدعاء لأئمة المسلمين بالصالح ، وعدم الخروج عليهم بالسيف ، وينهون عن القتل بين المسلمين في الفتن ، وعندما تزيد الفتن ينصحون المسلمين بقرعهم بيوتهم .

وحتى بداية القرن الثاني الهجري كان فكر أصحاب الحديث أهل السنة - حبيس الصدور .. يتردد أحيانا على الأئمة داخل مسجد رسول الله بالمدينة وما حولها .. حتى جاعته الفرصة مواتية للانتشار والذوب عندما تبناه الخليفة المتوكل [ ٢٣٢ : ٢٤٧ هـ ] أحد خلفاء الدولة العباسية التي تبنت السلفية كعبول عن

المعتزلة ومن ساعته بدأ الفكر السلفي ينتشم ويوجب القفا جديدة في بلاد العراق والشام ويقف جنبا إلى جنب مع تيارات الفكر الشيعي والمعتزلي بل وتشرق عليها .

كانت السلفية تحمل في ثناياها عوامل نجاحها .. فهي مدرسة النص التي تعتمد على الآية والحديث ولا تدخل الرأي مطلقا في أحكام الفقه .. ووجد فيها الناس عودة إلى أصالة الإسلام على حد قول الدكتور عمارة .

وانتجت مدرسة السلفية فقهاء الأذان بعد تأسيسها الأول الإمام أحمد بن حنبل .. فجاء بن عثيم في

القرن الخامس الهجري وتبعه ابن تيمية شيخ الإسلام وأحد اعلام مدرسة أهل الحديث ومن بعده تلميذه بن القيم

### أصول السلفية

ومنهج السلفية الذي يقوم على

إياك أن تتكلم في مسألة ليس لك فيها نص .. وعندما سأل ابنه عبدالله « عن الرجل يكون بئلا لا يجد فيها إلا صاحب حديث ، لا يعرف صحيحه من سفيه ، وأصحاب رأى فمن يستلني ويسأل ، قل : يسأل أصحاب الحديث ، ولا يسأل أصحاب الرأي ، ضعيف الحديث أقوى من الرأي » .

هكذا أشرف السلفيون على النص القداسة ورفضوا الرأي والاجتهاد . وما يبيننا في استعراض منهج السلفية هو توضيح حقيقة فكر هام مازال يؤثر في الساحة الإسلامية حتى اليوم وله اتباع منتشرون بيننا في كل مكان فإذا سمعت عن أنصار السنة .. أو « أهل الكتاب والسنة » أو « الوهابية » فاعلم أن هذه الحسميات امتداد لمنهج السلفية الذي أسسه الإمام أحمد بن حنبل .

### ابن تيمية والحلال والحرام

نقلنا في الأجزاء السابقة في عرض الحديث عن السلفية .. وهي إلتزام شيخ الإسلام بن تيمية لهذه المدرسة الفقهية .. والسبب الذي يدفعني للحديث عن هذا الإمام أنه راجح ضحية لكثير من الأفتال التي تبنتها بعض الجماعات الإسلامية ونسبتها إليه ظلما وزورا . وهو منها براء خاصة فيما يتعلق بالتعامل مع الحاكم .

الرجل من مدرسة « النص » التي تفت عند نصوص الكتاب والسنة والآوال الصحابة .. فإن لم يجدوا فيها ضاللتهم قاسوا عليها فاستجدت الأمور .

والرجل رؤية مستفيدة لكثير من







المصدر: **الأسلاميات**

١٩٨٨ هـ

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماهى حقيقة آراء الامام ابن تيمية وكيف تم تفسيرها بشكل مخالف للواقع

**ابن تيمية**  
**أحد عصر تكفير**  
**مرتكب الكبيرة**  
**ولم يفر الخروج**  
**على الحاكم بالقوة**

**لا .. للخروج على الحاكم**

وابن تيمية الذى حورت جماعة النجدة مثلا آراءه في كتابهم المشهور «الفراسة الغائبة» ، واباحوا فيه الخروج على الحاكم واستباحة دمه .. يقول كما قال غيره من أئمة أهل السنة :

«السلطان - أى الحاكم - ظل الله في الأرض» ، ويدعو الى طاعة الحاكم الجائر ، لأن ضرره أقل بما لا يلائن من أضرار العصيان ، فسقن سنة من امام جائر أصلح من ليلة واحدة بلا سلطان .

ويقول : «إن المشهور من مذهب أهل السنة أنهم لا يرون الخروج - الثورة - على الأئمة وقتلهم بقتلهم . وإن كان فيهم ظلم .. لأن الفساد في القتل والفتنة أعظم من الفساد الحاصل بظلمهم بدون قتل . ولا فتنة ، ليعيد أعظم الفاسدين بالانقياد الاذ .. والنص من مؤلفه منهاج السنة طبعة القاهرة ج ٢ ص ٨٧ .

فضايا المسلمين .. وأقرأ معنى قوله في مسألة الحلال والحرام : «الأصل في هذا أنه لا يحرم على الناس من المعاملات التي يحتاجون إليها الا ما دل الكتاب والسنة على تحريمه ، كما لا يشرع لهم من العبادات التي يتقربون بها إلى الله الا ما دل الكتاب والسنة على شرعه ، إذ الحلال ما أحل شرعه الله ، والحرام ما حرمه الله . يخالف الذين ذمهم الله حيث حرموا من دون الله ما لم يحرمه الله ، وشرعوا به ما لم ينزل به سلطانا ، وشرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله .. النص من كتاب السياسة الشرعية ص ١٨ طبعة القاهرة .

ونحن اذا قلنا موقف ابن تيمية .. الذى أساء الشباب المسلم لهم أرائه .. والذي يميز بين حكم الله وحكم المجتهدين من البشر .. بموقف أولئك الذين يجعلون فتاواهم فيما أنص فيه ، فسادا من أقسام الحلال والحرام ، أى بينا وشرعا ، وجدنا موقف السلفية في شخص ابن تيمية .. يرفع كثيرا من الحجج عن الناس ، عندما يتركه مائس فيه نص بعيدا عن دائرة الحلال والحرام .. إلى حين يضيق كثير من أساموا فهم الإسلام على الناس باخلافهم جميع المعاملات الانسانية في إطار الحلال والحرام ..

النص .. كما صرح به .. حنبلى إمام أهل السنة ورائد أئمة الحديث يقوم على خمسة أصول يوجزها الدكتور محمد رافت عثمان استاذ الفقه المظان بجامعة الأزهر فيما يلي :

الأصل الأول : إذا وجد النص الفنى به ، ولم يلتفت إلى ما خلفه ، كأننا من كان .. ولم يكن يقدم على الحديث الصحيح عملا ولا رايًا ولا قياسا .

الأصل الثاني : ما الفنى به الصحابة فإنه إذا وجد لبعضهم فتوى ، لا يعرف له مخالف منهم فيها ، لم يعدوا إلى غيرها .. ولم يقدم عليها عملا ولا رايًا ولا قياسا . الأصل الثالث : إذا اختلفت الصحابة أخذ من أقوالهم ما كان أقربها إلى الكتب والسنة ، فإن تبين له موافقة الأقوال لبعضها حكمها ، ولم يجز يقول .

الأصل الرابع : الأخذ بالرسول والحديث الحسن ، إذا لم يكن في الباب شيء يدفعه .. ويرجح على القياس .

الأصل الخامس : القياس للضرورة فإذا لم يكن عنده في المسألة نص ، ولا قول الصحابة ، أو واحد منهم ولا أثر مرسى أو ضعيف ، عدل إلى القياس فاستعمله للضرورة .

هذه أصول السلفية الخمسة كما قال بها أحمد بن حنبل وهي تعتمد على النص أولا وأخير .. وننكر استخدام الرأى ، أو العقل ، أو التأويل .. وكان ابن حنبل يسمى النص «الإمام» أى الأسس في منهجه .. يقول الإمام بن القيم أحد تلاميذه عنه : كان شديد الكراهة والمنع للاقتفاء بمسألة ليس فيها أثر عن سلف ، ولقد قال لبعض أصحابه





المصدر : (دلالة الإسلام)

للنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٨ نوفمبر

تجديد وبعث وأحياء من خلال  
الحركة السنوسية في شمال  
أفريقيا .. ومن خلال الحركة المهدية  
في السودان ..

### الوهابية

لم جاء مذهب آخر .. نشأ عندما  
كانت السلطة العثمانية التي تحكم  
ميزا الإسلام أهملت في علوم القرآن  
والمسنة .. وتركت الساحة مرتعا  
خصيا لآثار الحكم الفاطمي وماترب  
عليه من انتشار الطرق الصوفية ..  
انتشر تيار التصوف وزحف على  
المسؤول وخيم على الصدور  
بمعتقداته التي ملأت طريق المسلم  
ألى ربه بالوسائل والوسائط  
والحواجز والأبواب التي لا بد من  
سلوكها وصولا إلى الله ..

يقول اللواء حسن الصاوي إن  
الشرك في هذا الوقت تسرب إلى  
عقائد المسلمين .. وأصبحوا  
يتخذون من الوسائل والوسائل  
زلفى يتقربون بها إلى الله ..  
وصاروا يتخذون أصنافا من البشر  
تقربهم إلى الله كما كان يفعل أهل  
الجاهلية "ولسان حالهم يقول  
(منعديهم إلا ليقربونا زلفى إلى  
الله) ..

ولم يجد الفكر فضاضة في أن  
يحكم على الذين سلكوا طريق الشرك  
في عبادة الله .. بالنظر .. وارتد إلى  
شرك هؤلاء خطرا أعظم من ذلك  
الذي قلل الرسول بسببه أصحاب  
الجاهلية الأولى ..

وأقر بعد أن حكم بغيرهم  
وشركهم أن قتالهم واجب بحكم الأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر .. ولما  
أن يجده الإسلام والتوحيد .. فرغ  
لواء الجهاد الفكري وسلاحه من ذلك  
الاعتماد على نصوص القرآن والسنة  
دون غيرهما ..

هذا هو شيخ الإسلام ابن  
تيمية .. وهذه هي آراؤه التي  
يعتبرها كثير من العلماء متطرفة في  
الاعتدال وليس في الخروج عن روح  
الإسلام كما يدعى بعض الشباب ..  
ولا يتوقف الأمر بالسلفيين عند  
هذا الحد .. بل إن ابن القيم تلميذ  
بن تيمية يرى " أن الإنكار على  
الملوك والولاة ، بالخروج عليهم ،  
هو أساس كل شر وفتنة إلى آخر  
الدهر .. ومن تأمل ملجى على  
الإسلام في القرن الكبير والصغير  
رأى من إضاعة هذا الأصل وعدم  
الصبر على المنكر ، فطلب إنزاله  
قتوله منها ما هو أكبر منه .. لهذا لم  
يأذن الرسول في الإنكار على الأمراء  
باليد ، كما يترتب عليه من وقوع  
ما هو أعظم منه .. اعلام الموقعين  
ج ٣ "

### السلفية المعاصرون

على هذا المنهج نشأت السلفية في  
العصر الحالي كتيارات مختلفة ،  
بمحصن يظواهر النصوص  
والمأثورات .. نشأت وتبورت لتعيد  
للإسلام صورته الأولى وبساطته  
الأصلية .. استمرت هكذا في نشأتها  
الأولى على يد الإمام أحمد بن حنبل  
وكذلك في عصره الوسيط على يد  
ابن تيمية وتلميذه بن القيم .. وامتد  
تاثيرها إلى العصر الحديث .. من  
خلال الحركة الوهابية التي نهضت  
في شبه الجزيرة العربية بمهمة  
تجديد الدين ونقية عقائده من  
البدع والخرافات التي تراكت عليه  
طوال عصور الممالك والعثمانيين ..  
وكذلك استمرت السلفية حركة

### بداية الانتشار

كان حامل لواء الفكر أكثر من  
شيخ وأعظم من لقيه .. كما يقول  
حسن الصاوي - ولم يشأ أن يلف  
بدعوته عند رسائل يؤلفها أو يواعظ  
بليغها .. وإنما أراد لهذه الدعوة أن  
تكون أكثر وأكبر من مجرد "دعوة"  
أو "مذهب" ..

ونيقن أن هذا الفكر بخاصة يأتي  
من الدولة والسلطة فهما خير وسيلة  
لوضع الدعوة موضع الممارسة  
والتنفيذ ..

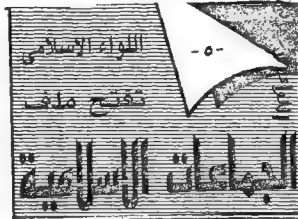
وكان لهذا الفكر الفضل في القضاء  
على كثير من الخرافات التي نسبت  
للإسلام حيث بدأ المسلمون يفسدون  
موتهم .. وبينون المغير لتخليه  
ذكراهم .. ويحتفلون بالمناسبات  
الدينية احتفالات هي أبعد ما تكون  
عن الدين .. باستخدام الطبول  
والمرامير والرقص في الشوارع ..  
وأشياء كثيرة .. لم تكن موجودة في  
أصل هذا الدين وإنما أضفيت إليه  
ثم أصبحت بعد ذلك هي الأصل ..  
والقرآن والسنة هما الفرع ..  
واستطاع هذا الفكر أن يقضي على  
كثير من الخرافات وتمكن أيضا أن  
يجعل الأصل هو القرآن والسنة ..  
وكل شيء خارج عنهما أو مضاد  
للهما يحارب ولا يسمح بوجوده ..





المصدر: اللواء الإسلامي

التاريخ: ١٠ ديسمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**ما هو فكر جماعة التكفير**

**والهجرة وما هو الرد عليه**

**الإسلام لم يطلب منا الحكم**

**على قلوب الناس ولا جعلنا قضاة**

**نمنع رحمة الله عن خلقه**

المجتمع لهذا تفسير خاطيء .. لانه ، لاهجرة بعد الفتح ... اما ، حكاية عدم الصلاة في المساجد فالاسلام جعل الأرض كلها مساجد .. ومن هنا فإنه تكون الصلاة في أى مسجد .. حتى ولو بناء غير المسلمين .. وتكون الصلاة فيه صحيحة مادامت أركانها كاملة .. وفيما يلي عرض لأفكار جماعة التكفير والهجرة والرد عليها ..

● تواصل اللواء الإسلامي فتح ملف الجماعات الإسلامية .. وفي هذه الحلقة نعرض فكر جماعة التكفير والهجرة .. ورد العلماء عليه .. وكيف أنه لا يحق لأى إنسان أن يحكم على نوايا الناس وقلوبهم .. ليقول هذا مؤمن وهذا كافر .. وكيف أن هذه الجماعة تحظى العصمة لأمر الجماعة بينما العصمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فهو وحده المعصوم .. إما حكاية الهجرة إلى خارج





المصدر: الموسوعة الإسلامية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: احمديس ١٩٨٨

القضية لأن بعض الناس إتهم عليها بأنه مرتكب كبيرة ، وبعضهم إتهم معاوية بأنه مرتكب كبيرة وتحول الخلاف الذي كانت له صورة سياسية إلى خلاف فكري .. حول حكم مرتكب الكبيرة .  
ظهر على صعيد المجتمع الإسلامي ثلاثة آراء :  
الأول . يقول إن مرتكب الكبيرة مسلم مازال يستقي الإسلام لكنه عاش إرتكب معصية ..  
والرأي الثاني يقول : مرتكب الكبيرة كفار .. وهذا رأى الناس الذين كانوا مع علي بن أبي طالب في أول الأمر ثم خرجوا عليه وسوا فيما بعد باسم الخوارج .  
أما الرأي الثالث . فهو رأى المعتزلة الذين قالوا أنه ليس بمسلم وليس بكافر وإنما هو في منزلة وسط بين الكافر والأمين ..  
**تكفر أحدا ..**

لم يستطع د . الطويل : أنا ماذا يعني من الحكم على إنسان أنه كافر أو مسلم ؟

لم يجيب عن تساؤله موضحاً أنه ليست مهمة أي مسلم هي أن يحدد الأحكام على الناس ..

الله سبحانه وتعالى دائماً وأبداً في حسيبه للأشخاص بحاسبيهم على حساب الداخل .. « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى » فقله عن وجل .. يعلم خلقة الأعين وما تخفي الصدور .. ولذلك فإن الدوافع والخواطر التي تعمل في نفس الإنسان هذه قضية كبيرة عليها معول كبير عند حساب الله للإنسان ..

ربنا علمنا ألا نضد أحكاماً على مرتكب المعصية فعلاً والإسلام لا يعطينا الحق أبداً في الحكم على الناس

جاء في كتاب « الخلافة » أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « بني الإسلام على خمس . شهادة ألا إله إلا الله وإن محمداً رسول الله . وإقامة الصلاة . وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان وحج البيت من استطاع إليه سبيلا . وفي مفهوم جماعة التكفير والهجرة أن هذا الحديث لم يحصر الإسلام في الأركان الخمسة المذكورة فقط .. لكنه أوضح أن أعمدة الإسلام خمسة .. وتلقم عليها « فروش » أكثر مثل : جماعة المسلمين ، والبيعة ، والطاعة والثوبة .. « وأحد الأتني للإسلام هو جملة هذه الفرائض التي إقتضها الله على عبده .. وهم يدعون أن إعمال الفريضة واحدة بغیر عن شرعي هو كافر بواجب .. فالرجل الذي يؤدي أربعة فرائض من التي تضمنها الحديث وترك الخامس لا يحصل لمريضة الإسلام ويكون كافراً ..

ومرتكب الكبيرة - أي الذنوب الكبيرة - لفسق وكفار .. والفعل الكفر في نظر الجماعة هي ترك الفرائض أو الأعمال المبرمة وإلحاق الضرر بالمسلمين .. [ هذا الكلام من جماعة التكفير والهجرة هو تريد لفقر الخوارج .

### حكم مرتكب الكبيرة

يقول د . سيد ريق الطويل عميد كلية الدراسات العربية والإسلامية بالقاهرة في تعليقه على هذه القضية :  
المفهوم من تفسير جماعة التكفير والهجرة لهذه القضية أن الإنسان إذا وقع في معصية واستمر عليها حتى مات يبقى الله تبارك وتعالى غير مسلم .. والواقع أن هذه قضية للديمة في الفكر الإسلامي .. ولدت مع مولد الخلاف الإسلامي .. وهي حكم مرتكب الكبيرة .. منذ فجر الخلاف بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان ظهرت هذه







المصدر : **الإسلام الأسلامي**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **أدبيس - 1988**

منع من الصلاة أو إخراج الزكاة أو الصوم أو منع من الحج ؟

### البيعة على الطاعة

● والإدعاء الثالث هو مبدأ البيعة  
وله تظهر شخصية رئيس جماعة التكفير على حقيقتها عندما يقرر مبدأ الإمارة للجماعة ليقول : إن الجماعة - يقصد جماعة - هي التجمع الأدنى المهدى الذي خلقه الله لخلافته .. وهي النموذج الفريد الذي لم يخلق الله له مثيلاً .. لذا من لراقبها لابد شير لقد خلق رقيقة الإسلام على عطفه .. ومن أطاع أمهلاً فقد أطاع الله .. ومن عصاه فقد عصى الله .. وله على أعضاء الجماعة حق البيعة على السمع والطاعة ..  
ويتعبر بيععة الإمام كبيعة الرسول .. فمن لم يبيع الرسول صلى الله عليه وسلم أو الأمير ويمتقر كطراً .. وجهته في ذلك الحديث الشريف : « من مات وليس في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية »

وواضح من فكر الجماعة في مسألة البيعة والإمارة أنها مستمدة من فكر الشيعة الإمامية الذين يحملون « بالامم » الخلق الذي يهبط إليهم من السماء لينتقمهم من جور وظلم الحكام .. فأمر الجماعة هنا هو نفسه الإمام المنتظر عند الشيعة مع اختلاف المصيبيات .. ونفس صفة القداسة التي يلغنها الشيعة على أمهاتهم المعصوم يحاول زعيم جماعة التكفير أن ينسبها لنفسه .. ويصبح هو صاحب صكوك الثغران التي تدخل الناس الجنة أو تخرجهم منها ..

### البيعة في الإسلام

ويقول بيان أصدره الأزهر الشريف : أن البيعة في مفهوم الإسلام تكون بين الناس والخليفة أو الإمام أو الأمير أو الحاكم .. وقد استغل لفظ الأمير استغلالاً سيئاً بناء على خصوص وودت في البحث عن أخذ أمير لكل جماعة من الناس .. ومادام هناك أمير فلا بد من بيعة .. ومادام هناك بيعة فلا بد من

دواصة يكتبها

### محمد صبرة :

منها .. وإن ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ، لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية ..  
في هذه المقدمة يرد الدكتور عبد الغفار عزيز - استاذا ورئيس قسم الدعوة بكلية أصول الدين بالقاهرة - المجلد الآن لأحدى الجامعات السعودية على ملقولة الهجرة التي تحتفلها الجماعة .. ويذكر فضيلته : أن السيدة عائشة رضي الله عنها سئلت عن الهجرة فقالت : لا هجرة اليوم .. كان المؤمن يفر بيديه إلى الله ورسوله مخافة أن يفتن ، فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام ، والمؤمن يعبد ربه حيث شاء ..

### أين يذهبون

لم يتسائل فضيلته : الذين يدعون إلى الهجرة اليوم أين يذهبون ؟ أن كانوا سيهاجرون إلى بلد آخر وليس هذا البلد باحسناً حالاً من البلد الذي هاجروا منه ، فلماذا الحكم يكد يكون متشابهاً في معظم الدول الإسلامية ، وسلوك الناس لا يختلف كثيراً من بلد إلى بلد ، ومن خاطب غير أهله عرف ، وكل أنسان في بلد يحسب أن البلد الآخر أحسن فلاذ هاجر إليه صدم بالواقع الذي يؤكد أنه لا يوجد مجتمع نظيف مثله في الملة .. وأن كانوا سيهاجرون إلى الصحراء فمن الذي يصلح الفاسد ويغير المنكر في البلد الذي هاجروا منه ؟  
ثم إن النظر إلى البلاد الإسلامية عامة يرى أنه لا يوجد ما يدعو إلى الهجرة منها لتكوين مجتمع إسلامي جديد ، فهي أولاً ليست مجتمعات كائنة ، وليست دار كفر .. فلنصلح فيها أمن على دينه يمارس مختاراً دينه بحرية تامة ونظام فيها أركان الإسلام الخمسة فلم نسمع أن أحداً منع من الشهادة بأن لا اله إلا الله وأن .. هذا رسول الله أو

بالكفر .. وإن جعلنا أنفسنا حكاماً على البشر .. هذا مسلم وهذا كفر .. هذا مصيره إلى النار وهذا مصيره إلى الجنة .. الله وحده هو الذي يعلم علم اليقين بحقيقة العبد ..

### أين الدليل

يرد اللواء حسن صادق على هذا الكلام في كتابه القيم ، جذر الفتنة في الفرق الإسلامية ، فيقول :  
هذا الرأي بدعة غير مذكورة في القرآن أو السنة .. والقول بأن أركان الإسلام تزيد على خمسة مخالفة صريحة لنص .. من أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي قطعت بأن أعمدة الإسلام خمسة هي الفرائض أو الأركان الأساسية للإسلام .. ولا يجوز لأحد أن يضيف إليها شيئاً .. كما أنه ليس لأحد أن يحدف منها شيئاً .. والا كان من له حق في الإضافة أن يكون له حق في الحذف ..

### هجرة المجتمع

● الإدعاء الثاني : أن الهجرة والإغزال هو أقل ما يمكن أن تواجه به الجماعة المسلمة تجمعات الباطل وتحديد الكفر وهي الطريقة الوحيدة للجماعة المستمعدة للخروج من ضغوط الكفر ..

وهم يستندون على بعض آيات القرآن التي تتحدث عن الهجرة ليؤيدوا بها مزاعمهم مثل قوله تعالى : « وإذا اعتزلتموه وما يعبدون إلا الله فأووا إلى الكعبة ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من أمركم مرفقا .. » ويقولون : أن الهجرة فرض شرعي على كل مستضعف في الأرض ..

وهذا الكلام مثالب يفكر العلامة الهندي أبي الأعلى المودودي كما ورد في كتابه « المصطلحات الأربعة » ..

● آيات الهجرة التي تستشهد بها جماعة التكفير كانت خاصة بالهجرة من مكة إلى المدينة حيث يوجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنون ليشترك المهاجرون معهم في الجهاد ويتعاونوا على خير المسلمين ويتفخضوا من فتنه الظالم لهم والضغط عليهم ليؤيدوا .. ففككت الهجرة واجبة .. ولذا فكت مكة صارت دار إسلام ولم تقرب الهجرة





المصدر : **الإسلام والاسلام**

التاريخ : **أكتوبر ١٩٨٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمين مستضعفون . وقال أميرها انه ان يصلي الجمعة الا بعد الضحك اى الخروج من الاستضعاف  
القول بان المسجد لا تجوز الصلاة فيها لانها مساجد ضار اداء لصحة له .. لان المسجد الضار هو الذى يلقى عبادة غير الله .. فلما فعل المانقولون في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم عندما اقاموا مسجدا وصفه القرآن بأنه « ضار » ، لأنه اليوم لتفتيت وحدة المسلمين . واضعاف شوكتهم وضرب عقيدتهم .. وهل هذه الصفات تنطبق على المسجد الحرام الآن ؟ وعلى حد قول الدكتور محمد الطيب النجار ان اى مسجد حتى ولو بناء غير المسلم تجوز الصلاة فيه .. لكل بقاع الأرض مسجدا وطهورا .. كما قل صلى الله عليه وسلم « جعلت في الأرض مسجدا وطهورا .. ومثل المسجد بقعة من أرض الله تم تخصيصها لعبادة .. والله فيها اداء الصلاة بشروطها وأركانها الصحيحة طاعة لله تعالى ولا عبادة بمن أقمها أو بنائها .. »

والواضح كما يقول الدكتور هوش الله حجازي رئيس جامعة الأزهر الأسبق وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر ان القائلين بهذا الرأي يقشرون مواجهة العلماء لهم بتنفيذ آرائهم لفضيع فخرهم وينصرف الجيلاء عنهم ، أهدوا عن الساحة ولفروا الي الصحراء والجبيل حتى لا يتكشف على حقيقةهم أحد .. والغريب ان الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد لم يلزمهم بآرائهم بان مسجدا مصر مساجد ضار .. وعلى حد قوله « اذا فرضنا ان مسجدا بنى لحجامة السلطة وليس معنى ذلك ان كل المساجد أصبحت على غير التقوى »

الطاعة ، ناسين ان الطاعة للأمير بمقتضى هذه البيعة إنما هي فيما تجوز المباحة فيه أو إتخاذ الأمير من أجله ، لا ان تتجاوز الطاعة هذه الحدود .. وهناك يبعثان : بيعة على الإمارة العامة .. وبيعة على إمارة خاصة أو شيء معين وفي المقصود يتحدث : « إذا خرج ثلاثة في سفر فليؤموا أحدهم عليهم ، والبيعة على الإمارة العامة لها مواصفات خاصة فيمن يصلح أميراً وفيمن يعطونه البيعة ويختارونه .. والإمارة العامة واحدة لا تتجزأ ولا يجوز ان تتعدى لأكثر من شخص .. أما الإمارات الخاصة فيجوز تعديها حسب المهام التي تقوم بها ولا يجوز ان تتداخل اختصاصاتها في اختصاصات الإمارة العامة مهما كانت طبيعة عملها حتى لو كان هو الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر .. »

### المفارقة للجماعة

يعرف الدكتور حامد جامع الأمين العام السابق للمجلس الأعلى للأزهر « الجماعة » التي تكررت في الحديث « التفرق لدينه المفارقة للجماعة .. » بأنها جماعة المسلمين التي يجمعها شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله . وسلمت عقيدتها من الشراك . وسلم سلوكها مما يتنافى مع مبادئ الدين .. أما الجماعة التي تعتقد تفكرا مبعثا تختلف به عن جماعة أخرى يجمعها كلها الإسلام ، فلا يجوز لها ان تدعى انها هي جماعة المسلمين

### المساجد الضار

• اما « الإساءة الرابع » فهو رفض الجماعة الصلاة في المساجد الملقاة بحجة انها مساجد ضار لم تقم لأمر الله .. وبناء على ذلك فقد حرمت الجماعة صلاة الجمعة ، لأن





المصدر : ..... اللواء الإسلامي

التاريخ : ..... ٨ جلس من ١٩٨٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



النفس .. والجهاد بالاسمي في الحياة لكسب الرزق الحلال .. وأن الجهاد بمعنى القتل كان فرضاً على كل مسلم في صدر الإسلام أما اليوم فهو فرض كتابية إذا قامت به الجيوش النظامية المسلمة فقد سقط عن سائر الأمة ألا إذا كان هناك خطر يحيط بالمسلمين كافة .  
ويؤكد العلماء أن الخروج على الحاكم المسلم لا يجوز بنصوص الأحاديث النبوية الشريفة مدام يفهم فرائض الله ولا يمنع الناس من أدائها .. وأن قتال الحكام يترتب عليه ضرر وفئة يترتب عليها ضرر أكثر من المنفعة .  
وليماني عرض لأفكار جماعة الجهاد ورد العلماء عليها .

● نستعرض في هذه الحلقة من دراستنا عن الجماعات الإسلامية فكر .. جماعة الجهاد .. هذا الفكر الذي جواه كتب .. الفريضة الغائبة .. هذه الفريضة في نظر الجماعة هي الجهاد الذي غلب عن مجتمعنا وهو فرض عين على كل مسلم .  
والجهاد في نظر الجماعة يمتد ليشمل الخروج على الحاكم لأنه عصى الله فكفر فيجب قتاله .. ويمتد إلى الشرك لأن القرآن أمرنا بقتال المشركين .. والهدف من هذا كله هو إقامة الدولة المسلمة التي تعتبر أساس الخلافة الإسلامية .  
ويرد العلماء في هذه الدراسة عن فكر الجماعة وإدعاءاتها موضحين أن الجهاد لا يعنى القتال فقط .. ولكنه يشمل نواحي كثيرة منها جهاد

## جماعة الجهاد .. والفريضة الغائبة

### الجهاد في الإسلام ليس قتالاً فقط

### ولكنه عبادة .. وعمل .. ثم دفاع عن الوطن

دراسة يكتبها

محمد صبره





المصدر : **البيان الإسلامي**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ دليمة من ١٩٨٨

**الإسلام في إيران**

**بالقرآن على الحاكم**

**المسلم ملزم**

**يقيد أركان**

**الإسلام**

● جاء اسم « جماعة الجهاد » من تبنيها فكرة الجهاد في سبيل الله باعتباره فرض عين على كل مسلم .. ويقوم فكر هذه الجماعة على عدة إدعاءات تضمنها كتاب « الفريضة الغائية » الذي صنعه أحد أعضاء الجماعة وهو مهندس زراعي وحفظه أعضاء الجماعة عن فكر قلب وحاولوا تطبيقه في مجتمعتنا .

أول المزاعم التي جاءت في الكتاب أن الجهاد في سبيل الله هو السبيل الوحيد لعودة ورثع صرح الإسلام من جديد .. والجهاد في رأيهم معناه القتل وهو فرض عين على كل مسلم .. وحثهم على ذلك قول الرسول صلى الله عليه وسلم : لقد جعلكم بالذبح .. وتفسيرهم للحديث أن الله عز وجل بعث رسوله داعياً بالسيف إلى توحيد الله بعد دغلة بالحجة .

وأوضح أن تفسير الجهاد بقتل كما فهمته الجماعة ترديد للفكر الوالد من الهند الذي قال به الصلابة أبو الاعل المسعودي في كتاب « المصلحات الأربعة » .

### حقيقة الجهاد

لا يختلف أحد على أن الجهاد في سبيل الله أمر جاء به القرآن وجرى به

السنه لكن ما هو الجهاد ؟ يجيب الشيخ محمد خاتمي الجمهورية الأسبق على هذا السؤال في معرض رده على أفكار جماعة الجهاد فيقول : الجهاد في اللغة أصله المشقة . يقال جاهدت جهاداً . أي بلغت المشقة . وفي الشرع هناك جهاد في الحرب . وجهاد في السلم . فالأول هو مجاهدة المشركين . والآخر هو جهاد النفس والشيطان . وفي الحديث الصحيح : .. رجعتنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر ألا وهو جهاد النفس .. إذن فالجهاد لا ينحصر في اللغة والشرع عن معنى القتل

وقول الجماعة بأن الجهاد فرض عين على كل مسلم في نظر الشيخ خاتمي إدعاء خاطيء .. لأن أهل العلم بالدين وأحكامه قالوا أن الجهاد بالقتل كان فرضاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عن من دعاه الرسول من المسلمين للقتال . وبعد من الله

عليه وسلم فهو فرض كفاية إذا قام به بعض المسلمين سقط عن بعضهم إذا دعت الحاجة .

ويكون فرض عين على كل مسلم في أي عصر إذا احتلت بلاد المسلمين . والجهاد يكون بالقتل وبالسلم وبقتلهم وبالحبب لقوله صلى الله عليه وسلم :

« جاهدوا المشركين بأموالكم وأبدانكم وأسمosكم .. وجهاد النفس لفرض عين على كل مسلم ومسلمة دائماً وكل وقت .. وفي هذا يقول صلى الله عليه وسلم : « المجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله عز وجل » .

دعوة استشراقية وإدعاء جماعة الجهاد بأن الله عز وجل

بعث رسوله صلى الله عليه وسلم داعياً بالسيف هو ترديد لما قال به المستشرقون من أن الإسلام أنتشر بحسب ..

الأسامة ما قبل هؤلاء وأولئك .. وقد فصل القرن هذه القضية وما كان رسول الله إلا مبلغاً ومغفلاً للوحي ولا يصدر منه ما يناقض القرآن الذي جاء فيه .. لإكراه في الدين .. . أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة .. . أصانت تكرد الناس حتى يكونوا مؤمنين .. . ولم يثبت أن الرسول صلى الله عليه وسلم استعمل السيف لإكراه أحد على الإسلام . وكيف يفعل ذلك ويخالف القرآن الذي تزل على قلبه

### قتل الحكام

● ويدعي كتاب « الفريضة الغائية » أن الخروج على الحاكم المسلم وإفلاء أول وأفضل من الخروج على أعداء الإسلام . وعلى حد زعمهم .. قتل العدو القريب - الحاكم - أولى من قتل العدو البعيد - إسرائيل مثلاً

وبناء على ذلك .. فإن « القضاء على الاستعمار هو عمل غير جيد وغير مفيد .. وميدان الجهاد هو إقتلاع القيادات الظلمة .. »

وتنصر الجماعة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدم الخروج على الحاكم إلا - أن ثروا كثر يسواها عنديكم - الله فيه بمرهز .. . بيان المراد بالفكر هنا هو المعصية !!

ولا يخفى أن من يقرأ هذا الكلام سكت بفكر الخوارج الذين قالوا بتكفير المعصي .. وكفوا أول من تدوا بالخروج على الحاكم المسلم - أمير المؤمنين علي بن أبي طالب بحجة أنه كفر بما أنزل الله ؟ ..

● يسوق الدكتور سيد زريق السطويل عميد كلية الدراسات الإسلامية والعربية بالقاهرة ( حاكباً ) بعض الأحاديث النبوية التي تكذب إدعاء







المصدر : السور الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ ديسمبر ١٩٨٨

الجماعة في مسألة الخروج على الحاكم ..

روى الإمام مسلم في صحيحه عن عوف بن مالك قول الرسول صلى الله عليه وسلم :

« خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ، ويصلون عليكم ، ويغفونكم ، الذين توفقونهم ويغفونكم ، وتعتونهم ويعتونكم . » قال : قلنا : يا رسول الله : أفلا ننبذهم ؟ - أي

نقاتلهم - قال : لا . ما أقاموا فيكم الصلاة تصلون عليهم ..

وروى الإمام مسلم أيضا حديث هذا بنت أبي حذيفة وفيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم : « إنه يستعمل عليكم أمراء ، فتعرفون وتنكرون فمن كره ، فقد براء ، ومن أكره فقد أسلم ولكن من رضى وتبع ، قالوا : يا رسول

الله ألا نقاتلهم . قال : لا . ما أقاموا فيكم الصلاة .

والحديث يعني أن من عرّض بقلبه ، ولم يستعمل أنكرًا بيد ، ولا لسان فقد برىء من الأثم وأدى وتطيفته . ومن أكره بحسب طاقته فقد سلم من هذه المعصية . ومن رضى بفعلهم وتابعهم فهو العاصي ..

وهذه الأحاديث - كما يقول د . الطويل - تهتدى إلى أن الإسلام لا يبيح الخروج على الحاكم المسلم وقتله مادام مقيما على الإسلام ويعمل به . حتى ولو بإقامة الصلاة فقط . وأن على المسلمين إذا خالف الحاكم الإسلام أن يتولوه بالصبر والدعوة

السليمة المستقيمة كما في الحديث الصحيح . الذين النصيحة . قلنا : لمن يأمر الله ؟ قال : ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم . فإن لم يبق الحاكم حدود الله وينفذ شرعه تماما ، فليست له طاعة فيما أمر من معصية أو منكر . ومعنى هذا أن الحاكم بما أشرك الله لا يقتصر على الحكم وحده . بل ويشمل كل أفراد المسلمين رجالا ونساء عليهم الالتزام بحكم الله فيما افترض من طاعات والابتعاد عما نهى من منكرات .

أفترأ على ابن تيمية

ويستدل كتاب الفريعة الشافعية بنصوص متنوعة من فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية ليستدلوا بها على جواز الخروج على الحاكم ..

والحقيقة أن الإمام ابن تيمية - كما يقول د . أحمد عبد اللاه هاشم العبيد الأسبق لكتبة الدراسات العربية والإسلامية بالقاهرة - رغم شجاعته في الحق وجسارته الشئى أوصلته إلى السجون حتى مات فيه كان يردد في آثاره المخزية الماثورة القليلة : « السلطان ظل الله في الأرض » ويدعو إلى طاعة الإمام - الحاكم - الجائر لأن ضررها أقل بما لا يقبل من أضرار العصيان - وعلى حد قبول تيمية : « ستون سنة من أمام جائر أصلح من ليلة واحدة بلا سلطان .. »

والمشهور عن مذهب أهل السنة الذين يعتبر ابن تيمية أحد أقطابهم أنهم لا يرون الخروج على الأئمة

وقتلهم بالسيف وإن كان فيهم ظلم .. وهذا هو ابن تيمية تلميذ ابن تيمية يرى : أن الانكسار على الملوك والولاة ،

بالخروج عليهم ، هو أساس كل شر وفنعة إلى آخر الدهر .. ومن يتأمل ما جرى على الإسلام في القسطنطينية

والصغار راما من إضاعة هذا الأصل وعدم الصبر على المنكر فطلب إزالة فتور منه ما هو أكبر منه .. ولهذا لم

يأذن الرسول صلى الله عليه وسلم في الإنكار على الأمراء باليد . لما يشرتب عليه من وقوع ما هو أعظم منه .

هل بعد هذا القول بيان أو توضيح لحقيقة ابن تيمية ومدرسته وتلاميذه التي نسب إليها كتاب « الفريعة الخائبة » زورا وبهتانا ما ليس منها من فكر وأحكام ؟ ..





المصدر : السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ يناير ١٩٨٩

## رؤية مصرية : يا أصحاب الفضيلة .. الوجه الآخر بقلم : الدكتور عبدالعليم مندور

ليس تكراراً لذات .. ولا إحصاءاً على القرىء في موضوع واحد .. فلنا لا أحب  
أن أكرر نفساً فيما كتب .. ولقد كتبت مقالاً الإسموعى الآخر تحت عنوان :  
الحكم قبل المداولة .. كانت فيه إته لا ينبغي أن يخرج الحكم على الشطب لاسلم  
هل تعرف حقيقة غيره وتعلم فضيله .. وسماح كلمة المبلغ عن نفسه .. ولا  
عن الحكم جانراً وإن كان مصدر الحكم هو شيخنا الأكبر شيخ الأزهر .. ومن  
أسف أن علماتنا الأجلاء الذين نكن لهم كل احترام قد نهجوا نهج شيخهم  
فاصبوا بديانهم .. فأنفوا فيه شطب مصر المسلم .. ووصفوه بالفوقانية ..  
والجور .. واستباحة حقوق الشطب والجمعة للاستعمار .. فجاء حصص قرابة  
الشطب من وجه واحد .. أخذوا بالقاهر ما تشبهه عنهم أبقوا الصهيونية  
الحالية في مالها إعلاناً .. وفي مالها الحكم عندها .. دون سماح بفاعهم فيما  
اشاعوه عنهم تشويه لبرامق الحضيب وانتهك الحريات .. والتضليلات  
الجسدية التي ارتكبوها ضد الشطب .. وتشويهاً على قضيتهم الحقيقية ..  
وفي تطبيق الشريعة الإسلامية ورفض القوانين الوضعية التي تحل الحرم  
وتحطل الحدود وتبدل شرع الله .. وتشيع الفساد والتفكر في الجمع ..  
ولعل علماتنا يعلمون أن الشطب الذي ينسب إليه الشطب والارتباب ..  
ووصفه بيان علمائنا بما شاعته عنهم أجهزة السلطة .. هو أحد فريقين .. فريق  
قامت السلطة بتعطيله وسجنوا وفككت معه سره وشاعت الحقيقة في ظلام  
الغروب .. وفريق آخر مازال قيد المحاكمة أمام القضاء .. لم يقل فيه القضاء كلمته  
بعد .. والأسفل في الإنسان البراءة حتى تكثرت أدانته .. ولا يجوز أن تسجن  
أجهزة الإعلام .. أو أي إنسان مهما كان موقفه من قضية الشطب في إصدار  
الأحكام .. وإلا فإن هذا هو ما أدانته القضاء من قبل ووصفه بأنه خطر يتهدد  
الحرية .. ويعتبر أدانته للحدالة من غير حكمة القضاء .. واعتبره المخرج  
جريمة من جرائم الظفر لما يحدث من ذاتي في الرأي العام وما يستتبعه من تآكل  
في سبع المداولة .. ومع ذلك .. ورغم ذلك كله .. فإننا نحمد الله أن طماننا علمائنا  
أن مصر آلاف طلبة يلق .. ونشكر شيخنا الأجلاء على أنهم امنوا فضيلة  
الشطب .. وطمحوها على بساط البحث .. ورجعوا بالحوار في فضاءنا .. ونحن  
برؤية معاصرة .. من الداخل نستلأن علماتنا في بدء الحوار .. من واقع معيشة  
حقيقية لجميع الأحداث والقضايا التي أتهم فيها الشطب ..  
ونقرر بقرء ذي بدء أن قضية الشطب تتحدد في الخطابة بتطبيق الشريعة  
الإسلامية .. وإلغاء القوانين الوضعية التي تحل الشطب ما حرم الله .. الشطب والنسب  
والزنا والربا .. وتحتل تطبيق الحدود .. وتشيع الفساد في المجتمع من خلال  
أجهزة الإعلام والربا والمسمومة والغرورة .. وفي نطاق هذا التحديد وإطلاقاً  
منه .. نطرح أن يتشعب صدر مشيقتنا لكلمة الحوار ..  
أولاً : بقدر أصحاب الفضيلة العلماء في بيانهم بأنهم يبرجون أن يتكلموا  
بالشريعة لا أن يتكلموا بالقانونية .. وهذا هو عين مطلب الشطب .. ثم أسع  
منهم أن أحدهم يريد أن يتكلم حكم البلاد .. ولا أن يكون أميراً أو وزيراً كما فعل  
بيان العلماء .. فالقضية عندهم ليست سمياً إلى حكم أو سلطة .. ولا هي قضية  
أرباب ولا أرباب سلطة وإنما هي قضية دين وعقيدة .. وكل التحليلات التي  
أجريت معهم والتحليلات التي جرت في شأنهم شائعة على ذلك ..  
فتبين : هل الشريعة الإسلامية مطبقة .. وهل قدم علمائنا عدلاً من كتبت الله  
بمعج تحطيل شرع الله .. يدعو بيان العلماء إلى التريث وانتظار الشطب المنتصب  
لتطبيق الشريعة .. فعلى أي سلة من التقلب أو السلة قامت هذه الدعوة إلى  
انتظار الشطب المنتصب .. وهل يجوز التريث والانتظار في عبادة الله .. وما هو  
الشطب الذي يتعلق عليه شرع الله ..





المصدر: ..... الموند

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... حزيران ١٩٨٩

الثقة. يقول البيان إن مصر هي رابطة الأمة الإسلامية، تصح للمسلم الإسلامي أن يجمع المال.. وإنما بلد الألف مائة يتطابق فيها الإيمان وتقام الصلاة.. قبل يتكلم أن تحقيق الشريعة في بعض العبادات كالمصلاة والصوم والحج وتحتل الشريعة فيما عداها.. وهل يجوز تجزئة شرع الله.. يطبق بعض ويمنع تطبيق البعض الذي لا يوافق هوى الحكام.

ربما: يقول البيان إن علمائنا الأجداد يعتقدون في إيمان المسلمون.. واتهم لا يرتدون على الله.. وضربوا مثلا عصيان إبليس لم يره بالمسيحود.. ولم.. وقالوا إن ذلك العصيان هو به للحكم على الله.. قبل تطبيق شرع الله من إيمان المسلمون.. وهل عدم انقيادهم لاسم الله بحكمهم بما أنزل ليس معصية يره الحكم على الله.. وهل لعدم تشريع قوانين تحمل الحرام من غير وعيد ويرا وثنا وتشريع الحدود ليس أكثرها لهما من مبادئ الإسلام كما يقول البيان.. وهل تشريع شرع يلي شرع الله وحمله ويبدله عن قصد وعدم إيمان إيمانه الإسلام.

خسبا: يقول البيان أن الشيف بكر الجشع.. وهي إشاعة أطلقها كتاب السلطة وأجهزة الأمن تقوم على أن الشيف يرأس الاتحاد بالجيش والبوليس والوظائف العامة ويرأس الصلاة في المسجد.. ويطلب هذه الإشاعة إن الدكتور عمر عبد الرحمن الذي تكلمه السلطة بأنه أمر بتنظيم الجهاد استند في الجامعة الأزهرية.. والشيف عبود الزمر المتهم بأنه كان لتنظيم الجهاد كان مقدم مشاورات في الجيش والشيوع. فقد الإسلاميون كان ضابطا في الجيش والشيوع. محمد عبد السلام صاحب الفريضة الفلاحية كان مهلبا كبريتيا في جامعة القاهرة وإشاعة رطب الصلاة في المسجد يكادها بيان الأزهر وحيث وزير الداخلية أن للمسجد يتخلله الشيف مباشرة الدعوة الإسلامية.

سببا: الثالث أن القوانين الوضعية التي يصممها المسلمون في مصر تحمل ما حرم الله وتحتل الحدود وتشجع الفساد والفساد.. قبل يازم أن يجوز المسلمون على طاعتها وهي تقوم على معصية الله.. والحكم الشرعي أنه لا طاعة لخالق في معصية الخالق.. ويجب تكون معصية هذه القوانين في ضوء قول الله طيعوا الله واطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم بما معناه أن طاعة أول الأمر مرفوعة بطاعة أول الأمر لله والرسول.. وفي ضوء قول أبي بكر رضي الله عنه طيعوني ما أطعت الله فيهكم فإن عصيته فلا طاعة لي عليكم.

سببا: يقول البيان أن تطبيق الفكر مسئولية الحكام.. وولاة الأمر كل في حدود ولايته.. فما الحكم إذا كان مركب الفكر هم ولاة الأمور انصياع بتخليع الفكر والميسر والرضا والتزبوا.. وإشاعة الفساد والفساد والتجور.. أرجو ألا يكون حوار في ضيق أحد.. فلا حياة في الدين.. ولا معاملة فيما لا يجوز فيه المعاملة.. وأرجو أن يكونوا أصحاب القضية في أمرك.. وأن يكونوا لحكامنا مثالا للإسلام كما تقوموا لتشييدنا.. فالمعلة لها وجه آخر ولحموا بآية إذا تصحت صحتكم.





أثار بيان علماء الإسلام في الأزهر الشريف ردود فعل متناقضة في الرأي العام. واختلفت الآراء حول البيان، وتنتشر الولد، هذا المقال تطبيقاً لمبدأها في إتاحة الفرصة أمام كل صاحب رأى في التعبير عن رأيه :

## بيان يحتاج إلى بيان

بقلم : المستشار **الدكتور د. محمد د. محمد** عضو مجلس الشعب  
شهدت تجربة الأحد الأول من يناير عام ١٩٨٩ عند اجتماع جاهد في محراب الجامع الأزهر الشريف، بحضور مائة من علمائه الأجلة، شيخ الشيوخ الشمراني والداعية الغزالي والشبيب النجار والقرضاوي وغيرهم كل. وكان الاجتماع حشواً أعلن عنه قبل أسبوعه بيوم واحد بقصد إعلان بيان يوضح بالحق والبرهان رأى الدين في ما اصطلح على تسميته بجماعات الشوف، وما يترتب عليها من تغير الحكم، وتغيير الفكر بالقوة، والواضح أن تليق وقلع هذا المؤتمر عبر وسائل الإعلام، أن السجدة التي عرّضه تبدو كما لو كانت طارية وعاجلة.

في تليق طارية بديان عدم الدعوة إليه إلا قبل أسبوعه بيوم واحد، ولو كان التفكير في هذه أسبق من ذلك، لاغتمت الداعون إليه فخر الجماعة الجامعة الإسلامية على عهده، ليكون في منبرها وعشرات الألوف المنصتين في خضوع آل شعائرها، الفرصة السانحة لمخاطبة الناس بليغيات الهام والتكلمات الشريفة التي سبقت تلكه.

والبدري كذلك أن الفكرة كانت عاجلة لا لتحمل التأخير ولو أبضعة أيام حتى يوافق المؤتمر الجمعة التي تلت أسبوعه بخمسة أيام. إذن لكن للمؤتمر في حرمه يوم الجمعة وجلال الخشوع فيه، ما يجنب التناقض عليه الجبهة والوضوء التي صُنعت وقلمه، والجات الشيوخ أن استخدام عبارات ما كان اعظام منها، خصوصاً وأن لها مردودها السلبي على الفكرة من عه المؤتمر كما ستعرض له في حيزه.

وأي كانت الأسباب التي طبعت أس المؤتمر بطابع الاستعجال، فقد عه بعدد الله، وفقر المسلمون منه بيان يجعل للناس على بيعة من أمور كثيرة، لعل من بينها ما كان يشبه عليهم، لا شك أن العلم إذا صدر عن أهله من العلماء العاملين كان حرباً يوجب الشكوف عليه والقتال فيه، وبقيتي أن آل المسلمين يصعدون الآن بهذا الواجب، ابتغاء تراسمة هذا البيان والتكلمات الحسنة التي سبقت تلكه وهذه المسطور جيد متواضع في هذا السبيل.

لقد تابع القراء والمجاهدين لوقائع المؤتمر حرص أصحاب لفظة العلماء على أن يلقى كل واحد منهم كلمة قبل تلاوة نص البيان المشترك، وقد فهم ذلك في سبيله على أن التكلمات تخرج من ضمن التقديم للبيان، أو هي تفصيل القول في ما يجنبه البيان، على طريقة العرب المعروفة والمألوفة في الإنكثار من القليل والقليل، المزيد من التوضيح والبيان.

ولكن المزيد من التامل في نص البيان، ثم المزيد من التامل في التكلمات التي تشمل بها الشيوخ قبل تلكه، لم يلبث أن أوقع المتاملين في حيرة حتى بدا لتكتيرين منهم أن البيان يحتاج إلى بيان.

هذا يفرض أن عدد أول التامل والالام هم بالقر الذي حسب له حساب، وهو في وضوحه وحسبه أجلب على التامل والالامين : تغير الحكم، وتغيير الفكر من قبل الأفراد باليد. وقد أجاب البيان على ذلك بما نصح : ونحن نقول في إمكان المسئولين بعصر بانهم لا يبرهن على الله حكماً ولا يتكبرون لإسلام ميذا، وأنهم يعملون جاهدين على أن يغيروا الدعوة الإسلامية مداهاً تحليلاً ونظيراً، إلى قوله : وقد تلقى العلماء على أن تغيير الفكر باليد واجب على كل الأمر وعلى كل إنسان في حدود ولايته. وال هنا والتدبير مع وضوح منطوقه وقوة استدلاله لم يأت بجديد في الحكم ولا في البرهان، فهذا بنصه وفحواه عين ما يقوله ويردده صياح مساء جمع كبير من الشيوخ والدعاة، وهو بذاته ما يردد ويتكرر ففلسفة فلسفي الجمهورية وزير أوقافها وعمداء كليات الأزهر واستأثرتا الجماعة في مساجد وزارة الأوقاف، على أمداد مصر من الصغار إلى الصغار.

وقد جمع ذلك كله وأرسي عليه بيان فضيلة الإمام الأكبر شيخ الجامع الأزهر، الذي لم يمش على حدوده وإذاعته ونشره أيام، والذي يعرفه الناس - غير الترتيب الإسلامي في مصر - أن الكلمة إذا صدرت عن الإمام الأكبر شيخ الأزهر، فهي كلمة الأزهر كله، وعلمائه وطلابه، السابق منهم واللاحق، فما الذي لأجور الأقوم أن بيان جديد ؟

ولا يفتك القراءه البيان يصل من تامله في تعده وفحواه إلى هذا التحالول حتى تتسعه كلمات الشيوخ الملقاة قبل تلاوة البيان بالمجواب المفيد.







### مصطلح علماء السلطة وخطورة تداوله !!

كان اصحاب الفضيلة الشيوخ في كلماتهم اجلاء كالمجد بهم ، فلم يتحدث احد منهم عن نفسه بل في من اللغات ، ثانياً بابي القرآن المثلث في قوله تعالى : ( لا تزكوا

الانفس ) .  
لفظ في موطن واحد جرى الحديث عن النفس ، فكان حديثاً عجيباً ، إذ واحدوا جميعاً يقرؤون ويكررون عبارة واحدة ، ولم يصح ان نص العبارة كما نشرتها الاخبار في صدر صفحتها الأولى

كثير نقول  
وقد تحدث لفضيلة الشيخ الشعراوي قول الله البيان الثلاث : إنه ليس من علماء السلطة ولا علماء الشرطة ، كما تحدث لفضيلة الشيخ الخازلي مؤكداً بدوره انه لم وإن يكون واعياً للسلطة ولا ضيفاً للسلطة ، كما قال الدكتور النجار است عالماً من علماء السلطة .

فمن هم علماء السلطة ؟ كل واحد من الشيوخ الثلاثة وعلم ملا من النفس ومن وسائل الاعلام يعلمن في حرص واضح انه ليس من علماء السلطة ، فعاداً يعني هذا الظني : إنه يعني - اول ما يعني - إثبات وجود علماء للسلطة ، فهذا هو مفهوم المخالفة الواضح لذلك الظني . فمن يكونون ؟

من يكون هؤلاء العلماء الذين ينسبهم الثلاثة الى السلطة ، وانك كل منهم أن يكون كذلك . من يكونون في صريح العبارة ومفهوم الإشارة ، إلا رجال الدعوة الإسلامية الذين يعملون في الحقل الرسمي ، الموظف لدى الدولة ، معهوداً من اصفي إمام مسجد في اصفهان ، وزير اولها ، في اللغة المشتقة في فضيلة الإمام الأكبر شيخ مفتي الجمهورية وزيراً له ، في اللغة المشتقة في فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأرض هؤلاء جميعاً في مفهوم عبارة الشيوخ علماء سلطة ، وللعجب العجيب ، فإن ذلك هو عين ما يقول به ويردده شعب ودعاة ما يسمى بالخطرين . أي أن الشيوخ الثلاثة يلتقون مع شباب الجماعات الإسلامية . في تحت كل من معادهم بانهم علماء سلطة .

ثم إن حرص الشيوخ الثلاثة على تلي صفة علماء السلطة من كل واحد منهم يعني - وهذا هو الآخر - ان انصاف عالم بهذه الصفة امر فيغيب ، الى الدرجة التي ياتلف منها الشيوخ الاناضل .

ولأنهم صفة الشيوخ الاجلاء ، فالفرض انهم لا ياتقون إلا من صفة موجبة للانفسان في الدين ، أو جرح في الاعتبار ، مما يشل الأمانة في الدعوة والتبليغ والبيان ، بحيث يصبح ما يصدر عن العلماء المنتسبين الى السلطة من آراء واجتهادات ، محالاً لتطعن عليها بالمالاة والنفاق وسدالة السلطة وهذا وحده هو ما يفسر الحكمة وراء إصدار بيان الشيوخ . فهو إعلان صريح بان كل ما صدر عن علماء السلطة بما في ذلك بيان فضيلة شيخ الأرض لا يطال رداً قطعاً على دعاوى الخطرين . مما جعل السلطة على أن تكون باقية من العلماء يقولوا بانهم بعد أن يحتفلوا براسمهم من الانتساب اليها - وتائل العبارة المضمومة الى الشيخ الخازلي : لم وإن يكون واعياً للسلطة !!

ورب سائل يسأل : وما وجه الفضاضة في الانتساب الى السلطة من قبل الشيوخ الاجلاء الثلاثة ، وقد جاء في نص بيانهم من التصديق لها والاشادة بها والطلع بحسن اسلامها وصدق جهدها في نشر دعوة الاسلام . بما لم يقل مثله احد ممن سموهم علماء السلطة ! ولنتسخدم نص عبارتهم التي وصلوا فيها المسترلين بانهم : يعملون جاهدين على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداهما تحفيظاً وتطبيقاً .

والمسبحان الله  
هذا وصف لا تشترك اليه اطلاقاً أصلاً المعادين من حكام المسلمين . إن كان لهم وجود ، ولا يستطعن على التحقيق إلا الصلوة من الخطباء الراشدين وخامسهم عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه . فهل ياتف عالم أن ينسب الى سلطة وصفها بهذه الصفات الثلاثية في بيانه ؟ أم أن عبارات البيان (مقتضية لا تحيز عن مكثون نفس اصحاب الفضيلة الذين اصغروه ، وإن المرجح في معرفة حقيقة موقف كل منهم إنما يتقن في التلمذة التي افهاما وحرص في مستهلها على التبريز من أن يكون من علماء السلطة ؟

### من كلمات الشيخ الشعراوي

بعد أن يحذر الشيخ من ذبول الاستعمار واعوانه الذين ملأوا موجودين في الدول الإسلامية - دون أن يبين مواقف وجودهم وهل هم حاكمون أم محكومون - يصف حال الدعوة الإسلامية بأنها أصبحت مجرد شعبة ويقول بانص : فالفهمه لا لا تثير اكثر من حين محدود ولكننا يجب أن نحافظ عليها لناخذ منها التور الذي يشربنا طريقنا الى الله أو لناخذ منها الآثار التي تشبهنا حريقاً على اعداء الاسلام . لم يصح





المصدر : الوفد

٧ من أيار ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

منفصلاً : استقبلوا هذه الشبهة ! هل يتفق كلام الشيخ الجليل عن الدعوة الإسلامية الذي سبق كثرة البيان ، مما جاء في هذا البيان من أن المسئولين في مصر يعملون على أن تبلغ الدعوة الإسلامية مداها الحقيقية وتطبيقاتها ؟ أم إن كلام الشيخ قبل البيان ينقض ما جاء به من أسسه ، بل ويؤكد مغالاة المتطرفين عن غزوة الإسلام وعن الحاجة إلى الجهد بالحدود والآخر ، وتأمّل قول الشبهة التي لا تترك لهم إلا شيئاً محدوداً وتأمّل الدعوة الصادرة من الشيخ بوجوب الانضمام إليها ، تأخذ منها الثمر التي تشتهي حريفاً .

والشيخ الغزالي يصف الحق في كلمته مستقلاً : هل أمنا برسالتنا الحقّة نحو الإسلام والمسلمين ، والإجابة عنه : لا ، وينبغي ، لك كلمتنا دعوتنا ورسالتنا الإسلامية وقرطنا في الانضمام لأمنا الإسلامية .

إلى أي القولين ينسحب هذا الكلام ؟

إلى قول البيان الذي كبرنا عبرته في اللذان على جهود الدولة في سبيل نشر الإسلام تطبيقاً وتطبيقاً ؟ أم إلى قول الجماعات الإسلامية بأننا ظلمنا دعوتنا ورسالتنا وقرطنا في الانضمام لأمنا الإسلامية ؟

وهل يعني ذلك غير الجاهلية التي ينسبها إليها المتطرفون .

كان المأمول من بيان مصدر من الصفوة أن يكون سبيلاً إلى كشف الشبهات ، وتسمية الأخطاء بأسئلتها ، ومواجهة كل من السلطة والذليل المسلم ، بحجم ونوع التفسير الحاصل من كل طرف . ونوع وكيفية العلاج

ولكن الذي أحدثه البيان ، مقارناً بالكلمات التي سبقته ، هو المزيد من الضباب الذي يلف الفكر ويضلل الواقع ، وأخفى ما أخفاه أن تفهم السلطة من نصوص البيان أنه يخطئ بها في اليقظ بالشباب المسلم ، على غير منها مان البيان يتعزى على تصديق شرعي بصحة مبرراتها ، بما يزيد لها انخفاذاً فتاعاً للمزيد من هذه المبررات

وأشد من ذلك خطبة أن يقرأ الشباب المسلم في كلمات الشيوع عن الشبهة التي لا تترك لهم ، لينزاه بذلك تلقاً وتولواً وصرعاً إلى تحويل دور الشبهة إلى تار تحرق الأخضر والبائس .

ولعل التناقض الباري بين الكلمات السابقة على تلاوة البيان وبين نصوصه هو الذي أثار الشبهة بين الشباب الذين شهقوا المؤثر في الجامع الأزهر ، فقد جاء في صحيفة الجمهورية تحت عنوان : تراجم وضوءه : أن الضباب والضباب في المسجد استمر قرابة الساعة وما إن وصل الشيخ الشعراوي إلى المنصة حتى نشب الضباب والصياح مرة أخرى . مما دعا الشيخ إلى أن يلقى كلمته يقول فيها : أن من يقرأ هذا الضباب هم بدلاء على الإسلام ، وتأمّل العبارة مرة أخرى : الضباب يجعل ممدته في خضرة الشيخ بخيال على الإسلام .

هل قرأ دعوة إلى التفكير البه من ذلك وضوءاً ؟ وهل هذا يجري في مؤتمر يعالج بدعة التكفير ؟

إلى أي لكم : إنه بيان يحتاج إلى بيان . ولله الأمر من قبل ومن بعده





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الأخبار

التاريخ :

٩ يناير ١٩٨٥



سبق في منذ حوالي عشر سنوات إن كنت هنا عبارة تقول أن كلمة - تم - لا قيمة لها إن لا يستطيع أن يقول - لا - ذكرت هذه العبارة يوم أن تكلمت بين أصحاب القضية أعضاء مصر وهم يتحدثون عن رأي الدين في القضايا التي تطرحها الجماعات الإسلامية وعن الأسلوب الأمثل لطرحها والدعوة إليها .. خصوصاً عندما صاح الشيطان الجليلان محمد منوّل الشعراوي والشيخ محمد الخالّال بأعلى الصوت في وجه متلقيهما بأنهما ليسا من علماء السلطة وليساً من علماء الشريعة .. وهما بذلك يشكّان لجميع المستمعين لهما بأنهما يعبران عن رأي الدين فقط وإن أحداً لم يلتفت لهما ما يقولان .. خصوصاً وإن الشيخ الشعراوي أثبت أنه أصغر بيانات ضد الحكومات وهذا الملك ودفع لمن ذلك . وأنا أذكر بهذه المناسبة أنه بعد حادث المنصة وبعد أحداث أسبوط وغيرها في تلك المرحلة .. كنت قد اقترحت أن تجمع جميع المختلّفين من الشباب في مؤتمر موسّع يحضره السيد الرئيس وعلى يمينه فضيلة الشيخ الشعراوي وعلى يساره فضيلة شيخ الجامع الأزهر .. ويشرح لهم السيد الرئيس أنهم جميعاً أبناء مصر الذين تعرض على كل واحد فيهم وأن عدم الاستمرار بسبب مصر بالمعسرار لاستئثار منها إلا أهدأنا المتريصين بنا داخل وخارج البلاد .. ويشرح الشيخ الشعراوي لهم موقف الدين الصحيح من كل القضايا التي يطرحونها ثم يصرّ السيد الرئيس قراراً بالأفراج عنهم جميعاً .. تماماً مثل قرار الأفراج عن البعثات المخرّجة الذي حدث وقتها واستضافهم السيد الرئيس في القصر الجمهوري .

والذي حدث في الأسبوع الماضي في رجب الأزهر الشريف أعثره تطبيقاً لما سبق إن طليت به منذ حوالي ثمانين سنوات .. وأضيف إليه اليوم أن مجموعة العلماء الأفاضل هؤلاء .. يجب أن يجلسوا مع هذا الشباب المسلم في مؤتمر موسّع يشرحون لهم كل شيء ويستمعون إليهم جيداً .. ثم يصدر قرار بالأفراج عنهم كخطوة لمصلحة وطنية نحن في أشد الحاجة إليها .. لأنه لابد أن يشعر هذا الشباب أنهم ليسوا غريباً في بلادهم .. وإن الدولة ليست في حاجة إلى أن تتعقّبهم . ولكن فقط تطلب منهم أن يدعوا إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة .. ويجب أن يعلموا أن مصر ستظلّ للغة للإسلام والمطلوب أيضاً في هذه المرحلة .. إن يعود الأزهر إلى سابق دوره العظيم .. بإلقاء القوانين التي دست عليه والقائه التائيل والتأخير .. هذا الدور الذي نحن في أشد الحاجة إليه ..

ويكفي للتفصيل على ذلك أن السادة السادة وزارة الأوقاف في معظم المساجد الرسمية قد ألقوا تماماً التأثير على المصلين .. ويكفي أن امرأة آخر في أي مسجد غير ضابط للوزارة سباحتها ٣٠ متراً يغطي بالآلاف المصلين الذين يفرشون الأرض ويملاؤن الشوارع ويمسكون حركة المرور .. ومساجد الأوقاف شبه خالية ..

- ملحوظات
- مسكين مجلس الشورى .. فجأة .. ظهرت عليه بوادر الحل والتغيير .. عقاب مجلس الشعب .
- المشطة إن نجاح فكرة اعتماد الحكومة على الفقهاء المستقلين .. ربما يلتحقها بعدم الاعتماد على كتاب السلطة ..

**محمد عبد الشافي**  
الأمين العام للحزب





المصدر : الشريعة

التاريخ : ١٩٨٩

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الأبدي المنكر باليد

بتم عادل حسين

نعم .. نحن مكلفون بأن نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر . وقد قرأنا في القرآن الكريم توضيح هذا التكليف الدائم ، ووضع الضوابط الشرعية التي تمنع الانحراف والخطأ . وقد علمنا الإمام أبو حامد الغزالي أن هذا المبدأ هو الضبط الأصح في الدين . وأورد أن الضيف أنه إذا كان مبدأ تحريم الريا يقصد تأكيد الاعتصام على عمل الشخص ويقطعه لكي تكون الزيادة في العمل حلالا ، وإذا كان التطبيق الشامل لهذا المبدأ يشيع الترافع والتسابق في النشاط الاقتصادي غالبا الزواج والبركة ، فإن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . أكبر وأهم من إنهاء التعامل بالرياء ، فهو يتغلغل بأثاره إلى كل أنشطة المجتمع . ويضمن غشوها جميعا لأمر الله ونواهيها .

إن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يتطلب من كل مواطن أن يكون إيجابيا متدينا لكل ما يلزمه . فهو محاسب وألم إن ظهر فسد ولم يصح لولفه ، أو استنكره وإظهار النقور منه ( وهذا أضيق الإيمان ) . كل مواطن ملتزمين ( مسلما كان أم مسيحيا ) مطالب بأن يشارك في إشاعة الخير . وفي الحاضر على تنمية الموارد وعلى عدالة التوزيع لناتج التنمية . كل مواطن مطالب بمحاربة الشر في نفسه وفي الآخرين . وعليه أن يتحمل تبعات هذا الجهاد .

□ هذا المبدأ ، مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، بوصفه يانه فرض كفاية وليس فرض عين . وهذا يعني أن التكليف هنا غير موجه للأفراد . ولكنه من فروض الكفاية الواجبة على الجماعة في مجملها . ونحن نتفق مع الفقهاء الذين يرون أن فروض الكفاية ( بهذا المعنى ) تقادح فروض العين .

□ □ □ □ □

واعتبار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفاية يتشتمل أن يتخصص فريق من الكفاءات لقضاء هذه المهمة نيابة عن الأمة ، وهو نوع من تقسيم العمل يؤكد أن مهمة الأفراد التي أضطر من أن تترك بأيديهم تنظيم . ويخير إعداد وتنصيب . ولكن هذا التخصص لا يعني أبدا إغلاء مسئولية الباقين . فإن تثلث المجموعة المكلفة عن القيام بما يجب أن تتعاضد . يكون من واجب الجماعة أن تقدم من بين أبنائها مجموعة جديدة قادرة على القيام بالمهمة . وقد عبثت عدة الرسائل على الصلاة والسلام أساليب الأمر إلى غاية بالأسنان .. والدرجة الأعلى والأشد من تعيين المنكر باليد .

□ ولا أظن أن عقلا يعترض مبدأ مناهضة المنكر باليد أو اللسان خاصة حين يكون المنكر ظاهرة ، وحين تكون المناهضة باللسان ( وإن ضلقت ) في حدود الآداب والموسوعية . ولئن باتي الخلاف حين يكون الحديث عن تغيير المعسكر باليد . ومعروف أن الإمام الغزالي عليه رحمة الله كان على

رأس من أجلوا حتى تغيير المنكر باليد على يد الجماعة المكلفة بهذه المهمة المقدسة . مهمة . الصبية .

والإمام الغزالي أجاب ذلك حتى في حالة استخدام السلاح ضد أصحاب المنكر .. إلا إذا كان التقدير أن فتنة أكثر يستترب على هذا العمل . فتنة أكبر من الفتنة الناشئة عن استبداد وضع فلسد مشك . وتنفق فلسبية العلماء على أنه لا يضر من القيام بمهمهم ( الصبية ) الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ( المتكبر ) موافقة ولي الأمر وإنه ، إذ كيف يكون إلا شرطا ضروريا إذا كان الأمر والنهي موجهين في بعض الأحيان إلى الحكم نفسه أو إلى بعض من يوليهم

فقط ؟

هذا هو جوهر الموقف الإسلامي المعتدل . . وليس رأي الخوارج أو الزيدية مثلا . . وهذا المبدأ كان مفعلا بالفعل في أغلب مراحل التاريخ الإسلامي .

□ □ □ □ □

□ إلا أننا نلاحظ أن أغلب علماء المسلمين لا يميزون كثيرا في ما قاله علماء القرون السابقة . بل لعلمهم يميلون إلى تكرار ما سبق للقدماء قوله . . كلمة كلمة . رغم ضخامة التطورات التي أصبحت مجتمعاتنا ، وأصابت البشرية كلها . وهذا يعود عن الإجهاد ينظر كثيرا من المواطنين المخلصين ، ويعلمون يقولون إن أصحاب الحل الإسلامي ، يريدون إعادة إلى نظم الحكم التي انقضت زمانها . إن مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، هو الضبط الأعظم لهذا الدين ، هكذا كان . وهكذا سيظل . وكل القواعد والشروط التي قدمها القدماء . في هذا المجال . سلاسل تحفظ جدواها . ولكن لابد من التعديل والتكيف والإصلاح حسب مقتضى الحال . وإلا كنا بالفعل أصحاب دعوة رجعية .

□ ودون استطراد الاستعانة بالعام لنشرح أسباب التغيير التي تشير إليها . نكول إن أسلوب التعامل والتخاطب مع الحاكم في الدولة الإسلامية المعاصرة







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

يجب أن يكون مغايرا لاسلوب  
الامر بالمعروف والنهي عن  
المنكر كما جاء في الكتب المؤلفة  
في عصر غير العصر الذي  
نحيا . ويرتبط بذلك أن مهام  
الامر والنهي في عصرنا تتصاعد  
بحيث تصل إلى منابر السياسة  
العامة ولتلق عبء المنكر

والكبار الصنعية والمحلية .  
تجرب شارب البشر ، والبدعوة  
لتعاكسه المتلاعبين في سوق  
الرفقة أو سوق هذا الحي أو  
ذلك من إحدى المدن . ولأنه أن  
هذا التوسع في مفهوم  
المعروف ، و « منكر »  
يقودان كثيرا من اساليب  
الصراع السياسي والاجتماعي  
ويرتبط بذلك أن التغيير باليد لم  
يعد يعني استخدام « الجنازير  
والملطوف » . وإذا كان التغيير  
باليد يعني التغيير بالقوة ، فإن  
المجتمعات في هذا العصر  
أصبحت تملك أدوات للقوة  
السياسية اعظم ألأ من أية  
ملأوى .

لذا يجب أن ننسحب إلى أن الدول في  
العالم القديم كانت مسكنة لتخلف  
العلاقات الاقتصادية وميلاتها من  
تخلف وسائل النقل والمواصلات  
والاعلام .. إذا مات الحاكم في ذلك الدول  
كان الخبر لا يصل إلى مختلف أنحاء  
الدولة إلا بعد أشهر طويلة . وإذا حدث  
نزاع أو تمرد في إحدى المدن فإن بقاى  
أنحاء الدولة لا يسمع أبدا عما  
حدث .. مع تخلف طرق المواصلات  
والاعلام المركزي لم يكن الانتداب  
العام ممكنا لأختيار الحكام أو معاوليه  
أو المجالس الشورية . ولم يكن هناك  
مجلس البرأى العام على مستوى  
الدولة كلها . كان الرأى العام الذي  
يعرفه الحاكم ليتجاوز عاصمة الملك  
التي يقام فيها . لذا تغيرت في عصرنا  
هذا كل الظروف الاقتصادية  
والاجتماعية والمعلوماتية . وكان  
طبيعيا أن تتغير وفقا لذلك نظم الحكم  
السياسية . وعلى قلعنا الدستوريين  
أن يدعوا في تصور الأشكال الجديدة  
للإمالة لأمر بالمعروف والنهي عن  
المنكر . وقد أوضحت الاتجاهات التي  
أرأى أن تعد إليها قلعنا .. وبالنسبة  
للتغيير باليد تحديدا . فإحدى اشير هنا  
إلى ما تملكه الأحزاب السياسية  
والرأى بطو النفايت من إمكانات لتتحفة

جماعير الأمة وتحريكها . إن هذه  
المؤسسات بوسعها أن تمارس ( بذا  
وحسب رشيد ) ضغوطا شديدة على  
صلاحي السياسات . بل بوسعها أن  
تغير الحكومات .. إنها مجموعات  
ضغط ( أى مجموعات ذات قوة )  
وبوسعها أن تستخدم مجلس الشعب  
والمجالس المحلية . ويجب أن تتسع

إمكاناتها بحيث تنصنع تلكه حتى  
الاجتماع والتظاهر والأضراب ( بعيدا  
عن حالة الطوارئ طبعاً )  
□ تنظيم الشعب بملفاته المختلفة أهم  
ألف مرة - بمعناير القوة والأمر  
بالمعروف - من اليد التي تحصل  
« جنسيرا » . إلا أن دور الطمسة  
الزاهدين والمجدين في حياة الأمة  
ونظامها السياسي سيظل مع تلكه سلما  
على الحق الذي تقره في تسريع

الدولة الإسلامية . فرغم أن مساهمتها  
من مؤسسات ومهيزات . سيظل العلماء  
المحسوسون قورا وإثباتا لثبات الإيمان في  
أركان المجتمع . وسيظل المجتمع في  
حاجة دائمة إلى كلمة الحق يسوقونها  
عند الإمام الجائر . والامام في زماننا  
بعد مجرء شخص الرئيس . فالتخية  
القائدة للنظام قد تنصرف كلها عن  
الهدف النبيل ( رغم كل ما في النظام من  
انتخبات وصحافة .. الخ ) .. لقد  
تجه مثلا إلى استغلال الصببطين في  
لدخل الدولة إلى دول أخرى اجتماعيا  
لزيادة الربح للتخية المعترلة .. ولأ هذه  
الحالة فيطلب الأمر أن يتحرك ضمير  
الأمة . فلعنا ما الذين لاتصل عنهم عن  
كل مجلب علينا غضب الله .  
يجب أن يكون العلماء ضمير الأمة  
ويجب أن يكونوا كذلك العقل الذي  
ينشر المعرفة والثقافة الإسلامية  
الصحيحة .

□ إن حزننا يتطلب إذن بتعميق مبدأ  
تغيير المنكر باليد .. ولكن وفق تفسير  
إسلامي معاصر . وهذا التغيير  
يختلف مع بعض ما يقال في صفوف  
الإسلاميين . ويختلف في الؤات نفسه  
مع ماتقوله وما تملكه الحكوة .  
□ إننا نسال أهل الحكم : ما معنى هذه  
الدعوة التي تلقى عن أهمية الحوار مع  
الضباب الإسلامي ؟ ولماذا الضباب  
الإسلامي تحديدا ؟ هل هذا الكلام  
علاء من أم ماذا ؟ إننا نطلب فريعا

بالأفراج عن المعتقلين . ونطلب بوقف  
كل صنوف العنف والأضطهاد للعلماء  
المجاهدين وللطفلة والنساء والشيوخ  
والأطفال .. ولكن هل تستطيع السلطة  
أن تفعل ذلك وهي بالضعف الذي نراه  
ونلمسه ؟ هل تستطيع السلطة أن  
تتفعل مع الصببطين والضببطين  
بطريقة مسحة وكلام أسيف إذا فسل  
المعترى بعيدا بالناس في كل مسراتهم  
وملذاتهم ؟ وإذا كان النظام السياسي  
والاجتماعي عاجزا تماما عن فتح آية  
أمل في الإصلاح ؟ مع استمرار هذه  
الظروف .. ما هو المقصود من إجراء  
حوار مع الضباب الإسلامي  
المضطرب ؟ إن فكرة الحوار  
قديمة . ولانقذت أشكالا مختلفة كانت  
كلها فاشلة . ولكن التي شركت عام  
١٩٨٧ في دولة نجحت « الصرعات  
الدينية المضطربة » . سلماهم سرك  
الجوأت الاجتماعية . وقد سمات في  
الؤرة التي قدمها : هل نحن مع ما  
تصور أنه الإسلام الصحيح . دينا  
وحضارة . ونحكم الآخرين وفق هذا  
المعيار ؟ وهل خلائنا لاسلأنا مع  
الإسلاميين المضطربين من خلال  
الأسلوب بوجه ؟ ( وأقول الآن إن هذا  
هو موقف حزب العمل على سبيل المثال  
وتكده عن من المعتكرين والدماء  
الإسلاميين ) أن نحن مع المنوية ( أو

العملية ) ونحكم الآخرين وفق هذا  
المعيار ؟ في هذه الحالة يكون خلائنا مع  
المضطربين والمعتكرين مما خلائنا في  
الهدف . إضافة إلى خلاف الأسلوب مع  
المضطربين . وفي هذه الحالة لا أرى ما  
هي الأهمية العملية لحوارنا مع  
المضطربين حول ما إذا كان كفرهم  
صحيحا من الناحية الإسلامية أم لا ؟  
هل يبدو مثل هذا الحوار في القضاء  
المضطربين بترك أسلوبهم الضيف . إذا  
كان أصحاب التصحية من غيرهم  
مستقرين . أو . خيرا أجنب .  
□ والحقيقة التي أريد نقى أسم  
الاستأنا ذاتة مرة أخرى : ما هي  
الأهمية العملية للحوار المزعم مع  
المضطربين ؟ وهل سيكون الحوار  
من موقع إسلامي أم من موقع غير  
إسلامي ؟ وإذا كان الحوار من موقع  
إسلامي فبأيذا عن معقلنا بقى  
الناس إلى ضلالتهم . فهل تغير الدولة  
على استمرار هذا الحوار ؟ هل نقبل -  
مع العلماء - أن يكون الإسلام نقطة  
البدء والنقطة ؟ أم أن الإسلام لا يدين  
البدء والمراجع . فإن الإسلام لا يدين





## المصدر : السبع

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والأعلونات

إذا لم يكن علمائنا في وضع من يأسر بالمعروف وينهي عن المتكراري أهل الحكم فكيف يجدى حوارهم مع الشباب . بل مع الشعب كله ؟  
إن من واجب علمائنا . ومن واجب حزب العمل . وكل القوى المنظمة للإصلاح . أن تستخدم القوة لعرب المستبكرين والمفسدين . فليعمل أسس الملك والاستقرار . وصلى شيخ الإسلام ابن تيمية إذ يقول إن الدنيا تقوم مع العدل والكفر . ولا تقوم مع الظلم والإسلام !

وله أثرها في أدوات القوة التي يمكن أن يملكها المعارضون للحكم في النظم السياسية المعاصرة . وحزب العمل يقسم أمام أنه أنه سيجاهد بلا كل من أجل إسقاط كل القوانين والموافق التي تعد من انطلاق الشعب إلى تغيير المتقربيد . .. ولكن إذا كان الحكم يرفضون حتى هذه اللحظة . لنصر نظرم :- إجراء أي تعديل يؤدي إلى تسليم الأحزاب المعارضة وسطي التغيير المشروعة . إذا كانت الحكومة لاكتفي بتقليد النشاط الحزبي وتزوير الانتخابات . ولكن نجسا إلى الحرب والبطش بجمهور الناس . فكيف نقف المتطرفين . يان يتخلوا عن أساليبهم في الجهاد بزم أن هناك وسائل أخرى للعمل السياسي والإصلاح ؟ إذا تكلم ترفضون أسلوبنا المتحضر في تفسير المنكر بآيد . فكيف تنهضون إذا استمرت المفاهيم القديمة لتفسير المنكر بآيد ؟

■ ■ ■ ■ ■

□ إذا تكلم ترفضون عن الحوار مع الشباب على سبيل الجد . فاوليكم أن تفتروا أولا بالإسلام مسددا للإصلاح . وعلى أهل المسكم أن يستمعوا إلى علمائنا الأجداد : الشيعاء والخراني والقرطبي فيقبل أن يطبقوا منهم أن يكونوا رسلا للحوار واتقاهم مع الشباب أعداء الحكومة . و ... عن غنى البيان أتت كبت هذا بوازع من نفس . وإن كنت أرجو أن يكون كلامي محل قبول وشريم من الأستاذة الكبير . وبالله التوفيق

عادل حسين

العرف في ذاته . الإسلام لايماري العبد بأطلاق . ولكن يضع له الشروط والضوابط . على نحو ما أمحتنا في مطلقنا هذا من مراتب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر . ولأننا أن العنف مدان في طبيعة الشروط الشرعية الموجبة لاستخدام القوة ( من قبل الحكومة ومن قبل المواطنين ) . ولكن هل يشكر أهل الحكم أن يمحى الحوامل ( التي قد تبرز شرعا المتعلقة المعنية ) نراها قائمة في مجتمعنا . إن كنا مؤمنين

موحدين ؟  
لن ندخل في مناقشة فقهية هنا عن تكليف الحاكم . ولكن مع استبعادنا لهذه التهمة . لا أتصور أن يوسع علمائنا الانحياز أن يغضوا الطرف عن الضمور وأوجه الفجور . وقد أشكروا إلى ذلك في بيئتهم صراحة . وإذا أضفنا المنكر المتعلقة بالسياسات العامة . والتي لنا إنه لم يعد ممكنا تجاهلها في عصرنا هذا . فلنا نصرخ بأعلى الصوت أن الشباب لايجد عملا . والمهاجرون وغير المواطنين لايجدون ما يمكن لطعامهم ولبسهم . ولا يجفون مسكنا يستريحون . .. إنهم لا يستطيعون الزواج . وذلك مصيبة خطيرة جدا . ثم إن مظاهر البؤس من التلويح الأخرى وصلت إلى أبعد استقرازية لايمكن قبولها - وهؤلاء المتطرفون قانوني بفسادهم على تدبير أي تمشيق .

□ ترى هل يوسع العلماء أن يغضوا الطرف عن ذلك كله في حوارهم مع المتطرفين . دون أن يفلتوا لغة الناس فيهم ؟





المصدر : **المنشور**

التاريخ : **١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نواب التحالف يردون على بيان الحكومة :

**د . محمد حبيب : على القيادة السياسية**

## ان توقف مسلسل ارهاب الدولة



د / محمد حبيب

واصل نواب التحالف الإسلامي ردهم على بيان الحكومة أمام مجلس الشعب وطالبوا القيادة السياسية ان توقف مسلسل ارتكاب أجهزة الامن للارهاب والعنف ضد الشعب المصري .. لأن هذا الأسلوب لن يحل المشاكل .. بل سيولد العنف والارهاب وسفك الدماء !!

### تابع الجلسات فايز زايد

حضرتها ..

واقترح النائب : ان تكون هناك خطة قومية تقوم بها وزارة الاعلام والثقافة والأزهر تهدف الى نشر روح الاخلاق واحترام الصغير للكبير ويساعد في ذلك حملات من أجهزة الصحافة والتليفزيون والاداعة من اجل استنهاض عمة الشعب وحث روح العزم والتضامن . لان الاعتماد على القروض والديون لا يحل مشكل مصر ولن يحل شعب مصر ان ينهض من اجل ابناء مصر .. وهذا دور الحكومة الآن وماذا فعلت حكومة الدكتور علف صديقي من اجل القضاء على البيروقراطية وسوء الإدارة هذا السرطان الذي يفصل كل

وطالب النواب بتطبيق الشريعة الإسلامية من اجل حل المشكلات والازمات التي تواجه مصر . وكان اول المتحدثين من نواب التحالف الدكتور محمد السيد حبيب فقال :

السيد الدكتور وزير التعليم تحدث عما اسماه بتكامل المعرفة في مرحلة معينة وهذا امر طيب .. انا اطرح فكرة اخرى بجانب تكامل المعرفة وهي فكرة تكامل الاخلاق والسلوك عندنا التلاميذ الصغار عندما يحضرون على شيء يملكون الشيء لمدرسه او مدرسته والاطفال صالحي الاخلاق يوضع في لوحة الشرف ويوصف بالامانة ومن تساحية اخرى هناك تلميذ يحاول ان يصرق فلما من شطلة زميله حتى يوضع في لوحة الشرف ! ان قضية تكامل الاخلاق والسلوك لازمة لاي أمة وهي تنبئ

أجهزة الدولة ؟ !  
واقترح النائب الدكتور محمد السيد حبيب : ان تقوم الحكومة بحملات قومية من اجل الثقافة وهل الامر لاحتياج الوزارات الثقافية . وهذا جزء من البنية الأساسية لعنصرتنا نريد حملة قومية لتنشأها وزارات الاعلام والثقافة بجانب الصحافة .. شريد حملات لضرب الرشوة واستغلال المناصب وفسد الخنفس والميسوعة لاثريد شمبابا متفخسا لان هذا النوع من الشباب اشيء الرجال لا يمكن ان يتحملوا المسئولية في المستقبل !! ايضا مطلوب حملة قومية ضد العنف والارهاب الذي تستنكره بكل اشكاله وصوره .. وحين يقع تجاوز من بعض الافراد تستطيع الدولة ان تستخدم السلطان والقانون لمواجهة العنف والارهاب ولكن الدولة عندما ترتكب العنف والارهاب فمن





المصدر: ..... السَّجَب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٠ يناير ١٩٨٩

الذي يمثلنا<sup>١٩</sup> أن استخدام الدولة  
للعنف والأرهاب وسفك الدماء !! يجب على  
القيادة السياسية أن تسمع كل شيء في  
نصليه بدلاً من الاعتقالات العشوائية  
وأهدار لكرامة الإنسان . وهذه العلة  
من وراء ما نشاهدون . أجهزة الاصلام  
عليها واجب وأجهزة التعذيب عليها  
واجب تفتأ في أب الشعب علينا واجب .  
وتسائل الكاتب : أين الخطوات الجادة  
من جانب الدولة لتطبيق الشريعة  
الإسلامية ليعول كل جهاز عند حده من  
تجاوزات ضد كرامة الإنسان  
العصري !! لأن يحل المشاكل والأزمات  
التي تواجه مصر ألا بتطبيق شريعة  
التي هدفها إسعاد الإنسان .







## استكمالا لبيان علماء الاسلام

أعلن عدد من علماء الاسلام الإجملاء بعد ظهر اليوم الأول من يناير الجاري في جامع الأزهر ببيان على حشد كبير من المسلمين القاء تيسارية عنهم فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى لا أذيع بإلاذاعة والتلفزيون ( بعد إدخال مونتاج على كلمات بعض العلماء التى صالحت البيان ) وأبرزته الصحف الحكومية ورحب به كتابها مؤملين أن يكون في مجرد إعلان هذا البيان العلاج الشافى من غشامة العنف والتطرف التى بدأت تدم البلاد ولم يفلح عنف السلطة في القضاء عليها .

والواقع أن هذا البيان لم يتعرض إلا لقضيتين : التكفير ، وتغيير المنكر باليد ... وأكد في القضية الأولى بأنه لا يحق لانسان أن يسكن إثمنا غيره ، وأصر في القضية الثانية تغيير المنكر باليد على ولي الأمر بالنسبة للمجتمع ، وعلى رب الأسرة في حدود ولايته . ولكن سيملى البيان عاجزا عن المعالجة المطلوبة إن لم يستكمل بما يحق الأمور التالية :

أولا - أن يقوم ولي الأمر ( أى السلطة الحاكمة ) بواجب تغيير المنكر بإلغاء كل ما هو متعارض تعارضا صارخا مع تعاليم الاسلام ، وبمصادرة كل صور الفساد والفساد والمجون ، وتطهير أجهزة الإعلام مما تسلمه من برامج هابطة ، مشوة للفرائز الجنسية ، وموهبة بالاعتراف والافصال الاجرامية ، وبإزالة القيم تتناقل مع ديننا وتقليدنا ... وإلا فمن حق الشباب المسلم أن يتسائل : وما العمل إذا أفل ولى الأمر بواجبه في تغيير المنكر بحكم ولايته العامة ؟

ثانيا - أن يعجل مجلس الشعب بإصدار التشريعات التى سبق أن انتهت لجان تقنين الشريعة الاسلامية من تنقيتها مما يخالفها بحيث تمنع عنها - كما جاء في كلمة الشيخ الشعراوى - الأيدي التى تعطلها لأن الشعب ينتظر بلهفة تقنين الشريعة الاسلامية ... وحتى يتلق موافق النظام الحاكم مع مجاهد في البيان من أن المستعربين لا يردون على الله حكما ولا يتكبرون للإسلام مبدأ ... وإلا فمن حق الشباب المسلم أن يتسائل عن التفسير السليم لقوله تعالى :

« ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون » .

ثالثا - أن يسلح مجال الحوار والدعوة إلى الله بالمحكمة والموعظة الحسنة والحوار والى هي أحسن بحيث تطلق الحرية لكل إنسان لإبداء وجهة نظره وبإرح معتقده ، وأصدار الصحف الدينية المعبرة عن مختلف الاتجاهات الفكرية الاسلامية كما كان الحال قبل الثورة بحيث تدخل في حوار حواها ، والتكوين الجمعيات الدينية أو الأحزاب السياسية ذات الأصداف الدينية حتى يدفع هذا المناخ الديموقراطى إلى المرح على كسب تزايد المواطنين في انتخابات عامة شريفة لا تكون حرة معايدة بدلا من الالتجاء إلى العنف أو الأساليب غير الديمقراطية ... أما إذا استمر القبح على الشباب الملتقى المرتد للجلاليت البيضاء الذى يرباه المساجد لمجرد الشهادة مع تجرييد إنشاء الجمعيات والأحزاب الدينية وأصدار الصحف الاسلامية ، فمن حق أن يتسائل : وكيف تكون إذن الدعوة بالمحكمة والموعظة الحسنة .

رابعا - أن تكفل أجهزة الأمن عن اعتبار نفسها خصما لجماعات بذاتها وإلا خلعت بذلك عن رجالها صفة « حماة القانون » التى تعطيم الحصانة الهيبية ، ويصبحون خصوما وأعداء تملأ لم يحاربونهم حق الدفاع عن النفس ضد خصم خارج على القانون ... فليس من حق الشرطة أن تتناقص





المصدر : المشـجـع

التاريخ : ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فكر أحد ولكن من حلقها بل من واجبها أن تلبس على من يعمل على انتهاك القانون والمقتراف جريمة ... كما أنها تزيد في الإجراءات المتشددة بحيث تردح الأمنين وتعتمد على الأبرياء وتعقل بالظنيات وتخرج عن الحدود المرسومة شرعا وقانونا بالالتجاء إلى التخريب والتدمير والأمانة والتعذيب والقبض على الرهائن وتوقيع العقاب الجماعي على القرى والأحياء - من شأنه أن يسلط عن « حفظه الأمن » شرعيتهم ... ويكون من حق الشباب الذي يهتج إلى العنف أن يتساءل : وما الذي يأخذونه علينا وهم يهتفون إلى عنف مماثل ؟

خاصة - أن يكون واضحا أن حسن المعاملة ليس مطلوبا بين المسلمين وهدم بل مطلوب أيضا بينهم وبين غيرهم من أهل الكتاب عملا بقوله تعالى : « لا ينهاكم الله عن الذين يقاتلونكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبرؤهم وتسخطوا إليهم » ، وأتباعا لما أوصى به الرسول بقوله صلى الله عليه وسلم « من أذى ذميا ، فإنا نخصمه يوم القيامة » .

٢٠ ح ٢





للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الشيخ

التاريخ :

١٠ يناير ١٩٨٩

## خطة جديدة للمواجهة مع شباب الجماعات الاسلامية

كتب - محمود بكرى :  
علقت « القبس » ان القعدة الاسلامية اصحرت مؤخرا توجهات كالأجهزة الأمنية بالتعاون مع استخدام العنف كأسلوب للمواجهة مع الشباب الجماعات الاسلامية والتخفيف بغير الإسكان من تواجدها المتكاثف في المناطق التي شهدت مؤخرًا أحداثًا رامية مع هؤلاء الشباب وخاصة في حين خمس واستيط ...  
وتستهدف القعدة السياسية من وراء ذلك تحديد اسلحتها في مواجهة الجماعات الاسلامية خاصة

بعد ان تالتت عدة تقارير عن بعض الجهات كتبت على ان المواجهة المتكاثرة لقرارات الأمن في مواجهة الشباب الاسلامي انزلت الاستقراء في صفوف المقاتلين الذين الذين بلغ تعدادهم من الفصائل الجهادية الى ابداء مستطابا وتفتتها على السلطة ... وأيدت في الآن ذاته دعمها مع هؤلاء الشباب ...  
وتكررت التقارير ان الحوار هو الاسلوب السويجيد والى الحكام التعامل مع الشباب ... وان المستعرب والحق اسلحة التجهيز المتكاثف في المواجهة سوف يدفع باتجاه الى كونه ايجادا ...

وأوصت التقارير بالاستخدام بعض الدعاة وعلماء الاسلام من لهم مكانة خاصة في القوم والمواطنين وقضايا المصالحات الاسلامية لاجراء سلسلة من الحوارات ... الأمر الذي ستكون له أكبر الأثر في انقلا المجتمع من حالة العنف التي استقرت مؤخرا بشكل لم يستطع له تحليل ...  
وعلمت « القبس » ان عددا من علماء الاسلام قد طلقوا القعدة السياسية مؤخرا بالتعاون مع سيطرة اسلحة شباب الجماعات الاسلامية على طرق لبدء الحوار ...





المصدر : ..... المنشور في : .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : ..... التاريخ : ..... ديسمبر ١٩٨٩

# الشيخ الأكبر الشيرازي في بيان أساليب بيان

وقال الشيخ الفخري : .. نحن لانقد وعينا في هذه اللحن العمياء . وإنما تقدم الإسلام الصحيح لننقذ به الضالكم والمحكوم . وإذا قلنا إن دين الله أشرف من أن يؤخذ عن أهواء الحمقى فدين الله كذلك أسمى من أن يؤخذ من ذوي البطش والجبروت .

وقال الداعية الإسلامي الكبير : أن هناك من يكره التيارات الإسلامية كلها المعتدل منها والمتطرف . أو يشن حرباً خفية أو جلية على الإسلام ، ويتكلم تمانيه بالعلم واللين والتضييق ، ويروج هذه المثلثة لاستقطاب مع الوجود الاستعماري الطويل في العالم العربي ، ومع الحاح التفتت الثقافي على بلادنا إلى اليوم ، بل إن سماسرة هذا الفتر . زادت ضراوتها مع تزايد المصن على المسلمين ، ومع ما قد يقع في العقل الإسلامي نفسه من إغواء ونحن لانطلب أن نواجه هؤلاء ، ومن وراءهم باكثر من حرية الكلمة . وبما نذكر من حمل العصا للضخم . كل ما ننشده أن نتاح دعاء الإسلام المسلحة للزمانية والمكانية أثني نتاح لخصومه وأما مؤثر بأن حمل الباطل قصير . وأن تبجعه الأبرص إلى قلبك . به . وإنما إلى مساندة خبيثة وراءه .

تحدث فضيلة الشيخ محمد الفخري . في مؤتمر الأزهر الأخير الذي عقد في الأسبوع الماضي . سيقرب من ساعة كاملة . ولم تدرج أجهزة الإعلام من حديثه سوى خمس دقائق فقط .

وفي أول تعليق له على ردود أفعال المؤتمر الذي عقد بالأزهر . وأثر تعليقات واسعة النطاق . وحضره بالإضافة إلى الفخري في فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي . والشيخ محمد الطيب النجار . وغيرهم من كبار العلماء . أدلى الداعية الإسلامي بتصرحات خاصة للشيخ . وأكد الشيخ الفخري أن التيار المتطرف ظهر مع غياب التيار المعتدل ههنا . ومع خلق البلاد من موجهين رائدين تتوفر لهم حرية الإراء والكلمة . والمستولون عن ذلك معروفون . قد يكونون مرتدين كارهين للإسلام . وقد يكونون عبيد ماريهم الشخصية .

وانتقد الداعية الإسلامي الكبير أسلوب معاملة الدولة للمتطرفين . وقال : إن هذا الأسلوب الممتع لأكثر من ثلاثين سنة يشبه أسلوب اليهود في معالجة أسبيل الانتكاسة الفلسطينية تعذيب واستيلاء ووحشية . : أليس هناك مؤلف أرى وأقول ؟ لقد بلغت الوحشية حدا حسب فيه البعض أن الأمر ليس قمعاً للمتطرف . وإنما هو منع للإسلام ذاته وتحت لهيب السبايقيل للجلادين : اسلم مسلمين الم دارت المعركة بين جاهلين بالإسلام وجاهدين له .







المشعر

المصدر :

ديسمبر ١٩٨٥

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأكد الشيخ الغزالي أن تغير المنكر في سبعة أعمار الساحة يمكن تمامه بضمحان الكلمة الحرة وإطلاقها ، فمن تلقى في فترة الحق ، ولقدرة القلم واللسان على عمل الكثير في ظل الحرية .

#### الداء والدواء

واستطرد الشيخ الغزالي في حديثه إلى « الداء » قائلا : إن أمتنا تأسى بقوة أن تترك عقيدتها وخرميتها ، فلا تربط في حرف من كتاب الله ، ولا تهاون في أي حكم من أحكام الشريعة ، وعلقتنا بريننا تبارك اسمه تقوم على مبداء سمعنا وأطعنا ، ولكن على المسلمين أن يطعموا الطريق الصحيح لإعادة البناء .

لقد تعرض العالم الاسلام منذ قرن أو يزيد لاستعمار حاد أذلنا سياسيا وعسكريا ، واستطاع أن يحتل الأراضي والعقول ، وأن يجتاح موارثنا الدينية والأدبية ، وقد اشتبكت معه القوى المؤمنة ، واستطاعت أن تحرر التراب وبقي في طريقها إلى تحرير القانون والتقاليد العلمية وتخليص تراثنا من كل غزو أجنبي ... والأمر يحتاج إلى رؤية وتنظيم ، فإن البيت إذا انهدم أتجه الجهد كله إلى إعادة البناء وإقامة الدعام والمعاليم ... أما المعركة على ألتك البيت فبيل إتمام البناء لحماية .

إن ديننا يبنى الإيمان على العلم بالكون والقدرة على الإدارة منه ، ومناهجنا في هذا المجال مؤسفة ولم تمل إلا أسيارا قليلة من مسافة التطلف الحضاري السراسفة . وتكاد تكون عالة على غيرنا ! ولصقتنا مع رغيف الغبن كثير الخجل ، فكيف بما هو لفرقة من شؤون الحياة ؟

فإذا تجاوزنا العقيدة إلى الأخلاق وجدنا صدوعا هائلة في بنائنا الأخلاقي كيف نتجاهلها ونضع الأخلاق من وراء الحجز الإداري ونضع الانتاج ونفوس السلوك من كل ناحية .

ثم إن بلادة الاحساس يعلوق الإنسان وإقية الحريات جعل العالم الاسلام مسرحا للطواغيت التي تلتفتس الضعفاء ، وتفتح المعتقلات ، وتكتم الأنواء وتنتشر اللقي ، وأي دين يبقى مع بقاء هذه الطواغيت ؟ إن شعب الاسلام تبكس سبعين شعبة ، وهناك أرويات في إحيائها والحفاظ عليها كلها ، وهذا مايجب أن يستحوذ على نشاطنا واعتنائنا .

وجول المنكر وسدوه من المجتمع قال الشيخ الغزالي : إن الوثنية كانت المنكر الأكبر ، فعاد صنع النبي عليه الصلاة والسلام معها ؟ إنه لم يهدم صنما حول الكعبة التي نصل إليها حتى بلغ الحادية والستين من عمره أي قبل وفاته عامين ... كان وغير المنكر بإسائه ، وبعد الأمة لتغييره باليد في أول فرصة سانحة ، وقد سمحت هذه الفرصة عند فتح مكة ، وقبلها يعلم وأحد طلف في عورة الفساد بكافة وحولها الاهتمام فلم يكسر منها صنما ولم يزعز إلى أحد أصحابه يفسره من ذلك .. كان مشغولا بإعداد الأمة التي تطهر الأرض من الشرك ، وإعداد القوة التي تفسر كل الفاك ، إنه لم يكن يلهو وحاشاه عليه الصلاة والسلام . ونحن الآن لاتباع سنته في التنوير والتربية والتدريب والاعداد .

لقد قربنا من الواجب التقليل في الاكتفاء الذاتي والارتقاء إلى مستوى حضاري محترم وإبراز الاسلام ديمقراطية حقيقية تنكس الوثنيات السياسية ، وتضمن الكرامات المدنية والأدبية ، واكتفينا بالصياح أو الهكاه فكانت الهزائم .





المصدر : ..... الشؤون

التاريخ : ..... ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



يقدمه  
حمدي البصير

# الخط الرفيع بين جرائم جمعة نواد ونشر بعروبة وشريف لا مقاومة السلطات ... ولا التمييز

إن ذكر هذه الشؤون الطويلة في عهد الاستقلال منذ الاستقلال والتقدم والاعتماد على الذات منذ استقلال  
شمال من خلال هذا العمل  
في هذا المقام بين العمل الطويل ومستطانه والحق في الحقيقة ومثلوه  
وهو بعد مقاومة السلطات  
ونظرا من التمييز في السجون





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٩

المصدر:

المصدر:

وأكدت في مقالتي الأخيرة وعين شمس والرجح في الأيام القليلة الماضية ثلاث جرائم متطرفة ومن الجدير أن هذه المواقف مشجورة بما أن جرائمها الجريئة بينها خيط رقيق ... على الرغم من اختلاف الدوافع والشخصية الجيدة . والخسب عليهم .

إلا أن من الملاحظ أن الجرائم بدأت تأخذ مظهرا خفيا ... خلف رمالان . فحديث . تصفية جسيمة خاطرة السيلانك ... كل هذا يعبر عن العنف والبراسة التي ارتكبت بها الجرائم .  
فلمسرح الأحداث في الجريمة الأولى كان في عين شمس والأخيرة في الحيرة أما الجريمة الثالثة فحدثت في المرجح ومن الملاحظ أن كل هذه الجرائم ارتكبت على إعدام مسلمة صليوية ولاعتدى طيرة عيلو مزارع كما أن هذه المساحة مرمية وبمساكن يشغل القهوب من النازحين من هريف أو من الأريام الأصليون لكثرت المواقف الشبيهة .

ويجمعهم ويخضع عمل (الناظرين) في مستوى الميمنة والتعليم وسنرى الوجه البشري .. وليس القصور ... كل مكان هذه المواقف ولكن أعني بالحديث فئة معينة هي التي ارتكبت هذه الجرائم أو على استعداد ارتكاب جرائم مماثلة . يبدون في هذه المواقف ضلالتهم . في ممارسة البلطجة

وإنما الميولات للوقوف من الدوافع واليات الآلات ... وهذه البنية تصل على تلميح هؤلاء ... ما دام ملك لهم وقتك أسرى ولديهم التلميح الدينية وعلى الجانب الآخر وثيقه ليو القمل كان التمسك بأفهام الدينية كحصن آمن ومشروع مستغل حضاري . ولكن ملك تهاون ..

في عين شمس عمن شريك محمد احمد مسلم الشريفة عصام الدين في وقتها كما كدعي الجوزة الأسن ... لقي الخليفة مصرعه .. وسواء كان شريف قد قتل ... أو لقي له ذلك فحين تحدث عن جريمة تقع بهذا الشكل . والدوافع .. رموح . مستعذات ... واحتراق فكر .. وبماض وند لعل من الإعتلال العنصراني للدماء والأطفال والتعذيب في السجنون وهم وجود عيان حياكي مغرب به نفس العدل ...

والنتيجة ... مصرع شريف ورفاقه ... بعد - كما قبل - معلومات للسلطات ..  
وتناول الإعلام القضية على أنها جهود الدولة ضد الإرهاب وطرد مشكلة للتأخر دون التلذذ للعنف وعطف الدوافع ...

### الجريمة الثانية

في الحيرة ارتكبت جريمة من - بنة ثانية - بدوافع مختلفة ... كان بيت جمعة عواد سليمان هو القرب الرئيسي لحقن الدماء ، بالكسوت فورث ، وفيه المعتقلين ومعتدى الأجرام وذكر لإرهاب الأميين ليسبت مسائل علي على لسان القدر خلف جمعة سليمان . سجين محمد علي وعبد السلام رشك وهم هو وأخوته بتأديبهم بالاعتقال والحب بالإسالة والصديق بالقبول . والدان في الزيل والحقن بالزبون (الدوافع) أمة .. قتل - استعداد بناسي - قصور أشي - غريب الإسلام -  
والنتيجة ... موت سجين محمد علي والقائدات والتحام الشرطة للوحي ومصرع جمعة ... بعد معلومات للسلطات .

### الجريمة الثالثة

في المرجح خلف منتر بعبودة كلا من والد جمعة سليمان وشقيقه لانتقاما لحرق أخيه بالمعتدين على يد جمعة سليمان وهم بنابجها ومثل بنابجها وجعلها مبهولة للعلم علما ورافها في ركب الجبل الأصغر والبالغ واحدة والنتيجة مستعذبا ليدى العدالة





المصدر : الموسور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩

### التعليق

يقول الأستاذ الحمزة دعبس رئيس مجلس إدارة جريدة النور والمحامي بالنقض إن الإسلام يهتم بالإنسان من قبل أن يولد ويضع القواعد الخاصة بكل مرحلة من مراحل حياته بطريقة تبني فيه مكارم الأخلاق وتركي فيه خصال الخير وتنزع من نفسه أدران الشر ويجعل في روحه معالم الإنسانية وينتقلها من الوعدة الحيوانية . حتى يضعف في نفسه الدافع إلى الجريمة ويقوى في ذاته الموانع من ارتكابها فإذا ضعف الدافع وقوى المانع لا ترتكب الجريمة ولا تقع في مجتمع المسلمين الذين يلتزمون بأحكام القرآن والسنة إلا نكرا جدا

### لا فرق ..

ويضيف الأستاذ الحمزة .  
ردا على السؤال الأول في التفارقة بين المجرم بفكره ومعتقداته والمجرم بطبيعته وسلوكه .. إن الإسلام لا يفرق بينهما إذا ما وقع الاعتداء من أيهما فلا يعفى صاحب الفكرة ويدين صاحب الطبيعة الإجرامية وإنما يحاسب كل منهما عن اعتدائه ليضع له الحدود والتعزيرات ومن ثم فإن من يستتر بالإسلام ليرتكب بعض أنواع الأجرام مثل الاعتداء على الأرواح والأجساد والأموال والعقول والمعتقدات والأعراض فإن الإسلام يرفض أن يستتر به ويعلقه عقابا شديدا . فالإسلام لا يكره الناس على الدين وعلى الداعي التذكرة فقط وعلى الله الحساب . وليس معنى ذلك أن شريف محمد أحمد ورفاقه قد قاموا بشيء مما نسب إليهم فهذا أمر مرده إلى الله تعالى وإلى جهة التحقيق ولكن الأمر قواعد قرآنية يتم تأصيلها

### دفع الصائل

يقول الأستاذ الحمزة دعبس أما بالنسبة لمقاومة السلطات فإن من حق كل فرد أن يواجه الاعتداء الذي يقع عليه وقد شرع الشرع الحنيف لذلك ما يعرف باسم ( دفع الصائل ) وهو ما يعرف باسم الدفاع الشرعي في القانون الوضعي . وكلاهما يعطى الحق للمعتدى عليه أن يدفع هذا الاعتداء ولو بالقتل وشرط ذلك أن يصح إطلاق وصف الاعتداء على فعل المهاجم أما إذا لم يصح هذا الوصف وكان الهجوم

مبيرا شرعا وله أساس في الدين فإنه لا يكون اعتداء ومن ثم لا يجوز دفعه بدفع الصائل أو بالدفاع الشرعي وعلى ذلك فقيام بعض ضباط الشرطة بتنفيذ أوامر القبض على الناس لأبعد اعتداء . ولا يجوز مقاومته استنادا إلى دفع الصائل أو الدفاع الشرعي وإنما .. يجب تنفيذ أوامر القبض والمثول أمام جهات التطبيق وإبداء الأقوال والدفاع أمام القضاء حتى تثبت البراءة .

### التعذيب حرام

أما عن التعذيب فيقول الأستاذ الحمزة فأننا ندين ونستنكر إستنكارا شديدا أي مظهر من مظاهر التعذيب والتككيل بالوطنين وتوقيع عقوبات عليهم لم يصدر بها أحكام سواء كان ذلك بالضرب أو بالجلد أو أي نوع من أنواع التعذيب ... وإن المحدثين يعذبهم الله يوم القيامة عذابا شديدا وكما أوردنا في جريدة النور في العدد ٤٠ ، ٤١ . أحدث للرسول صلى الله عليه وسلم تنوع التعذيب في الآخرة .







المصدر : الصحف

التاريخ : ١١ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



د . عمارة نجيب

مكة

يكنون

## مع الجماعات

## الاسلامية

□ توفير مناخ الحرية « الحقيقية » للعلماء والشباب ..

وعدم التهديد باستخدام الإجراءات الاستثنائية



د . سيد رزق الطويل

بعد ان اكتشفت الحكومة ان العنف لا يمكن ان يغير فكرا وانما يؤدي الى مزيد من العنف وان استخدام الكرايم في محاربة الفكر ومقاومة اصحابه داخل جدران السجون والمعتقلات لم يؤد الا الى مزيد من تطرف اصحاب هذا الفكر .  
ويعد ان اذاقت السلطة بمثلة في وزارة داخليتها اعضاء الجماعات الاسلامية كافة الوان التهذيب والاضطهاد مما ادى الى ظهور فكر « التكفير » الذي بدأ ينعو تحت ظلال السياط والكرايم ..





المصدر: **الموسى**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **ديسمبر ١٩٨٩**

تحقيق: **سلام عبده**

# العلماء ينصحون نحن أقدر على الحوار .. وليست الشرطة

بعد كل هذا بدأت الحكومة تفكر في الحوار مع أعضاء الجماعات الإسلامية وبدأ الحوار مع الجماعات الإسلامية بعد أن بلغت المؤسسة ذروتها واغتيل الرئيس الراحل نور السادات بعد أن تم اعتقال ما يزيد على ١٥٣٦ معتقلاً من جماعة الإخوان، ولكن المعتقلين من الجماعات الإسلامية ظلوا النسبة الأكبر ..

اغتيال الرئيس السادات في أكتوبر ١٩٨١ . وعقدت أولى ندوات الحوار في لبنان طرة في بداية عام ١٩٨٢ . شارك في الندوات الأولى من العلماء الدكتور جمال الدين محمود ، والدكتور أحمد عمر هاشم ، والشيخ عطية صفار .

ارتباب فكري  
والسؤال الآن : كيف رأى الشباب هذا الحوار وكيف رآه

طرح بكل  
الأدلة  
الأساسية  
المختلفة  
أمام الرأي  
العام ..  
بلا خوف





المصدر :

الينايس ١٩٨٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في الواقع فإن الشيع لم يرى في هذه الشؤون سوى صورة مكررة من الوان الاضطهاد والتعذيب . ولكنه في هذه المرة اوعى فكرى وبصيرة للآراء وتحريفا . في محاولة لاطهار اعضاء الجماعات الاسلامية في صورة مشوهة . ولذلك لم يلبوا على المشاركة في هذه الشؤون . ولجات السلطات الى الخداع لدفعهم الى المشاركة في حوار من طرف واحد . لهذا الحوار لم يكن حوارا بالمعنى الصحيح للحوار ولا يمكن ان يسمى كذلك على حد تعبير احد اعضاء هذه الجماعات وهو الشيخ عبد الله السمولى الذي شارك في هذه الشؤون

### عدم توافر الحرية

فلم يتوافر لهذه الشؤون حرية التعبير عن الراى - والكلام مزال للشيخ السمولى - ولم مثاق باعثة . انما كما رايت بنفسى تشويه متعدد ومقصود ومدير بصورة الاسلام والمسلمين .

فقد كانوا يحدعوننا باننا ذاهبون لانهاء اجراءات الافراج . واننا بنا تعلقا باننا وسط مجموعة من الطعام .

ويستغلون الشيخ السمولى لكلا . وما حدث معنى في بعض هذه الحوارات انهم استغلوني عنتم ليحتج في مزعة ليمان طرة . مفعلا في مستشفى مزعة طرة والحدوشي عن غير ارادة لي . وكان ان يخبروني بالوجهة التي اخذوني اليها . وهناك في الاطراف - صباغت امن الدولة - اربطوني في حجرة كان بها مقاعد . وحضرها بعض ضباط مباحث امن الدولة . مع الذين يعرفون بالوثاق والشعوب والتهذيب واللعب الاثيم فيما يعرض للنفس . ومع اننى اعلمت عديم اربوا اجراء حوار معنى انه ليس من راى ولا يبدى ان اشترك في هذا الحوار الا واننا حطيني بمقتل الاثنى الاضطرت الى محاورتهم لبيان الحق في بعض الامور التي بدوا يفسسون فيها الحق ويشوهون صورته . ولم يستطيعوا اللعب في هذا الحوار لانه كان موجزا ومختصرا ومحمكا فتركون هذه المرة . ولم يهتوا عن هذا الحوار شيئا ثم اخذوني وعلموني من مستشفى مزعة طرة التي كنت معزولا فيها على الرغم من انها مستشفى لجميع مرضى المسجونين والمعتقلين . وقد هربوا الحرس الاخرين منها لكي اكون معزولا غير انهم مع ذلك نقلوني الى الحبس الانفرادى بتأديب ابي زعيل . ولقيت هناك ما لايت من مكان قدر جوش . طرة بالمشروبات المعروفة وغير المعروفة .

فلعلك هناك اشبرا طويلة . وذات يوم جاء في سجان يقل له مسعود . بورقة مكتوبة بالالة الكتانية . لكي اتوهم انه امن من اهل كما يقولون . كتب فيها . امن بالافراج عنى واننى مطلوب الى الاطراف من اجل اجراءات الافراج لاجدوني هناك بهذه الخدعة . وصنت هناك في حجرة في الدور الارضى لفترة مع الذين ينتظرون الافراج . حتى ازاد استيقظنا بان الامر لخصية في امر اجراءات الافراج . لم استعوني لقيادة لست معهم ولى حسياني انهم يصيرون بي الى احد كبار الضباط لاجلس معه ليطلب منى ان تلحق صفة جديدة . وينظرون لي عما حدث كما تحدثت ذلك في الاعتقالات الصليقة . والقانونى الى باب حجرة معلقة وفتح الباب . فلما بي القلما بانى لم ادخل حجرة مكتب احد الضباط وانما انا في قاعة لسيمة فيها كراسى مصفوفة ومسرح عليه بعض المعتقل وانوار سابعة . وقتها كنت مريضا حتى اننى خرت سائلا من الاعياء وكنت في حاجة الى دورة المياه . وكنت ..... وذلك كله قد سمعته منتومة شعيرة سجنها تصميلا صوتيا على شريط بعنوان حوار الاعاى . وكان مطلقا :





المصدر :

٢٢٢

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وكه استطعنا بالفعل ان نأثر كثيرا  
كثيرا في الكثيرين منهم الذين عدوا عن  
الفرار. واصبحت هم أنفسهم  
بمساعدتنا من خلال الندوات على تصحيح  
مفاهيم زعمائهم. وبالتالي لقد قامت هذه  
الندوات بدور كبير في تصحيح الفكر  
الجماعات الاسلامية وتوعية المواطنين  
وتحسينهم ضد هذه الأفكار والآراء  
والمعتقدات.

• اني اتمنى ان يتم ترميم تحذير المجتمع  
من الفكر الجماعات الاسلامية ؟  
• نعم ان الحوا كان ينبغي ان يرفع الى  
الجماعات الاسلامية الى جادة الصواب  
وتحذير المجتمع منهم.

وفي اية حال، في الحقيقة بان هذا الحوار  
كان بدور حقل الشكليات ولم يفرغ  
لجوهر الدين وفهمها الأصول مثل فوائد  
الدين وترخيص الشهور والأحكام الملتزمة  
في وسائل الاعلام يقرر حكمي الله بان  
الحديث الذي يدور حول موضوعات مثل  
الحجة والنبيا ايضا هو حوار يدور حول  
مسائل شكلية لا تتعلق بجوهر الدين.

لكنه من تنمية اخرى يذكر ان أعضاء  
الجماعات الدينية - كما يسميها - هم  
الذين كانوا يفترون هذه القضايا. ولذلك  
كان لابد من معالجتها. وان شين موقف  
الدين هنا.

وبدأ مع حلبي اليك من اختياره  
للعلماء هؤلاء - اننا اسفري علماء الدين  
من واقع قدرتهم على ايمان المعلومة .  
وإذا كان بعضهم يتكرر ظهوره في الندوات  
فذلك لفرارة عنهم وقدرتهم على المقلدة  
وتحاويل الجماهير معهم. ونحن لاننظر في  
اختيار العلماء الى مسألة قربهم او بعدهم  
عن السلطة.

• ولكن بعض هؤلاء العلماء كان يظهر  
بصورة الذي يتحدث الشباب ؟  
• صحيح هناك من العلماء من انطوا  
موافق tendency، ونحن لا نؤيد هذا  
الاتجاه. ولعلنا نتكلم اننا لانستعين  
بهؤلاء العلماء الآن، انطلاقا من اننا  
نحاول الانقاذ لا لتقديس.

سبستين ما الهوى اخفاه  
ورد ما سمعت من ضلالهم  
فانني اعلم ما لا تعلم  
فهؤلاء جيشاء بهت  
يحرلون القول كاليهود  
وانني في السجن دون حيل  
ولا ابانسة الذي اخفوه  
وشوهوا نهج الهدى والحق  
ان الهوى كاشفا ما مكسروا

السلامي لطاع كبير من شباب الجماعات  
الاسلامية.

ويشامل اسماة احمد منصور بكلمة  
اصول الدين بجامعة الازهر كيف يمكن ان  
يكون الحوار مثمرا وهو يتم داخل  
المعتقالات وفي حضور سادات امن الدولة ؟  
فان الذي يتحاور في ظل هذا الوضع لا  
يمكن ان يقول الا ما يرضى اصحاب  
السلطة ونوى التتوؤ.

بينما يرى آخرون ان الحوار كان ينبغي  
الى جس نبض أعضاء الجماعات  
الاسلامية. ولم يفرغوا لفصلها  
جوهري.

يقول م - ١ - اضحية - لنا لم تنس  
خلال الحوار سوى محاولة لاضعاف  
بالضعف. بل اننا كنا نجد بعض العلماء  
يظهرون روح الحمدي لنا.

ولو كانت الحكومة جادة في هذا  
الحوار. لكن يجب ان يكون معلن الحوار  
خارج اسوار السجون والمعتقالات لكي  
يعبر الشباب مستأجرين لا مضطرين.

### والمستولون يردون

لكن حكمي اليك مدير اذاعة صوت  
العرب والذي يظهر بدور كبير في اعداد  
هذه الندوات وتنظيمها يقول انه كان  
الحوار بيننا مع أعضاء الجماعات  
الدينية داخل السجون والمعتقالات. وكنا  
ننتقل اليهم في صيغة مجموعة من العلماء  
لتكلم معهم ندوات. نتحاور عن خلافها  
معهم. هم يعرضون افكارهم ونناقش هذه  
الافكار مناقشة موضوعية مستندين الى  
القرآن الكريم والسنة الشريفة.

وربما كان هناك حدود من جانب  
الشباب ومحاولة التهرب من المناقشة.  
لكن مع الاستمرار والاتجاه. وكثرة  
التزود عليهم استطعنا ان نقتنعهم  
بالحوار. وان شين لهم من خلال علماء  
الدين الكبار من الأخطاء التي وقعوا فيها  
والمفاهيم المغلوطة التي اعتنقوها

مهلا اياساعد هناك الله  
لاتحلى للصمت عن جدالهم  
وانني اعرض دوما عنهم  
ان الصواب انني سكت  
للحق تلقبهم ذوي حدود  
قد حاربوا صمتي فكيف قول  
لا استطع نفسي ما افترضوه  
وهكذا كما قد اضلوا الخلق  
شما للنام تعمس او خسروا  
ثم اخذوني الى المسرح وقلت المهرلة  
التي تسمى حوارا زورا ويهتلك نحو اربع  
ساعات. اختصرها المحتاج ولعب فيها ما  
سبب وليس منها ما قص ثم عرشها على  
النفس على حلقين. استغرقنا من الوقت  
نحو ثلثي ساعة.

وكنت احييتا قول الجملة ليثبتون  
شهرها ويصنعون الشطر الآخر. حتى  
تبدو مشيرة المعنى. يتكررني في ذلك  
بالشاعر المجلد الذي قال:

دع المساجد للمعابد تسكنها

وسريرنا نحو خمار ليعطينا

ما قال ربك ويل للأول سكرها

بل قال ربك ويل للمصلين  
لهذا الشاعر المجلد المائل للنسب والى  
عنه القول قول للمصلين ولم يتم قول  
الله عز وجل. الذين هم عن صلاتهم  
ساهون. فلذا هو يظهر المعنى على  
الطبيخ.

يؤكد ما ذكره الشيخ عبد الله







المصدر :

العدد ١٩٨٩

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك الوقت نشاط خرج من القنصل وحاول أن التزم بأنه رجل رسمي ، ونحن بصرفنا داخل الجامعة نعتبر خارجين على القانون الذي يحرم استخدام السلاح . لعل لا يعرف الواحد : شرف عليهم أن اشترك جهكهم .

أين اسئلة الجامعات وعمدة الكليات من هذا المثل الواقع للاستلاص الجسدي ؟

### الحفاظ على السلطة

ويطلب الدكتور معرفة توجب عليه كاية اصول الدين المصنوعة مع محمد مهدي عاتق في أن الحوار لم ينجح في تحقيق اعدائه . وذلك لأنه يخطئ طابع المحافظة على السلطة والتوجيه من جهات الأمن وغيرها . فمن سلطان الأمن كانت تدخل بدون كبير في الخطأ المعلمة . وفي توجيه الحوار ولذلك فإن الاختيار لم يكن موافقاً بلغير المطلوب . لأن معلم المعلمة الذين شاركوا في الحوار لم يكن تفريرهم بذلك أنهم سيستعملون الحوار من أجل الدعوة الإسلامية بصرف النظر عن التوجيه السلطوي .

ويطلب الدكتور معرفة توجب ان نقطة هذه وهي ان الحوار كان يتعرض لتغير من الحلف ، ان حد ان بعض المتحمسين كان يرى ان هذا ليس كلامه الذي قلته ان شاء الله .

ويؤكد الدكتور عبد الستار فتح الله سعيد - استاذ الفقه بطلية اصول الدين - جامعة الأزهر ان هذا الحوار ليس وأيد اليوم . فقد كان الشئمة الأولى للحوار في ألسين العربي عام ١٩٦٦ ثم في طرة و ابى زعبل وغيرها .

### تسمية مضحكة

ويرأس الدكتور عبد الستار اطلاق اسم : حوار ، على هذه النقاشات . فهي تسمية مضحكة وشرب من الفهم الضيق . فحوار يقتضي تبادل الرأي والفكر بين طرفين متكافئين في حرية كاملة . وهذا الحوار أبعد ما يكون عن ذلك فهي في الواقع : محاضرات ، أو محاضرات ، من طرف واحد هو السلطة الحاكمة . وحتى الشيخ الذي يخطبها لا يخلو من تلقا بسبب الخوف على نفسه . وفي أحوال قليلة يكون رجال فضل لغته خرج حين لفت له معلومات كافية . وإذا خرج الطرف المقابل له من التلقب . وإذا خرج أحدهم على الخط المرسوم له مدحوا كلامه أو ادخلوا عليه تعليقات عند ادعته مما

لاستقام مما يجعل الثرما في النوعية ضئيلا ومحدودا . ولا يتعدى نسبة ٧٠٪ .

ويضيف الدكتور سيد رزق العزول من بين سمليات الحوار أيضا وجود بعض المتحمدين من العلماء الذين يلقون من الشيايب موفف المصدري لا موفف المفتح وموفف المشبك في ثوابي هذا الشيايب ومدى صدقه وأخلاصه .

ويؤكد محمد مهدي عاتق : عضو مجلس الشعب عن التحالف الإسلامي . ان الحوار بصورته التي يدور بها ، حوار لاشل . لأنه لم يتناول فيه التكافل بين الأطراف المتخورة . فليس يحاور قوى شيعية أعزل من كل سلاح ، ولتقيا فإن هذا الحوار لا يلائم في جو نفسي يشعر فيه الشيايب بالأمان والحرية وهو يجرى حتى يطعن ويتحدث بما عنده ليقنع أو يفتح

ولكن كيف يتم الحوار في ظل الاعتداء على شيايب هذه الجامعات واعاقهم وتضييقهم . فمما كان الحوار لفته لايمتن أن ينجح في ظل هذا الضغط . للحكومة متضامنة . وهناك سياسة عامة للدولة ، لعدم يكون هناك شيء يتنام ويحوي . وتصرفات الدولة مختلفة . فليس يمكن أن يفتح الشيايب بما يقوله العلماء وهم يرون والعا مختلفا تماما من الحكومة التي يتحدث العلماء باسمها ويدافعون عنها . ويبصرون كثيرا من اضطهادها .

وليس من المنقول ان الحوار الناس الى الفضيلة والالتزام والى الالتزام بالقرارى الموقر الصائب . وفي نفس الوقت نجد ان الصحافة لا تلتزم بهذه المبادئ . وتترك ضلالتها بلا حياء . وكذلك اعلام لفسد لا يترجم بأى فهم .

ويستألف محمد مهدي عاتق : أين الديمقراطية وأين الحرية فيما نراه اليوم حول الجامعات من تهديد الطلاب ، واعاقه الفئات نظيفة السلوك من العمل في

الجامعة : على مثلا يربون الشيايب ؟ هل يربونهم على ان يكونوا اعمى ؟ ويرأس محمد عاتق تلك الواقعة عندما كان طالباً في جامعة ابراهيم - عين شمس الآن - حيث يقول

رحم الله الدكتور محمد كامل حسين - مدير جامعة ابراهيم - عين شمس حاليا - ففي عام ١٩٥١ في أثناء حرب القل . استعانى وكانت قلدا لمعسرات جامعة ابراهيم . دعاني ليشتركنا نشاطا وهو في

ونتيجة لأن هذه الحوارات لم تخرج الهواة مبتكرة فقد تعرضت لكثير من الاغيب في عملية . المونتاج ، ويقول حلمي البلك حول هذه النقطة : . لعل برنامج شوة للراى هو أكثر البرامج حرية في طرح الأفكار ومناقشتها . ولم نجيب فكرا ولم نصالح رأيا لكن هناك بعض الاغلاف التي لا يصح ان تذاغ على الراى العام وكل هذه الاغلاف لابد من حذفها .

### رأى .. العلماء

ويرأس الدكتور محمد سيد خطبوى مفتي الجمهورية ان هذه النقاشات من النقاشات الناجمة لأنها تصمم للمعجم

المدنية التي لا تفتي على عامة الناس لاسيما الشيايب .

ويطلب فضيلة المفتي الرب على سؤال حول مدى نجاح الحوار مع شيايب الجامعات الإسلامية . ولم أنه كان أحد المتشككين في هذا الحوار وله تجربة فيه .

### المراقبون للحوار

لما عن رأي المراقبين في الحوار الذي دار طوال ما يقرب من سبع سنوات . فلم يختلف كثيرا عما ذكره أعضاء الجامعات الإسلامية . يقول الدكتور سيد رزق الطويل الاستلا بكلية الدراسات الإسلامية بجامعة الأزهر : ، هناك سمليات تلتقي بالمفارقة التي يقوم عليها الحوار مع الجامعات الإسلامية وهي أن هذا الحوار لم أخذ لوثا من المقهرية والتشويل البيه من الواقع . وبخصوصا في ذات الراى التي تعد فيها أسئلة معينة واجابيات محددة ويصعدى المتعلقات أشخاص معينين من العلماء لايتجاوزونهم الى غيرهم مما يبرهي الى القاعدة العامة للجامعات الإسلامية بان ما يحدث من حوار مجرد عمل مدعى للحكومة .

### سمليات الحوار

ومن السمليات أيضا ان الحوار لم يترك القضايا الهامة التي تدور في الأمان الشيايب على قضية تقييد الحقوق الشرعية الإسلامية . وقضية المعاملات الربوية في البنوك . بينما أثار الحوار قضايا جزئية لا تلتقي بأصنام الشيايب . وقد انحصر هذا الأمر على المتحمدين من العلماء ففتروا أمام الجامعات الإسلامية وعانهم موزعون من قبل الحكومة لمطالعهم أو





المصدر:

المؤلف:

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٩٨٩

يجعله ابعد ما يكون عن رايه لئلا تفلت هذه المحاضرات فثبتت فمثلا نريها . ولم يستجيب لها الا المليونون نفسا وغريبا قبل دبايتها . فهي لم تفتح احدا ولم تعدل لغرا . ولم ينشئ الطرفان فيها اي خطه واضحه تستند الامة من هذه المحاور التي لا معنى لها .

بعد ان عرضنا لتسايلات وايضايات الحوار مع الجماعات الاسلامية . وبعد ان اكث الجميع من الحوار لم ينجح في تحقيق اهدافه .. يبرز سؤال على جانب كبير من الهمية هو :

كيف نشم حوارا مشروا ونخلصا مع الشباب وما الظروف التي يجب توافرها لنجاح هذا الحوار ؟

### الحرية .. وتهيئة الجو النفسي

يتفق الجميع على ان الحوار لابد ان يتم في جو من الحرية ويكون بعيدا عن التشويه والهجوم . وان يجرى الحوار بعيدا عن تدخل سلطات الامن .

يقول الدكتور صفرة تريب - مدير كلية اصول الدين المتصورة - لكي يتجس هذا الحوار لابد من التقاء مجموعة من العلماء تؤكد انهم يعملون فعلا من اجل الاسلام والدعوة الاسلامية . لا من اجل الامياء اخرى . بحيث يتم الاتصال الشخصي المباشر بين هؤلاء العلماء وبين الجماعات الاسلامية . وان يتم هذا الحوار على ايدي العلماء دون التدخل من السلطة او أجهزة الامن فلتبين بخطوط الحوار مع العلماء . والذين يواجهون الاكثري التي تعد خطرا على الدعوة والنشوة مما يسلوب علمي متزن وان يتم ذلك كله في جو من الحرية .

الامين فلتبين بخطوط الحوار مع العلماء . والذين يواجهون الاكثري التي تعد خطرا على الدعوة والنشوة مما يسلوب علمي متزن وان يتم ذلك كله في جو من الحرية .

### على الهواء مباشرة

اما الشيخ عبد الله المسولي فيرى ان تهيئة الجو النفسي الجيد عن الاي والهجوم ضروري لنجاح هذا الحوار .

وان يكون الشباب حرا طليفا بعيدا . ويطلب الشيخ المسولي ان يكون ذلك على الهواء مباشرة وفي مكان مفتوح

يحضره كل الناس . بحيث يكون هذا الحوار بعيدا عن الاتعاب الخفيفة والموتجات البليغ الذي وايته وعرفاته .

بينما يرى الدكتور سيد زوق الطويل انه يجب اختيار الأشخاص الذين يثق فيهم الشباب . وتكون لهم مصداقية عند . وان تكون الاجابات والردود صريحة وواضحة لا التواء فيها .

ويضيف الدكتور سيد زوق الطويل فلتلا : يجب على الطرفين على الحوار ان يعالجوا القضايا الهامة التي تشغل

الشباب علاجا مفتحا مثل قضايا تطبيق الشريعة الاسلامية وموقف الحكومة منها .

ويؤكد الدكتور الطويل بان الحل الوحيد للوصول الى السلام الاجتماعي هو في التمس حوار على اساس صحفية

وبنامة . لكي نخرج من الشباب الشعور بالارباب ومطردة الان . ومن الطوري توفير مناخ الحرية للعالم المصالح

وللشباب الذين يتحاورون معه . ويرى محمد مهدي عاكف ان الحوار الكنتيج لابد ان يشتمل بقصص بين

الجلبيين . وان يكون موضوعيا وواقعي ولابد ان يشعر الشباب بانهم امن وغير مطرد قبل ان تبدأ معه الحوار . فيجب ان

تلك النشوة عن كل اجراء استثنائي . ولكن ان يتم الحوار كحدث طبيعي ولانهاب لهذا مفروض .

بينما يرى الدكتور عبد الستار ان نجاح الحوار يقتضي حرية كل طرف وشجيرة من الشوف والازهاب البدني او

القمري لان لجرامة في السجون والمعتكلات هو نفس له قبل ان يبدأ .

### حلقة مغلقة

وان يكون الفرض منها الوصول الى هدف او الالتفات على شيء او البحث عن الحلقة المغلقة بين الطرفين . فلا اجزئها الصيغة بفراس سبق وهو : لسيل الخ . او : صمو الاكثري . السابقة . وشحن الملوك بالكل لخرى . بعض التفتير عن الصحة والبطلان لهذا يتبعها الى الفشل التريخ

ويستدر الدكتور عبد الستار فلتلا : ان القضية هي تحكيم الاسلام واد الناس

ان منهجنا الصميم في الفر والجماعة الدولة والحكومة . والبيت والفرسة

والاجتماع والاقتصاد . وهذا هدف يطالب به كل مسلم حاكما او محكوما .

فلم ان الخلاف ؟ ولهم ان الحوار الطمعة ؟

للتطبيق الحكومات الواجب الفرسي المفروض عليها لولا وبذلك يقوم لها البرلمان الاصل في كل مسورة . اما اذا ظلت

الحكومات لتبني القوانين الوضعية . وتحمي الفكرها وفرضها على الناس بقوة السلاح والسلطان . فهي واعدة لا فلتت

انها تستخضع بذلك ان تفتح فلتا مسلما . ولو حشمت لئلا كل منافع علم الناس او كل سلمر كلاب .

### واخيرا

قد عرضنا في هذا التحقيق لتجربة لحوار استمر لمدة سبع سنوات ومزال مستمرا .. ولكه المشاركين في الحوار والمراقبون له ان الحوار لم ينجح في تحقيق اهدافه ووضوحوا الاسباب .. ووضوحوا الشروط التي يجب توافرها ونشأن حوار مشروا وتلجج مع الشباب . وشحن في النهاية شدة الى ضرورة اعادة النظر في هذا الحوار وتصميم مسارة . وان يتم في جو من الحرية ويجمعا عن مباحث امن الدولة .





للنشر والخدمات الصحفية والإعلامية  
والخدمات البحثية والمعلوماتية

التاريخ:

١٩٨٩ يناير

المصدر:

الموارد الإسلامية

# الشباب لتبصيرهم بأصوار الدين استمرار الحوار ضرورة بين العلماء وأما يقول جماهير المسلمين من بشأن العلماء

تحقيق

محمد صبرة  
رضا عكاشة





المصدر : (الحوار الإسلامي)

التاريخ : ديسمبر ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ محمود عبيد السوهاي  
فليد وكيل الجمعية القرعية  
الرئيسية بالقاهرة يصرب عن  
سماعته بالبيان ، ويقول ان  
الحكومة هيأت للعلماء كل وسائل  
الاعلام .. من إذاعة وتليفزيون  
وصحافة لكي ينقلوا فكرهم  
للشباب .. وتمنى ان يستمر هذا  
التنهج وان يمنح العلماء الفرصة  
الكافية للتألاى بالشباب في الجامع  
الازهر لتبصيرهم بأمور الدين ..  
على ان تكون هذه اللقاءات في حرية  
تامة تقارع فيها الحجة بالحجة ..  
والرأى بالرأى ..  
وبالنسبة لنصوص البيان فإن  
الشيخ فايد يتفق مع العلماء ان  
له من حق أحد ان يتهم  
المسلمين بالكفر .. وواجب  
الشباب الا يتسرع في القاء تهمة  
الكفر على المجتمع ..  
وعبر عن رفضه التام لاثراهاب  
قائلا : « الاثراهاب في نسطرنا  
مرلوش » ..

ونبه الشيخ فايد الى اهمية  
تكرار الحوار بين الشباب وبين  
العلماء .. وطلب المسئولين بان

أجمع العلماء والمفكرون والشباب على ان  
البيان الذي وجهه فضيلة الشيخ محمد متولى  
الشعراوى وطائفة من العلماء الى الامة انفسى  
ضوءا ساطعا على القضايا التي تشغل ببال  
الشباب ، وقدم رأى الدين صافيا نقيا ، وحسم  
الخلافا في هذه القضايا التي دار حولها جدل  
كثير .

تبين ذلك من خلال اللقاءات العديدة التي  
قامت بها اللواء الاسلامي في مختلف القطاعات ،  
ومع شتى الفئات .. فقد أكدوا أن البيان تلقته  
الامة كلها بالقبول ، لانه نفسى عن الاسلام  
مانسبه اليه الجهلاء ، من استخدام العنف  
والاكراه في الدعوة الى الله ، ومن ترويع الامنين  
تحت شعار تغيير المنكر باليد ، ومن تكفير  
المجتمع رغم الكوف الماذن التي تنطلق منها  
صيحة التوحيد ، ومن اخذ السدين عن غير  
العلماء .

وطالب العلماء والمفكرون والشباب بان  
يكون هذا البيان بداية للقاءات اخرى بين  
العلماء والشباب ، لتوضيح رأى الاسلام اولا  
فاولا في كل مايجد من قضايا ، ومايستحدث من  
أمر تتطلب وجهة نظر الدين الحنيف فيها ..  
وقد أكد كل من التقت بهم اللواء الاسلامي  
أنهم يرفضون العنف والاثراهاب ، وقالوا : ان  
القتلة التي مارست العنف باسم الدين لاتمثل  
شباب مصر السمع المعتدين ..





المصدر: السوا والاسلامي

التاريخ : ١٤١٢ هـ / ١٩٨٩

**للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**



الشباب يعلن رفضه للعنف .. وينادي بتدريس الدين في المعاهد والجامعات





المصدر : **الاسواق الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **15 مارس 1984**

لهم منا الإجلال والتوقير والاحترام وبسعة الصدر التي تعلمناها منهم نقول : إنهم علماء دين الله ولقوه وحفظوا الكتب والسنة لكنهم إنعزلوا عن واقع الأمر في مجتمعنا المصري ..  
فبالنسبة لقضية الكفر .. لم يقل أحد أن مصر كافرة .. لقد أجمع الشعب في استفتاء مباشر على أن مصر دولة إسلامية دينها الرسمي الإسلام وأن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع .. وهذا الكلام واضح في دستور

البلاد .. الذي اقره الشعب .. وفي رأيي أن العلماء أجهلوا أنفسهم في الدفاع عن قضية إيمان مصر .. واعترفوا في غير معتكر ..  
أما مسألة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فانا اتفق على البيان فيما جاء بشأنها وأنا لست أكثر من مرة حتى أثناء شهادتي أمام محكمة تنظيم الناجون من النار أن الشخير من حق الصائم وحده وكل انسان في حدود ولايته .. وبالتالي لا اعتراض على مقالته العلمية في هذه المسألة ..  
**أشاراً بمسألة العلماء ؟**  
■ يطرح الشيخ يوسف البدرى عدة تساؤلات في معرض تعليقه على البيان بقوله : لماذا سكبت العلماء حتى الآن ؟ ..

ثم يقول : أن كلمات الشيخ الشعراوي قبل البيان كلمات مضنية .. فقد جاءت موافقة رغم أنه كان متشارفاً حتى خففته الصبرات ..

أما البيان في رأي الشيخ يوسف البدرى .. فلا يعترض على مساجاه فيه أحمد .. ولا يشك مسلم في إخلاص العلماء الذين صدر عنهم ويقول : تحسن تؤيد كل مساجاه فيه ..

وطالب الشيخ يوسف البدرى الشهاب المسلم بأن يسمع نصيحة العلماء التي جاءت في البيان ولا يأخذوا العلم إلا عن علم أجهلوه

أن يستفحل الخطر .. والأمر كان يحتاج إلى وقاية منذ فترة طويلة .. وأشار إلى أن فكر الإسلام واضح في رفض العنف .. وهذا الوضوح لا يحتاج إلى تأكيد .. لكنه يحتاج إلى متابعة حتى لا تقع الأحداث .. أما بعد وقوع الحوادث فإن الأمر لا يحتاج إلى تأكيد فقط .. ولكن إلى دراسة مستفيضة لكل الجوانب حتى لا يتكرر ما حدث مرة أخرى ..

ومسألة التكفير التي أشار إليها البيان في رأي الدكتور الشعراوي كانت فكرة تبنيتها جماعة ، التكفير والهجرة ، في السبعينيات وانتهى امر هذه الجماعة .. ومات فكرها .. أما قضية ، الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر .. فإن الخطوة فيها تأتي من اختلاف الفقهاء حول توضيح أسلوب تغيير المنكر .. فهي مسألة خلافية ، فيها آراء متعددة .. ومعالجتها لا تكون إلا بتفانٍ العلماء والفقهاء حول أصولها ثم اعلام الشباب بما تم الاتفاق عليه .. وستنتهي المشكلة بعد ذلك ..

### مصر ليست كافرة

■ الشيخ صلاح ابو اسماعيل كان موجوداً في الجلسات الأهم عندما ألقى الشيخ الشعراوي بيان العلماء لم يلحظ وجوده كثير من الحاضرين لأن الانظار كانت متجهة إلى قبله الأزهري حيث كان

يجلس الشيخ الشعراوي والشيخ الفخراني .. في اليوم التالي استقرت منه بانتفايون عن انطباعه ورأيه في البيان .. وأهم ملاحظة له على البيان : إن المشايخ الكبار الذين أعادوه

يهيئوا الفرصة للشباب ليتفاهم مع العلماء ويستمع لأرائهم بكامل الحرية .. وفي اعتقاده أن الحوار بين الحكام والشباب أيضاً .. لو تم في روح ودية لادى إلى ثمرة طيبة ..

■ ويتلقى الدكتور عبد الصي الغرمولى الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب عن حزب الأحرار والمسئول عن النشاط الديني بالحزب - مع الشيخ فايد في أهمية الحوار بين العلماء والشباب ..

وفي رأيه أن من أراد أن يخدم هذا الوطن أو يرفع راية الدين ، فعليه أن يرتب لقاءات بين قادة الفكر الإسلامى وقادة الجماعات

الإسلامية ، وأن يجرى في هذه اللقاءات حوار هادئ .. فالحوار في رأيه أنفع من إصدار البيانات وإعلان كل انسان لرايه في اتجاه واحد فقط ..

ويؤكد الدكتور الشعراوي أن الحوار مع افراد الجماعات الإسلامية غير مجد ولن يعود بفائدة .. ولكن الحوار مع زعماء هذه الجماعات وقادة الفكر فيها هو الذى سيؤدى إلى نتيجة ..

أما ملاحظات الدكتور عبد الصي الغرمولى عن البيان فهي أنه جاء متأخراً بعد وقته .. وقال : إننا للأسف عقب الأحداث نسارع لنحل ونذيق بحثاً عن العلاج ولا نأتمول الوقاية من البداية قبل





المصدر : (الإقبال الإسلامي)

١٤٠٩ هـ / ١٩٨٩ م

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## المسألة الثامنة والعشرون

### البعد عن العنف

محرم حسن بكلمة النزاعة بشيراً يؤكد على ضرورة الحوار مع الشباب . ويقول : إن الشباب له تركيبة نفسية خاصة تحتاج من خلالها إلى الحوار والنقاش وإبداء وجهة نظره في أي قضية .

ويطالب الشباب بضرورة تقدير الظروف الاجتماعية والاقتصادية التي تمر بها البلاد ، حتى لا يتخذ أحد مواقفاً انفعالية يضر بمصالح الأقرار والجماعات ..

ويتفق كل من كمال حسني وإيهاب سعد الطالبين بالثانوية الصناعية على ضرورة البعد عن العنف في التعبير عن السرائر لأن العنف يؤدي دائماً إلى عكس مقصد ولا يوصل صاحبه إلى أي خير .. ويشيدان ببيان العلماء ، ويقولان إن الواقع يسرّد ضرورة دخول طرف ثالث بين الأمن من ناحية وشباب الجماعات من ناحية

وقال : ليس كل من قرأ كتاباً من الشباب يحق له الفتوى في أمور الدين .. وليس التصب للراي من صفات المسلمين .. والواجب على الشباب أن يتعلم أمور دينه من العلماء الذين ألفوا حياتهم في الدعوة الإسلامية كما قال الشيخ الغزالي .

وأشار إلى أن المسلم الذي يعرف حقيقة الإسلام لا يفرّ عن العنف ولا اكراه الآخرين على الانقياد بغير رأي . لا اكراه في الدين قد بين الرسول من الغي .

أما أحمد عبدالستار عضو الجماعة الإسلامية بهندسة عين شمس فيقول : كان على العلماء أن يفسحوا المجال للشباب ليستفسروا عن كثير من القضايا التي تحتاج إلى توضيح مثل : مفهوم « الحكم لله » وفوائد البنوك وغيرها من القضايا المتعلقة ..

وطالب بلقاءات مفتوحة يسال فيها الشباب ويوجب فيها نفس العلماء الذين أصدروا البيان عن الاستنّة .

شيوخه العلماء .. ولا يصح أن يكون العالم في عصرنا استنّة نفسه أو شيخ نفسه .. فمن لم يكن له شيخ فشيخه الشيطان .. قبل الإمام الشافعي ، العالم مائل وحديثنا وأخيرنا ومساعدنا فيسوسة الشياطين .

● ويقول الدكتور عبدالرشيد صقر الأستاذ بجامعة الأزهر وأمام وخطيب مسجد صلاح الدين بالمنيل أن البيان ركز على الشباب لفظ وطلب منه كذا .. وكذا ولم يطلب إلى الحكومة أن تلجأ إلى أسلوب الحوار بين العلماء والشباب .. فالفتور المنصرف لا يصارعه إلا الفكر المعتدل .. والحجة لا تبطئها الإحجة مثلها .. والافتتاح المغفل وسيلة للتغيير الرأي .. والشباب المسلم في رأيه طلبة كبيرة .. هدفها البناء والتعمير لا التخريب كما يظن كثير من الناس .. ولو أحسن توجيهها وانعاشها لكانت خيراً كثيراً لمصر .

● وحتى تكون الصورة كاملة حرصنا على سماع رأي الشباب . إبراهيم حسن على السعدوي الطالب بكلمة أصول الدين بالمعصرة وأحد شباب الجماعات قال لنا إنه يؤيد كل ما جاء في البيان بشأن تغيير الحكام والمجتمع .

وأضاف : إن الشباب المسلم يحتاج لمعرفة قضايا الدين معرفة سليمة من العلماء المشهود لهم بالثقة والتمكن في فهم الدين .. وطالب باستمرار الحوار والنقاش في مثل هذه القضايا حتى تتضح حقيقتها للشباب .

ولفتي عبدالله مائيم هلال على ما جاء في البيان من توضيح لبعض القضايا التي جعلها الشباب ولعمري خطأ .





المصدر: الفروق الإسلامية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٨٩

## آفة المتطرفين انهم لم يأخذوا العلم عن العلماء

المعتدين حسنة الفية ويسرعون في خدمة اسلامهم . ولكن هناك فئة صغيرة تستغل الدين لخدمة أغراضها الدنيوية .. وتلجس الطالبان حيلة هامة . وهي ان الأزهر الشريف ليس به متطرفون ويرجع السبب في هذا الى انه يدرس الثقافة الدينية . ويعرف أحكام الدين بشكل صحيح . وتؤكد الطالبان خيرة السيد وسحر محمود بالأزهر أيضا على ضرورة إزالة الأسباب التي تلجس غضب الشباب . وخاصة مسألة الاختلاط والتبرج في كثير من الكليات والجامعات المصرية . ولو بعهدنا عن الاختلاط والفرج لفوتنا على كثير من المعتندين اثاره هذا الموضوع .

### وقفه التوضيح

ويشيد أمين محمد أحمد بطب الأزهر ومهدى رشدي بكية اللغة العربية بولقة التوضيح التي وقفها العلماء أخيرا .. ويؤكدان على ضرورة عرض أصول الإسلام عرضا صحيحا بطريقة مبسطة . والبعد عن الأمور الهامشية والجذلية التي تثير الشقاق ولا تفيد احدا .. ويقولان إن الحكومة . بما لها من ثقل اعلامي مطالبة بتوضيح الأمور بالحوار الهادئ .

**تدريس الدين بالمدارس**

ويطالب سعد الديدموني بكية الدراسات وأحمد العقبي بزراعة عين شمس بتدريس علوم الدين في المدارس والجامعات . ومعاملة مادة التربية الدينية معاملة المواد الاساسية .



لا يجد فيه البعض الثقافة الدينية الواضحة نجد هناك ألوأنا عبيدة من الثقافات القاتلة التي تضرع صباح مساء .

إننا في حاجة الى دعاسة صناديق .. وفي السواك نفسه نحتاج الى كشف كل من يروع الأمنين . ويثير البلبلة وسط العامة من الناس . ان الحق لا يجوز أن يكون إلا عن طريق الحق . ولا يظلم أن يطبق الإسلام بالعنف لأن العنف لا يمكن أن يأتي إلا بالعنف .

### البعد عن الأسباب

وتتفق كل من منسى المسودة وسحر محمد بكية الدراسات الإسلامية والعربية بالأزهر الشريف على أن غالبية الشباب

ثانية ، لأن هذا الطرف سوف يؤدي بالضرورة الى تشبيك هوة الخلاف وعدم الثقة بين جميع الأطراف .

### خدمة الوطن

ويتحجب سعيد عبد الفتاح بهندسة شيرا من تحول اعظم شيء في حياتنا وهو الدين الى معادة للاستغلال أو العنف !

ويقول إن الهدف النهائي يجب ان يكون خدمة ديننا ووضع اصول عقيدتنا موضع التطبيق .. ولكن مع الاسف هناك سوء فهم وتقدير لخطورة هذه القضية وأهميتها من الناحيتين الدينية والقومية .. ويؤكد المعنى نفسه عبد العال السيد بتجارة الأزهر ويقول إن غياب العلماء عن الساحة الإسلامية في بعض الأحيان . جعل بعض الناس في حيرة .. حتى اختلطت عليه المفاهيم الصحيحة والخاطلة .. ويطالب بضرورة فهم الشباب . وتشوغلهم غيرته على الدين الى ما يخدم دينه ووطنه .

### الثقافة الإسلامية

ويتشير محمد خيري على ومحمد خيري بهندسة المعيا الى خطورة تزويد الأمنين وإثارة العنف باسم الدين .

ويؤكدان إن بيان العلماء أوضح كثيرا من الأمور التي كان ينبغي توضيحها من قبل لأن فهم قضايا الدين من عامة الناس لا ينبغي أن يكون هذا الفهم الوحيد المطروح .

ويشير الى افتقار الشباب لمصادر الثقافة الإسلامية وخاصة في أجهزة الاعلام ومؤسسات الدعوة في مصر . ففي الوقت الذي







المصدر : السواء الاسلامي

١٥ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناقشة في مجلس الشورى

العلماء أعضاء المجلس :

## الاسلام لا يقر التطرف والارهاب

### لابد من تدريس الثقافة الاسلامية بالجامعات

● اثار اعضاء مجلس الشعب في معرض تعليقيهم على بيان الحكومة هذا الاسبوع عدة قضايا اسلامية هامة . تحدثت الاعضاء عن قضايا الارهاب والتطرف واكدوا على ان الاسلام لا يقر التطرف والدين يرى من الارهاب .. وعلموا بتدريس الثقافة الاسلامية في الجامعات لتحسين الشباب من الفكر المنحرف ، وبضرورة القضاء على ازواجية التعليم .. واوضحوا ان شركات توظيف الاموال تشابت بعيدا عن اصول وقواعد الشريعة الاسلامية واعلن نواب الاخوان المسلمين في المجلس انهم يرفضون مبدأ تكفير المسلمين .. وانهم دعاة لا يحكمون على ايمان الناس وعقائدهم .. وعقب وزير الاعلام على مطلب الاعضاء بزيادة المصلحة المخصصة للبرامج الدينية بالاذاعة والتلفزيون قائلا ان الباب مفتوح امام العلماء ليقوموا بتصحيح الفكر المتطرف عبر الاذاعة والتلفزيون .. وفيما يلي صورة لما اثاره العلماء من قضايا في المجلس ..

واستشهد على صحة كلامه بما يحدث في جامعة الزهرستالا : ان التعليم الديني والازهرى لم تنفعني فيه طواهر الخلل او التطرف لان طلبته اخذوا الحصانة من المراحل الابتدائية حتى الجامعية .. وقرق الدكتور عمر عاظم بين نوعين من التطرف .. احدهما التطرف اللاديني ويتمثل في تفاهر النحل والخنثى وتمثل في اولئك الذين اغتصبوا الفتيات وقلوا اباؤهم وامهاتهم .. وثانيهما التطرف الديني ويتمثل

تناول الدكتور احمد عمر هاشم في كلمته اسام المجلس عدة قضايا اسلامية هامة منها عدم تدريس الشريعة الدينية في الجامعات المصرية وتناذر ذلك على تخرج الشباب بلا ثقافة اسلامية مما يجعلهم خاوين من المعرفة الاسلامية تتعرض عقولهم للفساد ..

خاطبة متطرفة .. وندى بضرورة تدريس الثقافة الاسلامية بفرعها المختلفة في المرحلة الجامعية وان تكون مادة رسوب ونجاح كسائر المواد .. ومن شأن ذلك كما قال فضيلته ان يحسن الشباب من أي فكر دخيل .. ويجعل هذه الحصانة التي تحمي من التطرف ..





المصدر : ..... والوفاة الإسلامية

٢٤ مارس ١٩٨٨

التاريخ : ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ثواب الأخوان في الكفوف :

في الإسلام لا يتم الدين وإساءة تطبيقه

احتكامه ..

وتسائل في معرض حديثه عن

التطرف الديني : هل يمكن لشخص أو

مطلق أن يأخذ العلم من نفسه وأن

يتناول المعرفة من الكتب الفقهية ؟ إن هذا

شيء مستحيل ..

## تؤيد بيان العلماء

و أكثر أن الله يؤيد جهاد المسلمين

الذين اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

الذي اتقوا علماء الإسلام في الجهاد

لخصموا في الدين است الإسلام ..

فهذه هي العلوم الحقيقية وهذا هو

التعليم الصحيح بل ينبغي أن يرتفع

والبته .. حتى العلماء والفقهاء الذين

ليسوا من الأئمة يطعنوا على يد علماء

الأئمة .. الخوا .. من علوم الأئمة

وتتقدموا على علم من أرباب علماء

الأئمة ..

وقال الدكتور عمر هاشم إن من فوق

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

مجلس العلماء في لبنان إسلامية الأمة

لم يوضح حقيقة رأي الإسلام في

الفتنة التطرف الفل .. إن الإسلام لا يفر

الفتنة بأي حال من الأحوال ولا

الأئمة ..

لا يجوز للمرجع في الشريعة أن

تتخذها جامعة المسلمين وتقيم

مركبة داخل الدولة .. وتضعي إليها

وحدها علم الناس بالإسلام .. هذا هو

مجلس .. ومستحيل .. ليس علماء

الإسلام والفقهاء الذين .. أنهم لم

يستطيعوا أن يخلصوا علم الحكم في

الأئمة وحدهم دون الرجوع إلى غيرهم

من باقي العلماء ..

وقال : إن العلماء لا يتناولون علم

الحقيقة بتطبيق شرع الله .. وليس

مجتازوا الحق في الحقيقة به من الآن

إماما ..

الأخوان لا يمكنون مسلمنا

و أكد الدكتور عصام العريان عليه

العلماء عن التسلسل الإسلامي أن

جماعة الأخوان المسلمين تنقل في

فكرها ومفاهيمها ما لا يدركه الدكتور أحمد

عمر هاشم وقال : إن كلامه نفسه لا بد من

العلماء وأكبر الشيخ حسن البنا رحمه الله

عندما قال وهو يعلم : الأخوان

المسلمين : لا يمكن مسلمنا أن يفر

بالشهادتين وعلى بقائهما أحرار أو

مسيحية عالم ويتم معلوما من الدين

بالمعجزة أو يتم علما لا يتم علما

فائدة دينية جاء بها .. وتكون فيها

أختلافات .. وهي التي ذكرها الدكتور

عمر هاشم .. وقد أكد هذا البعض

وأعلمه الأستاذ حسن البهسي

دعاة الله عندما أصدر بيانا يقولان :

« دعاء لا لقادة .. وضع فيه أن مهمة

المسلم هي القيام بواجب الدعوة

وليس الحكم على الإنسان إلا الله »





المصدر : **الأسواق الإسلامية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٠٩ هـ

● طالب الشيخ البدرى بأن يكون التعليم في المدارس العامة وفي المعاهد الأزهرية واحدا .. وتضاف : معاداً لا يكون التعليم في الأزهر والمدارس الحكومية واحداً على أن يكون الشخص في الفكر .. وأكد على أهمية النساء الزنوجية التعليم في مصر .. وعلى قضيتها على ما تقوم به أجهزة الإعلام وبخاصة التلفزيون من هدم للجانب الخلقى لمجتمعنا ..

### التلفزيون يدعم القيم الدينية

وعلى صوت الترفيه وزير الإعلام على ما جاء في كلمتي الدكتور أحمد حمدي هاشم والشيخ يوسف البدرى بشأن مطالبة التلفزيون برعاية قيم وتقاليد المجتمع وزيادة مدة البرامج الدينية قليلاً .. نحن نرحب بزيادة مدة البرامج الدينية .. ونعتمد على تطورها .. ونفتح كل المنافذ أمام علماء الإسلام الإجماع في بحسبوا الفكر المتطرف .. وكفى بمعموا أو يدعوا القيم الدينية في المجتمع .. ونحن نؤمن تماماً بأن إرساء القيم الدينية السليمة هي السلاح الفعّال لمقاومة التطرف .. وهذا ما ندعو إليه وما نلتقي على الأبواب له من الآن فصاعداً ..

القياد الأمين تقرض أن صاحب العمل غنى عنه .. أي أنها مدخرات حليفية .. كيف يسلم فلتنقش ماله اليوم ليعترض هذا .. أن هذه هي الجهة بعينها .. ويقول الفقهاء : إذا استرد صاحب العمل شيئاً من ماله قل أو كثر بطر عقد المضاربة .. وأنا ذهلت والله وأنا أرى فقها من علماء الشرع يقول عن نفسه بخطبه في بيان يقول أنا أودعت مالا في شركة توفيق ولما بان لي أنها ألفت وعرب صالحيها .. طليت من حل محله أن يرد لي رأس المال بدون مكسب أو خسارة .. من الذي يرد لك .. والله قال الفقهاء إن المشتري المخطئ إذا اختلطت أموال المضاربين ببعضها فلا يجوز لأحدهم أن يسترد ماله ولا يعطيه إلا بإرادة باقي المضاربين ويعلمهم ..

### أزدواجية التعليم

وتحدث الشيخ يوسف البدرى عن ازدواجية التعليم في مصر فقال إن سياسة - مطلوب - التي تطبقها في التعليم جرئت علينا الهشوم والمشكلات .. ويتوسط هذا هو الإنجليزي الذي لو أن يكون في مصر تعليمين .. تعليماً مدينياً وتعليماً دينياً .. حتى يخرج جيلاً بعيداً عن دينه .. بعيداً عن ربه .. فلماذا نسير على هذا المنهج المفكر الخبيث ولا نأخذ مجانية التعليم ..

وعائدتهم بسلام أو غير .. وطالب الدكتور عصام العريان بفتح كليات أصول الدين والدراسات الإسلامية أمام الراغبين في الانتماء بها لتعلم علوم الشرع والدين .. وهذا من شأنه أن يسد النقص في عدد الدعاة ..

### الاسلام يرى من توظيف الاموال

وأشار المستشار الميراثي العقالي الى قضية شركات توظيف الاموال التي اقرن نشاطها بالاسلام فقال : إن المسؤولية عنها يشارك فيها المجتمع كله .. وعلى الأخص السادة علماء الدين الذين رأوا الفاتورة تنمو أصنام أعينهم تنمو بشكل يخالف الشريعة وتحتل حلقاً للمودعين مخالفة للعقود الشرعية .. ووجهة لجهة والغير .. ولينهم الفتوا في شأنها بدلاً من أن يفتوا في شرعية الشركات .. ليتهم فعلوا : إنما لأحفظاً عن مواطنين يخلطون عن عقد مضاربة شرعية ويذكرون أنهم سيمتحنون المودع فائدة مضمدة كل شهر .. وإن هذا مخالف لشرع الله وإن هذا احتيال على الفائدة التي يحرمونها .. يعمون فائدة محددة بدعوى أنها قرض .. كيف يأسسدة تقولون قرضاً وتعتب الفقه الاسلامي تقول إن تشغيل العمال من مصالح المال





## العلماء يحددون شروط الحوار المطلوب بين

كبار الفقهاء وامراء الجماعات الاسلامية

على اجسزة السلطة أن تفرق بين المعتقلين وتوقوف

## عن التخويف وتثويه صورة الجماعات قبل بدء الصراع

لابد من التزام السلطة  
والجماعات الاسلامية بتفيذ نتائج الحوار

أحدث إلى الذي ألقاه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي بآة كبيرة في الشارح المصري. وكان لهذا البيان الذي شاركه فضيلة الشيخ محمد الفزال والدكتور محمد الطيب الجزار والمختار يوسف الرضاوية في نقله، أن تقسم التفسير مؤيد ومعارض، والأثر الطيب لميلان، أنه نقل الأحداث التاريخية للإمام، فالت جميع أن يطلقوا بسرعة الحواشي بين ثقافة الإسلامية والتأكيد على ضرورتها حتى يتقبلوا، وهذا الإسهام.

وفي هذا التحول يطرح الطعام وزجل  
سليمية أراهم إلى الضمائم التي يجيب  
من تتوافر لأحد حوار بين النولة  
الجماعات الإسلامية حتى يصل الحواري  
تلقح إيجابية العلاقة للعمل على أن

● يقول الدكتور عبد الجليل شلبي عضو  
مجمع البحوث الإسلامية:

[illegible]

منك نظرف اصلا ولكن لجهة الاعلام نصح  
هل انقل ذلك معه كالمطبوع. والواقع ان  
نصف حوار في العلم العام. وفي كتاب  
قائمة الجامعات اسلامية اني نذمتها على  
ان اخلصوا اوابا، وشيعتة ادوية  
واجوزتها الامانة عن هذا الحوار. لاني  
في اني نذمت مع هؤلاء العلماء، والى  
ايضا في الاختراعات الجامعات الاسلامي.  
وكفي كوني لعل يقول اني اني اني  
ان نذمتهم يكون نذمتهم في كل شيء  
لاني في عن الحوار في كل شيء  
الطريق. وبين انهم ان كل طائفة  
فان هؤلاء الشيوخ انهم انهم  
الذين انهم انهم انهم انهم  
وجيت انهم انهم انهم انهم  
معدل الوضع انهم انهم انهم  
يغفل.

● ويرى منتقدون ماقول الهضيبي عضو مجلس الشورى ان الحوار الصحيح باسبابه، ولكن لا يرى ان نتيجة فعلة الا اذا كان الذي يحثه بنفسه، بعيدا عن الضيق والنفق، وعلى كل من توسع في الحوار والاضطرار، ان يكون له الحوار مجددا مع العلماء والشباب المسلم لا بد الا للسلوة تحريم الاسلحة وتكرام وحريته، وقطوع سلبياتها منه. وتكرام تحريم المشروبات الكحولية، وتكون كل هذه اقتراح عبقري، حين ان تحريم احكام الفجاءة، وتفضيل احترام وامانة وصديق على خصم كل الناس، وحتى نتيجة الناس ان الى الجاه للفضاء له نتيجة

إيجابية وإن الذين لا يسن فقط تعذيب  
النفس، إنما لنيل الاستقرار والعدالة  
ولابد من حدوث شيء جوهري وأساسي  
معيضة للدولة، أعزها للنفس، وإن تكاف  
قادرة على معالجة الأمور إلى درجة  
القائمة على مبدأي العدل والتخلف  
الانحياز وإيجاد من العدالة والتخلف  
بين الشرطة والن، وقد تمت إن وزارة  
الداخلية في هذا العمل بالتخلف  
أجراءات استمرارية العمل، ذلك من أن  
حوادث بين شمال الأولى انتهت تحقيقات  
للتحقيق فيها إلى أن دولة أحد، كما أن  
والقوة اليوم الأمر تحسنت لديها  
مصلحة الشعب.

● ويؤكد محمد عبد الشافي أمين عام حزب الإحرار أن الحواريين في المعتقلات والجامعات الإسلامية يمكن أن يتم وبسهولة إنتاج مبرحة لجميع الحواريين، ويمكن أن يكون حواري الاستهلاك لا سيما في لقاحواري الذي تطلقه من الجامعات الإسلامية من أنواع الجاهل الذي تقترن جميع الأطراف بانتهاج، فطفا من الحواري يتم في الشيفير المسلم، والطلاب الأجانب في المختلات لم يتم يكون الشاذلي شيئا مثله ولكن سيكون من فلوله الإسلام والعرفين، والخزوة وزارة الأولى، فطفا من الحواري في هذا الأسس ولم يبرهنه التعذيب المسلم، يصبح أن لا يكون الحواري في طريقة الاستهلاك والتعذيب، بمعنى أن فلول الإسلام من الأخر والأولف سيملكون







## الجماعة الإسلامية

## تضمن استهدافها

## للحوار مع الشعراوي

## والغزالي والقرطبي

## والنيسابوري

تحقيق :  
محمود الشاذلي

يدور الجهر والمخوف والهدوء... الخ. ولكنني اقترح نوعاً من الحوار، يكون بين علماء المسلمين للشهود لهم بمحيضة والاستقلالية مع علماء الشيعي المسلم. ويداع هذا الحوار بجميع وسائل الاعلام، ويشارك كل طرف وجهة نظره، ويرد عليه الطرف الآخر بما عنده من استدلالات تستند مباشرة الى القرآني والسنة، ويذهب الطرفان الى نتيجة سوية. ان علماء الشيعي مع علماء الأئمة والأفكار سيصلون الى رأي موحد، ويتشدد الجميع القضايا الخلافية. الطريقة لبدء من تكلم المجتمع، ان تكلم الحكم، ويذهب الطريقة ويتناولوا جهة الصريحة، والتي يشهد عليها جميع المسلمين في عصرنا، سكتة هذه الآراء، وسنحصل الى نتيجة فعلة. وأنا واثق ان هذا الصور، حينما يذهب الصيغة والصورة وبواسطة علماء المسلمين المستقلين، والشهود لهم بمحيضة سيحقق النتائج المطلوبة فوراً، وفي السرورات وعلى الحكومة ان تنظر الى هذا الحوار على انه نتاجه يجب ان يكون الى طريقتين كواثرتين تصورا لكتيحي اهداف المسلمين في بلادهم.

## مطلوب توحيد الصف

ويقول الشيخ مهدي عبدالحسين مدير الاعلام بالايان، انه يلزم لاجراء حوار اجابي بين الملة والجماعات الاسلامية، ان تتوحد الى كلمة الجماعة بمعنى ان يكون هناك جماعة واحدة يقف واحد، وهدف واحد، ولا فتن الى حوار ان يجرى لانه اذا التفتت به جماعة فان تفتت جماعة اخرى، واذا قل الحال على مذهب عليه من وجود جماعات نشي لان يتحقق الى حوار نجاح، وان تكون له كمة طيبة هذه واحدة، ولغيا يجب ان يسبق هذا الحوار حوار اخر بين الجماعات الاسلامية الموحدة، وبين كبار العلماء المتخصصين والمختبرين، والمفكرين

على الحوار والاتفاق شريطة ان تتلخص الجماعات الاسلامية، من كرامة هذه الاشعة التي الصفت بكتاتيرين من علمائها وهي كلمة بعلماء المسلمين ليس هناك من علم الا وهو يعمل في الدولة، او سقى له ان عمل هذا يقتضيها معاً من الدولة، او يعمل في اى اطار من أنشطة الدولة، لتصنيف العلماء ما بين علم سلفه، وعلم لغير السلطة، تصنيف علم مقبول على الاطلاق، وان كان هذا يقتضيها ان يكون يانه يجب ان يكون هؤلاء العلماء علماء مختارين يراعى الله تعالى فيما يكونون ويشهدون الحق نصب اعينهم، ولا يشهدون فيه لومة اللاتين وان يكون ايضاً ان يكون الدولة قبول وخشوع لما يقره هؤلاء العلماء حتى شهود الله في العلماء ليجوز تصنيفهم قبول واستحسانا ولصحةم خصوصيات والتزامات، كما انه لا بد ان يرتكز هذا الحوار على حسن الشية، وتقدم مبادئ الرابكية في الإصلاح وهذا يقتضي ايضاً ان يكون هناك ممثل مظلوم، يقتضي ايضاً ان يكون هناك ممثل مظلوم، او مظهر بغيره، او محزون لفتات طويلة على قمة التفتت، لهذا من شأنه ان يعلج نلوسا ويصيب خواطر تتكلم مسلمة فعلة

في نجاح هذا الحوار

• وعلى صعيد آخر اعلمت الجماعة الاسلامية، استهدافها للحوار مع فضيلة الشيخ الشعراوي، والشراي، والشجاري.

والقرطبي، او على علم من العلماء للفتاة في تلكان الذي يحدد هؤلاء العلماء، وقد تفتت لاجراء الحوار ان يكون المحاورون من ابيات الجماعة وابس من تسهم اجزة الامن على انهم من الجماعة، حتى تقوم صورية، وان يحطوا الامن الكامل، من اجزة الدولة، والا يكون الحوار تحت الارض، او الاطلاق وان تكلم الاصوات التي تروج لرافقة بين الدولة وبينهم، وان ليجد الامم السلفة، على الصفة الاسلامية والتي لها ميل سارية او عطفية، من تشويه صورته امام الناس، وان تتوكل اجزة الاعلام والمصلحة عن كتيحي صورية، وتقدمهم للناس على انهم شيعي جليل، مختلف رجعي، مثرت.

ارهابي، مصلح عام... الخ. وان قلنا الدولة التزامها الكامل، بنسجة الحوار كمنهج يلزم به الجميع، ويتناولوا فكرة الجماعة ان يكون الحوار بالمعنى والوعاء الصلحة من فتح ابواب الممتلكات وتجنبه الصلحة من فتح ابواب الممتلكات على مصرعها ان يقول لا اله الا الله، واعلموا انهم يفتنون ان يروا الشريعة قائمة في العلم واستقلاليه، كما كانت في ماضيهم واعتبارها الحل الممكن، والوحيد، يد الفشل الذريع، الذي اصاب الكافرين على مدى عايرين من قرنين من الزمان..





المصدر : الاصراع

١٣ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ الشيخ الشعراوي

□ د. عبد الصبور مرتزق



حول بيان

علماء

الإسلام

الأخضر

## ■ الإصلاح الإسلامي للمجتمعات لن يتحقق إلا بتغيير كل فرد هائنه ليس صحيحا أن من رفعوا شعار الإسلام بالقوة قد حققوا أهدافه

المر بيان كبار العلماء الذي القاه فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي في الجامع الأزهر الشريف حول ظاهرة التعريف لدى البعض أكثر من قضية وسؤال تتعلق بالمجتمعات المعاصرة والدعوة إلى إصلاحها . وماهي سمات وخصائص المجتمعات الكافرة ؟ وكيف يمكن تغيير التزام مجتمعات توصف بالخراب الإسلامي ؟ ماهي الوسائل التي يجب اتباعها لتحقيق الإصلاح الإسلامي المطلوب للمجتمعات ، وماهي خصائص المنهج النبوي في تربية وإصلاح المجتمعات ؟ .

حوار أجراه :

أحمد إبراهيم البعثي

هذه التساؤلات وغيرها يجب عنها الفكر الإسلامي د . عبد الصبور مرتزق  
عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية والدير العام السابق لرابطة العالم الإسلامي .

● هل يمكن أن يكون في زماننا هذا مايسمى بالمجتمعات الكافرة ؟ وماهي سمات وخصائص المجتمع الكافر ؟ يقول د . عبد الصبور مرتزق : إن مثل هذه المجتمعات موجودة . وهي توصف بالكفر لأنها فكرة وجود الله وتصنيف الكون وحركته إلى عوامل الطبيعة . وتتلى عن الخالق صفة الخلق ولعل أقرب نموذج لهذه المجتمعات تلك المجتمعات التي تعبد النار والبقير أو التي تعبد الأنداد شملا لها .

ومن سمات هذه المجتمعات تأليه الطبيعة وود كل حركة في الكون إلى تأثير الطبيعة ابتكار فكرة الإيمان بما وراء الطبيعة . أي الإيمان بالغيب ورفض فكرة البعث بعد الموت واعتبار الحياة التي يحياها الإنسان هي الهداية والنهاية وليس بعدها شيء ، فالعصاة

على الأعمال يتم في الدنيا فقط ، وكل مايتحدث عنه الأديان السماوية من جنة ونار مرفوض ضدهم . والحياة في هذه المجتمعات تنطلق من الرؤية الآتية والمحلية الزمنية والمكانية للمجتمع بصرف النظر عن مصادر هذه الرؤية وتفرض هذه السمات الكثير من نماذج السلوك غير المصوبة بالتنسية للإنسان الذي يفقد مانسميه بالنبوة في المسلمات الدينية والتي هي حسن التمييز بين الحق والباطل وبين الخطأ والصواب .





وهذه المجتمعات أشار إليها القرآن الكريم حين قال : « وقالوا ما هي الا حيايتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر ما لهم بذلك من علم » .

### الاجبار والانقاع

• وهناك سؤال يتعلق بالاصلاح الاسلامي المتصور للمجتمع الكافر هل يتم بالاجبار والاقراء أم بالانقاع ولماذا ؟

يقول المدير العام السابق لرابطة العالم الاسلامي ان الدستور الاكبر للاصلاح الاسلامي هو تغيير مابالانفس وذلك كما قالت الآية الكريمة « ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم » . وتغيير مابالانفس عملية داخلية تتفعا بتبوء الوجدان لتلقى المشروع الجديد ثم التعراب عليه ثم تبينه ثم الاحتاط بتكليفه وتبنيته ثم التمسك له ثم

الانقاع به ، واخيرا العمل لتطبيق وهذا مايسره احد الصحابة حين سئل : كيف كنتم تتعلمون من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت تزل علينا الآية والاياتن والعشر فنأخذها فنتعلمها لنعمل بما فيها حتى اذا جرت منا مجرى الدم في العروق تزل علينا غيرها .

وهذا يعني انه لم يكن مجرد نزول القرآن كافيلا لاحداث التغيير المطلوب مع ان المحدث هنا مصابيغ يعيش مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث ينزل الوحي تباعا وحيث تتوافر للمجتمع ضمانات الوفاة من اى فعل منافض او سلوك يفلح هذا الفكر لفاعليته ، ومع هذا كان لابد ان تأخذ الآيات فرصة ان تشرح وتبين ، ويتم تطبيقها ثم تزل آيات اخرى .

وبدل على صفة هذا المنهج في اصلاح الامم يقول : ان الرسول عليه الصلاة والسلام انزله بمنهج الانقاع في تربية اصحابه والمجتمع الذي حوله حتى انه اقام في مكة ثلاث عشرة سنة وهو يعلم الناس معنى جملة دلاله الا الله محمدا رسول الله « اى يعلمهم معنى التوحيد . وكثير من العرب حينما كانوا يدعون ان كلمة التوحيد كانوا يترقبون عندما لانهم يدركون ان لها تبعا ومسئوليات قد لا يستطيعون الوفاء بها ، وهذا يعني ادراكهم ان ان الانتقل من عبادة الالهة

قال : ان اى محاولة للاصلاح بالقهر او الاجبار مقضى عليها بالفشل حتما والدليل على ذلك ماحدث عندما انتصر المسلمون في غزوة بدر وبدأت الدولة الاسلامية تساهل مكانتها ، فظهر الخللون في المدينة الذين دخلوا الاسلام وهمية من قيام دولته او طمعا ان يظفروا بكفالة فيها ، وهؤلاء الخللون كنسبتهم سور وآيات القرآن الكريم .

وللخصم الحديث بعض الانقلابات التي جعلت شعائر الاسلام لم يقدر لها ان تدخل بهذا الاسلام الى قلوب الناس وعقولها لان القهر في ذاته يشعل في نفس اى انسان مؤمنا او كفرا قوة معكسة ترفض الشيء الذي ياتي به القهر ، وتتخذ الموقف الخاص ، ولهذا نلاحظ انه في المصدر الاول للدعوة حينما كان الاسلام هو الوسيلة كانت الدولة الاسلامية تنمو وتستقر بالعدل وبالاسوة بالحسنة لما بدأت قيم المسلمين ومبادئهم لتلك الدولات بها القورات الخلافة في البلاد التي فتحها المسلمون .

وطالب الدكتور عبد الصبور مرزوقي الذين يدعون الى تغيير المجتمع واصلاحه بالقوة ان يبدأوا اولا باصلاح انفسهم ووضعها محل الاختيار ولما توازن الاسلام الديمقراطية وان يجدوا موافقهم في امرين :

المتعددة الى عبادة الاله الواحد ليس مجرد كلمات ، ولكنه تغيير خطير في موقف الانسان وفكره وسلوكه بعد تطل الشهادتين ، وهذا ما استوجب العهد الذي كله من حياة الرسول عليه الصلاة والسلام في اقطاع العدد القليل من مصابيت حتى هاجر الى المدينة حيث اقام الدولة الاسلامية . فالى محاولة للتغيير غير هذا الطريق مقضى عليها بالفشل بديل ان كثيرا من المعاولات والتجارب التي رفعت شعائر الاسلام في عصرنا كالتجارب السياسية التي اعتمدت تطبيق الشريعة لم يقدر لها الاستمرار بسلب الانقسام بين الشعائر والتطبيق ولا التغيير الذي حدث كان تغييرا ظاهريا فقط ، ولم يصل الى جوهر الأشياء والاشخاص مقضى عليها بالفشل ، كذلك في المجال الاقتصادي لاحظنا تجارب كثيرة رفعت شعائر الاسلام وانتجت الى تطبيقات عسكية ، ون النهاية فان الاسلام برى منها لان الذين قاموا بها كانوا يلتفتون الانقاع الدقيق بمعنى الشعائر التي رعوها ، وهذا يؤكد انه لكي يتجح التغيير فلا بد من الانقاع الكامل بالفكر الاسلامي ، ولابد من فقه رقة تحليل ، وادراك مفهوم تطبيق الاسلام ، وثرة كلمة بمنهج .

• ولكن ماذا عن وسائل الاجبار في تغيير واصلاح المجتمعات الاسلامية ؟





المصدر : الأهرام

١٣ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أين لهم مصالح  
دنياهم إذا  
تعارضت مع  
مصلح الإسلام .  
فإن كان المراد دنيا  
يصيرونها فليكنوا  
على يقين من سوء  
المنقلب دنيا  
والخرة . وإن كان  
المقصود أعلاء كلمة  
الله في أنفسهم  
بعيدا عن أية  
أطماع دنيوية إن  
يدركوا منقذات  
ومعطيات العالم  
الحاضر والقوى  
المؤثرة فيه .  
والأهم من تغيير  
المجتمع أن يدره  
هؤلاء لماذا يغيرون  
المجتمع ؟ هل  
المقصود أنظمة  
واشخاص أم تغيير  
الإنسان نفسه ؟ فإن  
كانت الأول فالحق  
المبتذل سيكون  
ضئيلا بالقياس  
للنتيجة التي  
ستحضر في مجرد  
تغيير وجوه فقط .







المصدر : الأحياء

التاريخ : ١٩٨٩

للنشء والإذاعات الصحفية والمعلومات

## بالتشكيك

بلا شك أن البيان الذي أذاعه علماء المسلمين من الأزهر الشريف كان له أثر في القاع كثير من الشباب .. فعزى المصحح من أن الإسلام لا يشرع العنف ولا التخلف .. وذلك بالرغم من العرض السيء الذي قدمه التلفزيون لهذا البيان .. وبمرغم من أنه أذاع مرة واحدة .. في مسجله .. كان فيه كثير من التشويش لسوء النظام الذي كان موجودا .. وعلى أية حال فمثلا نتمنى ألا نلقى سدا هذا الحد .. وأن يكون هناك تأكيد مستمر على المفاهيم الصحيحة للإسلام .. وأن يقوم بهذا التأكيد علماء لهم قدرهم وقلهم عند الناس .. لأن هذا هو المهم .. وهذا هو الذي يؤثر ..

ومسألة العنف لا يمكن أن تعالج بالقهر .. وإنما هي تعالج بالإقناع في كل الأمور والمفاهيم الدينية الخاطئة .. لابد أن نزال بالحوار والإقناع مهما كان هذا الحوار .. عملية مثقلة .. ذلك أن الذين يشادون أو يقولون أن الإسلام يقوم على العنف أو على التخلف .. أولئك لأحجة لهم .. ومنظهم الديني ضعيف ..

كما أن الشباب الذين ينضمون مثل هؤلاء الناس هم في الحقيقة ليسوا على الدراية الدينية الكافية لمعرفوا ما هو الحوار .. وإنما الذي يميلوا صدورهم هو شيق من شؤون اجتماعية يرونها .. أو يسمعونها .. وتجعل في صدورهم نوعا من الشيق فينبهون هذا الإحراج ..

وعلى أية حال .. لسو أن هناك دراسة بيئية حتى مستوى الجامعة استطاعت أن توثق الكثير .. من الجهد الذي يبذل الآن .. ذلك أنه قد ثبت أن كل كليات الجامعة مثلا التي

تدرس فيها الشريعة .. وكليات دار العلوم أو الأخرى .. لا يوجد فيها أي فكر متطرف .. أما الكليات التي لا تدرس فيها أي نوع من الدراسات الدينية .. ككليات الطب والصيدلة والهندسة المعمارية .. فيوجد فيها الفكر المتطرف بشكل يتزايد أو يتناقص .. ولا يلزم لذلك أن نقسم مناسقات ومحاضرات بقدر ما يلزم أن يكون هناك نوع من الدراسة التي ينتم فيها الحديث بالهدوء والموضوعية بعيدا عن التشنجات .. وعن مساوآت التشويش والمطلقات الزائفة .. وكل ما يمكن أن يحدث في هذه المسائل .. والمهم هو دراسة الدعاية .. بمفاهيم الدين الإسلامي الصحيحة .. ذلك أن غياب هذه المفاهيم عند بعض الدعاة .. وعدم القراءة .. بآلية لبعضهم هو الذي يجعلهم يفتشون الحجة في مثل هذه المناقشات .. وفقدان الحجة في هذه الحالة يكون له أثره السيئ .. وعلى أية حال لسنا مؤثرين العلماء هو بداية عليه لتحرك أرواحه أن يكون له فاعلية كبيرة ..

أحمد زين





المصدر : الأحياء

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كلمات

هناك ، بجانب السبب الاقتصادي الداخلي ، سببا سياسيا خارجيا .  
أراد أن يستغل السبب الاقتصادي في الإخفاق باليمن والاستقرار والخروج على النظام ، وإيقاع الحكومة في مشكلات تهدد سعيها من أجل الإصلاح والتنمية . ولهذا قلت بالأساس أن حل المشكلة بالرصاص أو بقتل الحواري ، لا يفيده كثيرا . وإنما يكون الحل بإصلاح الأحوال ولو أن الأمر يتطلب وقتا وجهدا كبيرا . ولكن علينا أن نعرف أصل المشكلة لنعرف كيف نحلها . وكما أردت أن أقول بالأساس ، اتعب العبارة الأخيرة مصححا ما ورد بها من خطأ مطبعي . أن المشكلات لابد أن تعالج من الجذور . فليس أن نحاول ذلك .  
محمود عبد المجيد مراد

لكي نتأكد من أن موجة الهوس والتطرف والإرهاب ، لها أسباب اقتصادية داخلية ، لا أسباب دينية ، علينا أن نتعامل ، الأبعد الشعب المصري الآن وفي أي وقت مضى ، في مقدمة الشعوب الإسلامية الحديثة ، التي تراعى روح الدين وعقيدته وشريعته وعيادته ، وليس من السهل الميسر أن نترك ذلك من ملاحظة أهل الريف . وكيف يحافظون على شعائر الدين وأخلاقه ، ومن ملاحظة أهل المدن وهم يملأون المساجد ، وبخاصة في يوم الجمعة ، عندما تجد آلاف المساجدين في القاهرة وهي مليئة بالمسجونين من كل الأصناف ومن كل الطبقات الاجتماعية ، ثم لتستأصل هل يزيدهم الدين بيننا وفي الوقت أو يقل ؟ وهل كتبت تراعى الدولة مطابقة القوانين للدين فيما مضى أكثر مما تراعيها الآن أم أنها تراعيها الآن أكثر من أي وقت مضى . اعتقد أننا الآن شعبا وحكومة ، أكثر مراعاة لأحكام الدين من أي وقت مضى في تاريخنا ويمكن أن نتحلى ذلك في كثير من تصرفات الناس - على وجه العموم - وفي التشريعات الدولة وتصرفات الحكومة .

فعلنا إذن نقوم هذه الموجة من الهوس . كأننا أردت الشعب عن الإسلام . وكأننا نجرت الدولة من دينها الرسمي ؟ ألا تعتبر هذه الظاهرة غير طبيعية ، وغير دينية في أسسها ؟ وما هو الجديد الذي مهد التربة لكي تنتشر هذه الموجة . وتكون لها جذور هنا وهناك ؟ الجديد في رأينا هو الأزمة الاقتصادية ، ومن أهم مظاهرها أزمة الائتمان موجه خاص . ثم إن





## دعوى حق

## يا علماء المسلمين - لازلنا في انتظار البيان

انتظر الناس في أهلة وشوق صبور بيان علماء المسلمين الذي أعلنه الشيوع الثلاثة في مؤتمر اعلمى ونمضى عبر من ساحة الأزهر الشريف - فله توقع الناس في مصر وخارجها من كبار علمائهم وشيوخ دعائهم أن يصدروا بياناً علمانياً شاملاً يوضح وجهة نظر الإسلام في كل القضايا التي تشغل بال المسلمين - وإذا كان موضوع تكفير الحاكم وتغيير المنكر بالقوة في حاجة إلى بيان وتوضيح فإن هناك أيضاً من القضايا والموضوعات المعقدة والخطيرة ما يحتاج إلى إيضاح وإيضاحات وهي موضوعات كان الكلام فيها ضرورياً أيضاً ولازماً لا يحتاج إلى تأجيل أو تأخير. ولذا فله فجع الناس في بيان العلماء ونظر بعضهم إلى بعض في دهشة لم

قلوا: أين البيان؟  
إن الذين يتناولون بتكفير الحاكم أو تغيير المنكر بالقوة - مع انكسار ذلك ويضحت له - هم فئة قليلة جداً من الشباب المتهور المضطرب - ومع ذلك فإنهم ذوو نوايا حسنة ويستأنون على وجهات نظرهم بنصوص شرعية والقول لعلماء سابقين القس ما يقل عنهم أنهم محققون مسلمون - وهم مع ذلك أيضاً يتناولون هذا الخطر كما اعترف بذلك بيان الأزهر في قضية التلويح من أثنى حيث يتناولون في الفكر على شعبة لا تكل مائة وقد ألقى فضيلة المرحوم الدكتور عبدالحليم محمود في هذا الفكر الذي نسب قبل ذلك إلى أنهموا بقتل الشيخ الأدهي وقال ليس من حق المحكمة أو العلماء أن يجرموا هذا الفكر. وإنما لهم أن يخطوه فقط لأنه يمثل تحت باب الاجتهاد.

يا علماء المسلمين: ألم يكن الناس في حاجة أيضاً إلى بيان رأى الإسلام في استعمال العنف مع هؤلاء الشياطين - وغيرهم ممن لا يقولوا لهم أو يعتقدونهم؟ ألم تكن الدولة في حاجة إلى لغة تفرمها إلى ضرورة إلغاء القوانين الاستثنائية التي تخرج على الحرية وتعرض الناس من حقوق في الأمن والأمان - لما قد تنقلبها بضرورة البدء في إلغاء بعض القوانين المخالفة لشرعية السماء مما يسبل ثقلها - والتي لو فعلتها لإراحت الناس وفشت بذلك على جميع هؤلاء الشياطين - هل من الصعب على حكومتنا الرشيدة أن تمنح الجسر وتطلق حوارات الخير؟ لم تكن تكفيها أن تستجيب لطلب الناس والعلماء في إلغاء الإهولة أيضاً كما ألت شريعة الترفكات. هل من الصعب علينا أن نقبل أحكام السماء في المحضمين وتجار المحضرات؟ وهل كان من الصعب علينا يا علماءنا الإبرار أن نضخنا ذلك بياضهم ونظفروا بذلك حبيبتهم وتجهوا عن أناسهم فلتهم التي وجهت لكم والصلوات بكم؟ أيها السادة العلماء: إن الذي كان يحتاج إلى بيانكم ويحتاج إلى تحرير وتجريد لأنه ليس من باب الاجتهاد وليس أصحابه من ذوي التلويح الحسنة. هو هذا التكفير الخطير الذي شاع وانتشر وهذا الإله العظيم الذي روج له أهل الهوى والفرس والذي لا يمكن أن يقال فيه أنه يخدم الإسلام أو المسلمين. هذا الفكر الذي يتبادر من الأسئلة الكبار من يظفون على (تفسير اسم التلويح) - والذي يدعي عدم صلاحية الإسلام للقيادة الناس ويؤكد انفصالية الدين عن كل أمور الحياة مع أن هذا القول يعد خروجاً على مسطور البلاد قبل أن يكون انكساراً للحكميم السماء فهو كما نعلمون أصل من أصول ديننا الشريف. والقيت تحت سمع الدولة وبصرها ومباركتها عشرات المنشورات والمحضرات واستمعوا إلى ما يؤوله أحد هؤلاء الكبار في كتاب له روجت الصحافة لشرفه.

واستمعوا أيضاً يا أصحاب البيان إلى هذا لتسول الحكومي لتكبير وهو يقول: إن التشريع - أي القواعد القانونية - هو محور رسالة موسى عليه السلام. أما الرحمة والأخلاق فهما محور رسالة محمد ﷺ والخط بين أسس الرسالتين وتوجيه الإسلام لتسيير في طرائق البهوية وفي مساراتها هو تغيير أساس الرسالة وتبديل محورها وتحويل لمعادها فالشرعية في القرآن تعني المنهج ولا تعني الأحكام القانونية ورسالة محمد ليست رسالة بشرية كرسالة موسى إنما هي رسالة رحمة ورسالة أخلاق أساساً بحيث يهد التشريع صفة تالية ثانوية غير أساسية.

يا شيوخنا العظماء إن فتواكم غير مضمرة. وبينكم لا يزال في حاجة إلى استكمال والنس لا يزالون في حاجة إلى حكمكم وانصافكم فلا تضيؤوا أعينكم ليكم وإن كل علماء المسلمين. وهم ونحن معهم لا زالت في انتظار البيان.

د. عبد الفتاح عزيز





الصدر : ٢١ و٢٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩

## في ندوة « السلام الاجتماعي ونبد العنف » الشيخ الغزالي : الإسلام يكره

### تدور الحكومة والافراد

د . سالم نجم : الرئيس مبارك  
رفض الحوار مع نقابة الأطباء



سالم نجم

أحمد بهاء الدين

الشيخ الغزالي

الإسلامي ...  
كما تحدث المهندس إبراهيم شكري  
رئيس حزب العمل قائل : إن العنف لم  
يعد يقتصر على بعض الجاسعات  
الإسلامية ، ولكنه أصبح ظاهرة اجتماعية  
شاملة . وإن معالجة تنوّل على توافر  
القوة والصالح في نظام الحكم . لأن  
الضرب المصري يتأثر كثيرا بليادته  
وأكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب  
الاحرار ، إن القضاء على العنف يتطلب  
منا معالجة الفقر ، حيث يعيش ٦٠٪ من  
شباب مصر تحت خط الفقر ، ويتطلب  
اصلاحا دستوريا والقضاء الطوارئ

البحث عن الحقيقة ، ونهدف الى استقرار  
الوطن ، وقال انه الإسلام يكره عن  
الحكومة والأفراد مما ، وإن نظم الحكم في  
غرب أوروبا انشبه ما تكون بنظام الخلافة  
والحكم الإسلامي ، أما نظم الحكم في مصر  
وبدول العالم الإسلامي فهي أبعد ما تكون  
عن الحرية التي جاء بها نظام الحكم

كتب أنور الهواري :

عقدت النقابة العامة للأطباء اس ،  
ندوة فكرية حول السلام الاجتماعي ونبد  
العنف ، تحدث فيها الشيخ محمد  
الغزالي ، والمهندس إبراهيم شكري رئيس  
حزب العمل ، ومصطفى كامل مراد رئيس  
حزب الاحرار ، والقاب الصحفي أحمد  
بهاء الدين ، والمستشار مأمون الهضيبي  
عضو مجلس الشعب ، وشاهد فيها  
الدكتور محمد الدين إبراهيم الأستاذ  
بالجامعة الأمريكية ، والدكتور عبد  
الفتاح بركة رئيس مجمع البحوث  
الإسلامية ، والدكتور أسامة الغزالي حرب  
الابحث بمركز الدراسات السياسية  
والاستراتيجية بالأهرام . والدكتور صلاح  
عبد الملقح بالمركز القومي للبحوث .  
أكد الشيخ الغزالي : أن وجود العنف  
يعد نتيجة لغياب الحوار ، الذي يجب أن  
يكون بين أطراف متعلقة ، قصد إلى







المصدر : ٢٢ وقد

التاريخ : ١٣ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والقوانين الاستثنائية . وتأكيد حرية الصحافة والاعتراف بالثقل المذهب أحمد بهاء الدين أنه يؤكد على ما ذكره الشيخ الخزاز . وهو أصيد العقل والحوار . ولابد من توافرها في الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية في مصر . إذ إن الحوار المقتضى شرط أساسي لإحلال السلام وبناء العنف . وكشف المستنكر مأمون النبهيني . من أن الحكومة هي المستولة عما يحدث من واقع العنف . فهي كانت تلاحق وتدعم الفكر التكفير وتبثرائه حتى تحدث انشقاقات في جماعة الإخوان !! وقال إن المعارضة المصرية لتصل بعض النتائج من الحرية ولا تترك فيه لأنه وأنه يجب أن تسمى المعارضة لاسترداد حق الشعب في الحرية الكاملة . وقال أن تسبب العنف خروج الحكومة من الدستور والقانون وعدم استكمالها لإحكام القضاء وهي بهذا تعطي الشباب قوة سيئة . وذكر الدكتور مسلم نجم وكيل عام نقابة الأطباء . أن الرئيس عصبي مبارك رفض إجراء حوار مع مجلس نقابة الأطباء بأعضائها فقال : « ألف طبيب »





المصدر: الأحرار

التاريخ: ٣ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## في مؤتمر السلام الاجتماعي ونبذ العنف الشيخ الفزالي: الإسلام لا يتبرع بالعنف ويشجع الحوار المتكافئ والفكر المتمثل

أكد فضيلة الشيخ محمد الفزالي أن الإسلام الصحيح لا يقر العنف والضرر واختلاس الأفعال ويكره الإغواء على النفس. وقال إن الإسلام يحض على الحوار المتكافئ والفكر المتمثل كوسيلة لإقناع الناس وحل مشكلاتهم.

وأشار الشيخ الفزالي إلى أن العنف وسيلة من لا يملكون العقل، ولهذا وشعها الله في الحيوانات أما البشر فله ميزم الله بالعقل والمنطق ومن يخرج عن ذلك يخرج عن بشريته.

جاء هذا أمس في مؤتمر السلام الاجتماعي ونبذ العنف والذي عقد بدار الحكمة وشارك فيه العلماء والمفكرون ورجال الأحزاب والمسؤولون بوزارة الداخلية وأشار إبراهيم شكري رئيس حزب العمل في كلمته للمؤتمر إلى أن البحث عن جذور وأسباب نشأة العنف في مصر مسئولية مشتركة بين جميع الأحزاب والهيئات والمؤسسات ولابد

من تكاتف الجميع لوضع حد لهذه الظاهرة التي تهدد أمن الوطن واستقرار المواطنين.

وأشار الدكتور بهاء الدين إبراهيم مساعد أول وزير الداخلية إلى أن الوزارة لا تحارب المذنبين وإنما هي تسعى الخارجين عن القانون لجمعهم. وقال إن انتشار الإسلام الصحيح والفكر العقلاني سيعمل على تخفيض الجريمة والعنف في مصر بنسبة ٧٥٪. كما أشار مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار إلى غيبة الأحزاب عن الساحة وقال إن هذا هو سبب بعد الشباب عن الأحزاب ومعاتنتهم مما يدفعهم إلى العنف والجريمة.





المصدر : ..... المسيسي

التاريخ : ..... ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية  
القطر  
مرفأقري  
أفكار وآراء القطريين  
جدار الحائط القديم





المصدر : السياسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يناير ١٩٨٩

## آراء مختارة

## عن الجهاد

## وإدعاءات

## تنسب

## لابن تيمية

وليس قسم الشريعة الإسلامية بكنية فار  
العلوم أن ادعاء جماعة الجهاد أن الله عز  
وجل بعث رسوله داعياً بالسيف هو ترهيد  
لما قال به المستفكرون من أن الإسلام  
انتشر بالسيف ولكن للقرآن فصل هذه  
القضية لما كان الرسول لا ميلها ومنفذاً  
للوحى ولا يصدر منه ما يتناقض القرآن  
التي جاء به « لا إكراه فى الدين » « ادع  
الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة  
الحسنة .. فأبانت تكراه الناس حتى  
يكونوا مسلمين » ولم يثبت أن الرسول  
استعمل السيف لإكراه أحد على الإسلام  
ككيف يفعل ذلك ويخالف القرآن الذى  
نزل على قلبه

كما أن كتاب « الفريضة الغالية »  
يدعى أن الخروج على الحاكم وقتاله  
أولى وأفضل من الخروج على إمام  
الإسلام فعلى حد زعمهم أن قتال أعداء  
التقريب أولى من قتال العدو البعيد  
إسرائيل مثلاً وبأنه على ذلك فإن القضاء  
على الاستعمار هو عمل غير مجد وغير  
مفيد وميدان الجهاد هو التلازم القيادات  
الكافرة ولهذا الكلام صلة بفكر الخوارج على  
حيث كانوا أول من نادوا بالخروج على  
الحاكم المسلم أسير المؤمنين على أى

## كتب أحمد ثروت :

ستعرض فى هذا التحقيق ، فكر جماعة الجهاد ورد علماء الإسلام عليها  
الفكر الذى احتواه كتاب « الفريضة الغالية » لهذه الفريضة فى نظر الجماعة  
فى الجهاد الذى غاب عن مجتمعنا وهو فرض عين على كل مسلم ، فالجهاد فى  
نظر الجماعة يستلزم الخروج على الحاكم ، لأنه عصى الله فكفر فيجب  
قتاله ويمتد الى الشرك لأن القرآن أمراً بقتال المشركين والهدف من هذا كله  
هو إقامة الدولة المسلمة التى تعتبر أساس الخلافة الإسلامية ..

لمهت الجماعة هو ترويض الفكر الواحد  
من الهند الذى قال به العلامة أبو الأعلى  
المودودي فى كتاب « المصلحات  
الاربية » فلا يختلف أحد على أن الجهاد  
فى سبيل الله أمر جاء به القرآن ودعت  
اليه السنة

ولكن ما هو الجهاد ؟

الجهاد فى اللغة أصله المكافحة وفى  
الفرع هناك جهاد فى الحرب و جهاد فى  
السلم فالاول هو مجاهدة المشركين  
والآخر هو جهاد النفس والشيطان قال  
رسول الله ، « جهنم من الجهاد الاصغر  
الى الجهاد الاكبر الا وهو جهاد النفس »  
وكان ذلك بعد عودته من إحدى معاركه  
مع الكفار اذن فالجهاد لا ينحصر فى  
اللفة والشرع على معنى القتال .

كما أن قول الجماعة بأن الجهاد فرض  
عين على كل مسلم ادعاء خاطئ لأن  
أهل العلم بالدين اتفقوا على أن الجهاد  
بالقتال كان فرضاً على عهد النبى صلى  
الله عليه وسلم على من دعاه الرسول من  
المسلمين للقتال وبعد الرسول فهو فرض  
كفاية اذا قام به بعض المسلمين سقط عن  
الآخرين اذا دعت الحاجة ويكون فرض  
عين على كل مسلم فى أى عصر اذا  
احتلت بلاد المسلمين والجهاد يكون  
بالقتال وباللسان والقلب اتفقوا  
على الله عليه وسلم « جاهدوا المشركين  
بأموالكم وأيديكم والسنكتم » فجهاد  
النفس فرض عين على كل مسلم ومسألة  
دائنا وعلى كل وقت وليس الجهاد بالقتال  
كما زعمت الجماعة حمى الله بلاد  
المسلمين من فكرهم وادعاءاتهم

.. وراى الدكتور شعاعه ا

يقول فضيلة الدكتور عبد الله شحاته

ويرد العلماء على فكر هذه الجماعة  
وادعاءاتها موضحين أن الجهاد لا يعنى  
القتال فقط ولكنه يشمل نواحي كثيرة  
منها جهاد النفس والجهاد بالنفس فى  
الصحيح تنقسم : الرزق الحلال وإن الجهاد  
بمعنى القتال كان فرضاً على كل مسلم  
فى صدر الإسلام أما اليوم فهو فرض  
كفاية اذا قامت به العيوش النظامية  
المسلمة سقط عن سائر الأمة الا اذا كان  
هناك خطر يهدد بالمسلمين كافة كما  
يؤكد العلماء أن الخروج على الحاكم  
المسلم لا يجوز بنصوص الاحاديث  
النبوية الفريضة مادام يقيم فرائض الله  
ولا يمتنع الناس من ادائها وإن قتال  
الحكام يترتب عليه ضرر وفسنة يترتب  
عليها ضرر اكبر من النفعه وفيما على  
عرض لافكار جماعة الجهاد ورد العلماء  
عليها .

## راى الشيخ الفزائى

يقول الداعية الاسلامى محمد الفزائى  
انه جاء اسم جماعة الجهاد من تبنيها  
فكرة الجهاد فى سبيل الله باعتباره  
فرض عين على كل مسلم

ويقوم فكر هذه الجماعة على عدة  
ادعاءات تضمنتها كتاب « الفريضة  
الغالية » فالاول المزاعم التى جاءت فى  
الكتاب أن الجهاد فى سبيل الله هو  
السبيل الوحيد لمعودة ورفع سرح الاسلام  
من جديد والجهاد فى رايهم معناه القتال  
وهو فرض عين على كل مسلم وجهته  
فى ذلك قول الرسول صلى الله عليه  
وسلم « لقد جئتمكم بالذبيح » وتفسيرهم  
للحديث أن الله عز وجل بعث رسوله  
داعياً بالسيف الى توحيد الله بعد معادته  
بالهبة وإن تفسير الجهاد بالقتال كما







المصدر : ..... السياسة

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥/١٠/١٩٨٩

ابن طالب بحجة انه كفر بما انزل الله ؟  
والعياذ بالله .

### ورأى الدكتور شاهين

يقول الدكتور عبد الصبور شاهين  
الماجستير الاسلامي الكبير وعضو مجلس  
الشورى : ان هناك الكثير من الاحاديث  
النبوية التي تكذب ادعاءات الجماعة في  
مسألة الخروج على الحاكم وروى الامام  
مسلم في صحيحه عن عوف ابن مالك  
قول الرسول صلى الله عليه وسلم : خيار

« ستون سنة من امام جابر اصليح من ليلة  
واحدة بلا سلطان » والمشهور عن مذاهب  
اهل السنة وجهور الشافعيين الذين  
يمتثلون ابن تيمية احد الطائفتين المهم لا  
يروون الخروج على الائمة وقتالهم  
بالسيف وان كان فيهم ظلم كما ان تلميذه  
ابن القيم يرى « ان الانكار على الملوك  
والولاء بالخروج عليهم هو اساس كل شر  
ولفتة الى اخر الدر » .

لهذا بيان وتوضيح لحقيقة ابن تيمية  
ومدبرته وتلاميذه التي نسب اليها كتاب  
« الفريضة الغالية » زورا وبهتانا ما ليس  
بشيء منها من حق واجتهاد .

\*\*\*

وجد اذا كانت هذه هي اراء العلماء  
في كتاب « الفريضة الغالية » وما حواه  
هذا الكتاب من افكار ضالة ومضللة فانه  
يجب على الشباب ان يدركوا الدالة فيما  
يمتثله من افكار والا يتقاد وراء بعض  
الافكار التي غالبا ما تكون متطرفة  
وتقوده الى دروب يندم عليها فيما بعد  
لاذخر دينه ودينه لان الدين قام على  
السماحة ودعا اليها فيجب توخي الحذر  
تجاه من يتبنون الافكار الفريضة عن  
الاسلام والمسلمين .

المتكبر الذين تحبونهم ويحبونكم  
وتصلون عليهم ويصلون عليكم وشرار  
المتكبر الذين يتفضونهم ويغضونكم  
وتقتلونهم ويصلونكم قال : قلنا يا رسول  
الله افلا ننايهم ؟ اي نقاتلهم قال الا ما  
اواموا فيكم الصلاة « فنهضت الى ان  
الاسلام لا يبيح الخروج على الحاكم  
المسلم وقتله مادام يؤمن بالاسلام ويصل  
به حتى ولو باقامته للصلاة فقط ونحن  
نجد اننا نطبق اكثر من ٩٠ ٪ من الشريعة  
الاسلامية فيجب على كل المسلمين  
رجالا ونساء الالتزام باوامر الله وطاعة  
النكام والامراء » .

كما ان تلك الجماعة الخارجة عن  
الاسلام تستدل في كتابها « الفريضة  
الغالية » على نصوص مبتورة من فتاوى  
شيخ الاسلام ابن تيمية ليستدلوا بها  
على جواز الخروج على ائمة اكم حقيقة  
ان الامام ابن تيمية رغم شجاعته في  
الحق وجرأته التي أوصلته الى السجن  
حتى مات فيه كان يردد في اذاعة  
الفكرية المشاورة « السلطان ظل الله في  
الارض » ويدعو الى طاعة الامام والناكام  
الجال لان ضررها اقل بما لا يتقارن من  
اضرار العصيان لعل احد قول ابن تيمية





# بعد أن أجمعت الأحزاب على رفض التطرف لماذا فشلت الأحزاب في استقطاب الجماعات المتطرفة ؟

كتب عادل قنديل :

بعد أن أجمعت الأحزاب - بسبب اختلاف فاصلاتها - على رفض التطرف والمفرد والارهاب باعتبار أن المرحلة الراهنة تتطلب تضاهي الجهود لمواجهة هذه القضية الخطيرة التي تهدد الأمن والاستقرار والتنمية ، فإن السؤال الهام الذي يطرح نفسه على الساحة الحزبية ، لماذا فشلت الأحزاب في استقطاب الجماعات المتطرفة ؟ وما هي السبل الصحيحة لاحتواء التطرف وتوجيه طاقات الشباب لجهود المشاركة الفعالة في شتى قطاعات التنمية ؟

في البداية يوضح نائب الحزب الوطني المستشار الدرمداش العقالي أن تناول قضية التطرف ، سواء أكان منسوباً للدين أو الفكر ينبغي أن يوضع في الصيuan النموذج المعتدل حتى يقال أن من يزيده عليه يصبح متطرفاً ، وإن من ينقص عنه يصير متهاوناً والدين الإسلامي صاحب النظرة الشاملة إلى الكون والحياة والإنسان يميل إلى أن ينسأ النفس هل للإسلام موقف من القضايا المعاصرة ؟ وهل يتفق هذا الموقف مع الأوضاع القائمة عليه أو يخالفها ؟ وما هي درجة الالتحاق أو الاختلاف وذلك حتى يمكننا الحكم ما إذا كان الدين ينادون بتطبيق أحكام الإسلام متطرفين أم معتدلين .

ويطالب بشدوة توفير قناة شرعية للفكر الإسلامي يجر فيها عن نفسه ، دون أن يضطر إلى الدخول تحت عباءة حزب أو آخر وفي يقيني أنه لو اتبع التصير الفرعي السلي لهذه الطاقات الإسلامية المحتبسة لنفست معظم الأيضة التي تهدد بالأفجار ، ويشير ، إلى أن الرؤية الإسلامية تؤله أحكامها على مراحل وروعي فيها أن تتدرج

مع حال المجتمع ، كما روعي فيها الأهم فالأهم فالأقل أهمية ولو أننا بدأنا بالأهم لأخفنا ذلك عن الغرض في الأقل أهمية لئلا في المجال الاقتصادي يحرص الإسلام على تحقيق العدل الاجتماعي والتوازن الاقتصادي بين الطبقات لأن وجدت احتمالات الأزمة أو المجاعة فلا لتطرق عقوبة حد السركة كما فعل عبر بن الخطاب في عام الرمادة .

ويؤكد الدرمداش العقالي على ضرورة أن تكوّن الأحزاب موقفاً في مواجهة التطرف الديني من خلال تحييس الجماعات الإسلامية ، وذلك بطرح رؤية إسلامية معتدلة بقصد جذب عناصر الجماعات الإسلامية من مائة الانطلاق الذي تعيش فيه إلى دائرة الحوار المفتوح الذي يقوده إلى الرأي والرأي الآخر ، ويؤكد أن ما يعوق نجاح الأحزاب في استقطاب هذه العناصر حتى الآن وإخراجها من عزلتها أن التجربة الديمقراطية في مصر لا توجد مائة الجهد

من قبل المواطن المصري ، بدليل أن الانتماء الحزبي لا يشكل أكثر من ١٠٪ من هوية الشعب المصري ، وهذه الظاهرة تستحق أيضاً الدراسة والمواجهة .

## مؤتمر موسمي

ويطالب بمعد عبد القادر الأمين العام لحزب الأحرار بشد مؤخر موسم تنظيم علماء الدين ليتحصوا بالشباب المسلم ويتجاوزوا معهم ، ويقترحون لهم رأي الدين في مختلف القضايا ، على أن يصدر قرار بالافراج عن جميع المعتقلين من أفراد الجماعات الإسلامية كخطوة ضرورية لتحقيق المعالجة الوطنية .





المصدر: السياسي

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: عائيل ١٩٨٩

### مشاركة الشباب

ويشير عبد الحميد الشيخ عضو الأمانة العامة لحزب التجمع ، أن الإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي سيؤدي إلى القضاء على ظاهرة التطرف ومن الضروري وضع خطة عملية تؤدي إلى تحقيق مشاركة الشباب في بناء مجتمعهم ، وتوفير كل الفرص لهم للتعبير عن آرائهم وإبداء وجهات نظرهم في شئون بلادهم .

ويقترح محمد فريد زكريا الأمين المساعد لحزب الأحرار ، أن تركز الدولة على مشاكل الشباب لتتوصل إلى الحلول المناسبة لها ، وفتح باب الحوار مع الشباب حول مختلف القضايا من خلال القنوات السياسية والحزبية والإعلامية ، ولتقوية دور الأزهر الشريف حتى يقوم بمسؤولياته نحو رعاية الإسلام والصالحين .

### المصوّر المتشوّح

ويرى الدكتور محمد حلمي مراد الأمين العام السابق لحزب العمل ، أن الأسلوب الأمثل لتفويض الفكر المتطرف يتطلب فتح باب الحوار مع الجماعات الإسلامية والسماح لهم بعرض أفكارهم في الجرائد والمجلات على أن يقوم علماء الدين بتثقيفها وتوضيح ما يخالف الإسلام منها برفق. وشدد الدكتور على أن أصحاب العقائد والأفكار لا يملكون حنواً بالبطي عن طريق منطق المنف المهاد بل قد يزيدهم هذا تسكناً وإيماناً ولا يكفى أن تنقل الحوارات في صورة رد على أسئلة من جانب بعض الأساتذة المتخصصين على شائفة التلفزيون في بعض المساهمات والتجمعات . بل يجب أن يترك مجال النقاش حراً كما كان قديماً





المصدر : ٢٢ ولد

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## تقرير لوكالة الأنباء الفرنسية يزعم قيام الحكومة بحشد «السلطات الفقهية» ضد الجماعات الإسلامية

القاهرة - الحبيب : زعمت امس وكالة الأنباء الفرنسية ، أن الحكومة المصرية تسعى إلى تعبئة ، ما أسمته «بوكالة السلطات الفقهية» ضد الجماعات الإسلامية وإلزام الحكومة إلى فقد احترام هذه الجماعات أمام الرأي العام المصري على حد قول الوكالة . أكدت الوكالة في تقرير لها من القاهرة ، أن ما تقوم به الحكومة يأتي في أعقاب نزاع حدة الاشتباكات ، بين قوات الأمن والجماعات الإسلامية ، وأخرها مقتل ضابط شرطة في منطقة عين شمس ، وأعلنت الوكالة ، أن الحكومة المصرية ، حرصت في حملتها ، على الشراك الأبرز ، باعتبارها

السلطة الدينية العليا بمصر ، في أدانة الجماعات الإسلامية وتصرفاتها ، وخاصة تكفير المجتمع ، وتغيير المنهج بالفقهاء ، واشترت الوكالة إلى البيان الذي أصدره علماء الأزهر ، وادانوا فيه سلوك الجماعات الإسلامية . وعقدت الوكالة نقول في تقريرها ، أن الحكومة تنضم بالاستيلاء من عدم الشراك الإخوان المسلمين ، الذين يمثلون ٤٠ مقعدا بمجلس الشعب ، في حملتها ضد الجماعات الإسلامية ، وعقدت الوكالة في هذا الإطار ، مقابلة بين الأخوان المسلمين ، والجماعات الإسلامية . وأكدت أن كلا الجماعتين للتقنين في الهدف النهائي ، وهو إقامة مجتمع تحكمه الشريعة الإسلامية ، ولكنها يختلفان في الأساليب المتبعة ، لتحقيق ذلك ويستبعد الإخوان المسلمون ، استخدام العنف لتغيير السلطة ، كما يحرمون تكفير المجتمع ، وأشارت الوكالة ، إلى رد رئيس تحرير إحدى الصحف الحكومية على التهمة بحامه أبو النصر المرشد الروحي للأخوان المسلمين .







المصدر : **النصر**

التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يصعب تمييز عناصرهم عن المتعصبين

## الحكومة المصرية تعمل على كسب الأخوان في معركتها ضد التطرف الديني

يستندون الى قانون الطوارئ .  
لما بالانسية الى وسائل الاعلام التي  
وصفها الشيخ ابوالنصر بانها سائلة في  
الوقت الذي تقوم الدولة بتحويل  
برامجها فرد سعدة معتبرا انه بسبب  
الارهاب اللغالي الذي تمارسه الحركات  
الاسلامية على التلفزيون فان هذا الأخير  
اصبح مضمجرا وكتليا لحظر الخلف في  
برامج التسلية الأجنبية ولحظر زيادة  
عدد البرامج الدينية التي تدعو الناس  
الى احتقاد الحياة الجنبيا بهدف  
الاستعداد للحياة الأخرى .  
ويرى المراقبون أن حملة الإسلاميين على  
المستوى القضائي ليست أقل فاعلية .  
فهم حصلوا من المحكمة الابتدائية على  
حكم يمنع بث المصطلح الأمريكي  
التلفزيوني فالكون كريست الذي يتابعه  
الناس كثيرا وولعت القضية الى مجلس  
الدولة .

للمسؤولين السياسيين الذين يعتبرون  
(علمانيين) اي ملحدين .  
ونشرت صحيفة اخبار اليوم شبه  
رسمية يوم السبت الماضي نقلتها بين  
المؤيد الروحي للأخوان المسلمين  
الشيخ محمد ابوالنصر ورئيس تحرير  
الصحيفة ابراهيم سعدة يزوج سقط  
الحكومة ازاء برودة الإخوان المسلمين  
(نثر الحوار في الوقت عينه في  
والسياسة) .  
وامام دهشة سعدة لعدم قيام الإخوان  
المسلمين باحتذاء خشي السلطات  
القوية في التفتيد بالمطرفين رد الشيخ  
ابوالنصر معبرا عن اعتراضه على  
ممارسات السلطة وذكر بأنه منع من  
دخول حرم جامعة عين شمس في التوسع  
من يناير .  
وعزا الاستياء الذي يلقى الشبيبة  
الاسلامية الى قبح رجال الشرطة الذين

القاهرة - ا ف ب - يرى المراقبون ان  
الحكومة المصرية تسعى بعد تزايد  
الاشتبكات العنيفة بين قوات الأمن  
والحركات الاسلامية المتطرفة الى تعبئة  
كل السلطات القبلية بهدف القاء هذه  
الحركات اعتبارها في نظر الرأي العام  
وشريد اضراره الإخوان المسلمين  
المتأهضين للتطرف في هذه الحملة .  
ولحركة الإخوان المسلمين حاليا ٤٠  
نائبا في البرلمان من اصل ٤٥٨ نائبا  
وتتسلح السلطة ازاها رغم انها لا  
تتمتع باي وضع قانوني . وهي حركة  
معارضة سياسية دينية قوية اسسها  
حسن البنا عام ١٩٢٨ .

ومع انها تتنازع مع الحركات المتطرفة في  
الهدف النهائي وهو الاصولية والقامة  
مجتمع تحكمه الشريعة الاسلامية فان  
حركة الإخوان المسلمين تختلف عنها  
بالاساليب المتبعة للوصول الى هذا  
الهدف فهي تستبعد العنف مظاهريا على  
الاول لتفجير السلطة وهي تحرم التكفير  
وبالتالي تعارض التصفية الجسدية





المصدر :

١٦ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نقاش تلفزيوني حاد بين أبو النصر.. وسعدة

**مصر: الحكومة تسعى لـ «إثراك» الإخوان**

**في الحملة المناهضة لـ «التطرف الديني»**

هاتان الهيئتان تتصانمهما العلني مع سلطة تنتقدان فيها مواربة القاهرة «غير الإسلامية». وبين هذه القاهرة بعض برامج التلفزيون وقيام القطاع العام بإنتاج الكحول وقبول النساء محجبات أم لا في بعض الوظائف. ونشرت صحيفة «الحياة اليوم» شبه الرسمية نقاشا حادا بين «المراشد الروحي» للإخوان المسلمين الشيخ محمد أبو النصر ورئيس تحرير الصحيفة إبراهيم سعدة يتوج سطح الحكومة آراء برودة الإخوان المسلمين.. وأمام دهشة سعدة لعدم قيام الإخوان المسلمين بإحذاء خطي السلطات الفقهية في التشديد بالمطرفين رد الشيخ أبو النصر معبرا عن اعتراضاته على ممارسات السلطة وذكر بأنه منع من دخول حرم جامعة عين شمس في التاسع من يناير.

وعزا الاستياء الذي يلقى الشبهة الإسلامية إلى قمع رجال الشرطة الذين يستندون إلى قانون الطوارئ. أما بالنسبة إلى وسائل الإعلام التي وصفها الشيخ أبو النصر بأنها «ساقطة» في الوقت الذي تقوم الدولة بتمويل برامجها فرد سعدة معتبرا أنه بسبب الأزمات الثلاثي الذي تعارسه الحركات الإسلامية على التلفزيون فإن هذا الأخير أصبح «مفسرا وكليما لشرط الخفض في برامج التسليح الأجنبية ولغرض زيادة عدد البرامج الدينية التي تدعو الناس إلى احتقار الحياة الدنيا بهدف الاستعداد للحياة الأخرى».

ويرى المراقبون أن حملة الإسلاميين على المستوى القضائي ليست أقل فاعلية. فهم حصلوا من المحكمة الابتدائية على حكم يمنع بث المسلسل الأميركي التلفزيوني (فاكون) كريست الذي يتابعه الناس كثيرا. ورفضت القضية إلى مجلس الدولة.

القاهرة - أ ف ب - تسعى الحكومة المصرية بعد تزايد الاشتباكات العنيفة بين قوات الأمن والحركات الإسلامية المتطرفة إلى تمجيد كل السلطات الفقهية بهدف إقناع هذه الحركات باعتبارها في نظر الرأي العام وتريد إشراك الإخوان المسلمين المناهضين للتطرف في هذه الحملة. ولمحركة الإخوان المسلمين حاليا ٤٠٠ نائبا في البرلمان من أصل ٤٥٨ نائبا. وتتسامح السلطة إزاءها رغم أنها لا تتمتع بأي وضع قانوني. وهي حركة معارضة سياسية دينية قوية أسسها حسن البنا عام ١٩٢٨.

ومع أنها تتقارب مع الحركات الأخرى في الهدف النهائي وهو الأصولية وإقامة مجتمع تحكمه الشريعة الإسلامية فإن حركة الإخوان المسلمين تختلف عنها بالأساليب المتبعة للوصول إلى هذا الهدف. فهي تستبعد العنف ظاهريا على الأقل لتفجير السلطة وهي تحرم «التكفير» وبالتالي تمارش التصفية الجسدية للمسؤولين السياسيين الذين يعتبرون «علمانيين» أي «ملاحدين».

ومع ذلك فإن الفارق ضئيل بين الأصوليين والمطرفين إيديولوجيا ومن الصعب التمييز بينهما مثلا في الحرم الجامعي وهو بصورة الاضطراب الإسلامي. واثرا اغتيال ضابط كبير في الشرطة في الثامن من ديسمبر في ضاحية عين شمس القاهرية وقيام حملة مطاردات واعتقالات واسعة دانت جامعة الأزهر وهي السلطة الفقهية الدينية السنية العليا تصرف الحركات المتطرفة وممارساتها و«الخاص» «التكفير» وتغير ما هو سوي بالاكراه. واتخذ كبار العلماء الموقف نفسه بعد أسبوع من ذلك. وذكرت مصادر حسنة الاطلاع أن الحكومة أصرت بشدة على أن تعلن





المصدر : ٢٢ - وفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يناير ١٩٨٩

#### ٧. ألف عضو بالجماعات في تقارير المخابرات الأجنبية

أدرت تقارير بعض المخابرات الأجنبية بالقاهرة ، حجم الجماعات الإسلامية في مصر ، بحوالي ٧٠ ألف عضو . وكانت بعض المخابرات ، قد أعدت تقارير حول نشاط الجماعات الإسلامية ، وحجم أعضائها ، والمنتمين إليها ، ومراكز ثقتها وتواجدها . وكثرت التقارير ، أن عضوا واحدا من بين كل أربعة أعضاء يمثل إلى ألف . استلقت مؤشرات التقارير ، أن أعداد أعضاء الجماعات ، المتطوعين حاليا .





المصدر : ..... الشعب

التاريخ : ..... لايفيس ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# لا تستروا على أخطاء النظام الحاكم







بقلم :

## د محمد حلمي مراد

وإذا كان رئيس تحرير أخبار اليوم يذكر واقعة - لا يستطيع أن يجهز بمحنة تصلياتها أو يحدد بكافة ملائمتها للدليل على فساد الحلة بين الأستاذة والطلاب - وانعدام الاحترام الواجب للأستاذ المعلم - فقد نسى أو ناسى الأساليب التي أدت إلى الخلط المختلف الصور لتواجد الجامعات والتي يمكن أن نجعلها في عدوان السلطة على استقلالها وحرصها على صيغ قيادتها بالتبعية للسلطان الحاكم ..

فقد استخدم بعض الطلاب نتيجة الضغط عليهم من جانب أجهزة الأمن السياسي أو استغلال لفسادهم المعيشية للجنس على استأذنتهم وزياراتهم وكثافة التقارير السرية عن أحقيتهم وتصرعاتهم .. وحاولت السلطة اجتذاب بعض أعضاء هيئة التدريس الجامعية للعمل لصلتها وأغرائهم بالمناصب البراقة خارج الجامعة لكي يكونوا متابعين تصرفاتهم لكي يمكن أن تلقوا .. وكان منسلك بعض أسئلة الجامعة الذين تولوا المناصب العامة غير

نشر رئيس تحرير جريدة أخبار اليوم الحكومية في عددهم الأخير الصادر يوم السبت الماضي مقالاً مطولاً يتعلق فيه على بيان المرشد العام للأخوان المسلمين حول الأحداث الأخيرة التي وقعت بحي عين شمس بمدينة القاهرة حوى الكثير من المفالطات ولوى الحقائق ووصف العجالات غير الفعالة بما يفتشينا إفساح الواقع من الأمور في صورتها الصحيحة ..

## السادات هو البدايء بالارهاب وليست الجماعات الإسلامية

وقد اعتبر الكاتب في الارهاب السياسي بدأ بحادث اغتيال الرئيس السابق أنور السادات في السادس من أكتوبر عام ١٩٨١ خلال الاحتفال بذكرى الانتصار على إسرائيل في معركة ١٩٧٣ متفانياً أن البدايء بالعنوان والارهاب السياسي كان السادات نفسه غير الله له إذ أصدر قراراته الطائشة في الخامس من سبتمبر من ذلك العام بالتحفظ على أكثر من ألف وخمسمائة من القيادات السياسية والدينية والكتاب والمحققين من المسلمين والاقباط والكبار والشبان والرجال والنساء وأودعهم السجون دون اتهام محدد وعزاهم عن كل اتصال بالحياة خارج المعتقلات وعوملوا معاملة المصوص والمجرمين مما أثار مشاعر المواطنين عامة وأهلهم ومحبيهم بصفة خاصة ..

وإنك انني عندما علمت بإبعاد القرارات المتخذة والتعليق ببعض مقبوض عليهم ليكة اعتقال تنفيذاً لهذه القرارات قلت لمن حولي إن السادات وقع بذلك قرار انتحري .. إذ لا يمكن لأتسان مهما كانت مسطوته وجرؤته أن يعابر في جميع الجبهات في وقت واحد وإن يستثير مشاعر الميخضاء والكراهية له في كافة التجمعات ولدى جميع الاتجاهات السياسية والدينية والألاف المؤلفة من الأسرى في شتى مدن وأقوى الجمهورية لم يكون إنما على نفسه ولكن

فالارهاب السياسي بدأ عام ١٩٨١ من جانب الرئيس السابق أنور السادات وليس من جانب الجماعات الإسلامية .. ومن المصنوب أن الارهاب خاصة إذا جاء من جانب الدولة من شأنه أن يولد ارهاباً مخيفاً لأن المعتدى عليهم لا يجدون غالباً سبيلاً مشروعاً للوقوف أمام الدولة أو رفع ظلمها عنهم ، الأمر الذي يدفعهم إلى مقابلة ارهابها بلرهاب مقلد ..

العنوان على استقلال الجففة هو سبب الاختلال الموجود في حرمها





المصدر :

الكتاب :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤٢٩

مشراف ولا يتلق مع السلوك الذي ينبغي أن يتحل به العلماء من امانة في التصحيح وسمو في الخلق وبعد عن التناقض وحرص على الصالح العام .. فوجد من بينهم لئلا من أخذ يضع علمه في خدمة السلطة اشراراً بمصالح الشعب وانحرافاً عن النهج العلمي السوي فيحصل القوانين على هوى الحكام بحيث أصبح يطلق عليهم اسم تشريعية القوانين ومنهم من حاول أن يخفص المؤسسات الدستورية لاهواء السلطة الحاكمة ويضرب أسوأ الأمثل في أسلوب أدائها ومنهم من قبل أن يمسح شخصيته وأن يعمل تابعاً دليلاً ينفذ أوامر سادته ويغض الطرف عن الانحرافات والفساد ويعمل على تحقيق مصالح أهل الحكم على حساب الشعب الصابر الضعيف ..

وما أن يستتلك الفرض عن استخدامه نجدهم يعمدونه طعناً ومها على الجامعة مختلفاً باعتناؤه المصلحة والجمعية لكي يظهر مرة أخرى اسام الطلاب بمخبرهم ولكنهم لا يكون له احتراماً ولا يفسون له الفضله وماسية ..

وأصبح رؤساء الجامعات ونوابهم يمينون أحياناً بين قيادات الحزب الحاكم دون أن يدخلوا من حزبيتهم عندما يتولون مناصبهم الجامعية حتى ينظر اليه جميع افراد الأسرة الجامعية اسالة وطلاباً باعتباره منجرباً عن الحزب ويتغولن قراراته وتوجيهاته بغلوس راضية .. بل وجد من بين القيادات الجامعية من يجسم بين مناصبهم الجامعية ومراكز الحزبية في الحزب الحاكم في نفس المصاطلة او المنطقة وهو ما نهيت الى خطورته منذ أن اخذت الدولة بنظام تعدد الأحزاب ..

وتدخلت الدولة في الاتصادات الطلابية بإلقاء اللثة المتعلمة لها حتى تلف صفها الطلابية ولا يكون لطلاب الاغلبية فيها وصف عليها الانشطة ذات الطابع السياسي او الديني .. وهو ما يدفع بالطلاب الى فرض هذه الانشطة فرضاً عن طريق الصراع مع القيادات الجامعية ..

ولم يصبح الحرس الجامعي منفصلاً عن جهاز الامن يتلقى اوامر من قيادة الجامعة كحرس مجلس الشعب ويقتصر دوره على حراسة المنشآت الجامعية بل عهدت اليه بمهام سياسية عن طريق أجهزة الامن السياسي مما

أصبح يتشكل استقرازا للجامعة وطلابها ..

وعندما صدرت قرارات مستعبر ١٩٨٦ الطائفة والتي تلى بناء عليها بعض اعضاء هيئة تدريس الجامعات الى وثائق خارجها عليا لهم على عدم انضوائهم تحت لواء السلطة الحاكمة كان ذلك توجيهاً مكرراً بوجوب البعد عن الاتصال بالطلاب أو الاعلان عن الاستقلال في الرأي الذي لا يتفق وراي الحكام ..

ثم بدأت تسمع في الأونة الأخيرة الطائفة غير لائقة بوجهها وزير الداخلية في الحكومة والكثافة والحائز على رضاء الرئيس حسيني مبرلة الى اعضاء مجالس ادارات نوادي هيئات تدريس الجامعات على مسمع من طلابها وينقل في وجههم بتهديدات المشرية وتوعد بحد نواديهم فكيف يعجب احد من المدعين عن النظام الحاكم بعد ذلك من فساد العلاقات داخل الجامعة ومن وجود خلل في السلوك بين جدرانها بعد ان اضر النظام كرامة الاستاذة واساوا الى سمعهم وتدخل في شئون الجامعات وعصف باستقلالها وفرض القيود على طلابها وعمل على خنق حرياتهم الجامعية المتمارف عليها في الجامعات ..

### العالم المتقدم ؟

### كيف تكون الدعوة بالحكمة مع تحريم الأحزاب الدينية ؟

ومن دواعي الدهشة أن يتحدث المدافعون عن النظام الحاكم عن الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة بينما هناك حظر مفروض على إنشاء الجمعيات والأحزاب الدينية . وهناك تحريم بإصدار صحف اسلامية تعبر عن مختلف الجماعات الاسلامية .

الحد كان يصغر قبل الثورة عديد من المجالات الاسلامية والجمعية المعبرة عن وجهات نظر جمعيات دينية . وتدخل في حوارات يصابها في كثير من الامور بطريقة علنية لاتحتاج الى تكوين الجماعات السرية وعقد الاجتماعات في اركان المساجد ... فكلت هناك مجالات الدعوة ، وشباب محمد . والسنة المحمدية ، والجمعية الشرعية وغيرها .... ولم يحدث نتيجة وجودها مثل هذه الاصطدامات التي أفرغتها جميعها .

ولو وجدت مثل هذه المجالات المختلفة الاتجاهات في التفسير لتبين الرأي الصواب دون حاجة الى عقد ندوات تليفزيونية مشكوك في الهدف منها ، وإلى اصدار البيانات من علماء لا يعمرون أنفسهم من علماء السلطة يجدون فيها وجهات نظرهم . وهل مما يتلقى من الدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة .. اقتحام الشرطة بعض المساجد لمنع بعض المواطنين المسلمين من التعبير عن وجهات نظرهم مما يؤدي إلى صدامات ومعارك .. أم يكون برفاس السبيل لاصحاب الرأي الآخر يعرضه بنفس الطريقة ؟





المصدر : ..... ١٢٢٥ هـ

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## السياسة الأمنية محتاجة لإعادة النظر

وهذا ما يؤدي بنا إلى تناول أسلوب أجهزة الأمن في التعامل مع من يعتبرونهم منتسبين إلى الجماعات الإسلامية ، إذ أنه ليس من مهمة الشرطة أن تتصدى لأي اتجاه فكري ، وإنما ينحصر دورها في التصدي لمن يخرجون على القانون ويتركبون جريمة سواء بمنعها قبل وقوعها أو تعقب مرتكبيها والقبض عليهم في حدود الاجراءات القانونية لتحقيق مهمهم والتصرف في شأنهم على ضوء ما تبين من الحقائق .

أما شرويع الأمنيين بإسم « التمشيط » للبحث عن المطلوب القبض عليهم ، والانتقاء إلى التخريب والتدمير عند القيام بتفتيش المنازل ، والقبض على الزعماء لجباير المطلوبين على تسليم أنفسهم ، والقيام بعمليات التعذيب الجماعي على القرى والأحياء ، وتعذيب المتهمين لحملهم على الاعتراف ، فإن هذه الأساليب الخالجة على القانون والمتنافية لحقوق الإنسان من شأنها أن تواد الأعداء وأن تعمل على الأخذ بالذات ، وتلفد ، حسنة القانون ، و « حيلة الأمن » هيئتهم وحيلاتهم ومحببتهم لدى الجماهير التي تبحث عن الأمن والأمان بأفضل وعنايتهم للمواطنين واحترامهم للقانون .

فإذا لم يكن رئيس تحرير أخبار اليوم يسمع عن وضع بعض هذه الأعمال من « بعض » المنتسبين لأجهزة الأمن ولا أقول عليهم ، فإن من واجبه أن يطالب بالابتعاد عنها وعدم الانتقاء إليها ، إذ أن في أحكام القانون وصلاحيات أجهزة الأمن ما يكتنفه من تحقيق المطلوب دون الانتقاء إلى الأهل أو العنف أو التكتيل .

## اصلاح الحال لا يكون بالصدام بين الإخوان والجماعات الإسلامية :

أما ما طالب به رئيس تحرير أخبار اليوم في نهاية مقاله من محاولة الإتيان بين الإخوان المسلمين والجماعات الإسلامية باعتبار أن هذه الجماعات لا تعترف بدعوة الإخوان المسلمين وتكرار أعضاء ما يعتبر ظفولا عليهم ويوجب عليهم أن يكونوا أول من يتصدى لهم حسب تعبيره ، فإن سبيل الإصلاح والتوجيه إلى الطريق الصحيح لا يكون بإثارة فريق على فريق من أبناء الوطن ، وإنما يكون بمعالجة الأسباب التي أدت إلى إثارة الشغب المسلم ، وبمحو الحكومة عن الأساليب المستفزة ، وبالأخذ بالديمقراطية الصلة التي تفتح السبل الطبيعية للنقاش والحوار دون صدام أو عراق ، وبترتيب الضمانات السكانية بعيدة الانتخايات حتى يلجا الكافة إلى الشعب لأعطاه لقله لمن يشاء دون تعالعب أو تزوير ..

والله الهادي إلى سواء السبيل





الشيخين

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ظلمت حتى يا شيخ الأزهر

● لم يكن غريبا علينا بيان شيخ الأزهر الذي أصدره منذ أيام . فمن المعروف أن الحكومة تسمى لكي تكون أداة الأذى ..

● فجعلت الحكومة .. منصب .. الأزهر يتم بالتعيين من قبلها بدلا من انتخابه بواسطة العلماء الثلاثة ..

وجعلت رئيس الوزراء هو المسئول عن شؤون الأزهر بعد أن كان العكس موجودا .. وجعلت شيخ الأزهر يتقاضى راتبا من الحكومة بعد أن كان للعلماء والأولف بعيدة عن يد .. وجعلت الحكومة

في تشهير الأزهر ... والقضاء على دوره .. وتعليم في الإصلاح ... والتوجيه ..

وتعمية الرأي العام ضد الحكومات المتعوفة ..

فلا عجب .. إذن .. الانسحاب لشيخ الأزهر من أعم الأمور .. وقضايا الأمة المعاصرة خاصة ما يتعلق منها بالحكمات ..

.. ولا عجب .. أيضا .. أن تستخدم الحكومة شيخ الأزهر في القرارات المتعلقة من قوانين أو معاهدات ..

ولا عجب .. أيضا .. أن تفرج الحكومة الأزهر في مجالات القضاء على المعارضين لها ..

فإنباري شيخ الأزهر .. أرفاء المالكين .. في إرسال مذكرة إلى محاكم أمن الدولة العليا لتشدد عقوبتها على الشباب المسلم المطلوب بتطبيق شرع الله ..

في نفس الوقت الذي يرسل فيه شيخ الأزهر الممثل أمام المحكمة في إحدى القضايا حتى لا يعترف بمخالفة الحكومة للشرعة الإسلامية .. حيث أنه لا يستطيع أن ينكر ذلك .. سلهذا وغيره لم نستغرب منه هذا البيان .. هذا الوقت بأذات .. سولكن وأيضا

الطالقا للفقير أن نوضح عليه من مأخذ ..

■ أولاها : أن شيخ الأزهر لم يتبين أو يتبين فيما قرأه في إحدى الجرائد الحكومية التي اعتمد عليها في حكمه حيث ذكر في بيانه [ طالعنا إحدى الصحف يوم السبت ١٤ - ١٦

بأخبار تلك الناس التي وقعت في بعض أحياء القاهرة .. فكيف يعني شيخ الأزهر حكما على أحداث قرأها في جريدة ( الأخبار ) وهي جريدة حكومية وهي لسان حال النظم الحاكم لئلا تكون لها طرف في النزاع وخضم بين في الأحداث . ألم

يقول الله تعالى [ يا أيها الذين آمنوا إن جاعكم فليسق بنيا فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة

لقد سمعوا على ما علمت نادمين ] فكان يجب على .. شيخ الأزهر .. أن يذهب إلى ( عين شمس ) أو يرسل من ينوب عنه من العلماء الثلاثة ويجلس مع كل الانسراف ويتبين الحقائق ويهدأ ويصدر مبادئ أو قرارات أو بيانات ..

■ ثانيا : أن شيخ الأزهر زعم أن الناس يعيشون .. هذه الأيام في ظل شرعة الله حيث ذكر في بيانه [ وما كان في الإسلام جماعات أو جمعيات تخلف النظام الذي أرفق الله الناس

لحياتهم في ظل أحكام الله وشرعته .. الرسالة وصلتنا بالبريد .. ردد .. علا

.. أنه المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية

● قول الناس يعيشون .. حقا في ظل أحكام الله وشرعته ١١٩ .. بل أن شيخ الأزهر قد بعد

حيث أوجب على الناس طاعة ولا الأمر حيث ذكر في بيانه [ وأن يعرفوا .. أي الناس .. أن الإسلام حكم بأحكام طاعة ولا الأمر .. فبقضية الشيخ : أنه لا يفتاح الثقل في أن

الشرعة غير مطبقة في مصر .. وأن الناس يمكنهم بخرعة وقوانين وشريعة .. ولا يختلف الثقل .. أيضا .. في أن الناس .. كل الناس غير راضين عن هذه الحكومة التي تحكم بالمعبد والتوازي بين الطرفين والأرباب ..

.. ولا يختلف الثقل أن الإسلام حكم بطاعة أول الأمر إذا كانوا مطبقين للشرعة أما إن خالفوها لم يباحوا الزنا .. والزنا .. والتعوير .. فلا طاعة لهم .. بل ولا لغيرهم من حيث الأصل ..

■ ثالثا : أن شيخ الأزهر شن حملة شعواء على الشباب .. المسلم وكال له الاتهامات جزاغا حيث قال في بيانه

ويجب على الناس كافة أن يأخذوا على أيدي هؤلاء الذين روخوا انتساء والاطفال .. وعطافوا الأعمام وأهدروا الحوادث وأغصنوا الأموال وسلخوا النماء ..

.. فيقول الشباب المسلم فعل ذلك .. سقا .. بالقضية الإمام ١٩ لعل الذي فطنت الحكومة

إذن ١١٩







المصدر : الشيعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩

— ألم تتحتم الحكومة مسجد آدم في المجلس الملي في لقاء اسبوعي .. ولقيت ( ٦ ) من المواطنين الأبرياء .. وأصيبوا أكثر من مائتين من الأطفال والنساء .. واعتقلت قرابة الألف من الصحفيين .. وبمسيرة المنساقين وتسم كل ذلك دوماً سبب أو مبرر .. ثم أعادت أجهزة الأمن الكريمة أخرى في هذه الأيام .. ولت نفس المنطقة والمسجد بمجة أن الشباب يحرق ويذبح ويوسطه الدماء .. ويأرض آثارات ( وهل يعقل أحد ذلك ) ؟

— وإذا كان الشباب يفعل ذلك كله في الأمان فلماذا .. إذن — يدافع عنهم الأهل ويتدوا أربابهم لحمايتهم ولماذا تصدوا الحكومة لأن — عندما اقتحموا مسجدهم ؟ وهل يعقل أن يجادل الشباب الأمان ثم يدافعون عن الجلائل ؟ ؟ ؟

— إن أجهزة الأمن والفصيلة الإمام افتمعت خلال العام ( ٨٨ ) أكثر من ( ٢٥٠ ) مسجداً في المحافظات فلماذا لم تخرج بياناً تستنكر فيه ممارسات الحكومة ..

■ رابعاً : إن شيخ الأزهر حرض النظام بل الناس جميعاً على الشباب المسلم حيث ذكر في بيانه ( يجب على الناس كافة أن يعاونوا أولى الأمر في دفعهم عن فئهم ويدعهم بكل

الوسائل )

— اليس في هذا إجازة لما يفعله النظام بالشباب من قتل وتذيب واعتقال ؟ ؟

— اليس في هذا تشجيع للوزير الداخلية أن يستمر في التصفية الجسدية والقتل المعمد للشباب ؟ ؟

— ألم تعلم وفصيلة الإمام أن ركني بدر قتل أكثر من خمسة عشر من الشباب المسلم معددا منذ توليه الوزارة وذلك قبل أن يجيز له ذلك ؟ ؟

— فلماذا سيفعل بعد أن افتتحت له بوجوب ذلك ؟ ؟

— إنك والفصيلة الشيخ بهذه الفتوى سوف تلقى على الأخضر واليابس في بلدنا .. فلماذا يفعل الشباب وهم كثيرون عندما يعلم كل واحد منهم أنه سوف يقتل .. اليس من حق أن يدافع عن نفسه .. وقتها سوف تتحمل فصيلتكم مسئولية هذه الفتوى المشترعة ..

— خاسبا : أن شيخ الأزهر قد دعا إلى السلمية .. والتخلى عن الدين .. وعدم الدفاع عنه .. والأود من حرماته .. إذ يذكر في بيانه ( وإذا كان ثمة أخطار أو خروج عن ذرع الله كانت النصيحة التي افترضها الله على المسلمين .. فإذا كان ثمة أصرار على خطأ كان ولي الأمر هو المسئول عن توقيفه ..

ونحن نسال فصيحة الإمام

— فإذا لم يقم الحاكم به يرد ومسئوليته في تقويم الأخطاء ؟ ؟

— وإذا كان الأصرار على الأخطاء من الحاكم نفسه ؟ وإذا كان الأصرار على عدم تقبل النصيحة من أساسها ؟ ؟

— إذا كان الذي يلمس جزاءه القتل والتذيب والاعتقال وتحديد الأقالمة ومنعه من النصيحة ؟ فلماذا يفعل إذن ؟ ؟

— يشيخ الأزهر .. إن الأمر جد خطير .. ووجهات إلى ولقة صدارة مع الناس ..

— إن العلماء مجمعون على أن الحاكم إذا لم يقم بدوره ومسئوليته ومهامه .. فيجب على الأمة أن تقوم بدورها في حماية الإسلام والدفاع عنه وعن حرماته لأنها إذا لم تقوم فساد الدين .. وانشرت أحكامه ومعاله ولاشك أن الأمة في قيامها بمهامها يقودها العلماء المخلصون لأنهم من جملة ( أولى الأمر ) .. وسير الناس خلف علمائهم في إصلاح ما

فسد والوصول بالأمة إلى ماكانه خيرها وفلاحها ..

— أما إذا نظرت الأمة إلى العلماء فلم تجدهم في صفها ووجدتهم في صف الحكام يزينون لهم ماهم عليه .. عند ذلك تحدث الكوارث التي تعاني منها في هذه الأيام .. وسوف يسفل هؤلاء العلماء أمام الله .. وأمام التاريخ عن هذه القيادة العظمى

■ وخاتما : لم يصف شيخ الأزهر الشباب فقد ترك ففسيكت النظام .. واتجه إلى المظالم .. وترك الجانب الحقيقي وأجهز على المعنى عليه ..





المصدر: ..... الشريعة

التاريخ: ..... ١٧ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الشيخ القرشي يكشف أسرار ما قيل بشأن الأئمة

كتب - محمد عبد القدوس

أعلن كل من فضيلة الشيخ محمد الخازني والشيخ القرشي في حوار مع المعلقين داخل السجن - على أساس أنه ليس بإمكان المتأسس - وأن يؤدى إلى أى نتيجة. قال الشيخ محمد الخازني أن الحوار العلني يقع في المساجد والأندية حيث تتكلم الفرس في الأذى والره ويشعر السائل والمستقل بضرورة العقل والضمير. وقال الشيخ الخازني أنني استحي من الله أن أجعل خلفاً أو ملوكاً على أمره.

وقال الشيخ يوسف القرشي أنه من العبث الدعوة إلى حوار تحت أبنية السجن، إذ لا يعقل حوار بين مسجون وسجين، ولا يجوز لعالم يحترم نفسه أن يدخل في هذا الحوار لأنه يفقد مصداقيته، ويكفي أن يفهم بأنه من علماء السلطة وأنواق الشرطة.

وفي تصريح خاص للشعب أكد فضيلته أن بيان العلماء الذي أديع من الأئمة الشريف، لا يكفي وحده لبيان وجهة نظرهم، حيث صرح لأول مرة أنه كان يجب نشر خلاصة ما دار في الاجتماع الذي عقده العلماء المسلمون مع وزير الأوقاف قبل إصدار البيان. أو على الأقل نشر هذه الخلاصة في مقدمة البيان حتى يفهم على ضوءه... إحقاقاً للحق، ووضعاً للأمر في نصابها.

وقال الشيخ القرشي أنه كان في قطر حينما طلب منه الدكتور محمد علي محبوب وزير الأوقاف الحضور إلى مصر في سرعة لحضور اجتماع يضم عدداً من كبار العلماء من بعض قيادات الجماعات الإسلامية للحوار حول قضيتي التكفير، وتغيير المنكر بالقوة، وأجّل الوزير الحضور، ولم يسمح أن أتخط، فقد وجدت في هذه الدعوة فساداً صريحاً أن تتكلم الدولة إلى العلماء ليحاربوا القيادة الإسلامية، بدلاً من أن يكون علاج الموضوع كله في يد وزارة الداخلية وأجهزتها.

واستطرد الشيخ القرشي قائلاً: عند حضوري وجدت الاجتماع مقصوراً على العلماء وحدهم؛ وأقال وزير الأوقاف: لقد كان المقرر أن يقدم الاجتماع لقيادات الجماعات الإسلامية ولكن الزمنا أن يجتمع العلماء أولاً ثم ننظر في دعوة الآخرين.





الشعب

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تسلم إلى مبعدها حتى تنتهي إلى التطبيق الكامل .  
حتى لا يكون البيان مجرد صحيفة أو نقشة !  
وقد أكد الداعية الإسلامي الكبير في الاجتماع أهمية أن تعطي الدولة الحرية للموسوعة الإسلامية ، وهو التبرار الأعظم جذرا ، والأوسع قاعدة ، والأقدم تاريخا في العمل الإسلامي .  
وقال الشيخ يوسف القرضاوي لوزير الأوقاف والمجتمعات ، إن البيان لكي يكون مؤثرا ومقبولا ، وجوارنا لكي يكون مقنعا وفعالا ، فيجب أن يتم في جو من الأمان والحرية يعيش فيه القدير الإسلامي ، والأكثر صحة في واد . أو نقشة في رمة كما يقولون ، ولك في هذا الصدد على أهمية إطلاق صراح المعتقلين ، وعدم جواز قيام أجهزة الأمن باعتقال من تخرج عنه التوبة .  
واختتم الشيخ القرضاوي تصريحه ، للشعب ، ببيان الذي صغر ليكفي وحده لحل القضية ، بل قد يفسر من وجهة نظر الشباب الذي يوهف بالقطر ، بأنه خدمة للحكومة . ومبرر لشرب العسل الإسلامي كله والجماعات الإسلامية قليلة باسم ضرب الخطف . ومن هنا كان من الواجب الدعوة إلى حوار موسع بين كل الأطراف في ظل حرية حقيقية ، وأن يداع ذلك على الهواء . لئلا نجد في العالم كله أروا شائني من القطر ، وهو لا يلبث في الجدول المتحضرة يتعارف مقابل حتى لا يزيد الدار انشغالا .

وقال الداعية الإسلامي الكبير : إن العلماء كانوا في الاجتماع على عهدهم في الجهر بكلمة الحق ، وهذا ما ذكرته في بداية الاجتماع حيث قلت لزملائي من العملاء الأجلاء : نحن يامضايقتنا إن لنا ألا تأخذنا في الله لومة لائم ، فلما سداهن الحكومة ، ولانجامل العلاء على حساب الحق ، وقد ذكرتهم بحكم سعد بن معاذ في بني قريظة ، حيث كان يرجو أن يجاملهم ولكن سعد قال قوله : لقد إن لسعد إلا تأخذه في الله لومة لائم .  
وذكر الشيخ يوسف القرضاوي « للشعب » أنه ذكر في الاجتماع أننا ضد التكفير ، وقد كتبت هذا من زمن غير قصير ، وترفض العلف وقد أسفكرته في أكثر من كتاب ، ولكننا نريد من الدولة أن تعمل على منع الأسباب التي تولد ظاهرة العنف أو ظاهرة التكفير ، ومن ذلك التسارعة في أخلا الخطوات اللازمة لوضع أحكام الشريعة الإسلامية موضع التنفيذ تطبيقا للمسنون ، واستجابة لنداء الشعب المعتردين ، وتلبية لأمر الله جل جلاله ، فليس لنا خيار فيه بحكم أسلامنا ومقننا إيماننا ، وأن من أعظم أسباب التوتر في التحالف الذي يجده المسلم بين عقيدته ووالعه .  
ونحن نسلم بالتطبيق التدريجي لأحكام الشريعة ، ولكن فرق التدرج والتصويت الذي نضاهه حاليا ! ! التدرج يقتضي أن تكون هناك خطوات متدرجة مرحلية ، كل مرحلة





## أنجعل المسلمين كالمجبرين ؟

● استغفرت الدولة طوال الأسبوعين الماضيين أجهزة الدعوة الإسلامية ، والأعلام لتأييد خطة الدمع والعنف التي تنتهجها وزارة الداخلية في محاولتها « القضاء » على الشباب المتدين الذي يمان عن استسكانه دينه ، وبجسار باتكاف تكفير . المجتمع بالفلول والفسان والبيعان .

● ولم يكن اصنام وزارة الداخلية للاقتاع بخطتها الضميمة ( اعتقالات - اهاناة مستمرة - قبض عشوائي على كل منج يوجد في اماكن معينة - اتهامات سنداها الوحيد هو التحريات - وأخيرا : فتح النار الحية الفتلة على شباب تبحث الأجهزة الداخلية نفسها

### بقلم

د. محمد سليم العوا

عنه لمحاكمته - أو لتلقيه للثبابة - بدعوى أنهم يدأوا بفتح النيران على القوات المهلجمة ..) لم يكن اصنام وزارة الداخلية للاقتاع بهذه الخطأ ، أو بفسكوت عليها إلا الإيهام بأن هؤلاء الشباب شباب منحرف الفكر والسلوك ، يتخذ من ( الأرهاف ) وسيلة لغرض رايه وسيطرته على أحياء كاملة من العاصمة ذات الإثنى عشر مليوناً من البشر .. أو يتخذ

● وليس لدى الرأي العام أي دليل على صحة هذه الاتهامات كلها إلا « تأكيدات » متوالية من وزير الداخلية ، شخصياً ، أنهم فعلوا كذا وكذا .. وأحرزوا من الممنوعات كبت وكبت . ومولتهم شركات توفير الأموال بشيكات بعضها تحت يد الوزير . شخصياً ، مع أن هذه الشيكات قد يرد عليها الفرد بالقدن نفسه الذي يرد به على جميع التأكيدات السبيلة للسيد الوزير وأوضحها تأكيداً - في ثقة أريكت الجميع - أنه ثلاثة على الثلاثة الذين حاولوا الاعتداء على وزير الداخلية السابقين حسن أبو .. يائسا والخيوس اسماعيل ، وأن الشهور تعرفوا عليهم ، وأن يصماتهم وجدت على زجاجة المياه الغازية ... ثم كان ما كان من ظهور عدم صدق ذلك كله وبهتانه وزيفه ... وإن الله العليم

● ومع انعدام الدليل على صحة التهم الموجهة إلى هؤلاء الشباب جاء استغلال الأجهزة الدينية لتثني آلاف الترسلات حول مدى جواز الفتوى بلايئة ، ومدى جواز الحكم دون سماع المتهمين ، ومدى جواز تخريص السلطة - وهي تحتكر على عوامل القوة والظفر والمطش - على هؤلاء الشباب الذين لايعرف عن حقيقتهم أو شعاع تنظيماتهم ، ولا عن أساليبهم في التوبة أو التوجيه أو العمل العام شيء يذكر ، فقلنا عن أن يكون شيئاً كلياً للحكم عليهم بأنهم مفسدون ومضلون وأن مسجدهم ، مسجد ضار ، وأن مايقومون به يعتقد على تكفير المجتمع ومبغضاً لكفر فيه لأن أحد من مسؤولينا لا يرد على الله حكماً ..

وهذا تعريف جديد للكل يحتاج من علماء أصول الفقه وأصول الدين أن يصرحوا بلباد رأيهم فيه قبل أن يستقر في أذهان البسطاء فيصبح فتنة جديدة من فتنة أحاديث الوعظ والقصص التي ألف الأئمة السابقون في التحذير منها عشرات الكتب .

● وبلغ الاستغلال الرسمي للأجهزة الدينية في مصر قفته حين صدر بيان الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر مبنياً على ما نشر ( في إحدى الصحف الصادرة أمس ) لم يبين المشايخ الثلاثة الذي لم يبينوا بعد من أين استقوا معلوماتهم التي أداروا عليها بيانهم ، والدماء في سبيل تأييده الأئمة والبراهين التي بعضها محل اتفاق الأئمة ( كتراتب تغيير المنكر ، وعدم جواز اللجوء إلى العدوان أبداً المنكر ) ويعرضها لم يبين أن قال به أحد من علماء الإسلام ، ولا يحدو أن يكون قولاً بالرأي الشخصي المتخذ من مفهوم بعض الأيت سندا ( وقد قل المصدق رضي الله تعالى عنه : أي أرض قلقتني وأي سماعتقلني إذا قلت في كتاب الله برأي أو بما لا أعلم ؟ ) فكيف يقول مشايخ هذا الزمان بآرائهم أو بخواطرهم - أن أحسنا الظن - في كتاب الله تعالى أحكام المباح والمضروع والمحرم والمنع في شريعة الإسلام ؟ ؟







المشايخ

المصدر :

١٧ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ثم كانت الطامة .. الطامة التي لم يعف عليها أحد . ولم تستلش حمية المشايخ العلماء أن يقولوا إن أدخل الفخ علىهم . وورطهم في الخفا كيف فعلت ذلك . وأن يعلنوها صريحة قدر صراحتهم في بياناتهم الأولى ، مدوية كدوى فتاواهم في تلك البيانات :

● إن المسلمين ليسوا كالمجريين .. وإن المتقين ليسوا كالفلجاء .  
● والطامة التي أغنىها في مائشاه الأستاذ إبراهيم سعد في مقال ليس بيته وبين بيان شيخ الأزهر إلا أيام معدودة جعل عنوانه : ليسوا بكمم واستم منهم .. فرقيه إن الذين ارتكبوا الأحداث التي قوت وزارة الداخلية وفوضها ليسوا من الجماعات الإسلامية ، وأن هذه الجماعات طاهرة نقية وإن دخل بعض تصوراتها خطأ أو عدم فهم لسلحة الإسلام . أما الذين ارتكبوا حوادث العنف والعدوان فهم بعض خرجي السجن ، ذوي المواقف ، تجار المخدرات ، محترقي الأجرام الذين اتخذوا شعلي لأجرامهم أن يبتزوا بزي شباب الجماعات الإسلامية ، ويطلقوا الحي ( كلابه مزيفة ) يواطئون بذلك زى الشباب المسلم ومظهرهم سيئترين وراء ذلك لا تكتب جرائد متنوعة تبدأ بأسرقة وتنتهي بقتل رجال الشرطة !!!

● وقد قرأت ذلك وتذهجت : فهم إن كان بيان الإمام الأكبر : ولما لا يطالب الكاتب في نهاية مقاله علماء الإسلام والمرشد العام لسلخون المسلمين بإبداء أمرهم والخروج على الناس ببيان صريح يحدد مواقفهم من تلك الأحداث ؟ وهل من اختصاص العلماء ؟ أو المرشد العام بالخوان المسلمين أو من شأنهم أن يصدروا بيانات من الأحداث الإجرامية ؟

● ولم يكده عجبني يتوارى في زحام مشاغل حياتنا العنيفة ، حتى جاءت الأهرام ( الخميس ١٢ - ١٨٩٩ ) لتؤكد أن الذي وصفته في مسانيدت ، تصفحتها الأولى بأنه ، أخطر عضو في الجماعات المتطرفة ، مسجل ، خطر سرقات ، !! وأنه أطلق لحيته وكان يقوم بإعطاء الأوامر لشباب الجماعات الإسلامية ويحرك عناصرها في عمليات التخريب !!!

أما أخبار الجمعة ( ١٢ - ١٨٩٩ ) فقد وصفته بأنه أحد العناصر القيادية في تنظيم الجهاد !!! ( والله أعلم بالدليل الذي استندت إليه في هذا الوصف )

وقد أعاد النشر بهذه الصورة إلى رأسي لقائمة الأضفار المتداوله فكرة الحسك بلايين . والقضاء بلا دليل . ثم استكون المطبق ( الذي هو من وحل وعين . والذي هو على وشك أن يعلن على أصحابه ) بعد تبين الحقيقة . وأن المتهمين من قيادات المجريين لا من قيادات الشباب الإسلاميين .. وأن الذين يلقي القبض عليهم من زعمائهم من المسجلين الخطرين في مجال السرقة والمخدرات لا في مجال النشاط الديني ( وهو نشاط ليس فيه خطر أصلاً ) ولا في مجال الفكر الإسلامي ( وهو فكر يرفض الظلم والعسل السري ولا يعيش إلا في النور ولا يمس إلا في غلال الحرية )

● أما علماء الإسلام .. كما تكلمهم حين الصمت عليكم . أو كقبت في الصنف لتقرأوها بعض الحقيقة . .. تكلموا الآن بعد أن بدأت بقية سطورها وخباياها في السقوط .. سهواً .. تحت أضواء الحق الأزلي الذي لا يذلل إلى الأبد .

وإن تقرر إلى أحد !!!

● أما علماء الإسلام .. انتقوا يوماً ترجمون فيه إلى الله ليسلكم : المجرى أو القود في كتابي الذي تحفلون بحروفه :

أفتجعل المسلمين كالمجريين ، ملاكم كيف تحسون ؟





المصدر : الشعب

التاريخ : ١٧ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



**المفكرون والسياسيون في كل  
الاتجاهات يطالبون بالحوار والحرية  
وممثل الداخلية وحده يطالب  
بتشديد اجراءات القمع !**

مأمون الهضيبي :  
يجب تأمين  
نفس الحرية  
في المجتمع

تأليف الندوة

سعيد ابراهيم





المصدر: الشيخ

١٧ نيسان ١٩٨٩

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لواء بهاء الدين ابراهيم :  
نتجاوز القانون ونعتقل

للتغلب على اجراءات النيابة !!

ابراهيم شكري :

وراء العنف مرض في المجتمع

وعلاجه يأتي من القمة والقذوة

الشيخ الغزالي :

التطرف ظهر مع

غياب حقوق الانسان

## من أجل انتخابات حرة

مخالف المعارضة هي

- التراجع القضاة على الانتخابات، ورفع يد الداخلية عن عمليات التفتيش والفرز وإعلان النتائج وولاية محكمة النقض الباعثة في الفصل النهائي في الطعون الانتخابية.
- إلغاء جداول قيد الناخبين الحالية لأنها لا تميز بين الناخبين الحقيقيين وأعيانها من جهة طبقا لسجلات السجل المدني... وأن يكون التفتيش بملحظة الشخصية أو العقلية مع توزيع الناخب في الكنفول.
- إعادة تقسيم الدوائر الانتخابية على أسس موضوعية معروفة لجان تشترك فيها الأحزاب السياسية.
- فرض عقوبات صارمة على من يقوم بالتزوير أو التلاعب أو التدخل أو التأثير في الانتخابات.
- إلغاء العمل بالقرعة الطوارىء أو وقف العمل به على الأقل أثناء فترة الانتخابات.
- ضرورة توفير نظام الانتخابات لكل المجالس النيابية والمحلية.





طالب المشاركون في ندوة السلام الاجتماعي ونيد العنف .. التي عادت بدفعها لاطباء يوم الخميس الماضي .. بضرورة تجريم الاعتقال العشوائي .. وتعذيب المواطنين ، والألواح الفورية عن المعتقلين وإيقاف العمل بقانون الطوارئ لمدة ٦ شهور والنظر بعقد ذلك في مدى الحاجة اليه .. وطالبوا ايضا ان يكون رئيس الدولة غير منتم لأي حزب من الأحزاب وأكدا على حرية تكوين الأحزاب ، وأصدر الصحف كتابا طابعا بضرورة تشكيل لجنة دائمة من كافة الاتجاهات يكون لها الحق في إجراء المخابرات مع رئيس الدولة والمسؤولين لمناقشة كافة القضايا ، وكذلك تشكيل لجنة من علماء النفس والاجتماع وأهل الرأي والفكر ، وذلك لتحديد ماهية السياسات التي تنتهجها وزارة الداخلية في مواجهة الاحزاب ..

خلاله وتنمسه به ... ولكن هذا بعض حقا ... واننا نطالب بضرورة تأجيل هذا الحق والارتياب بإدارة أي شخص حتى لو كان رئيس الجمهورية ... فكل منا انسان يهوى عليه الموت وأمر الدولة يجب الا تهبط لبسان .. نطالب بضرورة تسريع حجم الحريات ..

وحول التجاوزات التي تلم بـ باسم الدين لكي الهضيبي ضمن ان تتكرر ان هناك من يخرج على الدين باسم الدين ، ويسم الحرية على الحرية ... ولكن على السلطة ان تتابع هذه التجاوزات في إطار القانون بالخير على إلا أنه اذا خرج الاقرار على القانون لتسليمهم الدولة ، فمن يحاسب الدولة ؟

وقال مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحزاب : ان شاعرة العنف ترجع الى ماهية الشباب من قبل ... فهناك ٦٠ ٪

من ابائنا في الجامعات يعيشون تحت نسيخ خط القتل ... للعلاج في نظري هو الانزلاق بالمستوى الساري لطلاب الجامعات ... واضاف قائلا : ان أحد أسباب ظاهرة العنف هو وجود فراغ سياسي بين الشباب بسبب القوانين المعقدة للحريات ... ونطالب بضرورة اعادة الحرية حتى تزدهر الاحزاب دورها وحتى يكون هناك حوار بينها وبين الشباب لكشف مشكلاتهم وحتى تستطيع تصديق نوعية العلاج المطلوب ..

### الداخلية .. وتجاوزت القانون

وبعد ذلك تحدث اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد أول وزير الداخلية : فدفع عن سياسات وزارة الداخلية مما تسببت من اعتقالات وتجاوزات وقال : هناك نطفة القانون فائنا نلصقه بمسهم نقرضه الشريعة مثل سائرهم به من اعتقالات تنتهي الاحداث ذلك : انفسنا تمتد وراقة فربنا تقوم بمرحلة سالدنيا من معلومات عن الجامعات الاسلامية وتقوم باعتقال ٣٠٠ و ٤٠٠ فرد حتى تحدد منهم فرقا افرديين ، وانه لا يبدل

وكان قد شارك في الندوة التي تعد الثانية في محاولات البحث وراء ظواهر الارهاب والعنف والبحث عن مخرج من ازمتنا اربعة - خمسة كبريين معتمدا كافة التيارات والاتجاهات السياسية والفكرية ولا مقدمهم ، الاستاذ ابراهيم شكري . رئيس حزب العمل والشيخ محمد الغزالي ، ومصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحزاب ، والمستشار المأمون الهضيبي عضو مجلس الشعب ( اخوان ) والكتكوت معلوم جبر طلبة الاطباء ، والكتكوت الصفي احمد بهاء الدين والكتكوت سيد دسوقي والكتكوت صلاح عبدالمتعال عضو اللجنة العليا لعمل الـ جاني . عدد من القيادات بقبالة الاطباء والمهندسين والاطباء الاستشاريين وممثل التيارات السياسية المختلفة ورئيس اتحاد طلاب جامعة القاهرة هذا وقد حضر الندوة كذلك اللواء بهاء الدين ابراهيم مساعد أول وزير الداخلية . وادار الندوة : د. سالم نجم وكيل النقابة

### صيانة الوطن

وفي بداية الندوة تحدث : د. سالم نجم وكيل نقابة الاطباء فاكذ ان هناك مؤتمرا عاما للسلام الاجتماعي الوطني سوف يعقد بعد هذه الندوة .. التي تعد الثانية بعد ندوة الارهاب وكيف نتأقها ؟ التي شارك فيها عدد كبير من المفكرين المصريين وعلى رأسهم المفكر والاديب الراحل عبد الرحمن الشرايبي واننا في هذه الندوات انما نتيق صمصة الاية .. وصيانة الوطن .. وحفظ حقوق جميع المواطنين في مصر

وتحدث الاستاذ ابراهيم شكري رئيس حزب العمل فقال : ان العنف الذي ساد مجتمعنا والذي نستشعر جميعا خطره والذي ظهر اخصا في تصرفات الناس ليس متنا خاصة بطريق ديني لحسب .. بل اصعب منة واحدة في العلاقة بين افراد أسرة الواحدة ، وبين الجيران

وجاره .. وبين الشباب بعض البعض .. واضاف شكري قائلا : ان هذه الظواهر ان ذات على حرة فائنا نلص .. على ان هناك سرقا في المجتمع بسبب ان تسارع لمعالجته والملاح في نظري لن يأتى من الناعدة بل يجب ان يأتى من القوة من كل ممثل في مكان عمله .. وانني اراهم بين ممثل الشعب من الوزراء ورئيس الدولة

والختم شكري كلمته قائلا : ان اصلاح في بيده بعيدا .. لكنني اراه

قريبا .. فهنا اخلفت التروايا .. ووجهت القوة الصالحة

وبعد ذلك تحدث الشيخ محمد الغزالي .. فاكد ان المروءة ذلك التطرف في سلوك بعض الناس يرجع الى عدم السماح بوجود تيار ديني راشد معتدل اضافة الى غياب ما يسمى في عالمنا الحديث بحقوق الانسان واكد انه لا خوف من الاختلاف في الرأي .. وقال ان الحوار يجب ان تتوفر له ضمانات تامة لتصديق المعايير بدقة وتوضيح وجهات النظر بامانة حتى يترى الحوار بنضاره .. ثم استطرده قائلا : ان الاسلام يكره الغدر واختلاس الافكار لاقرأ على الناس

وفي نهاية كلمته دعا الشيخ الغزالي الى ضرورة الاحتكام الى العقل .. والشورى في هديه .. وكذلك ضرورة ازالة الحريات لكل الناس

### على الحكومة الخضوع في اصدار القانون

وقال المستشار المأمون الهضيبي : عضو مجلس الشعب ( اخوان ) ان الحرية هي الأساس ولا كرامة لشعب بغيرها ... بل لا يستطيع شعب ان يكون متقنا وعاملا خائفا الا اذا كانت له يد قدر من الحرية تسمح له بالمرحلة الباعه .. ومن الحرية التي نحيا في ظلها : ان هناك قدر من الحرية نعيشه ونتحرك من







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ يناير ١٩٨٩

عن هذا الإجراء الذي تقوم به في منتصف الليل حتى يكون ذلك سبباً وادعاً لتسارع القاتلين بأي عمل من أفراد الجياعات الإسلامية ... فمن بين كل ٤٠٠٠ فيه المعتقلين من ارتكب الفعل أو ينوي ارتكابه .

**وأضاف قسلاً :** إن وكلاء النيابة يفرجون من من يعرض عليهم ذلك فلا اعتقال وسيلة للتفلسف على إجراءات الإخراج التي يقوم بها وكلاء النيابة .

**ودافع مساعد زكي بدر عن رئيس الداخلية قسلاً :** القضية ليست عطف يولد منها ... وأول من تسألنا عن تصورات زكي بدر ، أسأله عن تصرفات من سبقوه ... وأضاف ... أنه لا بد من العنف الذي تتسارعه وزارة الداخلية ، فليس ذلك من الوسائل لأيجاد مع الخارجيين من القاتلين ... واعتبر مساعد وزير الداخلية أن ما يستلزمه رجال الأمن من

عنف يقتضي من ما يستلزم به القاتل **وفي ختام كلمته** أكد أنه لو ساء الدين الصريح فسوف يؤدي إلى توفيق ٧٥ % من جهود وزارة الداخلية في إزالة الظلم الذي يجرى في رعاية الشرطة .

**وطالب محمود جبر لقيط الأطباء بالقدس بحرية** التي تتمتع بها الآن ... وأن تعمل على المطالبة بالحرية منها ... لأن مزيد من الحرية في مزيد من السلام ... والاستقرار ... وأضاف أنه حتى يمكن أن يوتي الحوار شاره فلا بد أن يتمتع المجتمع بحرية الكافية لممارسة حقوقه كاملة .

**وعن عمل الإسلاميين واشترافهم** بمجلس النقابة أكد أنه قد لخص منهم كل الصديق والإخلاص والداد على العمل والحوار الموضوعي **ثم ألقى الكاتب الكبير أحمد ميهام الدين كلمة قصيرة قال فيها :**

أرجعنا للتاريخ الإسلامي لوجدنا أن فترات ازدهاره كانت في أوقات استخدم فيها العقل ... وأنه لا بد أن يتلازم العقل مع الحرية لاصلاح أحوال الشعب ... وليس هناك مجتمع يتقدم دون درجة من الحوار البناء

**وفي نهاية كلمته طالب بالعمل على** استمرار الحوار من خلال مثل هذه الندوات ...

**وأكّد مختار نوح عضو مجلس** الشعب وعضو مجلس نقابة المحامين أن هناك ارتباطاً وثيقاً بين الأرباب والعنف

**والقبح ... السياسي** وقال : عندما تغيب الوسائل التي يقتضي بها الإنسان لنفسه فانه يلجأ إلى العنف .

**وأضاف قسلاً :** إنه ليس من حق وزارة الداخلية تحديد سياستها والتي أصبحت تختلف القانون ... لتعلماء النفس والاجتماع هم الموكلين بتحديد سياستها ... ولذا فالتنظيم لطلاب يتكون لجنة من علماء النفس والاجتماع لدراسة ظاهرة العنف وتحديد سياسات وزارة الداخلية ... وأدان مختار نوح في كلمته تجاوزات وزارة الداخلية لقيامها باعتقال الأبرياء . وتساءل عما يمكن أن يقوم به الأبرياء من تصرفات بعد طردهم اعتقالاً

### مركزية السلطة والعنف

**وتحدث د . صلاح عبدالمتامل** عضو اللجنة العليا لحزب العمل وخير باعمر مركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية : فارجع سبب العنف إلى اتساع الفجوة بين الأمة والسلطة وقال : إن مركزية السلطة وأحادية الحزب الحاكم ، وعدم وجود أي إلتفاق على حد أدنى للمشاركة السياسية سبب في هذا العنف ، وأشار إلى أن تدرج الأوضاع مشعر بسبب تجاهل السلطة لآراء فئة الفكر في مصر .

**وأكّد في نهاية كلمته على حرصنا على** مستقبل هذه الأمة ... برغم الاختلافات

### الكثيرة مع السلطة

**وفي كلمته** أعترض د . عبدالعصبي بيومي على إرجاع العنف إلى الأوضاع الاقتصادية المتدنية في المجتمع المصري . وقال : إن الدول التي لا تعاني من مشكلات اقتصادية تتعرض لما يسمى عنفاً ... وإن سبب العنف في مصر هو عدم تحديد حرية هذا البلد ... وطالب د . بيومي بأن يأخذ الإسلاميين حقوقهم كاملة ، وذلك للقضاء على ظاهرة العنف والعنف المتفرد .

**وعن ظاهرة العنف** قال خليل عبد الكريم ممثل حزب التجمع أنها تعود لإفتقارنا إلى الحرية والديمقراطية وغياب العدالة الاجتماعية ، وطالب بضروة أن تتوكل الكيصرية مع العدالة الاجتماعية حتى يقتلى العنف من مجتمعتنا . وطالب الاتحاد الإسلامي بوقف برامج تنصيرية

### إلزام الأخذ بالحوار

**وطالب د . عصام الحريان عضو** مجلس نقابة الأطباء وعضو مجلس الشعب ( تصاليف ) بإيجاد مشروع مصري عربي إسلامي إنساني ليبحث أسباب العنف والقضاء عليه ... وأكّد أن الإسلام رسالتنا ومستقبلنا ودينا وهو ليس حكرًا على مجموعة أو فئة معينة ووضع البرامج الإسلامية مستوية الجميع . كما طالب د . عصام الحريان أن يكون الحوار الوطني تنقيحاً حواريًا يؤخذ به وأرجع د . محمد قريش سبب العنف إلى عدم إلتحاق جماعة الإخوان المسلمين من ممارسة دورهم ، وهم ركن أساسي من أركان النظام السياسي في مصر وذلك باعتراض التفكير الاستراتيجي للإسلام وألّاذا صدر مقرره ... وأضاف قسلاً : أن هذا السبب كليل بعينه بتقليد العنف المتطرف .

**والتهم د . رائد حنظل ممثل الحزب** الوطني في الندوة الكتاب بأن يعملوا على تعزيز السلطة على الجماعات الإسلامية

**ودافع عن كلمته عن سياسات وزارة** الداخلية مؤكداً أن أسلوبه هو الأسلوب المناسب لإزاء تصرفات الجماعات المتطرفة ( وذلك من حد قوله )

**وأكد المهندس مراد الزيات أمين** عام نقابة المهندسين أن سبب العنف يرجع إلى ذلك الانفصام القائم بين الأنظمة الحكومية ، والفرق القوي من قبل أجهزة الأمن إزاء الجرائم المدنية . وتشامل عصا تنديده أجهزة الأمن الضابط ويحذر من أن هذه الممارسات الأمنية تجاه الشباب سوف تدفعه إلى مزيد من العنف .

**وطالب د . سعد الحنين إبراهيم** الأستاذ بجامعة الأميريّة أن يصدر الحزب الوطني بياناً يعلن فيه السماح بالتنديدية الحزبية ذلك سبب صرف على تطمين ثلاثة أرباع حوادث العنف ، للقضية لساد واستبداد وإرهابي ... ومن يقول غير ذلك فانه يتجاهل الحقيقة ، وأضاف مؤكداً أن الديمقراطية لا تحل المشاكل ولكنها تعطي الفرصة لشخص أو شيء كلمته مؤكداً أن تفكك شمس الديمقراطية يؤدي إلى لوجو أفراد الشعب إلى العنف ... فكل شعب تحت ظروف معينة يمكن أن يكون عنيفاً ... وهذا ما يلمح الآن للشعب المصري .





## مطلوب ثورة فكرية

وقال د . أسلمة الغزالي حبيب  
البلدث بمركز الدراسات الإسلامية  
والاستراتيجية بالأهرام : أنه لابد من  
ثورة فكرية تعيد علاقتنا بالاشياء وأحسارنا  
الفكرية والثقافية .. يطالب بشموية توليد  
قدر مناسب من الحرية وتطبيق مستوى  
معيضة ملائم الى جانب أن تأخذ الثقافة  
والفكر دورهما في توجيه الانسان حتى  
يمكن أن تقضى على العنف .  
وفي نهاية كلمته طالب د . أسلمة  
بضرورة أن يأخذ الأزهر دوره الحقيقي  
لأن دوره أصبح ضعيفا سواء في  
التمحيص الدينية أو التعليمية .

الطلاب .. أو ضاعفهم . والعنف

وفي كلمته أشار طارق الطوخي رئيس  
إتحاد طلاب جامعة القاهرة إلى ما  
يتعرض له طلاب الجامعات من فساد سواء  
في إستراتيجيتهم للتعلم والمفكرين  
والسياسيين للتحدث في الثورات .. كذلك  
مطالبة أجهزة الأمن لهم واعتقالها إياهم  
بشكل عشوائي ومستمر .. وأكد أن كل  
ذلك يؤدي إلى تزايد العنف عند الطلاب .  
وطالب رئيس رشب وشوان عضو مجلس  
الشورى بإحياء الحس الديني في ريدان  
الحس حتى يقتضي العنف من حياتهم ..  
كما طالب من أجهزة الاعلام بالدولة  
بالقيام بدورها الحقيقي حتى لا تتسرب  
المواطنين في مواجهة الأتراك والمؤانك  
الغريبة عنه .

وفي النهاية اعترض الشيخ  
عبد الفتاح بركة أمين عام مجمع  
البحوث الإسلامية بالأزهر على ليهو  
الدولة للعلماء فقط رقت الأزمات فلماذا لا  
تستعين الدولة بهم في كل الشئون وقد  
شارك الأزهر في مؤتمر القسطنطينة وحق  
الشرعية الإسلامية فلماذا لا يتم العمل  
بها ؟





المصدر : ..... الشهر

١٨ يناير ١٩٨٩

التاريخ : ..... النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الشيخ كشك يعترض على بيان المجلس الإسلامي



الشيخ عبد الحميد كشك  
اعترض فضيلة الشيخ عبد الحميد  
كشك الداعية الإسلامي على بيان  
المجلس الإسلامي المستقل.  
قال انه كان اولي هؤلاء الذين  
اصدروا هذا البيان ان يصيروا حل ناز  
الفتنة ماء ليقطفوها .. وما كان يائق بهم  
ان يزينوا النار والفتنة فيسطفوها صماء  
قاتية .

اكد فضيلته في تصريح خاص  
للشور : ان الرسول صلى الله عليه  
وسلم كان يدعو دائما الصناد الى طريق  
الرشاد بالصحة القاطنة والبرهان  
الساكن وأنه ليس من العدل ان نقول  
للمضروب لا تترك ولا نقول للضارب لا  
تضرب .

اشار الى رد امير المؤمنين عمر بن  
عبد العزيز حينما جاءه أحد عماله  
قائلا : يا امير المؤمنين لقد رأيت  
امر قوم لا يصلحهم الا السيوف  
والسيف .. فرد عليه عمر بحال اليقين  
ومضيق الحق المبين قائلا : كذبت ربي  
العمة بل يصلحهم الحق والعمل .. ان  
الله لا يصلح عمل المفسدين .  
اكد فضيلة الشيخ كشك ان الشباب  
الذين هاجم البيان يشهد حياة الطهر  
وقال للفتنة : هذا الحق للتطهير ولكن في  
حكمة كما قال الله تعالى : يا ايها الذين  
امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالغلظ  
ولا يحرمكم شتان قوم على الا تصالحوا  
اعلموا هو اقرب للتقوى .

اشار الشيخ كشك الى اننا نعيش هذه  
الايام في عصر كثر واتره وقال ناصر  
بالصبح المرفوف فيه متكا والمكسر  
سمرقلا .

ودعا فضيلته الله ان ييسرنا يصوبنا  
يجهلنا من الذين قال فيهم رسول الله  
لايس ذو : ه قل الحق ولو كان مرا .. وان  
يجهلنا من الذين يريدون وجهه لا يبينون  
بينهم بدنيا غيرهم .





المصدر : السور

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## النواب الإسلاميون في مجلس الشعب يطالبون : حملة قومية ضد العنف المتبادل عودة نشاط جماعة الإخوان

كتب حمدي البصير :

طالب النواب الإسلاميون بمجلس الشعب بحملة قومية ضد العنف والأرهاب المتبادل سواء من أجهزة الأمن أو من الأفراد كما أكد النواب على ضرورة عودة جماعة الإخوان المسلمين بأمرها ومقرها للعمل في مجال الدعوة الإسلامية .



د . محمد السيد حبيب

جاء ذلك خلال مناقشات مجلس الشعب لبيان الحكومة قال د . محمد السيد حبيب رئيس نادي أعضاء هيئة التدريس بجامعة اسبوط أنه لابد من تنظيم حملات قومية مبرسة وحادة وبغالة للقضاء على الليبرالية والإدارة ومعالجة الأمراض الاجتماعية كما طالب بإنشاء وزارة خاصة بالنظافة . استنكر د . السيد حبيب العنف والأرهاب وطالب الدولة بوقف التجاوزات والاعتداءات .

وهو من أن تكون الدولة هي مصدر للأرهاب لأن العنف لا يولد إلا العنف وأعداء كرامة الإنسان لن يتخفف عنه إلا سبب من القتل والكرامة والاستعداد الدائم لشك الدماء . وطالب د . حبيب القيادة السياسية بمراجعة السياسة الأمنية في ضوء الأحداث الأخيرة واتخاذ الخطوات الحادة لمواجهة المخاطر لتطبيق الشريعة الإسلامية .

وانتقد النائب محفوظ طعي سياسة الحكومة في معالجة أحداث الحلة الكبرى وغلق المصانع وتعطيل الانتاج والقيس على العمال وتشريدهم .. وطالب بعودة جماعة الإخوان المسلمين لممارسة نشاطها في مجال الدعوة الإسلامية الصحيحة .

وتواصل حسن الجمل عضو المجلس عن أراض الأوقاف التي أوقفت لتصرف على الدعوة والتي لم تدها الحكومة حتى الآن ؟

وانتقد حسن الجمل مطالبة البعض بإنشاء ٢٠ قناة تلفزيونية لشغل أوقات الفراغ وأكد أن ذلك سيساهم في تعطيل الانتاج وطالب بإعادة النظر في برامج التلفزيون لتفسير في الخط الإسلامي .

وقال د . عصام العريان إن الإخوان المسلمين لا يتكفرون مسلما وطالب بعودة الشرعية لجماعة الإخوان الدعوة في خدمة بدعوة بالحكمة والوسطية الصنة . وطالب عصام العريان بحرية تكوين الأحزاب وإصدار المصنف وحرية تكوين الجمعيات الإسلامية الخيرية لدعم النشاط الاجتماعية .







المصدر: الدُور

التاريخ: ١٧ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء

البحر الأحمر

**مطالبة قيادة الدولة بسرعة**

**إقرار القوانين الإسلامية**

**دعوة أجهزة الأمن الى عدم**

**مواجهة العنف بالعنف**





المصدر :

١٨ يناير ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

طلب مجلس جامعة الأزهر قيادة الدولة بالإسراع في عرض القوانين الإسلامية على مجلس الشعب لإقرارها .  
أكد مجلس الجامعة - في توصيات جريئة أصدرها يوم الأربعاء الماضي عقب اجتماعه الطارئ - أن تطبيق القوانين الإسلامية سوف يقطع على كل مزاييد قوله بأن القوانين غير إسلامية .. وأن الشريعة لا تطبق في مصر .  
أشار إلى أنه يمكن النظر في تطبيق القانون الجنائي الإسلامي في جزائه العقابي في مرحلة قادمة لتلك هذه المرحلة .  
وتلشد مجلس جامعة الأزهر أجهزة الأمن تزد العنف وعدم مقابلة السيئة بمثلها أمثالاً لقوله تعالى : « لمن عصى وأصلح فاجره على الله » .. كما تلشد شبكات الجامعات تجذب الخروج على السلطة والاعتداء على افراد الأمن لأن أسلوب الإسلام هو

الدموع بالصخرة والموعظة الصمّة . يقول سبحانه :  
« وعبد الرحمن الذين يعطون على الأرض هونا وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما » .

أكدت توصيات مجلس جامعة الأزهر على ضرورة عدم السماح لكل فكر منحرف من النشر في الصحف والمجلات وأجهزة الإعلام المختلفة حتى لا يتأثر الشباب المسلم من هذا الفكر ويذهب المسؤولون بالدولة على خلاف الحقيقة بتأييد ذلك . أكد مجلس الجامعة أنه يجند علماته لعقد اللقاءات مع الشباب في كل مكان يرغب في عقد هذه اللقاءات ايضاً منهم بأن المجادلة بالمعنى توصل إلى الغرض المطلوب بأقل الخسائر .  
أهبت التوصيات التي أصدرها مجلس جامعة الأزهر برؤساء الجامعات الأخرى العمل على تقرير حالة الثقافة

الإسلامية على جميع كليات الجامعة ومعاهد التعليم العالي حتى تضمن وصول أحكام الشريعة صحيحة إلى شباب مصر عدة المستقل تطبيقاً لقرارات المجلس التنفيذي لاتحاد رابطة الجامعات الإسلامية إذ تهت لجميع المسؤولين في الجامعات حاجة الطلاب المسلمة إلى العلوم السلوكية حاجته للمدة التخصص .

كما تلشد مجلس الجامعة المسؤولين عن العملية التعليمية أن يكون تدريس المناهج الدينية بالمدارس على مستوى تدريس سائر المواد الأخرى وأن يتم الاختيار فيها والصحیح والتنتائج على مستوى المواد الأخرى - حتى تضمن وصول المعلومات الشرعية إلى اذهان ابنتنا صحبة فستمر في وجدانهم حتى لا يتلاعب بمقولاتهم فكر منحرف في شبهم .





المصدر :

التاريخ : ١٨ يناير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## دِينٌ وَدِينَا

### نعم للحوار .. لا للتحدي

لكنه لا يسهل لإسراح المجال للحوار .  
فإعلام في الدول الجادة التي  
تريد أن تتجاوز مآزرها وشذائدها  
لا بد أن يكون له دور أساسي في  
التوجيه حتى في مجال الترفيه .  
وطبعا لدى الكليرون بشورة  
الارتقاء بمستوى ما يعرض على  
الشاشة الصغيرة التي دخلت كل  
البيوت ولاحتلنا في فترة سابقة  
بعض الاسطحية بمنع أو الاقلال  
من عرض الرقص الخليع .

ولكن .. في ظروفنا الصعبة التي  
تحتم تكثف الجهود .. نجد ان  
مساحة هذا الاعلام الهبط قد زالت  
في الحلام عن واقعات عرفان  
يتبدلن . او تصوير من يشعرون .  
القيم الاسلامية بصورة مزديرة  
فيوزير الاسلام . وبارانسة  
التقليديون .. انقوا الله في شعبنا .  
استحوذ هذا الهدم الذي لا يلحد الا  
اعداء امتنا مهدوا الطريق لاعلام  
نظيف في كل برامجهم .. لا نظائكم  
ببرامج دينية جديدة . ولكن  
نظائكم بتقنية برامجكم من كل ما  
يتناقض مع قيم الاسلام .

فتحي شعير

في ضوء « السلام الاجتماعي »  
ونبذ العنف . التي عقلت بتقلية  
الاطباء في الخميس الماضي أعلن  
الدكتور بهاء الدين ابراهيم مساعد  
اول وزير الداخلية . « ان تعليم  
الاسلام هي الضمان الوافي ضد  
الجريمة . ولو ساعدت تعليم  
الاسلام الصحيحة لا تخفي ٧٥٪ من  
الجرائم وتوافرت جهود رجل  
الداخلية لان رقابة الضمير اقوى  
من اي رقابة اخرى » . واكد الشيخ  
الخرزالي « ان وجود العنف يعد  
نتيجة لغياب الحوار » . والشار  
الكتاب احمد بهاء الدين ان « أهمية  
الحوار والحوار » ومن قبلهم اسنا  
خلال الفترة الماضية اجتاح الحفلاء  
والحكماء من علمتنا ومفكرينا على  
ضرورة ان نأخذ لغة الحوار المكثفة  
الاولى في معالجة او معالجة اي فكر  
لا يقبله المجتمع بعد ان دخلت لغة  
العصا الليلية في معالجة التطرف  
والانحراف الذي يعاني منه بعض  
الشباب نتيجة ظروف خاصة  
المرتبطة بالسياسات المتطرفة  
لحكومات ما بعد انقلاب يوليو  
١٩٥٢ : من كتب تحريات الضمير  
وتعذيب ابنك في السجنون  
ولكي يأخذ الحوار مكانته لابد  
ان نهيب له المناخ الذي يساعد على  
تجليمه . فمن غير الخوف ان  
نعترف بان تعليم الاسلام هي  
الضمان الوافي ضد الانحراف .  
وتتجه كل الانظار نحو العلماء  
ليصدروا البيّنات وليكفوا  
جهودهم لبيان الحلال والحرام ..  
وفي نفس الوقت لا تستجيب بعض  
لغات اعلامنا لهذه الجهود





المصدر : النور

التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التطرف في الحق

## والتطرف عن الحق

لو استقرنا تاريخ مصر لوجدنا أن هناك تلامزا متينا بينها وبين الدين الحق فإذا كانت تحكم بالاسلام برز لها دور قيادي فعال وإذا غلب عنها الدين طاشت كلتها وتقهقرت حتى صارت في ذيل الأمم . وهذا هو قضاء الله فيها .. الراوا أن شنتم عنها في عصور اعتناقها لدين السماء ، ففي عصر سيدنا يوسف عليه السلام مثلا كانت هي سفينة النجاة لأهلها ولغير أهلها من سكان المعمورة في ذلك الوقت . وهي الحاضنة لسيدنا عيسى بن مريم عليه السلام عندما طرده الطغاة ونامروا عليه أبناء صهيون . وهي التي قامت بالدفاع عن الإسلام فصدت هجمات التتار والمغول من الشرق . واذلت غطرسة الصليبيين في الغرب هذا ما أراد الله سبحانه وتعالى لها . لا يظهر لها دور إلا إذا كانت متمسكة بالحق ومداخلة عنه .

وكيف لا . وقد قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم فيما معناه ( إذا فتحت عليكم مصر فاتخذوا منها جندا كثيرا فانهم خير اجفاد الأرض . انهم وأزواجهم في رباط الى يوم القيامة ) . ويعد فإنني ادعو أبناء الإسلام الى حلقه علمية . لنبحث فيها من أين اتينا ولماذا حلت بنا النكبات . فإذا شخصنا المرض سهل علينا العلاج .



بسم الشيخ :

إبراهيم نزار







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

### مواجهة صريحة

وقبل ان نبدا البحث يجب علينا ان نعلم جميعا . ان الرب من والحقنا لا يزيينا الا ضياعا وضلالا . لذا يحتم علينا ان نواجه انفسنا بصراحة . فإن القوى هو الذي يتحمل مسئولياته بشجاعة وحصالة . اما الجبان الضيف هو الذي يتصل منها ويحاول ان يلقى اللبقة على غيره . ولكن اول ما يطرح للبحث كلمة التطرف لانعرف من هو المتطرف ومن السبب في التطرف .

التطرف بليجان شديد هو ترك الوسط ( أي الاعتدال ) الى احد جانبيه والتطرف يكون في الشيء وعن الشيء .

فيقال مثلا متطرف عن الحق . ومتطرف في الحق . ومتطرف من الباطل ومتطرف في الباطل .

فالتطرف عن الباطل : هو المؤمن حقا . والمتطرف في الباطل : هو الكافر حقا .

والتطرف عن الحق : ضال يجب دعوته الى دين الحق .

والتطرف في الحق غال متشدد يطلب بالعودة الى سعادة الدين ويسمونه وركه . فاللو وبعد هذا البيان نستطيع ان نقول انفسنا ضما

وحكومة حتى يصر كل منا اين مكانه من هذه القضية .

ولنبين عن سبب التطرف .

الإنسان كما يقولون ابن بيته . والإسلام يقرر هذا فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قال ما معناه ( كل بني آدم يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه ) وقال صلى الله عليه وآله وسلم ( إنيكم وخضراء

الدمن قالوا وما خضراء الدمن يا رسول الله قال : امرأة ذات اللبس الحسن في الخبيث السود ) .

### الفطرة

اذن الإنسان يولد على الفطرة ( أي مسلما ) فلذا وجد مجتمعا مسلما نال على اسلامه . وإن وجد مجتمعا كافرا رجع الكفر من بيئته وشب وترعرع في احضان المجتمع الكافي فصار مثلهما وطست فيه الفطرة فيموتا متصمجا مع نفسه ومجتمعه .

اما اذا كان المجتمع فيشعل على امشاج وخليط من اخلاق الاسلام

كالتلطفة على الفطرة .

فيشأ الجيل مستثنا لا هو بالكافر المحسن ولا هو بالؤمن المحسن ومن بين هذا وذلك يظهر التطرف .

في مصر بلد الأزهر . مصر بلد الإيمان والإسلام . تجد فيها العجب الذي يدع الحليم حيران .

البيت والمسجد والفطرة في جانب والتعليم العلم ودور الاعلام من اذاعة

مسوعة ومركبة وصحافة وإن في جانب آخر .

فلذا يفعل الفطرة من ابتداء مصر ( )

تنتهج مدارك المواليد ويريد ان يضي طريقه في الحياة فيصنعهم بهذا الواقع المريب . فيصطب بالتصام في شخصيته وتطرق نفسه شعاعا بين

الجانبين فممنهم من يطلب عليه : الباطل فيلتطرف فيه ويتقلب هربا على كل ما هو اسلامي ولا يطيع ان يكلمه احد عن الاسلام .

وممنهم من يختار جانب الحق فيبحث عن حمله . لأن الحق يحتاج لعلم ( ولهذا ارسل الله الرسل لتعليم

الحق ) اما الباطل لا يحتاج الى رسل فلفظ بشهوته وشيطنتها يكفي

ببحث طلب الحق عن يعلمه فلا يجد لأن عهود الظلام تكبل ايدي

وتكتم الفواء دعاة الحق .

فيحاول الشاب ان يعلم نفسه بنفسه فيقرأ كتابا او اكثر ويحاول ان يشرق طريقه بنفسه لكنه كثيرا ما

يخطيء الهدف لأن الاسلام لا يؤخذ من الكتب فقط وإنما يتلقى من العلماء

المختصين وما الكتاب الا مساعد فقط او مرجع للذكر المعلوم وقد

قيل : لا تأخذ القرآن من ( متحكمة ) ولا تأخذ العلم من مصال .

وتكون النتيجة التطرف بسبب

القراءة غير المرشدة من استاذ متخصص . فيحاول الشاب ان يجعل

من نفسه دولة اسلامية ثم يأخذ في الدفاع عن الاسلام . ولكنه يكون كطفا الدية التي لقت صانعيها وهي : تلقن انها تدب عنه الذيلية .

فمن الخوف ومن السبب ان ؟ والجواب السبب هؤلاء المسؤولون الذين صنعوا هذه الإثابة في المجتمع المسلم .

فلا تلواموا الشباب . ولوموا انفسكم . فلتتم السبب في التطرف وانتم الذين بدأت في التطرف عندما

تطرقتم عن الحق لطرف الشباب فطروا انتم ايها المسؤولون الى

الحق واتخذوا الباطل وذلك بتكليم شرع الله فيستقر والقياب ويتنقل عن غلوه في الدين .

### حكومة متطرفة

اما اذا كان الاسلام مجرد دعوى فإن الاسلام لا يعترف بمن يدعيه وإنما يقادي ببعيه ويقفديه ويجعل من تعليمه ليلسا برتديته ( ولباس

التقوى ذلك خير ) وما دام الأمر كذلك فإن الحكومة التي تجعل منه شعرا

ترفعه للعدلية فقط واسرها وض سيرا بعيد عنه منها وسلوكا ففها

تكون متطرفة عن الاسلام فيجب الشباب دفاعا عن دينه ويقع تحت

تأثير القوى التي تترهب بالاسلمت الدوائر فتشغل حواسه فيضل

مقصده ويصبح ليلسا مسلما للامام ويكفر المجتمع كله ويتقلب هربا عليه

وهو يحسب انه يحسن صنعا ويسمى هذا جهلا في سبيل الله .

ويحسن بنا ان نعلم الجهاد الذي هو فريضة على المسلمين لما هو

الجهاد الذي امر به الاسلام ؟

تتردد كلمة الجهاد كثيرا وعندما تذكر يلهم منها البعض انها تعني

القتال فقط وهذا خطأ . فالحق ان معناها اوسع واشمل وما القتال الا

فرع من فروعها .





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ يناير ١٩٨٩

المصدر:

ونستطيع ان نقول ان كل طاعة لله تعالى هي جهد في سبيل الله وطاعة الله تشمل اعمال الدنيا والآخرة والطاعة هي العبادة يقول سبحانه وتعالى في كتابه الكريم (وما خلقت الجن والانس الا ليعبدوا ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعموا ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين) صدق الله العظيم.

وبهذا يكون الجهد ذروة سلم الاسلام. ولقد امر الله تعالى الرسول العظيم صلى الله عليه وسلم بالجهد في اول الرسالة حيث يقول (ولو شئنا لبعثنا في كل قرية ذئبرا). فلا طمع للكافرين واجدهم به جهاد كبيرا) صدق الله العظيم. من سورة الفرقان وهي سورة مكية امر فيها صلى الله عليه وسلم بجهد الكفار بالحجة والبيان وتبليغ القرآن.

### مراتب الجهد

اذا علم هذا فليبدأ بذكر مراتب الجهد. وهي اربع جهاد النفس، جهاد الشيطان، جهاد الكفار، جهاد المنافقين وارباب الظلم، والبدع والمكترات.. جهاد النفس لا يعني حرمانها من رزقه الله التي اخرج لعباده والطيبين من الرزق فهذا جيل بالاسلام وراسمه بل غياه وتختلف على منه المجتمع الاسلامي كثيرا حتى تختلف عن قيادة ركب المجتمع الدول ففسر العالم كما فسّر المسلمون القليلة الرشيدة والحياة الفاضلة التريسة.

ولكن جهاد النفس الذي شرعه الله تعالى. يتكون من اربع مراتب المرتبة الاولى ان يجاهد المسلم نفسه على تعلم الهدى ودين الحق الذي لا فلاح لها ولا سعادة في معاشها ومعادها الا به والا كانت من الانقياد في الدنيا والآخرة.

وكيف لا والله سبحانه ما خلق الجن والانس الا لعبادته وهو عز وجل لا يبعد الا بما شرع فكيف يقوم

الانسان بواجب العبادة وهو لا يعرف الاوامر والنواهي. لذلك قرر في الاسلام ان ايمان المقلد لا ينفعه ولا ينجيهِ من النار. لهذا امر الله الرسول وامرنا ان نتخذهم اسوة وقوة لنا ليعلمونا قولا وعما كيف نعبد الله تعالى.

لذا كانت اول مراتب جهاد النفس هو التعلم. واول ما نزل على الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم (اقرأ) باسم ربك الذي خلق خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم) والملاحظ هنا ان كلمة (اقرأ) تكررت مرتين ولعل القراءة الاولى هي القرآن وطول والصحة الشريفة والكافية لتعلم الحرفة ليكون تعلم الايمان قبل تعلم الحرفة لطلب الدنيا فيرتبى عنده الضمير الايماني فيصمى في الارض وهو يعلم انه يسميه يهدى ربه فلا فرق بين الصلاة والعمل لعمارة الارض في الاجر عند الله وبيوم ان كان المسلمون على هذا الخلق كانت كلمتهم من راسهم لانهم كانوا يمكنون تعلمهم من قاسمهم كما قال شيخنا الجليل الشيخ محمد متول الشعراوي.

المرتبة الثانية جهاد النفس بالعمل بهذا العلم والا فمجرد العلم بلا عمل يكون وبالا على النفس وتكون عريضة لضرب الله ومقلته اذ يقع تحت طائلة قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون) فاعلم الذي لا يعمل يعلم بكونه ممول هدم للاسلام ودليل على تكذيب نفسه بنفسه ولقد روى ان رجلا كان واعظا اراد مرة ان يحض الناس على علق العبيد لكنه اخذ هذا حتى اشترى عبيدا ثم قطعهم ثم دعى الناس بعد ذلك لهذا العمل ورغب فيه.. فكان هذا ارسى للاقتداء به.

المرتبة الثالثة هي: ان يجاهد نفسه على الدعوة الى الله تعالى فيعلم من لا يعلم والا كان ممن يتكتمون العلم فلا ينفعه علم ولا ينجيهِ من عذاب الله تعالى.

المرتبة الرابعة: ان يجاهد نفسه على الصبر على مشاق الدعوة الى الله تعالى واذى الخلق ويتمتع ذلك كله فان رسول الله صلى الله عليه وسلم تحمل الاذى وصبر على الجوع والجوى هو ومن تبعه في سبيل توصيل هذا العلم للبشر. فلذا استكمل المسلم هذه الاربعة. كان يحق من الراتبين فان السلف الصالح يسمي راتبيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلم غيره. فان من علم وعمل وعلم غيره فلاذ يدهي عظيما في ملكوت السماء. قل تعالى (ولكن كونوا رباتين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون) صدق الله العظيم.

### الدور الخارجي

ويعد انتماء المسلم الى احدى اعدائه. وهي نفسه التي بين جنبيه يأتي دور العدو الخارجي وهو من الجن والانس. فلذا تم هذا للمسلم كان اهلا لنصر الله تعالى وكان جنديا مدريا على الجهد معتمدا عند الله سبحانه ومن العبيد ان قوله تعالى (وان جننا لهم الغليون).

وحينئذ يكون جهاد الكافرين لا يمثل عيلا على المسلم بعد ان هزم نفسه وهزم الشيطان. وانما يكون مستعدا لجهاد الكافرين وقبضهم مسكبا بعتان فرسه ويده على سلاحه. كلما سمع هزيمة طار اليها وتكون لحظة الجهاد في سبيل الله عند المسلم شاولى غرور الدنيا



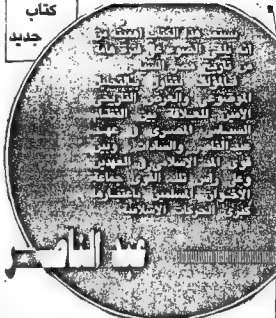


المصدر : المؤلف

التاريخ : ٨ يناير ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الإخوان المسلمون بين الصراعات

كتاب جديد



تأليف : د. زكريا سليمان بيومي  
عرض وتقديم : سلام عبده

الاقتصادية - وتصل إلى هذه القوى مثال تأثيرها على تلك الأنظمة محددا .  
الكتاب يقع في ١٥٩ صفحة من القطع المتوسط - ويضم فصلين وتمهيد .

العلاقة بين الضباط والإخوان  
وفي التمهيد يعرض المؤلف للعلاقة بين الإخوان المسلمين والضباط الأحرار .  
فقد تمكنت جماعة الإخوان المسلمين من جذب اجتذاب بعض الضباط من الجيش .

وبدا تلك العلاقة بتولي عزيز المصري منصب القائد العام للجيش في وزارة علي ماهر عام ١٩٣٩ .  
فقد كانت صلة جماعة الإخوان المسلمين بعزيز المصري أسبق من صلاته بضباط الجيش حيث استقبله وفد من الجماعة على رأسه الأمام حسن البنا في المطار عند عودته من لندن عام ١٩٣٧ .

وبما كانت جماعة الإخوان أسبق من الضباط في الاتصال بعزيز المصري كانت أسبق من المصري في الاتصال بالجيش فعلا في توسيع نفوذها في قطاع كان محزما على الأحزاب السياسية ، فبدأ ويمتددة بعض فصليا الجندو المضطهدين في

السياسة كما يقولون - خاصة من كانوا في بداية الطريق .

واستند المؤلف بأن البلدان الإسلامية التي تضم بوفرة الاقتصادية ومنها الدول البروتية لم تشهد تصدعا بين النظام السياسي وبين القوى الإسلامية .

هذا الاستشهد يمكن الربط عليه من تلميحين .

• الأول : أن القوى الإسلامية المتصلة ترحل في تحقيقاتها أو تفكيرها الصدام مع النظام السياسي ، وإنما تبحث عن نقاط الالتقاء من أجل التعاون المضر .  
والواقع يشهد بأن الأنظمة السياسية هي التي تبدأ بقطع طريق القوى الإسلامية .

والحيلة بينها وبين القيام بواجبها .

• الثاني : أن هذا الاستشهد يعتمد على التنمية الاقتصادية والعوامل الفنية .

ولكن العلاقة بين القوى الإسلامية وبين النظام السياسي ترتبط فقط بهذا العامل

لا ذهب المؤلف ولكنها ترتبط أيضا بدي

تأثير قوى الله الإسلامي ، فلا كان تأثيرها ظاهرا هذا يبدأ التفكير من قبل .

النظام السياسي في مواجهتها . وهذا يحدث في عهد عبد الناصر والسادات .

وإن قوى الله الإسلامي في البلدان البروتية التي استشهد بها المؤلف لم تكونوا انتفضة السياسية في تلك

البلدان - ليس بسبب الوفرة

في السادات .

وبداية عهد كل منهما لم انتهت بالصدام في كلا الطرفين .

البدء في عرض لمحتوى هذا الكتاب وهي أننا نختلف مع المؤلف في تفسيره لظاهرة

الله الإسلامي وربطها بمحاولات اقتصادية

مالية يمتد . وقوله بأن الحكومة الدينية - يقصد الإسلامية - لم تكن هدفا

لهذه القوى .. فلن نطرح الله الإسلامي ارتبطت بجهودات كبيرة ومتصلة فلم بها

العديد من الأئمة والائمة الإسلاميين ، ليشهد بعد ذلك العالم الإسلامي بقلعة

إسلامية تمثلت في ضرورة التفكير في العودة إلى الذات الإسلامية الأصلية .

يهدف إقامة مجتمع إسلامي مستقل بعيدا عن الدوان في تلك سياسات القوى

الغري . واتباع تلك القوى والنضوج لها .

وعلى ذلك فإن ظاهرة الله الإسلامي ليست وليدة عوامل اقتصادية مالية .

ولكنها وليدة دعوة إسلامية صحيحة وراشدة قلدها جماعة الإخوان المسلمين

وتختلف مع المؤلف في قوله بعد ذلك بأن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي

قامت بها الثورة قد جذبت الكثير من مؤيدي الإخوان لتلك إلى جانب الثورة .

وهذا القول مخالف للحقيقة ويبعد عن الواقع .

هذه الاضطهاد والتعذيب والاعتقال الذي تعرض له الإخوان على مدى فترة الحكم الناصري هو السبب

الحقيقي في تشكيل البعض لطريق





الجيش، ثم سلكوا وسيلة أخرى وهي المناسبات الدينية التي يدها الإمام البنا بخصلة في وحدة عسكرية إنكلي فيها بانظر السادات

وقام الإمام حسن البنا بتزويد الملك الأول بين الضباط وبين عزيز مصر في عيادة أحد الأطباء المخلصين لجماعة الإخوان هو الدكتور إبراهيم حسن في عام ١٩٤٠، وتناول البحث متعلقيه مصر من الاحتلال الإنجليزي الأمر الذي يستوجب عليهم يعمل عسكري لخدمة الإخوان ومصر الفتاة.

وبعد اغتيال السادات بتهمة الاتصال بالإنجليز استمرت العلاقات بين الإمام البنا وبين الضباط من خلال عهد الملك عبد الوهيد، حتى حرب السادات في الصين في نوفمبر ١٩٤٤ ليعود دور في تحريض الجيش بين الجيشين.

وبعد العلاقة بينهما بعد الحرب العالمية الثانية بشكل متطوع وفي إلى أن تولت مرة أخرى خلال حرب فلسطين، حيث شكلت الجماعة من ضم مجموعة من الضباط إلى صفوفها ليتولوا تدريب المخطوفين الإخوان، كما أبدى الضباط إعجابا شديدا بكن مخطوف الإخوان وجرأتهم من خلال دورهم في الحرب فقد تمكنوا من قتل الضابط الذي خدمت أغلب الضباط ومنهم جمال عبد الناصر، في الفلوجة، وإلى ذلك إن العلاقات بينهما حين علم القرائي رجل الجماعة، وأزاده هذا التحالف بعد اغتيال الإمام الشهيد حسن البنا، وخلال هذه الفترة كون الضباط تنظيمهم باسم الضباط الأحرار، وكان أغلب ضباطه يميلون إلى جماعة الإخوان المسلمين.

واستمر الاتصال بين الضباط الأحرار والإخوان ولكن بشكل أقل. وحدثت مشكلات بين الجيشين حول تصوريهما لنظام الحكم إذ تيج الانقلاب، هل يكون للضباط أم لا تكون أم يضمهما معا أم لشخصية مستقلة تثل مواظمتها؟ ومن المالك أن حدث كل منها من الآخر في دعما إلى قول العدل التوسط وهو الاتفاق على شخصية على ماهر ليرأس الوزارة الأول، وحينما تحول الحكم إلى الضباط حاولوا أن يبرروا للإخوان إرضاءهم لعل ماهر يانه قد فعل المستور ولا يصلح للاستمرار، وأنهم سيحكمون حكما إسلاميا، وأن المشاورات بينهما حول ذلك أن تتوقف، وهي أمور كان يرمى الضباط بها إلى استمرار دعم الإخوان وتأييدهم أو ربما حاربا من هياج الإخوان الذي كانوا يسمعون حسية ضد حركتهم وهي مزايا في مهدها.

عبد الناصر والاتجاه الإسلامي ينقل الخلاف إلى الفصل الأول من الكتاب ويتناول فيه العلاقة بين عبد الناصر والاتجاه الإسلامي خلال الفترة من ١٩٥٢ إلى ١٩٧٠ وهي فترة الحكم الناصري.

ويقسم الدكتور زكريا سليمان بيومي هذه الفترة إلى فترتين:

### فترة التحالف

• الأولى: فترة التحالف:

وخلال هذه الفترة حرص الضباط الأحرار على اختلاف اتجاهاتهم على تجنب الصدام والمختر من كالة القوى وبخاصة جماعة الإخوان المسلمين التي كانت تعد كثر هذه القوى تأثيرا لما قلت به من دور في نجاح الثورة.

وعلى الرغم من إصدار إعلان تأييد لحرية الضباط، إلا أن جمال عبد الناصر قد خلق لخارج صور هذا البيان، كما خلق ما طرحه الإخوان في بينهم حول رأيهم للاستقلال والتي كانت فركز على النواحي الإسلامية وحصر مهمة العسكريين في حين أن جمال عبد الناصر ورفاقه يريدون أن يكونوا المصدر الأول في أية رؤية إصلاحية سيما لتسبب تأييد الشعب، ويمكن الاستدلال على ذلك بر: عبد الناصر على الجماعة حين طرحت عليه فكرة تكوين لجنة من الإخوان تعرض عليها كافة الخطوات قبل إعلانها حيث قال: إن الثورة لتقبل وصاية من ...

ومع ذلك فقد سارع أعضاء باعثة فتح التصديق في قضية اغتيال الإمام حسن البنا والقيد على المخطوفين وعلى رأسهم

إبراهيم عبد الهادي ورئيس الوزراء الذي اغتيل الإمام البنا في عهده، وكذلك قام الضباط بإلزامهم من المسمومين السياسيين وخاصة أعضاء الجماعة، كغضبة الجيش القرائي، والخرزاند.

ولكن التحالف هذه لم تستمر لفترة طويلة لأن عوامل الخلاف بين الجيشين أسسية، فإن عبد الناصر كان يرى أن الدين لا يصلح لأن يكون منظمة إيديولوجية سياسية، ومن ثم فهو لا يتردد بأن يتحول الفكر الديني - الإسلامي - إلى حركة سياسية منظمة، ولذلك كان الصدام بين عبد الناصر والإخوان.

### فترة الصدام

ومن هذا ينقل المؤلف إلى الفترة الثانية وهي فترة الصدام بين عبد الناصر والإخوان، ففي أعقاب استقالة على ماهر في ديسمبر سنة ١٩٥٢ وتشكيل وزارة جديدة برئاسة محمد نجيب، طلب نجيب من الإمام البنا تخفيف ترشيح ثلاثة من أعضاء الجماعة لتشكيلها في الوزارة الجديدة، ووافقت الجماعة عضوين ثم طردت ورفضت عضوين آخرين، لكن مجلس قيادة الثورة لم يوافق إلا على أحدهما وهو الشيخ أحمد حسن الباقوي، فرفضت الجماعة برفضها في عدم المشاركة في الوزارة، وأعلن الباقوي مشربته في الوزارة منفردا ففسلته الجماعة.

وتلك تلك أول مصادق بين الجماعة والنظام، وسارعت الجماعة في إعلان رفضها في القصة حكومة إسلامية مدعيا رابع للمبادئ عن الضباط، وأنه إذا كان العسكريون قد نجحوا في إبعاد الكائنات المعارضة عن الحكم فإن الدور التالي أو الخطوة التالية تقع على عاتقهم في إعداد جيل جديد على التقاليد الإسلامية.

وتأتي الأزمة الأولى في مرحلة الصدام في فبراير ١٩٥٤ حينما أصدر مجلس قيادة الثورة قرار بإحلال جماعة الإخوان المسلمين باعتبارها حزباً سياسياً.

واستغل الضباط ٤٥٠ من أعضاء الجماعة وينقل المؤلف عن ميلزويديت قوله: إن عبد الناصر كان يريد أن جماعة الإخوان المسلمين، كان لها من الفترة على العمل ضد ناصر كقوتها في حد أن أي إصلاحه، وإنها كانت قوية إلى حد أن أي محاولة من ناصر لتكليفها ستنتهي به إلى وضع يده في نفسه مطية لها ليس العكس أبداً، لذلك فإن عبد الناصر قد أعد نفسه لإبعاد هذه الجماعة بشكل أو بآخر عن سلطة العمل السياسي في مصر.

وبعد هذه الحادثة مؤثرة في ذهن عبد الناصر وصعبه في، أطلق الأحداث

من ينقل إلى مارس ١٩٥٤، حيث شكلت الجماعة من طرف وجودها وإقامة محمد نجيب إلى الحكم وهو أمر أثار ضيق عبد الناصر، وأدرك أنه لن يبقى بخصلة أي إن يطلق بالإخوان قبل محمد نجيب وليس العكس.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٨ يناير ١٩٨٩

ثلاثة من بينهم الشهيد سيد الطيب - وبلغ عدد استقالات المسجونين ٦٦ ألفاً. وقد انشأ واحد من اتباع النظام في أنشور الصفات إلى أن التهم التي وجهت للأخوان المسلمين قد ألغيت بعد الحكم على الرجل الثاني في نظام عبد الناصر.

**الضادات والاتجاه الإسلامي**  
ويتناول المؤلف إلى الفصل الثاني من الكتاب، ويتناول فيه العلاقة بين الضادات وبين التيار الإسلامي. وقد رأى الضادات ضرورة السعي لتكوين جبهة مضادة لتنامي وتحافظ على الموازنة السياسية أمام اليسار والتناصرين داخلياً، ولتقوية الجبهة إلى الغرب وبخاصة أنه لم تكن له هوية سياسية قبل توليد الحكم أو شعبيته.

وتضمن من خلال أحداث مايو سنة ١٩٧١ - حاجته إلى حلفاء وأمره أن يستغل التفرقات البربرية عند جماعة الإخوان المسلمين واتباع التيار الإسلامي ضد عبد الناصر وأخوانه سيحصل منهم رخصة عامة له في بطله من مؤسسات في الأوساط الاجتماعية والسياسية وغيرها. ويشرح الضادات على الفور بالأفواج من المسجونين السياسيين من جماعة الإخوان المسلمين، وسمح لهم بالشرح من أول نشاطهم. وبدأ بتطويع سياسة التكذيب من هذا التيار ظناً أنه لا يوجد سلطة أو يحدى سياسته. وأما من جانب الإخوان فلهم حاولوا تحقيق استقلالية سياسية، وإعادة تنظيم صفوفهم مع المحافظة على العلاقة مع النظام وأسيما في توجيه الشباب إلى أنه ينبغي من خلال طرح العديد من القضايا كترتيب التمسك بالديمقراطية من مبادئ الشريعة الإسلامية، وإن التحالف مع دولة معدومة هي الاتحاد السوفياتي أدى إلى الانقسام الأعمى الذي وقع على النظام الذي تقدمهم.

وهجرت لجموع الإخوان العديد من المؤالفت التي لم تنجح في طرح أيديولوجية صاعدة متكاملة بالمرحلتين الأولى والثانية. فزعموا بالانقسام والتخلف مع التيار الديني. وقد ركزت أغلب هذه المؤالفت على التعذيب في المسجونين والمخالفات والأجبار وسرية المحاكمات وغير ذلك إلى جانب العديد من قصائد الشعر الطويلة.

ومن هنا فقد كانت الشهور السابعة على حدث الشهيدة شيرين الشديع بالشرح للجماعة لتقبل فكرة الضاد بين الضاد بين المسجونين وجماعة الإخوان المسلمين. وقد استغل عبد الناصر تنامي في توسيع قوة التصعد داخل الجماعة، وفي نفس الوقت محاولة تشويه صورتها أمام الجماهير من خلال المؤالفت الصليبية. وبعد أن يصير المؤلف العديد من الأساليب يصل إلى أنه يمكن قبول تدمير الجيش لحادث الخليفة بأنه مسرحية خطتها لها عبد الناصر قبل حصولها، بل إن هذه الحقيقة يمكن الاستدلال عليها من خلال مصحة الشعب التي كانت في القبة ووسائل إعلامه التي كان يتلفز بالسيطرة عليها.

قد كان عبد الناصر يسعى لتكسب صفات الشعب، والقضاء على جماعة الإخوان المسلمين، وإبادة محمد نجيب من السلطة، لذا كان حثيثاً لتحقيقه. يمكن أن يحقق له هذه الأهداف متبعة فانه كان من اليسير له صنع مثل هذا الحادث.

### الضاد الثاني

ولكن هل الرزم من أن جمال عبد الناصر قد نجح في القضاء على تنظيم جماعة الإخوان المسلمين.. إلا أنه لم يكن من السهل أن يهتد هذه الجماعة في جوارها حيث كانت قد انتشرت انتشاراً كبيراً بين جموع المصريين وعلى مدى فترة زمنية ليست بالقصيرة. وعلى غير المعتاد فقد أسهمت أساليب عبد الناصر في زيادة حجم التحالف مع أعضاء الجماعة بعد أن شغرت الأمل الأسر من أبناء المسجونين والمخالفين لتضيق سبل الجيش والتهديد بتقسيم التي تعرض لرباب هذه الأسر لأشد أنواع التعذيب.

وكان الوضع الاجتماعي والاقتصادي الذي أصبحت عليه أسر هذه الجماعة كغيره بأن يولد أجيالاً أشد حداً من النظام من أباؤهم.

ومن هنا فإن أحداث ١٩٦٥ لم تكن وليدة الظروف طرقة وإنما تمتد جذورها إلى مبادئ أحداث سنة ١٩٥٤.

ومع أن فكرة السعي لإحياء تنظيم إخواني جديد قد طالت بعض أعضائه الجماعة.. إلا أن النظام وجدها فرصة لكي يوجه لجماعة الإخوان ضربة ثانية، وقد وجه إليهم عبد الناصر - من موسكو - تهمة التآمر والتخطيط للاغتيال وقلب نظام الحكم، وحسن الحكم بإعدام

والإصرار مطروحة كتاب الإخوان غير هذا الاتجاه - ونتيجة لاحتلالهم والصفقات - بالجمهورية على إمكانية التمسك مع السعودية لإقامة نظام إسلامي أو السعي لتطبيق الشريعة الإسلامية. لتحقيق أمن اجتماعي تملك معه التجربة كما هو مطلق في السعودية. من تنمية الحزب لفرع من التيار من ناحية الضادات وينشوخ هذا التيار، وسمح بدخول العديد من المؤالفت السياسية التي كانت محفورة من قبل.. لكنه كان يدره أن الخروج التاملي قد تضمن متغيراً يؤكد برهنة الظاهرة الضاد بين التيار "الديني" والنظام السياسي، وجوبه لفرع الظاهرة هذا النظام كما هو في الفعل السعودي. وقد اتضح منذ البداية (إصرار كثير من اتباع التيار الإسلامي على التواجد السياسي، حيث حاولوا إزاحة الدولة من خلال الدستور - بأن تكون الشريعة الإسلامية هي المصدر الوحيد للتشريع، وأن ينشئ على أن دين الدولة هو الإسلام، واللقمة العربية هي اللغة الرسمية.

### بؤام الضادات

وعلى الرغم من أن الضادات قد استفاد من تحالفه مع التيار الإسلامي في كتبه جماع العناصر الشيوعية والتنامية، إلا أنه أثار ما يصح عليه من قوة، كما أثرك أنهم استخدموا النظام في إبعاد شرعية الوجود السياسي لهم في السلطة المصرية، كما وجد أن الظروف السلي التي يطوى تحت النظام السياسي - والذي أصبح ينشوخ بهدف خفض انبوهية السياسية للتيار الإسلامي والمضام لتربطه التكميلية - لم يكن اتباع التيار الإخواني عن سيرهم في طريق التواجد السياسي الذي قد خرجهم إلى الضاد مع نظامه إلا لم يفلحوا أهدافهم.

وبلغت الجماعات الدينية - الإسلامية - في تحالفها مع الضادات من الحزب حيث من قوتيه في موقف يسره إلى مسيرته أو أهدافها. كما لم تكن مستعدة لأن تترجع ما عسيته في ظل هذا النظام، وبدأت هذه الجماعات تستخدم كل وسائلها في التلويح إلى الرأي العام المصري، وتحالف تقدم بين طلاب الجامعات، وبخاصة علماء شيع الخلق على العناصر السياسية والتنامية في أغلب أحداث يناير ١٩٧٧.





الاصرام

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الشيخ الفزالي :

## بيان الأزهر كلمة حق .. وليس أرضاء لأحد

لم يكن فوز الشيخ الفزالي وحده موضوع هذا الحوار ، فرغم أنه فاز بجائزة الملك فيصل ، فلنا وجدنا أنفسنا فجأة في ساحة الفكر الديني الذي يدافع عنه الشيخ الفزالي ، ويمثل اليوم أحد أعمدة الرئيسية ومند قريب نصف قرن قضاه في المعركة الدينية والسياسية في البداية . صفاته على الجائزة . فاجب في هويته الملتصقة ..

لحسن التغيرات ( أرمو لايتروا أصلا مع وجود كثيرة لأن القوانين المصرية ستغير مما يخالف الشريعة إذن ، لماذا لاتتحقق هذه الوجود .. ؟ يعني هذا الله تعمل الدولة مسئولية الإصلاح ؟

الذي يصلح القوانين مع رجال الدولة وليسوا أفراد الشعب ، وكانت الدولة قادرة على أن تتعلم المجتمع المصري بإصلاح التشريعات التي تسبب إلى الآن جرائم لا حصر لها ، وأضرب مثلا : جرائم القتل تعد بالآلاف ويتبعها الأخذ بالقتل ووجود عادات دائمة متصلة بين الأسر المختلفة فهل لو قامت شريعة القصاص بقع هذا الفساد ؟

إن في كل ألف جريمة قتل تقع تقص من خمسة في المائة أو ثلاثة في المائة ، وفيه الجرائم يحكم فيها بأشغال شاقة مؤبدة أو مؤقتة لأن القصاص أو سبق الأصرام ( ومالات أخرى تجعل القاتل المتعمد للقتل يعطي من القصاص .. أن الإصلاح المجرى يقتضي تغيير هذا القانون ، فإذا كان الإسلام يوجب هذا التغيير ويؤكد هذا الإصلاح فلم لم يتغير القانون ؟

أن جرائم الاغتصاب هي نوع من الفساد في الأرض جدير بالاستئصال ، فلماذا إذا اغتصب فتاة لايتلم من يعتدي عليها واحد كان أم أكثر ، وبعداً تطرح دابر العوان على الأعراس ؟

فإن مسئولية علماء الدين

### أجرى الحوار : مصطفى عبدالغني

وينطلق من غير قاعدة ويسأل أنفسنا هل غيرنا يسير بهذه الطريقة ليل اليهود - وهم أقرب الناس إلى مجاورتنا بعد احتلال فلسطين - يجهلون عن هذا السؤال فقد احتلوا فلسطين وبقوا في بنيتها آت اليوم مع مسئوليات العهد القديم ، واستنسخوا بأسلحة العصر الحديثة والأدبية أن يحزوا بين الأسلاك والمسامير وأن يلجأوا لهم كيئنا لم يكن له وجود من ثلاثين قرناً ويؤسست إلى بعض العرب لايعلمون فهم الأمور المجاورة له والقريبة منه على هذا النحو ، فهو يسي تاريخه ويحدد تراثه ويحيا بلا انتماء ولاولاد وهذا فيه خطر كبير على الجيل المنطلق بهذه الطريقة .

● ● ● في رأيك ، ماهي أسباب التطرف الديني اليوم ؟  
التطرف الديني نتيجة الفراغ الديني الذي يشعر به الكثيرون في مصر والعالم العربي على الأجمال ، ولو اتبع لتبار ديني معتدل أن يعرض الإسلام عرضاً صحيحاً شريفاً فإن الفلاسيفتيقن أن أول يوم لاتصاره حجة ، وقد تكون هناك أيضا - إلى جانب الفراغ الديني - الأزمات الاجتماعية والاقتصادية التي تتعرض لها الأمة العربية ، ثم أن هناك من يتحدث بطبعه عن أن الانتفاء إلى الرافيا أرجع عنه بعض الناس من الانتفاء إلى الإسلام وأن التطبيق المطبق للقوانين الشرعية - كما نص على ذلك الدستور - يتحرك ببطء ( على

كل نعمة نصيب الإنسان ، فهي من فضل الله سبحانه وتعالى ، ولذلك نتجه أول ملتجئ إلى ربنا تبارك استألف كلفه على ماأولى من نعمه ثم تشكر الذين رسموا هذه الجائزة لتشجيع الدعوة الإسلامية ودعم جهاها ، وتقدير كلامهم في أيام انتشرت فيها المذاهب الجائرة واستطاع أعداء الإسلام أن يعوقوا مسيرته حيناً وأن يكفروا صفو الدعوة حيناً آخر ، ومن ثم ، فاشكر لأصحاب الخبرة الدينية التي أملت بوضع الجائزة لهذا الغرض الشريف ، وبالحسن أن انخرط على الحوار .. ● ● ● في أي دليل يمكن أن نصلح الشيخ الفزالي ؟

ليس في انتماء خاص لأي تيار أو مدرسة الآن في المجتمع ، ولكن من التيارات الأساسي المعتدل الذي يريد تطبيق الشريعة الإسلامية وبناء التربية على قواعد الإسلام - وسطه العليا ومن الشير أن أرى الفضل إلى أهله وأذكر أن الأستاذ الإمام الشهيد حسن البنا كان أول من رفع راية هذه المثل ● ● ● ما مفهوم ( الأصالة والمعاصرة ) في رأي الداعية الكبير ؟

الأصالة والمعاصرة كلمتان لهما مفهوم يحتاج إلى إيضاح فالأصالة تعني احترام التراث الذي آل لنا والانطلاق من قواعده ونحن نعمل ، أما المعاصرة ، فلفظي ورعاية الظروف التي جدت مع سير الزمن وتقدم الحضارة ، وتعتبرواضاح كثيرة في العصر الحديث ، والفكر الصحيح هو الذي يجمع بين الأصالة والمعاصرة ، ولكن ، بعض الناس قد يتحول على مواريشه ويتوسد عنها





المصدر : الاصول

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يناير ١٩٨٩

- علماء الدين مطالبين بالتقديد وإرشاد  
الحائرين وبإل اجراس الخطر عندما  
يدون الإنحراف قد ساد ، والمأن أن عددا  
كبيرا من العلماء في مصر يرفع بهذا  
الواجب ولكن عددا آخر يلم ملايحه  
ويقول لا أريد أن اتعرض للخطر  
● ● ● يقلل أن وزير الأوقاف كان وراء  
البيان الذي أعلنه فضيلة الشيخ  
الشعراوي ؟

- افرض أن وزير الأوقاف تفاعم معنا  
وقال أريد أن أعرف موقف الطلاب من  
حملة الدعوة الإسلامية ل مسائلهم بعض  
الذين يتكلمون أخطاء في أسلوب الدعوة  
أو في فهمها . فهل يكون الوزير مستقفا  
عندما يسألنا في شيء من رسالتنا ..  
هذه تلحية ، وثأحية أخرى ، أننا  
عندما أجبنا لم تكن نريد استرضاء أحد  
من الظلم ، وأما كان هدفنا إرضاء الله

● ● ● ما الذي يجب عمله لمواجهة  
التيار الذي يسمى بالتغيير المتطرف  
الآن ؟

- الاجابة هي تنشيط الفئات المعتدلة .  
وما اكثرها في المجتمع المصري الآن  
وبعدا صيغ الحماية الاجتماعية في مصر  
بالمصلحة الاسلامية .

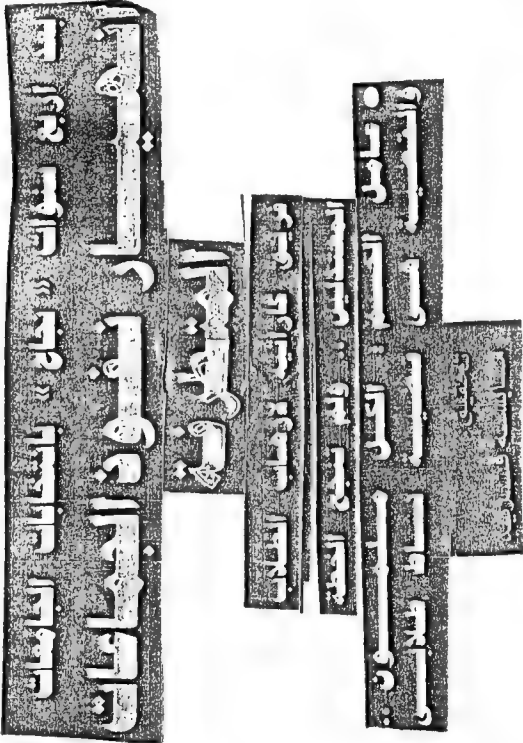




المصدر : العمرون

التاريخ : ٩٠ يناير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات









المصدر: ..... المورد

التاريخ: ١٩٨٩

[illegible]





ويقول الطالب سميد عبد اللطيف إن كل كلية الآن أصبحت تنقسم إلى فريقين . فريق طلاب النشاط وفريق الجماعات المتطرفة الذين يبرز دورهم خاصة بعد أن تقلص دور الناصريين والشيوعيين داخل الجامعة . وما يميزهم أنهم منظمون إلى أقصى درجة . تمويلهم شخم . يكفلون احتياجاتهم أموالاً طائلة . وحتى بالنسبة لأعضاء الاتحاد منهم يكفى أنهم يلبعون موائد للأطراف يوماً كل أسبوع لأكثر من مائة طالب من بينهم . وذلك لاستجابتهم لنداء الصيام في هذا اليوم وميزانية الاتحاد لانسلاخ شتيا بالنسبة لمصروفهم

الطلالة . هذا فضلا عن تشجيع وبسادة بعض الاساتذة من لوى الاتجاه الإسلامي لهم بطريق غير مباشر . لقد خسروا هذا العلم مقاعد الاتحاد في معظم الكليات ولعنهم بحلحل المعروفة وباصولات طلبة المدينة الجامعية الريفيين المنتمين لطلبة استطاعوا أن يحصلوا على مقعد أمين عام اتحاد الجامعة الذي يعترض على إقامة الحفلات الختائية التي تعرض مواهب الطلبة . ويقتصر نشاط الجامعة على الندوات الدينية والمعارض الإسلامية فقط . ونحن لانرفض هذه الانشطة . ولكننا في حاجة الى جوانب أخرى من الانشطة التي يفتسها باقي الطلاب .

#### خسارة مائة بالمائة !

في كلية التجارة كانت الجماعات الإسلامية قد هيمنت على اتحاد الطلبة في العام الماضي بنسبة ١٠٠٪ . وقد خسرت هذا الاتحاد هذا العام ايضاً بنسبة ١٠٠٪ . هذا ما أعلنه الطالبان بهاء الدين محمد . أمين اللجنة الاجتماعية بإتحاد طلاب كلية التجارة . والطلب حاتم على غزالي . عضو اللجنة الاجتماعية بالاتحاد . وأكدا ايضاً السبب الرئيسي لعدم فوزهم هذا العام فالكثيرين : إننا استطعنا كطلاب للنشاط أن ننزح من اصحاب الاتجاه المتطرف مقاعد الاتحاد هذا العام وذلك لأن اغلبية الطلبة كانوا غير راضين عن سيطرتهم على الاتحاد في العام السابق . لقد نتج عن هذه السيطرة أن تراجع مركز الكلية بالنسبة لجميع الانشطة عن باقي الكليات بعد أن كانت تحصل على المراكز الاولى . منحوا الحفلات الختائية بحجة أن الغناء والموسيقى حرام . وعندما قامت كلية

في العام الماضي لم يقدموا لنا اي نشاط يعيد الطلبة . والحديث طالب سعيد عبد اللطيف أمين مساعد اتحاد طلبة كلية التجارة . وقد كانت سيطرتهم على اتحادات الطلاب في السنوات السابقة سيطرة شبه كاملة . وكنا نزالو انشطتنا بعيداً عن الاتحاد لانهم كانوا يعترضون عليها بحجة الحال والحرمان . وحاولوا إقناعهم بأننا مسلمون وأن النشاط الطلابي ليس ضد الإسلام ولكن دون جدوى . في العام الماضي تولف نشاط كلية التجارة في جميع المجالات . وبعد أن كانت الكلية تحصل على المراكز الاولى اصبحت . انشطتها بالشلل التام . لذلك لم يعد الطلاب ينشدون ياسليبهم الهمجية . أو يخشون اعتداءاتهم . ورفضنا علاقة نشاطنا . وأقرنا كقاعدة طلابية ان تكسب الانتخابات هذا العام . واصبحت قولتنا متكلفة أمام فوزهم . بل زادت عليها . حيث كسبناهم في اول يوم بجدارة فاهزت رخصيتهم . وثأكوا من أن اللعب على أوتار عاطفة الطلبة الدينية لم يعد له جدوى . وكانت هذه هي النتيجة التي أرادتها جموع الطلاب : أن نستبعد من اعتقادوا الحرج على حريقتنا بل الهأنا بالكفر حينما فصل الطلاب عن الطالبات في المدرج أو في الرحلات . حتى عندما تصطحب شقيقاتنا وزميلاتنا في رحلة يفسلون في التوبيس خاص عن الملقون .

#### الإعتداء بالضرب !

ويضيف الطالب سميد عبد اللطيف مستعرضاً الأحداث التي مرت بالطلاب أثناء الانتخابات : اعتدوا علينا بالضرب وكان يتقدمهم دائماً فريق كرأيتي مكون من خمسة أفراد لأهلب الطلبة المعتدلين . حتى الفتيات المحجبات والمعتليات اعتدبن على الفتيات غير المحجبات والضرب . وكانت إحدى الطالبات تمسك بكشكول فصارت على غلالة صورة لمطرب علمي فلقوا بقزيعته ورسبه على الأرض ! لجأت الكلية لإدارة الكلية فتشكو هذه الأفعال الهمجية . لذلك يتهموننا دائماً بالكفر . لأننا غير منضمين لجماعتهم المتطرفة . وقد فلقوا بتمزيق مجلات الحلاط التي بذلنا فيها مجهودات كبيرة . لأننا نشرنا فيها موضوعات ثقافية ورياضية . مع أنهم أحرار في تعليق مجلاتهم فوق الجدران داخل مسجد الجامعة !





المصدر :

المرسور

## للتشـر والخدمـات الصحفيـة والعمـلومات

التاريخ :

١٩٨٨

### علاقة زمالة

وعن الفصل بين الطلاب والطالبات يقول حاتم على غزوى إن فكرة الفصل مرفوضة من جميع الطلبة . لأن منع شيء يعنى أنه خطأ . ونحن لا نشعر أن جلوسنا في مدوح واحد - زميل إلى جانب زميلنا - أمر يدعو إلى الفلحشة كما يتصورون . إنها علاقة زمالة في إطار محترم . وقد حاولوا أكثر من مرة التنبيه على الطلبة بأنهم عن بعضهم البعض ولكن أحدا لم يستجب لنداءاتهم .

ويضيف الطالب بهاء الدين محمد قائلا . لحيننا نشعر أن بعض الأساتذة يستنوبهم . وذلك بحجة الحرص على الإسلام . ويخفى على هؤلاء أن القضية ليست قضية الدين لأننا جميعا مسلمون . ولكنها قضية نشاط طلابي داخل الجامعة في مرحلة من أكثر مراحل العمر أهمية بالنسبة للتشبيب نمارسها في أوقات الفراغ . ونحن نثبت كل يوم - منذ أن أصبحنا ممثلين للطلبة في كلية التجارة - أننا أكثر حرصا على مصالحهم . يكفى أنهم كانوا في العام الماضي يقومون بطبع ملازم أسئلة واجوبة ويبيعونها للطلبة بسعر الملزمة جنبه ونصف الجنيه . وقد طبعنا هذا العام ثلثي الملازم ونصف الجنيه . كل ذلك رغم أننا نتحرك من خلال ميزانية الاتحاد المحدودة . هذا في الوقت الذي يعتمدون فيه على مصادر تمويلهم الخارجية التي تتبناها وتدعمهم . إلا أنها كانت حملاتهم الانتخابية تكفلت كل هذه الأموال الطائلة سواء طبع نشرات أو كتبت ملونة أو كتب لخرة .

### لم يكتمل النصاب

وقد فاز بمقعد أمين اتحاد طلاب كلية الحقوق هذا العام - المنتصر حلمي فنيح - وهو طالب بالسنه الثالثة ومن المتكلمين .

الأباب حقل الخريجين المعتمد في نهاية العام الماضي صعدوا على المسرح وحاولوا تكسيره حتى يمتدوا استمرار الحفل . واستمرارا لهذه الأساليب أصبحنا نتجنب إقامة الحفلات معنا للتصادم بهم . ولذلك شعرنا هذا العام أننا أولى منهم بالاتحاد لأنهم ليسوا طلاب نشيط . وعندما توافد الطلاب على صناديق الانتخاب وكسبنا الانتخابات احتجوا علينا . وهجمونا بأننا نسعى إلى إبعادهم من الاتحاد . حتى يتم التعمين لصالحنا إذا لم يكتمل النصاب القانوني . وهذا لم يحدث إطلاقا بدليل أننا في أول وثاني أيام الانتخابات كانت النسبة الكبرى من الأصوات لصالحنا . وكان المثل الطلاب على الانتخابات أكثر من أي عام مضى .

### رفضوا التصاؤن

ويقول الطلاب حاتم على غزوى : بعد أن كسبنا المعركة الانتخابية (عدنا للنشاط روحه مرة أخرى ونستعد للمشاركة في كل المسابقات على مستوى الجامعة بعيدا عن تحكم هذه الجماعات المتطرفة ولقد كان الطلاب في حالة خوف مستمر من سلبهم العيلة في التعامل معهم . فلم يكن هناك أى إقبال من جهة الطلاب على معارضهم وأنشطتهم المحدودة التي تقدم أهدافهم لفظ . ومنذ بداية العام الدراسي مررنا

نشاطنا من خلال مجموعة من الأسر . والمسرح . والجوالة التي كانت معسكراتها مفضوة على أصعب التيارات المتطرفة فقط . ورغم ذلك عندما كسبنا مقاعد الاتحاد طلبنا منهم التعاون معنا . وإكتمل لهم أننا على استعداد للموافقة على أى نشاط يرغبون في ممارسته بالخطية مادام في الحدود المشروعة للاتحاد . ولكنهم رفضوا التعاون معنا . وإلى الآن لم يجتمع بنا إلا الأمين العام لاتحاد طلاب الجامعة والمنتسبي للجماعات المتطرفة اعتقادا منه أنهم كانوا أحق بالفوز .

ويضيف الطالب بهاء الدين محمد قائلا . منذ يومين فوجئنا بأمين عام اتحاد الجامعة يبعث إلينا كشفا بأسماء (١٥٠) طالبا من كلية التجارة يطلب توقيعا عليه لاشتراكهم بمعسكرات الجوالة أثناء إجازة نصف السنة وكلهم بالطبع من الجماعات المتطرفة . ولماضنا التوقيع لأنه ليس من حق فرض أى شيء على نشاطنا داخل الكلية والمفروض أنه يتحرك في النشاط على مستوى الجامعة فقط .





المصدر : ..... المصنوع

التاريخ : ..... ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# ١ هزيمة في أسبوط أيضا .. بعد القاهرة ٢ تحرير أسبوط .. نشنا ثورة أخرى .. غير النظام ٣ ومازالوا يرددون أنكارهم القديمة ..

النشيط الطلابي بكلية شبه متوكل ، يتوجه لخدمة أهداف هذه الجماعات ، إما شعارنا في الاتحاد هذا العام فهو المصلحة العامة للطلاب ككل ، المبدأ العام ان نعلن كلية الحقوق لخدمة للتعليم ، وعلمنا على النظام العام والآداب العامة ، وتعليم الوفاء والاحترام ، هذا الى جانب النشاط العادي من خلال اللجان . وكل ما نفعله من أجل الطلاب وليس من أجلنا . وقد شرعت في بداية تحملنا لمسؤولية الاتحاد انني احمل عبئا كبيرا وتعاملت في حيرة : لماذا كل هذه الصراعات والمنازعات على الاتحاد . ولكنني أدركت ان الطلاب ذوي الفكر المتطرف يهدفون من وراء الاتحاد الى نشر فكرهم الخاص سواء اليساري او اليميني . انهم يتجهون اسلوبي لاتجذب الطلاب الى صفوفهم على الاطلاق ، اسقيهم في ايام الانتخابات كانت لاتتفق مع الآداب العامة او النظام العام من الناحية القانونية . ولاتتفق مع روح القيم والأخلاق ، داخل الحرم الجامعي . وقد

بدأ حيله قائلا : بالنيابة لكلية الحقوق لم يكمل التصالب القانوني للانتخابات لكل الاتجاهات . وذلك لان في كلية الحقوق يبالذات تنظيمات سياسية متعددة ، والوثائق تنص على ان يعين في هذه الحالة الصلوة المنتقاة من الطلاب حسب معايير معينة ، وفي السيد عميد الكلية ان يعين اوائل الدفعة في الأعوام السابقة . وقد حصلت على تقدير جيد في سنة اولى ، وفي السنة الثانية بكلية حصلت على تقدير جيدا جدا . وكنت الاول على الدفعة لذلك وقع الاختيار علي لكي يتم تعييني عامين علم لاتحاد طلاب الكلية . ومن وجهة نظري فإن كلمة تعيين تعني في حالة الطلاب تعيينا يتخلله انتخاب وليس تعيينا بحتا ، لأنه يتم تعيين ٤٨ طالبا وطالبة ، ينتخب من خالهم ١٧ طالبا لتشكيل اللجنة التنفيذية ينتخب منهم الأمين والأمين المساعد للاتحاد ، وفي العام الماضي كانت للجماعات المتطرفة السيطرة الكاملة على اتحاد طلاب الكلية . فكان الاتحاد يضم ٤٨ طالبا من هذه الجماعات ، وفي هذا العام تم تعيين خمسة في اللجنة التنفيذية وهم ايضا من المتطرفين الامر الذي يدل على الحيد الكامل الذي تمت به عملية التعيين . وبخلاف رئيس اتحاد طلاب كلية الحقوق قائلا : في العام الماضي كان







## للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: **المصدر**

التاريخ: **معمول ١٩٨٩**

أيدى بعضهم اعتراضاً شديداً على تعييشي، ولم يكن لنا أي رد فعل تجاه هذا الاعتراض، ولكن ردتنا الوحيد كان من خلال ممارسة نشاطنا المكثف منذ بداية العام وقد أقيمت الأسر الحفلات الختالية التي عرض فيها بعض الطلاب والطالبات مواهبهم بشكل ملتزم وفي إطار احترام قواعد وأصول الجامعة، كما أقيمت حفلات لصالح الانتفاضة الفلسطينية، ورغم ذلك لم يوجه لنا الأمين العام لاتحاد طلاب الجامعة الدعوة للاجتماع به كاستاء لاتحادات طلاب الكليات المختلفة.

### رفض التطرف

ولم تقتصر هزيمة أصحاب التيار

المتطرف على جامعة القاهرة فقط بل امتدت إلى جامعة أسيوط حيث فاز الطلاب عبد الناصر محمد أبو غدير بمقعد أمين عام اتحاد طلاب جامعة أسيوط والذي كان في زيارة إلى جامعة القاهرة، والتقىنا به ببعض الصداقة، وسألته عن أسباب انهيار نفوذ الجماعات المتطرفة الذي امتد إلى جامعة أسيوط والتي كانوا يعتبرونها قلعة من قلاعهم الحصينة في السنوات السابقة.. قال: هذا العام وقف الطلبة المعتدلون جميعاً لرفض الاتجاه الديني المتطرف المشنر وراء الإسلام، ومنذ نهاية العام الماضي بدأت في تكثيف مجهوداتنا كطلبة أصحاب نشاط حقيقي بالجامعة، وقد كنت أمنيما عاماً لاتحاد طلاب كلية الحقوق في العام الماضي، وكانت الحياة الجامعية في أسيوط لا تتحمل: من جراء ممارسات طلبة الاتحاد ذوي الاتجاه الديني المتطرف الذين يحاولون دائماً فرض آرائهم على الطلبة بالقوة لقد منعوا الاختلاط بالمعطاة وبالجنازير، وانتسبت الجامعة انجاهين

الإخوان المسلمين، والجماعات المتطرفة، ثم استطعنا نحن طلاب النشاط تكوين اتجاه ثالث للطلبة المعتدلين، كسبنا ٣٦ صوتاً من ٤٠ صوتاً على مستوى الجامعة كلها، لم يحصلوا إلا على أربعة مقاعد في ثلاث كليات فقط، وفي ١٧ بجامعة أسيوط لم يكسبوا مقعداً واحداً في اتحادات الطلاب.

ولكن بعيداً عن المتطرفين وسما حاولوا فرض سيطرتهم علينا فن شتجيب رغم أن هناك عدداً من أساتذة الجامعة والمعيدين يشجعونهم ويقدمون لهم المعون سواء من الجامعات المتطرفة أو الإخوان، وأيضا هم المهيمنون على تادي أعضاء هيئة التدريس.

### برامجنا تجعل الفائدة!

وعلى الجانب الآخر كان لي حوار مع الطالب أحمد محمود علوان أمين عام لاتحاد طلاب كلية العلوم وهو من أصحاب التيار الديني كما يطلق على نفسه، وهو عضو في الجماعة بدأ حديثه قائلاً: لقد

رسمت نفسي لتحقيق برنامج معين، ولكن الطلاب سواء من قال لي نعم أو لا، لأننا ممثل لجميع الطلبة باختلاف اتجاهاتهم والفكرهم.

● حتى لو اختلفوا مع الفكرهم؟  
قال بجماس:

الأفكار العامة التي نؤمن بها ك مسلمين هي هدانا، والبعيد عن الأفكار التي تؤدي إلى آثار سيئة والتي لا يختلف عليها اثنان ولكنه إرضاء لله، وأنا أرى أن برامجنا هي التي تجعل الفائدة للطلاب دون غيرها.

● وماذا عن الرحلات في برنامج الاتحاد هذا العام؟

نحن نرحب بجميع الرحلات، ولكن ما نطلبه أن يكون للطلقات التوبيس خاص، وللطلبة عربية، أخرى، هدفنا هو الفصل بين الطلاب والطالبات حتى لا نوفر لهم الجو الذي يساعدهم على ارتكاب المعصية والخطيئة، فهذه هي الوظيفة التي نقدمها لهم لمنع حدوث الخطأ!

● وهل اختلاط الطلاب والطالبات شرط لحدوث الخطيئة داخل الحرم الجامعي أو





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خارجه سواء في رحلة او من خلال نشاط معين ؟

انما اتحدث عن الطلبة المتبرجة التي لا ترتدي الحجاب أو التقلب فهي تساعد زميلها على ارتكاب المعصية . الحجاب والتقلب رى شرعي . ونحن نقترح على منح دخول الطالبات بالتقلب من ابواب الجامعة . فالتكثيرون يدخلون الجامعة دون التكثيف عن هويتهم . ولماذا التناقض مع المنقبات فقط . لماذا لا يأمرون الطالب الذي يرتدي زيا يقد به ميثاق جاكسون ؟

● وهل ميثاق في الجامعة هي تحديد رى الطلاب ام انك طالب علم متفهم ؟ مهتم في الجامعة تبليغ الدعوة الاسلامية . واذا اختلف معي اى طالب فهو حر في ذلك . شقيقي داخل البيت يفتح التليفزيون ويسمع ام كلثوم رغم اننى اعترض على غائلا لان الغناء حرام خاصة امام جمع من الناس . وهي تفنى ايضا على موسيقى راقصة . الا انه حر فيما يفعل . نحن نغير مسلمات على الرقاب او اوصياء نحن من قبل الله نطلب إما ان يطبق الشرع واما ان نخطم الأرض . ولكننا توجه دعوتنا بالحكمة .

لو كان لدينا علم !!

● من المعروف انكم منتظمون نتائجنا دليلا لكيف تؤكد انك لاتعرف شيئا عن يستخدمون العنف في معادلاتهم مع الآخرين الزافسين لغيرهم المتطرف ؟

● لو كان لدينا علم بما يفعلونه لمتعناتهم من ذلك . ان لم تكن نلظفهم تماما من الجماعة .

● ولماذا كانت قوتكم الانتخابية هذا العام اضعف من اى علم مضى ؟

● اولا الكليات التي لم تكسب فيها الانتخابات كان هدفها ضرب تيار الجماعة داخل الجامعة . وتم التحمين فيها ولم ينتظروا اكتمال النصاب القانوني . فضلا عن ان عميد كلية الحقوق تعمد اعلان يومى الانتخابات اجازة الطلبة .

● اعتقد انه اذا كان الطلبة حريصين على نجاحكم في الانتخابات لان يستجيبوا للاجازة اذا كان ماقله صحيحا ؟

● قل متريدا ومناقضا لنفسه :

الطلاب سوف يفضل المذاكرة في البيت عن الاداء بصوته سواء للجماعة او غيرها . ولا يخفى على احد انه لو توافرت الحرية في الانتخابات لكان الفوز لصالح الجماعة .

## المصدر :

التاريخ : ٨٨٩

● لو لم تكن هناك حرية لما لاز بقصد رئيس اتحاد طلاب الجامعة واحد من الجماعة ؟

● قل منقلبا نفسه مرة اخرى : - نعم وهذا اكثر دلائل على اننا نعلم

القاعدة العريضة من الطلاب . بعض الطلاب انشروا الى ان التمويل هذا العام كان ايضا اقل من الاعوام السابقة ؟

● انما الهم مليصدون . انهم يريدون بين تمويلنا و لزمة بعض شركات توظيف الاموال بحجة انهم كانوا يمولون طلبة

الجماعة وهذا لم يحدث . ونحن نسلط دائما ما هو مير تمويلنا من اى مصدر خارجي . ان تشيطننا كله تمويله باموالنا الخاصة الى جانب ميزانية الاتحاد . وما حدث انه في العام الماضي كانت ميزانية الاتحاد ضعيفة وهذا بالقتلي يؤثر على نشاطنا . لذلك كان نساعد الباقى من اموالنا الخاصة . هذه القراءات وادعاءات من طلبة هدفهم تشويه صورة الجماعة داخل الحرم الجامعي . ونحن نعرفهم جيدا .

● وهل مستوى الطلبة الاقتصادى خاصة المتعدين للجماعة يسمح لهم بتمويل اتحاد طلاب كلية يكمل انشطتها ؟

● الطلاب المسلم يشعرون بالافتقار في سبيل الله . ونحن نثبوع باموالنا الخاصة والتي تثير دهشة باقي الطلاب كل عام وذلك لنشر الدعوة في سبيل الله .

بسبب أمور أخرى !

● انت حتى الان لم تحد اسباب خسارتكم في الانتخابات هذا العلم في بعض الكليات ؟

● تحديدا لك فشقنا في الانتخابات ليس لانخفاض شعبيتنا بين الطلاب . ولكن بسبب امور اخرى لو توافرت لكنت لنا الغلبة .

● الطلبة يؤكدون ان برامجكم المتشددة هي التي تسببت في هذه الخسارة ؟

● نعم برنامجنا متشددة ولكن لمصلحة الطلبة . نحن نرفض إقامة الفحلات المتألمة لان الغناء حرام . ولكننا نقيم حفلات إنشاء فقط . نرفض فحلات الرقص . والمواهب الطلابية . فكيف نسمح





ذلك نحن نطالب بالفصل بين الطلاب والطالبات داخل المدرجات لمنع حدوث « المعصية » بينهم ، فكيف نسمح لطلاب أن يجلس بجانب طالبة خلسة إذا كانت متبرجة أي غير محجبة وأنا كطالب لا أستطيع الزواج في الوقت الحالي ، فإن مثل هذه الطالبة المتبرجة تكثير غرائزى ، ونحن نثير جرائم الإغتصاب التي نسمع عنها بين الحين والآخر ، لأن الفتاة المتبرجة هي التي تهيبه لهؤلاء الشباب الفرصة لاغتصابها ، كذلك اطلب اتحاد طلاب الكلية بأن يتم تدريب الطالبات بالنسبة للأنشطة الرياضية المختلفة على يد مدربات سيدات ، وإن يكون هذا التدريب داخل صالات مغلقة ، ولكن بعض الطالبات يتحدثن رغبتنا هذه ، ويعينن خارج الصالات مما يثير المشكل ببننا وبينهن .

● حتى الحجر على حريات الطلاب والطالبات وصل إلى ممارسة الرياضة ؟ قال بحملى : إنه ليس حجراً ولكننا نعين للطالبات أن هذا حرام ، ونحدد لهن الزى المناسب حتى لا نقدم لطلاب الفتنة والإثارة على طبق من لفة .

● وماذا عن الشورت الشرعى للطلاب ؟ هناك اختلاف قلبي بهذا الخصوص ، بعض الفقهاء حددوا العورة بأنها تنتهي عند الركبتين ، ومن يريد إتباع ذلك أو عدم إتباعه فهو حر ، ولكننا نساءل لماذا قامت القيامة عندما ارتدى لاعب الشورت الشرعى ؟

● ويختتم التظلم احمد محمود عطوان حديثه قائلًا : نحن ندعو لاسلام بالحكمة والموعظة الحسنة وإذا كنا نستخدم اساليب العنف أحياناً في هذه الدعوة لنا عذرتنا في ذلك ، هدفنا أن نشجع بالجنة ، وأن نطبق الشريعة الإسلامية ، فنحن نطفيها في مصر في بعض النواحي فقط ، والدين ليس حدوداً فقط ، بل إنه عقائد وعبادات ومعاملات وأخلاق ، والبعض يركز على جزئية الحدود ، ونحن نطالب بدين شامل ، ويكفى أن يطالب كتيب في إحدى الجرائد اليومية بمسلاوة ميراث الولد بميراث البنت وهذا مخالف للشريعة ، كيف يسمح له بكتابة هذا الرأي ، وهل هذا إعلام إسلامي ؟ وأخيراً فإن النصر قريب من

بقائمة حملات تتردد فيها أغان تهنى القلوب . وموسيقى تثير الغرائز وهذا واضح في برنامجنا الإنتخابي ، وإذا اعتبره الطلاب تطرفاً فليكن تطرفاً ، نحن لانشاهد في التلفزيون الا البرامج الدينية فقط . ولا نسمع الا شرائط الانشاد الدينى والغزل ، أما الموسيقى التي تهنى القلوب فلا نسمعها لأنها من الممكن أن تصل بالإنسان الى الخطيئة والزيلة فلا بد من منعها . كل ما يعرض في السينما والمسرح والتلفزيون حالياً معصية تتألى مبادئ الكتاب والسنة .

● وهل هناك نصوص معينة تؤكد تحريم الفناء الموسيقي ؟ ● يجب أن يسأل في ذلك العلماء ، ولكنني إن أقدم لقوى في هذا الأمر . وأنا في الوقت الحالي لست حافظاً لهذه النصوص أو الأحاديث

● وكيف تلقى بعيداً وانت غير مستند الى نص أو حديث شريف ؟ ● هذه مهمة العلماء فقط وليس مهمتي ، الآلات الموسيقية استخدمها حرام ماعدا المودف هكذا أكد لنا أبو حنيفة ، وأنا عن نفسي كنت يوماً ما أسيراً للتلفزيون إلى أن تبين لي أنه حرام . فأغلقت كل الأبواب بيني وبينه ، ورغم أن اشقائي مازالوا على غير هدئ ولم يلتزموا بطريق الله فأننى أسأل لهم الهداية لأنهم مازالوا أسرى لمشاهدة التلفزيون وسماح الراديو .

التلفزيون وسماح الراديو

● وهل استمعت إلى بيان الشيخ الشعراوى مع الشيخ النجار والشيخ

القزالي الذى ألقوه في الأثر أخيراً ؟ نعم حفظهم الله جميعاً ، ونحن لا نريد أكثر مما قلوه ، فهو بيان لتوجيه وإرشاد المسلمين ، ونحن نحترم هؤلاء العلماء الأفاضل وقد كان بيانهم إنصافاً للجميع . ● ما مطالبكم المحددة داخل الحرم الجامعي ؟

● مطالبنا تبدأ من رفض وجود الحرس داخل الجامعة ، والمعرض أن دور الحرس المتخصص عليه في اللائحة الطلابية ينص على حراسة المنشآت فقط وليس له الحق في منع النشاط الطلابي ، فلماذا لا يعين موظفون تابعون لإدارة الجامعة يكون لهم دور محدد كحرس داخل الحرم الجامعي .





المصدر : ..... : المصدر

التاريخ : ١٩٨٩ : ١٩٨٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عند الله . وسوف تحقق كل ما نريد ، فنحن جالقة في سلسلة ، تقوم بدورها خوفاً على من لا يطبقون الشريعة الإسلامية في البلاد .

### الانتخابات بلا مشاكل

وفي كلية العلوم أيضاً كان لي لقاء مع الدكتور عاصم فهم وهو استاذ بكلية ومعين-نادي إهداء هيئة التدريس ، وهو صاحب الكلمة القادرة على الطلبة المنتسبين للجامعات ، وأعتقد بعد حوارى معه ان منخله إلى الطلبة يكون دائماً عن طريق المرح والتفاهة ، فشمسيت مرحاً بحيث يؤلى على كل من حوله بالعادة مرة ، وبالاستهجان والتهمك مرة أخرى .

وبعد محاولة مستبينة لإقناعه بالحوار مع المفوض بدا حديثه قتلًا : في كلية العلوم تمت الانتخابات منذ اليوم الأول دون مشاكل ، والاتجاه الديني يكسب الانتخابات منذ أربع سنوات في معظم الكليات وعلى مستوى الجامعة ككل ، واتحاد الطلبة جهة شرعية تحكم بالانتخاب لذلك من حقه وضع البرنامج المناسب له . أما الخطوة فهي تكمن في تصعيد أمور بسيطة ، للطلاب يستطيعون كل يوم لأسباب مختلفة . سواء بسبب فقر أو غير فقر ، والقضية الإسلامية هنا ان تعطى للطلبة حرية التعبير عن انفسهم وتصبح اخطاهم ، ولما لا نعطيه هذه الحرية ، فإذا اساءوا استخدموها فيجب ان يجاسوا على ذلك . اما بالقضية للأنشطة فإن الطلبة التي ترغب مثلاً في الغناء أو الرقص فإن الجامعة بما لفتا قولين إنها ليست مجالاً للسياسة ، فمن باب لوي إلا تكون مجالاً لاحتراق الطلاب والطالبات للطن ، كيف ندعو لإقامة حفل تغنى فيه فرقة القصة أو غنائية داخل الجامعة . وهل أغنية ، لولاكي ، تره عن الشبيب أم تحط من شأنهم ؟ على الطالب إن ان يعطرس هوايته في مكان آخر . وإذا سلطنا بأن الانتخابات مسألة تشريعية فإن اصحاب الإجابة الديني عندما يضعون برامجه في الآذان ، يستنون في ذلك إلى فتاوى الأزهر ، مثلاً بعض الطلبة عرضوا علينا مسرحية يتضمن أحد مشاهدتها لوحة واقعية تدينها بعض الطالبات ، لجأنا إلى لجنة الفتاوى بالأزهر لنسال عن صحتها موجهة الرقص والغناء فكتبت الفتوى صريحة بأن الطالبة يجب ألا تظهر هذه المواقف إلا وسط جمع من النساء فقط ، كما نالضنا هواية بعض الطالبات للiard

المالي والإيقاعي . ورجعنا للأزهر وكانت فتاوه ان هذه الأنفل محرمة ، وذلك خصصنا يومين لمزاولة الطليبات للنشاط الرياضي والفني بعيداً عن الطلاب ، وعموماً فإن الشيخ ملوئي الشعرأوى قل بصراحة إن الفن حرام . وأنا لا أرى ان الغناء هو المشكلة الكبرى للدولة الآن . مصر فيها مطربون عدهم أكثر من جمال البيت ، ويبدأ على قرارات مجلس الجامعة

تكونت لجنة لدراسة أسباب مقتل طالبة وار العلوم وخرجت اللجنة بتوصيات أهمها مراقبة نشاط الطلاب وعدم السماح لهم بالعبث مع الطليبات في محاسن مشتركة .

وعن الجامعات أسئلة الجامعة قل د . عاصم فهم : يجب ان يكون أسئلة الجامعة محلياً ولا يفرس فكره على الطلاب تماماً ، مثل القاضي ، من الممكن ان يكون صاحب اتجاه فكرى معين ولعله لا يقره الناس أو يلزمهم باتباعه ، لذلك يجب ان يكون الأسئل موضوعياً وإذا فضل في هذه المهمة فمن الأفضل ان لا يعتزل عنه . وعن المعايير التي وضعها الدكتور نعمان جمعة عميد كلية الحقوق لثمين طلاب الاتحاد هذا العام قل د . عاصم فهم : لقد اختار الدكتور نعمان جمعة الطلاب على اساس تفوقهم الدراسي . واختار لوائح البعثة ونوى النشاط الملحوظ وقد رحيماً بذلك . اما بالقضية لكلية التجارة فإذا كان اتحاد الطلبة فيها يرى انه يجب ان يثرى ثقافة الطلبة بحفلات الديسكو والمسرحيات فهم احرار في ذلك ، ولكنهم يجب ألا يتسوا ان لنصهم غير منتخب بل معين . والاتحاد المنتخب قوى من المعين . لذلك فإن الاتحاد العام للجامعة من حقه منع إحتاد طلبة كلية التجارة من ممارسة أى نشاط غير لائق بالطلبة ، لأن سلطته تفرس عليه ذلك ، ويصفه علمة لنا لا ترى ان اتحادات الطلاب تستند على كل هذا الاهتمام ، لأنها إذا كانت على شيء المقروض ان ترى هذه الأدلة خارج الجامعة وليس داخلها .

دور سلخي

وتعليقا على مسبق كان الحوار مع الدكتور شوالي حسين عميد كلية التجارة حيث قل : دور الطلبة في الانتخابات بصفة عامة سلبي للغاية ، ولما ينجو الطلاب إلى المشاركة الفعلية في عملية







المصدر : **العصر**

التاريخ : **١٩٨٩**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتخاب . وكان ذلك واضحاً في العام الماضي حيث حقق النصاب القانوني في يوم الإعادة بالثلاثين نسبة ٢٠٪ . وهذا العام لم يتواجد ٢٠٪ في يوم الإعادة فاضطرت إدارة الكلية لتعيين مجلس الاتحاد وتم ذلك من خلال لجنة مكونة من عميد الكلية والكلاء . وتم التعميم على أسس بيانات ورعاية التشييل عن نشاط الطلبة النعالي في الجامعة . وعلى ضوء هذا . تم اختيارهم . ومن الملاحظ أن هناك انجلاء علما بين الطلاب للعزوف عن صندوق الانتخاب لذلك لابد من إيجاد الوعي الانتخابي منذ مرحلة المدرسة قبل الالتحاق بالجامعة .

ويضيف د . شوقي حسين موضعا اسباب تراجع الجماعات هذا العام عن اتحاد الطلبة بالقية لقللا : في العام الماضي ومع وجود الطلبة المنتمين لهذه الجماعات في اتحاد كلية التجارة كتفت تلك اعتراضات مستمرة على أنشطة

الطلاب خاصة الأنشطة الفنية او الاعتراض على عرض مسرحية . وكان الطلاب المعتقلون يمارسون نشاطهم عن طريق الأسر المختلفة . وقد سمحوا للطلبة بذلك . بعد أن شعروا أنهم يمارسون أنشطتهم تحت نوع من الخوف من جراء تصريعات واعتداءات الطلبة أصحاب الدثار البدني على الطلبة المعتقلين . أما في هذا العام فإن الطلبة يمارسون نشاطهم مع إزالة هذه الهالة من الخوف والترقب وتل شيء يتم تحت رقابتنا . نفيم حفلات بالكلية للطلبة أصحاب المواهب . وفي نفس الوقت لا نمانع في إقامة المعارض الإسلامية فلأبد أن يشعر الطالب بحريته واستقلاله في المجهود الذاتية .

ويحل الدكتور شوقي حسين عميد كلية التجارة أسباب المشاكل التي لحقت بطلاب الجماعات المتطرفة هذا العام لئلا هؤلاء الطلبة عندما تتناقل معهم من الممكن أن يلتفتوا بارتنا . ولكن ليست لديهم القدرة على اتخاذ القرار دون استشارة زوجه من خارج الجامعة أو من داخلها . وهذا ما لاحظناه من خلال عدة لقاءات تمت معهم على مدى الأعوام السابقة . والملاحظة أيضاً أنهم منغلون إلى حد كبير . ويتأكدون فلن دورهم لا يقتصر على الجامعة فقط . واعتقد أنهم أعضاء في تنظيم أوجه معينة خارج الجامعة . والمشكلة الكبرى أن لهم برنامجاً محدداً ولا يجد أمامه برنامجاً مقبلاً بنفس الدقة

والنظام . وهذا يؤدي بهم أحياناً إلى الفوز بالانتخابات . ومن تجربة العام الماضي فقد شعر الطلاب أن نشاطهم تقلص ولم يكن على مستوى يتناسب مع مجتمع الكلية . لأن طلاب الاتحاد كان نشاطهم كله يتركز على الناحية الخاصة بالدين . في حين أن برامج اتحاد الطلاب يجب أن تكون متوازنة بحيث تشمل كل الجوانب التي تهم الطالب . ومما ساعد أيضاً على عدم نجاح هؤلاء الطلاب في العام الحالي التنازل الكبير الذي حدث في الأعوام السابقة بخصوص قبول عدد كبير من الطلبة المرشحين دون وجود ما يثبت أن لهم نشاطاً حقيقياً . لذلك قررنا هذا العام أن نطبق شروط الثلاثة بالكامل ولا نقبل إلا الطلاب أصحاب النشاط المتميز كشرط للترشح .

### الأغلبية المتفرجة !

ولابد أن نعلم بأن التطرف يصرف النظر عن مويته سواء كان القوي اليميز أو القوي اليسار . لا يمكن أن يتجبر في فرض رايه إلا بسبب تراجع الأغلبية عن ممارسة حقها في التعبير عن رايها . والحديث للدكتور عبدالعزيز حمودة عميد كلية الآداب : معاداة الأغلبية تلف متفرجا في لامبالاة من منطلق . وأنا مالي . فستظل الأقليات تفرض رايها على الأغبيات ولو بالقوة حينما يخالف هذا الرأي مع رأي الأغلبية أو رأي النظام .

ويضيف د . عبدالعزيز حمودة : بعد أن نلاحظ مشهداً في السنوات العشر الأخيرة هو أننا كنا دائماً نقره اختلا القوا لاقية لا تملكنا . وأنا دائماً أدرس أرقام الانتخابات كل عام لاستخرج منها الدلائل . ويحصلانية بسيطة لعدد الذين انضمتوا بالآراء أصواتهم في انتخابات اتحاد الطلاب لهذا العام نجد أن نسبة من ساهموا فيها لا تتعدى ٢٥٪ . فطلاب الذين يمثلون اتحاد طلاب كلية الآداب هذا العام لم يحصلوا على أكثر من ١٧٪ من عدد طلاب الكلية . بمعنى أن قللته من نجحوا هذا العام تمثل ١٣٪ والقللته الأخرى حصلت على ١٢٪ من الأصوات . إذن فإن ١٣٪ يمثلون العلة بعمالة من مجموع الطلاب .

وهذا يعني أن ٧٥٪ يفلون متفرجين . ومع هذا ضمن مؤمنون بالديمقراطية . وإذا كنا نريد أن نطبق القلون . وسنغ الضوغلنية وفرض الرأي بالقوة .





التقليد المعبر والمخالفات واضحة ، فضلا عن أن اللائحة الطلابية تنص على أن الطالب الذي توقع عليه جزاءات خلال العام الدراسي يحرم من الترشيح في انتخابات اتحاد الطلاب ، وإننا لا يهمني من يكسب الانتخابات مادامنا نتعلق على خط واحد ، وهو أن الطالب الذي ينتخب في الاتحاد ليس له أي هوية أخرى سوى أنه طالب ، وقد أوضحت هذا الرأي صراحة للطالب الاتحاد وأكدت أنني إن أسمع بأن تتعامل مع إدارة الكلية من منطلق أنك تمثل اتحادها بعينه لأنك تمثل الطالب ، ولت لهم في أي لحظة أرى مطبوعا أو منشورا يحمل عبارة «الجماعة الإسلامية واتحاد الطلاب» في جملة واحدة فسوف أحيل هذا المنشور إلى التحقيق ، وعلى الجانب الآخر فانا لامتنع في إقامة المعارض الإسلامية حينما أشعر أنها لاتهددني في تطبيق أغراض معينة ، ولكنهم طبعوا القائمة معروض للزى الإسلامي واللغة الجامعة العالمية . وواضح أن مفردات المعارض سوف تخصص للحجاب ، وقد شرحت لهم وجهة نظري في أن الاتحاد ليس أداة لاتقاء الطلقات بلرداء الحجاب ، مع التعليم الكامل بحق الطالبة في إرداء الحجاب ، ولكن هذا الحق نفسه يجب أن تعطيه للطالبة التي تكلف عن وجهها ، وإذ ذلك يجب أن تكون معيار اختيار الطالبة المتفانية عامة أبرزها تمسكها بالقيم وعلى رأسها القيم الدينية ، وتوَلوها الدراسية ، ولكن أن يخرج الاتحاد عن تلبية رسالته لخدم وظيفة أخرى ليست ضمن وظائف النشاط الطلابي فهذا هو المفروض تماما .

#### شروط الطالبة المثالية

في كلية العلوم نبحث الجامعات المتطورة في فرض سيطرتها على الاتحاد وذلك لأن كلية العلوم بإذات تضم أكبر عدد من الطلاب المتعلمين لذلك الجامعات ، ويمتلك الدكتور عبد القادر السيد منصور عميد الكلية على هذه النتيجة قائلا : «في تصوري الشخصي ليس بالضرورة أن تأتي الانتخابات بمن هو أصح ، ولكن الوضع الديمقراطي هو الذي يختار طريق الانتخابات ، ومع ذلك لقد أوضحت منذ البداية لطالبة الاتحاد أنه إذا كان هذا الاتحاد يحكمه اتجاه معين ، فإنه يمثل جميع الطلاب ، وإن يجب أي نشاط للطلاب المعتدلين ، وإن يفرض طلب فكرة

الديمقراطية في المدخل لكل ذلك ، مثلا أنا مؤمن بأن الاستماعة يلقون الجامعات الأولى من الاستماعة بأى قوة دينية ، ولي لقاء منذ يومين مع طلاب كلية الآداب إصطحيات معي قانون تنظيم للجامعات المصرية ، وحيثما علمت أن بعض الطلبة يريدون فرض رأيهم على الأغلبية الطلاب قلت لهم إننى لن أستخدم أى قوات للأمن ، لأن الأمن موجود داخل الجامعة لحماية المنشآت ، وإعلنت صراحة أن هذا القانون يستطيع فصل عميد الكلية حينما يخالفه وإن أطبق على أى طالب يخرج على نظام التعليم في الجامعة أكثر من هذا القانون ، فإذا كان القانون يستطيع فصل عميد الكلية فمن باب أولى أنه يستطيع فصل الطالب المخالف الذي يخرج على قواعد الدراسة . ويناد على تلك حرمت طلبة لنا من حضور الامتحان في المادة التي كانت تدرس للطالبة أثناء إحدائهما للشغب في المحاضرة ، وكلفت هذه خطوة أولى كإذار ، لأن قوة القانون قوة جبارة حينما تستخدم ، ربما نستطيع أن نحقق من خلالها بعض العقبات والسيء في مطوكتنا وننصرف إلى التفكير في الجامعة باعتبارها مؤسسة علمية تعليمية فقط .

ويضيف : « عبد العزيز حمودة ، لكل إنسان الحق في أن يفكر ، ولكن المنطلق الأول للجامعة هو أنها مؤسسة تعليمية لاتحجر على الرأي بل يجب أن تعلم الطالب حرية الرأي ، ولكن أهم من ذلك أن تعلمه أن حرية رأيه لاتعني الحجر على حرية رأى الآخرين ، فكيف يفتح إنسان نفسه بأنه ليس من حق الآخر أن يختلف معه إذا كان من حقه هو أن يختلف معي ؟ هذه هي قمة الديمقراطية ، أما عن الجامعات المتطورة فقد كسبت الانتخابات هذا العام في بعض الكليات رغم ضعف قوتهم الانتخابية الواضح عن السنوات الماضية ، وإذا كان على أى شيء أن يتأخر تأثيرهم في مرحلة من المراحل فلأنا أن يتجسج هذا التأثير أيضا بشرق الديمقراطية ، وأنا من المعتاد الذين لايلجئون إلى شطب اسم أى مرشح إلا في





المصدر : **الصحف**

التاريخ : **١٩٨٩**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على باقي الطلبة بين اسوار الجامعة ، وفي كلية العلوم على وجه الخصوص ، وإذا حدث ذلك فالأبواب مفتوحة لجميع الطلاب وأنا مستعد لمساعدة أي نشاط ، حتى إذا تقدم به خمسة طلاب فقط إذا وجد معارضة من الاتحاد ، واكتفت لهم أن اختيار الطلبة المثالية له شروط محددة إذا استوفتها طلبة اسوف يتم اختيارها ، ولابد للزى سواء كان حجابا أو غير حجاب في هذا الاختيار ، وماذا قد سمعنا للمحبة وغير المحبة أن تدخل الجامعة لأن يكون الزى للذى ترتديه شرطا لأن تكون فتاة مثالية .

ويضيف د . عبد القادر منصور : لنا نست ضد ثبات بذاته ، ولكن إذا جاء هذا التيار في أي اتجاه لابد أن تكون لنا معه ولغة حتى نستقيم الأمور ونشير في طريقها الصحيح ، مهما أن نعلم ونرى ، وفي الكليات العملية بإذات يكون الاحتكاك بشكل أكثر مع الطلبة ، نتحاور معهم على اختلاف أفكارهم ، ونؤكد لهم أن الجامعة ليست بالمكان المناسب لممارسة أي نشاط حزبي أو سياسي إما خارج الجامعة فإن لطلبة أن ينتهي لأي حزب كيفما شاء ، أما بالنسبة لاستاذ الجامعة سواء له انتماء لحزب معين ، أو للجماعات الإسلامية فهو ملتزم ويهجم حدود دوره كمعلم ، بغض النظر عن اتجاهه ، وهناك تجربة أحد عمداء الكليات والذي ينتمي إلى أحد الأحزاب ولكنه يقوم بعمله في كلياته بوطنية أكثر من أي شخص آخر .

وأخيرا يتحدث عميد كلية العلوم عن أهمية وجود الحرس الجامعي قائلا : الحرس لم ينجاز حدوده إطلاقا بالعكس الجامعة تضم حوالي ١٢٠ ألف طالب فكيف يستقيم الأمن عموما ويحمي عن النشاط السياسي بدون الحرس ؟ لقد قتلت طالبة في وجود الحرس فما بقنا لو لم يكن هناك حرس جامعي ؟ هذا الحادث وغيره تكرر أكثر من مرة .

### الحرس وحماية الجامعة

ومع اللواء نبيل عبد الله كان الحديث عن تحديد دور الحرس الجامعي حيث قال : الحرس دوره الأساسي حماية الجامعة ككل من أي اعتداء خارجي ، حمايتها كمؤسسات

من أي تخريب سواء للمعامل أو الاجهزة التي تضمها تلك المعامل ، وحماية الطلبة وأعضاء هيئة التدريس من أي اعتداء قد يسيئون اليهم باعتداء ، أو بافكار منحرفة ، وتمتلك الحراسة على مدار ٢٤ ساعة لمنع دخول أي شخص غريب بدون سبب مشروع والتأكد من شخصيته ، والطلب عندما يشعر أن الحرس موجود لحمايته يرحب بذلك ، ونحن كرجال أمن نحمل الكل من البعض ، إذا حدث اعتداء لابد من تدخلنا لمنع الجريمة ، أو المشاجرات أو أي نشاط غير مشروع من خلال اساليب تسمى إلى الطلاب ، وأي اعتداء على الطلبة يدخل تحت بند الحماية العامة ، أما بالنسبة للانشطة الطلابية فإن فوائدها للجامعة هي التي ننظمها ونمارس من خلال قنوات شرعية لاتحاد الطلاب يشرف عليها أعضاء هيئة التدريس ، ونحن نحمل هذه الأنشطة ولندخل فيها ..

ويشير اللواء نبيل عبد الله إلى قرار مجلس الجامعة بشأن الانضباط الجامعي والذي يحظر دخول الطلاب الذين يرتدون زيا غير مألوف في الجامعة ، ويسمح لطلبات المتقبات بدخول الحرم الجامعي بشرط التحقق من شخصيته الطالبة عند الأبواب الخارجية للجامعة ويتم ذلك بمعرفة الحرس الموجود على جميع مداخل

مأينة فريد





المصدر : ..... السوف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٥٩

## دعوة حق

### محاورات التطرف بين تزييف السلطة وإحجام العلماء

لا أحد يشك أبدًا في حسن نوايا الشيخ شعراوي أو صدق الشيخ الخازن أو الخالص الطيب النجاشي، وإنما الذي اختلف فيه هو معرفتهم ببحث والاعية بعض الأوجه الإسلامية وخوارق بعض التعاليم الشرعية. عن جمل ينتج ما يظنون وعدم فهم لما هم به مقلون - والمثل يقول - أسأل محروبا، لقد شاركت مع بعض العلماء في مناقشة الشيف والجمهور معهم بحث مقل السادات ويدان الحوارات جادة وصريحة تنشرها جريدة اللواء الإسلامي بون علف أو تزييف، ونجما يكون الله تعالى ويسيب هذه المحاربة في تصحيح المقل كلع من الشيف. إلى أن تصور المسئولون أن النشر في غير صحفهم فنعوا النشر في الصحف ونقل الحوار من غير نظر إلى إعلان، حتى ظننا أن يعرض الحوار في التلفاز، وكان سرخشا مع اللواء أبو بلال أن يعرضوا كل ما قيل ولا يحدوا منه شيئا وإن تحلق الدولة سراج من لم تكتب إهانتهم وهم كليون - ووافق الوزير - وفي هذا اللقاء الذي ضم عشرة من العلماء قلت للوزير أبو بلال - ألا ترى سياسة الوزير أن الشيف معلوم لأنه يظنون أن تصرفاتهم ليست إلا ردود الفعل لما يشاهدونه من انحراف، ويرجع صدق لما يصنعونه من نظم وإجفاف ثم ما هي طيات الشيف؟ أنهم يظنون فقد يتطابق الشريعة فلم لا يظنون الشريعة؟ هنا قال الوزير على الفور - أحبا بنقل ٧٩ من الشريعة بالولاء، فقلت له ولما لا تكتلون المال أو تظنون من استعادمكم للشيف؟ وقيل أن يجيب الوزير قال أحد الحاضرين من غير تفكير وبون قديم - معنى هذا الدكتور أننا نستطيع إبدى معظم المسئولين - ولوجي - الوزير بما قلته وقلة التمهيل الذي استنويته بعد ذلك، فقلت أن جزمه القريب، كأنه يطلب منه أن يرد علينا أو يستفاد - ويهدونه المعروف وضده المجهود فل الدكتور الشيف - سياسة الوزير الشيف معذور لأنه لا يجد القوة في الكفر - فقال الوزير - إزاي بالشيف طيب - فقال لاحظ الشيف كافر أبو بلال بما قال - استنردك يقول - إذا أقدم الوزراء السالفين (ما التحسين) لسه ما عرفناش عنهم حاجته، لقد كان لقاء مباركا طيبا فقد فيه الحق وانطقنا الله فيه بالصدق ونكثت نتيجة اللقاء صدور أمر استعادي أنا والشيخ النجاشي من الشيف - في هذه الكلمات، حتى أوجعت بعد شهرين كليون ومشوب من وزارة الداخلية يلفي شحات السيد الوزير - ويرجوي الموافقة على الضمور لديوان الوزارة لمناقشة الشيخ الرمزي زعيم الرمزية المعروف، وأنه بعد أن رفض الحوار مع كل من لحضوره إليه. ولما أبيت دعوتي من استعادي للحوار بعد أن لفت على الوزير - فقال الرجل أنه سيطعنني في السر على أن لا أثار بما يقول، ثم قل أن السيد الوزير قال لهم بعد فشل الكثيرين في اقتاع - الرمزية بكلامه - أنه إن يخرج معه إلا فلان أبو بلال طويل - وهذا لوقت السر في أنصار الشيف لهدية قيمة فدعا إلى في بيدي السيد السيد الوزير - وأجسد الله أني نكثت بعد أقل من ثلاث ساعات من استعراج الرمزي الكميح الذي استعجى السكوي وعددا لخ من الشيف - ثم بعدها رفعت نوات الزا - فحاورت السكوي بعد أن شطعت الوزير والتفاني لهما سبلته من الكلام وأعلنت المصيفين بعد أن شطعت الوزير والتفاني لهما سبلته من حلف - وعرفت أنهم يظنون الرجل ويظنون الكلمات ويظنون بعضها إلى







المصدر : ..... السوفد .....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٥٩ يناير .....

بعض ليخرجوا منها موضوعاً آخر لم الله وكلاماً جديداً لم الصدح - وكانت  
الساعات الخمس في التسجيل يختصرونها إلى ساعة أو أقل، لم اعترفن وهدمت.  
ثم بعد الاستمرار في هذا التزييف انسمجت .. واعلنت وقتها لكل الناس أنني ان  
أشارك في دعوات الرأي بسبب هذا القبح والخداع حتى لا يضم اسمي إلى قائمة  
من يسبونهم علماء السلطة ووعايد الشريعة.  
لقد كان من السهل علاج المتشككين من الضحايا وأرشدهم إلى الطريق القويم  
لو لم تتصرف الدولة بهذه التصورة التي افقدت الشباب لثقتهم في العلماء  
واضاعت هويتهم عند جماهير الناس - والعلاج لا قيمة له إذا لم يضع المريض  
ثقتهم في الطبيب، فما يلقى بين يوفى الضحايا إلى هذا الطبيب، لقد تضاعف عدد  
المتشككين عشوات الفرات. وظهرت خلال هذه السنين جماعات وجماعات.  
وسيطل الغد في أطر وأزديف إذا بقيت هذه السياسة الخرقاء في أسلوب  
الحوار، وطريقة المعالجة - ومع ذلك فسيظل الحوار الجاد من غير منتاج، هو  
أجدى علاج وأصح سلاح. ولذا فلي القول بولاء وإخلاص. دعوا العلماء  
الأحرار يحاورون ويناقشون - واتركوا جماهير الناس تسمع وترى حتى تتأكد  
من صدق ما تدعون. ثم انتظروا ما سيحدث ويعملون. ويعددا سيظم الذين  
تلقوا أي منقلب ينتظرون.

د. عبد الغفار عزيز





المصدر : **الاصحاح**

التاريخ : **١٩٨٩** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## حول بيان علماء الإسلام الأخير (٢)

### بهر تميزت في فكرها بالاعتماد والاعتراف

### التطرف واستبقي حصنا للإسلام



د. مصرية د. عليم

في بيان علماء الإسلام الأخير الذي القاه الداعية الإسلامي الكبير فضيلة الشيخ محمد متول الشعراوي في الجامع الأزهر الشريف حول ظاهرة التطرف لدى البعض تحدث عن دور مصر في حماية الإسلام والمسلمين من الأخطار التي تعرضت لها عبر التاريخ ومنها أخطار الفلول والجهليين. وديورها العلمي في تراء الحركة الفكرية والفكرية في العلم العربي والإسلامي.

#### حوار أجراه :

#### فتحي أبو العلا

الادب النقي التميز بالوسطية والاعتدال والرافض للفكر الغاليين رويحت بكل مذاهب أهل السنة قرابتنا ازهرنا الشريف يستحق المذهب الأربعة ويدرسها عندما حكمت مصر بسلمة فالحكمة اسمانية كما اعتقلت مصر بذهابها النقي العليل حتى عندما كانت السلطة فيها للدولة الإسلامية العليقة لعدة قرون وهذا الترتيب والأعتدال كانا سر وحدة مصر كشعب و دولة وسر انتقاء مذاهب العلويين ابتنائها سر لفرقتها الأمر الذي مكنا من القيام بدورها القيادي في صد هجمات الغزو التي تراءت على العلم الإسلامي من تنارية وصليوية واستعمار حديث والعصية والاعتدال مما من صفات الفكر الإسلامي في مصر وسر وحدتها أما الفكر العلوي الوتر المحدث الذي يشر التشنق .

■ ومن مستبينة المفكرين في مصر لصناعة الشيايب

أخضع يقول : إن المستبينة اليوم هو كل يوم إنما تقع حل القوة والقيادة حكما أو علماء والفعلاء هم الاندفاع على فكر الأنة والشيايب بمثابة الإبتداء لهم فعل القوة أن تكون التواجد الذي يهبط إليها هؤلاء الإبتداء

قال : لقد تصدر المسجون والمحدثين وغيرهما من الخطاب الطرم الدينية والفكرية والفكرية والتبليغية . المجلس في مساجد مصر وكان الطلاب يابسين اليهم من كل فج وما من جامعة من الجامعات المنتشرة في العالم العربي والإسلامي اليوم إلا والأزهر فيها ابتداء قد ظفرا العلم فيه أو أخضره عن استأثرت ومطعمه . ومزالت مصر موطن أنصارية والمعرفة وحصنا للإسلام والمسلمين

■ ومن دخول فكر مصر في مواجهة التطرف يقول : د . مصرية إن دور مصر في مواجهة الفكر التطرف والغلو هو الدور التواجد الذي تميز بالوسطية الإسلامية ونحن إذا تأملنا في تاريخ المذهب الفكري لمصر عبر تاريخها الإسلامي نجد أن التوسط المذهبي كان سمة من سمات مصر فعندما دخلت مصر في الإسلام دخل فيه أهلها إلا قليلا منهم فكانت وحدة الشعب في الدين بالإسلام مطورا ومصدرا لوحدة مصر في الاعتقاد البيني . لقد اختارت مصر من المذاهب الأربعة

وحول هذه المعاني ومن مستبينة الشباه والمفكرين الإسلاميين في حماية الشباب كان هذا الموضوع مع الدكتور عبد العزيز عليم استناد التاريخ الإسلامي بهاجمة الأتفر والمفكر الإسلامي الدكتور محمد حملة . يقول د . عبد العزيز عليم : كانت مصر واتزال منذ عرفت الإسلام هي القلب النبضي والذي يطلق مصطلحات التاريخ يوجد أن الفضل يرجع إلى مصر في فهم الصليبيين الذين حاولوا اقتحام ديار الإسلام لاستنزاف جواهرها وأذل سكانها ونسب تاريخها وحضارتها كما لمصر الفضل في صد تيار الجول والكتشاف موجاتهم المتعاقبة التي ألمتكت الحرج والنسل والحاجات الشرايب وأندمار في العراق والشام وغيرها من بلاد الإسلام تلك المعارك المظلمة كصليبين ومن جاكوب التي عاشتها مصر في سبيل حماية التبرص والدفاع عن الأرض وحراسة العقيدة وأنشيد لوحيين كم ولدت مصر من نفسية بالانقراض والأعمال فضلا من الصوب التي عاشتها مصر من أجل المسلمين في مصر البصيدة لبرهانة العروبة والإسلام والمسلمين ■ ومن دور مصر العلمي ولقاء الحركة الفكرية والثقافية في العالم الإسلامي ؟





المصدر : (السياسة)

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العلماء يردون على المتطرفين :

# مصر دار اسلام وليست دار كفر

كتب ابراهيم أبو داه :

لا يزال « بيان العلماء » - والذي لاقاه فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى - مفار - اهتمام الكثير من الدوائر الدينية والفكرية داخل مصر وخارجها ، ويصنع النظر عن تأخر البيان وإيجازه ، إلا أن معظم علماء الاسلام فى مصر يؤكدون أن مصر ستظل بحمد الله دار اسلام وليست دار كفر أو دار حربه ، ولن تكون - وما كانت - منذ أن دخلها الاسلام بحمد الله - دار كفر أو دار حرب ، كما يزعم ويدهش المتطرفون ، وهذا ما أكدته الدكتور أحمد عمر هاشم استاذ ورئيس قسم الحديث بجامعة الازهر الشريف .

## أمان المسلم

فقدار الحكم على أى بلد - من البلدان - بأنها دار اسلام أو دار كفر ، إنما يكون بمقدار ما عليه المسلم الذى يعيش فى هذا البلد من الامن والأمان ، فإذا كان المسلم أمناً على اداء شعائره دينه لفدائه دار اسلام - وهذا رأى الامام ابن حنبل - ٢٤١ هـ - معاد الحكم على أى بلد بحسب أمن المسلم فى هذه البلد ، فإذا كان أمناً يوصف كونه مسلماً فالدار دار اسلام .

وليفزيرها ، وتنتشر الآراء الاسلامية والتندات على صفحات الصحف ، والمجلات ، وتلقى الدروس الاسلامية ، والمحاضرات والندوات فى المساجد ومختلف الساحل المحلية ، فكيف ينطبق عليها أنها دار كفر ؟ وأن على الناس أن يهجروها الى غيرها ؟ وفى مصر الازهر الشريف الذى حسب تراث الاسلام أكثر منذ ألف عام ، ويقوم بنشر تعاليم الاسلام ، لله من الاستحسان أن تكون مصر دار كفر وإن تكون ان شاء الله ، وهذا ما يؤكدته الدكتور شفيان محمد اسماعيل استاذ الشريعة الاسلامية .

## دار سلام

ومصر بحمد الله تعالى يامن فيها الناس على ادم ، شعائهم ومتناسك دينهم ، فلا يمكن أن يقال عن مصر بأنها دار كفر أو حربه ، والادان يرد فى أرجائها من فوق آلاف الماذن بطون ، « إن الله اكبر » وإن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله - وفى مصر تقام الخمس سلوات فى جماعات ، والقرآن يتلى فيها وفى المذاهب . ويرامح





المصدر: السياسة

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والعلومات

أن من يقول بكثير الناس أو المجتمع  
السا هو من التيارات المنحرفة التي تتأسر  
كل فكر خارجي عن الإسلام . وهذه تيارات  
فكرية قديمة تنتمي إلى الطوائف الفكرية  
التي ظهرت في آخر خلافة علي وأول خلافة  
معاوية ، وهذه التيارات التي تنتمي  
المنتم في مواجهة من يعاقبهم في الرأي

السا هم ينتمون عن منهج الإسلام ، فما هم  
عليه من طرف في الفكر وفكر في الفهم ،  
وتتألف في السبل والسلوك وفي أسلوب  
الدعوة إلى الله .

وهؤلاء أن يستطيعوا الحكم على مصر  
بأنها دار كفر لستظن إلى ما شاء الله دار  
إسلام وهذا ما يؤكد واقع مصر الإسلامية .



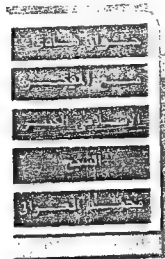




المصدر : مايو

التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٥٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



في هذا الأسبوع  
حدث تكريم جديد  
لمصر .. وللثقافة  
المصرية ..

فبعد فوز الأديب  
الكبير نجيب محفوظ  
بجائزة نوبل في  
الأدب .. وفوز الدكتور  
يوسف خديعة بجائزة

الملك فيصل في  
الأدب .. توج هذا  
الفوز بحصول الشيخ  
محمد الغزالي على  
جائزة الملك فيصل في  
مجال خدمة الإسلام ..

حوار بقلم نبيل عيساوي

التي أتت إذا خالف طاهر  
القر أن سقط السهل به  
التي أتت اليقين الترت  
شي على في الشرائع  
التي يعيشه شبابنا





المصدر : ما بين

١٩٨٨

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# الاسلام دين لا يعرف الاكراه ولا الجبروت هناك خيط رفيع بين الحلال والحرام في الفتن

اتمنى عودة

العلوم الانسانية

الى اصولها

الاسلامية

● قرأت لك يا ابي الشريط  
التي يجب ان تتوافر في  
الداعية .. فما هي هذه  
الشروط ؟

- لا يستطيع ان يدعو الى الاسلام  
رجل ضيق الافق او ضحل الخلق ..  
لان طبيعة الاسلام انه كتاب .. القرآن  
الكريم الوثيقة البلاغية الاولى في  
القرآن العربي كله .. ومعرفة هذا  
الكتاب تحتاج الى ادب ذوقه للفن  
البياني وتحتاج الى لقيه له قدرة في  
فهم القانون وفدراك التشريع واسراره

وحكمه .. لابد ان يكون محيطا  
بالعلوم الانسانية من علم النفس ..  
علم الاجتماع .. علم الاخلاق .. علم  
الاقتصاد .. علم التاريخ  
والجغرافيا .. بل لابد ان يكون محيطا  
ايضا بعلوم الفيزياء والكيمياء  
والنبات والحيوان والفلك .. القرآن  
وهو اساس الرسالة الاسلامية  
والشريعة الاسلامية ككتاب كون  
متكامل فلا يصلح ايدا في ميدان  
الدعوة رجل مستواه ضيق في المجال  
الادبي او في المجال العلمي او في  
المجال الانساني واتا ارى اخيرا  
الدعاة يجب اولاً ان يكونوا من معارف  
انسانية تقيمه .. كما ارى ان يزودوا  
مكشبات من المعرفة لا حصر لها حتى  
يستطيعوا ان يعرفوا كيف يقدمون  
دينهم .. وكيف يبلغون رسالتهم

الشيخ الغزالي من علماء الدين المصريين الذين  
خدموا الاسلام اكثر من اربعين عاما .. وهو رجل دين  
متميز ومتفاني .. ويملك كل الوسائل والمعرفة والمكانات  
التي تؤهله لان يكون داعية اسلامية من طراز فريد ..  
وهو يرى عند اختيار الدعاء ان يكونوا من معارف  
انسانية فريدة .. والداعية يجب ان يكون عاقله  
متفكحا .. في كل معرفة بالثقافات العربية .. وادبها  
ذوالة للفن البياني .. فليها له قدرة على فهم القانون  
واذراك التشريع واسراره وحكمه .. محيطا بالعلوم  
الانسانية من علم النفس والاجتماع والاقتصاد  
والتاريخ والعلوم المختلفة .

اجاب بصوت خفيض ولكن بلبلة :  
- خدمة الاسلام قد تكون لها نواحي  
شقي .. وباساليب مختلفة .. لنا  
شخصيا ممن يقدمون الاسلام بالقلم  
واللسان ..  
وقد تكون للجنة نظرت الى اني

اخبرتها للناس حتى الآن ٤٧ كتاب لقد  
بدأت الكتابات في اواخر الاربعينات ..  
وربما تكون اللجنة قد نظرت الى اني  
اسمح في العام الاسلامي واحاضر في  
المسجد والاندية والجامعات وله  
درست في السعودية نحو سبع سنين  
في كلية الشريعة استقدا بالدعوة  
واصول الدين .. وشاء الله ان اساهم  
في انشاء جامعة الامير عبد القدر  
للعلوم الاسلامية في الجزائر .. وكنت  
رئيسا للمجلس العلمي بها .. فاض  
ان هذه الجبهة وهي قليلة في الحقيقة  
هي التي تكون الاساس في ان لجنة  
الاختيار وات ان تصدقني هذه

الجنة ..  
وانا ارجو الله ان تكون كما جاء في  
الحديث : "فله عجليل يرضى  
للمؤمن .." يعني يوم تكون لجنة  
الناس امامة على ما عهد الله من مغفرة  
ورضا .. فإن هذا يسعمني ..

والاذنية الطلعي في رأي الشيخ  
لزام يجب ان يزود بانواع من  
عرفة لا حصر لها حتى يستطيع ان  
يرى كيف يخدم دينه .. وكيف يبلغ  
بلفظه خصوصا في عصر "الترجيح"  
المبدئية والفلسفات وعرفت  
سبها بطريقة فلتة مغربة ..  
وله اكتشاف في خلق اقراء بعض  
الملتزم .. واتناء الحوار معه .. فله  
ان معارف انساني ناهي فعلا .. وانه  
تتمتع هو نفسه .. بكل الفضائل  
انواع المعرفة العديدة التي  
تسطحها في الداعية المثال ..  
وفي هذا الحوار الذي استمر  
لحوالا .. اجاب الشيخ الغزالي  
بصرامة متفانية .. وبصدق .. عن  
كل الاسئلة التي طرحها عليه .. فهو  
رجل دين لا يفتن في الحق لومة  
لائم .. وهو ايضا .. صادق مع نفسه  
ومع الآخرين ..  
كنت للشيخ الغزالي في بداية  
الحوار ..

● ما هي الابحاث  
والدراسات التي توهبت عنها  
اللجنة واعطت الجائزة  
عليها ؟





خصوصاً في عصر لنا وصلته بانه  
«برجت» فيه البادية والفلسفات  
وعرضت نفسها بطريقة فاشلة  
ومغرية .. فلا كان من يعرض الحق  
عاجز أو قاصر بينما من يعرض  
الباطل فيه قوة وازالة لسان ولبلة  
فإن الباطل سينصر .. وقد قلت مرة  
إن الإسلام قضية عادلة ولعل بين  
أيدي محامين فاشلين .. لذلك ضاعت  
بسبب هذا الثغرات بين طبيعة  
الرسالة ووزنها وبين الذين تصدوا  
لحملها ..

وأضاف قائلا :  
«ولا يعني هذا أن الدعاة المجيدين  
أخطأوا .. فهذه دعاة أحسنوا ربط  
الإجبال الناشئة بالإسلام ولهم اتباع  
كثيرون هنا وهناك .. لكن إذا كنت  
المعركة كبيرة فإن الجبال الذي  
يخوضها يجب أن يكون كبيرا ..

● لقد استحدثت عندما  
اجتمعتم مع كبار رجال الدين

«إصداركم البيان الذي أعلن  
في الأزهري الشريف .. لماذا لا  
تفكر هذه الاجتماعات لحسم

القضايا أخرى تهم الناس .. ؟  
«البيان أخذ جانباً محدوداً من

قضاياها الكثيرة التي تحتاج إلى بيان  
مبني وتفصيل كبير طويل .. البيان

تعرض لآراءين وهما .. هل العصية  
تفكر صاحبها .. ؟ .. وهل الفكر غير

بالقوة .. ؟ .. أنا راغب حتى في هاتين  
الفتنيتين يجب أن تكون الدراسة

الفلسفية لا القانونية هي الأساس في  
عرض الموضوع .. أحياناً يطغى

الإنسان ويلوذه خطوات إلى الجنة ..  
كيف .. ؟ .. لأنه يندم على خطئه

ويستغفر لله منه ويشعر بدوى  
اليهود عند سقوطه فيدفعه هذا إلى

أن يبادر إلى العمل وإلى التوبة وإلى  
التسليم والتزكية ليكون هذا سبباً إلى

ارتفاع مرتبته عند الله .. نحن  
نخطئ لأننا بشر .. وقصة البشيرة

خطأ وتوبة .. فأننا لا نستطيع أن نخطئ  
على الفطرة البشرية .. ولا نستغرب

أن يخطئ الإنسان .. ولذلك إذا  
عجلت الخطأ يجب أن أعجبه

كتبيب يعالج أمراضاً متوطنة  
والفصول في معالجة الخطأ خطية ..

ومعنى هذا أن المصلح ينبغي أن  
يكون رقيق القلب ويبتذل إلى الخشب

على أنه مريض .. المريض لا يطلع  
رفيقه .. المريض يعالج حتى يصبح

والحديث .. لو لم تخطئوا لذهب  
الله بكم وأتى بقوم آخرين يخطئون

ويستغفرون ويغفر الله لهم ..

● ولكن .. هل كل الأخطاء  
تعالج بهذا الشكل .. ؟  
«هناك خطأ كما قال الشيخ  
الضمراني وكما كتبت في كتاب

«عقوبة المسلم .. خطأ إبليس .. هذا  
ليس خطأ عريض لإنسان أو لكان

بعيد عن طبيعته .. رجل أخطأ وقال  
بجهنم أنا إن استقيم .. أنا إن

استقم لك يائري .. هذا النوع من  
الخطأ الذي يفتن ويشعر ويدعي

إليه ويمنع نفسه .. هذا الخطأ الذي  
يحتاج علاجه إلى شيء آخر غير

الفضيلة .. يحتاج إلى القوة .. عيسى  
نفسه وهو رسول الإسلام اضطر إلى أن

يقول كما روى متى في الإنجيل .. ما  
جئت لألغي سلاماً بل سلباً .. والذي

سلب عيسى إلى ذلك لأنه كما قال الشاعر  
الفرزدق .. أحياناً .. يمشك بعضاً ..

وعلمه بها ذنباً لما نبت طبعها ..

● وما رأيك في القضية التي  
ألبرت غلب إعلان البيان ؟

«نحن قصداً من قلنا أننا نخطئون  
من عطفنا لله ولقضية الإسلام ..

ونحن نعلم الله ونعمه ..

● هل تعتقد أن الهجمة  
الشريفة الواردة علينا من

الشرق إلى الشمال .. الفكر  
المضطرب مقصود بها القضاء

على الإسلام .. ؟  
«الجميع الإسلامي الآن مصاب

بمرض .. أولئك الذين يهزؤون بالوحي  
الإلهي وتحت شعار العلمانية يريدون

الآن يقوم للإسلام موضع والأشكال  
هناك طغمة ولا شريعة ..

هذا صنف من الناس ونحن بلا  
شك نكرم هذا الصنف ..

● الصنف الثاني صنف سيء الفهم  
للإسلام يعرضه بطريقة مستهترة ..

جعل الناس يظنون من الإسلام  
ويركضونه لأنه يديم الشك في دعوتهم

وعرضهم .. هؤلاء أيضاً نكرمهم ونحترمهم  
أشراً ونود لو سكتوا وانضموا عن

الإسلام .. الحقيقة أن ظهور الظفر  
مع هؤلاء الذين يستئون العرض

سيبه الفراغ الديني .. وعندما يكون  
هناك اعتلاء .. وعندما يأخذ الجار

المعتلج لحداده .. وعندها يشعر

الناس بأنهم يستمعون إلى محاضرين  
الكهنة الأوربا يلهمون بينهم لهم  
جدياً ويعرضون عرضاً جيداً لأن هذه

الفتنة ستختلي بطبيعتها ..

● وهل التيسر المعتدل  
موجود .. ؟

«غير موجود .. بسبب لكسلف  
المسلمين .. وأنا كنت أخطئ منذ

عشرين سنة أو خمس وعشرين سنة  
لأنه كانت هذه جميعات يندبها لتبع

الحولة مثل جمعية الأنصار  
المسلمين .. والمركز العام للشباب ..

المسلمين في القاهرة كان يلقى بها  
محاضرات دينية تسبوعياً .. وكنت

الحظ أن دار الحكمة كان يلقى فيها  
الشيخ عبد الوهاب خلال والمفتون

عبد الوهاب غلام والشيخ محمود  
شحات مشافسات .. وكذلك

الفتيات والجامعات .. فلماذا  
توقفت هذه الجمعيات والمجاهرات

وسكتت .. ؟ .. بل غريب من ذلك ..  
جميع اللغة العربية لا أسمع عنه ..

أدعنا لنكون لجنة لتعليم القرآن  
الإنجليزية .. لغة الوحي لغة القرآن

الكريم لماذا تكون على هذا النحو على  
أبناؤها .. ؟

«سمع الخطباء الآن لقد أنه قبل  
أن يخطب يحتفل بسيبويه وكل من

معه لأنه لا يوجد من يلقه اللغة ..  
ماتت اللغة ..

● ولعل الإسلام .. ؟  
«النتيجة الإسلامية في الإعلام لها دور

شلهب وليس لها قيمة .. بينما هناك  
دعاة القوياء قدرون محدودون ..

● لماذا ؟  
«يسأل في ذلك الإعلام .. وهناك فتنة

على الدارسين فيقولون أن مدرسا كان  
مسلماً أصلاً أصبح مسلحاً .. كرايس

أصبح .. ؟ .. لعل العلماء  
سيفولون درساً بقم .. ؟

● وهل هذا الفكر المضطرب  
الوارد علينا .. فكر

الخوارج .. ؟  
«الخوارج لهم مدرسة كانت تقوم

فعلاً على غير من الضمالة العلمية  
والجراة على الحكم والخروج عليهم

بهم من القوة .. وقد أفلتوا  
وانتهت مدرستهم في المصالح ..





المصدر :

عالم

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩ ٤٣ ذى الحجة

الإسلامي .. وليس لخارجي عليه .. وهم يعتبرون من قديم بينهم خواجه تلس التعبير يدل عليهم

● هل هناك اختلاف بين الشيعة الإسلامية والقلوب .. ؟

فلون العلويايت يشترط اختلاف عووية الأعدام أن تكون مع سبق الإصرار والحرص .. فكلت النتيجة أنه لا يقع المصالح إلا في حدود ١٠٪ فقط .. على العموم نحن نستطيع إصلاح القلوب .. وإن تعالج بقودة وتوحي في التشريع .. واعتاد أنه بالنظر العقل سجد أننا يمكن تنفيذ الإصلاح المطلوب ..

● هل يعتقدك ضرب أملة .. ؟

مثل القلوب العلويايت عندنا في جرائم الزنا لا يعتبر الزنا جريمة .. ويعتبر الإكراه على الزنا هو الجريمة .. أو إذا كان مع قاصر ..

● وما رأى الدين .. ؟

يقول أن الزنا جريمة .. ولكنه فارقي بين الأمرين .. فإذا لم تستطع إقامة الشروط هناك عوويات أخرى مثل التعزير وهي المسجون ثلاث سنوات أو تجلده .. أي تؤذيه ..

● ولكن الدين وضع شروطاً قاسية لتفكيك عقوبة الزنا ..

هذه مقصودة .. لأن جريمة الزنا ليست جريمتها وفقاً على من ارتكبها .. على الأسرة كلها .. لذلك كان الإسلام شديداً في تحفظه في الإتيان لأنه يعرف أن المسألة فيها خطورة .. والمقصود أنه لا يثبت الجريمة .. المقصود قصداً .. ولكن هذه الجريمة من الناحية الدينية من التكليف كقتله بالله وقتل النفس ..

● كيف توجد جهة الإفتاء حتى لا تحدث بلبلة .. ؟

إننا ذهبنا إلى لجنة الفتوى في الأزهر واستعنت إلى الشيخ عبدالله الخليل وهو يرد على استفسارات مكتوبة وصلت إليه وعلى أشخاص حضروا إليه .. ويرى أن الشيخ عبدالله الخليل كان يأتي من الحق واسع وأتوة طائفة من العلم بالدين وأنه ما كان يتقدم بمذهب فلهي معين .. بل ما برأه حقاً من وجهة نظره أو ما يراه أراق بالأسوأ وأصبح بالعلمانية لأنه كان يعمل به .. وأنا أريد الرجل في مسلكه وأرى أن تكون الفتوى قاصرة أو مأخوذة من بعض الدين لا يعبرون من الإسلام إلا عذماً واحداً أو رأياً محمداً ..

لغة الإسلام يعني مثلاً نظم ونسختين أن تأخذ منه ما نصرته الآن وما يكون فعلاً أنس .. والشيخ أبو زهره في وضع الموسوعة الفقهية في الأعلى للفتوى الإسلامية

لن حولنا مذهب في اللغة في .. اعتمد على الأربعة ن وعلى الظاهرية والأشعرية في الزيدية والأمامية وأنا أن أقول فعلاً إن هذا مسلك عظيم .. المهم أن يكون عندنا في زهرة وأمل في الظواهر الذين في ثرائنا ..

● هل صحيح أنك لا تأخذ هيأت بالأحدث .. ؟

جل القوم بالكتاب .. والسنة .. كنت درست اللغة على مذهب فقه وأبو حنيفة عنده أن إذا خلف ظاهر القرآن سلك

به .. كما أن مالك يرى أن إذا خلف عمل أهل المدينة العمل به .. فانا مع فقهاء

قد أتوا حديثاً لا لأني أترك جل لأن الحديث فيه علة فإدعى أنه خلف القرآن أو خلف أبياسا .. أما إذا كان لا يخلف القرآن

ت به أي علة فالأخذ به دين ..

● ما هي الهندسة الحسنة .. ؟

مع قسطن .. بدعة حليقية في اضافية .. بمعنى أن هناك

اختارت ولا اصل لها مثل الف حول القبور .. الرض أن كما رأى أن يجمع الناس على زينة في صرائق مثلاً للتعزية

لها ستة .. ولكن ليس من أصلها أجمع الناس في مكان .. فهذا ما ن أن نسمية بدعة اضافية .. لأن

س ستة وطريقة الأداء هي التي تلت .. وهو خلاف بسيط .. فهل

البدعة الإضافية تطلق عليها يا شعواء .. وتكتب الأستاذ البنا البدعة الإضافية موضع نظر إذا

● وزارة القصور هل هي حرام أم حلال ؟

جلالة .. وهي ستة ..

● وللمراة البعض يقول إنها مكروهة .. ؟

لا هذا رأى ضعيف جداً لأن يغارى روى في صحيحه أن النبي عليه الصلاة والسلام كان في القلبر فوجد امرأة ظاهرة الفرج على مصابها

فأجاب أن ينصعها فقلت له البتة عني أنت لم تصب بمصيبي ..

لما مررت أنه رسول الله ذهبت إليه في بيته فاحتل له .. فلم يقل لها شيئاً غير إنما الصبر عند الصدمة الأولى

ولم يمتعها .. وحديث لعن الله زائرات القبور حديث ضعيف وليس له سند إلا إذا كانت الزيارة حرفة لبعض النساء المستعانت ..

● وهل الفن والموسيقى والفن حرام .. ؟

«مطلقاً ليست حراماً .. فعلاً إذا غنى عبد الوهب .. جاوز الظالمون المدى .. أملاً به وسهلاً .. أما أرضاً أن يغني .. ليلنا غنى ..

وأم كلثوم عندما تغني .. إذا زرت بعد البيت قبر محمد ولبت مغوى الأعظم

العمرات .. .. هذاه غناء حسن .. ولكن أرضاً الحنية .. القبلة القبلة القبلة ..

● ما هو الخيط الرابع بين الحلال والحرام في الفن .. ؟

الطرفة الانسلبية يا سيدى ..

● لك نظرية تطالب بها وهي أسلمت العلوم .. وتنادى

بأن الإسلام يجب أن يأخذ بكل العلوم .. فما رأيك .. ؟

«إننا قصد أسلمت العلوم الانسلبية لأن العلوم مثل الطب والكيمياء والطبيعة فهي دينوية أو مدنية ..







المصدر :

مأين

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

وقد لاحظت ان هذه العلوم الانسانية مثل علم النفس والاجتماع والاقتصاد تدريس على انها نتاج اوروبا وهذا غير صحيح لأن أوروبا ما كانت تعمل شيئاً حتى عصر الإحياء في القرن السادس عشر وكانت ظلاماً في ظلام .. وكانت محكمة التفتيش والكنيسة ضد العلم .. بينما الأمة الإسلامية كانت في فترة الفائق والصحة .. أسلمة العلوم أي تعود بها إلى أصولها الإسلامية .. فحين أصبح هذا الأصول .. أصحاب الفضل فيها ..

● كما أن لك نظرية محددة تتطلب بتطبيقها لمواجهة أمراض الشباب وهي التطرف والادمان .. فما هي هذه النظرية ؟

نظريتي ان الطبيعة لا تعرف الفراغ .. املا المجتمع بما يشغل النفس .. هناك كلمة لطيفة لعلام الشافعي تقول .. ه ناسك إذا لم تشغلها بالحق تشغلك بغيره .. فانا أريد شغل الناس بالحق .. لأنه إذا تركت له فراغاً فانه سيمشون وراء أهوالهم .. قضاء وقت الفراغ عند الشباب كأن من الممكن أن تقوم به الجمعيات الدينية من طريق تنظيم رحلات وبرامج ثقافية وتسلية وبذلك يبعد عن القيادات والعناصر التي تدفعهم للادمان والتطرف .. ولكن هذه الجمعيات الدينية المعتدلة توقفت أو تكسفت ..

● وكيف نقوم هذه الظواهر السلبية ؟

القوم الباطل بالحق .. بالمقابل .. وهذا هو ديني .. ديني يقول هاتوا

برهانكم .. وآسلام دين لا يعرف الكراه ولا الجبروت .. الإسلام يقول لا الكراه في الدين .. قل فإن كنيتك قل في عمل ولكم عليكم .. انتم بريئون مما اعمل وأنا بريء مما تعملون ..

● الحياة السياسية ورجال السياسة ما هو دورهم في القضاء على هذا التطرف ؟

اننا قلت كلمة ما زالت تكررها .. الحياة السياسية في غرب أوروبا القرب ما تكون إلى دولة الخلافة الراشدة .. لأن الرأي حر ومحمي .. والحق موصو .. والقضاء له نزاهته وله قدرته .. اما في العالم الإسلامي فلا يستطيع ان يقول انه ارتكبي إلى المستوى الموجود في غرب أوروبا أو في الولايات المتحدة ..

● ودور الأحزاب السياسية في مصر ؟

لهامدور يقينا يوم تكون احزابا ..

● كيف توجد المذاهب الإسلامية لأن هذا الاختلاف

والصراع بين المذاهب يضعف الإسلام ؟

اننا أريد ان اسال .. هل انقسام الانجليز إلى حزب عمال وحرار ومحافظين بغير بالإمبراطورية البريطانية ؟ .. أو بالمتجمع الإنجليزي ؟ ..

الخلافا لا عيب فيه .. انما العيب في ان نكون متعصبا لوجهة نظري بحد .. واهم ..

نظرهم تختلف وجهة نظري .. أبو حنيفة يقول للقراءة وراء الامام محرم .. الشافعي يقول للقراءة وراء الامام واجبة .. وعلى الرغم من هذا التفاوت بين الاثنين يقول الشافعي الناس على في

الفقه على أبي حنيفة .. يجب ان يكون هناك احترام للرأي .. والخلاف في حكم لقبي لا يجعل الآخر عدوا .. هذا يحدث لفظ عند الرعاع .. اعتبار الخلاف عداوة يحدث عند الرعاع وليس عند العلماء ..

وقيل ان انوشي حيدوي .. قلت للشيخ محمد الغزالي ..

● ما هو الكتاب الجديد الذي تقوم باعداده الآن ؟

لقد انتهيت فعلا من كتابين سيظهران خلال هذا الأسبوع .. الأول

الرسالة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث .. وهو يجارب التطرف حريا حقيقية .. والثاني عن المحاور

المفسدة للقرآن الكريم .. وهو نظرية عامة لارتكاب الدين ..





المصدر : الشرق الأوسط

١٩٨٩ يناير

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الفكر الاسلامي الدكتور عبد العزيز

كامل في حديثه لـ الشرق الأوسط :

# الحوار الراشد طريق الخلاص من الغلو والتطرف

يستحوطه منهم، ولذا كان مدار الدين بين النقل والعقل وفيه الاجتهاد كان أمير الدنيا قال في شأته المصطفى - صلى الله عليه وسلم - مخطبا أصحابه والأجبال من بعدهم : «أنتم أعلم بأمر دنياكم، وكلمة أعلم لها ثمرتان الأولى : مسئوليتهم عن أمورهم الدنيوية والثانية : أن يتحول المسؤولية من يضمن للقيام بها، ولي هذا دعوة إلى العفة في شمولها وإلى التخصيص في لقائه التي تصلح بها أحوال المجتمع. وفي اتفاق مفتوحة بغير حدود، يتعلم - عليا - التمدني الحضاري الذي يقابله الاسلام في حياته المعاصرة.

والمجتمع في حاجة مستمرة إلى معالجة لقضايا الحياة.. مما يدعو إلى ضرورة وسط بين أصوليات المجتمع وهي شريعة التباينين

الفاهرة - مكتب الشرق الأوسط من صالح عبد الفتاح : أكد المفكر الاسلامي الدكتور عبد العزيز كامل المستشار بالمعالي الاميري بدولة الكويت ان القانون الاسلامي هو القصة التي يتفاعل من خلالها اجيال الشباب مع اطراف المجتمع. وأشار الدكتور عبد العزيز كامل في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» الى ان العلوم الاسلامية هي اعل مصادر العلوم لاقتضاها على التراث الإنساني بشمولية وابداع في الفقه والنفس والفكر. ومنها الحديث.

• ما هو الإطار الصحيح للعلاقات الدينية بالمجتمع؟  
«شباب اليوم» هم اطفال الاسر.. وهم المسؤولون عن مستقبل الأمة.. لذا فانه أول ما يجب ان نعتني به الدولة وتضعه في أولويات خطتها.. أن تدربه على المسؤولية في مناعتها المتعددة ليحملها في الله.. وجانب كبير من اتجاهات أجهزة الحكم يتوقف نجاحها على اعداد صفوف القيادات حتى يتأخذ كل جيل بيد الجيل الذي يليه، والشباب طرف أساسي في قضية المسؤولية.

والتي تنصف هذا الطرف دون ظلم فانه يجب أن تجعل القانون المتفق عليه في الأمة جدي لا يصدت شطط من جانب الدولة تجاه الشباب وحتى لا يفترق الشباب عن المسار الصحيح في فكر وسلوكياته.

ولي المجتمع الاسلامي شأن القانون الاسلامي هو القصة التي يتفاعل من خلالها اجيال الشباب مع اطراف المجتمع الأخرى.. والقرآن الكريم مثل حاكما ومهيمنة على علاقة الأفراد والجماعات. قال تعالى : «وما تتركز اليك الكتاب يحال فتحكم بين الناس بما أمرك الله ولا تكن للخائنين خصماء».

• ما مدى العلاقة بين التخصص والدين؟

«إن أهمية التخصص تبرز من خلال الاتصال بين قوى المجتمع المختلفة. ولقد عني القرآن الكريم عناية كبيرة بأهمية التخصص في أكثر من آية كريمة يقول تعالى : «فعلماوا أهل الذكر إن كنتم لا تعلمون» ويقول : «ولو ربهو إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين





والتخصصين... وتحتج عندها رغبان القاعدة... وتنتاج حوارها وتولاهما بالتخليق... والدرس وتقوم بإقتراح تطوير أساليب التعامل بما يستجيب للصالح من هذه الرغبات حتى يظل القانون حيا بعيدا عن الجمود وتلتصق الأطراف المخطئة في أن رغباتها تجد طريقها الشروع من الدراسة والتحسين... وتقدم بعد هذا إلى الهيئات التشريعية في حوار متصل، يتبدل به القانون الذي يضبط حركة المجتمع ويتحكم فيه الإطراف.

#### التصلب الأجيال

● ما هي تلك جديفة في الاتصال بين الأجيال لتصبح المفاهيم المخلوطة... مازالت لقادات الشباب في كثير من أقطاننا الإسلامية في حاجة لدعم مع لقادات الكبار... بينما في الدول المتقدمة، إذا ما درس الشباب موضوعا، فإن الفرض تهيئ للشباب أن يخشوا لقادات مع المستويات الأعلى أو مع أفراد أو لجان متخصصة بهذا يتم في أحوار الانخراط أو التقاليد الجماعية والسياسية، كما تم لقادات بين منظمات الخطبة أو مثاليين وأعضاء من لجانهم التدرجية وأجهزة الإعلام... مما يزيد التشابك المحتملا أن ما تنتهي إليه الدراسات من قرارات.

وإذا كان الحوار أمرا مطلوبيا فحين يحتاجون إلى ترشيحه ولا نود أن نتركه للتصليب لأنفسهم... ويحدون إلى التراجع دون توجيه وتعاون... فكل علم أصيله وأفعده... وأكثرها تعقيدا تطوير المجتمع وكل مجتمع إمكاناته التي يحرره في حدودها ويكتفي أن يعود إلى كتاب مثل والفصل في الملك والأموال والنحل... لإعلام بن حزم الاندلسي... أو كتاب داليل والنقل... للأمام... فحينئذ لنرى الفرق الإسلامية... وما بينها من خلافات ثم تعود إلى كتبه التاريخية... كتابه الطبري أو التكميل لابن الأثير أو تفرغ بن خلدون لنرى الصراعات العنيفة والدائمة... التي دأبت بين هذه الفرق والتي حل فيها الصيف في ميادين القتال مثل الظلم والفساد في خلافات العلم

#### والحوار

● ما هي المخاطر التي يمكن أن تحدث في غياب الحوار بين فصائل المجتمع؟

أهم هذه المخاطر هو التباين الذي يحدث في الفكر والمبدأ ويحول المجتمع الواحد إلى شرائح معزولة... ولا بد أن نركز على مركزين أساسيين عندما ننظر إلى مستقبل الأمة وأبعد الشباب لهذا المستقبل... الدين والعلم والعلاقة بين الأعداد... العلمي والديني.

والعقيد دقيقين أن هناك محورين العلم والدين أن الدراسة العلمية تختفي بالأساليب معزولة وتحليل وتركيبها فيما الدراسة الدينية أكثر غلبة بالأصوات والإسلام يجمع بينهما في لغة وعملية متوازنة بالأساليب والبيانات... يعمل معاً... مثل سمير في الأروى **فسفروا**... قبل بدء الحقبة... (المحكوت) ويقول تعالى: **وإن إلى ربك المنتهى**.

والعلم في الإسلام - وهو أمر حصار - وطوع للقول والمعلول... وهو بهذا منزعج على التراث الإنساني في شموله وعلى الإبداع في أفاق النفس والكون... وإذا لم يشعر طائفاً في حوض تقدم الحضارة الإسلامية - ما يحد من أصيالتهم وهم خطيون أي علم... يقول تعالى: **المر أن الله أنزل من السماء ماء فخارجاً منه نورات مستطلا نواتها ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف ألوانها وغرابيب سود... الوانه خضرة... إنما يخشى الله من عباده العلماء إن الله عزيز غفور... فما ألقى لهم الأجواء (المناسخ والظلم) والنبات والمسعود والحيوان والانسوان وأن هذه المعرفة... طها وتكره تزيد الإنسان خشية من الله... كما بدعهم القرآن الكريم إلى الحركة في الأرض... هو الذي جعل لكم الأرض تلويا للفساد في منكمها وظلوا من رزقه واليه النشور... ويعرفهم القرآن مع الاستزادة في العلم إلى ابتاع المنهجية في قوله **ولا تلقوا ماء ليس له به علم إن الصبح والظهر والظلام كل أولئك كانوا سؤولاً**.**

ولا مجال للحدث عن مجيد قديم... وديرات ازدهار حضاري أصبحت تاريخاً... بعد أن كانت في وقتها حاضراً منزهة... وأبنا في مواقف التناظر والتكاثف وأما الحديث عن حياة حاجزة نابضة بالحياة والنماء قائمة على الأعداد والجهد والمشاركة... لواجبة تحديث أيلدنت... في لغتنا وسننك... التي تسبق فيها الأعمار الصناعية تجمع عنا ومن غرنا المعلومات وتحللها... وتفسح خطتها على أساسها.

ولو أعد أعني كثيرا بنسبنا المذاهب شرقية أو غربية ولكن هناك مذاهب جديدة... يفسل معاً الاسم ويدل على إقرارها في الانحاض والتحدية وهو الانتمائية... وقدره الفرد على الإنتاج والمطاعة وقدره المجتمع على الصلابة لانتاج.

إن التمزج السكاني في العالم المتضرر هو... رأيي يعني بتفتت الأعداد لويتجسوا في... مجتمعاتهم على أساس من العلم والكفاءة... بينما في بلاد المسلمين هو تمزج سكاني في زيادة عدد السكان بكل ما يسهل الانقباض السكاني من مشكلات وأحباط.

#### الشباب... والهبة الاقتصادية

● المشكلة الاقتصادية لها دور بالغ في التاريخ في فقر الشباب وانحاضهم... هناك معادلة سيئة لتقريب الهبة الاقتصادية؟

إذا كان الأعداد دين المستوي كان الأجيال الذي يدور الجبل إلى أن يتكثرت عملة... باحثاً عن ثمن أو خرج جديد... أو نور في آخر الفتق المنضم... وما تصدده المسالك والاتجاهات.

فيسايل المنصر القوي الصادق... يبحث عن مخرج يتطور فيه فرض علم وعمل الفضل بكل ما يقضيه ذلك من كفاج الذين يصير ومخاضه وقولاه هم المهاجرين القوية أو العنيفة وبخاصة في الدول الفقيرة وبعض الدول النامية التي فيها لهم فرض الفضل.











المصدر : الشوق الاوسط

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعاجية. حتى التفتت لحيطة بجد من  
الاجر من اجل اتقاء المصنع ثم المشاركة في  
الارياح بعد ذلك، وهذا يطبق على المدير كما  
يطبق على الممارس من تواضع وتشاور.  
كل هذا يشمل المجتمع، ويشغل الاطفال  
والشباب في البيت والمجتمع فلا يجد وقتا  
للمراغ قاتل او قلق ويهذا يبدو تكثير التقدم  
العلمي بمعناه الحديث.





المصدر : الشريعة

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الحصانة الإسلامية من الفتنة .. وتناول الحوار

لاشك أنكم تعلمون أن قضية تغيير المنكر باليد قد انثرت إلى أبعد مدى لاسيما بعد بيان الجامع الأزهر الأخير وكثرت ردود الأفعال حوله سواء بالسلب أو الإيجاب ولما كانت الجماعة الإسلامية هي التي تبنت هذه القضية منذ أواسط السبعينيات دراسة وتطبيقا وأيضا لزاما علينا أن نعرض وأيضا على الرأي العام ..

وقبل البدء في مناقشة القضية نعرض أن الأمر بالمعروف .. له معنيان علم وخاص .. فالمعنى العام يشمل الدين كله .. إذ أن المعروف كل ما عرفه الشرع والمنكر كل ما نكره الشرع .. ومن ثم يدخل فيه الدعوة والحسبة والجهاد وغيرها .. وأما المعنى الخاص ( محل النزاع ) وهو يعني به الدرجات الشرعية التي أوضحها الشرع لمواجهة المنكر وهو ما نستقسم القول فيه إلى أربع نقاط .. مفروعية .. ضوابطه .. حركته .. تطبيقه ..

أولا .. مفروعيته ..

لأننا بعدد الكلام هنا عن مشروعية الحسبة بصفة عامة فلتك مرحلة تعدينا ما يبرأ من وأما يستخلص كلانا على تغيير المنكر باليد لأحد المسلمين تحديدا دون :  
تقييد بالولاية .. وسنحرص على تفسير الآية بأقوال العلماء من السلف والخلف حسما للنزاع قطعاً للجدل ١ ..  
مسلم من أبي سعيد الخدري عن النبي قال : « من رأى منكماً منكراً فليغيره بيده .. » وقال النووي « وفيه الأسر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن كان المنكر عليه واليه وفيه أن الانكار عليه يكون بيده فهو مؤمن ومن جاهدته فليس مؤمناً » شرح منكر التوبة ١٧٨

٢ - وقال مسلم أن النبي قال « ما من نبى يشه الله في أمة إلا كان من أمته حواريين أصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم أنها تخلف من بعدهم خلوف يقولون أصلاً يفتلون ويضلون ما يأمرون فجاءهم من بعدهم فهو مؤمن ومن جاهدته فليس مؤمناً » وهو رواه ذلك من الإيمان حبة خردل « وهو صريح في تغيير منكر الحاكم باليد ..  
قال ابن رجب : « جهاد الأمراء باليد أن يزيل المفسدون عن المنكرات متى أن يدين جورهم أو يكرس آلات لهم التي لهم أو نحو ذلك أن يظلم بيده ما أمروا به من الظلم أن كان له قدرة على ذلك ولك ذلك جائز » جامع العلوم والحكمة ص ٣٤٠ ..  
٣ - إجماع العلماء على جواز التغيير باليد للأحد دون تقييد بالولاية ..  
قال النووي .. قال الطحطاوي ولا يختص

بقلم

### د . علاء محيي الدين من قيادات الجماعة الإسلامية

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأصحاب الولايات بل ذلك جائز لأحد المسلمين .. قال أمام الحرمين والسبيل عليه إجماع المسلمين فإن غير الولاية في الصدر الأول والعصر الذي يليه كانوا

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مع تغيير المسلمين أياهم وقرأ توبيخهم على التشاغل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من غير ولاية « شرح حديث أبي سعيد في شرح مسلم ..

قال القرطبي « إجماع المسلمين مما ذكره عن ابن عبد البر أن المنكر واجب تغييره على كل من قدر عليه فقرأ على بعد إجماع العلماء كلام لأحد .. معلوم أنه إذا ثبت الإجماع في مسألة لا يجوز لأحد أن يخالفه أو ينقضه بخلافه ..

ملاحظة عامة .. والذي أريد أن ألفت النظر إليه ويشد أن ما ذكرناه من الأدلة على جواز التغيير باليد للأحد وهو في حالة وجوب الحاكم المسلم الذي يحكم بالإسلام ويغير المنكر .. فنرى كيف يكون الحال إذا كان الحاكم لا يغير المنكر ؟ وكيف إذا

كان الحاكم نفسه يأتي المنكر كيف إذا كان يقوم بحراسة المنكر ؟

ونخرج مما سبق بالآتي :  
● أن تغيير المنكر باليد جائز لأحد المسلمين عند تراخي الضوابط الشرعية ..  
● أن إقتراف الولاية مخالف للأجماع ..  
● أنه لا يجوز التغيير بالمسلم مع إمكان التغيير باليد ولا يجوز التغيير بالقلب مع إمكان اللسان ..

ثانياً .. ضوابط التغيير باليد ليس تغيير المنكر باليد جائز على كل حال بل يجب مراعاة الضوابط التي وضعها الشرع التي تحل دين حدوث الفوضى وتضع من نشوب الفتنة والتي سنعرضها في عجلة بقتضيه هذا المقام وهي :

١ - أن يكون المنكر ظاهراً موجوداً في الحال .. فلا يجوز التمسك بحسباً عن المنكر ولا يجوز التغيير باليد لمنكر لم يقع بعد ولا لشكره وقبضه وانتهى ..

٢ - أن يلزم الدرجات الشرعية التي ذكرها العلماء .. فقد ذكر الغزالي في الإجماع ثلث درجات للتغيير تبدأ بالتغيير ( أي تعريض مائل المنكر أن هذا منكر ) ثم الوطء للين ثم السب والتضييق بالقليل ثم التغيير باليد ككسر العلماي وأرافة التغيير ثم التهديد والتخويف ثم مباشرة القرب باليد والرجل ثم جمع الإيعاز وقهر السلاح ..

٣ - أن يقتصر استعمال اليد على قدر الصعاق إليه في التغيير .. فإذا أمكن التغيير بجذب فاعل المنكر من يده فلا يجوز جديده من لحيته وإذا زال المنكر بمجرد كماله لا يزيد عنها وهكذا ..  
٤ - ألا يؤدي تغيير المنكر إلى حدوث منكر أكبر منه فإن أدى إلى ذلك منع اتفاقا ..





٥ - ألا ينكر العاصي إلا في الأمور الجارية الظاهرة التي لا تحتاج إلى اجتهد كشراب الخمر والزنا وترك الصلاة ..  
والخلاصة أن هذه الضوابط وخمسها الشارع لتحول دون حدوث الفوضى وتحقيق التوازن بين ما يجوز للفرد وما ينكره به الحاكم .. والمزمع أن يغير المنكر إذا استطاع بكافة الطرق السلمية فإن فشل هدد باستخدام القوة .. فإن فشل استخدم القوة مقتصر على القدر اللازم فقط لإزالة المنكر كل ذلك شريطة ألا يترتب على التغيير منكر أكبر منه والأحرر التغيير ..  
ثالثاً .. الحكمة ..

ولعله مما يهتدي بالإشارة إليه أن الإسلام يرمي من وراء ذلك إلى أمور كثيرة منها :

١ - سبل سبل الضرر والتضييق في شرايين الفساد ويقضي حد ممكن ولاسيما إلى ذلك

ألا أن يكون كل فرد في دولة الإسلام أصراً بالمعروف ومنعاً بما به محترماً للنظام العام ملزماً بالالتزام به ..

٢ - تعويد الشعب والفرادى على المشاركة الإيجابية في القضاء على كل مظاهر الانحراف والفساد .. الأمر الذي يقضي على السلبية التي تنم منها مجتمعاتنا ..

٣ - تغيير المنكر فضلاً عما يحدثه من تغيير .. قد يكون قليلاً .. فإنه صانع من

استقرار القيم السالطة في قلوب الناس وعقولهم ويصنع من قلب الحقائق والموازن .. وأن ترك الاحتياط سيؤدي

حذا وأمر بعد حين إلى تغيير القيم والموازن واعتقاد أن نظرية سرية على المعركة التي دارت بين المسلمين والذينيين حول قضية الفن تؤكّد مانقول ..

وأبداً تطبيقي الجماعة الإسلامية :

١ - أن الجماعة الإسلامية وإن كانت تعترض وتغير منكرات بعضها كإفساد الطغلات المأجدة وتعليم الفسارات والتي ضخمها الإعلام عن عمد .. فإن الجماعة الإسلامية لا تغفل نواحي أخرى أغفلت عن قصد كتمارين الفساد ومقاومة ارتفاع الأسعار والتعصدي لكل السياسات الفاشلة ..

٢ - أن الجماعة الإسلامية تراعى الضوابط والقيود الفرعية في التغيير ومن ثم فإن التغيير يقتصر على مناطق دين أخرى وإن أوضاع دين أخرى .. ولا يعترض على الجماعة الإسلامية بعبوات لا تبلغ أصابع اليد الواحدة طيلة خمسة أعوام كان معظمها لأسباب غير الأمر والنهي كملاء الأمن مثلاً .. وحتى مع التسليم في نسبتها إلى الأمر بالمعروف لأنها لم تبلغ بحدود الظاهرة لاسيما إذا استحصرت بعض حوادث كان الأمن طرفاً فيها .. وبالطبع فلا يوجد الحلان للفلسطين السبع التي رجعت لها بعض الجسرات في أسيرها ولا المجادلة في عين شمس .. وإنما مجرد صدام مع عملاء ..

٣ - أن الجماعة الإسلامية لا تقتصر مفهوم تغيير المنكر بالقوة على المعالجة المعروفة فقط وترى ضرورة استخدام الاتصادات والنقلات وغيرها من الوسائل التي لا تستخدم مع الشرع وقد استخدمت للجماعة الإسلامية اتحاد الطلاب في هذا الصدد .. إلا أننا نضع معايير قوية في استخدام مجلس الشعب على سبيل المثال لأسباب لا ينسج لها المقام هنا .. وخشاماً لأننا نطعن من الدعوى التي تقتصر التغيير على الحاكم فقط والتي يلهم منها غياب دور المحكوم .. الأمر الذي يؤكد ما يشبهه المفترض من دعوى التقويض الأولى .. كما أننا نرفض أيضاً التغيير باليد دون تقيد الضوابط الشرعية التي أسلفنا ذكرها .. ولكل في التوافق





المصدر : الشريعة

١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبوظبي

التردد على الجماعة الإسلامية

الفتنة .. ولنا

٤ ملاحظات

أعلن العلماء الأفاضل ( الشمرائى والفزائى والقرضاوى والسليبي  
النجار ) بيانهم في صحن الأثر .. ومنذ حدث هذا شذفت علينا رموز  
جامعة حامية من شيوخ وشباب تعارض ما جاء في البيان . وقد رأينا أن  
نشر هذه الرسائل يحقق للأعداء ما استهدفوه من الفتنة . إذ يهاجم بعضهم  
العلماء بغير بيعة . ويرد ( العلماء بصوت أعلى وقول أغلظ ) . وقد نشر  
الإعلام الرسمي البيان ممتورا ومتقلعا عن سبيله لكي يحقق هذا الهدف .  
لقد أراد أن يوحي للناس أن العلماء الأفاضل يفلون مع الدولة في مواجهاتها  
الأممية مع الشباب والحركة الإسلامية . ولذا كان علينا أن نبادر بتوضيح  
الحقائق . فنشرنا تصريحات الشيخ الفزائى ثم الشيخ القرضاوى التي  
كشفت الزيف وسوء النوايا لدى الجهات الحكومية . وكان مقروضا أن  
يتحدث إلينا الشيخ الشمرائى لولا ظروف العرض التي حالت دون ذلك ..  
نظام الله وعالمه .

بقلم

عادل حسين







المصدر : ..... النشرة

التاريخ : ..... ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



القاعة لايوجد ، كبير ، على المسجون  
ومعتمد من هذا الفصيل لعل مغني  
للحرج في اجراء حوار مع الاقوية  
والاينياء ، حتى إن كان بعضهم في  
المسجون ونحت التعذيب ، ومن ناحية  
اخرى ، قدرت أن الإيتلاء الذي تواجهه  
يقتل هذا أن تتواصى بالحق كما  
تتواصى بالصبر ، إن كان لنا أن نجد  
مفرجا ، إن أعداءنا علموا مئات  
الاجناعات ليتدلسوا مسالة  
"الضخوة الإسلامية ، وليصدقوا  
أفضل الطرق للخضاء عليها . لقد  
تبادلوا المعلومات في هذا الشأن  
ونافسوا تجاربهم وخبراتهم . نعم هم  
فعلوا ذلك ونحن لانختي من كل ما  
دبروه ، ولكن هذه الجراءة في سبيلنا لا  
تضيئ أن الامر لا يحتاج منا إلى تدبير  
مضاد وعدة ، وينبغي أن نتصارع  
ونصلح مختلفه من أخطاء ، ولا

لقد رأينا إننا أن نمتنع عن نشر  
الرسائل الواردة إلينا ، إلا أن رسالة  
الدكتور علاء محيي الدين ( المنشورة  
في جوار هذا المقال ) استحققت معاملة  
مختلفة . فهي تخدم هدف توحيد  
الصلوف من حيث أنها تشرح  
رؤية لا يعلمها أغلبنا ، وهي تنفيس في  
بعض سطورها ما جاء في مقال نشرناه في  
" الشعب " منذ أسبوعين . وكان  
عنوانه ، لابد من تغيير العسكر  
باليد . وقد تردت في الحقيقة قبل أن  
أسمح لنفسى بمناقشة ما جاء في هذه  
الرسالة ، إذ خشيت من شبهة أن يختلط  
هذا النقاش مع ما يتحدثون عنه هذه  
الأيام من مشروعات للحوار مع الشباب  
الإسلامي بينما هو مكيال في الأغلال ،  
مضروب بالتمثيل والسياسة .. إلا أنني  
أعدت النظر في موقفى ورأيت أنه لا  
معنى للتردد . فمن ناحية ، لا أحسب  
نفسى بعيدا جدا عما يوجد فيه الشباب  
الآن . ومع استقرار الذهون في الأحوال

إن علمائنا هاجموا صراحة الأجواء  
الفاسدة المتألفة لشرع الله ، ولم  
يقصروا على نقد ما رأوه غلوا وعفيا  
لدى بعض الشباب الإسلامي . وقد  
أبدى علمائنا استعدادا للحوار مع  
الشباب ولكن بشرط أن يتسلف  
التعذيب والتشكيل أولا .. وهذا  
الموقف المتوازن قد لا يلقى - مع ذلك  
- قبولا كاملا من كل الأطراف  
الإسلامية ، ولكن الخلاف في الغرض وفي  
أساليب العمل فيه ، وذلك في مسألة  
العلماء لحكام الجور ، ويؤمن ليد أو  
شرط . شيء آخر . ونحمد الله أن  
الجميع قد اطمأن الآن إلى أن الخلاف  
النائب هو من الصنف الأول ، ونحمد  
الله أننا لم ننتزع في نشر الرسائل  
الغاضبة ، فاعطينا مخطط أهل الحكم  
لتفركة الصنف الإسلامي .  
□ إن أهل الحكم ( ومن ورائهم القوى  
العظمى والصهاينة ) يبدونون لحرب  
الصورة الإسلامية في كل أشكالها  
وينبغي ألا نساعدهم في تحفيز  
مأزيمهم ، فحين إن تفرقنا وتمازكت حول  
الأمور الثانوية ، نحن إن نسرعا في  
ردود الفعل ، وأسانا الظن في بعضنا  
البعض لدى أي خلاف ، سيتمكن  
أعدائنا منا ، وسيقتضون علينا جماعة  
بعد جماعة . ثم هناك خلافات ولكن  
يجب أن نشبه كذلك أن نقاط الالتقاء  
التي تجمع هؤلاء منا والمخلصين ..





المصدر: الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ :

1989, LUSE

□ □ إذا انتقلنا بعد هذا إلى الملاحظة الثالثة، فنجد، علاء قبال في مشروعية تغيير المنكر باليد لأجساد المسلمين (للأفراد)، أنه يريد أن يلفت النظر وبشدة إلى أن ما ذكره من الأدلة على جواز التغيير باليد للأفراد، هو في حالة

وجود الحاكم المسلم الذي يحكم  
بالإسلام وبغير المنكر .. فتتروى كيف  
يكون الحال إذا كان الحاكم لا يفير  
المنكر ؟ وكيف إذا كان الحاكم نفسه  
بائن المنكر ؟

وملاحظتي هنا أنه في كل الأحوال يعتبر الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من فروض الكفائية، وعلى هذا فإن تعيين المنكر بالميد لأحد، يعني الإقرار بحد الفرد الجماعة التي انضمت ودربت في القيام بهذه المهمة، ولا يعني إطلاق الحق لأي فرد.. وهذه الملاحظة مهمة لأن عدم الالتزام بما تستسبب في أحداث أزمة الأمنيين... وإساعات في صورة الصلابة الإسلامية... ولكن أهم

من ذلك على ضرورة مراعاة المخافة  
في أزمائها، علاوة على حالة الدولة  
الإسلامية وحالة الدولة المدنية،  
التي تخضع لبيئة الحرب، فالخوف  
الطبيعي ولكنني أراها هنا على عكس ما  
وصل هو إليه، فليس أخطر ما يهدد  
الإسلامية بالأسر بالمعروف  
واللهي عن الممكنات الإنسانية هذا  
مخسوس عظم وسعد. ومن هنا يكون  
مهمها أن يسمح النظام السياسي  
بتبنيهم صلاحيات تنفيذية للقادرين على  
التطبيق هذا القدر العجيب، ذاتية، هذه  
يؤدي إلى انتزاع الديمقراطية عن تعاطفها  
عن دور العصبة، في المجتمع  
الإسلامي، أي قيامه على الاختصاص  
وعلم أوروبا، بتنامي بالمعروف  
واللهي عن الممكن.

ولذا فإن انتزاع بعض أفراد  
المسلمين لتلك الحق في ظل حكومة  
التي تابعة هو أغلب الناس في قيام  
الحكومة المدنية يعتبر من الخصائص على  
نظام مهمة تغيير الحكم، السائد، على  
نظام ميلاوط، على العكس، خاصة إذا كان  
السلطان الأسلوب الذي يقصده،  
بالأسلوب الذي يقصد في الدولة

المستهدفة هي دولة تختلف في جوهرها عن الدول المعاصرة القائمة . وهي تقيم حضارة تظلم بإذن الله على الحضارات الأخرى . ويعني هذا أنها ستختلف بالضرورة في مؤسساتها وأسلوب عملها ، عن الدول التي تقوم

نظمها على الإلحاد أو الفلسفات  
الدنيوية. ولكنها ستختلف كذلك عن  
أدول التي جاء وصفها في كتب الفلاسفة  
المؤلفة في العصر العباسي أو المملوكي  
حتى أن كان ما كتب أيامها مصل  
جماع ) ..

لا بد من خلق سبيلنا الإسلامي  
خاص

□ □ هذا المثال عن نموذج الدولة  
الإسلامية المعاصرة ، وعن ضرورة  
الاجتهاد في شأنه يقرينا من القضية

المحددة التي ناقضتها مقالة الدكتور بلاه عن تغيير المعنى بإلجاء في مناقشة هذا الأمر أن نترك الأمر لحماية نظام الدولة. ونقترب الآن من قضية نفسها بشأن مناقش مراتب معنوي. وفي تقديرنا أن المعنى الأعظم للأن لا يسيطر دول الاستبداد على (الكراهة والمحبابة (سلام) على المجتمعات الإسلامية.

أن الحكومات في بلادنا لا تضع  
قوانين ولا تقرر السياسات بوعي من  
معتقداتها أو بتدبير مقصود منها ، فهي  
تلقى التعليمات من سلطة أجنبية  
ولي . ودولنا تماثل ويغش  
سحابها أن هي خالفت التعليمات ..

هذا هو المفزى العميق لانتهيار دولة  
عقلاء ، لو كنتم تعلمون ..

سفل في توافه الأمور ؟

وكانت تقول: هذا الإنسان سامر  
ووف صغير حتى نزيل المنكر  
نظم، ولكن يجب ونحن ننشغل في  
ور الصغرى الأثقل عن حقيقة  
أمر صغرى، ومهما أنعمنا  
بها فأنها تغنى عن مشروعية

مجال هنا لأية حسابيات . ولا مجال  
للثرد ، فنحن في وضع يوصف بأنه  
" نكون .. أو . لانكون " .

إذا عدنا إلى مقال د. علاء محيى الدين، فسنرى الشيرازى عدد من الملاحظات قد لا تشمل في كل الحالات خلافا، إذ أنه تكون مجرد تعمق أو توضيح.

□ لقد جاء في المقال أنه إذا ثبت  
الاجتماع في مسألة لايجوز لأحد أن  
يخرقه أو يفتي بخلافه ، وهذا كلام  
يختلف معه تماماً ، لا إذا اعتقد ولا  
تصور أنه حذر ( تاريخ الفقه ) في أي  
موضع من عصوره ، الاجتماع في رأي

مضمون من القضايا المتشابهة أو التي تتطلب انتهاء حكم جديد.. ولكن حتى إذا افترضنا حدوث إجماع حول قضية (أ) (جزئية أو كلية) في عصر من العصور، لمعلا لا يجوز فتح باب الاجتهاد فيها (وفي التمهيد والاشارة على

اجتهاد) اذا جزمنا بطلب ذلك ؟ ان  
الاتباع الجامد للسلف يضيق ما  
سعه الله ، ويسدى بنا قطعاً الى  
هزيمة . فاعتزلنا بفضل فقهاءنا  
علمائنا العظام لا يتعارض مع  
مراقبتنا بان الثورة الصناعية أحدثت

بغيراً هائلاً في حياة المجتمعات  
عصرية، والثورة العلمية  
التكنولوجية الحالية تحدث قفزة  
تري مشابهة. وإذا كان فقهاء السلف  
سأوا للأسئلة التي طرحت في عصرهم  
جواباً عليها وفق ما فهموه من أحكام

أن الدولة الإسلامية التي تسعى إلى  
توحيد المسلمين لا بد أن تختلف في

الطلب أدركتها عن الدولة الإسلامية في  
عجلة ما قبل الثورة الصناعية ، أن  
الطلب من الحاكم الإسلامي اليوم ،  
والشعب يختلف عما شرهه شايخ  
إسلام ابن تيمية ( مثلاً ) في  
سلسلة الشريعة في إصلاح إلإع

عياً ، وكذلك فإن مؤسسات الدولة  
فإنها تختلف الآن كثيراً عما كتبها  
وردى في الاحكام السلطانية ..  
في ذلك اننا ستقيم دولا على النمط  
ي ( راسمالية كانت أم شيوعية )  
نؤمنها ببعض الأسات القاب آنية

فرض الاحاديث ، غدولتنا الإسلامية









المصدر : جز سمانه

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ يناير ١٩٨٩

## • بلا اقصية

حامد سليمان

# محاولة اغتيال داعية

● صعب علينا ان يبرز بيننا واحد من علماء العصر الجديدين .. الذين يهيم الله لسلامة  
والمسلمين على رأس كل ملة عام .. ليحدد لهم ما غرض عليهم من شؤون دينهم ، وديارهم ، وديارهم  
عنهم ما وإن على القلوب من صدا .. وما حلق بنفوسهم من تفران وجود .  
ومعكنا في محاولة إجهاد كل ما في جيبنا من كلمات والحيل كل ما من الله به علينا من  
مواهب .. بدأت الحملة على الشيخ الفقيه العالم الداعية محمد باقر الشيرازي .  
وجاءت البداية من كاتب قصص لامع .. كنا جميعا نقرأ به ونعزى بالتملكه لصي .. فوجه إحدى  
مجمعاته ، المنقحة ، الشرسة للشيخ .. كانت مثارا لدعشة الجميع .. ولكن هذه الدعشة زالت  
الآن .. بعد مطبعتته الكبرى .. بالتهجم على كتابنا الروائي للمباري .. نجيب محفوظ .. لحظة  
حصوله على جائزة نوبل للسلام .. ويبدو أن كتابنا ، الشمس ، يرفض أن يراجع أحد في  
عقريته ، .. ويؤله أن تسقط الأضواء .. ولو للحظة .. على شريحة من رجال مصر العظام .. حتى  
ولو كان ذلك في مجل .. لا تطوله ، مواهبه ، المتعددة .. وما أن انتهت لآخر هذه الهجمة العفيرة ..  
على الشيخ الفقيه .. حتى تسال أصحاب السلطة الحقيقية .. في اغتيال هذا الداعية .. وهم ذلك  
الحلقة المتمسكة من ، غلاة ، الماركسيين والعلمانيين .. والذين رآوا في الشيخ وتفسيره المعاصر  
للقرآن .. ورواياته المستنيرة للقيم الإسلامية خطرا على ما يحاولون غرسه في أرض الإسلام .. من  
ضرورة عزل الذين عن شؤون الحياة العامة .. ومحاولة حصر تعاليمه في دائرة المبادرات لمحاولوا  
الانيل من الرجل .. واغتيال جمهوريته .. وتشويه صورته .. وانتكح طريقته .. وأضمن لها طريقة  
تركت على ، الثقلان !! ، وخلف من ، الحوار !! ، ذلك لأنهم لم يفهموا واحدة من نواياه .. التي  
تبدأ ( بالدرس ) أو بالحاضرة .. ثم تنتهي بمشترات الأسئلة من المستمعين .  
ثم كانت محاولة استئراج الرجل .. إلى الحديث تجره إلى الاعتراف بالخطأ .. ومقالات تسلمه كل  
أنظمة معارسات شركت التوظيف وجماعات التطرف !!







المصدر : **أخبار من طهران**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٩ م - ١٠ ربيع الثاني**

.. مما كان له بالغ الأثر في نفسية الرجل .. فظهر أخيراً كاسد جريح خلال إعلان بيانه الذي أوضح فيه للناس - مع كوكبة من العلماء - موقفه الواضح من هذه الجماعات .  
ورغم الدين استمرت محاولات تشويهه ، صورة ، الرجل فكانت أخيراً محاولة تلقيبه ككاسد نجوم المينما والسرور والتقليزيون في برنامج ، طريق حبيب ، المثلثات ( ا . ب ) .. وبدلاً من أن يرى الرجل يضطر للاجبة على اسئلة شخصية خاصة بحياته وأولاده وزوجته .. مع تفريرات غريبة لنق الزوج في ضرب زوجته أو الإساءة إليها .. مع تصريحات غير لائقة عن هزيمة ٦٧ .. فلحن مهما اختلفنا مع عبد الناصر .. فإن هذا لا يبرر نسيان آلاف من شهداء المصريين .. في هذه الحرب .  
ويذكر الضعور بلثل من تلك الطريقه ، الجفمة ، التي يدير بها طريق حبيب كل برامجه .. ويذكر إرثنا لاسئلة البرنامج السطحية التي لا تلتقي بمعام جليل مثل الشيخ الشعراوي - فإن عتقنا على الشيخ الشعراوي قد يكون كبير .  
فما الذي يضطر لها داعية للظهور في برنامج خاص بنجوم المينما .. وما الذي اضطره للاجبة على هذه الاسئلة الفجة التي لا توجه إلا لملثن مازالوا في بداية الطريق .  
ثم ألا يعلم الشيخ .. أن حديثنا كقيلوبينا طويلا .. مع شخصية انحلت هذا القدر في الحرب ومثل الناس .. يحتاج إلى مراجعة منه شخصيا .. وعمل (الولتاج) اللازم لاختصار مالا يلبق من الآراء والتصريحات التي جاءت على كسفه طوا ..  
لله ذكر في الاستكاد عبد الحميد شروخ .. للخرج ققيلوبيني الخاص لجميع الحفيث الشعراوي .. أن هناك - حول الشيخ - من يحاولون بيعه لكل ( من عب وعب ) في وسائل الإعلام .. وأن طيبة الرجل وحياده تحمده من رة أي ، طريق ، .. على يله .. وأن نتج من هذا كله ( السلطات ) الاعلامية والمصطنية .. التي عصرت عن الرجل في الأيام الأخيرة .  
وفي رأيي أن الرجل يحتاج كتكب معاصر من خبراء العلاقات العامة .. يتميزون بعلم المعاصر .. والاخلاص للاسلام والدينية بجميع التفرقات المعقدة .. والمؤامرات .. التي تكيد للصمود الاسلامي ودعائها .  
وبهذا ضمني فيها ومثلنا عليها من فئة جاعلة تريد الكيد له ولا تفرى .. فله يكفيها فخرا أنها تعيش في عصر .. سيخرف فيما بعد لته عصر الشيخ الشعراوي .





المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٨٩

## الجماعات الإسلامية تحاول الاعتداء على محافظ بنسى سوف

كتب - مدني صالح  
حاصرت قوات الأمن المركزي في الأسبوع الماضي منطقة بنى  
سوف الجديدة بعد محاولة إعتداء الجماعات الإسلامية على  
القواء محمد حسين مدين محافظ بنى سوف

كان المحافظ قد لاحظ وهو في  
طريقه إلى مقر المحافظة ارتفاع  
صوت شويط تسجيل لأحد المطاعم  
يملكه بعض أعضاء الجماعات  
الإسلامية .

أمر المحافظ بإغلاق جهاز التسجيل  
ومصادرته .. إعترض صاحب  
المطعم واستدعى المحافظ أحد  
ضباط الشرطة للقبض على صاحب  
المطعم ومصادرة جهاز التسجيل .  
تجمع أعضاء الجماعات الإسلامية  
وأحاطوا بسيارة المحافظ في  
محاولة للاعتداء عليه .

أمر المحافظ بتحريك سيارات الأمن  
المركزي ومحاصرة المنطقة ومازال  
الموقف متوترا .





المصدر : .....

١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .....

## لهفى عليك يا ولدى ..

## بل لهفى عليك يا مصر

قرأت في واحدة من الجرائد الحكومية أن شابا قتل في مدينة المنيا من أفراد مجموعة من المتطرفين قامت بمهاجمة مكتب الإزالة الجثائية منها وأصابت أصابات بعدد من رجال الشرطة .. وقتها اعتبرت أن مقتل هذا الشاب أمرا طبيعيا .. باعتبارها النتيجة التي يجب أن يتوقعها .. ابتداء .. كمرس يقوم بمهاجمة المؤسسات الحكومية .. أو حتى الممتلكات الخاصة ..

ألا أنني قرأت في اليوم التالي .. وبالتحديد في جريدة الأخبار الحكومية الصادرة بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٨٩ .. خبرا فحواه أن مصدرا مسؤولا بمديرية أمن المنيا أكد أن الموقوف هاديء بالمدينة .. وتلقى أصابه رئيس قسم الإزالة الجثائية .. أو أي من أفراد رجال الشرطة .. وأن المواطن الذي لقى مصرعه ويدعى (صبيحي يحيى) قاوم السلطات عند القبض عليه .. وكان يحمل حقيبة بها فتائل مولوتوف وطلقات نارية ..

بقلم :

مدحت أبو الفضل

المحامي

شعرت عندئذ بالأسى الشديد على الشاب القاتل .. فالحق بمسورته .. وهذه .. والتي لم تنظفها وزارة الداخلية .. يؤكد أن الشاب قتل غدرا .. وخارج الحدود التي يسمح فيها القتل ب إطلاق النار في مقتل .. حتى مع التسليم جدلا بأن الحقيبة التي كان يحملها .. كما يزعم الخبر .. عكّنت تحوي فعلا .. لافئابل مولوتوف أو فتائل نارية .. وأن فيها لم يكن طلقات نارية بل أسلحة نارية .. وذلك لأمرين ..

أولهما : أنه حسب علمي لم يخترع حتى الآن جهاز (يحملة الأفراد) ويكتمه الكتيب عما في داخل الحقيبة المغلفة .. ومعنى ذلك أن ملقني النار أطلقها على الشاب في مقتل .. بل أن يبين ما في داخل الحقيبة التي يحملها .. لو كان فعلا يحمل وقتها حقيبة كما يزعم الخبر ..

وثانيهما : أن الخبر لم ينسب إلى الشاب استخدامه أي سلاح عندما قاوم عملية القبض عليه .. ومعنى ذلك أنه استخدام يده التي لا تحمل السلطة في المقاومة .. فهل مثل هذه المقاومة تبرر إطلاق النار في مقتل ؟ ! .. وحتى لو قيل أنه القى بكلمة ليقاوم بكتلا يديه .. ألم يكن يوسع (كام راجل جع) أسلحته على الأرض والأسلحة .. كما فعل حراس ريجان مع الشخص الذي حاول قتلهم وأطلق النار عليه بالفعل ؟ ! .. أما استخدام الرصاص فلا .. والف لا .. والا أمعا تقول لاسرائيل ..

عيب .. فأنتم حكومة وطنية وليست حكومة احتلال ودم المعارضة .. ودم الشطي وحتى دم قتل أمه .. أمه في اعتقكم .. فلا يراق إلا بصله ..

على أن الغريب أن مثل هذه الأخبار لم تعد تثير انتباه الكثيرين .. على حين أنه عندما اشيع في إسرائيل أن وزير الدفاع أصدر تعليمات بعدم القبض على المفداتيين الفلسطينيين أحياء .. بمناسبة قيام الجيش الإسرائيلي بقتل المفداتيين الذين اختطفوا أحد الإتيويديسات الإسرائيلية .. حاجت الصحافة هناك ومجلات .. وجرت تحقيقات .. وأتهامات .. وأدانات .. أما في مصر فلم تعد هذه الأخبار تثير أحدا .. فقد أصيبت مؤسسات الدولة .. بفكر هائل من قبله الحس ..





السيرة

المصدر :

يناير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنت قد رايت في جريدة الاهالي ، بمناسبة احداث المحطة الكبرى (وهي احداث لاعلاقة لها بجماعات الطرף) صورة لمسيدة محجبة ، وقد كتبت حين ظهرها بالكامل ، لتبين اثر الحجاب عليه . كنت أحسب أن هذه الصورة التي تصمم المشاعر منقسم الدنيا ولا تقدها .. تصورت وقتها أن الشبابة العامة ستطعن نظر هذه الصورة بلاغا وتقوم بتحقيقه .. وأن النقابات المختلفة ، الجمعيات النسائية وكذا جمعيات الرفق بالحيوان ( ١١ ) باعتبار أن من يدخل ضمن اهتماماته الرفق بالحيوان لابد أن يهتم بأمم الإنسان .. أو أن مجلس الشعب سيضطر لجنة تحقيق برلمانية لمعرفة ما إذا كانت هذه الصورة ملغلة تستهدف مجرد الأثارة . أم أنها تمثل حالة حقيقية تحسب استهتروا فاضحا وبغير حدود بأحكام القانون ، ولكن شيئا من ذلك لم يحدث ، صيرت الصورة على جميع هذه المؤسسات مرور الكرام .. كما يسألون - وأن كنت أتساءل كيف يكون مرور اللثام إذن .. أما رجل الشارع فقد انكأ على نفسه بجاهد من أجل مجرد مواصلة الحياة . إزاء مشاكسته الشخصية المتعجزة ..

تبد عام . والغريب أن كلامنا يتصور أنه بعيد عن اثره ونتيجته . مع أن الواقع يؤكد أننا جميعا ، وبغير استثناء ، ندفع ثمنه في كل لحظة من حياتنا . فويل لمن يصطب ولده في الطريق العام . فقد يتركه قبل أن يدركه من يحمله في سيارته إلى المستشفى .. وإذا حدث ونقل إلى مستشفى حكومي ، قبل أن يفقد حياته ، فقد يلجأ إلى طلب الجراحة بطلب تحويله إلى مستشفى آخر لأنه لا يوجد سرير خال لديه . بدلا من أن يقدم له سريرته الذي يشاء عليه في (النوبتجات) ليسمعه عليه .

تلد ندفع نحن جميعا ثمنه . ونعاني من اثره ، في المصالح الحكومية .. والمستشفيات ، والمدارس .. وفي الشارع .. وأخيرا عزائي لأسرة الشاب القاتل .. التي أرجو أن تطالب الدولة بالتعويض عن قتله .. وعزائي لك يا مصر ، فقد أصبح كل واحد من ابنائك يعيش عالمه الخاص ، وليذهب غيره إلى الجحيم .. إلا من رحم ربي .







المصدر : **الأنش**

التاريخ : **٢١ يناير ١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والأعلونات

■ **زكى بدر في حضور المفتي ووزير الأوقاف :**

## يعترف بقتل ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين

كتب - عماد محبوب في عيد الفتح فايد :

وجه زكى بدر وزير الداخلية هجوما عنيفا الى المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ونعيم المعارضة على أنه اعطى للاخوان المسلمين فرصة كبيرة للحركة

واعترف زكى بدر وزير الداخلية خلال زيارته لمسجد آدم ومنطقة عين شمس يوم الجمعة الماضي بما نشرته جريدة « الشعب » ان مبعوثي جيس هو القتل برقم ٢٨ ويهدد بقتل ٨٠ آخرين انتقاما لجنود وضباط الشرطة الذين قتلوا في اسبوع خلال السنوات الأخيرة .

هاجم الوزير ثواب التحالف الاسلامي الذين تداوموا بعمليات احاطة حول عمليات ترحيل أسر التنظيمات المسلحة بعبء شمس الى محافظات اخرى . ووصف الاخوان المسلمين بلبنهم اراميون .

واكد الشيخ اسماعيل مسافرى العدوى شيخ الجامع الأزهر في كلمته ان

الامن ثبت اجرامه والاسمة تجمع على عقبيه وطلب بإبلاغ ما يحدث للرئيس مبارك للعمل على اخراج المسجونين ليعودوا الى اهلهم فرد زكى بدر بمجاولا عليه مؤكدا أنه رجل دنيا وليس رجل دين ..

في نفس الوقت صعدت قوات الاسن اجراءاتها القمعية ضد المواطنين بعين شمس ومناطق اخرى كما ابعدت اسلويا جديدا لانساب المعتقلين وتشريد أسرهم

على عين شمس تم طرد أسر كل من المعتقلين عبدالفتاح ولحقى فراج والمواطنين معوض ومحمد يوسف وتم تسكين منازلهم لعدد من جنود

الامن المركزى كما اغلقت عددا من محلات ومناجر المعتقلين المنتمين لاعضاء الجماعات الاسلامية ومن بينها محل كاتشوك بملكه حسين محمود الخضرى ومحل تصنيع المونوميم بملكه احمد محمود

ومن ناحية اخرى التهمت الداخلية اسلويا جديدا مع المعتقلين يعتمد على ترحيلهم كل فترة الى سجن جديد دون تحديد مكان تواجدهم مثل خالد العيرغنى ومحمد على ابو طنبجة . كما تم سحب الزميل خالد الشريف الصحفى بجريدة الحاقية من سجن ابو زعبل ولم يستدل على مكان تواجده حتى الآن وقد تسبب هذا الامر اشاعة الفزع والرعب بين القربى المعتقلين

كما امتدت حملة الاعتقالات العشوائية الى امكان اخرى حيث صدرت الاوامر باعتقال عصام حسين احمد لخطورته على الامن المصرى وادعت الشرطة منزله فلم تجده وتم اعتقال زوجته واولادها واحتجزهم بقسم المتنبولين لحين حضوره وتسليم نفسه . في حين ان المواطن يعيش في دولة قنطري منذ ما

يفرب من عام وما زالت الزوجة والاولاد محتجزين بقسم المتنبولين

وفي القاهرة اعتقلت قوات الاسن الطالبين حامد محمد اسماعيل بترسية حلوان وعادل محمد الشريف بكنية اللغات والترجمة بالازهر أثناء سيرهما في الطريق العام . كما اجبر ضباط امن الدولة الطالب ايمن عزام بسكاريديا السادات على التوقيع على اخلاله من المدينة الجامعية وقامت بتزوير توقيع الطالب حدى يوسف لاجباره على تركه المدينة .

وفي نفس الوقت قامت المباحث القبض على اكثر من ١٠ شابا من أعضاء

الجماعات الاسلامية بالسفينة بعد ان داهمت منازلهم وحملت محتوياتها

وقد نفى حسن الخريواى المنظم الرئيسى في احداث عيسى شمس في تحقيقات النيابة الاتهامات الموجهة اليه حول ادارته للنظيم يستهدف زعزعة الامن ومقاومة السلطات ومن المقرر عرض زوجته على الطب الشرعى بعد ان تم اجهادها على يد ضباط الداخلية





المصدر: ...

١٩٨٩

التاريخ: ...

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التجارب الدينية تتماثل ردا على سياسة القمع

في بلدنا محي .. نجينا بلا هوية ولا مذهب .. فلا نحن من هنا ولا من هناك ..

صحيح أن لدينا دستوراً يقول بأننا بلد ديمقراطي يقوم على تصديق الأحزاب .. ولكن حينما نأتي إلى التطبيق المستوي .. نجينا نكمع برأي واحد وفكر واحد .. وبأسلوب أبعد ما يكون عن الديمقراطية القائمة على تعدد الأحزاب .. إذ ليست الديمقراطية في مجرد لائحات لأحزاب قسروا لها حرية القول .. فالمفولة الحرة لا قيمة لها إذا لم تكن محل اعتبار وإدراة ونفهم .. وقابلة للحوار بعيداً عن هزل الأقلام ، الميري ، وهذان المنتفعين بغيباب الهوية والمذهب .. وذلك حتى لا تكون الحرية مجرد صراخ في واد غير ذي نفع ..

وإذا كنا نأزاء قضية السيف الجماعات الإسلامية .. وسيفك بتطرف بعضها .. فإنه لا ينبغي لجهاز الحكم أن يعرض نفسه من المسؤولية في مرتبتها الأولى .. إنما لابد أن ينظر إلى القضية من زوايا متعددة أعرض بعضها فيما يلي :

### بقلم حسام الدين صالح

● تدخل السلطة الحاكمة في اختيار وتوظيف رجال الدعوة الإسلامية .. بداية من تشيخا المتطفلة في شيخ الأزهر .. حتى لقد أصبحوا مجرد موظفين تابعين للسلطة .. تتركز اهتماماتهم في محاولات التقرب إلى الصنام والتزامهم على السطوف في المسائل الرسمية .. ومن ثم فقد تحطمت مهامهم الرئيسية في خدمة الدعوة .. وبصورة خرق الله في مواجهة الكمك .. وركزوا إلى الاستغناء عن أديتهم المتشقة داخل المكتتب المكينة .. وتركوا المسند ومواقع الدعوة لـكل من حسب دهب .. للموظفين والموظفين والأمنيين .. فأساءوا إلى أنفسهم وإلى دينهم وإلى أمتهم .. وما حسب أنه لو كان أمي يوجد شيخ الأزهر .. في موقعه غير خاضع لمجسنة الحاكم .. ما حسب أنه كان سيصدر بيانه الذي أصدره مؤخرًا بإدانة قسوط من الضباب المسلم واستدعاء السلطة عليه .. وذلك تأسيساً على مجرد ما نقرته إحدى الصحف الجواز الحاكم .. ما حسب .. يقينا .. أنه كان سيصدر هذا البيان الذي لا يمكن أن يصدر إلا عن وزير الداخلية نفسه .. ومن ثم .. فلو كانت مواقع علماء الدعوة الأجله تشغل واختيار جموع العلماء أنفسهم .. بعيداً عن قبضة السلطة وتوجيهاتها .. لما صدر هذا البيان قبل أن يتقمضه الحقيقة بواسطة تشكيل من علمائنا الاناضل .. وذلك حتى يأتي البيان قابضاً بالحق المعين .. وتكون له قدسيته في وجدان الرأي العام المسلم .. هكذا ..

● التطرف ليس بدم في مصر .. إذ من ظاهره انسانية بدلت منذ كان البشر على هذه الأرض .. وسيفل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها .. وهو موجود في كل بلاد الدنيا .. المتقدمة وغير المتقدمة .. ورائي الاختلاف .. بين دول العلم .. من أساليب مواجهة التطرف وتحجيمه .. ففي الدول المتقدمة يواجه التطرف من خلال نظرة علمية شاملة .. أما في الدول المتخلفة التي لا تحكيها هوية ولا مذهب .. فإن التطرف يواجه بالجهل والفضلات والبشر .. وذلك دين اعتبار للمستويات الأخلاقية في التعامل مع الإنسان .. ولا للمسئولية الوطنية في الحفاظ على استقرار البلاد وأمنها .. والتشبيب من مضاعفات التعامل الجاهل مع الظاهرة .. بالتجاهل إلى أساليب البش والارباب والقوة .. وهو أسلوب العجزة الفاضلين ..





الشعب

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومن ثم يكون الاعتماد على رجل واحد - هو وزير الداخلية - في مواجهة التطرف .. بأسلوب البطش والتنكيل بالأتباع المتمردين .. هو أسلوب خطير .. ذلك لأن ظاهرة التطرف ظاهرة متنامية بطبيعتها .. ولا يتفق صلوها وسلف تزايدها وتعاطفها إلا عمل العام بكل فروعه المختلفة .. ويقتل ضمنها عنصر القوة كروية علمية .. لا كروية سياسية مجردة من الفهم والادراك والحكمة ..

● استعمال أسلوب الأرباب الحكومي في مواجهة التيار الإسلامي ككل .. دون تفرقة .. تحت شعار ملاحقة التطرف .. هو أسلوب خبيث من جانب الداخلية .. أسلوب يصور أهمية الجالس على عرشها .. فالتطرف الذي كنا نعرفه .. والذي قام تحت شعار الإسلام .. كان يمثل في عدد لا يتعدى من جماعتين أو ثلاثة .. لم تقابل لثنتان منهما على هدف واحد أو فكر واحد .. وكان عدد كل منها لا يتجاوز عدد أصابع اليدين أو يكاد .. وكانوا منبذين من كل الشعب .. بمعنى أن هذه الجماعات في مجموعها لم تكن تمثل شيئاً يثير الاهتمام والتعصب .. إلا أن نظام السادات شاء أن يلعب لعبة خطيرة على اثر انتفاضة ١٨ ١٩ .. التي أبقت السادات من غلقته وغمره .. إذ كان قد رسخ في وجدانه أن مصر مجرد قبيلة وهو شيخها المجلس .. فذهب مع وزير داخلته .. وقلدك .. لعبة الفتنة الطائفية في الزاوية الحمراء .. ومضى

هذا التاريخ .. وتحت طروف .. اقتصادية وسياسية واجتماعية - يطول شرحها .. بدأ الاتجاه الديني بجهت الشهاب الإسلامي والمسيحي على السواء .. وقد كان المبرهن أن يكون علماء الدعوة الإسلامية في مواقع مهامهم الرئيسية .. ليستقبلوا هذا الاتجاه الشهابي المصمود بالرعاية والتوجيه .. إلا أنهم - للأسف كانوا هناك في محراب السلطة يتناقصون على المواقع والظهور في الصفات الرسمية .. ومن ثم فقد انطلق الشهاب .. باجتهاداته الشخصية .. بمهام الدعوة إلى شرع الله في وضوح النهار .. وهو الأمر الذي ألقى الصهيونية العالمية وأمريكا بالذات .. ومن هذا .. ول غيرة رجال الدعوة الإسلامية .. التطور جاء الداخلية المنتهجين الشهاب .. ومنسوا أنفسهم حق مواجهة هذا الاتجاه الديني الإسلامي بالأسلوب البوليبي للمصري .. ولكنه بدعى حماية نظام الحكم .. وهو امر محدث لهم القيادة السياسية وقدرته .. إلا أن الداخلية في عهد زكي بدر بلغت في أسلوب المواجهة والبطش والأرباب والتمسك المعارك وتقليد الاتهامات والاعتقالات .. الأمر الذي شغل جهاز القضاء بمشاكل للشبهات .. فصور للقيادة السياسية خطورة .. وهمية - شكاء تقبض على عسل النظام .. وهو - بالخيال - ما قصد اليه زكي بدر .. ليظل في نظر القيادة السياسية رجل الساعة ومواجهة القرن العشرين التي لابد أن تبقى على عرض الداخلية .. ورغم

أنف الحافدين .. !!

ويؤدى لو علمت القيادة السياسية .. أنه مع تعاطف أسلوب زكي بدر في المواجهة .. فإن حجم التيار الديني .. على الطرف الآخر - يتعاظم بدرجة أكبر .. والأخطر من هذا أن زكي بدر بمنع إقرار معادى للنظام لم يكن مبرراً من قبل .. وهو أيضاً يتعاظم .. وتعاطف فعلاً .. بدرجه يصعب على مائة زكي بدر أن يلاحقوه .. وأن الأيام .. بقلنا - ستؤكد للقيادة السياسية أن زكي بدر قد أضر بالنظام والبلاد معاً .. بوصية تجاوزت إماني الد أعداءه ومشائخ الأعداء





المصدر : ..... الاحرام

التاريخ : ٣١ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

•• الذين يريدون حكمنا ( ٣ )

# تجريبية « الحكم »

## في الجامعات

عميد هندسة عين شمس :

• أعضاء الاتحاد من الجامعات

الدينية لا يعطون الدراسة حقها

• الجامعات الدينية طالبت بوجود

« ممر » للطلبة أثناء الرحلات الطويلة

والجامعات الدينية في الجامعة تقول :

• الاختلاط في الجامعة يتنافى مع تعاليم الاسلام

• عميد طب عين شمس :

أرفض تدخل

الأمين

وأنا تأسر على

المسؤول

تحقيق : أهداف البنداري







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

سبتمبر ١٩٨٩

بإثر الدكتور علي سالم عبد حسنة - عين شمس في الثانية أ س تمثال الجامعات الدينية وهي النور والفراق والفرق والهدى والكراهة معقل إرغال في عطليه . ويقوم والد أحمد الخطيب بعرضها على . فيكتشف للرحلات طليقا بمرمر مع كل طلبة . وشرفه على الطليات . ويكتشف للتخصيص أماكن

بالتقن لطف على إلتقاء محفلة - . من شمس في إمره إلتقاءه بمرامه النظم على القزم بهذا الإمره أسبوعين . لكن هذه الصور شين محلات الطلبة فرض رأيهم على إدارة الجامعة من خلال دعوى تشكيل التعليم الدينية

شس يولي . شيل صنع وكيل حسنة عين شمس يولي . أحمد صالح رأي الطلبة على الإلتقاء حتى أن كان يتسحق في الدين وحلوة الطلبة في حافة آل النور مع الحوار حسب ما ينظمه كل موقف .

التمثلة لأولى الإمر يصل لفتية الإلتقاء رأى الطلبة من المدين والتقية كانت هذه الصورة التي تسمى سيطرة الإتهام الدين داخل هذه الكلية

الكلية (إن خالد شرف المحيد يتقسم الإلتقاء مدرج منذ أ سنوات يخلو محطم الدين حسين القائل بين القليات والكتاب سواء على سببي الحسنى أو القائل والميد يسبح بآراء السلاء أثناء المحاضرات بغض الإمر من الله المؤمنين ليس إلا أن ذلك من نيات خالد لهدم سليم - من على ذلك

من يعطى على تلك إتهامه المدين من الحسنى الآخر - إمره أراج الطلبة الإلتقاء في حدود معينة لإتفرغها وأستلذا سلطة أي سلطة أو الأ - الآلية - الصلاة - وتوهم عن طريق الطلبة - قرارة القرآن - الأكر من التوافق - وكل فرد يجب أن يكون إيتيها بلساني صحيح ولا يكون دهاقا - والإسبوط الصحيح جاني عن طريق العلم

□ صورة أخرى : طلب للى يرضي قيسما على الزكية ويتظنوا وتحيه طوية وعاطلة بغض لى اسمه وتحدث أن لى الخلف أن سادته عن رايه في الإلتقاء طلب منى سؤال العلماء وقراءة كتاب دينية من - فلا لم تلتحق بجامعة الأزهر ؟

الشباب .. كان ومزال هو الهدف للتجويد في الجامعات الدينية .. الأكبر مجتمع . وأصبح المعلم يحصل فيه الشباب ويجعل بمرية . من خلق مروجيات الدراسة والإكتسابات الطليعية والأساس الاجتماعية والجماعات الدينية والتشكيلات السياسية هو مجتمع الجامعة

أنا لا أرضى عن لغات الطلبة والطليات متطرفين داخل الجامعة . كان هذا رأى طلبة هي متجربة بجمعة شمس

الطليعية يرتدون الصلوات الطويلة على الزكية والذوق الطويلة والطلقات فوق الرأس والطلقات محبات

صورة فنية عامة في خمسة عين شمس .

بينما عبد الطلبة نفسها لم يسمح للطلقات المحفلة بتصورية أثناء ثابته الصلاة . التمسك بالخلافت الإسلام . داخل في جمعة القصر : ذلك ليهك طليات بان اللسان الطليعية مرفوض والتفتيح بان به ولفه أن دينية وأخرى إسما عريضة . و . حسنة

توهم .. فلفه أكثر مربية لكن إلتقاء حرم متعدي . كان يحكمها طيف ربيع واحد تحرفه يامنة كذه الطليات من الطلبة داخل الجامعة .

والطليعية إستخدام التعليم الدينية والطليات اللطائف الذي بدأ إلى الحوار والإلتقاء بالآليات الدينية في السيطرة على أسلوب الحياة داخل الجامعة بإعداد الأساس وفرض النظم التي تراها جماعة واحدة لطف هي بطلبع الجماعات الدينية . وليس بالتبع أيضا ترك

العربية أن يمتثل كل فرد - شعار حرم إوائين المكان والزمان - محظية من لفر ليمر به داخل الجامعة في مرحلة الطلبة ومن الشرح وتكوين الراى . فية . لى يحدث ذلك أن الإدارة في فية . عن رعاية مجتمع الشباب . أما بيطهم الفرصة أن يتولوا هم أمور أنفسهم ثم أمور لمتاهلهم ثم أمور إدارة الجامعة أم مثلا ؟

وكيف يحدث إلتق بين العين والأخرى وفهمون على اختيار مدى خطوط استلزام لآرائهم ولتفهم التي فرض ولما ظاهرو الدين ويعلمه إراز قوة إرادهم على الإلتقاء بولف المحاضرات في مواجبه الصلاة . وكل تحت الإستجابة لهم ؟

إننا صور لؤلية للتدبير بالقرع عليها من داخل مكتب العلماء والأساتذة ومع الطلبة في الحرم الجامعي حيث تشكل الكثير من الجماعات الطليعية والطلقات وإلى الجامعات الدينية على حياة الشباب داخل الجامعة

الطلقات داخل للمرجات لى تستل حر في مجلته ويحق الإلتقاء بولف جلوس البينات في أماكن بعيدا عن الطلبة . ويشرف أنه قد تم طه لوات دينية حشرها على الجمهورية وعده علماء الدين للحوار مع الطلبة لم يخلو

د . على سالم : توجد اتصالا مع الطلبة في جامع الكلية وأنه رفضت طلبا بولف المحاضرات أثناء مواجبه الصلاة إلا أنني أسمح لهم بقاء الصلاة داخل لجان الأساتذة

ويؤكد عبد كلية حسنة عين شمس أن إدارة الكلية لتسمح بالتلاصق بين الطلبة . بلقاء . العلم ولا بطلقات الفرعية بين الطلبة والطلقات بعد مواجبه المحاضرات في الملتقى-التي

بمهورية . وأنه يطري أن طبق وطليعية بشاردهما محظيين داخل الكلية بعد مواجبه المحاضرات في نظرا وأنه يرات الجامعات الدينية في الكلية كما يقول د .

على سالم منذ عدة سنوات عندما توجت بجمعة بيسرية في السيطرة على إلتقاء الطلبة بعدما شكلت الجامعات الدينية في لفره الانشائية ونجحت في أن تصل معها . ويشرف أن أعضاء الاتحاد من الجامعات الدينية لإعتقون الدراسة عليها ويعطون تلك الاتحاد على التخصيص

وهذه الصورة تؤكد ذلك أيضا : لى المصيه طلب الجيش للتخصيص مشرف على كل التوبيس للثقت من فصل الطليات عن الطلبة داخل التوبيس والزلزم على منهم باستخدام العلم للتخصص له

ثم يقول : إننا لآلته كل طلب لفرش النظم الذي يريد به . كما يعين . لفر حدث أن أحد الطلبة أصر على الخروج لتصلاد دين لتتلقى على طرفة





المصدر : الأثر الرابع

النشر و الخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يناير ١٩٨٩

ج - لأن أهل لم يملكونوا بالتعليم  
الإنفردى  
س - أن الله موالفون على الاختلاف  
والفكر الجمعه ؟  
ج - لا شأن لي بفتكهم - هم أحرار  
س - ما الذي دفعه إلى هذا التفكير وهذا  
الأيدي - كيف بدأ معه ؟  
ج - أنا عندي احتمال وأبني عندي وقد  
للمواري . وأنا لا ألقى بأخصففة

أسماء تفقاء للخصففة

أماكن للطلاب

وقى لقاء مع ه . علي عبد الفتاح ضيف  
طوب عين المس سبائه من المتكلمات التي  
للكل من تطابق بشكل الجوامع الدينية  
للأولي عندما كنت وكيل الكلية منذ ٨ سنوات.  
طوب المتكلمات المصوبات الفصل بين وبين  
الطلاب في المدرجات والمقابل لأن عددهم  
أصبح كبيراً لفتت بأجراء استفتاء حول  
تتمسك أماكن للطلاب في المدرجات  
اشتركت فيه المصوبات وأبني المصوبات -  
وأبني الرتبة عند كبير لفتت عليها جيداً  
الطلاب ليس فيه شير اجتماعي رأس له  
علاقة بالدين .

لكن عندما أرى الطلاب من تتلف  
المعاصرات وأتد لأن المسألة وإن يكن  
الآن في جميع أرجاء الكلية رأس الجامع  
فقد رأيت - ورواها ه . علي عبد الفتاح .  
عدم ترك الأمور لهذه الجوامع على  
موادهم وفي نفس الوقت أنا أرفض المنصف  
عكسوا للطلاب معهم ولائي لهم على  
المواري معهم وإليها أصول عدم حدوث  
احتكاكات بينهم وبين الآن بل وأرفض  
تدخل الأمن ضدهم .

ومذا عن رأي التيارات الفكرية ؟  
• جسام المواري أمين الحدا طلبة طوب  
عين شخص بيكالييريس طوب صبر ٢٦ سنة  
ومعنى إتمام منذ ٧ سنوات قل : نأمل  
تشكيل شرح الله من خلال مجتمع إسلامي  
حقيقي فالانقلاب الإسلامي يجب أن تكون





الصدر : الأصرام

التاريخ : ١٩٨٩ فبراير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# لسنا ضد الدين ولكن ضد العنف وليس من المقبول له "قوة" ان تكفر المجتمع

□ عميد طب القاهرة :

لا يجوز ان يحوز مسار التعليم  
الجامعى الى مسار سياسى دينى  
امر برفوض .. برفوض .. برفوض  
ان تكفر متفريجين ونحن نرى  
« جماعة الجهاد » تضرب « جماعة الإخوان » !







ويقول الطلبة في جامعة القاهرة :

لريد تطبيق الشريعة الاسلامية لكن بغير القوة لنمن نرفضها الفكر الاسلامي ليس ميدانا للهواة بل يجب ان يفره علماء مشهود لهم بالصلا

ومن تعترضون لبعض القوى بالعبودية  
لله الشوات الدينية - فاه الوقت ادارة  
الكفة على دعوة أحد الاستاذة وبعد  
حضوره رافض الآمن بكافة دخول بعض  
الزبلاء من خروج الطلبة لعضو الشرة .

• ويقول طفرى حسين لكفة مدني ان يرى  
ان بعض الكفة له كآثر من الخلافات على  
رى الطائفة والأختلاف لتفريق الاسلام  
حد من الاختلاف بين الرجال والراء  
لصحة الطربين ويشعل ذلك بظرفية .  
إذا أمكن تخسيس كليات الطائفة وأخرى  
للطلاب بكن الشبل

• بينما طفرى محمد يرى ان يجب عدم  
الاعتدال بالفرق عن الأصول ان يرى عدم  
الجماعات لم التخص بعد  
• يقول طفرى والسمعة الصاعدة بعض  
القاهرة ان وجهت الكفة على خلاف تعليم  
الاسلام الى حد ما فهناك على سبيل المثال  
ابدية في الرز تشال في الشرح الذي

لا يقره الاسلام للافه ان اراءه الشدة  
كأبى لافة لشعر جعلنا نفع في خطا  
عدم نفس الشرح مثلا . فلكه ترى ان الفكر  
الاسلامي له صوفا صلافا للفكر  
الاشعاعي العالي الذي فرض علينا تلبية  
متعلها عليها الآن فعل لكن الاسلام  
لا يراها كالاختلاف مثلا - فالاسلام حينما  
ارل صلاة الكنى بالذلة مثلا - رير محرم  
ارل رير جملة رمل ان يكن الحديث في  
نطاق العلم ان الدين بينا نظام الشارفة  
والاختلاف مامو الا حذيفة الرافد ان يقرأ  
الدين على الاختلاف

ومن بعض الجماعات الاسلامية في الشدة  
على خلافات متبع الكفة بل اننا يجب  
ان نوضح ان البداية مفهوم كلية جملة  
للكثر الاسلامي لا يجب ان يتواءم مع  
يبر ان يالدي ب علماء مشهود لهم  
بالصلا والافه ان الجماعات دورا في  
القباء على مثل هذه الخلافات يشال في  
اعتدال الفكر الاسلامي في تالون الاختلاف  
بأخرى شطفت الدين وتلقوا بعض  
أسسوية تتكلم انش الطائفة والفتنة  
والسمعة

• وتقول إحدى أعضاء الجمعية  
للشريعة بالكلية ان أعضاء الجمعية الدينية  
هم الذين يتجهون الحديث في القيام بحالات  
مما ليس لديهم استدار للفتن ان الكرام

الاسلامية غير موجودة - فالتقديرات فأخذ  
بوجهه الشرف الغربية - مثل شطلات لورد  
مع ان هناك علماء تالري مسلمين لهم  
تقديراتهم والتدرسا - مثل ان رمل اننا  
مثلا عن هؤلاء العلماء المسلمين فلم يشكر  
اي اسم فسلكه ان يطرح اسم كتاب به لا من  
علم فاجاب ( كتاب الروح لابن القيم )  
رأسال ان وجهه بعض الاشياء لاني ان  
كل النتائج خلقة

أحد الطلبة ( لكفة مدني بهضة  
القاهرة ) يقول لست متشككا لجماعة  
اسلامية لانا مسلم - ومن هازيه - حلة  
بالتسامي الى اى جمعة دينية ا  
وهه حسين لكفة مدني يركش بشن  
• جيز - وله أهمية جال - يجب تنظيم  
للجماعات الاسلامية داخل الكلية بالاسلام  
لا يجب فيه جماعات لان التبع الاسلامي  
اما واحدة والاسلام لم يحد زيا سميا -  
• واعتدنا توجه لوما اعتدنا لورومنا مع  
وتيلها داخل الكلية لانا اعطى الله حرجا  
لها وليس توجيها -

• ويقول عدلى ابو شبي ربيعة ميدانها  
وهو أسرة المختار ان الجماعات الدينية  
متشعبة في كلياتنا ولنا تفكك الاعداد  
الطيف داخل الأسرة والفكره وصلا  
الاعلام ويشهد ان نشاط أسرة المختار  
دراسي مدعم بجوانب دينية لم يقول اننى  
لم ادخل الامتحان في صفوف لافراسي  
بالسفر لعضو ثلوث ادبية بالفكر  
لأبواب هوانى

• وعندما سألته ان يالده 9 سنوات في  
الكفة يمثل سلوكا لاتنطبق عليه اداب  
الاسلام لاذى يدعو الى العلم والمعرفة  
والانجهد واعدية العمل الذي يمثل الى  
معة العبادة حتى وان كانت حجة هي  
هوية الجملة الابدية في الدراسة وسبب  
الفسل لعضو المختار : لكفة يشهد في  
زكية الصبي على أسسه : اجاب انه  
استطاع العمل على نفسه

• طفرى آخر رافض ذكر اسمه في السمعة  
الرابعة يقول اننا متشكك لاسرة المختار لكن  
انضممى مستوى - فمن لنا فخر واعتقد  
واحد هو الاسلام - فهو دنيا ولنا -  
ونريد تحقيق شريعة الاسلام - لكن بغير  
القوة لنمن نرفضها طريقا لفرش لافنا  
لاالاختلاف رفرشون لكفة لاتنضممى منه -

• ومزال الحوان صليحا ... حول  
الذين يريدون حكما  
ولكن الشهاب هو الهدف ... فإن  
التطبيقات السياسية مازالت تعيش  
داخل طول الدينامي في الجامعة لتقل  
صورة لراكم .. وكيف يتصورون  
مجمع البهجة - وملائكة بالجنس  
الكثير .. لالاف ان ناهي موجود  
داخل الجامعة العكس لوضوح في  
خارجها مما يحتاج الى كليل التهور  
لوعية الشطب باسمه سواء في  
الجماعة او خارجها بكتشيد  
الصحيح للفكر الاسلامي واكد ان  
يشهد التقلش بين رواد الاحداث  
والانتماء والطلاب من ناحية .. ومع  
رجال الدين من ناحية اخرى لفر على  
استفسارات الطلبة حتى يضع لهم  
الصحيح وغير الصحيح مما يتعلق  
بالعلم

• راد الحارم عن طبة وطلبات شطل ان  
جماعات دينية رافض متشكك  
تالت ايمان على ١٨ سنة - سنة ثالثة كذا ان  
كلاني عادية مع زبلاش الصواب لم اشك  
بين واپس بينا اى حسابات في التعامل  
غير اننى في مشاكك الجا الى صديقاتي وتقول  
عبر الشبل ٢٠ سنة - سنة ثالثة احوانا  
استر شيطيت في مجة زبلاش الجماعات  
والأسر بالفرية وسلمون

• راسر السيد بكريوس - ٢١ - سنة أمين  
لوجة الاسر بالاتحاد صديقة سنة ٢ سنوات  
س - لالا لاتلاق ليهك

ج - الاسلام ليس قضية لمحبة للعلم الالهم  
من طريق لمحبة بل من طريق التسليم  
والالاقتاد داخل المجتمع الفاعية قضية  
سلبية داخل البهجة كان دذ هو شال  
الفكر الاسلامي - بينا هو بهدف الى صلالة  
تسليم البهجة والامانة بالفتن الطمى  
وصل الى سترى مشدود - وتبرج الطلاب  
والامانة الدينية وتيسر الشقلل امسج ابر  
السات

• يقول طفرى عرفت اختلاف الاسلام من  
اختلاف شوات وطبيعت وتقول نشية  
الاختلاف الاسلامي داخل الحرم الجامعي  
والفهم من يتوجب حرجها وهناك من  
يتوجب على افراد  
• وتقول راسر السيد ان بل من يفتن ان  
ويؤلف بعض الدين  
الفكر الاسلامي بعضي ان الدينامي للفتن  
عنيف مشدود ويرى ان الجامع العلمية  
اصبحت تميل الى الكفة البهجة للفتنة







# النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## التاريخ:

## أغسطس ١٩٨٨

معنا ويعيشون في عزلة وإلى جانبهم من حيث على مدينتي في الفكر.

أحد المجلات خلت منها ذات مرة أن تروى الحجاب لأنها سخرت من شعرها يوم المراقبة وأن تلصق أظفارها لأن الشيطان يدخل الأظفار ولكنها اختارت لها فاكهة أن الاعتدال في كل شيء أمر مطلوب وإن كان في حرية شخصية.

● سورة المشورة الإسلامية

ويوضح طرقي الطوطي أمين اتحاد طلاب كلية طب قصر العيني وجامعة القاهرة أن القضية الإسلامية بالحدسية لا تلتزم أنه صورة للمساواة الدينية تشمل في جعل الخلق الإسلامي منبع من الأشخاص أنفسهم لكن سنة بقلوب وقل دموع الطلاب إلى الالتزام بشعر الله وتبيين الخطأ من الصواب. ولكن لا يقتضي بقلوب تحمل الظفر أو التحدث إليه فقط بل هو يعبر عن جموع الطلاب كهم.

التبصيرات الدينية تحوّر عواطف التلميذ الجامعي إلى سياسي

د. ر. خير السيرة عبد طي نصر العيني طرقي أن التمسك بالدين أو دين من الجواهر التي يولدها المجتمع - المجدد في جميع الأديان السارية كهم للفتنة تأليب من الزلزال بعد ديدا لخصمه وسامع في التشنج. الشككة إذا عاقل الدين مع السياسة أي أن إضخمه معاداة خلف أصل للعلم والحق الواسع أن الدولة كانت أصلاً للعلم والحق العلم فلا سمحاً بفتنات السياسة المشقة في الثورات الدينية المخططة أن لتتبرر بأعلى الجامعة أحياناً مسائل التعليم الجامعي إلى مسائل سياسية وهي الأمر الذي لا يجوز. هناك مثلاً سياسة شقيقة داخل الوطن وتخرج التمارين الجامعة ومن حق أي طالب كأي مواطن أن يقدم إلى هذا الطريق ذلك سياسياً.

كل ذلك من حق أي مجموعة أن تقوم بمرات المواجهة الإسلامية خارج الجامعة ككل المجموعات الطيفية من حق أن تباهر بتأييد يفرق بين الأديرة والكليات. هذا حق كقول الجميع أن نحن كسلطة لا نملك هذه الصلاحيات الدينية المخططة إنما لخصنا هذه الحق ولقد فعلنا كل من يحول أن يفرض رأييه على الغير ليس من المعلوم أن نسمح لقل أن نكر الجميع.

الخلق قبل العلم

ليس من المعلوم أن تسمح كليات الدينية الإسلامية المخططة أن يعطى بعضاً من البعض "فصم بين الحق والآخر أن جماعة المجهود تشدد" جماعة الإخوان المسلمين، أو جماعة النابيين من الشرايين، وهي تقديس - القومسات الإسلامية - هذا أمر مرفوض مرفوض - فليجاء عنها أولاً أن تقوم الفكر وتعلمه العلم والخلق قبل العلم والحمد بالخلق فاما حسن الخلق والخلق في كرامة الغير وفكره.

في الدين الإسلامي يتر التمسك ولكننا نطمح أن الدين الجامعة والاختلاف بين

الجنسين "هس ضد الدين بل هو طليد شرس" الأمر الذي يتر الإسلام وكلمة الحب بارتاد إلى وضع حاسم لطبيب يطمح له الكشف على الرجل وإزالة تلك العيبية القوس من الخلق أو من التخليق أن يمنع الاختلاف الشريف بين الجنسين في الوقت الذي سمح فيه الطبيب بالكشف الطبي الدقيق على مريض أو مريضة أو العكس في حالة ما إذا كانت طبيبة وتكشف على مريض المسألة مسألة اختلاف وجديوه وما وما تنسك بالدين وبالأملايات فلا غير المظلمة من الاختلاف - الذكر أحد الطلاب المتقدمين لك في أن الاختلاف في الحالات غير مرغوب فيه إذا زادت المسألة عن حد معين من التكوينات

استدل في هذا رأي مبتدئ لا يراه الخلق ولا العلم على أن بين طائر مريض في القفص وروحة في أسوان ما دام الاختلاف على الرحلة متوازن من أسلاك بين الجنسين - استندت سبيلولة من أسلاك نيرانكم كام واستندت من الطالب - أن سوء الخلق في الله مفرج فلا زالت لفتنة سيئة فلفسه معان أن يطلع في الصورة المصورة - أما الاختلاف الزاوية الدينية فلا خوف منها حتى إذا كان الكافر في أثر الدنيا - إنكرا في سلك هذا الطالب من لفتة الطالب في تلكا إذا كان يسمح لأخت بالخلق الضيق على مريض ذكر - فكم شعبة الدينية يرد بقلوب للخلق التي تطلب بالخلق في الكشف على المريض عقول متجمدة.

أمنع الميكروجيب

واسمح بالثقاب

الاستخدام في الأليس مطبق والابتذال مرفوض - الجسد في أن البشري ملتزم ويتضمن الثبات ويخضعون لهم نظرية أديرة ولم يقتصر على صيغة واحدة

أمنع الميكروجيب التي التي تدبر الكلية وإنا

أمنع الميكروجيب لكن أسمح بالثقاب - للأنس الطابع متعود والذي يدبر الكلية هو المجدد وجلس الكلية فلا تصح أن أي طالب له الحق أن يفرض رأييه على الكلية - فلكلية كل نظام يستعمل على الجميع أن يفرضه - إذا اعترض أحد الطلاب بل ذلك من حق أنه يترى الكلية ويطلب إدارة الكلية تسامحه على ذلك.

والفرق بين أن طالب يثير اللجاج داخل الكلية ويحصل الدراسة حتى حق عدم الكلية أن يرفضه ليس من الكلية لطف لأن من الاختلاف يفة كلية أخرى وسألمو بتسليم الطالب إلى مجموع سليمة لتدبر الأسرة الواحدة ٦ طلاب كل أسرة تسلم عليها وأحد من كل سنة في سنوات الدراسة الست ويستمر كل استاذ في الكلية رعاية الأسرة المسفرة كتاباته غير مستلزم منهم علمياً واجتماعياً دينياً - يستلزم من كل طالبه كليا كلفه أسرته الخاصة - كالطالب مستلزم أن الاستاذ علمياً - يطر الدكتور لفرق اسماح لكل خمسة

التجارة أن شباب الكلية من خيرة شباب الوطن ويتسكنون بقرعهم الإسلامية زينا تطوف ويهتد علم - والأمر ١٩٨٨

الخاصة لم يمش داخل الكلية ما يكرهه مستجيباً ولا ماضياً إلى غير أهله الكلية من نصيب الجامعة الدينية

ويؤكد والفرق اسماحاً أن الشباب يزالوا يخيرون - وعقلهم لا يرد أن تسمح

وكتوس وتقتضي - أهمها أنزلوا دولنا لتحد ويعطون الأسرة الكلية حتى يكونوا دولنا مطمئنين ويكون تصرفهم طبيعياً ويكون أي تصرف أي حالاً لا تسمح بدمجها

الامر الواقع

ويقتضي ويكن مقدسة القاهرة بأن روح الأسرة سادة بين الطلاب والأساتذة - فالتيهون أسهل الشئ في الانتباه إذا وجدت للثقافة بطريقة سليمة - فقد في خوف على شباب القعدة من حدوث خلل في طائفة أو خلافه - لهم يقتضي في دوره ويطلب الصلاة في سلام ثم داخل الكلية وليس عليه شدة - لا يفسد مفرح لكن لا اجتماعية دين لأن لا تسمح سياسة الأمر الواقع تدع أي طرد - لجميع المتقدمين من المشايخ والباطنة يترتب الكلية وأحياناً يفرش البعض - يرافق على البعض الآخر.

ويوضح الدكتور لفرق اسماحاً مايرتد في التفتيات الاختلاف الكلية: إنا تسمح بترسيخ كل العناصر المفقول في الشباب الطلاب إذا استقبلوا الشدية ولم تفسد مدغم أي أحكام مجتاهة.

عند نطق بين الطلاب والإستة الطابع يوجه مدغم ٦ ساعات في الفصل والاحكام وأيضاً يفرق بين طائفتين من طائفتين الكلية الجامعة الأصلية - والاختلاف مشددة وفي النهاية الاستاذ يفرش أنهم ابتداء والضيافة أعضاء هيئة التدريس - يشرح "أرغم من الاختلاف من التفتيات

الافتتاح البلبه لكن لصرا أرفضه منذ أكثر من ٣٠ سنة كان عدد الطلاب محدداً بحدود الجوف أن يتر السد الأول للكلية - بشكر مكرم ياسر قسراً - وبأ الحاضرات اتفق الطلاب والطلاب على أن يتم الفصل بينهم - فالفرق البلبه لكن لصرا أرفضه - ويشرح أعضاء هيئة التدريس أرفض ذلك بعد رزمة تمتع من الشباب طوبى مثلك مثلك - بالسياسة الكلية المتغيرة بابل: على مستوى ياسر قسم المتغيرة الأصغر - دولة الامم المتحدة الإسلامية كاتبة موجهة في بيان الدكتور دامية وكان اقتناع مبرجوا أن الكلية ولكن لم تجمد النظرية فقصية تترواح للفتل أن من شمس لتفهمه الطالب هذا خيرة والتفتين بالانزاع والادارة أكون أكثر صراحة وأكثر كبر - على جانب أن مجتمع دولة القاهرة تطلب فيه الرضاية - كل ذلك حجم التفتيات





يقول أ. د. علي السلمي نائب رئيس جامعة القاهرة لطلوب التعليم والطلاب : إن الاعتدال هو الفضة السادة ونحن نشي دالسا اسلوب الحوار الابحاثي المفتح بين الطلاب ومعية التدريس وإدارة الجامعة للتعرف على افكار ومواقف الطلاب . ونعتمد في هذا الحوار على ثوابت دوجية عالية من الثقة المتبادلة بيننا . وقد كومت الجامعة موقلا للقيم والأخلاق الجامعة بسل ما للطلاب من جوق . بما طهم من وأبوات تجاه الجامعة كالاتزام بالقواعد الجامعة والمطال على مباتي الجامعة . ون القابل المعلق :

الواجبة على الجامعة تجاه الطلاب مثل تقديم الخدمة التعليمية على اكل . وجه وتاجير مشات رواجية والقرس الكلمة للتدريس من الأرى مع عدم إدارة الجامعة في شاون الطلاب دون حوارهم والمشاركة الأداة بين رعية التحليل وإقامة الطلاب . وبالفصح في كاتحت كل هذه العوامل كن شلق المسيرة المعتدلة الشدية الموجهة بجامعة القاهرة . وبشكل . على السلمي جديد كاتلا : أن أهم ما يميز للجامعة هو جو الرأيا الإنية الموجهة من الطلاب في انفسهم . فلهذا سن نكبه الى الأسلوب الأقل في الحوار وعدم استشارة أساتذة غير جامعيين في شوات بالجامعة الا اذا كن مشهورا لهم بالشيرة والكفاءة فان لم يكن شوبل الشوات على رتس مسرى أساتذة الجامعة أو أهل للين هناك دارج لاستشارتهم .

#### لوائح جامعة الأزهر

##### مختلفة عن عين شمس

● د. فوزي الشحراوي نائب رئيس جامعة عين شمس للدراسات العليا يقول : بالنسبة لاعضاء هيئة التدريس لا يوجد نشاط للجامعات الدينية داخل أعضاء هيئة التدريس لأن طقس هيئة التدريس افر من معرفة الحدث من الطيب طيس من المصل أن تتسلل اليوم افكار غير سليمة ومن ناحية أخرى دت مرسه له أصبته لول كان هذا الفكر ناجحا لامت به أعضاء هيئة التدريس . إكن شعورهم بأنه فكر خارج عن المصالح كمن من باب أول أن . وأخذوا به عم قبل الطلاب - إلهنا خلق وأنشع بالنسبة لابائنا من الطلاب الذين يتخيلون شت فكر الجامعات حيث يتصور البعض منهم أنه بالشملة لوله الجامعات

يقتل فكر اسلاميا - الواقع أن الإسلام ليس فيه نظام للمجاعات لكن بشكل ما جاء ل كتاب الله والسنه وأراء أئمة الإسلام ومن يلوون بالدية في شوق الإسلام من تصب لى فكر - لسماحة الإسلام مقربة .

الجامعة لها نظامها - والقواعد والقرات تنقد من جميع جوانبها ولا تفرس طابا قواعد من خابها لجامعة الأزهر لها نظام عدم الاعتدال - أما الجامعة التي تنس لانها على التظيم المختلط يجب احترام نظامها وبجهد . د. فوزي الشحراوي أستاذ اقتره صافتي لكبة الزراعة طلب أحد الطلاب أن شحروجه ومن كنبلة له في نفس الكفة سلبا فرفست وقت له إذا أمر على رأي للفتل في الفتل :

● د. محمد فوزي الشاهر نائب رئيس جامعة عين شمس يقول : أن جامعة عين شمس تحول دالسا أن توجد وسيلة للتكامل مع الطلاب من كاتلا أبة لبروات عبد الطلاب الا في حالة الضرورية - إذا لم يلقم الطلاب بالخدمات الجامعة وأمر على رأي للفتل الجامعة يقول إذا شئت أدلكه يحل ليس لاقب . لكن الأسلوب الأفضل ولقي تعليمه الجامعة دالسا هو وجوه حوار دائم بين الطلاب واستفتهم في كل مشكلة تظهر حتى يتحقق الطلاب د يره الاتعاب وهذا لا ش الحيل السبل لتكوين جبل مستدير . تلهم لبقولة الإسلام وبمبات الصمة - ويوم سوس إسمير طاب : كل كبة والجامعة الذي يكسبل على الطلاب فبفاهم من الأساتذة يدراسة جميع الأنظمة التي ياترجها الطلاب والقرار ما يتكامل منها مع صلح مجموع الطلاب وانتظم والتكليه والجامعة .





المصدر : السوفد

التاريخ : ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشيخ الغزالي

مع

الواحة

# على شعوب الإسلام أن تتحرك لإستعادة حقوقها التي اغتصبها الحكام

للاستبداد السيلسي.. ورفض الفقر الذي تروح  
تحته الجماهير، بينما قلة تعيش في الرغد  
والرفاه.

وانتقد الغزالي - بشدة - انتهاكات حقوق  
الإنسان في عالمنا العربي والإسلامي، حتى قال  
أن ديمقراطيات الغرب هي أقرب إل الخلفاء  
الراشدة!! وما نسي الغزالي الأوضاع المهيمنة  
التي تحيا في ظلمة المرأة الشرقية، ما بين فريق  
يحسبها بدعوى أن هذا هو أمر الله، وفريق  
جعلها كلاً مباحاً بدعوى أن هذا هو التقدم  
والحرية!!

على امتداد نصف قرن من الزمان والغزالي  
يشتبك في معارك فكرية وسياسية، يتحلى فيها  
لما يحسبه الحق، فتنشك مع الخصوم في  
الداخل والخارج، وانتقد الأصدقاء بلا هوادة.

استحق فضيلة الشيخ محمد الغزالي - عن  
جدارة - جائزة الملك فيصل العالمية في مجال  
خدمة الإسلام، فعل امتداد نصف قرن، وهو  
يتخذ لنفسه موقع التحدي لازمت العالم  
الإسلامي، فكتل الكتب، والداعية، والفكر،  
والعالم، والفقيه المجتهد... يدافع عن الإسلام  
ضد أهقاد ومجمات الشرق والغرب، ويوضح  
معالم الدين الصحيح وينفض عنه الركام  
الذي وضعه جهل الأصدقاء ومكر الأعداء،  
ويبغى عنه تحريف الخلافة، وانتحال أهل  
الباطل... اختار لنفسه أن يخوض المعركة تحت  
ظلال المصحف، فواجه المذاهب الانسانية  
الوضعية من راسمالية واشتراكية، وأوضح  
موقف الإسلام منها، ووقف أمام طغوت الحكم  
في العالم الإسلامي فكتب يؤكد تحريم الإسلام

هدياته أن يتكون  
من طلاب الأزهر جهاز  
للدعوة الإسلامية  
الناجحة

أجرى الحوار :

أنور الهواري





المصدر :

التاريخ : ٩ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# أنظمة الحكم في العالم الإسلامي تقوم على اغتصاب إرادة الإنسان • بيعة الرؤساء مدى الحياة ليست فريضة دينية

## جماعات وجماعات

ومن الجماعات الإسلامية قبل الشيخ: في مصر الآن جماعات دينية رافضة، تربي النشء، وتصل الناس بينهم على نحو سليم، ولها أيضا جماعات يحتاج فكرها إلى إضاح، وسلكها إلى تعديل، ولكن يعقل لا بالقصص، ويعقل لا بالرمية. وأصل الشيخ: أن كثيرا من عامة المسلمين وعددا من المثقفين يلهثون

بعبادات فقط ولا يكتفون بالاصول الأخلاقية، والمهارات الفكرية، والأجهزة الحضارية، وأساليب الحياة الديمقراطية، ومثل هذا التفكير يؤدي إلى مستقبل الإسلام، ومثل هذا الخلق لا خير فيه ولا طاق من ورائه.. ولكن إن النهضة الإسلامية، الصحيحة بدأها جعل الدين الإسلامي على شغل دعوة سياسية إسلامية جريئة تركز على إصلاح الحكم، ثم الإمام محمد عبده الذي ركز على بناء وإصلاح المجتمع، ثم الإمام حسن البنا الذي أكد أن الإسلام دين ودولة، عقيدة وشريعة.

## لا بيعة مدى الحياة

ويرى الشيخ الخراساني على من يقولون أن الإسلام يقتضي أن يبيعه الحاكم مدى الحياة مستدلين على ذلك ببيعة السيفية التي لم تعد مدى لرئاسة أبي بكر

الظفة بأمره وكثفوا من قطفه، يبيد أن أخواننا في الآستانة هم الذين تقفوا هذه الآية، ملأوا الأيمان والمحيطات ببوراجهم وبواخرهم، أما نحن فيكفينا أن نقرأ الآية، وبشر هذا الخوف في شؤون الحياة كلها. كان أسلافنا هم العلم الأول، أما نحن فلا تزال تضطرب في أرجاء العلم الثالث، ونبحث عن انتماء لنا بين شعوب إفريقيا، كان القارة السوداء أولى بالانتماء من مواريث الدين الحنيف. ويقرر الشيخ الخراساني أن العلم الإسلامي في حاجة إلى ثقافة جديدة، ثقافة تنشره على المسلم، والضعف المسلم، والسلوك المسلم، وأمام عجزنا الشائن في شئون الدنيا، نريد ثقافة تجعل عبادة الله سواء في المسجد والمصنع! فالعلم الإسلامي في حاجة بالغة إلى نهضة صناعية وانتاجية، ترفع شأن المسلمين وتمكن لدعوة الله في الأرض.

## نحو المستقبل

وهذا الحوار وجاء الشيء وأخذنا راحة استمرت عدة دقائق.. إن كان الشيخ ممعنا بشكر من ألام الجلطة الدموية.. ويعدنا استأنفاً أسرع نقصد المستقبل، مستقبل العلم العربي والإسلامي، فكيف يكون المسير؟ قال الشيخ: أملت الخلف إلى أن تخلف الأمة الإسلامية استغرق عدة قرون من تاريخها الأخير، وإصلاح الخلف يحتاج لدراسة أسباب التزيم، ومعرفة المنابر التي قلقلها فضعفها، والأفكار والتقاليد التي سلبت بيننا للفرز، أما الانطلاق إلى المستقبل وأراض المضي فلا يزيدينا إلى سطفاً وخلطاً!!

صديق في خلافة لرسول صل الله عليه وسلم في حكم الدولة الإسلامية.. قال الشيخ: البيعة مدى الحياة ليست فريضة دينية، لأن الفرض في اصول الفقه الإسلامي، هو ما جاء به امر لازم، ونحن قانع، وأما ما حدث أيام الصحابة رضوان الله عليهم، فهو واقع فقط أي صورة اجتهادية من صور التطبيق

الإسلامي، وما حدث في سلفية بني مساعدة، يعطي الاتجاه أن تكون الأمة مصدر السلطات، وأن يكون لها حق التصويت الحر المباشر في اختيار الرؤساء، وما حدث لا يعطي الحق في اختيارها فقط ولكن لا يعطي الخلق الفصل للحكم الإسلامي، وقال الشيخ أن الشورى هي الأسس وهي المتغير الدائم، فإذا ثبت بعد تجرييب بعض الأنظمة، أنها اشاعت الشورى، وجب تركها فوراً، والديمقراطية الحديثة،

التي تحدد فترات الرئاسة، أقرب ما تكون إلى الشورى الإسلامية، وإذا كانت البيعة مدى الحياة تستغل للتثبيت دعائم حكم مستبد، فلها تكون حراماً شرعاً، وإذا كان الديمقراطية نظام حسن، يستطيع الإسلام أن يضمن إليه، وإن بيجا في جوه.

## نعم لتعدد الأحزاب

قلت للشيخ أن بعض الفقهاء والمفكرين ذوي الاختصاص في علوم الشريعة







المصدر : **الوفد**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : **عبر ابريل ١٩٨٩**

بظلماء.. وعلى الشعوب ان تحرر  
لعادة حولها التي انضمتها الحكم

### طبيعية ومدرسة

وعن قضايا المرأة بين البيت والعمل  
تحدث الشيخ الخزالي بما ذكره في آخر  
كتاب له.. قال: كره البيوت الخالية من  
رباتها.. ان ربة البيت روح ينثى الهامة  
والمودة في جنباتها.. وإن جنب هذه  
الحقيقة التي كره واد البنت طلبة.  
وواحدة وهي تاضية تاواكب مرجوة  
الشير لانها وانها.. واحفظ الانوثة  
جريمة.

والدين الصحيح يابى تقليد امم  
تحبس النساء كما يابى تقليد امم  
اخرى جعلت المرأة كالا عيما.. ويعنى  
ان تعمل المرأة داخل البيت وخارجها.. مع  
توفير جو من القوي والمحفب تؤدي فيه  
المرأة عملها.. وإذا كان هناك مائة الف  
طبيب ومائة الف مدرس فلا بأس ان  
يكون نصف هذا العدد من النساء.. مع  
مساواة حدود الله.. فلا تشرح.. ولا  
خلاعة.. ولا اختلاط في مكان مطبخ ملجن.  
ولا خلوة باجنبي.

زبدة الايمان مقرونة بالزوجة الواضحة  
لحسن الله في الانفس والآفاق.. والذين  
يجاهلون الكون ولا يظنون اسرارهم.. ولا  
يدركون كيف يستفيدون من كنوزهم  
الجادة والسائلة.. ولا يعرفون طرق  
الاستثمار الصحيح.. يستحيل ان تتجج  
بهم رسالة.. او ان يكونوا على مستواها.  
ولا ازال استغرب - والكلام للحقيقة  
الشيخ الخزالي - وانا اسأل كم سفينة  
للمسلمين تخرن البحر؟ مع ان الله يقول  
لنا والله الذي سفر لكم البحر للبحري

الاسلامية.. يرون ان تعدد الاحزاب  
السياسية.. ليس مما يتفق مع اصول  
الاسلام.. فبه الشيخ قللا.. هذا زعم  
غير صحيح.. فتعدد الاحزاب السياسية.  
يعنى ان يتم ان جو اسلامي خالص.. ولا  
شكالية فيه.. والماذاهب الفقهية التي  
عولها التاريخ الاسلامي.. هي في الحقيقة  
مناهج لافكر مختلفة في طريقة معالجتها  
لتنظيم الأسرة والمجتمع وسياسة الأفراد.  
والدول.. والاسلام يوسع لان يكون في  
الدولة الاسلامية مدارس فقهية وفكرية  
وسياسية.. تثرى بها حياة المجتمع..  
المهم ان يكون اختلاف الاحزاب متضيحا  
باصول وفواعد الشريعة الاسلامي.  
والمتصور الاسلامي الذي يرتضيه  
الشعب وفق ارائته الحرة.. ولذلك فإندنا  
لا نجد في بريظلتنا حزبا جمهوريا.. لان

### السناتور يقرر

الملكية وهكذا فلا تمنح الدولة  
الاستلمية حزبا إلا إذا انكر  
صراحة مبادئ الدستور الاسلامي.

### على الشعوب ان تحرر

وتحدث فطيلة الشيخ عن انتهاكات  
حقوق الإنسان في العالم العربي  
والاسلامي.. حيث الحكم البولييسي  
والاستوري.. وحيث حكم الفرد او  
الاسرة او الحزب الواحد.. فقل.. ما لئن  
حقوق الإنسان في انشاء الحكم الاسلامي  
يرعاها احد.. فانظمة الحكم تقوم على  
سحق الإنسان المسلم.. والغصب ارائته  
وحكمته.. وهو كاره لها شائق بها.. ولعل  
هذا من اسباب استمران تأخر العالم  
العربي والاسلامي.. فلهذه البيوت في  
دمشق.. او بغداد.. او استانبول.. عواصم  
الدولة الثلاث الكبرى.. غير ان على  
ملكه او دمه.. وبيوت في لندن او باريس  
او واشنطن مستريح الطرف والقلب!!  
وابن تيمية يقول والله ينصر الدولة  
الكافرة - يجعلها - على الدولة المسلمة -

لا يزال الخزالي رغم كبر سنه ٧٢  
عاما.. شاميا في عقله واجساده ومشاعره  
وهموه.. فهو يثقل ويقرأ ويفكر ويكتب  
ويحاضر ويوصل ويحول لا يثنيه عن  
ذلك لحظة دموية الت به.. واضطرته  
للاستقالة من عمله في جامعة الامير  
عبدالقادر الاسلامية في الجزائر.. ذهبت  
إليه في داره بالدار.. وحملت إليه نهضة  
جديدة الوفاء.. وبعد الترحيب والشاى  
وكلعت في امور متفرقة كان لنا معه هذا  
الحوار:

بدا الشيخ حوارا معنا بأجابة عن  
استفسار حول دور الفلسفة الحكم  
المستدرة والجامعة.. في صناعة الازمة  
التي يعيشها العلم الاسلامي فقال:  
جمعوا المسلمين يسمى الدولة الأولى في  
الاسلام.. بدولة الخلافة الراشدة.. لانها  
قامت على شورى صحيحة.. ولان الاسم  
حيث كان واما كان وشعبه.. يتبع  
بحقوله - في تلكا.. كلمة.. لا يتنصها  
أحد ولا يجوز عليها.. اما دول الخلافة  
الاشري.. فقد قلعت صفوة الشريعة  
وأصبحت خلافا لفظيا لان الشورى  
فيها غائبة او مشوهة.. وصاحب  
السلطة فيها يستطيع ان يفلت على  
الشعب ويلقي ارائته.. ونحن مأمورون  
بان نشح الخلافة الراشدة وحدها..  
وننأى بها ونلتبس منها.

وله عه القرآن الكريم الصفات التي  
يكون المجتمع فيها قريباً من الله.. فكلت  
الشورى واحدة من هذه الصفات قال  
تعالى «والذين استجابوا لربهم والقاموا  
الصلاة وامرهم شورى بينهم وما  
رزقناهم ينفقون.. وهذه كلها ارائش ومن  
يجوز التقرير فيها.. وقلت في احد  
المقاسم.. ان النظام الديمقراطي في  
أوروبا الغربية.. أقرب ما يكون إلى نظام  
دولة الخلافة الراشدة!!

ويؤكد الشيخ الخزالي.. ان الحكم هو  
أول ما انحل من عرى الاسلام.. وأصمت  
الدولة ورجلها في اغلب الاعصار  
والاعصار.. الوجه النديم للاسلام  
لاسياب يتكورها الاسلام نفسه.

### ثقافة المجتمع

وانتقل بنا الحوار إلى ثقافة التخلف  
والإعتلال التي تشيع في انحاء العلم  
الاسلامي.. وما خلفه من جمود وتقليد  
على مستوى الفكر.. ومن تأخر وهبوط  
على المستوى الحضاري في مجالات  
الصناعة والزراعة وغيرها.. وهنا قال  
الشيخ الجليل.. الاسلام دين يبني  
الإيمان على الخلق في الكون.. وسعة  
العلم.. وإحسان الاستفادة منه.. ويجعل





المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩

# ○ في اختبار مكافحة التطرف

## لم ينجح أحد فهمى هويدى

فهم مهنيون من نوع خاص ، ففهم رجال قنن ، والذين اتى القليس عليهم عشر مشاهيرهم .  
وإذا كان على رأس الفريق الذى قام بعملية القنن خضرم . له وزنه واسمه الكبير ، وعمره الكبير أيضا .  
فإن الحدث في مجمله يصبح مملا بدلالات مهمة للغاية ، بينها اثنا تمريض والعا يستثبت التطرف ، الذى يتخذ اشكالا بصيغرات مختلفة في كل اتجاه . بينها أيضا أن الاهتمام منصب كله على فوارزات التطرف في المحيط الإسلامى . لأن اليمض يصوره بمغلبة تهديد للسلام السياسى .

رابعة هي :  
الامر الأول : هو مسئلة المصداق والغضب الذى شهدهه ثقافتنا المعاصرين الذى اتى الى القحام الثقيلة بواسطة رجل الأمن المركزى . خصوصا بعدما استخدم الرصاص في « الحوار » ثم تطور الى حد القاء القليس على ١٢ مسلحيا واتجهوا لثمن ثوب الهم . في مقدمتها : استخدام القنن في احتلال النقابة ومقلوبة الشرطة . وحوازة اسلحة نارية بدون ترخيص . والشروع في القتل ، والحريق الممد لىثق الثقيلة . واستخدام القوة في الاعتداء على حق الغير في العمل . واتلاف املاك مودة للنوع العام .  
الصفة تحمل قراءات عديدة . خصوصا في دولها وملاستها واحداها . احدى هذه القراءات انها شهادة على ان قلادة التطرف لوسع معا نظن . بل اعرق معا نظن . لذ أن « اعمل الشغب » هذه . مسرها مهنيون . ليسوا شيئا طلقا ولاهم مسلحا امراء القلام . واكثر من ذلك .

ان لنا ان نؤشر على نتيجة جهود مكافحة التطرف بعلامة الشهيرة : لم ينجح احد - وما لم تصالح انفسنا بهذه الحقيقة . فإن الأمل في اى تعامل ايجابى مع المشكلة سيقتل بعيدا . ويقتال فإن معاناة ، ومخاطر الحاضر والمستقبل ستظل قائمة .

وحتى لايتيسر الامر على احد . ويظن ظن ان هذا الخطوط محمل بقلوات الغمز او الاتهام او التهوين من جهد اى طرف على بالوضوح . فلنا تسرع الى القول بان هذا الذى نذهب به يتعلق من تصور ان الحل المرتجى فوق طاقة اى احد بذاته . اعنى ان الامر ينجحز حدود وسلطان وزارة او وزير . وان تصور ذلك او صوره . ولكنه اولى صلة بسياسة الدولة في مجموعها . الثقافية والبروبية والاعلامية . وليس فقط الامنية او « الدينية » في مفهوم القلقب الوزارية .

### تطرف المحامين !

وهذا الكلام ليس اعتسلا . بل ليس جديدا . فقد قدام من قبل . وقله لغيرنا في كتات ومجالات عدة . لكن سبيل الأحداث في الاسابيع الاخيرة اعد فتح الملف . وطرح امورا جدية . بالاعتبار . اخص بذكر منها





منذ خمس سنوات ونحن ندور في الحلقة المفرغة . ونتمنّى نداء لا تلوح منه علامات الشفاء أو يوانده . وهو يلحظنا الحق في أن توجه دعوة ملحة إلى تشخيص جديد وأمين للظاهرة . لا يفلح به طرف صاحب مصلحة أو خصومة ، وإنما ينداد بلجنة لفحص الحقائق - ملأ - تراجع رؤى الأطرراف المشتبهة . ونختار مصداقية تلك الرؤى . ثم نخضع لنا القضية في أطرها الصحيح . حتى نعرف هل الآلا ما إذا كنا نتعامل مع سرطان خطر معد

الجسم الإسلامي أم مع زائدة دودية . إذا استأصلت شلي الجسم وعوفي وانطلق إلى القل الخير والبر المحلقة عليه .

نريد هنا قويا ، لا هنا أمنا ! نريد أن يتحمل كل طرف مسؤوليته . وأن يشترك في مواجهة المشكلة . وأن يكون له دور فعال في التصحيح والتأهيل . وهذا امر يخص تحليله مالم تكن منه سياسة عامة مرسومة ، الدولة أو الحكومة التصيب الأكبر منها . بينما للعمل الجماعي أسسه المرجعي .

وحتى نرقب العملية . دعونا نسال السؤال التالي : ما الذي فعلناه من أجل تكريس الإعداد وحملته ؟ أن الطبقي يخرج من الجامعة وهو لايعلم ما إذا كان للتصوير حالا أم حراما ؟ ... حصيلة من التلقاة الإسلامية صفر . وعلاقته بعبئته لا تتجاوز أداء الفرائض في ضمن الفروض . هذه الآلاف من الشبان والفتيات . الخدم . توضع كل عام تحت تصرف دولة الفكر الشلل . ليوتولوا من جفهم تشكيل وعيم انبثني حسبما يروق لهم !

هل هذا معقول ؟! هذه التمازج من الشلب التقني بها في كل مكان . في المكتب وفي البيت . وفي الهاتف . وفي كل ندوة أو مساضرة . يعانفون من الفراغ الخفيف في المعرفة ببيبهات الثقافة الإسلامية . وليجودون مرشدا أو موجهها . وبينما تضغط عليهم الأزمة الاقتصادية فانهم يصبغون هدية مجانية لحلفاء الشطرنج والعنف وما إلى ذلك .

■ الأمر الرابع : يصب على مداول التصريحات المهمة التي تناولت حجم ظاهرة التطرف الديني في مصر . المختل في العنف . وفي قنصلها تصريح الرئيس حسني مبارك لبعض الصحفيين الأجانب . الذي نشرته الصحف المصرية يوم ١٣ يناير الماضي . وقال فيه : أن هذه الظاهرة غير منتشرة . وتتمثل في أحداث صغيرة ومصدرة . والعبرة

منقول عن عهد الإبراهيم الصبر في ذلك اليوم

في الاتجاه ذاته جاء تصريح وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد محبوب . الذي نشر يوم ٧ ديسمبر . وقال فيه : أن مباحث عن وجود ذلك التطرف في مصر كلام مبالغ فيه . وأن الأمر لا يتجاوز حدود الحالات الفردية

هذا الكلام يعطي حجما للظاهرة مغفرا لتعما للجم الذي يصوره الإعلام الأجنبي . من حيث أنه يتعامل مع التطرف باعتباره استثناء وشذوذا على القاعدة العربية لماسة

الإسلاميين . والشباب بينهم . ولأنه صابر عن موقع مسؤوليته وبراية . فليس أمانا إلا أن نأخذ مأخذ الجد . ونستخلص منه النتائج المنطقية والعملية التي ينبغي أن ترتب عليه . الأمر الذي يلح أكثر من سؤال كيف تحول طبيعة الجبة أو الجهات صاحبة المصلحة في التحويل الذي يسم به التناول الإعلامي للظاهرة . وهل يقصد بهذا التحويل التنبيه إلى خطر التطرف . أم التشويق والتفكير من الظاهرة الإسلامية في مجموعها . قاعدة معتدليها . واستثناء الشذوذ فيها ؟

### هل خدمنا الاعتدال ؟

هذه العنايات الأربع تغيب إلى ملك التطرف عناصر جديدة . تستولف البحث المهم بالمقاربة وبالتاليها الإيجابي أو السلبي على الحاضر والمستقبل . ربما تتحدد الانطباعات التي نوحى بها . تلك العناصر . لكنها في مجموعها تشير بوضوح إلى أن منهج التعامل مع الظاهرة يحتاج إلى مراجعة وإعادة نظر . إذ ليس منه انطلق على التشخيص أو الحجم . ولعلنا لأن جدوى نجاح العلاج تصبح محل شك كبير .

■ الأمر الثاني : هو بيان اعترى علماء الأزهر في رد التكفير وطبق قواعد التكفير . الذي استقبلناه بحسبته محاولة لتناول الموضوع من مدخل غير مسبق . دعوة أولئك العلماء إلى ظل إدراك أن المسألة تحتاج إلى خطاب جديد من طرف مسجل . مولوق في مصداقيته . وفي علمه . وهو يعطيني حسنا أن مبادئ قبل من جهد . على جملته . لم يكن مبدئا أو كليا . ويقال قلنا لم يكن تلجعا أو شائعا .

■ الأمر الثالث : هو تلك التعليلات والأخبار المصطنعة التي بيئت أن الذين ارتكبوا حوادث العنف الأخيرة في القاهرة ( منطلة عين شمس وغيرها ) لم يكونوا من أعضاء الجماعات الإسلامية . وإنما اكتسفت المهلة الأمنية لمصلحة أنهم . من اصحاب السوابق وخبريوس السجون . الذين سبق ارتكبتهم لأعمال البلطجة وترويب المضرات . وقد كان مقر الزميل الأستاذ إبراهيم سعد في أخبار اليوم ( عدد ١٧٢٤ ) بعنوان : ليسوا بكم ولستم منهم . ذلك تقرير نشره الإبراهيم في ١٢ من الشهر الماضي . جاء فيه أن لخطر مضو في الجماعات المتطرفة . مسجل في ردائي الأمن باعتباره من المصومين الخطرين . وأنه أطلق لحيته وكان يقوم باعطاء الأوامر لشباب الجماعات الإسلامية . ويحرك عناصرها في عمليات التخريب .

ومثل هذه المعلومات اللافتة للتفكر . عندما تنشرها الصحافة القومية خاصة . فلها قلنا على عنصر قل مبدئا مدة طويلة في عمليات العنف لأفدى التي تنسب إلى الشيب المسلم . وأد تقر بأن بعض هؤلاء الشبان ملوسا عفا ملعا لا يمكن شيريه أو الدفاع عنه . فإن هذه التقارير والأخبار الأخيرة . تبهت أن أن احتمالات الإغراق والتملل وتعند الفقة من جانب عناصر أخرى . وأردة بل حاصلة . وهذه المستصحب معها - منطليا - احتمالات الاستسراج والسوابق والانهام الظلم .





هذا باب واحد غير مطروق . يدل على أن السياسة التعليمية والتربوية اختلفت مسؤوليتها عن ترسيخ الوعي الديني لدى أجيال المستقبل ، حتى الخطة الخمسية لتطوير التعليم في مصر ، التي صدرت في العام الماضي ( ٨٨ ) خلت من أي التغيرات ذات دلالة في هذا الموضوع .

### أزمة الإعلام

اسهم الإعلام بعننى من مشككين جوهريين . أولاً تصور المعرفة الدينية ، وثانياً التفكير الذى يصلح به هذا التصور .

أجهزة الإذاعة والتلفزيون تحاول أن تؤدى واجبها عن طريق زيادة ميعسى البرامج الدينية ، مساهمة تماماً أن الالتزام الدينى موقف عام وليس حلقاً أو برنامجاً يذاع لعدة دقائق . فكل ميعال خالئ تلك المعلق - على فرض جدواه - قد ينصف ويغنى الرزق في برنامج لاحق يتخلله منهج جازح أو حوار يذيعه أبا بث القيم الدينية الرشيدة لا يحتاج لمضجورة إلى برنامج ديني .

أو إلى واعظ مقيم أو إلى خطيب ماهر يقرآن الحديث . ولكنه فن له أهله . وأن لم تتح له فرصة في حدود ميعسى البرامج الدينية فغنى أشك كثيراً في كفاءة تأديتها الإيجاس على وعى المسلم . إذ القاعدة منها مشكولة بتفقيب الوعي أو تشكيكه ، وليس لمعيطه وترشيده . أما الاستفناء فلا حكم له .

فصل من أنه لا مفاد له ! ذلك ليست مسؤولية أجهزة الإعلام في حيلة الأسر . ولكنها منقصة أوفى صلة بإزمة أخرى استحكمت في محيط إلهاء زماننا وشطيلته ، الذين انططحت صلة أكثرهم بديننا ، فلبوا عنها وغيبوا الناس معهم !

ومن أسف أن هذا النقط من الإلهاء هو صلب الصوت العالي وانحط الأور في الخطاب الدينى المرسل عبر الإذاعة والتلفزيون . الأمر الذى يلج أكثر من تسؤل حول مدى كفاءة الخطيب لتلك البرامج ! مجال ثالث يتصل بموقف السياسة العامة من المشككة . يتل في انعدام الفرصة لممارسة العمل الإسلامى السيسى في ظل الشرعية والقانون . وهذه نقطة بحث الأصوات من كثة الإحاح على ضرورة تداركها والعمل معها بمنطق سليم . باعتبار أن فتح قناة للاعتدال هو أحد الأساليب الفاعلة في حصار الخوف .

تلك نملاج لما يحتاج إلى مراجعة على صعيد سياسة الدولة . إذا ما أريد لجهود مكثفة التطرف أن تبلغ غايتها . ويتوازى مع ذلك . هناك مواقف تتطلب مراجعة إلهاء من جانب الحركات الإسلامية الموجودة عملياً في السلطة . رغم أنها لم تكتسب شرعيتها القانونية بعد .

فقطب هذه الحركات يحتاج في أولوياته إلى ترتيب جديد . ينطلق من فهم أعمق للواقع . وأسبيل إصلاحه . للإشارات المتكررة في كتابات رموز هذه الحركات . فيما يصدر بعضها من مجلات . إلى هدف الأمة الدولة الإسلامية . مثلاً . يفتح الباب ليس مؤداة أن الدولة ليست إسلامية . مما يوجب حديد من التناقض السلبي التي يمكن تصورها . بينما الذى نعرله من

كتابات والمقر الرواد - مثل الاستلا حسن الكيا - أن منطق في الخطاب كان أكثر تدفيعاً . من حيث أنه كان يتحدث عن أن الدولة إسلامية . لكن تتخلها معيب تحتاج إلى إصلاح . حتى تصبح أكثر النزاهة بالإسلام . وإذا كان هذا هو منطق جديده عن الدستور المصري . حتى قيل أن ينص فيه لاحقاً على أن المشريعة الإسلامية هي المصدر الإسبى للتشريع في البلاد .

في إطار الأولويات إلهاء قلنا نجسب أن مجلس السلطة السياسية في وهي تلك الحركات بات أقوى بكثير من هم التربية الفكرية والعمل الاجتماعى . الذين يشكلان الأسس في محاولة إعادة صياغة الواقع . في ضوء تعميم الإسلام . وهو أمر لا يلف الرء عند حد أحداث خلل في البناء المنقوص ولكنه ينتج الباب للشكوك والخوف مما يزدى إلى صدام غير مرغوب مع السلطة . فلهذه بغى حصر واتصمة فيه لاحد .

هناك الكثير الذى يمكن أن يقال في صمد المراجعة . التي هي واجب الجميع وحقه . لكن المهم أن تستقر الفاعلة بهذه الحاجة . والأهم أن يتقدم طرف ليعطى الجرس في راحة القلب !







المصدر: السياسي

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: فبراير ١٩٨٩

علماء الإسلام  
تسعة أشخاص

# مفهوم التطرف في الإسلام

كتب أحمد ثروت:

نسمع أن فلانا متطرف في الدين، وغيره متشدد في الدين وقالوا متعصب للدين فما المقصود بهذه الصفات؟ وهل كلها مدمومة؟ وما هي الصفات المقابلة لها التي يبحث عليها الإسلام؟

## معنى التطرف

يقول الدكتور الحسين أبو فرحة عبيد كلبية: الدعوة الإسلامية سابقا، أن هذه التصورات لتتعدد على الألسنة في هذه الأيام، والواقع أن هذه الصفات إذا تحققت فعلا بهذه الصورة فهي مرفوضة في الإسلام، لأن الإسلام لا يقبل التطرف ولا يرضى بالتعصب أو بالتشدد ولناخذ كل لفظ ونحاول أن نلهمه ونحلله

فكلمة تطرف تعني أن الإنسان تأتى امامه آية من كتاب الله أو حديث من احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فينبهه من زاوية معينة دون نظرة شاملة للحديث أو الآية، فيقال إن هذا الانسان متطرف لانه يفسر النص لتفسيراً ثانياً من هواء يقوم على وجهة نظر واحدة أو من زاوية محددة.

## .. والتعصب

اما التعصب فهو الذي يؤمن بفكرة معينة أو بتقديرة معينة، ثم يسمح لنفسه أن يقدم فكر ورأى واجتهاد الآخرين ..

## .. والتشدد

اما التشدد والتشدد، فهنا لفظان متضادان لحسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «هذه المعتصمون، هذه المعتصمون، هذه المعتصمون» فالدين الاسلامي قام على اليسر والسهولة، وهذا واضح في القرآن

والسنة حيث يقول الله عز وجل: «ما يريد الله ليصعب عليكم من خارج، ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم» كما قال «يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر» ويقول ايضا: لا تكلف نفسا الا وسعيا لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت» كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ان هذا الدين

مخير، فأقول فيه برفق» كما قال: «ان الدين يسر ولن يشاد الدين احدا الا هله فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة»

فهناك العديد من النصوص في كتاب الله وسنة رسول تبيّن ان التشدد مرفوض والتشدد مرفوض، وأن المطلوب منا ان نستل كل كلام الله ولتوجيهات رسول الله ولطيقه في يسر بلا كلف، فالرسول ما خير بين امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ألما فكل هذه الامور تبين لنا ان روح الاسلام تقوم على اليسر وعلى السهولة وعلى اخذ سبيل الاسلام برفق.

## لا تعصب في الاسلام

ويقول فضيلة الدكتور احمد شاكى رئيس قسم الحضارة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة، ان هذه الاناثا بمفاهيمها المعروفة مرفوضة اسلامية وغير مقبولة، فالمنطلوب ان التمسك بالاسلام واخرس عليه واتحس احكامه وحدوده، وادرس اليه لكن ليس مطلوبا من التعصب لماذا؟ لان الاسلام قام على العقل وعلى الاقتناع وعلى التسطق والسهولة، والاسلام في غنى عن التعصب بدليل ان الله عز وجل يقول للرسول: «وكل الحق من ربك فمن شاء





المصدر : السياسي

التاريخ : ٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فليؤمن ومن شاء فليكفر - وقال ، « لا اكراه  
في الدين قد تبين الرشد من الغي » وقال له  
ايضا ، « المانت لكره الناس حتى يكونوا  
مؤمنين » لماذا هذا كله ؟ لان الاسلام في  
غنى ان تصل اليه انسانا بالقوة لانه دين  
قام على اسس يقبلها العقل والمنطق وتعود  
بالسعادة على الانسان في دنياه وآخرته

لكن جميعا « جماعات اسلامية » من منا  
ليس اسلاميا او ليس من جماعة الاسلام ؟

ولكن اذا كان التطرف ممناه للجهنم الى  
المنفى فهو مرفوض... فاستعمال العنف  
والاعتداء على المشات وعلى الامنين ليس  
من الاسلام في شيء فالقرآن يطالبنا « ولا  
تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن »  
فاذا كان الامر كذلك بالنسبة لاهل الكتاب ،  
فما هو الحال بالنسبة للمسلمين فالدعوة  
تكون بالحكمة والوعظ الحسنه .

للتحس للدين مطلوب واطلاق الحرية  
لا مانع منه والصلاة في المساجد وملازماتها  
شيء حسن لكن الثروة على من لا يفضل ذلك  
مرفوض . فاطل ما يمارك به الاسلام في  
جدود اختصاصك ولكن لا تفرم احدا على  
فعل شيء لا يريد ولا يجب ان تحدث  
منازعات في المساجد حتى لا يشترق  
المسلمون ولا تصف وحدهم وفرتهم  
فالاسلام يسر وسهولة ولين وحكمة وعقل  
ومنطق .









العدد : ٢٠٣

المصدر :

٧ فبراير ١٩٥٩

التاريخ :

النشر والذخات الصحفية والمعلومات

# ليس نفاقا للإرهاب بل

## حقنا للدماء

بقلم الدكتور

محمد حلمي مراد

١٩٥٩

المتضرر الموضوعة بالتحريف .. لسكان نتيجة ذلك أن شرد العديد من الباعة والتجار الذين كانوا يتخذون هذا السوق مقرا لهم ، وهو ما يساوي نفوسهم بالسلب والتدمير ، وأن فقد هذا الحس البشري سقيا قريبا يشترين منه حاجاتهم بأشعار منقطة ... ويمكن السجود في ذلك إلى البحث العلمي والتحقيق الصلبي لمنطقة عين شمس المنشورين بجمعية الأهرام -

وعلى نوست من عصفه المعارضة - يوم ٢٠ يناير ١٩٨٩ للوفاء على الأثر السبي . الذي تركته الأزالة الرسمية لهذا السوق بالهولاءات .. مما يصح بالبروح العنصرية ، وفيه أقام سوق بديل يحمل مشكلة سكان المنطقة . وقد جاء في هذا التحقيق الصلبي عندما سأل بعض أهل الحس عما قيل من فريش هذه الجماعات للاتوات أن ذلك لم يصادفهم ولكمهم لسوا

أثناء تدعيم على السوق قبل فقد لهم كانوا يبيعون بأشعار أقل من التدمير ، واستطاعوا أن يكسروا احتكار أسعار الفراع التي كان بعض التجار يبيعون بها ٢٠ قرشا للكيلو بينما كان هو يبيعونها ٢٨٠ قرشا .. وضيف شخص كسر قطع الصوار في هذا التحقيق السري : ليس الفراع فقط وإنما أيضا الأسماك وأسعارها حتى القنب يباعونه بثمانين قرشا ولست كان يبيعه التجار بثمانين قرشا ١١١ .. لوزا صنع هذا القول فهل هذا يكون جزاء من يحاولون التفتيش شعبيا - كما يطلب الأسرار ١٢

وإذا فرض وقوع خطأ ، فهل تكون النتيجة صنع هذا السوق الشعبي ممسما

يحل بعض الكتاب في الصحف الحكومية أن يهجم كل كاتب أو سياسي أو مفكر لا يشبه كلمته في وجه الشبيب الذي يوصف بالتحريف ، أو يستخدم العنف دون بحث في أسباب هذه الظاهرة أو طلب معالجتها من جذورها ، ولا يبعد تصورات بعض أفراد من جهاز الأمن ولا يبرر خروجهم على القانون بما يعتبر أربابا وعلماء من جانب الدولة من ضامة خلق العنف المتشدد .

ووصل الأمر بهذا البعض الذين يريدون أن ينفضوا في الفراع ليسزفوها لبيها - تصورا منهم أن هذه المجذبة الرعناء التي لا تعالج أسباب اشتغالها وانتشارها سوف تزداد في اخذها - أن يتهموا المتدينين بقموا لجهة الاعتقالات غير السليمة بلجين تارة .. ويختلف تارة أخرى .

في حين أن هذه الصفات أصغر تعبيرا عما يتصف به هؤلاء الناشئون في النار . إذ أنهم يسببون جبينهم بخلافهم من اتساع نطاق بعض حوادث أرباب فردية يصعب يقشرون أن تمتد اليهم نتيجة مواقفهم غير الأمانة وسلوكياتهم غير القويمة أو بسبب مخالفتهم للدولة وسياساتها القمعية غير الرشيدة ، لمجربا عن اجتاحت جنود العنف والأرهاب التي ترجع إلى خيلاب المديوقراطية الحقلة ، وانتشار الفساد ، والانصراف عن تعليم الدين ، وسوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية يدفعون أطول الفتنة الأعلى ويريدون ظاهرة العنف إلى أسكار أصحابها الخبيثة أو المستوردة ، ويريدون دعاء الإصلاح والهدى بما فيهم من ثورت وأوصاف .

### تحركات وزير الداخلية الاستفزازية :

ويعدنا عن واجبات الشرطة ونومنا الذي لا خلاف عليه في واقع الجرائم وتقلب مرتكبها وتقدمهم لسلطات التحقيق في حدود ما رسمه القانون ودون خروج عليه ، فإن السياسة التي ينتهجها وزير الداخلية تتصف بالاستفزاز والاثارة وتقوم على النظر إلى خصوم النظام الحاكم

بصفة عامة والجماعات الإسلامية بصفة خاصة ، نظرة العداء والكراهية ومحسلا إذ أنهم وجههم إلى معارك مع السلطة بلا مبرر أو مقنن .

واست أريد أن أرجع كثيرا إلى السواء ولكنني أكتفي بذكر ثلاثة تحركات تمت في منطقة عين شمس بعد الأحداث المؤسفة التي وقعت بها والتي تولت النيابة التحقيق فيها وتم القبض على المتهمين بالمشاركة فيها ، بل واحتل المشتك من مسكنها بسبب قانون الطوارئ ، وكان الموقوف أن تطلب الجوراد لاصادة جس التفتيش والصورة بين الشرطة وأهل هذا الحس .

بحيث يشعرون أن الشرطة جزء من المجتمع يسهر على راحتهم ويصممهم في ظل سياسة القانون ، وليس كيانا منفصلا عنهم يسعى للبطش والانتقام ، ويصرح على الاستحلاء عليهم وأغصاعهم لسلطة بكافة الطرق والإساليب .

وكان التحرك الأول هو إزالة السوق الشعبي المعروف باسم سوق إبراهيم عبد الوارث الذي اغتيل في مذبحة شباط الشرطة ضمام الدين محمد شمس عطية بجهة أن هذا السوق كان يتواجد فيه بعض







١٩٨٩ فبراير

التاريخ :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانتقلت من اليوم حتى أن ربة بيت تقول في تحقيق جريدة الأهرام : « شالوا السيق وتركوا بلا بديل .. والنتيجة أن كيلو البرتقال المادى وصل سعره إلى أكثر من جنيه » .

وكان التحرك الثاني هو توجه وزير الداخلية اللواء تقي دور إلى مسجد آدم الذي كان يعتبر مقرا للجماعات الإسلامية في هذا الحي ، وبحل هجوم الشرطة أثناء أحداث عين شمس في صلاة الجمعة قبل الماضي - بمسيرة وزير الأوقاف ومفتي الديار المصرية - ليوطن انتصاره في « معركة » معها ، وهو ما كان ينبغي تجنبه وتصوير الأمر وكأنه صراع مسلح بين عدوين متخاصمين للاستيلاء على الحي بالقرعة ... بل كان أحسن لو أن المراد هو تهوية القواطر وإبراز نواحي الخطأ في أداء المتهمين في الأحداث . وبسالة جهاز الشرطة أن يتأكد ذلك إلى وزير الأوقاف والمفتي خاصة أن مكان الحديث بالغ في مسجد ، ولا يبره بحضرته معهما إلى جباههما ويهرعهما فيما يقارن ، وإلى تطوعهما وإنهما هذا ذاتي في المفسور ، للحدث .. وما يؤكد عدم صواب ما فعله وزير الداخلية هو ما جاء في كلمته التي ألقاها في المسجد بحضورهما من أنه إذا

كان عدد من قتل من الجماعات المتطرفة على يد الشرطة ٢٨ شخصا ، فإن عدد من قتلوا من جنود وضباط الشرطة منذ أحداث أسبوط بلغوا ١٠٨ مهتدا بالانتقام وأنه مازال باقي ٨٠٠ قتل ما جاء في بعض مصف المعارضة عن تكذيب ، وما سمعه البعض في ريشة تشييد لكلما الوزير في المسجد .

وهو كلام خطير لا يجوز مسدوره من الوزير المسئول عن الأمن والنظام في البلاد بإعلانه الرغبة في الانتقام بالأخذ بالثأر لرجال الشرطة من جماعة في جماعات معيها .. مما يخلق جهاز الأمن حياده وحرصه على الالتزام بحقوق القانون ، ويشكك في ما يقع من قتل من هذه الجماعات بوجه الدفاع عن النفس من رجال الشرطة ، ويؤكد لدى المواطنين في بعض أقاليم الوجه القبلي عدا الأخذ بالثأر دين الالتزام بالمعاشرة القانونية .. وهي العادة التي يجاهد جهاز الشرطة ورجال الأمن والدين في سبيل القضاء عليها والتفيل عنها .

أما التحرك الثالث فهو طرد أسر بعض المعتقلين في أحداث عين شمس من مساكنهم .. وتجديد أسرهم إلى بلادهم الأصلية إن كانوا من خارج القاهرة ، وإغلاق عدد من محلات وملاجئ هؤلاء المعتقلين الموجودة في المنطقة ... وهذه تصرفات خطيرة .. من شأنها إضعاف النفوس بتر المجد ، وإفلاق المتصلين بشمايها إلى الأرباب والشرقة في الانتقام ... ولا يمكن أن تكون السبيل

لمعالجة الأضرار المراد إصلاحها ، أو تهدئة النفوس ليسود جو من الأمن والاستقرار .

لهل هذه التحركات من شأنها تهدئة القواطر ، وإعادة الاستقرار والسكينة إلى منطقة عين شمس .. ومن وراءها كافة المناطق السليقة في كافة أنحاء الجمهورية ، وتجعل الذين أضربوا من هذه الأحداث يتسبون مسلح بهم ويتسامحون فيما أصابهم وأصاب من يمتنون إليهم بصفة الغرابة ؟

## لمصلحة من إشارة كل الفئات والطوائف ضد النظام الحاكم ؟

ومن دواعي الدهشة ، أن هذا الاستفزاز الذي يصدر من وزير الداخلية ليس مقصورا على الجماعات الإسلامية التي يصفها بالتطرف أو الإرهاب ، بل يمتد إلى كافة الطوائف والفئات من صهيبيين وتجار وبلاط وعمل ومحاميين وجامعيين وسياسيين معارضين .. حتى يلق المرء متعجباً من هذا الإطلاق في الاستفزاز من جانب الوزير المسئول عن الأمن العام ، ويتساءل لمصلحة من مايلفه ؟ .. أنه ليس قطعاً في مصالح النظام الحاكم .

غير أن وزير الداخلية ما كان يسلخ في كافة فئات الأمة ويلوحها سباً وتقريرا واستهزاء .. لولا شعوره بأنه يلقي التأييد والرضاء من جانب رئيس الجمهورية الذي

من صلاحياته تعيين الوزراء وأعلامهم من مناصبهم .... ولو كان مايلفهم عنه لا يرغب عنه الرئيس مبارك لأعلمه من منصبه فوراً .

وانتى الزكك الرئيس حشى مبارك أن هذا الاتيحاء لهذا الأسلوب الاستفزازي الشامل خطير للعراق ، وأدعو الله من صميم قلبي أن ينفذ البلاد من مغبته وأخطاره .

فقد ألق أعضاء نواوى هيئات التدريس بالجامعة المصرية أثناء اجتماعهم في جامعة القاهرة ، وبحضور رئيس الحكومة الدكتور عاطف صدقي ووزير التعليم الدكتور أحمد فتحي صبرى ، الذي دعاه للحضور ، واتهمه بأنهم متطرفون إسلاميون أو شيوعيون .

ونشرت جريدة الأهرام يوم الجمعة الماضي تصريحاً له تعليقا عما حدث في تلبية المحامين ، فأجاب بأنه : « أسر البالغ السوء من كلا الطوائف ( المعتزلة في النقابية ) ... وأقولها صريحة إن كليهما وجه لا يشراف مصر » .

ولست أدري من الذي نصب اللواء تقي بشر - من دون المسلمين الراسمين جميعاً - لكي يصغر أحكامه على كافة فئات الشعب ، ويوجه

الكلمات الجارحة والعبارات القاذبة إلى المعتنقين إلهيا بدءاً من أعضاء مجلس الشعب المنتخبين نوايا عنه بدون تزوير .. بل بالرغم من التزوير وهم المكلفون دستوريا بمساكنته ومراقبته وسحب الثقة عنه اللزوم ، إل رجل الصحافة الذين يمتثلون السلطة الشعبية المعبرة عن الرأي العام على اختلاف اتجاهاته ؛ وأستلادة الجامعات معلومة للمعتنقين الذين يشوالعون على تنشئة الإحيال





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ..... المبتدع

التاريخ : ..... ٧ فبراير ١٩٨٤

ريان للكثير راجعت المحبوب رئيس مجلس الشعب .. بالحصول على مبالغ مالية عن طريق وسطاء لتيسير أعمال مجموعة شركاته أثناء التحقيق مع وكيل وزارة الزراعة السابق - وأعضاها عينه وأركبوا سيارة إلى مبنى المباحث بلا تفرغ حيث أودع زنتان في سجنها ، ونقل محتجز بها حتى الليل عندما استدعى أمام السيد ماجد الجمال الذي اعتقله عما حصل ونافط في بعض جولاته الصحفية وما نشره في صفح المعارضة ثم أخرج عنه ١١

لقد فرغت أن يحدث هذا مع صحفي يمسك القلم ، ويستطيع النشر عما حدث له في الصحف ، وتلف وراء نقابة الصحفيين .. معايد على أنه لا يوجد لديموقراطية أو دستور أو سيادة القانون ، إن ماذا يمكن أن تتصور حدوثه لرجل بسيط من عامة الشعب ؟

إن هذا الحادث وحده يولد استقرازا ، وعظما ، وإرهابا .. لأنه يدل على غياب القانون في بلدنا ، وإن السلطة الرسمية تستخدم أساليب عصابات الخطف مما لا يمت إلى الشرعية ، التي يصدفونها بها ليلا ونهارا - بأية حيلة ولو من بعيد ، ويعتبر القوة سيئة لمن تتساورهم الرغبة في الانحسار إلى العنق والارهاب .

إن أجهزة الأمن وعلى رأسها وزير الداخلية مطالبة بأن تلزم بالشرعية وتحمي القدوة السلوية في احترام القانون .. فبل أن تطالب الناس بالابتعاد عن العنف والارهاب .

الجديدة ، والمحابين الذي يبدعون عن المظلومين ومعاونون القضاء في الحكم بين الناس بالعدل .

وإذا ارتاح الشكوك على النظام الحكم إلى أن هذا الوزير يؤذي لهم الغلات ويسخر منها حتى يحجبها ويلقى على اعتبارها بين جماهير الشعب .. خاصة إذا كانت تتخذ مواقف لا يرضون عنها ، فإن هذه النظرة تعتبر نظرة قاصرة . لأن الشعب أصبح يراه الآن أنه لا يميز عن ذاته وإنما ينطق بلسان النظام بأسره .. ولا ما استطاع أن يبقى دقيقة واحدة في منصبه ... ومن هنا سوف تنقلب كل هذه الغلات المستتارة ضد النظام الحكم عند حدوث أول لفة ، وإن يعتبر زكي بدر وحده هو المسئول عن هذه الكثرة .

## هل حق الداخلية أن تخطف الصحفيين من الشوارع ؟

ولا أريد أن أختتم كلامي دون أن أشير إلى العادة المذمومة التي سمعت من الصحفي الشيط ثروت شليس .. الذي اختطفه مباحث أمن الدولة ظهر من شارع ٢٦ يناير عندما كان يشتري بعض الصحف .. بعد ما نشره عن اتهام أحمد





المصدر :

٧ فبراير ١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نحن معتدلون .. وسنظل معتدلين بإذن الله

نحن نحن معتدلون وسنظل بعون الله معتدلين رغم كل الضغوط والحملات ، لقد أخبرت أننا نحن الأخوان المسلمين طريق الاعتدال وسنظل متمسكين به لأن أسلامنا يدعونا إلى ذلك ، وأن نستخرج نتيجة هذه الضغوط والحملات لا إلى التطرف والإرهاب ولا إلى الضعف والاستكانة أو الاحتواء .

ومن العجيب أن نجد في هذه الحملات من يهتمنا بالضعف والجبن لأننا لا نجاريهم في أسلوب القوة والعنف ، ولأننا نأخذ الوقت نجد من يهتموننا بالإرهاب والتطرف والعنف دون دليل أو برهان .



بقلم : مصطفى مشهور

نحن لا نضيق بفائق البهاء الموضوعي ، ونفكر كل فكر أو كاتب يقدم لنا بتقافة والنصيحة ، أما تلك الحملات المفرقة والسكتات غير المسؤولة والإفراءات والمغالطات الواضحة الكذب فمن تعيرها باسألونها ولن نعمل من اعتدالنا ونهبط باسألونها لنز عليهم ، ولكننا نشغلهم .

أما نحن فسنستمر في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ونلتزم نهجه وحركته بالدعوة ، لما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يضعف أو يستكين أمام الباطل ويضعف وإيداعه وهو يعلم أنه على الحق وأنه يستمد القوة والعون من الله موبد القوى ومن يبدد الأمر وهو على كل شيء قدير . وما كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدهان

المشركين أو أن يتنازل عن بعض ما أنزل الله إليه والله تعالى يقول له : فاستمسك بالذي أوحى إليه الله على صراط مستقيم . وأنه لنزلك ولقوله : وسوف نساوون . ويحذره الله تعالى ويقول له : وأحذرهم أن يقتطعون عن بعض ما أنزل الله إليه ، كما ينهيه أن يحاول المشركين ، ودوا لوتدنه فيدهون ، من أجل ذلك كله سنظل متمسكين بمعاليم ديننا لا نطرق في جزئياته ونحن وإن سدهان ولن نحسب بآذن الله لحساب أي جهة .

وبمراجعتنا لسيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نجد أنه رغم الإيذاء الذي تعرض له هو والمسلمون من أعداء الله المشركين لم يمارس أحد من المسلمين في ذلك الوقت بالإقليم يعمل فيه عنف أو تخريب أو قتل - وما كان

إيسر ذلك - لو أنه صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم إلى المنبر والتوصل ويشرهم بالضمير ويطلب منهم الاستمرار في الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، ولم يعتبر أحد هذا الموقف من رسول الله وصحابته ضعفا أو جثا بل كان قمة القوة وضبط النفس مع مصلحة الدعوة الإسلامية في تلك الفترة .

ونحن على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم سنظل معتدلين صابرين مستبشرين بنصر الله ، ونعلم أن النصر مع الصبر وأن مع النصر يصر .

وصلى الله العظيم ، ولقد كتبت رسالة من قبل فكتبوا على ما كذبوا وأولوا حتى أنهم نصرتنا ولا مبدل لكلمات الله ولقد جاءهم نبي المرسلين . وننتقل قول الله تعالى : قل إن مصيبتنا إلا ما كتب علينا هو من لانا توكل على الله فيلنزل المؤمنين . وكذلك قول الله تعالى : وما لنا أن نتوكل على الله وقد هدانا سبيلا ولنصبرن على ما آتانا من الله فيلنزل المؤمنين .

ومن العال والأصناف إلى الخططين الصالحة في فلسطين والإنجليز في الجزائر فيوصف بأنه إرهابي أو تخريب كما يسميه العدو الصهيوني ذلك لإيجاز أن نصف العنف والتخريب بأنه جهاد . قد يحسب للبعض أن يبدل بصلوات

المعتدلين المعروف بأنه تعذيب ولم يكن للجماعة أي دور فيه وحادثي الخنزير والفراسي وقد كانت حوادث لربية لم تقهر الجماعة وطلعت الجماعة مضطربة وبضيق عليها في السجون وخارجها . وبعد خروجنا من السجن والمعتقلين في أوائل السبعينات لم يصدر من أحد من الإخوان أي عمل أو مشاركة في حادث من الصوالت التي طرأت على الساحة فلماذا هذا التجني ؟

يتمتعنا المعنى بالتفكير وهذا دليل على الجهد الواضح لمعروف للجمع تصدى الإخوان لفتى الكثير وتغلبت الاستجابة حسن المعصية لهذا الفتى بجته الذي كتبه داخل المعتقل وطبع بعد ذلك في كتاب ، دعاء لأمة . وقد فصل رحمه الله من أصر على هذه الفتى . ونحذر أن يقعوا في فخ هذا واحدا من الإخوان يحمل فكر التكفير فلماذا هذا التجني ؟

سنظل معتدلين لا نخرج إلى الكثير وفي الوقت نفسه لا نقر أي فكر الصادي أو علماني يريد أن يفصل الدين عن الدولة ، ونصدي لتفكيك هذه الأفكار المتفرقة وإبطالها بالجملة والألة .

سنظل نطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية بكل الوسائل المتاحة وبمثل وسعنا لجمع الرأي العام حول هذا المطلب الإسلامي الواجب على كل المسلمين دون كل أو ملل مهما كثرت المعايير أمثلة والحملات مدعاه ونحن مطمئنون إلى الحل الإسلامي سيبرز نفسه في النهاية ولو كره الكهرون .

سنظل نرفع أصواتنا بطلقة الحق في فوق كل منبر يباح لنا بالصلاطين المعتدل المقبل دون أن نخالف في الله لومة لائم . وإن سكنت أو تنعش عن قول الحق خذله الإيذاء كما أننا لن نلجأ إلى أسلوب الإساءة أو التجريح للخصائص أو الهيئات لا ديس ذلك من خلق المسلم .

وسنظل ببلان الله معتدلين متواضعين لا يبدلنا شعور أو استعلاء على غيرنا . كما أننا لن نلجأ خضع تحت أي ضغط أو تهديد . ولعن





عزة في تواضع . وقوة مع لين جسد .  
متمثلين أول الله تعالى في صفاتهم  
بجهم ويحيونه ، أدلة على المؤمنين  
أعزة على الكافرين .. وبقوله تعالى  
« ورحمنا بينهم » . ومن كلمات الإمام  
البنا في هذا المعنى ، ما أجمل القوة مع  
الحق وما أبيض الضعف أمام  
الباطل .

وسنظل معتمدين في سيرنا  
بالدعوة ، فلا تنحصر الأمور دون دراسة  
أو تمحيص ، ولا نسعى لطيف الثمرة  
قبل نضجها ، كما لا نسطيع السير  
بصورة تؤدي إلى التخلف وعدم مسايرة  
الظروف والأحداث . ولكن سير السير  
الحديث العصر ، الضموم بالعمل  
الصالح الجاد والمنسحب ، والذي  
يحقق الخير للإسلام والعلمين .  
وسنظل معتمدين في مواقفنا  
الأحداث العارضة .. نلومها في روية  
ونعزل بعيدا عن الانفعالات  
والتشبهات ، ونزنها بميزان العدل  
والحكمة وتوجيهات الإسلام  
وأحكامه ، مستعدين ربما الله  
سبحانه ، وقد يقضب ذلك بعض  
القلوب . كما أننا نفضل الحال الشاملة  
الكاملة لقضايا مجتمعاتنا .. ولو  
تأخرت بعض الوقت .. عن الحلول  
الجزئية المبتورة المتسرعة . فلهذا  
المجتمعات متشابكة ومداخلها يؤثر  
بعضها على بعض ، ولا يصلح علاجها  
منفصلة من بعضها البعض ، والصلى  
الإسلامي متكامل ويشمل كل جوانب  
الحياة ويعالجها أفضل علاج . لأنه من  
الحكمة حكيم خير .

كما سنظل معتمدين في مواقفنا  
ومعاملاتنا ، فإن نكون جاسدين  
مؤمنين متشددين ، وإن نكون كذلك

لغيرتين مترخين متهاولين . وقد  
علمنا التجارب أن الاعتدال تبعه  
الكثرة والتشدد تبعه القلة . وإن  
المعتدلين يواصلون السير دون تعب  
أو إرهاق أما المتشددون فكثيرا ما  
يتقطع بهم الطريق ويهضر أنفسهم عن  
مواصلة السير ، وقد يتنكس بعضهم .  
وصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
« أن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق .  
فإن المنيب لا أرضا قطع ولا ظهرا أبقى ،  
إننا لا نتعسر عن المجتنب ولا  
نغاصله . ولكن نندمج فيه ونعمل على  
إصلاحه ونأخذ بأيدي الرأفة ليعرفوا  
على إسلامهم وأيقنوا بما يطلبه منهم .  
ونأمر المواطنين بالمعروف وننههم  
عن المنكر بالقول الحسن والأسلوب  
المعتدل والقدوة العملية الحسنة .  
كما تقدم للمواطنين ما نستطيع من  
خدمات اجتماعية أو طبية أو تعليمية  
أو معيشية أو غيرها .. نحن نشجع  
الحياة والحسن المنضبط المعتدل  
الذي يمكن توجيهه إلى عمل الخير  
والإصلاح والانتاج ، لكي نحقق  
الإنكفاء الذاتي ونخلص من أي تبعية  
بسبب الحاجة ، ولا نلجأ للمحسن  
الشديد غير المنضبط الذي غلبها ما  
يورطه ضلعيه وغيره في تصرفات غير  
سليمة ، ضرها أكثر من نفعها . كما  
أننا نشجب الكسل والفتور والسيب  
والإسراف ، تلك الصفات التي تفسد  
سليما على الوطن ومستقبله .

إن إسلامنا يوجهنا إلى الاعتدال  
والنوازن الحكيم بين مطلب الأسرة  
ومطلب البنية . فلا نقرس الأسرة  
والزهد الكامل في متاع الدنيا ومطالب  
الحياة ، كما لا نقرس الغسل الأسرة  
والانغماس في متع الحياة وشهواتها .  
ولكن نأخذ التوسط المناسب الذي  
يلزم لحياةنا ، كي تؤدي رسالتنا فيها  
كما أراد الله ، ونسخرها لعمل الأسرة  
وللحياة الباقية الدائمة .

ونلتزم حد الاعتدال حتى في انفسنا  
للحال ، فلا اسراف ولا بخل أو تقتير .  
أعتدلا لقول الله تعالى في صفات عباده  
الرحمن « الذين إذا أنفقوا لم يصرخوا  
ولم يقرنوا وكان بين ذلك قواما » .  
وسنظل معتمدين مخلصين  
لوطننا ، حريصين على أمنه واستقراره  
وأزدهاره ، رغم ما لاقيناه ولاننا نلديه  
من عنت وتضييق وإيذاء من أنظمة  
الحكم المتعاقبة . فالأصل يدعو إلى  
حب الوطن وإلى العمل على إصلاحه  
حسب منهج الإسلام وشريعته ، خاصة  
وأن وطننا مصر يمثل جزءا هاما ومركز  
للقوى العلم الإسلامي . وفي الوقت  
نفسه نرفض القومية التي تدعو إلى  
الضمير والتميز وحدة المسلمين . كما  
أننا نجهزنا للإيذاء والأصناف التي  
تضيق بالحقائق تدعو الوطن . أو إلى  
السلبية واللامبالاة . أو عدم الضمير  
بمسئولية عدم . فلوطن وطننا  
وليس وطن الحكام وحدهم ، ونشاركهم  
المسئولية نحوه ونحو مستقبله .  
كما أن الإيذاء والاعتناء والتعذيب  
والقتل الذي تعرضوا له لن يدفعنا إلى  
التفكير في النار أو الانتقام من الأعداء  
وقتلوا منا . ولكن نحسب مثالي عند  
الله ونكفل أمرهم إلى الله ، وندعوه  
« وكنا لظالمين عليهم من عذاب الله » . أن  
يسارعوا بالقضية إلى الله والأقلاق عن  
الإيذاء والتعذيب وقتل المؤمنين .  
لقد تعال يقول .. « أن الذين اقتلوا  
المؤمنين والمؤمنات لم يمتوا لهم  
عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق » .  
فهل يتداركون أنفسهم بالقضية  
والاستغفار قبل أن يصل بينهم وبين  
ذلك البعوت الذي يأتي بقتل . فقد  
يصبح أحدنا بين أهله وبني وحيدا في  
قرية .. أو الختام تقول لأصحاب  
الأقوال الموتورة وأصحاب الإقلام  
الماجورة هوانا على أنفسهم وأقربا  
جهدهم وأوقتهم وأوقات لم يسمعون  
أو يقرؤون لهم ، وحولوا هذه الجهود  
والأوقات ضد معول الهدم التي تهدم  
الفر والأسرة والمجتمع . بل تهدم  
مبادئ الوطن كله . ألا هل بلغت اللهم  
فالشهد .







## غاب الاسلام .. فجاء التطرف !!

وبلغت هذه الاسباب : ترك التيارات الحقة والمفارقة للإسلام ترحل في الساحة الاسلامية .. وماتت به من ازدياد للإسلام والمسلمين ومماريتهم في انماهم واعمالهم واتخاذهم سفيرا .. وقد أدى ذلك الى اتخاذ بعض المسلمين مواقف حادة في مواجهتهم وكما هو معروفه كل فعل له رد فعل مساره في القارة ومضاه له في الاتجاه ١٢

يفضل الى هذه الاسباب حالة التعليم في مرحلة المخطلة .. والذي أصبح صورة قارية من أي مضمون .. وهناك اسباب اخرى سياسية واجتماعية واقتصادية اسهمت في وجود هذه الظاهرة التي تحتل عتقا جميعا ان تواجها بالحوار .. وأن يشارك في حلها كل صاحب رأي .. ول كل من في من عناصر الحياة

● ● كاتب المقال : اسد مسعود  
بجامعة قطر

### بقلم الدكتور: توفيق الفيل

المعارفين معرفة حقيقية للإسلام .. حتى وإن لم يخطوا في مجال الوسط .. لكن الناس كانوا يلقون فيهم .. ويأخذون عنهم .. لكن الامور اختلفت الآن ..

اننا لابد ان نواجه الامور بالصراحة .. فلا تكون كالكمام .. كهل ينظر الناس الى الازهر ويكثر من الفشاي

والمشاكل مطروحة على الساحة لا يوجد رأي الاسلام الصريح فيها ؟

وبلغت هذه الاسباب : غياب الجماعات الدينية .. في منهجها للممثل في الدعوة وبمواقف الحكومات المشقة من جماعة الاخوان المسلمين

لم تكن عضوا في هذه الجماعة في يوم من الايام .. لكن هذه الجماعة .. وكما يضل في اراء كبار رجالها كانت تسير على النهج القرآني في الدعوة وإن كانت بعض المواقف قد شذت عنها فيما حدث من اختلالات سياسية

شاع في السنوات الاخيرة ما اطلق عليه : ظاهرة التطرف ، ونسبت الى بعض المجموعات الاسلامية ربما لأن الفلبية انطقت كانت من بين هذه الجماعات .. وربما شخمت بعض الأجهزة في هذا الجانب ولم تنظر الى التطرف في الجوانب الاخرى .. ولقد كنت من بين الذين علم لديهم التسلام من وجود هذه الظاهرة الغربية عن المجتمع المصري من جهة .. والبصيرة عن جوهر الإسلام وروحه من جهة اخرى ..

صحيح وجدت ظاهرة الفوارج في تاريخ الإسلام .. وكان خروبا بالفا .. ونظمتا ولهمما للإسلام غربيا .. ويكنى على سبيل المثال ان نقل من هذه الفرية استحدثت من المسلم .. وروى ضخمها ان نقل المرأة المسلمة ويترى بطنها ويخرج منه الجنين .. بينما تخرج من لقل الفنزير باعتباره مال معاهد .. لكن هذه الظاهرة لم تستمر وضي عليها .. كما لم تعرف مصر شيئا منها على طول تاريخها في الإسلام ..

وبما أن تطرفا مفراته في الايام الاخيرة .. فقد جعلت بعض الجماعات لنفسها .. هدفا .. وبدأت تستخدم العنف .. كما ان جهات الامن واجهتها بالاعتد .. وهكذا نجد انفسنا ونحن نلقت بعضنا البعض ..

ولقد وجدت الصمت من أي وطني ازاء هذه الظاهرة .. وما يترتب عليها مما يهدد بعدا عن الوطنية .. وأسماها في المساء الدين والمطوعة .. بل ان كلا منهما يراى الى خيانة الدين والوطن .. ولقد أحسن علماء الإسلام حسنا حين خرجوا على الناس برأي الدين في هذه الظاهرة .. فالإسلام لم يسل دم المسلم إلا بدمه .. والإسلام وضع الحدود بين ما يمكن للحاكم وما يمكن للناس .. والفران بين سبيل الدعوة ومنهجها في قوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن »

الخلاصة التي اريد تقريرها : ان هذه الجماعة التي تشكل المجتمع .. وتحمل لنفسها عالم يحكمه رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه .. وعالم يحكمه خلقه لا تنقسم .. بعيدة عن جوهر الاسلام .. ومن منهج الاعتدالي فيه .. لكن لم تكون هذه الجماعات ؟ والسبيل التي يجب ان نسلوها لترشد خطانا .. ونردنا عن غلواتها ونظريها ؟

ان اول اسباب هذه الظاهرة هو غياب الإسلام عن منهج الصحيح .. والذي كان الازهر الشريف يخطم به على طول تاريخه الخويل .. وحتى الفترة التي تم تفرغه من محتواه وأبعاده عن دوره فيما اطلق عليه « قانون التطوير » لقد كان الازهر يقدم الى المجتمع اعدادا من





## إصلاح الأزهر من عمق التحديات

في إحدى مراجعاته في قضية «التناجوز من النار» دعا المجلس العام الأول للأزهر في بعض عصره .. وإن يوجد شبيهه .. وإن يظهر المساحة من كل فكر دقيق على الإسلام .. ولا يستطيع أن يلقي معانيه بهذا الذي كلفه .. فقد سبق ، إن كتمت العديد من المقالات طوال الستين للماضيين ، من أول تنهوض بالأزهر ، وأسفاه موانع إرادة هيئته المختلفة كي : من يتبع منظور للإصلاح يستطيع أن يعيش الأزهر به عصره ، إلى جانب ضرورة أن يكون من أكتف وحسن المرحلة التي يمر بها !!

ومرت السنوات الماضية في الأزهر ، كما مرت سنوات قبلهما ولم اصعب أن نصيرحات من إرادة بعض الهيئات فيه « بأن الأزهر على غير وجه وانه في اضمن الاحوال » لما ما وراء ذلك الذي يكون مقصداً له قلت : إن الحال في الحال إن لم تكن أسوأ !!

ولكن هي المسئولية الرئيسية للهيئة الإسلامية الأكبر شيخ الأزهر الذي لا شك لحظة في أنه حريص على أن يضع الرجل المناسب في المكان المناسب واعتقد أننا جميعا متفقون على أن الأزهر أهلي من الأفراد وحصر أهلي من الجميع !!

على أنه لا يمكن القول : بوجهود صراع إيجابي على الساحة الإسلامية .. لكن صحن في الوقت الراهن - ونحن نعيش التحديات التي يواجهها مجلة مشعل الإصلاح داخله - والتابع القديم لتغيير من مشكلاته - والتغيير في مواجهة كثير من تلك المشكلات يجعل من تجديد الدم في القضية التي تقود العمل في الهيئات التابعة للأزهر أو في

المواقع التي تكفيها مطلباً حيوياً وملحاً وعاجلاً !! ذلك مطلب أساسي إذا أريد للأزهر أن يتطلع الأزهر بأهلي ما يملكه من طاقة إنسانيه المستثمرين !! إن الأزهر في مفرق الطرق ، وهو في مفرق الطرق منذ تسعة ١٩٦٧ - كما سبق أن أوصفت - وسيل في مفرق الطرق حتى يأن الله بفضله من لمخات تجد والعزم بقصد بها وجه الله فحسب بومض يتدفق الأزهر من مفرق الطرق سيرا في الآمام .. لما إذا طالت ولغته لأن ربك الحياة لن يصبر عليه . وبومض تكون التي تساند الأتكون !! إن كل طواهر المنطق تكمن بأن الأزهر - إذا استمر على الأحوال التي هو عليها الآن - فهو مقضي عليه لإصلاحه ، ومخدوع من مخدوعين :

١ - أنه الذي يزعم أن القذرة الدينية في الأمة - مع التسليم بوجودها والحمد لله - يمكن الاعتماد عليها في الإبقاء على الأزهر فالتاريخ العالم الذي أو اعترى

بقلم الدكتور :

### أحمد الحفناوي

استاذ بجامعة الأزهر

لأنني خفرت لانه لم يكن مستعداً للاعتراف بأن هناك ما يجهل وبالتالي فهو يرتب في أي فكرة جديدة ويشك في أي اعتكاف بمخلو جديد ، ويضع سلمات من العجز التضييق ، دفعت الجامعة - وما تزال تدفع - لمنها عشرات بلوية من المسلمين !! وقد ان الأوان أن تصيح للمعوج - للفرجة المتعجلة لا تتحمل - وإن تتخلص من بقايا المعجز والتلف التي يمكن أن تكون مآزلة متشبهه بمواقفها والتي لا تتسع بحسن المرحلة ، والتي تعطل لديها أجهزة الاتصال مع الواقع الذي نعيشه .

ويجب أن ننسى أن أسلوب التهورن الذي تلقى إليه قيادات بعض الهيئات التابعة للأزهر من المشكلات التي تعانها هيئاتهم ، وإطلاق لفظ الدخان الكفيلة بالتصريحات لفرض حالة من الشعور العام بأن «كله تمام» كانت له نتائج المعكبة على قاطبة الآراء داخل هذه الهيئات وبالتالي فسكون لذلك اثره وطفا واليها !!

والذا كانت القيادة بعض هذه الهيئات ، تحاول أن تجد وكفها تعمل للإصلاح - إلا أن ذلك لا يرقى إلى أكثر من قب محاولة .. لأن المعجز «التقليدي» واضح كل الوضوح في حركة هذه القيادات ولكي هي لب المشكلات التي تفرض علينا أن نفكر جدوا في نوعية الرجال الذين يتكاملون العمل القادى في تلك الهيئات .

أقدم سبق وان كنت ثورة بوليه ، ضرورة «توليف الأزهر داخل إطار الاستراتيجية القومية» فكان قانون ١٠٣ سنة ١٩٦١ لتطوير الأزهر ، وشهد الأزهر - بهيئته جميعا - نهضة شاملة بعد صدور هذا القانون في جميع اللوائح ، واستمر على هذا الحال حتى وقعت هزيمة ١٩٦٧ ، وبدءا من هذه الفترة - وفي ظروف الهزيمة التي أصابت بها مصر - استطاعت بعض قوى التخلف أن تتصلب إلى قرب موانع اتخاذ القرار وإن تهيئ كل ما تم اتجاذه في أوائل الستينيات من إصلاح السليم التطبيقي في المعاهد الأزهرية وإعادة حركة تطوير الجامعة ، فأبينا هيكلا أكاديميا لا مثيل له في أي من جامعات العالم !! ادفع القريبون شمله - ومازلا يدفعونه حتى يومنا هذا - من مستغلبهم في سوق المعاملة المصرية والعربية ، وأبينا الإسلامية !! وعندها أصبح الأزهر بأوضاعه الحالية غير قادر على تحقيق طموحاتنا داخل إطار الاستراتيجية القومية ، لأنه غير مستطوع أن يستوعب متغيرات العصر !

كما ثبت بالاستقراء أن بعض هيئات الأزهر صادفت - وما تزال تصادف - في فترات عجزها من بين ما صادفت نوعين ، بالتي الخطورة من أصحاب المواقف ذات التأثير على سلامة خطها : النوع الأول : «الذي لا يعرف» وهذا النوع كان يمكن تكملي خطره بالقائه مالا يعرف !! النوع الثاني : «الذي يعتقد أنه يعرف» في حين أن بينه وبين مالا يعرف بحرارة وأدما بحر ، وهذا النوع لم يمكن





المصدر : ..... المجتمعية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ..... ١٩٨٩

من أن يتصدى إليه أفراد مسئولون  
ما زالوا يؤمنون بأن الالتحاق بالأزهر  
جادة أكثر منه دراسة !!  
ولا . ولأنه الذي يعتمد على أن الناس  
مستسلمين في توجيه أبنائها إليه ،  
لأنه يعلم قبل الجامعي أصبح أحد  
عشر عاما وميزال في الأزهر ثلاثة  
عشر عاما  
ويجدر بي أن أتبه : إلى أنه في  
نظر التخطيط العلمي يمكن أن تحدث  
المعجزة ويخلق إصلاح الأزهر ،  
وحتى يتم ذلك ، علينا أن نلحق إلى كل  
هيلات الأزهر « تكنولوجيا النجاح »  
لإدارتها مثلما حدث في قطاعات عديدة  
أخرى في عصر « مبارك » ، لأنه لا  
في الوقت الذي حدث فيه تغيير في  
الطريق من الهياكل الخدمية والانتاجية  
النجاح ، قلت بعض هيلات الأزهر  
تعالى من شخص لا يستطيعون إلا  
الحديث عن النجاح !!  
ولا أباغ أن قلت : إن الإسراع في  
إصلاح الأزهر أصبح مطلباً تكريهه  
ضرورات الأمن القومي !!





المصدر : ..... وفند

التاريخ : ..... ١٥ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التاريخ السري للمفتكين من جماعة الإخوان المسلمين







المصدر : ..... الوقف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٩ هـ / أبريل ١٩٨٩

## ماذا فعل زبانية عبد الناصر برجال الإخوان ..

### وكيف استقبلوا عبثاً وفاته

#### الخلاف والطباعة والألوان

في تصويري أن أي خلاف كتاب هو بمثابة مفتاح للكتاب .. نل من يشكوه ويرغب في قراءته .. وخلاف الكتاب الذي بين أيدينا يعبر بصديق عما بداخله من كلفات تستوجب الانصات الجيدة .. فهي الجانب الأيسر من ذلك الخلاف عبارة عن تاريخ السرى للمعتقل .. ثم اسم المؤلف بالخط الكبير .. واسمها بالخط الصغير .. عنوان مسرايب الشيطان .. بلها .. عبارة أو عنوان صفحات من تاريخ الإخوان المسلمين .. أما النصف الأسفل من الكتاب فهو عبارة عن رسم يمثل الأسلاك للشبكة باللون الأحمر وخلف الأسلاك يتكلم المعتقلون ثم يأتي اسم دار الطباعة والنشر في آخر الخلاف ..

وفي الصفحات الداخلية .. وقبل المقدمة .. يتكرر نفس الخلاف ولكن باللون الأسود .. ثم صفحة أخرى بها إيفان من القرآن الكريم .. ثم يأتي الإهداء .. الذي خصه المؤلف بأرواح الشهداء جابر بن زيد والإسلام عمن المتصممين .. وكل من وافهم الخلية من أعضاء جماعة الإخوان المسلمين .. أما المقدمة .. فقد تحدث فيها المؤلف عن أيام حكم عبد الناصر .. والآن السبيلية الخطيرة التي ما زلنا نعيشها ونعاني منها حتى الآن .. وهو يقول من ذلك : ما زالت مصر تعاني من أيام حكم عبد الناصر .. وسوف تثنى لسموات لا يحلم عدوها إلا الله .. هذا استطاع أن

ولأن اغتيال حين أقول انني وانتم بالطبع معي امام موسوعة تاريخية كبيرة للفكر وتاريخ الإخوان المسلمين .. وملف كامل عن وسائل التنظيم والهوان والحرب الشريرة التي تعرض لها أفراد جماعة الإخوان على طول تاريخهم .. وخاصة في فترة حكم عبد الناصر ..

وحتي يكون حديثنا بالأرقام .. اسوق لكم بعض المعلومات الخاصة بالكتاب .. فهو من الطبع الكبير .. وعدد صفحاته أكثر من ستمائة صفحة .. بالإضافة إلى ملف كامل بالعصور من وسائل التنظيم ومشاهدة الأعداد التي تعرض لها قادة وأفراد جماعة الإخوان .. بجانب ذلك فهو يحوي أربعة عشر فصلاً .. وكل فصل يقع في أكثر من خمسين صفحة ..

#### من أين تبدأ الرحلة ؟

كلما طلل الطريق .. وتعددت المسامات التي سوف نصطب خلالها مؤلفنا أحمد رائف .. كلما احتجنا إلى السؤال التقليدي : من أين تبدأ الرحلة على هذا الطريق ؟ .. وعلى أية حال .. فسوف يكون مرشدنا إلى البداية تلك الكلمات التي طبعت في الخلاف الأخير .. لا شيء إلا لأنها تلقي الضوء على موضوع الكتاب .. وعلى الفترة التاريخية التي يتناولها ..

فقول هذه النهاية التي تليث بعنوان مسرايب الشيطان بأن عبد الناصر لم ينج من لعنة التاريخ رغم كل ما يؤوله الناصريون .. وأن لعنة الشهداء والمعتدين سوف تطرد سيرته وتاريخه .. وهي مثل حساب وعقاب من الله .. فقد عث بمقدرات الأمة .. وقتل العزة والكرامة في نفوس ابنائها .. وحوّلنا من شعب منتج إلى شعب متسول .. وصنع نظاماً اعتمد الدعارة وسيلة وطريقة للحكم والسيطرة .. وشجع جهنم الآباء من أجل الحرية والاستقلال والتفوق .. ولم يترك مصر إلا معدن أن خضعوا لأسرائيل خضوعاً لا رأي فيه ولا كرامة ولا نسل غير أن ناعل ما يأمرون به .. كان غلبة هذه السيطرة والظلمة على أفراد شعبه المسلمين .. وهذا كانت النتيجة ..





المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٥ فبراير ١٩٨٩**

- بالحق .. ثم بعد موت الزعيم الشاب
- الفصل الثاني: بؤس اللج اليوم من
- استعمل .. والطريق إلى العلف
- الفصل الثالث: دهل لك حديث
- الخشبية!
- الفصل الرابع: بؤسك الأيام داولها.
- بين النسن ..
- الفصل الخامس: بؤسك تحسين الله
- غللا عما بعل
- الاخوان بين الطريقة
- والسمدان
- الفصل السادس: بؤسنا إذا اطمنا
- سادتنا وكبرياتنا .. حوار مع طافية
- صفر
- الفصل السابع: بيل سولت لكم
- انفسكم اسراء .. محفولة الغليل
- عبد الناصر في المشقية
- الفصل الثامن: بؤسك من الصي
- لكتيبة رجل يسقى .. شهادة ابراهيم
- الطبيب ..
- الفصل التاسع: بؤسك الفريدين الحق
- بالان .. الشبيبة في مواجهة الجاهل
- الفصل العاشر: بؤسك يستل الى بؤس
- انكشفي ما لنا بؤسك يدى انيك لائلته ..
- لم احاول فتح الزعيم ..
- الفصل الحادي عشر: بؤسك في
- الحديث تسمه ربط بؤسك في الارض
- ولا يصطحن .. حول ثورة ٢٣ ابريل
- الفصل الثاني عشر: بؤسك كرمهم
- وعنه الله كرمهم .. الحكمة ليست في
- خدمة الشعب
- الفصل الثالث عشر: بؤسك في
- مانيه .. فلك عني ساطفويه .. حكمة
- صلاح نصر ..
- الفصل الرابع عشر: بؤسك في
- هذه الله بعد موتها ..

### بداية الرحلة فحج القراءة

ما نحن الآن على ابواب حصول  
الكتاب .. نقرأ من خلالها فقر المؤلف  
وكلماته .. ونسوق لنسج له المكان اللائق  
كما يجدلنا على لسانه .. ويجبرنا حتى  
نعم النلدة ويقتل مرض الكتاب  
وتدعيه .. لذا الآن .. نلق معاً على اعقاب

الكتاب:  
**سراييب الشيطان**  
المؤلف:  
**أحمد رائف**  
تقديم:  
**حنفي المحلاوي**  
الناشر:  
**الزهراء للإعلام العربي**

بكل امانة الى القاريء من الجملة الى  
الجملة كما يقولون .. والرت كذلك وقيل ان  
نبدأ رحلة السليمة عبر فصوله ان أجمل  
هذه الفصول وما تحويه من معلومات  
حتى يكون هناك هزمة وربطنا على طول  
الرحلة .. وحتى لا نشوه بين اوراقه  
الكثيرة

أيضا وقيل ان التل محتويات هذا  
الكتاب من الفهرس .. فوفلت طويلا امام  
ملحق الصور الفريعية التي تتمد المؤلف  
تشرها في فصل مستقل .. والقول رهيبة  
لأنها تحمل لنا رائحة الموت وتلمر ايذا  
ذكريات مررت علينا كعلم مزيج ساهنا  
الله على ان نطيق منه .. هذا الملحق الصور  
يشتمل على اكثر من سبع عشرة صورة  
كلها تقريباً للاخوان المسلمين في السجون  
وقيل لمخلات من تنفيذ احكام الاعدام ..  
وللأمانة يقول المؤلف عن هذا الملحق  
الصور من كتاب النطق فوق المر  
الطبعة الثانية لأحمد علي كمل.

.. ثم الى الفهرس  
وبيان فصول الكتاب

● الفصل الاول: بؤسك سكره المرت

التي أمر بارسانها  
مأمور سجن  
طيرة السياسي!

يفسد الشعب والجيش والدولة .. ويغير  
مفاهيم الناس وأخلاقهم .. واستخدم في  
ذلك أداة بسيطة الشكل عظيمة الأثر هي  
السوط .. وفي موضع آخر من تلك المقدمة  
يقول .. ونستل الى الناس عبر شعارات  
براقة ونجح في إحكام قبضته .. وذلك  
الجيل الذي تكون عبر عشرات السنن  
قبل قيام الثورة .. الذي استطاع ان  
يتشغل ويهتم بما يدور في يده بديل انه  
شارك في تفتيح التظلم الملكي .. هو نفسه  
الجيل الذي ظهر على يد عبدالناصر تحت  
وطاة التعذيب القاسية .. ثم ظهر جيل  
آخر والذي لم يعرف ماذا حدث .. ولا كيف  
يكون هذا الصور السلمي في لذهان الناس  
لعل ما هو هام وله صلة ببناء الوطن  
ولفهايا الدين .. ولم يعرف أحد ان  
عبد الناصر سلك بالخاس في سراييب  
الشيطان حيث ينهدم كل شيء ويصغر  
الإنسان اسم الحرية .. وليس أكثر من  
ذلك .. وحتى نزيل هذا الضمور لابد من  
جيل رابع يتعلم في مناح مختلف يسمح  
بفتح الأفكار ونموها .. وفي نهاية تلك  
المقدمة يقدم لنا المؤلف رايه بيسامة في  
المعاصر والمستقبل حين يقول «الافوا  
النواظ .. والبرناتج بسيط .. حورية كعلة  
لكل المواطنين بلا استثناء» .

### ملحق الصور

ونقرأ لبسامة هذا الكتاب .. وهرمنا  
على تقديمه بشكل دقيق .. لثرت أن نلعله







## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر: الوفد

التاريخ: ١٩٨٩

### برقيات العزاء الزائلة !!

يقول المؤلف : - - وعندما تبين له انه مات (يقتد كذلك معتقل طره السيلسي) ارسل يطلب عتقه بركات عزاء في وفاة الزعيم نرسها باسم من ١٩ . لا تترك وحيد جمل كبير بين المعتقلين ، بل ترسل بركات تمزية او لا ترسل والحقيقة ان الموضوع نولاش بحدته لكلي ويقتاده اكثر . وعكس قليل من المعتقلين بركات عزاءهم الى اللوحة الرب . ربما كانوا يريدون ان يعيشوا وفاة عبد الناصر بغيره من التجديد والبلين .

### (الحلقة القادمة غداً)

الفصل الاول الذي يتحدث فيه المؤلف عن موت الزعيم الخالد ١١ .. ولدت عنوان فرعي العبرة من موت عبد الناصر . . . يبدأ المؤلف معناه حديثه قللاً . كما قد شيناً في غيرة العذاب والاضطهاد . ان عبد الناصر بشر بجزى عليه ما يجري على سائر الناس من ألم ومرض وموت . وكانت الاجهزة في مصر حريصة كل الحرص على اخفاء اخبار مرضه وما يشكو منه . وكانون يمتنعون مرضه من اسرار الدولة العليا التي يعقل من يقضي سرا من اسرارها بصرف النظر عما يمكن ان يكون لهذا المرض من اثر على قدراته . ومنها ما له صلة وثيقة بمستقبل العرب والمصريين . ولكنه مات فجأة دون توقع من احد او انتظار . وتغيرت الحياة تماماً في معتقل طره السيلسي . بعد ان تآكل الجميع من موت الزعيم الخالد في زعيمهم وقد ظلوا حتى يومئذ يشكون في الامر . وقد اخفنا من موته غيرا كثيرة وعطاش وبغاث . . . فليسا من موته ان الناس يلقون ويضجون في حسايلهم ما يعرفونه مما يقع في يمكن ان يقع مما يدخل في ادراهم وتخلص ان معظم الناس لا يضعون في حسايلهم احوال الاهلية القبيحة التي لا تتوارى لاحد . . الا من كان عليه عامراً . بالاربعين فهي غشقة غير جلية يكتفيها القلب ولا يسطعها العقل وتتملأ بالخطاة الاولية المثلث . . . وهذا يمكن الفرق بين المؤمنين وغيرهم . . .

### العالم من داخل المعتقل

كانت وفاة عبد الناصر فجأة بمثابة الابل والبق في قراة وقدرته في نفوسه في لسانها العذاب والشرق الى العمل . . . كانت ايام المعتقل مليئة بالهمز والاسي الممبل . . . وكانت ليلاتهم لرباً وسعداً قد امتزج بالاسي والغضب والرفض . في حين هزم يراى الناس . . . كانوا يتنقلون لبيتنا نلترنهم الى العبد . وليس لنا الحق في الحياة الا بالقرص الذي يريده سميناً ومولاً ١١ . كان الناس جميعاً خارج المعتقل يعيشون في واد وعنا نحن معشر المعتقلين نعيش في واد آخر . . . فالمعتقلون وحدهم هم الذين يرون الحياة في مصر على حقيقتها . وهم ليس سواهم الذين يعرفون عذاب الرئيس وتفاق الموقوفين الجائعين المساكين . كان عبد الناصر مولعاً بالجميل والكرم . وكان يكاد على الناس وهم يستحقون . يشدهم وهم يصطفون . له . . . ياتهم وهم يفتنون بحيلته ١١ .





المصدر : الوفاء

التاريخ : ١٤ فبراير ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



# الشيخ طيار

صفحات من تاريخ الاحزاب المسلمة

الحلقة

الثانية

يعلم ان هذا حديثي معكم خلال الحلقة الثانية بعنوان "تاريخ الخلفاء في بداية حديثي  
جاء الفصل الاول يقول هذه السيرة .. ولما خرجوا الى الجوارح بين طينهم ليس حريق  
النصر القريب .. ولكن حريق الحزن البعيد .. والاولى سارت للشيخ الى انه لا يهابها ..  
وتذكر لديهم وولوا لها حرب ابدية من اعدائهم .. وكانت محطهم الاخيرة التي عاشوا  
فصولها وعلمها معهم بكل عبقها من حيرة الحكم وتجزئهم وحدايتهم وان انهم  
الحياة انهم وانهم ..  
والقصة الذي رست اليه من فكر هذه السيرة - ان مشاهد هذا الكتاب - واسرار  
حوادث الاضطراب التي تعرض لها فكر من جندة الاحزاب المسلمين - اذنا جات في اسرار  
الخلفاء عظماء ومسير لهذه الخلفاء .. مما يجعلها وثائق تاريخية يثبت على العباد  
وانت انت على المسح او الحدث "









المصدر: السوف

١٣ فبراير ١٩٨٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## وفاء لتظيم التكفير .. حول ضرورة قتل عبد الناصر بكشف الخلاف الحاد بين نكر الإخوان وفكر هذه الجماعة



المؤلف  
أحمد راف

الكتاب

مراديب الشيطان

تقديم: حنفي المحلاوي

الناشر:

الزهره للإعلام العربي

الناصر .. فيقول ان الشيخ عارف يريد  
الجمعة .. الإخوان هم حكم المستقبل  
حيث كان الشيوعيون يتطرون الى  
شركاتهم وبنائهم .. ثم خلال حول  
الاستراتيجية والكتلة .. كانت الصلح مع  
السياسيين التي بدأه عبد الناصر وحديث  
عن المستقبل من على بيته امون .. حيث  
كان اعضاء الجماعة يسانون الناصريين  
من المعتدل بكرة .. فلما يسقطونكم  
وانتم تسبون للشمس من دون الله ..  
وانتم عنوا فرعي بول الاخوان مثل جيل  
اللاجئ اذا لايطعم منه غير جزء صغير  
فرق للماء ثم الحوار بين الاخوان  
ومجتمع مشرقات في المايدين والبطلة  
الثانية والجماعة والقول من العرب  
القديم ابا حوار مع الزعماء الهضبي  
ويطالبت حديث اوله ان يهاجم في  
العضل الى .. وفيه ختم مقارنه الكتاب  
عبد الناصر .. لا يقول ان اسلمه ..  
وبلغته امت عبد الناصر تراكها بداهه وقد  
احتله اليهود وتحتك فيه امريكا اكثر ..  
وزان من رفته المصلحة ذلك الناصر اكثر  
المعتدل او من الصورة الذين يصلون  
الافكار ولم يكن يولي ان يارج عن  
شخص احد من كل هؤلاء المجتمعين في  
طرة .. وفي موضوع آخر يقول  
.. "فلا يبيحوا وقلعة انها مظهرات  
تلقائيا سببيا من رغبة قوى الضمير  
المعتدل دعم الامبراطورية اليهودية  
واخبر احد الاسماء وكان محافظا  
مسلما وكفره اليهود انه في ذلك اليوم  
الايدي انشور جانية اشيرة معلقة من  
على اعلا لانتاح الاثريكي بالاسيلاء  
على كل وسائل النقل في مظاهراته وضمن  
الكثير له يمكن له من التجاع والتعير  
وارسهم الى القاهرة على وجه السرعة  
والاوان ان يلقى بهم في أي ميدان او في  
مكان واهتد مسجون الدليل الذي  
يقول ان بين .. المهر .."

الاضطهاد .. الأب الشرعي  
للخلف

قرب اكثر من صلب موضوع الكتاب  
خط وراة اخرى .. حيث وصلنا سوريا  
الى ثبات الفضل الثاني والذي يحمل  
عنه .. الطريق الى المستقبل .. وهو بحق  
فهم يستحق القبول والتأمل .. ثم  
الاجماع .. إذ وجدت القائل تحت  
عنا فرعي "الاضطهاد الأب الشرعي  
للخلف .. فلان في موجة العرجة القاهرة  
الى شملت الناس جميعا هداة موت

معتدل طرة السيسى وليس في هذا القول  
ابن ميلة .. فلان هناك الإخوان  
المسلمون .. وهم بطبيعة الحال يمثلون  
الجمع الاكبر من المسلمين عدا ونوعا  
ومعظمه .. وكان ذلك ممثلون لكل  
الجماعات الاسلامية المشهورة والتي لم  
يسمع بها انسان من قبل .. وكانت هناك  
أصائل الشريعة والنفس الاسلامي التي  
خلقت في رحم المعتدل وكفوا في ذلك الوقت  
الافراد يتجوزون لمطرفة بقليل وكانوا  
ياضون في غرفة لهم ثلاثة من صكر  
الناس .. "عشر الصكرين" ومن خلال  
هؤلاء صكر هذا لقم الهالك الذي يملأ  
مصر وكافة بلاد العالم العربي منه وفيه  
العربي .. الاسلامي وغير الاسلامي ..

الاخوان يتجهون من جديد

مات عبد الناصر وانهار السد وسار  
معتدل طرة السيسى يمثل المجتمع  
الاصري على شاك يكتف ويكن دقيقا  
ومعيرا .. هكذا يقول المؤلف .. ويواصل  
حديث التاريخ قائلا .. انتجت كافة  
التمطعات من ناس المجتمع .. وصنوا  
يتناقضون كافة الضحايا في جرة وضوح  
وعدم احتراسي أبرزت مدرسة الاخوان  
عالمه الذي يتنشر الفرصة للفروج  
الحكمة وضوح الرؤية والنفس الطويل ..

وعدم استبحر الانتكح .. وتظهرت  
القيادات التي لم يتبته احد اليها  
حوال من الاعمال .. رغم وجودها واداء  
مهامها .. ولكنها اتت تكلل على السطح في  
وضوح اكثر .. نجاح مصفاي مشهور ..  
النجاح حسن من البني .. المكون احمد  
الطوط .. الاستاذ حمد حسين .. وكان من  
أبرز النجوم طي هؤلاء المستنصر مامون  
الهضبي .. وكانت هناك القيادات  
الكتيبية المعاة .. الاستاذ فريد عبد  
الخالق والاستاذ عبد القادر حلمي .. ثم  
أعضاء مكتب الإرشاد الذين جاسوا من  
السنين يعد لواء طرة العلوية طل  
المرحوم عمر المسالي .. وكان الهضبي  
يشير هؤلاء جميعا ويسمى بهم ببطلة  
حديثة .. ثم تقدم للناس وضعف  
الصحة ..

الاتحاد الاشتراكي

وجعفر عبد الناصر

وبعد حمد المؤلف من جمع الاخوان  
من جديد .. تحدثنا ومن خلال بعض  
التعاليق التي عن ياف ملحت لهذه  
الجماعة .. يد سامعها ديا ولما عبد

يقول المؤلف تحت هذا العنوان  
الاصري .. "لعل عبد الناصر معتدل فما  
فعل اذا علمنا ان هناك في عليه ادائه  
الكتيبية حكمه وهو امر يفت الى ارشاد  
قوى اجنبية في الشرق والغرب .. وفي  
موضوع آخر يقول "فسر الاخوان ضريبا  
ميرضا في عام ١٩٨٠ .. وهكذا كان  
الانقلاب .. ومن المؤلف اني كتبت عنها  
الطاجورية الامريكية بين السريبات  
المخيلة بين السطح الامريكي وبين  
الوزارة .. ومن يقرأها ويشأ هذا  
الاضطهاد .. وهو ان البحر يفهم ويستم  
ماذا يدور بين الحكومة الاخوان .. رغم  
ان هناك قلوبا يعتد نشر كل من  
المعلومات في الوثائق ليلية عملاتهم في  
بلدان الحكم .. فمن ذلك النيل من الاخوان  
التي سمعوا بنشرها يوم هذا .. فلما لو  
سمعوا ان جاء الوثائق فشرقت كافة  
الاوراق .. والبيان بان ان كل هذه  
الاسرار سوف تتكشف يوما ما بالوضوح  
الذي يجعل فيها ايديا لومعوضا .. فان  
كان هذا هو شأنه ما بال الضمائم  
والخلفين .. فهم يملكون سيطرة  
الحكومة

مصر بكل طوائفها  
في المستقبل

وتعود الى معتاد طرة السيسى -  
والكلام لايزال على اسر المؤلف - بعد يوم  
٢٨ منسبر عام ١٩٧٠ .. لم يكن في مصر  
اتجاه سياسي او ميديا من له من يظه في





المصدر : ..... السيد

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ٣٠ فبراير ١٩٨٥

## تقرير عن حالة الأمن في المنطقة الحدودية بين مصر وسوريا

شكرى مصطفى زعيم الكفر... والتي لاحظنا منها أن هناك خلافا شديدا بين فكر الإخوان المسلمين الذين لا يتكلمون أبداً بخلق بالقبوليين وبين فكر شكرى وجماعته الذين كانوا الحكومة واعتبروا الأرض دار حرب لا إسلام فيها على حد قول المؤلف. وكفى يوضح لنا بصورة أكبر فكر شكرى مصطفى وجماعته. حرص علينا ومؤلفنا أحمد رائف على أن يبين معه حواراً سوف أتقن لكم منه الله العلي. في البداية يحكي المؤلف عن هذا الحوار: أختلعت حتى اليوم شكرى مصطفى وحده لانتقام منه، وسنحت هذه الفرصة يوماً ما من صلاة الظهر وصلاة العصر، ووجهته في المسجد المجهول جالسا وحده يقرأ في المصحف، وطلعت بجوارره صابداً انتقرا أن يفرغ من قرأته. وفرغ منها ولم يلقها إلا - وأيضا لم يفكر المكان، فطلعت أنه غير متناه لوجودي، وتسلطت وتحدثت: - كنت أود الحديث معه منذ فترة طويلة.

- لماذا لا تأتي على ضيفك وجودي؟  
- واعتدل شكرى مصطفى وسار يتأملني للحظات لم قال -  
- ماذا تريد؟  
- لميت أن أعرف رأيك في موت جمال عبدالناصر؟

- ولجب وسفيرة والسمعة...  
- تحياك مصطفى...  
- ليس هذا بالضبط...  
- سألته: أم قصص شيئا آخر؟  
- وتنهى وبدأ عليه كأنه يقطر على وقال:  
- كنت أرى وإنت الممثل الرئيس تروحي بما أنت عليه من فكر؟ وأبشيت وقت -  
- سوف أجيئك عن سؤالك بعد أن أسعج تخيلك...  
- تستأني من رأيي في موت جمال عبدالناصر؟  
- ولقت له مشجما...  
- كأنك انتقلت من موته...  
- هذا صحيح...  
- لماذا؟



ولجئت الآخرين تجدياً كاملا. إبراهيم والإشرافهم ولا يصدقونهم هو ومن تبعه من المؤلف. لهذا كان الإخوان يحجبون بشكرى مصطفى لأنه وافق وسب الحكومة فذاك، ولأنهم ينجبونون ويتكلمون وهو أيضا يفعل ذلك، ويسرف في هذا التجنب استثناء عليهم فهم من وجهة نظره على الباطل ويحبون الدنيا ويكرهون الموت. لهذا كان مؤلفي للتخالف أمام هذه الحكومة المستبدة العنيفة الكفارة الفجرة من وجهة نظره يجسد شكرى مصطفى.

حوار مع شكرى مصطفى  
وبعد هذه المقدمة التي لاحظنا المؤلف من خلالها على كيفية الظاهر بيته وبين

الزعيم... والتي شملت كل من بالملح، وبعد أن فرض الخبر نفسه وسار حديث الجميع بغير تمييز. كان هناك واحد من أشد أعدائه أهدأ وخصومة وعدداً. ويبدأ وكأنه قد انقلب من موته. ولا غير ذلك في تعليقه الشديد وجهه الذي زاد. هذا هو - زعيم الكفر - شكرى مصطفى... وترجع معرأتي بشكرى مصطفى إلى أيام التمدد الأول في السجن العربي ثم رجعت إلى معتقل أبي زعبل على قدر جمعتا عن الزملاء، ثم انفصل مع الآخرين إلى زنزانين شمل عندما رفضوا تأييد المذموم، وكنا برهونتنا وبكرهونتنا إكراماً لبيبا وعليا على أن نكتب ولقاء بالمذموم تأييد المذموم، وأنتا ضالوا! وهذا مقلد الضمب نكل الغرامين... وهو طرفه شكرى مصطفى وجماعته الذين ذكرت أسماؤهم بالتفصيل في البداية السوداء.

### شكرى مصطفى وبداية فكر الرض

وتطيرت أحوال شكرى مصطفى داخل زنزانين الشمال... ومن داخل هذه الزنزانين نضح فكر الرض الذي بلغ مداه عندما لقوا بفكر الحكومة وزادوا في هذا حتى اعتبروا أن الأرض كلها على حبيب ليس فيها أسلما! وقد تم هذا كله على مراحل، كانت تزداد حدتها وهرارتها مع توالي أيام الاعتقال وزيادة الضغط وخيبة أمل الحكومة في كافة المجالات وظلها المتلاحق في أشواق السياسة والحرب والتعمية، ورغم هذه كلها ليست مبررات كافية لمؤلف شكرى وبالغ الأمد والوقت إلا أن هذا هو الذي كان... وليس هناك مجال توصيفه وشرحه. ثم غلبنا معتقل أبو زعبل السياسي وأغمره معنا أهل زنزانين الشمال، وذهب الجميع إلى معتقل طرة السياسي وفيه أديت الناس، وامت الزعيم لشعروا أكثر ووضعت الرؤية أمام الجميع وانحاز كل إلى حيث يريد. ولأن معتقل طرة السياسي اعتزل شكرى مصطفى وأريق معه.





المصدر : السيد محمد

التاريخ : ١٩ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- هو من وجهة نظري يستحق القتل ولكن لابد ان يسمع بهذا قضى الضعيف فيه والعمل والاخصن ونظام المجتمع فيه الخ. ونحن نسبأ قضاءه .  
وقال شكوى سائرا:

- نتم دعاة لانشاء  
- هذا صحيح نحن دعاة واسنا لقضاء  
- لا ترى الامر مضحكا؟  
- لا.. ليس مضحكا على النحو الذي  
تقلن.. او اعطينك على قلن جمال  
عبدالصامدون محكمة - وهذا امر صعب  
- لسوف تعطيني لغيره على قلنك. وسوف  
نمنح الفرد حرية المصلين على النحو  
الذي يراه. ومن ثم ستم الفرص على  
ارجاء البلاد  
من يريد ان يقتل لخر لسوف يفعل..  
اي حياة سوف يسيما الناس او سار  
الامر على ذلك او على هذا النحو؟  
وسكت طويلا مطرق الرأس، وكذا  
متردبين على الأرض، انه جلس شكوى  
على قطعة من القماش يمسها ايضا ذهب.  
بينما جلست بجانبه على القراف. فلم تكن  
تعمل قدامها مله في يدي اللهات لجوال غير  
المتغير والمناه.  
وقال صوته.. وقالت له .  
- لم تخبرني بربايه فيما كنت..

(الحلقة القادمة غدا)  
لاستكمال هذا الحوار.

- كنت اود ان اخفي بشرف قلته.  
- هذا امر صعب... هناك الحرس  
والجند والله الخ. لم تخبرني لماذا قلته؟  
- الا تراه يستحق القتل؟  
وقلت له .

- لا يكون مرتكبا للجرائم يستحق عليها  
القتل.. ولكن من يضل نفسه حق القتل؟  
لا بد من محاكمته وان يقضى بقوله ان  
كانت الذم لحياته وان يمنح حرية الدفاع  
عن نفسه وان يتكلم من ذلك.  
وضحك سائرا حتى قلنت انه ان يكف  
عن الضحك لم قل :

- هذه اول مرة اضحك فيها من قلتي  
منذ ايام التعذيب لم كف عن الضحك  
ونظر إلى جفا وقال :

- انت ضحكي بطبيعة الحال  
- انما جاء كل الجدد..  
- اريد ان اعرف رايك كنت بصراحة..  
الا تراه يستحق القتل؟ وفكرت قليلا ثم  
قلت له :





الوفد

المصدر :

١٩٨٩ فبراير

التاريخ :

النشر والإذاعات الصحفية والاعلانات

# الحزب الاسلامي .. هل يفلت ابواب العنف في مصر



الدمرداش العزازي



عبد العظيم رمضان

الخصاس لهم مكتبهم وبيوتهم عن السلطة والحكومة وموتوا بهم .. هؤلاء الشطرون .. هم مواطنون وهم ايضا ابنوا وطننا ان توافر لهم ما يصلح به احوالهم ويؤمنون به عن افكارهم المظفرة فقد ثبت بما لا يدع مجالاً للشك ان المصلا لا تصلح في معالجة هذه الجماعات .. وهذه حقيقة ينبغي ان ندركها جميعا قبل فوات الاوان !!

## الاجتهاد الشرعي

وعلى صعيد آخر يرى الدمرداش العزازي عضو مجلس الشيوخ ان العنف أصبح ظاهرة عالمية ، وان كان كل قطر يتصرف بأساليب خاصة ، ترجح الى المجتمع المصري أو السقوط الاقتصادي والاجتماعية التي انتشرت في السنوات الأخيرة التي انعكست بدورها على الأمن العائلي والنفسي . ويوضح استشاري العقائد قائلا : منذ عام ١٩٥٦ دخل المجتمع المصري في حالة المجتمع الموجه الذي تقوم عليه سلطة لها رؤيتها الخاصة التي ألزمت جميع المواطنين بحماية الأعداء ، يهدد ان وارت لهم حركاتهم الضرورية وهو ما مكني بالمجتمع الاشتراكي الذي يعمل على ترويض المواطنين بين الطبقات ولكن في اوائل السبعينات بدأ السادات في ترك اسلوب المجتمع الموجه والاخذ بممارسة الانفتاح - وكان

في حلقة جديدة من مسلسل المواجهة المسلحة بين الأمن ، والجماعات المظفرة ، أعلن زكي بدر وزير الداخلية القبض على تنظيم جديد في الاسبوع الماضي . وإذا كانت الملاحقات البوليسية على مدار السنوات الطويلة الماضية ، لم تنتج في القضاء على ثقافة الشطرنج في مصر . فهل يكون في فكرة الحزب الاسلامي ، العمل الآخر ، الذي يطلق ابواب العنف في مصر ، ويضع الحركة الاسلامية على رضية الحوار .. لا المواجهة !!

صالح ابوالمعالي عضو مكتب الإرشاد لجماعة الإخوان المسلمين يشتمل في بداية كلامه قائلا : من الذي بدأ بالعنف ؟ هل هي الجماعات المظفرة أم الحكومة ؟ الأحداث تؤكد ان التضييق الذي وقع على هذه الجماعات في حركتهم . بالإضافة الى المظاهر الخارجية من الإسلام في المجتمع ، ومخاربتهم في الامكن التي يتواجدون فيها . لم تعذيبهم في السجون هو الذي اضطرهم ان يتفجروا . ويستطرد قائلا : لقد تم اعتقال شباب

## تحقيق محمد عصمت

ويضيف صالح ابوالمعالي : ان الإخوان المسلمين يفترون الآن في اللغة حزمهم السياسي ، ليسوا كإرهاب الحركة الاسلامية بلا علف وخطر ، إلا ان قانون الأحزاب يمنحهم من ذلك ، مع ان وجودهم على السلطة السياسية سوف يعطي المثل والقوة للحركة الاسلامية المصححة التي تلجأ في دعوتها الى الحكمة والوعظانية البسيطة . وينتهي الشيخ ابوالمعالي كلامه قائلا : إنني الآن أفكر في ضرورة إجراء حوار مع هذه القوى المظفرة ، يقوم به مجموعة

هذه الحرق بوزن ان يحدث منهم أي تصرف خارج . ولكن بسبب افكارهم ، انخراطهم في السجون وضربهم وعذيبهم ، فملاكات نفوسهم بالعداء ، فخرجوا من المعتقلات ليتفجروا ويتفجروا . لقد خرج فكر التفكير وازداد بعد ذلك ، بسبب التعذيب الذي جرى على من يؤمنون به داخل المعتقلات .. ومن هنا ، فان اغلب الرئاس مبارك ان يؤخر المعتقلات ، كما يؤخر المعتقلات في جولة الميدانية للعداء ، ليرى بنفسه انه لا توجد معالجة في صفوف التعذيب المختلفة التي تنشر بعضها صحف المعارضة في مصر ، وايضا لماذا لا يجلس الرئيس مع هؤلاء الشباب ليستمع لعلايمهم ، ويشرح لهم ما يمكن تحقيقه منها في ظل الظروف الراعنة التي نمر بها







المصدر : **١٢ - مؤلف**

النشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٩ فبراير**

هذا شيئاً عظيماً لو تم بخطوات مدروسة ومصنوية . إلا أن ما حدث بالفعل هو ازدياد شدة الضغوط السياسية والاجتماعية والاقتصادية . ولتمسكت على المجتمع عيوب الاشتراكية وعيوب الرأسمالية . ومع ارتفاع الأسعار نقص الناس وكانهم يواجهون الجهول وشعر البعض أنه لا مهرب لهم إلا الهروب إلى الدين أو اللجوء إلى الفوضى . وفي هذا المناخ ظهرت الجماعات المتطرفة باعتبارها أوداء سرطانية في جسد غير متوازن . وينبغي المستشعر الملائ كلمة قتلا : على كل الأحوال . لابد من رجال الدين أن يعودوا إلى نقطة صحيحة للبداية . ولتألف الشريعة لا يوجد حتى الآن اجتهد شريعي لتقديم النديل لولا الله الخبير

يطالبون بتطبيق الشريعة ومن ناحية ثانية ، فلما ضد لقمة حرب إسلامي . لأن هذا الحزب يعني أنه ينهم المسلمين الذين لم يتغنوا إليه بأنهم غير اسلاميين . وهذا أرفع فكري . والدستور يقول أن الشريعة هي مصدر السلطات . كما أن الجماعات الإسلامية سوف تزايد على هذا الحزب وسيحاولون أن يثبتوا بالتحف والتخريف أنهم فكر إسلامية . والهم في كل ذلك هو تقديم الحلول الإسلامية الحقيقية وليس رفع الشعارات المعنوية البراقة .

**العتف بالعتف !!**

ويقول د . عبدالمعظم رمضان : إن فكرة وجود حزب إسلامي لهذه الجماعات . بتناقض تماماً مع رفض هذه الجماعات - أصلاً - للتناظم . كما أن هذه الجماعات المتطرفة لا تعترف في صحتها بالوسائل الديمقراطية والدستورية . ويشبه قتلا - ظلاً أن مبدأ العتف هو أمر معترف به من الجماعات المتطرفة . في نشر أفكارها . فإن العتف لابد أن يقابل بالعتف . ولكن القول أن سلطات الأمن في كبح من الأعداء لتجاوز الحد المناسب الذي ينبغي أن تملك عنده . وذلك تحت نتائج الخوف من تعرضها للاعتداءات . وأيضا تحت نتائج المبالغة في تقدير قوة هذه الجماعات . ومن هنا فإن على سلطات الأمن أن تخرج من قوتها ما يتناسب مع قوة هذه الجماعات . لا أكثر ولا أقل . ولكن هذا يتطلب قرباً من الحكم السليم والتقدير الصائب . لا أظن أن أجهزة أمننا تتمتع به .

وينتهي الدكتور رمضان حديثه بقوله : لا شك أن المزيد من الديمقراطية سوف يعاصر قواعد العتف والتخريف . وسوف يشع من يلتصقون بها في حجمهم الحقيقي . وهو أمر ينبغي أن نعره كل القوى السياسية . وأن تعمل معاً على تحقيقه بالاعتماد على المشاركة الشعبية والجماعية في كل المراحل .





# إخواني ومعتقل سابق

تذكروا!

بعد أن استقر رأي المواطن « في العدد الماضي على أن علاج ظاهرة التطرف الديني - التي قد تصل في بعض الأحيان إلى اللجوء إلى العنف للتعبير عن هذا التطرف - أن يتلقى أولاً من خلال اصلاح شامل يرتكز أول ما يرتكز على المزيد من الديمقراطية والحرية فلا بد من ذكر حقيقة هامة بداية .. فمناخ الحرية الذي يحتاج مصر حالياً هو الذي يتيح نشر مثل هذا النقاش لظاهرة العنف .. ولولا هذا المناخ ما كان لهذه المعالجة الصحفية أن تجد طريقها إلى النشر أو التور . ومازنا بصدد محاولة الوصول لأجوبة محددة للمسائل والأسباب التي تحدد شباب تلقى تعليماً عسكياً إلى التسوق على نفسه والابتعاد عن المجتمع ثم الانخراط - بقصد أو بغير قصد - في أحد الكيانات التي سرعان ما يتكشف أنها تعمل بسرية وتكتم ضد الدولة ! وقد تطلب البحث عن أجابة لهذا السؤال الخوض في أفكار مثل هذا الشباب وأيضاً الخوض في أفكار أسلافه ممن انتمسوا في إحدى مراحل حياتهم إلى أحد التيارات السياسية ، والخلاصة التي وصلو إليها عبر رحلة المعاناة الطويلة لاستهلاك العبرة والموعظة والدرس لكل من يعززون السير في نفس الطريق وعلى نفس النهج . وما بين الشباب والأفلام توجد فئة أخرى قد تحسب خطأ ، في عداد « المتطرفين » وهم بعيدون كل البعد عن هذا التصنيف .. وهنا ممكن الخطر - كل الخطر - في أن يلقى انساناً جزءاً ما لم تقترفه يداه ولم تكن له أي صلة به . ولنبدأ بالسلف :

● الاسم : احمد عادل كمال  
السن : ٦٤ عاماً

شكري مصطفى  
والحوال من  
"المهجع" إلى  
تكملة المجموع

إيمان مصطفى





## المصدر: الأصول الإلزامية

التاريخ: ١٣ فبراير ١٩٨٩

السجون وأهل أبرز مثال على ذلك يتضح من رصد التطورات التي طرأت على شخص «شكري مصطفى» صاحب تنظيم التكفير والهجرة .. فقد كنت على «برش» بجواره في سجن أبي زعبل وأمسك بنفسى مولد الفكر الإرهابي لديه نتيجة التعذيب الذي تعرض له حين اعتقل أول مرة ضمن مجموعة كبيرة وقتها .. فلم يكن له أي فكر سياسي ويشارك في أية أحداث بل أكثر من ذلك أنه كان يقوم بدور «المهجر» في الامسيات التي كنا نحاول أن نروج فيها عن أنفسنا داخل المعتقل .. ولكن ويعد أن وضع تحت «المعركة» .. لمدد طويلة وبغير سبب .. طرأ تحول كبير وخطير على شخصيته لدرجة أنه كثر المجتمع بأكمله واعتبره مجتمعاً جاهلياً وأصدر عنه وأصبحت له حيثيات وأسانيب فقهية وعلمية

لدرجة أننا .. نحن الذين اكبر منه سناً وخبرة في مجال الدعوة الإسلامية .. لم نسكن نستطيع استكمال الحوارات التي كنا نبدأها معه لارجاعه عن هذه الأفكار ..

ومن هنا أهدأ لأكبر ان المناخ الذي يتواجد فيه المعتقل السياسي يؤثر لحد بعيد جداً في افكاره التي يوجه بها المجتمع بعد ذلك

... ولكن ما يشاع عن الإخوان المسلمين في مجال «الإرهاب» كثير جداً .. فما مدى صحة ذلك ؟ انني أنفي بمنتهى الحزم كل ما يشاع عن استخدام عادل كمال .. الإخوان للعنف في أعمالهم أو أفكارهم أو توجهاتهم كما أني أدين بشدة أية عمليات إرهابية تقع في المجتمع .. لأن أي إنسان سوى لا يمكن أن يلجأ لأسلوب القتل وسفك الدماء فضلاً عن أن مجرد التفكير في تغيير نظام الحكم بالقوة إنما يعبر عن قصور في التفكير وأفكار محدودة للغاية ! وهذه الأفكار هي التي تحكم عمل وتوجه الإخوان المسلمين الذين يعتمدون على الدعوة إلى الاستقامة والفضيلة والعلم والعمل ..

ويأتالي فإن الإخوان المسلمون يعمدون كل البعد عن الإرهاب أو التطرف .. أما علاج التيارات الأخرى المتطرفة فانه يستلزم أحداث مصالحة سريعة ..

... وكيف تكون هذه المصالحة ؟ ومن يبدأها ؟

## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتزخر المكتبة الإسلامية بالعديد من مؤلفاته في الفتوحات العسكرية الإسلامية وفي مقدمتها .. الطريق إلى المداخن .. القاسدية .. سقوط المداخن ..



الطريق إلى دمشق للنقط فوق الحروف « الإخوان المسلمون والنظام الخاص » وقام بمراجعة أطلس تاريخ الإسلام .. وله تحت الطبع كتاب أطلس الفتوح الإسلامية تخرج من كلية التجارة بجامعة فؤاد الأول عام ٤٦ في سنين العشرين دون أن يفقد عاماً واحداً من سنين دراسته بسبب عناية والده بتعليمه وتعليم أخوته .. انخرط في جماعة الإخوان المسلمين منذ عام ١٩٤٢ .. قضى عليه لأول مرة عام ٤٨ لاتهامه في « قضية السيارة الجيب » الشهيرة وبقي بالسجون حتى عام ٥١ ، ثم اعتقل عام ٥٤ في أعقاب ما سمى بحادث المنشية وظل بالمعتقل حتى عام ٥٦ وأعيد اعتقاله عام ٦٥ ضمن من شملهم قرار الرئيس جمال عبد الناصر باعتقال كل من سبق اعتقاله وبقي بالمعتقل حتى فبراير عام ٧١ عندما أفرج عنه الرئيس الراحل أنور السادات بعد وفاة عبد الناصر بأربعة شهور ..

« وعلى الرغم من مرور فترة طويلة تصل إلى ١٨ عاماً على الإفراج عنه إلا أنه كان يقطع حديثه معي كلما استحضرت ذكرياته الآلية التي عاشها بمختلف المعتقلات المصرية وتغيض حينها بدمع غزير يتعدى معه مواصلة الحديث ... وفي ذلك أكبر دلالة على حجم الجرح الفاسد في أعماقه نتيجة هذه الفترة ..

سألته في البداية .. عن تقديره للدوافع التي دعت إلى وجود أفكار عنيفة أو اللجوء إلى الأساليب عنيفة لدى الشباب تجاه المجتمع ؟

فاجاب احمد عادل كمال .. لاشك أن الدوافع الحالية التي لبدى الشباب تختلف كثيراً في طبيعتها عن تلك التي كانت لدينا حين كنا في مرحلة الشباب .. لاننا في مرحلة شبابنا كنا نواجه سلطة أجنبية مهما اختلفت مسيحيتها بين قسراً أو ملكاً أو أنجليز .. وكانت تصكمننا عدة أغراض ترمى من أول ما ترمى إلى تحقيق الأهداف الوطنية لهذا الشعب المغلوب على أمره .. أما الوضع الحالي والمتمثل في وجود أفكار عنيفة فإن له مقدمات عديدة أولها أنه نتيجة طبيعية لعمليات « التعذيب » التي تمت في





## المصدر : الاصرام للاقتصاد

التاريخ : ٢١ أغسطس ١٩٨٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ عادل كمال : بطبيعة الحال لسان السطرف الاقوى وأعني به الدولة عليها المشى نحو تحقيق المصالحة الوطنية ويكون ذلك بإعتراف بأنه قد وقع خطأ في بعض الممارسات ووقع جنوح في بعض التجاوزات ثم المبادرة بالإعتراف عن توقف هذه الممارسات تماماً والاحتكام إلى القانون في ملاحقة كل من يثبت خروجه عن النظام .

... هناك سؤال يلح على .. ما هي أبرز المشاعر التي تولدت نتيجة بعد تجريبك العمورية في المعتقلات ؟

□ عادل كمال : لعل أبرزها الالم والحزن .. خاصة حين تطرق على سطح الذكريات تجريبتي الثانية والثالثة اللتان وقعتا في عهد عبد الناصر وبعد أن تحررت أراذلتنا من الاستعمار ومبعث الحزن والالم أني في هاتين التجربتين تعرضت لأبشع أنواع الظلم وهدمنا سبب اقتلته أكثر من اثني كنت انتهي فيما قبل لجساعة الاشرار المسلمين وكان في هذا الانتماء من وجهة نظر النظام حينئذ ما يكفي لإدانتى مدى الحياة . ولعل أكثر ما كان يحز في نفسي أن من قاموا بظلمي هم مصريين مثلي وابسوا مستعمرين فحين اتعامل مع الاجنبى لا اتوقع منه الانصاف بل قد اتوقع منه الظلم .. ولكن ان يظلمنى مصرى هو في مكانه أبى أو أخى أو حتى ابنى فهذا شيء يستحيل أن يتصوره إلا من ذاق مرارته .

ونعمة شعور آخر يحضرني حين أتذكر عندما كان يتم نقلنا من مكان إلى مكان كنا نستقل سيارة السجن حيث نخفلس النظر إلى الشوارع لاستطلاع احوال الناس فكان يحزننى أن أرى الحياة تسير بشكل طبيعى ولا أحد يشعر بالظلم الذى تكاد به خلف أسوار المعتقلات .

... وما هي أبرز الآثار النفسية والاجتماعية التي نتجت عن هذه الأوضاع ؟

□ عادل كمال : كانت السلبية المطفلة الثمن الأولى لهذه الأوضاع فلا شأن لي بما يصير ولا لأحوال المشاركة في أي مظهر سياسى كالانتخابات مثلا ولا أحمل بطاقة رأى وإن أحملها .. وشاركنى كثيرون ممن عانوا معى داخل المعتقلات ولا يقتصر هذا علينا كأفراد ولكن يشمل أهلنا وأقاربنا ومعارفنا أيضا . أما الآثار الاجتماعية .. فأعماها أن اعتقالات الإخوان الشاملة ركزت في سنوات ٤٨ ، ٥٠ ، ٦٥ وكانت افراجاتهم أيضا متقاربة وكذلك كان

ابناؤهم يولدون أيضا في مواسم وينقطع إجابهم في مواسم وكانت أعمارهم لذلك متقاربة . فحين اعتقلت سنة ٦٥ كان « أمين » أكبر اولادى في الخامسة وكان أصغرهم « شريف » قد تجاوز السنة وبينهما « عمرو » ثلاث سنوات فصاروا يوم أفرج عني عام ٧١ أعمار ١١ ، ٩ ، ٧ سنوات وبالطبع فلانها سنوات هامة جدا في نشأة الطفل قضاها في غيبة أبيهم فكان « أمين » يحرس أن أصعبه إلى المدرسة ويطلب إلى أن أشير إليه بيدي حتى يرى زملاؤه بالمدرسة أن له أبا وإن أخفى سنوات . وحين زارنى « شريف » في المعتقل لأول مرة سمع فيها بذلك عام ٦٧ في معتقل أبى زعبل وكان عمره ثلاث سنوات سألته .. هل تعرفنى ؟

قال .. نعم انت بابا وسألته .. كيف عرفت ذلك .. قال .. من مسيرتك التى البيت .. وبطبيعة الحال كانت الزيارة تبدأ أفرحا وتنتهى حزنا حين يبكى ويصرخ ويصر على أن أعز معهم إلى البيت أو أن يبقى معى بالمعتقل .. وطبعاً لا هذا ولا ذاك كان متاحا .. وإذا كانت هذه الآثار قد نتجت عن اعتقال فترة تقارب الـ ٦ سنوات فما بقا بمن بقى بالسجون منذ عام ٥٤ حتى السبعينيات ؟

... استمتعكم عزيزا يملأنى كل هذه الشجون والآلام .. ولكنى أتطلع إلى نصيحة وكلمة توجهونها إلى شباب اليوم عله يجد فيها درسا وموعظة ؟

□ عادل كمال : ثقنى لا نهائية في أن حماية التاريخ ستقرض نفسها وأقول لشباب اليوم أن ظرفكم غير ظروفنا وحكامنا الآن مسلمون ولا يوجد مستعمر بالثاني فان عليكم بطريق وحيد وهو الدعوة فقط وبالعلمية إلى أبعد مدى وأوسع نطاق وعدم اللجوء إلى السرية أبداً ... هذه هى نصيحتى ولكن مع هذا فإن لكل مرحلة حيثيات وواقع معين ومن الظلم الصكم على أى تجربة يعمل عن الواقع الذى تمت فيه هذه التجربة .







المصدر: السوفد

التاريخ: ١٤٠٦١٢١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من فضلك اقرأ هذا الكتاب الخلقه الباقية

« سر ادب الشيطان »

صفحات من تاريخ الاخوان المسلمين

وما زال الحوار مستمرا

تولدت مع الزمان في الساحة  
التي فيها هذا الحوار مع زعيم تنظيم  
الجهاد الإسلامي .. وكيف  
ظهر لنا هذا الحوار الذي نشرنا  
جزءه الأول .. نلاحظ الخلاف بين  
جماعة الإخوان وبين التنظيم .. هذا  
الخلاف الذي بدأ وأضيق منذ  
واقعة موت جمال عبد الناصر ..  
والتي اشتد فيها سبيلنا .. والنوم  
شلتكل مسيرة هذا الحوار .. كما  
تدخل ..

بين « الاخوان »  
وجماعة «

التكفير والمجرة «







المصدر :

١٤ جويلية ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### استكمال حوار الثققيين

وربع رأسه .. وكنت حينها الواسع  
السوداوان فكلنا بالشر ولكن تكلم  
بهذه وقال :  
- أنت لاري مطومة الحكومة والعمل على  
القضاء عليها ..  
وقلت له :

- حكومة مثل حكومة جمال عبد الناصر من  
لا يعمل على إزالتها مخيفه أتم .. فصرخ في  
حق نفسه وبلده ، وهو لا يخطف من  
الدواب ، وعلق في وجهي مستنصرا بينما  
واصلت الحديث .  
- لا يوجد شخص واحد في هذا المعتقل  
موافق على بقاء هذه الحكومة والدليل على  
ذلك هو وجودنا جميعا في الأسر وفي حدة  
قل :

- هي حكومة كظرة وكل من لا يرى هذا  
ككفر مثلها .

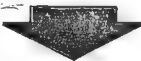
- أو تأملت لوجدت أن هذا ليس لب  
الموضوع ، هذه كلمات مطاطة غر  
والضمة الدالة مثل الإنسانية المعنوية  
والتياس القاتل والإنمات الطمينة . هذه  
كلمات تقع تحت باب الأدب والفن أكثر مما  
تقع تحت باب القانون والشرعية ، ونحن  
لن نلن الناس بغير هذه المعاني .  
ونظر إلى شاكنا .. لم قل :

- هل أرسلت الإخوان لثوار على ؟  
- مشكلة الإخوان أنهم لا يعرفون  
خطورتهم ، ولا يعرفون كيف ولا يتناولون  
قتلوا جادا ، أما أنا فاري استقبلت لاني  
فرت المضي وبهيمته ، والله التحليل ما  
سوف نقوله عندما نذكر هذا المكان .  
واطرق ثانياة ثم رابع رأسه قتلا :  
- وهل نذكر هذا المكان ؟  
- يوم الحبل من الحبل .  
واطرق ثانياة ثم رابع رأسه وقال :  
- لو انضمت إلى صفوف تعمل شيئا  
عظيما يتحدث عنه التاريخ .

وستك طويلا محذرا في وجهه قالوا في  
عينيه اللذان لا تطرفان .. ويخرج منهما  
وهج كأنه الشمس في يوم حار . وتذكرته  
في عشر ١٩٧٠ - ١٩٧١ وبديما لا يعرف شيئا مما  
يدور ويسكنني عن قصة الإخوان  
والحكومة والإسلام والإسويين  
والعيسيين وحسن البنا وجعل  
الإفندي -

ولم يكن يعرف شيئا عن هذا كله  
وقتها . وها هو ذا الآن يضع نفسه في  
الجنة دماء الإسلام العظيم الذين غادروا  
الحياة بعد أن تركوا فيها أثرا ليس من  
الصعب تجاهله .. وأدبرت بالفتري خلال  
وجهه وعينيه .. وفي موضع آخر من هذا  
الموار يقول الكاتب :

## حقيقة تاريخية تسد عين الشمس



تأليف : أحمد رائف

عرض وتقديم :

حنفي المحلاوي

«الإخوان» شاركوا في منع ثورة ٢٣ يوليو  
عام ١٩٥٢ وصور الشهيد الإمام  
حسن البنا كانت تجلأ كل بيت في مصر





## النشر والخدمات الصحفية والفعلوات

المصدر :

السوف

التاريخ :

١٤ فبراير ١٩٨٩

بشرفي شكري في التفكير .. وكان رحمه الله - رغم كل شيء - من أصحاب التفكير رغم غرابته نزاعه .. وكان آخر عهدي به في المعتقل فلم أراه خارجه .. ولو أنني كنت أتابع تطورات ملجري منه ومجري له .. رغم هذه المعلومات بشرفي عام ..

ورجعت بذكر مقابلي الحديث قلت : يجب أن نأخذ من أحدث في التجربة الإنسانية ليس بالضرورة غير إسلامي .. وليس كل ما في الكون عالميا نجسا .. فالمشاهدات التزاوج ويخرج من خلاها وعلمنا الإنسان ..

وأولنا وجه شكري مصطفى بالتمثلات شفي .. هي مزيج من المشقة والتعجب والتضيق والتكبر والامتياز وعدمه .. ولكنه سرعان ما أحبل في صلبه وواجبه في تمد ورأسيه قاتله السلفر وقال لي ..

لريد أن نضع مجلسا .. للكويش .. لنمقل الإسلام في هذه البلاد التي لمحت من الفكر والجمالية ..

والصمت يخبى أمل ولكني لمستك .. وليس هذا ما قصدته بالتكبر قلت .. لقد أرت قط أن أبع لله أن هذه المجلس الدولية لها أصل إسلامي ولم ذات من جامعية أوروبية كما يظن الكثر ..

فماضنا شأن فلسفة اليونان .. في هذه سالته ..

في الغرائب شيئا للفرابي أو ابن رشد .. وحقق في يوم يرد .. وحدث لسأل : من الغرائب عنها ؟

ولم أنظر أجوبة واصلت : ..

الاجبة لا .. وهذا ليس من العدل .. شيء .. حتى يمكننا التمتع على الأشياء ..

ويجب علينا أن نحمي بها ونشعها .. وكما نسمت غربة وقال .. وفلمنحي .. من قلت يعجبني ميكات ؟

نعم ! ..

الشيء الصديق بيني وبينه ؟ ..

الآن أن تلك أكبر من أن نفي الحديث .. لأنني كنت جملة ما أكلها وقد ضحك سائرا ..

.. أن كان ابن حزم لا يقيم له وزنا فقول أنت بديكات ؟ .. وميكاتك إلا جمال كافر ..

من خير العرب السبعي الحمد ! ..

.. أن كان الكلام لاسيانية ولتفرجه فلا بأس .. وإن كان موقفا علميا فلا اعتراض ولا أرض كل هذا ..

.. ووقف وهو يعلم فرأيه وقال لي ..

.. هل نتمتع في جامعة المسلمين وإمامهم ..

.. ونحضر ما أنت فيه من شيء وكفر ؟ ..

.. ولم أشك نفسي من السيرة والبرارة ..

.. وأنا أقول له ..

.. كم أنت مسكين يا عزيزي شكري .. أو ..

.. كنت ليدك فكرة واضحه عما أقول أو ..

.. متدبر أنني لكان الكلام أول وواجبي ..

.. كل ما عندي هو خفيش قد امتزج بعنف هائل مع رغبة عظيمة في التحميم ..

والانتمك وإيس هذا سبيل المؤمنين .. وهذه هي جرائم عبد الناس .. وكان في رأيت الشكر وهو يخرج من عيني عندما غلظني دون صلاح أو كلام ..

انتم أعداؤنا الحقيقين !!

وولفت مشوهوا حزينا نظري القواب الذي لآله قاتله العليم السريع ..

وكان في رأي القريب .. فقد كان شكري مشوهوا خطيرا يوشك أن يكون .. قد قام المعتقل بأصدائه جيدا والشرف عبد للنصار .. وشبهه على صناعته .. ولم يظفوا ..

فوجئت في يوم ذهبت وولفت مسائلا وبدأ كلامه وقد أصغر وجهه من فرط الانتمك .. وكان كلامه كأنه طلاق من مدح أو سريخ الطلقت ..

.. أنت وإسلاك مع أعداؤنا الحقيقين .. فانتقم برسمك وإرثك وعرفت وصار الدين في نظركم مجرد الخاف ترديونا .. ونظراتي تكونوني من حركة التزييف وسير ..

الأعداء .. أنتم ملاذا لعنتم بالسلام وللاسلام ؟ .. تلتطم كثيرا وعمدا يأتي وقت للعمل لتخلون كجهاز الذخيرة ..

لماذا لم تلمنوا قبل أن يبقضوا عليكم ؟

الشيخ إسماعيل عرج عن فكر التفكير ؟

ساعد موت عبد الناصر على زوال الشعور الضابط بالتحطيم والأضطهاد .. والذي كان مجسدا عند أصحاب التفكير ..

لهم من هبات نفسه وعدا إليه وعيه الذي ضاع مع السيف والإسباح .. وحلست مع المحمية المصاة بالثار ..

الشيخ علي إسماعيل شقيق المرحوم عبد الفتاح إسماعيل الذي أقدم مع الشهيد سيد قطب .. وكان يقيم في غرابة ..

.. المفكرين .. وكان من زعمهم يوما ثم اعتزلهم وأقام جماعة وحده .. وكان الشيخ إسماعيل يقيم من الآخرين بأنه من خويجي الأثري .. ويقيم القواعد الأصولية واختلاف الفقه ..

وأذا كان من أهم الشخصيات المعروفة .. لأنه يستطيع أن يبيح تفكيره للناس على ليس فهو وعده من الأمانة والإستاد ما يجعل الحجج أمامها ضعيفة .. مع استعداد الناس لهذا الإجابة ..

سقطه غاروق بعد أن اضطهد الأخوان

وكان هذا لقنوا الفرسي قل الكاتب : كان كل من بالمعتقل يرفض المجتمع بدرجات متفاوتة .. فمنهم مجموعات كانت تريد الإصلاح على ضوء المنطق الموجودة .. على أن يكون التصادم معه خواريف جنيا .. ومنهم من كان يرى أن مور المنصفين والراغبين في

التفكير لا ينبغي أن يضطفي مجرد أبعاد الرأي والإعلان عنه والنفس أحرار فيما يعتقدون أو ما يفعلون .. ومنهم من كان يرى أن عليهم واجب القضاء على هذا المجتمع ولجنته من جنونه ..

والأهل كل الأحياء من كافة الطرق التي لا ترى رأيهم .. ولكنهم يتكلمون جميعا على ضرورة تغيير هذا المجتمع بشكل أو بآخر .. وقد أخذنا عبد الناصر مرتين ..

الأولى عندما اعتقل وحيد وكب وكمل .. والثانية عندما تزكمهم ويعيدون سويا في معسكر بركون ويقتلون .. فهو له خدم لغرة رفضه وعزته وتغيير نلسه ..

والد م الإخوان المسلمين بجنون سبسية عبيد الله .. وكان اضطهدهم من الأسبب الرئيسية البائسة لسقوط النظام الملكي وإقيام ثورة ٢٣ يوليو ..

وأخبر الطوفان من معتقل طرة السيسى

كان عظم التفكير والجهرة يستعد ويتكون إلى ربح المعتقل الناس .. وقد شارك النظام الأخير في سياسته وحشيد سساره .. ولم يضطر ببل أحد منهم أن ذلك ..

الاضطهاد الكبير يمكن أن يسفر عنه حذر وقراهية تنمو جلودها لتقتل رعية في الانتمك والتفكير .. وكما قلنا فتلقى الناس للاضطهاد والنظام يفتك من شخص إلى آخر ..

ويكون به للقل على حسب هذه الشخصية .. فقد نجد رجلا بسيطا كان يعمل في حرة بسيطة قبل أن يعتقل ..

فجاءوا به على قدر من اليه أنه لن يسلوه حتى رعية أبنته وحره من سعيه في طلب الرزق والقوا به في مكان لجملة لا يعرفها ويسب جريمة لم يرتكبها ..

وهو رجل بسيط اللقطة بل هلال ضليل من التعليم .. قليل الكلام فلا يشكك بهذا أو بذلك .. ورغم ذلك كله فإنه يجد نفسه في معتقل أبي زميل السيسى وقد صنف مع الأوصاد ووضع في شبرهم وعونه من آخر الناس شأنًا ونهم سبيل كل بلاد ..

ونظام .. وتتغير لحواله أثناء سجنه حينما من يرحله حديدا جديدا ربما أن سمعه من قبل ..

.. أنت أعظم من هؤلاء الكبار والمعلماء .. وأن كانوا يتكلمون بالتفكير الغربية التي يولها الخلقون .. كانت إجاباتهم أنهم أكبر .. ويبلغ الكلام أن نفس مصلحتنا موقفا .. حسنا فهو يراه حال اضطهده وهو يحقق ذاته ..

وسرعان ما يجد نفسه في صفوف المظفرة الضليلة بالفي والقيل والشيء الذي يشكك هؤلاء الكبارين والتي ترى عبيد الله يسوق إلى العصف ..

أينما وجدوا في أوتار في سبيل الله .. وتعلمنا في المعتقل أن الطريق في العصف سهل ويسير ويصغر أن المبرطين في العصف كبير .. وأن ذكر الاضطهاد هو التي قلده

وأن التحدي هو .. المعتقل .. الطبيعي للقضاء على أي نظام ..





## جمال عبد الناصر كان يراأس الجناح العسكري بتنظيم الاخوان

ويحل علينا الفصل الثالث برأسه .. وهو حديث ذو شجون .. بتلك المأخذ من خلاله يفتح تصوراته وبرايه في عهد محلي .. وسنقوم بتوضيح خطواته .. ولعلنا ان .. اسبق لمع هذه الخدمة التي افتتح .. هذا الفصل المحقق المثلث يفتح اسمه .. لا تخفى ويؤكد شاميا كماله .. انما تجد هو غلبته تغطي الناس .. ليزل .. وا ما فهم وقيل كل ما ندرهم من .. طفت ومهاجم .. والشعب بالمخاطبة يظل كرامة الانسان .. ولكي يثبت لنا انتساب صديق هذه الخدمة نراه يفتح سنويين فرعية لعملة هذا تجرب من تلك الفترة التي علينا وعملنا معه .. يقول المؤلف ان هذه المذاهب .. المصريون يقتدون محمد كريم لم الملك فيصل يقتلح ان سيد الحب .. والبيان تجمت عن سر النهضة المصرية أيام اسماعيل الا استطاع عبد الناصر ان يحول الأمة كلها الى قطع من النضاج .. شرب الصليب والتكبير والجهاد والجهش الى امل في الإصلاح .. لم انتهى جبل المعركة .. وحكم الفوضوية والصلوات الى طرد الضباط كل اصحاب الكومية والشرية في كافة المجالات ولم يكن امامهم غير الاستسلام والهولاء !!

### الفصل الرابع

#### وحديث الثوريات

يخصص المؤلف هذا الفصل لتحدث عن ثوريات في القرية .. طاقا العديد من المقررات بين العمل اليوم وأمس .. ويبدأ حديثه منذ ثلاثا .. كان صديق عام ١٩٥١ في بلدة شبين القناطر .. يقول من حيث وشادات .. وبعد استمراره التحول بلسته وصقلها لنا وصفا بليغا .. يقول من حيث بدأ هذا الفصل .. ثلاثا .. وكانت اجازة المدارس .. وكان الجو حارا وكان نسيم في شاميه الزعجة وكان رمضان حيث المعاش الشديد لاظلال لم يظنوا في السيام .. وسعدنا الاذان للقاء من شدة في احد البنايات لظفة في شاميه الزعجة .. وكانت أول مرة سمع فيها اذنا يفتق

من شدة في المادة لا تسمعه الا من السعيد .. والقرية ووجدنا لانه كبيرة قد وضعت على مدخل القنق وقد كتب عليها .. شمعية الاخوان المسلمين يضيئون القناطر .. وفي موضع آخر يقول : وتذكرت صلة قديمة كانت لي مع الاخوان

### انا والاخوان المسلمين

كانت هذه الصلة قبل ذلك التاريخ بخمس سنوات عام ١٩٦٦ .. وكنا نحب ايام منزلنا الذي يقع امام محطة القطار .. وكانت القطارات تأتي وتروح كل ساعة .. ونحن في ذلك اليوم نحنا شينا غريبا لم نره من قبل .. كانت القطارات مليئة عن آخرها وتروح بعشرات وهناك ضجة كبيرة ويترنن الركب .. ويتنظفون صوفيا كانوا طوابير الجيش .. وهم يرتدون ملابس عادية لم يسيرون في خطوات منتظمة ومعهم قناطهم .. وانطلقت الهتافات يهوي بها تلك الطيور ويرد عليه بالقران في صوت كهرم .. الله اكبر والله الحمد .. لا اله الا الله .. محمد رسول الله .. عليها شيا وعليها نعمت وفي سبيلنا نجاهد وعليها نكفي الله .. والله اخيرا والرسول زعيما والقران دستورنا والجهاد سبيلنا ولتوت في سبيل الله اسي اماني .. في سبيل الله هذا .. ينبغي رفع اللواء .. ليجد لخير جوده لو غرق فيه المهاد

وفي موضع آخر يقول عن هذه الثوريات : كان عمرى ولها صفييرا جدا .. ولها لم تكن ابي على وجه التحديد .. وانفرت يوما عن البيت فقد انتهى الرجل من خطفه قرب الساعة العملية عشرة مساء .. ولم يلق هذا المؤلف خيال بعد ذلك ايدا .. وكانت هذه اول مرة اسمع فيها عن الاخوان المسلمين واوامم في ذلك العرش النيج .. وعلمت في اليوم التالي ان معظم عمال البلدة قد ذهبوا الى السرايا يستمعون

### شكريات في انقلاب

٢٣ يوليو

وفي موضع آخر من حديث الثوريات هذا يقول المؤلف ان كل هذه الثوريات والثوريات محولة لرمص صورة الاخوان ودورهم في المجتمع المصري في تلك الاثناء التي سياتي في ٢٣ يوليو .. كانت هناك شجة في كل قرية ومركز من حولنا .. ويجمع في هذه الشجة صوفية للتعليم وامل العلم والطبيعة الرائدة التي لها دور في تغيير المجتمع الصفي والتغير من خلال التدخل في نفس الفعاليات ومن خلال التربية والتعليم والتثقيف .. وجعل الخدمة منجها يوما يحرص عليه الجميع .. بالاضافة الى هذا كان للاخوان الدور الرائد في تنبيه الشعب القوي والوطني ويعد المس الاساسي الكائن في نفوس الناس واستغاثت شعبة الاخوان ان تخدم الشعب المصري

كاه بكافة مؤلفه في مختلف المجالات في حدود نظام وجودها لحرب الانجليز والسراي والمسد

.. وبدأت الجاهلي فكر في الجرائم التي يرتكبها القصر والى ليس السياسي .. وظهرت صور حسن البنا في الملاء والبيوت والمساجد والمدارس .. وسار بتردد ان الملك هو سيد كل مصيبة وان رجال المصيبة هم الذين يمتدون له الكي .. وكثرت الحركات الوصفية وكما تصب برواها في نور الاخوان المسلمين .. وكانت الدوائر خديعة بهم والاعاد يمتدون عنهم لحربهم والشقاء عليهم .. وأكد هذا اشتراكهم في حرب فلسطين .. ولجيا السلطة للانجليز في الليل .. والجميع وشركا في انقلاب ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢

اريدنا تاريخ الاخوان المسلمين بكتظاظ الخاص الذي انشروه .. وقد تكون هذا التظلم في ظل الاحداث التي تجري في مصر .. ولم يدور وطني كان له اثره في الجلاء بعد ذلك .. وعندما انضمت الدولة اليهودية

في فلسطين في ١٥ مايو عام ١٩٤٨ كان اول من ذهب لقتال اليهود هم اعضاء التنظيم الخاص ..

يقول المؤلف من هذه القضية التاريخية : قامت جماعة الاخوان المسلمين عام ١٩٢٨ .. وكانها جاءت على قدر مع الفاء الخلافة .. وكان الانضمام لواء الجماعة يخضع لخطم دقيق محكم .. فلم يسمح لكل المتعلمين والذين امتلاكوا حكمة ان يكونوا اعضاء خاضعين .. كما كان كل شاميه يخضع لتجرب حبيدة وال كثير من الاضطرابات والقيود حتى يظفر ببدء لكافة .. ويحل البنايون بعيدا حتى ياتي ليوهم .. وكان جعل عبد الناصر من جلس المسلمين في الانضمام الى هذا التنظيم .. واجازت كافة الاضطرابات حتى جلس للبيعة ذات مساء كما ظهر لسلطة كعصو حلف في التظلم الخاص للاخوان عام ١٩٤٤ ..

في موضع تاريخي هام وثم هذا العدوان الفرعي .. يفتحا المؤلف من دور الاخوان في مقاومة الامتياز والفسح .. وكيف أدى ذلك الى لفت انتباههم لاضداد الجماعة ويروا في العمل الوطني .. وعن ذلك يقول انشيد الانجليز والقصر لسطوة شدة الاخوان المسلمين .. ولم يكونوا معزولين جمعة بعد ولا الى يوم ..

### قتل حسين البنا

لاش انه ايد بعد هرب الاخوان في عام ١٩٦٨ واستعاد جمال عبد الناصر اقاله ابراهيم عبد الهادي لشدة في وجود صفة بينه وبين الاخوان .. لجهد التثقيف السياسي الى حين وصارت كافة الاتصالات حذوية بخطر الشديد والتوسس وبملت حدة المؤلف في فترة من الفترات .. وكان







المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التاريخ : ١٤ جبريس ١٩٨٩

مريد الناصر له استغفار مؤخرا ان يستحوذ على التنظيم من الشامية لاجل ان يجمع على الرغم من انتادات معلم افراده في جماعة الاخوان . ولكنه كان يترك ان التنظيم يشجع في النهاية . وهم ان تنظيم الشامية الاحرار هو اخوان الهدف والتشكيل الا ان مريد الناصر بدأ بفصل رؤيدا ورؤيدا عن الجماعة من خلال تجمعه للفتوات الشرعية التي كان يتصل بها من خلاله . وفي موضوع آخر يقول كانت الفترة ما بين عام ١٩٤٨ وعام ١٩٥٢ من اشد المرات في تاريخ مصر صعبا وفقا للتعليمات والقرابة ايضا .. وكانت المسجل والبيان للثورة يوافق . لما بالقضية لمجد الناصر . فإنه قد دخل الجماعة من الباب الخلفي على اثر ذلك اللقاء الذي تم بينه وبين صلاح شادي والذي مهد له صلاح سقم من اجل . ويبدأ للتخطيط للثورة من خلال تنظيم للشباب لتقسيم اعضائه حول تحديد هوية هذا التنظيم .

والى الحلقة الرابعة

.. الجملة الثانية





النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٧ فبراير ١٩٨٩

المصدر :

الأسواق

من فضلك اقرأ هذا الكتاب !

سراييب الشيطان - صفحات من تاريخ الاخوان المسلمين

## جمال عبد الناصر أخر موعد قيام الثورة حتى تأتي موافقة المرشد العام للاخوان

بعد رحلة قوامها أكثر من ثلاثين صفحة من الطبع النجيب... داخل صفحات كتاب سراييب الشيطان للكتاب أحمد رزق... خرجت بأشباح مكن عن أعين أي كاتب يقع بين يديه... هذا الإنتاج مؤلفه أن السلطة بين أول حركه وأول علة وأخرها في أي مكتب رئيس أن نفس بياض مؤلف... ويصان في الوقت نفسه أن نفس بلاشع وعقول من مستخدم هذه الأقوات اللبانية في القالب الذي بين أيدينا اليوم... لم الفج وحسبي بل وخدم القيس هذه لاستخدام الإبريل أو الأجناس... بل استخدام نفس والأبرك... ولقد أدى بخرج به الإنسان كعجالة نهائية لقوامه... ولا أول هذا من بين الجبهة والديمق إلى القرام... بل من مثقال الإصية القسوى التي جعلها أينا أكرام هذا القليل بالعبارة كرميا مؤلفا عن حركة أسديلة أدت كرميا وشملت في جبهة كرميا... والديكتاتوريات جيل عمل... عما أنه يتلقى مزيدا من الضوء عن الفترة التاريخية الهامة من حيثيات التي سجلت وفجح ثورة ٢٣ يناير.

وهي لأهم عليم... فيها حسن الأبي... يقول المؤلف أن لمرشد العام للاخوان المستشار حسن الباجي... بعد أن تطلب اليه بعد وفاة الإمام حسن البنا وكانت أول علة كرميا في كرميا... ولقد هي وضع النظام الخاص وصله بكجندة... بما في ذلك كرميا... مؤسست البوطة... لم تكن جملة الاخوان المسلمين بعد أن تحت لالة القيس... كرميا في هذه كجندة... كما أن يتلقى كرميا هذا الإصيص والتشويق بين







المصدر : الوفاء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 17 مارس 1989

## الجريمة التي يجتازها ولا يظفر إلى الأبد .. هي جريمة حكومية!!

هل كان عبد الناصر الذي كان محباً للثورة

### وما هي قصة هندأوى دوير الذى سلمه الماسدس

المؤلف :

أحمد رائف

عرض وتقديم :

حنفي المحلاوى



#### الأخوان يقدمون

##### ضباط الثورة إلى الشعب

قل الناس فترة لا يعرفون غير محمد  
نجيب كقائد للحركة البورقانية . وكفوا  
بزيه صورة جمال عبدالناصر ومن معه  
ولا يعرفون أسماهم حتى جاء الوقت  
للإعلان عنهم . وظنوا من المرشد العام أن  
سيستخدم في تكوين لسياسة لهم . وخرجوا  
في رحلة إلى الوجه البحري يخطبون  
ويكلمون ويراهم الناس ويعرفونهم .  
وهم على ترتيبات على جميع للشعب بعمل  
أسس استغلال لهم . وخرج ركب جمال  
الثورة في موكب شعبي كبير من القاهرة إلى  
الفيافي . وقد شكل هذا الركب أعضاء  
جماعة الإخوان المسلمين . كل ذلك كان في  
نفس عبدالناصر لقا كبيرا حيث أنه لم  
أن الشارع المصري يمتلكه الإخوان ملكة  
لامتاز لها . وقد كان هذا اللق في نفسه  
وعمل بقلوب المصراع

وبدا الصراع

بين القوتين!!

كفت كل محطة يلق لها لفتل الثورة  
لا يسمع فيها إلا داله أكبر وله الحمد  
وعندما وصل الفطار إلى محطة الموادية  
كثفت هتافات الإخوان قد بلغت مداها .  
وحدث ذلك أيضا بكثافة بيني سويف  
ووفاء الفطار وصار جمال يخطب وعند كل  
سكة يرتفع الهتاف باسم الله . ولم يطق  
عبدالناصر والنفق صوته من الميكروفون  
يسب الإخوان الذين تزل سبب عليهم تزل  
الصاعقة لهم الذين صمغوم . ومن بعدها  
انطلق الجميع يشيح عليه الذلوع . وبدأ  
عبدالناصر يصرخ مشيخته لاهوا  
الإخوان . ففتح مسكراوات التعريب  
للحرس الوطني . فلم يذهب أحد إلا يمشي  
اللقه . ثم كانت هيئة التحرير وهي أكبر  
خطة طرحها عبدالناصر لاهوا الإخوان  
وكان يرضيها التضييق بعدة . وفي ذلك  
صدرت التعليمات للإخوان في كافة البلاد  
بعدد الانضمام إلى هيئة التحرير . وقد  
فهموا أنهم بهذا قد ضاع هذه الهيئة . ومن ثم  
حدثت الكثير من صواتات الضبط  
والاشتباك حتى وصلت مداها في الجماعة .  
وتطورت الأحداث بين الإخوان والشرطة .  
ولولا تعلق قادة الإخوان إلى ذلك الوقت  
لاستطاعوا القضاء على هذه الثورة .

ودخلت الجماعة السرايا!!  
وتحت هذا العنوان يقول المؤلف  
وكان واحد من أعضاء الهيئة التأسيسية  
يحكي كيف كان في بيت عبدالناصر وهو  
يهم بالظفر لآداء الخدمة أو الحج . وكيف  
ساعده في إصالح ملابس الأحرار على  
جسده . وكان يحكي القصة على فاعليتها  
وهو يفتي متأثرا من حدث حيات المشية .  
ودخلت الجماعة السرايا إلى حين أما  
نصر فخلخلتها سرايا السرايا .  
وتفهم من خلال هذه البداية أنذاك يفعل  
سريع من الإخوان في سرايا الاعتقال  
وتضع نفس الضبط والبطش . وما  
لحق من الإيوان وعن ذلك يقول الكاتب  
بعض الضبط في سجون القلائل  
منوعة متفعية كثيرة الضابطات وقد أمر  
بها الخاتير ولم يتفهمها الكاتب .  
ويظهر على من يقرأها أن يصيد بها  
ويؤمن الفكر فيها ويخلصن القطة  
والعمر منها وإن جعل وجه على منع  
لكرأيا وحولها.

قصة الأسرار . وجاءت الكارثة التي  
التحت يستشهاد من الدنيا ففتحت تماما  
على أي أمر قريب في تحقيق هذه الوحدة  
رغم الكثرة العديدة الهائلة إذا ما قيست  
بأي حزب من الأحزاب .  
أما من عبدالناصر وبوره في الجماعة  
اذلك فيقول المؤلف أنه كان يعلم  
معلومات يكتفية من الجماعة وعلى  
الأخص جهازا الضارب . انضمام  
الناس . وكان حريصا على قطع العلاقة  
التفصيلية به وصنع أو خلق لنفسه قناة  
أخرى غير صلاح شدي وحسن مشاوي  
وعبدالناصر حملي رحمه الله . وانعدام  
الوحدة . والتجسس في صفوف الإخوان  
جعل شخصية مثلى حسن الضبط وهو  
من رأس الجماعة لا يعرف تفاصيل مايجوز  
بين جماعة الاتصال وتنظيم الضباط  
الأحرار واليعرف مودع الانقلاب إلا قليل  
وقومه بإيام . حيث طلبت منه الموافقة  
وسقط عليه في قبولها بحتة هيئ الوقت  
رغم تزيده الشديد لنقص المعلومات لديه .  
وأجاب في إعانة الشواج . واضطر جمال  
أن يؤخر مودع الثورة يوما حتى تاتيه  
موافقة المرشد التي تحمي ووفى الشعب  
خلف حركة الجيش . ومن بعد ذلك تحركت  
ألة الإخوان الضميمة لضمارة الانقلاب .  
وضمنتها سورة الفتحة التي اقراها صلاح  
شدي وعده على سلم بيته مودعا جمال  
عبدالناصر .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٧ فبراير ١٩٨٩

ولم يدع إلى الغتيال أي فرد من أعضاء الحكومة وأمر بإيقاف عنهم مهام بلفت درجة إجرامهم. ولم تثبت التحقيقات أنه قد أمر بتأجيل اغتيال جمال عبدالناصر. كما أثبتت التحقيقات نفسها أنه لا شيء

من هذا عندما سمع بعض الضيف المحسن يندفع في حرب صافية مع الحكومة.. والدفاع عن حسن الضيف الذي كان يدره لخلق هذا الحادث في دولة صار دستورها الإجماع والتضحية الجسدية لكل من يعارضها لم يجد نفعاً من حسن الضيف بل هو إلا أنه ليس مسئولاً عن تصرفات لم يأمر بها.. وكان الدفاع آنذاك يستطيع التثبت والتحقق واقتن وسط هذه الاحتمالية والضراوة فإن للشوف طائفة لاتقدر على تجاوزها.

### البلع يجنون المتهمة بالإغتيال!

كان البطش والارتباب والحذيق وأهراء أدمية اللومين وحرباتهم من أبسط الحقوق يجعل من يصدى للدفاع في مثل هذه القضايا يتلازم الإبطال لمصلحة كل احترام وتقدير. وتذكر المرحوم حمدي التامل المصلي المطروح عن مصود عبداللطيف المتهمة بمحاولة اغتيال

الرئيس. وكان يستطيع أن يقتل بالوقت ويميل كل شيء ابتداء من فشل المحاكمة إلى طبيعة الإجراءات التي من شأنها أن تكون ضحية متفاد. ولكنه لم يستطيع بعدما عهده رئيس المحاكمة في الدفاع بجنون المتهمة وعدم مسئولية عما فعل وطبق عرضه على الإطباء. ورفضت المحاكمة لأنه ليس لديها الوقت.. ثم إلى السلطة التي يمكن أن تأتي منها التعليمات. محمد أرفان عبدالقادر عوده يوسف طه. وإبراهيم لطيف وغيرهم من الاسماء الملامعة.

كل ما نسخ حول المأزيم من القولها ومن أتمر القامها. وهي الأقوال واعتراخت لم تصل إلى أبعد منها رغم ما كثره من وعبره القطة من ضراوة التحقيق ووضوحه. وقد سلم الأثنان (إبراهيم هندوي توير ومصود عبداللطيف) من هذا. فلم يثبت أن أحدهما له عيب أو ضوب. اللهم إلا تلك القطة الموقعية التي حمل عليها المرحوم مصود عبداللطيف لحققة الحادث. لقد جاءت مصود في اليوم التالي والدماء تسيل من أنفه ووجهه الذي لم يبق من لثة الضريف والكلم.

### زوار العجز

وأي الذكور الآن كيف كانوا يستطيعون بنا من بيوتنا قرب العجز. ونخرج معهم كالدجاج الذكور. والبنون بحماية بها يقدون بها أو يسرفونها. ويضلل الواحد منا زبائنه وحيدا مغرورا ليس مع إلا الله. وكنا عند الإعتقال بالذنوب ويسمحون بأي شيء وظلمة هذا الذي جاء من أجل الضيف عليه. وفي العدة لا يعرف القادرون للضيف سبب الضيف على وجه التحديد وكل مايعتقد سبب الضيف على وجه الضيف بنجاح. فمثل كل رأس مكفلة فهم يبينونه إلى كل مايلتبط من دماء سيديهم منهم إلى النهاية.

### حادث المشية

#### وقائع المحاكمة

قبل سره. ووقع هذه الحادثة التي شطرت بدم في تاريخها الحديث. يقول المألف: "الجريمة التي يموت فاعلمها

ويظهر إلى الأبد هي جريمة حكومية على أغلب الأحوال وهو مطوح إفرع عبدالناصر في اجتماعات مجلس الثورة. عندما صنع الانفجارات وعندما قال لهم أنه سوف يقتل محمد نجيب في خلال شهر. وعندما طلب منهم تكوين فريق من القادة للتحقق من أعدائهم. فاستطاع حادث يبير للضيف البطش بالأخوان المسلمين أمرتكتسب مع عقلية عبدالناصر ومنهج في التفكير. أما فحشية الحادث المشية فقد كانت هذه شخصيات رئيسية لها علاقة وقلة جعلت محاولة اغتيال عبدالناصر في المشية. المرشد العام لأخوان المسلمين المرحوم حسن الضيفي هذا الرجل الذي كان يعمل في سلك القضاء قبل اختياره مرشدا. حاما لأخوان وهو أبو يوافق على ارتكاب أية جريمة. ومن رايه أنه لا ضرورة للقتل للضيف السري الذي كان عند الأخوان.

وعندما وافق على مثل تفكك جديد كان ذلك يفرس لصحية التثاق القديم والقاء السرية في عمل الجماعة. وكان يضع في أيدى بعضي الجماعة أو أن يضي عليه أي أيا قانونيا لايتفق مع المجتمع في شكله وجهده. ورأي أن جماعة الأخوان عليها تلتزم دعوة السري لا ضرورة له في هذه وإن العمل السري لا ضرورة له في مرات الأثرة. وقد عين من رايه هذا في مرات عديدة. وقال لجمال عبدالناصر: إن رايه أنه لاوسيلة للاتفاق مع الأخوان فاضربوني وإننا نسلم لك مطبخ الحزن العام بدلا من قطة تكون بين الضيف.

### بريء من أمر الإغتيال

والبيات التحقيقات التي جرت على كلفة المستأقولة أنه لم يأمر بقتل هذا المصل.

### وقائع جلسة المحاكمة من ثم المتهمة

ويسوق لنا المؤلف وقائع المحاكمة التي جرت للمتهمين بإقتل جمال عبدالناصر أو بالأحرى يسوق لنا وصف الجلسة الأولى لحكمة الشعب. ويصف لنا بأسلوبه القصصي وقائع تلك المحاكمة وكيف تم اللقاء بين المتهمة وبين رئيس الجلسة قائد الجناح جمال مصطفى سلم. كما يسوق لنا النص الرسمي لغرار هذه المحاكمة فيقول: محضر الجلسة الأولى لمحكمة الشعب المنعقدة في الساعة

العاشرة صباحا على قيادة الثورة في الجزيرة يوم الثلاثاء ٩ نوفمبر ١٩٥٤ الموافق ١٣ ربيع الأول من سنة ١٣٧١ هـ. والمؤلف وفقا للأثر المحضر من مجلس قيادة الثورة بتاريخ أول نوفمبر عام ١٩٥٤ الموافق ١٠ ربيع الأول عام ١٣٧١ هـ. يتناهى في كلفة السامعة من المستنكرات والأفكار الملتصقة برئاسة قائد الجناح جمال مصطفى سلم وهو محضر جلسة قيادة الثورة ومضوية الاعتقاد أن الساعات والكيبلي حسين الضيفي عضوي مجلس قيادة الثورة ويحضر الكيبلي محمد الضيفي الذي العام والآستلا مصطفى الهادي رئيس نيابة أمن الدولة عضوي مكتب التحقيق والإقامة.

ورئيس هذا القضا. بل وصف لنا الكاتب بداية وقائع هذه المحاكمة قائلا: موصل جمال سلم كعضو الضيف. ومن خلفه أنور السادات وصحبي الضيف الذي كان يصفه عبدالناصر بأنه الكيبلي مشرقة. ويطلق القطة الضيف التي تشير إلى هذا. وتذكر وقائع هذه الجلسة كما بل وكما سوف نعرفها من قضاة المحاكمين التي تشير إلى هذا. الذي ذكرها المؤلف. ثم إلى محيل أكثر محمود عبداللطيف يقول لنا طبيب. والإدعاء يشرح أضرار الإحتمال على المحاكمة. ثم جمال سلم قاضي لمررة الأولى. وسامع الأول محمود عبداللطيف حيث يقول أنا أظنت الرصاص هل الضيفان واستجوابي لامتحن له. راي هندوي توير في أضرار بين الأخوان والحكومة وقولته من الحادث ورايه في اللطاف الضيف.

شهادة إبراهيم الضيف :  
ويصل بنا للقاء مع حمود الضيف الضيف. حيث شهادة إبراهيم الضيف حيث يقول عن إبراهيم الضيف كان هو الذي يأتي بالقرار من يوسف طه أن الضيفان ومن المحرض أن الذي أمر







المصدر : **الوفد**

التاريخ : **١٧ فبراير ١٩٨٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تساعدنا في فهم وتلهم هذه القضية ولذا  
ان الموضوع محض خداع. ومن الاصيل  
الخبرات العملية والشهداء في القصر  
وعلاج المشكلات الشعبية المستعصية  
بالاشغاف في علم صناعة الزعيم في البلاد  
المختلفة. وقد شهد في قضية محمود  
عبدالطيف الذي لم يتكلم في هذه المحكمة  
الا كلمات قليلة عدد كبير من الشهود.

وبعد ان يصر لنا المؤلف ولقح هذه  
الجلسة التي حوكم خلالها الشهيد  
ابراهيم الطيب ينشئ حديثه معنا عن هذا  
القضاء يشغل تراسي متر يقول: وكان قد  
بلغ الشعب مثلهذه بفسادة اعضاء النيابة  
والمحكمة وكلفت الساعة قد بلغت الفلفة  
والنصف مصرية. ولا شك ان الطليخين قد  
اعدوا لهم الطعام في بيوتهم العسيرة..  
ولا بد ان يصلوا قبل ان يبرز فهم يحمين  
الطعام السخن والحمص في هذا البرد  
الشديد اما جمال سالم فله جاء موعد  
احتماله الخسر. لقد سمعنا انه يتذوقه

بعد الفجر وفي الليل. واكبر من رابع  
الجلسة ايرتاح التبدل ويذهب العميد الى  
السون الحريمي وفي العدة قد يطبق  
البرقي رابع الجلسة واكن في المحاكم من  
هذا النوع كان رئيسها هو الذي يوافق  
ويخضف وليس لاحد ان يطالب شيئا في  
حضرته. واكبر من نهاية برامجة لهذه  
الجلسة. وفي موضع اخر من نهاية هذا  
الفصل وهذه المحكمة يقول احمد رائف:  
«ابراهيم الطيب يتكر انه اعطى هداوى  
موير طيخة او امره بقتل رئيسا هذا  
مقاله جمال سالم في آخر الجلسة ووافق  
ان هذا كان في التحقيقات لانهم لم يظفروا  
الى هذا الموضوع في هذه الجلسة التي  
انتهت.. ابراهيم الطيب لم يخط هداوى  
دوير مسدسا ولم يامر به بقتل احد..  
ابراهيم الطيب هو السلطة الذهبية..  
سلطة الاوامر من المراتل العام حتى  
تصل الى محمود عبدالطيف.. ثم يامر  
بشر من هذا وقبل انه قتل بشرب خريفا  
شجيذا قبل انعقاد الجلسة في المساء..  
واشترك في شربه جمال سالم والميد  
حسن الشافعي الذي لا يزال حيا حتى  
تنتهى هذه السطور..»

**الحلقة الأخيرة غدا**

هداوى بتكتيف محمود عبدالطيف  
بالقيام بعملية الختيال جمال عبدالناصر  
ضمنا لاسلوب الإخوان في معالجة هذه  
الامور وقد اتهم بهذا وهب عدليا شجيذا  
ليعتبر بهذا ولكنه لم يفعل وكان احد  
الذين وقفوا بشجاعة امام جمال سالم  
وعندما قل له الاخير:

- انا من عارف ايه اللي علك محاسن؟  
- ورد عليه ابراهيم الطيب في شجاعة..  
- اللي علكني محاسن لستاس الحقوق  
الذي حصلت عليه واكن انا الذي لا اعرف  
من الذي علك قضيا!!

- وهم يومها الى السون الحريمي.  
وشرب خريفا شجيذا كسرت نراعه  
وتركت دون جيرة او علاج. وكان يحلقها  
في علقه واصغروه وتركوه على اسس انه  
سوف يهدم لمن لم ليست هناك ضرورة  
لصالح مريض سوف يتم اعدامه بعد  
استيعاب فهو مضجعة لثوات والى بعض  
النظر عن الجانب الانساني الذي اثل مع  
شروق نفس ٢٢ يوليو.

**والتهمة: تسليم المحسن للقتال!!**  
وكان ابراهيم الطيب رجلا عاقلا واعيا  
تعمل مسئوليته النظام الخاص عن منطقة  
المقاومة وكان احد صدامات الامن شغ اى  
شغب او اضطراب وقد اتهم البرجل بأنه  
الذي سلم المحسن الذي شجر مرتين  
والذين زعموا انه استخدم في معاقلة  
الغاشل الزعيم. ولم يكن هذا صحيحا على  
الاطلاق ورغم كل ما لقيه من تعذيب يافوق  
الوصف الا انه تحدث بشجاعة وبعين ان  
هذا محض اختلاق وشغل. ولو القينا  
ظفرا على قوائمه انشاء شجسته في قضية  
محمود عبدالطيف لتبينت لنا امور كثيرة





المصدر : الأضواء

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



## كتاب .. وهجرة

ليس هناك ضمان للاستقرار اكبر من الحرية ، بل ان كل متاعب الحرية ولذاتها الجنيبة في مائة عام ، لا تساوي مأساة قهر الحرية في يوم واحد .. وهذه كلمة السيرات رحمه الله تعالى .  
وهذه هي هجرة الكاتب الجديد الذي كتبه احمد رائف وسماه سراديب الشيطان ، وهو مصطلح من تاريخ الاخوان المسلمين في المعتقل . ولقد يكون قارئ الكتاب استنسا محبدا لا علاقة له بالاعوان ، وقد يختلف القارئ او يتفق مع المفكرين او سلوكهم او سمعهم ، لتحقيق المفكرهم ، ولكن الامر الذي لا خلاف عليه هو هذه الهجرة التي يستخلصها القارئ من ضياع الحرية ..  
ان التفكير الانساني - في مناخ الحرية - يمكن ان يسير في خطوط مستقيمة ، ولو انحرف عن هذه الخطوط فان تصحيحه امر ممكن ويسير ، اما في غياب الحرية ، فان التفكير الانساني عادة ينزلق الى القرار بعيد المظلم للعنف والدم والجريمة ..  
ويبدأ الكاتب كتابه من لحظة اعلان نيا وفاء عبد الناصر في المعتقل ، ويرينا كيف انعكس الخبر في نفوس خصومه ، وكيف دارت المناقشات حول تصور المستقبل ..  
ويتحرك احمد رائف في المقامات سريعة تشبه التحقيقات الصحفية مع بعض الضباط المعتقل ..  
ومن خلال هذه اللقاءات يرينا كيف ولد العنف والخلو في نفوس هؤلاء الشباب ، وكيف تحولوا الى الولاوف ضد المجتمع ، يسئو في ذلك المجتمع الكبير خارج المعتقل ، او المجتمع الصغير داخل المعتقل ذاته ..

اي ان عالم الرفض والتكفير والهجرة كان يتخلق ويتكون في رحم المعتقل القبي ، وقد شارك النظام في صياغته وتصعيد مساره ، ولم يختر ببال احد منهم ان ذلك الاضطهاد الكبير يمكن ان يسفر عن غضب او كراهية تنمو جذوتها لتمتد رغبة في الانتقام او التغيير .. ويكشف المؤلف من خلال هذه اللقاءات والحوار مع بعض شباب المعتقل عن هذه الحقيقة بشكل واضح ..

وهذا هو الخطر ما في الكتاب في تصوري ..  
انه وثيقة ترينا كيف يمكن للغضب الساذج والرؤى المحدودة ان يتحولا فيما بعد الى مأساة كان يمكن تجنبها لو ان مناخ الحرية هو المناخ الطبيعي للسلاخ ..

احمد بهجت





المصدر : **الشرق**

٢٨ فبراير ١٩٥٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ماذا تريدون من الإخوان المسلمين ؟

تحت عنوان : **الازهاد والاستقرار** . كيف التصدي ؟ نشرت المجلة الموقرة اخر ساعة مقالاً للاستاذ / محمد وجدي توفيق ينعى على الإخوان المسلمين ومن دعمهم العام محمد حامد ابو النصر مؤلفهم من الازهاد والتصدي له . وعدم اشتراكهم في الحوار حول علاجه .  
والقرار ان الحوار حول هذه المشكلة وامثالها واجب وطني لا يختلف عليه اثنان ولا يعني ذلك الحوار ان تهتم بمسئلة دون غيرها .

فالموقف من اسرائيل ، ومشكلة الحريات ، والمشكلة الاقتصادية وسياسة التعليم ، والخدمات الصحية ، والمرافق المحلية **التي** كل ذلك يحتاج الى حوار على المستوى الوطني .

ولكن : على أساس ان الحوار وسيلة لاشارة . فلماذا منا من هذا الحوار القتل جوار الشر من النفوس والعودة بها الى البصرة التي طهرها الله عليها . لقاء ومودة والقة وانشاء ... مصفات انقذنا من هذا الخسوفات بعد ان تسمننا الحاكم الى طرائق تتاحن فيما بينها . فقلت الين اياه وقلت الام وديها

ومن قواعد الحوار الاول : الحرية الكاملة للمشاورين في ان يقول كل ما يراه . وهذا يقتضي على الحقيقة ، اولاً للمحاضرين ، ليكتسب احدهما خبرة من صاحبه . ولقد اقتنعت باصاحبي تلك الحرية في هذا العهد الذي كرم الافراد . الا ان زاصر في الزلة . ومكان حياة الزعيم المعلم او مناقق الحق الموجه وراح يتقلب بنفسه ليصل قايته بالقلب من ذوي الجاه . سيأخذ يقول سائلين : فمن مرشدنا

المردود عن التمساني ، قال التماسي ولم اقل : سأخطبك بكلماتك التي حواما حديق وانقضها منك لفترة . تقول في كلمتك . وكذا الا ينكر الاستاذ ابو النصر انه لا يقد على تحركات ومشاركتة في المؤتمرات السياسية والندوات الحزبية بالصفة التي يتفخها لنفسه وهي المرشد الحسام الاخوان المسلمين .

واقول تطبيقاً على كلمتك : انه تنكر على الاستاذ المرشد صفته (التي يتفخها لنفسه وهي المرشد الحسام

للاخوان المسلمين) . ان هذه الصفة لم يتفخها المرشد لنفسه ولكن اقتنفا الاخوان بالاجماع . لم يتفخ احد . سمعا واطاعة في المنطق والمكره في غير معصية . اماما ومرشداً عاماً للجماعة التي تتخذ الشورى اساساً في كل تصرفاتها وانشطتها .

ثم ثررته : لا اريد على تحركاتك في المؤتمرات والندوات . وكأنك لم تقراً ما تله بالانس واكره اليوم من تصف رجال الامن والمباحث مع الاستاذ المرشد بذلك ! انك لم سمعت منع الاستاذ من القضاء محاضرة في كلية

يقلم

د . **احمد الملط**

المقول بجماعة حين شمس بعد ان وجهت له الدعوة بضملي معهود باضواء العبد وكان ذلك في الاثنى ٨٩/١/٨ ثم اعتقال المباحث لعدد من اخوان الشريعة ، منهم الاخ سعد الانصاري لا لورم ارتكبهه الا لدعوتهم للاستاذ انزلة محافظة الشريعة وكان ذلك في الخميس الاخير من يونيو سنة ١٩٨٨ .

● وانك قد سمعت بلراجاع الاخ مصطفى مشهور ينفي الشريعة من الاسماعيلية ومنع من حضور مؤتمر انتخابي هناك .

ولمك سمعت بنعني من معارضة السيد الي الاسكندرية ولي بيت هناك لمجرد الظن انني اذهب لمؤتمر انتخابي ولكنه امر المباحث العامة . وقد رفضت دعوى اشكر من هذا التصرف ولكن لمن اشكر ؟ والخضم هو الحكم . طبعاً حفظت الدعوى .

● وانك سمعت بتخدير مدير امن الجيزة للمشتار العامون الهضيبي . وقد اقام حلاً انتخابياً ومناشاة للكلمة فيه . ولكن مدير الامن حذرهم من السراق على من فيه ان تكم ملان . ● وانك قد سمعت ما لك الاستاذ الامون الهضيبي تحدث فيه مجلس الشعب اخيراً عن صلاحية الاخوان المائدين من الخارج في صلاة المطار (رقد) وضمتهم المباحث في لسانة الانتظامي . بسلطان على اسمائهم في الميكروفون وكانهم تجار شنة ارحلة

ميرين او مفدرات وبذلك لا لاظهار الامن والاذلال فيقيد الجواز من الواحد ويترك لفترة قد تقبل وقد تقصر على هوى رجل المباحث . ثم يتخذ لصاحب الجواز ان يعتقل حسب الهوى والاراس . ثم يجسد كل هذا تقول انه لا قيد على تحركات الاستاذ !!

ان الاستاذ في كل تحركاته لا يمشي ذاته ولكن جملة حيث من الطرق واشتد ساعداه وقيمت جوارها في ايمان الارض ومدت لسرورها في السماء . فطشت العيون المعصوفة والتمس رسمها الاستعمار ليرفق بين المسلمين الفصل ما بين شرق المعصرة وغربها ولا يرتفع نداء الله الا كبير في بقاع امريكا واسيا . والصين واليابان . انما ان المرشد حين يقوم بذلك . انما يوزي واجبا نصر اخوانه مسفيرهم وكبيرهم في القرى والمكدر . ثم هو يقبل بالفتح العربي المتعنت الذي يقول : ما اريكم الا ما اري .

فلماذا يسيدي تلوي الحقائق . لماذا ننسى ارتشاسي كل هذا وهو حق البسج لا ينفي على ذي عينين لم تغش الخلف عما تقول المكورة وتقول . ثم تهمزنا في تهديد من تقول : « علما بضع مرشد الاخوان . وهو ما زال وبعثا غير قانوني »





السنة

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فهل نفهم من قولك أن صحيف قانون الطوارئ، مسلط على رقاب المرشد ومن معه أن هم تظاهروا ، ألا فليعلموا نفس الكرمين أننا لا نقش إلا الله . ونقول كلمة الحق ولو غضبت الدنيا كلها حكما ومحكومين .

والنبي في هذا أكد سابقا له مرشدنا المرحوم الاستاذ الهادي ، أن الدعوة لم تنشأ بقانون حتى تميل بقانون .

● ثم اتفقت أمام قواك : والمجال مفتوح أمام رجال الدعوة الشريفة إذا أرادوا القيام بدورهم في التوعية وبصفة شخصية .

صعبا !! أين المجال المتشوج وقد أغلقت وزارة الأوقاف المساجد وبأبوابها والمفتاح ، بل ويحذر من فيها من الشياطين ممن يرتلون القرآن ويملكونه للصغار ويؤمنون الهدايا عليهم في المناسبات .

● ثم فركك إركان الاستاذ لإسرف في أن يتخذ موقفا محمدا من الجماعات

المتطرفة فما أتت بالمرءة المتعددة : من الواضح هنا أن من الفوضى والغرب إلى الوصول للهدف أما نحن فقد حددنا موقفنا .

حين قلنا : نحن دعاة لإقامة حين قلنا : نحن لا نكفر من نسحق بالشهادتين .

وحين قلنا : أن العنف والإرهاب لا يهل الغرباء سواء جاء من الحكام أو من المحكومين . وعنف الحاكم وإرهاب الدولة أشد وأخطر من إرهاب الفرد .

وحين قلنا : التربية الإسلامية لأنما للطفل منذ نعومة أظفاره حتى يشب رجلا يعرف ماله وما طبعه .

وحين قلنا : أن فساد وسائل الإعلام قد أسد الأجرأ كلها . فدخل على المرأة في خدرها والعمال في مصنعهم ، والفلاح في الحقن اللزج ، فأقبل الجميع وأبعدهم عن جوهر دينهم وصفاء تعاليمه . لقد قلنا كل ذلك وأكثر . ولكن مهيت أن يسمننا أحد .

فالجماعة سائر أعمارها مستظروا بالقانون ، والمجلة غير مسسوح لها بالصودر . والأشراي ملحقون في كل مكان فهل ترى لنا حرية بأي قدر نستطيع معهم لقاء الشياطين حيث نستطيع أن نره القاهر منهم إلى حظيرة الصواب ونقول فيهم قوله الحق . أم أن المراد أن تصب هذه طعنا لائلا . دون اعتبار لوجه نظرنا التي لا نلج سجا للمرضى على الناس .

أيها الأخ الكريم : نراك توجه الرسالة تلج الأخرى منذ سنة ١٩٨٧ . وبخط العريض . وعلى الصفحات الأولى من آخر ساعة إلى الإخوان المسلمين ، مرة تنسب عليهم هذا الصمت . - الرقيب والعريب والعريب قبل الجماعات المتطرفة ومرة بلفظ التهديد الملقح بأنهم غير موجودين قاترتا ، ومرة بالتحذير في مواضع قبل الأحداث . فهل هموداها ، ومرة بالتاكيد على أن هذه الجماعات قد خرجت من عبادة الإخوان المسلمين .

فماذا تنتظر منا بعد ذلك . وقد صلات الدنيا صياحا تعاتب الإخوان على سلبيتهم ولم تقل كلمة واحدة للحكام . أن كانوا عن مشايخه الأخوان وأعلنوا عزلانيتهم وأعطوه حرية الكلمة والتعبير حتى يستقيموا أن يتسلوا بالشياطين لم نفس الطرف من الحكام ولا نكفرهم بهذا ؟

يألني نغزلها كما مريضة وأغصه : إن نترك الوسيلة الإسلامية سبيلا في دعوتنا وإن ندعوا إلى الحكمة والمروعة المسنة . وأن نعمل المطايع والجنات وبن سواجبه الشياطين كغرفة الشوارع لئلا نصيب أن في الشياطين كل الشياطين خيرا كثيرا . أن لحسن توجيهه بالبين والمروعة لا يسكبنا البناتق والرمي خلف الفضائل وإن ظلمات تزارين الميامن . والتهجير من المساكن وأحاطت قوايت الأمن في مساكنهم كما يصيد في عين شمسن فهل سمعت بهذا ؟

لئنا . بعد هذا يألني نفس لطرف من الحكام ولا تقبل لهم بالخط العريض كما نعمل معنا ما يجب أن يقال : قبل للمستشارين يألني أن يعطوا الفرصة للأخوان ليقابلوا مع الشباب ويردوهم إلى الطريق الحق . والطريق إلى ذلك واضح ومعروف . والحكام أول من يعرله . فهل قنط ؟

أم هو الكرمي يكبان ؟؟ أننا نبرك من . هذا وترجو أن تكون من أهل الحق ومعسن

يكنون بكيل واحد .







المصدر : ج. من ساءة

١٩٨٩ هـ

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## ● بلا تنصت

حامد سليمان

شاهد على العصر بوجد

# الجماعات لم تكسر من عبادة الإنسان

ثلاثة كتب في حياتي نظرت للنوم من عيني .. جلي قيت على لشر كلمة في سطورها :  
 « الوجودية » ، لفيلسوف أوروبا المعاصر ، سارتر ..  
 و ، قبل السقوط ، للكتاب الطماني ، فرج فودة ..  
 و ، سوريدي الشيطان ، للكتاب الإسلامي القديم ، أحمد رائف ..  
 للكتاب الأول .. كان يناقش ميولات حرية الإنسان .. وكيف أن هذه الحرية .. منسوخة بالقسوة .. من  
 أي بيوت .. إلهية ، أو قوابل ترابية سفيقة ..  
 والكتاب الثاني .. حاول أن يذهب بالمعمومة الإسلامية إلى حجرة الإعدام .. ليشتقها من خلال بعض  
 حيل التاريخ الإسلامي ، الواضحة ..  
 أما الكتاب الثالث فهو يتكلم عن كثر حوادث عصرنا غصوبها .. والمؤلف لا يروى هذه الأحداث على  
 لسان غيره .. لو من صفحات الوثائق .. إنميروى ( ما رأى وما سمع ) .. فقد كان أحد الذين اعتقلوا بعد  
 حادث المتنتية .. فهو إذن شاهد على عصر مضى فيه مصر كلها .. يشي قواها السياسية .. إلى معتقل  
 كبير .. ثم خرج ليروى .. من خلال ، ديوانها ، لمقتات ٦٠٠ صفحة .. أحداث حكيمة عاينها ثلاثة أجيال  
 معاصرة .. ولا شاهد الشرف من غلظتها .. سوى الخليل .. ومن هنا جئنا حتى جامعة كتاب .. سريديب  
 الشيطان ..  
 ويكتشف الاستدلال بعد رائف .. مؤلف هذا الكتاب المهم .. الصخر عن ثلاث حقائق غشقة في تاريخنا  
 المعاصر ..

● الحقيقة الأولى .. تتحقق حقيقة الصلة بين جمال عبد الناصر والإخوان المسلمين .. وهو يؤكد في  
 تكريمه لأحداث ما قبل ليلة الثورة .. أن عبد الناصر لم يكن .. فقط .. عضوا عاديا في « الإخوان  
 المسلمين » .. بل كان يدرس مجموعة الفصيل الذين انضموا للنظام الخاص للإخوان في الجيش ..  
 لدرجة أنه أجل موعد قيام الثورة من ٢٢ يوليو إلى ٢٣ يوليو .. حتى يلتقي بحسن الباشيبي ويعلمته  
 تقاعده .. ويضمن منه على الترتيبات التي فتحتها الإخوان لحقيقة ظهور الثورة .. على طريق السويس  
 القاهرة .. في مواجهة أي تحرك للجيش الإنجليزي ضد الثورة .. أما عن سبب تخلفه عنهم .. فيعود  
 إلى رغبته في « شتار بالبحكم » .. ليس فقط بعيدا عن سيطرة الإخوان .. ولكن بعيدا عن كل قوى  
 السياسية .. ورفاق السلاح ..

● الحقيقة الثانية .. تتعلق بحديث المتنتية .. وهو يعكس هنا بما توفا لديه من معلومات عن داخل  
 المعتقل .. وتصور المعتقلات .. من أنه حدث وقع بدون إذن قيادة الإخوان .. وعكس تعليمات حسن  
 الباشيبي الذي لم يعدم الشروع في أي صدام مباشر مع الثورة .. وأن الحقيقة لا يعلمها سوى ( محمود  
 عبد الشفيق وهندواي دوير وبعض أجهزة عبد الناصر ) .. ولأنها جريمة دولة .. قلن يتم الكشف عن  
 إفطارها الحاقليين .. إلا بعد حين .. كما حدث في قضية مصرع حسن البنا .. قلتي قيت ( ضد مجهول )  
 فجابات الثورة .. للكشف عن المتكبرين الحاقليين الذين كان على رأسهم إبراهيم عبد الهادي ..  
 ● الحقيقة الثالثة .. وهي أهم هذه الحقائق التي تتدخلنا هذه الأيام .. ألا وهي علاقة ( جماعات  
 التطرف .. بحركة الإخوان المسلمين ) .. وهنا شخصيات تحت اعتماد حتى قرأة هذا الكتاب .. نحن هذه  
 الجماعات .. هي فصل من الإخوان .. دفعته عوامل الضغوط داخل المعتقلات إلى .. تكثير الحوادث التي





المصدر : من رسالة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : مارس ١٩٨٩

سببته سوء المذهب داخل المعتقلات ثم تكفير المجتمع للسلطات عن هذه الأحداث .. وإن الهيجبي الذي هلك هذا الانحراف الفكري .. يقوم هذا التطرف لحظة قيامه .. يغالب .. دعة .. والفتنة .. .  
ولكن كتاب الاستاذ ولك يخلط عن حقيقة جديدة تقول .. ان فئة هذه الجماعات لم يكونوا .. فضلا ..  
من الإخوان المسلمين .. بل لم يكونوا منتسبين لأي تيار سياسي يساري أو يميني !! وقد ذكر في كتابه ان  
للمعتقلين الذين عاش بينهم في شتى السجون كان أكثرهم من الإخوان المسلمين ثم الشيوعيين ثم بعض  
القوى الحزبية .. ثم فئة أخرى لا تنتمي إلى أي تيار سياسي وهذه الفئة وجدت نفسها داخل المعتقل ..  
دون ( أي حزب ) .. تقاسي الأموال والمذابح .. دون ان تدري ما الذي جاء بها إلى قاع هذا السعير ..  
ولا متى تخرج من هذه العبوة السوداء .. ومن هذا الفصل الأخير .. خرج شكري مصطفي وغيره ..  
ثم يقول .. ان بعض هؤلاء .. ومنهم شكري مصطفي وعبد الله السامري .. وجدوا أنفسهم في وسط  
يتحدث عن الإسلام .. والمذهب لإحسانهم مظاهر والتكلم .. لم يلتفتوا مما كانوا يسمعون .. ( لا ) ضللت  
جزئية ) عن بعض الآيات والأحاديث .. التي تدعو للسلوة .. وقتل أعداء الله .. ومن هنا بدأت ينزوي  
التطرف في حين شقيق مسلم .. لدرجة أن ( شكري مصطفي ) بدأ حركته للمعرفة داخل المعتقل .. فطبع  
اثنين فقط .. من أمثله المعتقلين .. ان يكون أميراً عليهم !! فما ( عبد الله السامري ) فكان أميراً على  
معتقل واحد !!  
ولكن شكري مصطفي كان يقول : للمعتقل ، أحمد واثق .. مؤلف الكتاب .. أنت لا تدري .. ماذا سيكون  
شغلي .. وهذا سبيل عندما أخرج من المعتقل .. كان يدعي أن في داخله فتيلة موقوتة .. ستفجر في  
الخارج .. وقد حدث ..  
ولعل كثير الآيات على ( التفتيش الجري ) بين فكر الإخوان وفكر جماعات التطرف هو ذلك الحوار  
المعبر الذي دار في المعتقل بين المؤلف .. كأحد أعضاء الإخوان المسلمين .. وبين شكري مصطفي  
« الزعيم » السابق لتنظيم التكفير والهجرة .. ونحاول .. هنا .. نشر بعض فقراته :  
« رافق : أن كانت فتوى ان تكلم جماعة إسلامية ليس من الأولى لك ان تقرأ تاريخ المسلمين .  
شكري : لقد قرأت الخلفاء الراشدين والإمامين والعباسيين وغيرهم .  
رافق : وفيما هذا تقرأ السيرة النبوية وتلقها . والقرآن وتفسره .. ولله المذهب الأربعة والريح  
للعلم .. ولهم يعلم الاجتماع والنفس .. و ..  
شكري : لقد أعطى على الدراسة .. ولم يستغرق هذا من سنين .  
رافق : أنت تتخيل دولة .. ولكن التخيل شيء والمعرفة شيء آخر .. والاتصال لا يقسم له .. بل هو  
يجمعها ويقضي عليها ..  
شكري : الإيمان بالله لا يحتاج إلى كل هذا للتفكير والدراسات المهم هل ترغب أن تكون إماماً لك وتدخل  
جماعة المسلمين ..  
رافق : كم أنت متمسك يا عزيزي شكري .. لو كان لديك فكرة واضحة عما تقول لعان الكلام لجدى . كل  
ما عندك غيب قد استرجع يصف هائل في التعميم والانتقام .. ويحط الاستاذ ولك :  
« وكنت قد رأيت الشر وهو يخرج من عينيه .. عندما غطيتي دون سلام ..  
المهم .. ان الكتاب .. يغلب لأول مرة .. عن الإزعمات الأولى للتطرف .. الذي ولد في رحم عذاب  
المعتقلات .. ويؤكد بما لا يدع مجالاً للشك .. ان هذه الجماعات لم تخرج من عبادة الإخوان .. بل من رحم  
هذه المعتقلات .. وإن الطرازين كنا على طرفي نقيض .. عكس ما يريد الآن على بعض الاستاذ سواء من  
جول .. أو سوء نية .. وهذه لعظم اللطائف التي يقدمها هذا الكتاب المهم .





المصدر : **الدور**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **٢٢ مارس ١٩٨٩**

## استمعوا : فتى ينتصر المنف نفعلا ؟

سلوكيات أولوية فكر الشباب المقتدين وتصرفاته ، وهي ان لم تكن الذاتية :

- استصدار لقون الطوارئ الذي يجعل سلطة وزير الداخلية فوق سلطة القضاء ، ويسهل لرجل الأمن الضيق والإعتقال في أية لحظة شاء ؟
- لقاء القبض على مجموعات من الشباب المقتدين ، والشباب أحيانا وتعرضهم للاضطهاد والتعذيب والتكبل ؟
- عقد لقاءات بين العلماء وبين هؤلاء الشباب في السجون وفي المعتقلات تحت مراقبة ، مواجهة الفكر بالفكر .

- لقاءات موسعة وشيطة بقطاعات شبابية خارج السجون والمعتقلات وفي المستشفيات الصليبية .
- إصدار الأوامر بعض المطبوعات الخاصة بشأن فكر الجماعات الإسلامية وعرض الإسلام من وجهة نظر رسمية .

- إصدار المذب الوعظي جريدة ، اللواء الإسلامي ، التي قامت بجمع الكثير من الفتاوى في المجالات اللائقة والعقلية والعلامة
- اسهام التلفزيون بـ « ندوة الرأي » وإذاعتها بتخلف من مواضيع مختلفة .

- اصدار وزارة الاوقاف بعض المطبوعات لتسهم في راب الصدع
- اعادة الجاه الى مجاريها
- تصديق الصحف في اجراء تحقيقات صحفية حول موضوع التطرف
- تصليه وطرق علاجه .

لا اعتقد ان عقلا محيا لبلده - مصر - حريصا على الأمن في ربوعها ، وعلى سلامة مصالحها العليا والدنيا معا قد ان هذا « العقلاء » يرضى عن موجات الإرهاب والعنف التطر على مصر الآن ، سواء كان مصدرها بعض الجماعات الانسانية كان مصدرها رجال الشرطة في مواجهتهم لهذه الجماعة - عني - مخلصين - ان تخفي هذه الظاهرة المدمرة وهي لن إلا إذا وضعنا ايدينا على الأسباب التي أدت إلى ظهورها سبب التي امدتها بالوقود ، كلما خبت زادت سعيها . فمن هذه الموجات عام ١٩٨١ م إلى الآن لم نهتد الى طرق لـ وكل ما قدمناه وحسيناه علاجا انما هو في الواقع وقود اضلعاها من جديد ، لذلك فائنا نستطيع لانفسنا هنا ان نقول نيحة قد تغضب بعضا ، وترضى بعضا ، ولكننا لن نكتشر من يغضب ، ولا لرضا من يرضى . لاننا نقولها حسية الله وحده ، وإسهاما مخلصا في تخليص مصر من هذه الآلي ان يكون فيها لقومنا بلاغ !

### طرق المواجهة :

منذ اندلاع هذه الموجات عام ١٩٨١ م وحتى الآن قضا بعدة مواجهات لهذه الفتنة . ومع كل مواجهة ، كنا نامل راب الصدع وازالة الخلاف بين الشباب المقتدين وبين النظام الحاكم ، وفي الواقع ان الذي اشعل نار الفتنة هو الرئيس السابق محمد انور السادات ، فقد وقف من الشباب المقتدين - وكان معتدلا لا متطرفا - اعنى الشباب - وقف منهم موقفا مرييا ، فغفيرا ما سخر منهم ومن لحاقهم ذكورا ، ومن حججه اننا - كما ورد في الحولية الشيطانية - لا يمين في السياسة ، ولا سياسة في الدين وهو مبدأ علماني معروف . وفي سبتمبر عام ١٩٨١ م التي بهم جميعا في السجون والمعتقلات شبابا وشابات ورجالا ونساء وشيوخا وسخر من القليات الدينية وسبهم بالذم السباب . ثم كان حدث المنصة كره فعل غاضب لاضطهادات سبتمبر عام ١٩٨١ م .

### بلم الدكتور :

### عبد العظيم المطعنى مكة المكرمة

وهنا نقف ونسال :

من الذى حمل الشباب على التطرف واخرجه من اعتداله ؟ والجواب هو السادات سامحه الله . مضى السادات وترك وراءه عبئا ثقيلا على حامل مصر . وان تكون متجنين على الرجل اذا قلنا ان حالة الرعب التي تعيش فيها مصر الآن انما هي من صنع السادات في آخر ايامه ؟

فقد ثررب عليه ان السلطة وقفت موقف المرتكب من الشباب المقتدين - الذي صار متطرفا - وان الشباب المقتدين لم ينظر الى السلطة الا على انها عدو لمدو له . وضاعت الثقة بين الطرفين ، ثم قامت السلطة بعدة





المصدر :

المؤلف :

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

□ صدور البيانات الرسمية من العلماء ، وآخرها كان بيان فضيلة شيخ الأزهر الذي دعا فيه إلى تحطيم القلام وتكريم أفواه دعاة التطرف . ثم البيان الذي أصدره فضيلة الشيخ الشعراوي وآخرون وقد تضمن هذا البيان الدعوة إلى التريث ، وترك تغيير المنكر بغير السلطان ، والتمس العذر في تأخير تطبيق شريعة الله . ثم شجب موجات الأرباب والعنف هذا عرض سريع لخطوط مواجهة ، ويظن لذا - الآن - أن نسال : هل نجحت هذه المواجهة بكل اشكالاتها في تهدئة الشباب الغاضب وتغيير فكره ؟

والجواب : كلا .. لم تنجح ، والدليل أن شيئا مالم يحدث عند الطرف الآخر ، ففكره هو فكره ، وموقفه هو موقفه . وسؤال أخير : هل ستجني هذه المواجهات مستقبلا ؟ والجواب : كلا .. إن نتجج فلا فائدة الطوارئ سينجح ، ولا المعتقالات والسجون ستجني ، ولا المسلكات ولا اللقاءات ولا البيانات ، بل هي على العكس تزيد الموقف تأزما ، والصور أيقنا .. والصعب أن اللغة لا تزال مفعولة بيننا وبين هؤلاء الشباب . فالتفكير بكل مؤسسته هو لموه في نظريهم ، والسادة العلماء هم طعام كطيلة في نظريهم ، وهذا لم يعد خافيا على أحد . فالسادة العلماء الذين اشتروا كمرا أبعاد الإيمان الأثير الذي أذاعه فضيلة الشيخ الشعراوي ، كل واحد منهم فكر في بداية حديثه أنه من علماء السلطنة ، وما حصلهم على هذا الظنى إلا الشيوخ هذا الاعتقاد عند الشباب .

فكيف نتوقع أن يغير هؤلاء الشباب مواقفهم وقد تفوقوا الثقة فيما أتى هذا الحد .

**أفان أخرى :**

وليت الأمر وقف عند هذا الحد ، فلايف السديد أن حملة بعض الأعلام من رجال الإعلام وغيرهم

يمدون النار بالوقود على صباح - فقد وصفوا هؤلاء الشباب بأنهم « الفوارج » ، ووصلوا لصاحم بأنها لحية إلى جمل ، وقالوا إنهم أغبي من حمير ابن الرومي أو وصلوا الحجاب بأنه « بدة » ١٩ ، وقالوا أنه يغشى الدمامة التي تلمتح بها للحجبات ٢٠ لعل في بركة تكيف تطبع في احتضار شياطينا وما نحن أولاء نزيههم بكل تقصيص صباح مسامحة ؟

• أما المعتقالات والسجون والمعللة القسرية التي يجهنونها من أجهزة الأمن والشرطة . فهي في نظري السبب في توليد موجة العنف التي لجأ إليها الشباب أخيرا .. فهذا العنف - فيما أرى - لم يكن سيبه - الوحيد - هو الخيرة على الإسلام أو تغيير الفكر بغيره - لذا ما استقبلنا لحرارة قضية الطغيان ومنع حال الموسيقى - وإنما سببه الجائر هو النار والانتقام مما نزل بهم في السجون والمعتقالات . فسلكت الاعتداء على أبي طالب ، والنهوى استماتيل إنما هو للنار والانتقام . إما جرى داخل السجون والمعتقالات وجد له متنفسا في التفارج حين ستحت الفرصة ومقتل المسلمين في أحداث عين شمس داخل في هذا الإطار إذ تحولت الشرطة في نظر هؤلاء الشباب إلى رمز كافر لهم ، والفنوس حينما تشعير بالظلم الذي لا يفر منه يتماكها اليأس فلا يسعها إلا أن تقول : « على وعلى أعدائي »

• الآن هؤلاء المواجهات لن ينجي منها . ولن يتولد عنها إلا مزيد من

العزلة والعداء لأننا لم نسله الطريق الصحيح في علاج الموقف . فلابد من إحداث تغيير في طرق المواجهة يحقق الهدف وهذا التغيير - فيما أرى - يتمثل في الخطوات الآتية :

□ الأراج الفلوري عن الشباب المعتقل أو المحبوس

□ أن نمهد لهذه الخطوة بأعلان مصلحة تصدر عن أعلى مستوى في الدولة

□ أن يتصدى « أبو المعتلة » رئيس الجمهورية - بنفسه للإسهام في راب الصدع ، فليعلن عن لقاء موسع بينه وبين قيادات الجماعات الإسلامية ، يسمح بينهم ، ويتحدث اليوم بغير حلقون ، ويعترف على مطالبهم ، ويحاول بكل حكمة استئناس الحسنة المفرطة التي عززتهم عن المجتمع . ويقتضي أن هذا لو تم فسوف يترتب عليه تغيير عظيم لدى الشباب ، لأن فيه ره اعتبار لهم ، وفتح صفحة جديدة لاستقبال عمل على راب الصدع . ولقاء رئيس الجمهورية بهذه الجماعات سوف يزيل أصابع الدنيا ميت من قلوبهم ومن أيديهم معا ، ويكون فاتحة خير وبركة لغرس وشدها .

□ وبعد لقاء السيد رئيس الجمهورية بهم يعلن عن عقد جلسات استماع لهم في مجلس الشعب والشورى ، وتحرس في عيشية مطبخهم ومقرراتهم . ثم نلتف ما يمكن لتفقيه منها ، ونرجيه ما لا يمكن أن أجل سيسي . وسوف يكون في مقدمة مطالبهم الحكم بما أنزل الله ، وهو لب المظنة . وهنا القول باختصار شديد إن الحكم بما أنزل الله من أجل قبل أن يكون مطلباً للشباب المتدين .

وإن مصر في أشد الحاجة إلى الحكم بما أنزل الله : الظلم الحاكم في حاجة إليه والشعب في حاجة إليه ، ولا قصد بالحكم بما أنزل الله تطبيق الحدود وحدها . فليس الإسلام محصورا في الحدود ، وإنما هو منج







كفيل ، لكل كبيرة وصغيرة في حياتنا ، بدءاً من ذهاب المسلم الى فراش نومه الى اعلان الحكم الاعل حالة حرب !

واهمال الحكم بما انزل الله هو سبب الشقاء لمن يهمله . إنه خيانة كبرى لإمانة الله في ملكه . فالدولة اية دولة - تعاقب من يعمل على قلب نظام الحكم فيها بالاعدام او الانتفال الشاقة المؤبدة . واهمال الحكم بما انزل الله قلب لنظام حكم الله في

ملكه . فكيف نتفهم دولة مسلمة ان يحاول ان يطبق حكم الله في ملكه . وهي تستمرى - التراف هذه الجريمة امام الله ملك الملك ؟

□ وقف قانون الطوارئ فوراً وهو الشرع المنصوص عليه في الجماعات الاسلامية وله تأثير كبير في ايقاف صدورهم وتمديد في العداة .

□ وقف الحملات الاعلامية ضد دعاة التيار الاسلامي ، والاعراض عن النهوض في سيرتهم من بعض الاعلام المخرفه .

□ اصفا هذه الجماعات فرصة التعبير عن ارائها وفكرها ومناقشة مناجب مناقشته بدهوء وموضوعة واحترام مما يمارونه من اراء .

□ المبادرة بتغيير المفكرات الظاهرة وإضفاء الروح الاسلامية على سلوكياتنا العامة ، وتوجيه اشكال الفنون ووسائل الاعلام وجهة اسلامية بنامة تفيدنا في علاج امراضنا وأجله .

ان هذه الجماعات تشعير معزلة عن المجتمع ، وتصدبنا لهم بتعسف والوقوة ، وربما لهم بالقنصه دالما ، وإصدار البيانات التي يلاحظون عليها ان تسال السطحة فندهم . كل هذه العوامل تزيدهم عزلة وتفتروا وتجعلهم في حالة ترمس بنا كما واثت الفرصة . وان يزيل هذه الجواجز الاخطبوط جديد يتضمن العناصر التي الشرنا اليها . لذلك ننشد رب الأسرة السيد رئيس

الجمهورية ان يتخذ خطوات جديدة فعلة . وان يثقل بابيلته المكسوري الخاطر . فلقداه بهم هو الياسم الذي سينتقل - ان شاء الله - على يديه الشقاء . فحرام - والله - ان يثقل هذا الشياب مفصوم العرى عن المجتمع . ونحن الذين مهدنا له سبيل الجنوح والتطرف والعداء حتى وصلونا بكفكر . وتفتروا اليها نظارة نحن حملناهم عليها . ولد صدق الشاعر الذي قال :

ومن دعا الناس إلى ذمه .  
ذموا بالحق وبكثرة  
لما أكثر القاصب - البحر - تجمي .  
عليها . ولنا في صاحب الدعوة - سيد الله عليه وسلم - ابوة شديدة . فاد من به رجلا من لئسها بعد صلاة عشاء ، وهو يكف على قارعة الطريق ينصت - سمع امرأة - فتجلس الرجلان ؟ وإذا به عليه السلام يثقبهما ليزيل سوء الفطن عنهما وقل لهما :

الحق يستلها - إنها صليبة ، يعني انشأ زوجاته وأبنت امرأة اجنبية لا تحل له . ولما اعتكز له الصاحبان وقالاً : ليه نلق يا رسول الله ؟ قال لهما :

« إن الشيطان يجزى من ابن آدم مجرى الدم في الشرايين فصيلوا عليه مجاريه » .

للمنسر الى اصلاح فلسفتنا ما استطعنا . ولنهي الج لثبينا ليحسبوا الفطن بنا . ان معاصينا الحاضرة لله ورسوله . وهي كثيرة . ليست اجدي عليها من طاعتنا الغلبة المعصية مرض وفساد . والطاعة سلامة وصالح . فثي تكون صانعين مع الله ورسوله ومع انفسنا ونشك الطريق الصحيح ليلوطف الصنف فعلا . ونقتنع جثوره من الاعماق !!

تحقيق نصير

من رأى منكم منكرا فليغيره

بيده . فان لم يستطع فليعلنه . فان لم يستطع فليقله . هذا الحديث اسئل به البيان الاخير الذي اذاعه فضيلة الشيخ الشمراني من الزهر على ان ثقبير المنكر باليد من حق ولي الامر وكذا . ولنا على هذا الرأي ملاحظتان :

الاول : شاع في مصر في الفترة الاولى من الصيف الماضي ان في الحديث بياناً لدرجات منكر المنكر .

فلقد يغير المنكر باليد هو السلطان وحده ، والذي يغيره باللسان هو العالم ، والذي يغيره بالقلب هم عامة الناس . ولقد اثني رجعت الى بعض امهات كتب الحديث وشروح الامة عليها تشرح الرواية على صحيح مسلم . ولم اجد لهذا الرأي سنداً . فليس في الحديث المذكور بيان لدرجات منكر المنكر . ونس الحديث لا يساعد على هذا . التوزيع - بل ان الحديث نص قطع على بيان مراتب الانكار لدى الشخص الواحد . فان استنح التغيير باليد غير بها وإن لم

يستطيع باليد غير باللسان . وإن عجز عنها غير بالقلب ان في صاحب الدعوة مخاطب المكلف وبين له كيف ينكر المنكر . ولذلك قال : « فان لم يستطيع - ولو كان مراده بيان اختصاصات المنكرين لقال : فمن لم يستطيع - فينتقل من منكر إلى منكر بدل الانتقال من حالة المنكر الواحد ( المكلف ) إلى حالة اخرى من حالاته واشتراط صاحب الدعوة الاستماع . في وجوب الإنكار اجتراس جميل يجعلنا في غنى عن تفسير الحديث على النحو الذي شاع عندنا . لذلك يبدو ان تفسير الحديث - الذي روج الانصار بين ولي الامر





المصدر : المور

التاريخ : ١٩٨٩ م

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والعلماء وعامة الناس لتفسير بدعي  
وتأويل تأباه صياغة البيان النبوي  
الشريف . فهل نطمح في أن يوضح لنا  
فضيلة الشيخ الشعراوي هذا  
اللبس ؟

### الملاحظة الأخرى :

وحيث نسلم بأن تغيير المنكر بقيد  
من حق ولي الأمر وحده . فما الحكم  
إذا كان ولي الأمر هو الذي يقر بعض  
صور المنكر ويأذن بها ؟ وما أكثر  
المنكرات التي الرها ولا الأمر والنوا  
بها ؟

### توضيح ..

إن الذي حملنا على إبداء  
هاتين الملاحظتين هو أن تؤكد إن  
هذه البيانات إن تغيير من واقع  
الشبه شيئا ، لأنها قابلة لتغيير  
من النقاش . ودواعي الاهتمام فيها  
الظهر من مقتضيات البراءة .  
ولحمل القرء الكريم إلى ما كتبه  
الإمام النووي على صحيح مسلم  
في بيان مذاهب علماء الأمة في  
تغيير المنكر ، وهو بين شاف  
كاف .. والمنكر المتنازع عليه .  
هذا . هو ماعدا المحدود . لما  
الحدود فلا يقيسها إلا  
« السلطان » حسما بقلة الشر  
وضمانا للعدالة والانصاف  
والله من وراء القصد □





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : **الشيعة**

التاريخ : ٢٨ جمادى الأولى ١٤٠١ هـ



## جريمة الحكومة ضد الاسلام !!

'نظام الحكم في بلادى ارتكب جريمة ضد الاسلام ، اثرها مدمرة على مصر وشعبها ، والحكومة ذاتها هي اول المتضررين منها ... والجريمة تتمثل في حذف عشرات من آيات القرآن الكريم والاخبار النبوية الشريفة من كل مناهج المصنف الابتدائية ، وقد صدر بذلك منشور اسود موجه الى كل المدارس ، حذف الوزير من التوزيع عليه !! فواقع بدلا منه رئيس الادارة المركزية للتعليم الاساسي ويدعى اسامة عبد الكريم السكري ...

وقد صدر المنشور الاسود منذ عدة اسابيع ، وفي البداية لم اصدر انه صدر ، فلم تصور ولادة الحكومة في محاربة الدين الى هذا الحد !! ولكن عندما وقع هذا المنشور في يدى ذلست ، بالهوى !! انها حرب سلفية ضد الاسلام ذاته ... حيث اتهمهم وشاعت وجوههم !!

ولقد البلد الذين انتشر الخبر بينهم بسرعة البرق ، لا يفهمون اى سبب لهذه الجريمة ، اللهم الا ما يقل ويشاع من انها تمت بناء على طلب من المدارس الاجنبية او مدارس الخوارج !! اننى لا افهم ابدا اى سبب يدعو الى ان يحذف من الصف الثالث الابتدائى مثلا حقوق الوالدين من القرآن الكريم !! والعفو عنه المقررة !! وسورة النور وسورة الاحقاف !! وان يحذف من الاخبار الشريفة ما جاء عن اداب الطعام واخلاق الرسول !! يقله عليكم يقاس ما الحكمة من ان تحذف من مقررات الصف الرابع الابتدائى اولئك سورة البقرة !! وحديث اعظم الله حفظه !! وكذلك ما جاء عن شهر رمضان .. وكل ما ذكرته من امثلة مجرد عينات بسيطة لأخطر جريمة ارتكبت ضد الاسلام .. ولانك ان اثرها مدمرة ، فهي تنسف الدعوة التى يناديها الرئيس مبارك مؤخرا الى توحيد الصف ، وتهدم كل الجهود المبذولة للقضاء على التطرف والارهاب المصلح ، فما حدث يؤكد للقياد ان الدولة تصطب الاسلام .. والاخطو من هذا كله ، ان المنشور الاسود فيه خطى داهم على مستقبل مصر واسئلتها في الثقل على مستقبلها الاقتصادية ، لانه عندما تنشأ اجيال غير متعصبة بتعاليم الدين فقد ضاعت كل الاحلام ...

**محمد عبدالقدوس**





الجمهورية

المصدر :

١٧ أبريل ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## هل تطرف ديني أم تمرد اجتماعي ؟

ما حقيقة ما يطلق عليه الآن بالتطرف الديني ؟ وكيف نشده ؟ وما هي مسبباته ؟ وما السيل لإصلاح حال الشخصية المصرية وقضاج المصري المعروف عليها الاستفزاز ، وإرجاعها لسابق العهد ؟ لقد عرف عن المصريين التآلف والائاء بين كل فئة بعضها البعض حيث أن استفزاز الشخصية له جذور حضارية عميقة ومختارة مصر القديمة عبر الأزمان .

ولقد كانت هناك عدة محاولات لإصلاح ما يحدث تارة بآراء الفيلسوف ليهودية الحلف القديس و تارة بمبادئ القائل والفكر . ورغم هذا كانت الاستجابة غير ملحوظة ويستمر العنف ولباسي بالتطرف .. فلماذا لم يستجيبوا لنداء التآلف ونداء رجال الدين الذين يشغلون مناصب دينية جليلة ( من الحكومة ) ؟







المصدر :

المجسورية

التاريخ :

١٧ أبريل ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم الدكتور :

عمرى على عيسى

ولمناجر والمكتب باسماء خوائية تلقى سعرها القليل أو العكس وارتفعت بالتالى أسعار الاراضى والاطيان الزراعية . والمستثمر يدفع هذه المبالغ لعله ويلبأ أنه سولب ينسب أضعاف أضعاف ما دفعه عن طريق سلفه الاستهلاكى التى يقبل عليها الشعب المحروم منها بأى سعر ومن هنا حدث حتى فى الاتحاد السوفيتى عندما اقتضت بعض لفرحات المصارف عليها فى المجتمع فى موسكو مخرأ ابيع الهامبورج الأمريكية للمصنع (دراسة لسكولوجية المستهلك) .

والتهبت كل الاسعار فى البلاد ومن دخل لنية الانفتاح أصبح هو المستثمر والمستهلك فى أن واحد لأن الاسعار الجديدة أصبحت لا تلائم أى أصحاب لدخول الخدمة واحدة من فئة المستثمرين أو من يدور فى كتفهم من ملاكواين ومعامرة ومهريين وأجار صلة . ومن هنا بدأ القوم الخطر الاقتصادى ببقى بقعة على المجتمع والأوضاع الاجتماعية والعكس لأول مرة فى مصر الهرم الاجتماعى الراسخ وأصبحت الاموال تدور فى جوب المهريين وأصحاب المساووق أو المفاشرين غير المتعلمين وأصحاب الحرف البسيطة وفئات هيرة من الاربين وأصحاب أكشاك المساجير والمعلمين فى مجال المصالح الأجنبية . وشهدت مدينة بورسعيد العرة فى سنوات الانفتاح مظاهرات من البويزات عبر شاحنات وحافلات مهربية للبخائع .

وماحدث فى بورسعيد حدث فى جمر الاسكندرية واقتصر ليهريون عبر مدن اليونان وقرىها وبعأ وجأ بجهة السواحة الخارجية ومرة لتنتقل والسفر . وبدأ ملكه العطارات فى رفع شعارات جديدة ورفضوا نظرية إيجار المساكن أو المصالح التجارية وبدأ

الفتات المتشابهة بكاد يكون متطابقا فنجد مثلا رابطة للتجار وأخرى للمربين وهكذا . أو قد تتطور هذه النظرية فتمتدول الروابط بالتقالبات المختلفة لتتى بعدها الآن .

وكل هذه الروابط أو التقاتبات تمثل فئة واحدة يتشابه أفرادها تشابها كبيرا على الاخص من الناحية الاقتصادية وهذه التجمعات تزعى مصالح كل فئة على حدة وتكافح عنها حتى تسبل لما تصير إليه من تحسين أوضاعها . وفى مصر حدثت تغيرات مفاجئة فى أقطاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ كليت كل الموازين وهزت بصف كل التقاليد المستقرة المتعارف عليها فى المجتمع المصرى منذ أمد بعيد وهذه التغيرات هى :

□ أولا : بداية مرحلة السلام بعد سنوات طويلة مديدة تمتعت فيها بالحروب .

□ ثانيا : حالة الاستقرار السياسى التى نمت مرحلة السلام .

□ ثالثا : مرحلة قفاز استهلاكى أعطيت حالة الاستقرار السياسى كنعوض عن سنوات حربان طويلة من الحصول على السلع الاستهلاكية التى كانت تسمى فى التسليطات بالمكتليات أو السلع الكمالية .

□ رابعا : وهو الاسم ، هجوم المستثمرين من كل بقاع العالم إى مصر لاغرائها بالمواد الاستهلاكية كنوع من الترف للثعب على كثرأ من عدم وجود معظم السلع الاستهلاكية أو الكمالية كما كان يطلق عليها من قبل .

هذا الراج التجارى الاستهلاكى أوجد تزامنا اقتصاديا فى الشكل وليس فى المضمون ، ولقد أزع هذا الاقتصاد الهش عن تهاب كثرين لاقتباب المصالح الأجنبية من السوق وعن مهريين للبخائع والمصارف وكل الأنشطة المشبوهة التى تصاحب الاقتصاد الهابط .

أدى هذا كله إلى ارتفاع أسعار كل شيء مثل لمرات بلفة واحدة (لقرية العرضى والتسليب) . وأصبح المستثمرون يتهاقون لشراء لثقل

فى مجال الطب على سبيل المثال إذا تم تشخيص مرض معين وتقرر العلاج بالدواء الخامس بهذا المرض ولم يتسبب المرض وتم تغيير الدواء بدواء آخر للثعب التشخيص ولم تحدث أيضا استجابة واضحة فإن الاطباء يهتضون لمناقشة التشخيص ومدى صحته وفى أحوال كثيرة يكون التشخيص خاطئا وفى هذه الحالة عندما يتم التشخيص الصحيح يكون العلاج سبلا وسريعا وأيسر فى هذا يجب ظنا يكون عنصر الاجتهاد بابا مؤارعا .

ولقد اجتاحت مصر بعد حرب ١٩٧٣ فئة من الناس خرجت طليبا بإسرافات غريبة توصف بالظلم لم تكن موجودة على سطح المجتمع المصرى من قبل وتكاثرت هذه الفئة إى حد ملحوظ وتم تعريفهم بالمعترفين تارة وتسارة أخرى بالارهابيين . والخاص بهم من أبناء شعبنا المصرى التعليم ومن صلب المجتمع وليس فهم طليح واحد على تواب لوقن وتضم هذه لفئات أصمارا مختلفة وإن كان يسودها من هم فى سن الشباب أو حتى فى سن المراهقة وعدم إقتبال الزلية الفكرية .

ولكن مايلبك النظر فى هذه الجماعات التى أطلق عليها بالمعترفين أنهم ليسوا وأسى لثراء ولاحتى لثراء بالمعنى المتعارف عليه فى بلنا بل ولايلتمون إلى أسر ذات أصول غنية .

أو أن للناس المشتركه الاكظم بينهم أو الصلة لثالبية التى يشتركون فيها جميعا هى الوضع الاقتصادى أو البنية الاقتصادية إن صح للتعبير . ولماذا - من وجهة نظرى - دلالة اجتماعية خطيرة ومعلوم لاجتماعى وصلى كمعقل لدراسة هذه الظاهرة «الصف والتطرف» ومحاولة لكفاه عليها بحل مشكلاتها بجهود وبدون مؤاجات حيطة لهم فى الغالب تزدى إى عمن مألزوجه .

لبن المعلوم أن الوضع الاقتصادى لأى فرد فى المجتمع يضمه فى دائرة أو شريحة خاصة به ومن يماثلونه اقتصاديا وإن التالف والتراطيب بين





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الصور

التاريخ :

٧ أبريل ١٩٨٩

بعد تمكينها بإسراع فكتكة وبخل  
القاموس القاري المصري مسميات  
جديدة وغريبة مثل ربيع تمليك ونصف  
تمليك وتنشيط كامل ونصف وبدون  
تنشيط مماثل على استغلال حاجة  
الأفراد بكتليم أسوأ عرض لهم .

وفي موجة خلال فترة الانفتاح  
ازدادت أسعار كل شيء وتنشأفت  
عشرات المرات من الأثاث والملابس  
والأجهزة الكهربائية والسيارات  
والعروضات بل والخضر والفاكهة  
وأجور الحرايين والأطباء وأصبح  
التسافر من بغداد ومن يذهب إلى  
مسيلة دون ردة أو حساب وكرمت  
الأسور بدون ضوابط طوال فترة  
الانفتاح .

والذي لم يكن في الحسبان أن هناك  
قلة كبيرة لا يستهان بها من المجتمع  
أصبحت يارسوب الانفتاح وهي القلة  
التي لم تشارك في الانفتاح وبعيناته  
في القاتونية والذي كان الانفتاح  
شربا عليها ولم تقوم أصلا وأصبحت  
هذه القلة هي الأكثر فقرا في المجتمع  
ومعهم أساتذة في الجامعات وأطباء  
ومهندسون وصيادلة ومشاركون  
وضباط وموظفون شرفاء من كالة  
القطاعات والبطح الطبية والطالبات  
في الجامعات من أبناء هذه الفئات التي  
تضررت من الانفتاح الاستهلاكي  
ومادى إليه من سوء أحوالهم  
الاقتصادية .

وأصبحت هذه الفئة العريضة هي  
التي سيطرت سويا في عصر الانفتاح  
وبعد أن كانت فئة هائلة معظم أفراد  
الطب والمهنة وغيرها يرسى على  
الاضطراب الطغيان أصبحت فئة متقلبة  
على نفسها متقلبة فقط ولا تستطيع  
أن تشتري ولا أن تستهلك وبالطبع  
متقلبات أبناء هذه الفئة وخاصة  
الطبية والطالبات في الجامعات وتضم  
أكثر الفئات في المجتمع تضررا لأن  
متطلباتهم كثيرة وأساسية ولا يقدرون  
على تغطيتها في ظل عهد الانفتاح التي  
يعاني المجتمع من آثارها حتى الآن .

وعندما تالان هذا الفئة غير  
المستفيدة من الانفتاح (وهي في  
قلب فئة اجتماعية محترمة ومثقلة

ومتعلمة) نفسها بالفئة المستفيدة من  
الانفتاح (وهي في الغالب غير مثقلة  
غير متعلمة منهم خارجون عن  
القانون وأصحاب سوابق) عندئذ تلج  
لكثرة حيث أن المقارنة ليست في  
صالحها وغير مقبولة اجتماعيا .

للفئة المستفيدة من الانفتاح تسكن  
في أقطر النصور والحيات وتمتلك  
ناطحات سحب وتركب أحدث موديلات  
السيارات وتصرف ببذخ شديد لدرجة  
كتابة بطاقات أرقامهم على ورق  
الذهب الخالص والفضة أو أن ترصع  
بالأصا ١ وتضم اليهوديين  
والمخدرات بل وأبناؤهم كذلك لهم  
سواراتهم الخاصة وأملاتهم الخاصة  
ويجلسون أقطر الشباب ويريدون أعظم  
التوالى ويسافرون عدة مرات سنويا  
للسياحة في أوروبا وأمريكا .

بينما الفئة المتضررة وأبناؤهم وهم  
الأكثر علما وثقافة ولهما للمجتمع  
لا يقدرون السكن اللائق وليس لهم  
قيل ببيع المسكن ولا يركبون إلا  
المواصلات العامة ولا يستطيعون دفع  
المدارس الحكومية ولا يستطيعون دفع  
تكاليف حتى السياحة الداخلية  
ولا يستطيعون شراء شيء ذي قيمة  
ولا يقرأون طريقا للتوالى الاجتماعية  
ولا يستطيعون دفع ثمن تذكرة قطار

للقاقر عدة جنهيات لا تتجاوز لصاحب  
اليه الواعدة بينما يدفع أبناء الفئة  
الأولى ثمن تذكرة اليدوية عدة مئات  
من الجنيهات يوميا !!

ومن هنا يأت - من وجهة نظري -  
فئة المتضررة وأكثرهم من الشباب  
في التمدد الاجتماعي وكونوا انضمامهم  
رابطة أو جماعة) للتمطية بطرقهم  
الاقتصادية ليحدث ظاهرة ارتداد  
الحجاب للتسام وأطلق عليه كذلك  
بقرى الانساني كوسيلة عملية للحد  
من التقلبات على السلبين وأوت  
الزينة الباهظة للتكاليف وبدأ الأجزاء  
في ارتداد الجلبب للصور وترك  
لحامم وكل مباح الحياة (بمجرد كل  
المباح) وهو نوع من التمدد  
الاقتصادي على أوضاعهم الاقتصادية  
التي يشتركون فيها .

وأخذ هذه المفهوم يتطور شيئا  
شيئا إلى أن أخذ شكل التمدد

الاقتصادي ضد الأثرياء أو مظاهر  
التراف (راجع قضيا حواش للشعب  
من حرق للمتاجر والفتايق الفاخرة  
وملاحى شارع الهرم والاستيلاء على  
محتويات بعض المحلات التجارية) .

ثم اتخذ التمرد الاجتماعي نتيجة  
أوضاع الاقتصادية متضرة نتيجة  
عصر الانفتاح بدون ضوابط أبدا  
أخرى سياسية في محاولة إتهام

الحكومة بأنها سبب فيما وصلوا إليه  
من خيبة أمل اقتصادية وأصبح قضاء  
واضحا لكل ماهر (مكوس) حتى  
لرجسالد الدين لدى المنساحب  
(الحكومة) و (تلكم) كان من ليس في  
دارتهم أو (مجاهاتهم) وفي هذا دالة  
أخرى على أن مابوص بالقطر  
والأحزاب ليس له أيادينية بلكر ماله  
أياد اقتصادية واجتماعية .

وصورة مايلحق عليه بالقطر  
البنوي التي أراها ماضي لا تغيب  
للمشاكل الاقتصادية (التأجيل من  
أراء فئات من الشعب على صفة  
أخرى مطعونة) في إطار الدين الذي  
يدعو لمساواة الناس على الألق في  
القرص المتأجلة .

وايس هذه في نظري فاجسي أو  
يفضع بالتطرف الديني لانا كشيء  
جميعا متشددون أو لنا على للقرم به  
سواء مسلمين أو مسيحيين وإن كان  
الحنف والشعب بقة مئة من الشعب  
ثم تشبعض على أنه قطر ديني  
فأعتقد أن التشبعض خاطره وبالتالي  
للمعالجة خاطئة . والصحيح في  
نظري أنه نرد اجتماعي لرفض القدر  
والعلاج يكمن في إعادة الأمور إلى  
صالحها .

ولقد بدأت أجهزة الحكومة المعنية  
بالعمل في القبض على كل من أثيري  
على حساب أفراد الشعب العاديين  
بدون وجه حق بداية من التفرقات  
الوقعية لتوقيف الأول إلى تجار  
العمل والمخدرات ومستورتي للعلوم  
القائمة وكثير الموقالين المرتشدين  
والمتدمنين بالمسولات على حساب  
الخصائيات الفرد العادي .





المصدر : ..... الجمهورية

التاريخ : ..... ١٧ أيلول ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأساس الملاج يبدأ بالانتماء في  
تطبيق قانون «من أين لك هذا»

وعندما تتقلب الاقتصاديات المراد  
الشعب بصورة معقولة ومقبولة سوف  
يختلج تلقائياً إلى كرد اجتماعي أو  
ما أطلق عليه بالتطرف الديني  
والأرهاب .





المصدر : من ساحة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٩٠١٠١٩٨٩

## • بلا تنمية

• حامد سليمان

# .. قبل أن تمرثوا في البحر

في المحاضرة التي القاها الدكتور مصطفى الطي سكرتير الرئيس للمعلومات في القاعة الصريح بأعضاء نادي هيئة تدريس الجامعة .. نقلت عبدة نغم التامل .. وتفرى يفتولف الطويل عندها ولأهمية هذه النقطة ، فسأكتلي برصدها فهي من : الوضوح ، بما يجعلها قاهرة على قصص نفسها .. دون الحاجة لزيد من القاء الاضواء ..

● التاريخ المصري له جانبية خاصة .. لعلاقة حضارته الفرعونية ورغم ذلك فإن تاريخ مصر لا يملك عند حدود تاريخها القديم .. مصر .. رغم أنها ليست أرض المقدسات - إلا أنها - بالمشية للمسيحين - مركز العلم الاسلامي .. بل كانت في انحطاط غناها .. وفقرها .. ولتكمثلها عاصمة العلم الاسلامي ، وحامية تراثه ، والمحافظة على ثقافته العربية الاسلامية ، وقد لعب - في ذلك - الزهر دورا يمتد إلى أكثر من ألف عام ..

● رجب المصريون بالاسلام ، رحبت به الكنيسة القبطية خلاصا من حكم روماني مستقل ، واستأنس المصريون بفتح الاسلامي ، وأملوا فيه خيرا وكان لهم ما توقعوه . حتى جاء العصر الفاطمي وتحولت المطولات في الكتانس إلى اللغة العربية ، وكان ذلك ابذانا بان مصر أصبحت عربية بشكل مطلق ، ولعل ذلك هو القيمة الحقيقية لمصر ، وذلك الانسجام الكامل في شخصيتها ، فليس في مصر لقيات لغوية أو عرقية أو دينية . لأن غير المسلمين عاشوا في إطار الثقافة العربية الاسلامية وإبواها طواعية وتشركوا فيها ..

● في التاريخ الاسلامي له جذوره الراسخة في مصر .. وحتى الحركات الوطنية - مثل حركة عربي - خرجت من عيادة هذا التاريخ وقد بدأ هذا التاريخ في مصر في بداية هذا القرن ثم اغتنر فيها فيما بعد ولابد ان يكون أبو الاعل لثوبوى أو أى مفكر في العلم الاسلامي تلميذاً يمشى حركة الاخوان المسلمين في مصر وهذه - من وجهة نظرى - حقائق علمية لا نستطيع ان نجاهل فيها ..

كما ان غير المسلمين لا يجهلون ولا يتقشرون في التيار الاسلامي المعتدل على الإطلاق .. بل إن منهم من يشعر بان سيادة التيار الاسلامي المعتدل فيها تأمين له ، وضمان لأمته ولكن هناك فرقا بين هذا التيار الرشيد والتيار المتطرف والتطرف هو السعي لغرض للرأى الخلف مخالفة وهذا مخالف للاسلام ..

فالاسلام ليس ارميا ولا تهديدا يفتل .. فهو أكثر الأديان سعة وقوة . وتخللا في حياة البشر وتتلما لها من هنا فلتنظر تقوية لجوهر الاسلام يجب علينا جميعا ان نضدى له ..







المصدر : أخبار الساعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : يناير - مارس ١٩٨٩

● إن رجلا مثل حسن البنا - الذي أنشأ الإخوان المسلمين - كان داعية فاضلا لا يؤمن بالعتق ويبنه إذا حدث وقد عرف لصلته وورعه .. ولا يزال يذكر له ذلك حتى اليوم ..

● القنيل الإسلامي الرشيد للتمثال ، لا يرفضه أحد ، ولا يجعل فيه لحد .. إلا الذين يعاقبون الإسلام .. لما للتقيل للتطرف فمرفوض من المسلمين جميعا .. لأن المصري بطبعه يرفض التطرف والعنف ..

● القول ذلك يؤكد على أن الانتماء الأسلي للمصري ، إذا كان انتماء إسلاميا رشيدا هو أمر محبب وعظيم للغاية ، بل أن الحاكم المصري ، لا يكون حاكما وطنيا إلا إذا أقر بأن للمعتقد الأسلي لدى هذا الشعب هو الدين الإسلامي الحنيف ..

● بالنسبة لتطبيق الشريعة الإسلامية ، فإن هذا الموضوع كان قد قطع أشواطاً في فترة معينة .. من خلال جهود تقنين الشريعة في مجلس الشعب ، ولدت في النهاية فئة من الأفضل تنقية القوانين القائمة مما يتعارض مع الشريعة الإسلامية كمرحلة أولى .. فللسألة لا تأتي بين يوم وليلة فلابد من التدرج حتى نصل إلى نتائج أفضل ، ففئة موجودة ، واحترام للشريعة محل تكدير ، والاحساس بأنها مجموعة قنوتية متكاملة عثره تمكنا .. والسؤال .. هل للنظام توجهات تشهر منها أنها توجهات معقبة للشريعة .. يقطع لا ..

● ● ●

مرة أخرى ..

اكتفى بهذا القدر من محاضرة الدكتور مصطفى القلي سكرتير رئيس الجمهورية للمعلومات .. وهو أمر يلقى لقواء سطحة على موقف النظام من القنيل الإسلامي الذي يدين - كما ندين جميعا - التطرف ولكنه لا يعادى القنيل للدين الرشيد المستنير .. بل يفرد ويسانده ويعترف بجذوره التاريخية .. ويدور المهب في مصر والعالم العربي وعلى الذين يخلطون الأوراق ، ويحاولون تصوير النظام في صورة معقبة للقنيل الإسلامي بشكل ( عام ) .. أن يعيدوا ترتيب أوراقهم أو على الأقل .. إعادة قراءة هذه النقاط - وبينهم - مرة أخرى .. قبل أن يكتشفوا - متأخرين - أنهم إنما كانوا يحرقون في البحر ..





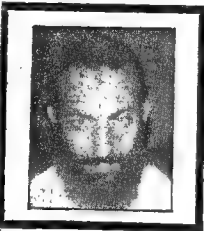
المصدر : الشريعة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠٩ ربيع الأول ١٤٠٩

## استشهاد

### امير الجماعة الاسلامية بالمنيا

في موقعة جلال آباد على ارض الجهاد افغانستان استشهد فجر احد ايام شهر رمضان المبارك الشيخ علي عبد الفتاح - امير الجماعة الاسلامية بالمنيا - وبلغ نيا استشهاده كالصاعقة على فئات الشباب الذين حضروا صلاة العشاء يوم الجمعة الثامن من رمضان حيث اعلن المتحدث نيا استشهاده الشيخ علي بن ابي ارض ومن اجل اشرف غاية لتحرير بلاد افغانستان الاسلامية من قوى البطش والشيوعية وعندما علم د . عمر عبد الرحمن بالمنيا - وهو معتقل - فرح له كثيرا وقال كان رجلا رحمه الله ...



حتى الشيخ علي بشهيرة اسلامية كبيرة حيث تنقلت وكالات الانباء العالمية اخباره ونشاطه البارز في الدعوة وقد اعترف القوي د . سيد طنطاوي بذلك عندما قال : ان ابي الشيخ علي حاز اعجاب الجميع . كان الشيخ علي ضيفا على المعتقلات منذ عام ٨١ حيث القي القبض عليه يوم ١٥ / ٨ / ٨١ في منطقة التجنيد باسبوط في قضية تنظيم الجهاد ولم يزل في سجن ٨١ . روجعت اليه تم الاشتراك في تنظيم مسلح له طابع عسكري ومحاولة قلب نظام الحكم واحتلال المؤسسات الحكومية وتخريبها وقال في السجن ٣ سنوات قبل ان تظهر براءته في اكتوبر ٨٤ . وقد اثبتت تحقيقات النيابة معه اثار التعذيب على جسده ولهذا كان يمين المجنى عليهم في قضايا التعذيب ضد ال - ٤٢ ضابطا.

● طلب الشهادة بحق فنالها

في ارض الجهاد .. افغانستان

● « مجمع الخلافة » ثمرة

من جهاد الشيخ علي





الشيخ

المصدر :

١٩٨٩ ميل

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غير أن مصائبه الاستاذ محمود ريفس يذكر أن الشيخ علي لم يكن مقتتاً بمحلكما بد  
السياسات ويؤكد أنها سورية !! وخلال تواجده في السجن تعرف على الدكتور عمر مدهد  
الرحمن وتعلم على يده وتوثقت الروابط بينهم وأصبح الشيخ علي من أبرز تلاميذ د  
عمر .  
وبعد خروجه في أكتوبر ٨٤ بدأ ينشط في الدعوة من جديد وشرع في تأسيس مجمع  
الخلافة وهو مشروع اجتماعي يتكون من مستطفي لعلاج الفقراء ومسجد لتنظيف  
القرآن .  
كان الشيخ علي قائدا عظيما لأصحابه يتمتع بصفات كريمة وعرف بأبونه للجميع -  
رغم صغر سنه - فقد أخبرته وعلمته التجارب فكان يعرف داخلات أصحابه  
ويصبرهم على البلاء . وكان مثالا لهم في الشجاعة والزمه والأيثار ولقي الترحاب  
أيضا حل وحظي بقله واحترام الجميع في المحافظة وعندما تولى ركني بدر وزارة  
الداخلية في مارس ٨٦ أولاه عناية خاصة وتتبع أخباره وكان يهتم بالتقارير التي  
ترصد تحركاته وبدأ تصعيد المواجهة ضده واستخدم معه أسلوب العنف وعندما كان  
رد الفعل بالمثل أصدر ركني بدر أوامره بالقبض على الشيخ علي وأحضره حيا أو ميتا  
ويصعد مكافأة لمن ينجح في هذه المهمة !!  
حاربوا الشيخ علي بأشكال مختلفة .. حاربوه في رزقه فزعم أنه خريج أداب قسم  
لغة عربية إلا أنه لم يتمكن من العمل في التدريس وعندما حاول افتتاح محل بقله في  
شارع الجيش بالهايك بسومره لاستخراج الرخصة فرفض الاستسلام والأمان  
لأرؤسهم .  
وعندما زاد تضيق الخناق عليه سافر إلى السعودية وإلى نية التوجه إلى أفغانستان  
حيث الجهاد في سبيل الله القويمة الخائفة . وقد تحقق له ما أراد ولم يكن أول من  
ذهب فقد سبقه كثيرون منهم زلدا الشيخ عمر عبد الرحمن ( علي ، عبد الرحمن )  
وأبل مع أصحابه بلاء حسنا وطلب الشهادة يصدق لوزنه الله أيضا .  
وترك خلفه زوجة وبنين صغارا لم تكمل نصف علم ومن الآن في أفغانستان  
الشيخ علي خامس مصري يلقي ربه في الجهاد مع الانصار رحمه الله لقد كان مثالا  
للشجاعة المسلم الحق .. جاهد في الله حق جواده .. واستكمل الشهادة .. فإلههم أكبر  
من أمثاله ...

أشرف خليل





المصدر : **فرسان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٨٨**

## إبلا أنتم حامد سليمان

# لا .. للأرهاب .. نعم .. للإسلام المستنير

● في إحدى شوارع باريس .. قتل شاب مغربي مسلم شقيقه وشقيقه ثم انتشر بالهتاف  
والنقطة الصحافة والتلفزيون الفرنسي الحدث .. قالت : أن هذا الشاب رأى شقيقه في  
صحية زنيها الفرنسي .. فقتله .. دون مناقشة .. وفق تعليم الإسلام !! .. وعندما تمثل شقيقه  
لعمليتها قلته ، لأخذه ، البيني .. ثم انتشر لينقل الجنة !!  
وبعد هذه الحملة المأهولة للمعية ، أعلن اليوبليس الفرنسي أنه تدين من « ولحق التحقيقات ،  
إنها جريمة عليه .. لا علاقة لها بالدين ، ولا بتعاليم الإسلام .. وسكنت الألام الخبيثة .. دون  
تحليل منصف واحد .. ومن الواضح أنه لولا أن هذا الشاب عربي ( ومسلم ) .. لما قلعت حول  
جريمته المعفية كل هذه الضجة اللثيمة ..  
والحدث يوضح .. مدى حرص الأجهزة المعنية في الغرب على وصم الإسلام بالخطف والمسلمين  
بالمهجية .. رغم ما نعرفه عن مدى الشروط الدقيقة التي وضعها القانون الإسلامي .. لتفادي حد  
الزنى مثلا .. ولكنها الرغبة المحمومة لتضوية الحرب والمسلمين .. وهي رغبة يشعلها في أعماقهم حقد  
صليبي ( موروث ) على العالم الإسلامي .. حتى أصبح ( الإسلام ) في الغرب تهمة يحاول بعض  
المسلمين اختطافا تجنبا للمتاب .. ووجه المماغ !!  
ومن يريد تفاصيل أكثر .. في هذا المجال للأولم .. فليتبّع ما تنشره « نشر ساعة » هذه الأيام عن  
لحوال الأقليات الإسلامية في العالم ..

ولكن ..  
إذا كان هذا منطقيا بالنسبة للأقليات ( معطاة مطلوبة على أرفها ) في الخارج .. فإنه من اللطش  
أن يحدث هذا الإرهاب اللثيم في عقر دار الحكم الإسلامي نفسه .. من القية كرامة للإسلام خاضعة  
لفكر ( علماني ) يتكاد يفصل الدين عن شؤون الحياة .. أو لفكر ( ملوكي ) يتكاد يهتف بالحقبة الدين إلى  
المعاش .. ووضعه في متحف التاريخ أهواة مطلق المستقبل .. ونحن لا نصلح حق هؤلاء في أن  
يكونوا ( علمانيين ) أو ملوكيين .. ولكننا نرفض أن يجبر أحد على اعتنا وانتمنا الإسلامي .. خوفا  
من أن نوصم بنا تهمة الإرهاب ..  
تماما كما كانت تفعل الموجة الصهيونية للتحريية - قيام المرحوم ملكربي - بقتال كل من لديه أي  
شبهة « تفكير دكمي » .. بتهمة الشيوعية ..  
ويبدو أن في مصر الآن من يدع الشبهات في الظلام .. حول بعض رموز التيار الإسلامي المستنير ..  
ويقتلهم من أشهر منهم بالكتابة ضد الإرهاب .. فإنه « مشجع للإرهاب » !! وهي محاولة مقصود بها  
ضرب التيار الإسلامي كله .. من خلال تهمة الإرهاب رغم أن لبسط منع للحركة الإسلامية المعاصرة  
في مصر .. يعام تماما في ( هناك أرفا ) بين بعض « صبية الطرطاف » الذين يريدون أن يحكوا  
مصر .. دون أن يعرفوا من الإسلام سوى بعض قواعد عن « نواضيل الموضوع » ..  
وأن هناك تيارا إسلاميا معتدلا ومستنيرا بدأ من الأزهر .. وحصل شمله كل من الاتفاقية ومحمد







المصدر : *أحرار مساجد*

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٦٩، أبريل ١٩٨٩

عبد وحسن البينا .. يؤمن بالحوار وليس من أهدافه حكم مصر بالإسلام .. ولكن أن تحكم مصر - أي حكومة - بالإسلام .. وإن الإسلام ليس مجرد ( عبادات ) وطبوس وحفلات ذكر ، وحفلات دروشة ولكنه ( نظام شامل ) لإدارة شؤون الحياة السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية .. وإن الشريعة الإسلامية ليست مجرد ما ذكره السلف العظيم من تعاليم وقوانين وتشريعات ولكن الشريعة هي ما يصلح ( من هذا التراث ) لزماننا .. إضافة إلى - ما يجب أن نضيف إليه ( بالاجتهاد ) - ليوافق عصرنا .. وبما لا يصطدم مع ( جوهر أسلماتنا ) .. كما أن هذا التيار يؤمن أن تراث المضي .. لا يحجر على اجتهادات للمستقبل .. ولا يمنع الانفتاح على إنجازات حضارة العالم في كل العلوم والفنون والآداب والقوانين .. ما دام هذا يؤدي إلى تقدم المسلمين ومصلحتهم .. فحينما تكون مصلحة المسلمين فلم شرع الله ، كما أن هذا التيار يؤمن بأنه لا بد أن تحقق الشريعة بالقرع .. وبإعداد القوانين اللازمة .. سواء النابعة من القوانين الإسلامية أو تلك المخالفة لها من تراث الشرق والغرب بما لا يصطدم مع جوهر الإسلام .. ويؤمن هذا التيار بضرورة أن يتم كل ذلك - بالحوار والانفتاح - ومن خلال القنوات الشرعية .. أن هذا التيار يرفض الفكر الديني المزمّت الذي يوقف مطلب الزمن عند ما قلّه السلف .. لأن كبار المسلمين المعظم لقوا ، هذا ما شرعنا به لزماننا .. فأخذوا منه ما يصلح لزمانكم .. ثم أضيفوا لفتل سلطة الاجتهاد مضيلة ..

كما أن هذا التيار يرفض ( التطرف والازدواج ) .. ويعتبر أن الإرهابيين - باسم الإسلام - يوجهون فكر إسامة للحركة الإسلامية .. وللإسلام ذاته .. حيث يرفض الإسلام فرض الرأي بالقوة .. أو - تكفير - الطرف للخلاف .. فمن شاء فليؤمن .. ومن شاء فليكفر .. وإذا كان الإسلام يقبل أن يتعامل حتى مع من يخالفوننا في الدين ، لكم دينكم ولا دين .. فكيف تكون الدعوة للهجرة .. من يتفكرون معنا في العقيدة أو كيف نفهم رفع شعار - جهاد - ضد من يشاركونا في أرض الوطن .. وقد فرض - الجهاد - ليكون ضد أعداء الإسلام .. المعتدين على حدود هذا الوطن .. هذا ملخص طلائع ربهانه ( من هذا المنبر المتواضع ) وطلعا رده كتاب ومفكر كثير الإسلامى المستنير .. ولكن يبدو أن هذا التيار بلغات - هو ما يزعج حقا - الفكرين للإسلام في هذا البلد .. وليس التيار الأهرابي ..

وإن النهاية تمشي بتفسيرهم الديكتاتوري القبيح عن فكرة فكر بلما .. وذلك باتهام هذا التيار بالأهرابي - أو أنه الأمل أهرابا !! .. وكنتنا في بلد تحكمه أجهزة سلطانية لا تفارق بين الهمس الخفص .. والدمس الرخيص ..

ولهؤلاء المرتجعين الأول أن التيار الإسلامى .. تيار عظيم الجذور في مصر كما تكرر الدكتور مصطفىطفى في محاضراته الشهيرة .. وإن القوة لا تعفى هذا التيار .. ولا تعادى الشريعة الإسلامية .. وإنما تفرض التطرف ولهؤلاء المرتجعين الأول .. أن محاولاتهم في عزل الإسلام في المسجد .. وفصله عن السياسة هي محاولات فاشلة .. ( وقول فاسد ) كما ذكر فضيلة الدكتور محمد طنطوى مفتي الديار الوطنية في - آخر سلمة - .. فالإسلام دين ومولة وعبادة وسياسة .. له ( مواضع ) من نظم الحكم ( ونظمه ) .. في الاقتصاد وإن محاولاتهم لاختط أوراق التيار الإسلامى المستنير - بالأهراب - هي محاولات يائسة .. فإرط ما تنطوى عليه من جلاءة .. تثير من الشفقة قسما كثيرا من غلابان ..





المصدر : ..... الإخبارية

١٤ مايو ١٩٨٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### رصد مليون جنيه لدعم مرشحي الاخوان المسلمين

علمت « الامة » ان جماعة  
الاخوان المسلمين رصدت حوالي  
مليون جنيه بصيغة مبدئية للتفاني على  
الدعابة الانتخابية لمرشحينها  
الانتخابيات مجلس للشورى .  
طلب المرشد العام حامد أبو النصر  
ان يقتصر هذا الدعم على مرشحي  
الاخوان فقط وعددهم ٧٧ مرشحا على  
ان يتولى كل من حزب العمل وحزب  
الاجراء دعم مرشحينها .  
وكانت جماعة الاخوان قد انقضت  
حملة تبرعات خلال الاسبوع الماضي  
لدعم مرشحينها بمجلس الشورى ..  
كما طالبت الجماعة من المرشحين  
الاضفاء تحمل نصاب الانتخابية  
الانتخابية .





المصدر : الأحرار

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ ماي ١٩

# ٤٥ جماعة إسلامية

## في مصر

## كيف بدأت .

## . والى أين ؟ !

شكري مصطفى : المجتمع كله .. كافر !!

الفرماوى يحرم الصلاة في الماجداتها بيوت الشيطان

بسم الله الرحمن الرحيم  
 يقولون ان الاسلام جاء من الله تعالى ولا ينطق بغير ما يؤمر به ولا ينطق بغير ما يحسنه ان  
 العمليات الإسلامية لم تقوم بهذه المبادئ وتقوم الى جماعات متنافرة  
 بعضها بعضها بعضا حيث علم هذه الجماعات الإسلامية حتى الان ١٥  
 جماعة في مصر كان عددها عام ١٩٨٥ الرئيس الراحل انور السادات ١٢  
 جماعة في مصر  
 ومن هذه الجماعات جماعة الإخوان المسلمين وجماعة الجهاد الإسلامي وجماعة  
 الدعوة والخطبة والفتوى وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة  
 الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد  
 والشيعة وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد  
 التكفير والجهاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد  
 القوميين وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد  
 الخمينية وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد  
 وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد وجماعة الدعوة والارشاد  
 الأخيرة من الجماعات  
 ويرى البعض ان هذه الجماعات يرجع الى ان هناك جماعات  
 مستوحاة من الامة الإسلامية تتلاقى في ثلاث ستمين في ايمان  
 الفرق المختلفة وتنبؤ ان الجماعات الإسلامية تتفكر في المستقبل  
 استعمل القيد وكل منها خط في حاشية كنه في الفرق المختلفة (١٤)





## الأخوان المسلمون

وجاعة الإخوان المسلمين ... تعتبر أول الجماعات الإسلامية في مصر التي تطبق الإسلام السياسي .. وقد نشأت عام ١٩٢٨ وأسسها الشهيد حسن البنا وقامت دعوتها على شمولية الإسلام أي شموله للذين والدنيا وجوب عدم الفصل بينهما فالإسلام عبادة وقيادة ودين ودولة وروحانية وعمل وصلاة وجهاد وطاعة وحكم ومصنف وسيف وطالب القضاء على الحزبية وتجهية وفري الأمة السياسية في وجهة واحدة ومصنف وأحد وتولية الجيش والاكثار من فرق الشباب وإلحاق حاسبتها على أسس من الجهاد الإسلامي وتقوية الروابط بين الأنظار الإسلامية جميعا وبخاصة الدول العربية تمهيدا للتفكير الجدي العمل في شأن الخلافة الضائعة .. وما إلى ذلك من تطبيق الشريعة وإقامة الدول الإسلامية .

من هنا تعتبر جماعة الإخوان المسلمين هي الجماعة الإسلامية الأولى في العصر الحديث التي تجمع بين شمولية الإسلام وقد أثبتت جدارة في حرب فلسطين مما جعل جمال عبد الناصر وصلاح شاذي وغيرهما من العسكريين ينضمون إليها كما جهر أو سافرا .

## التكفير والهجرة

وفي السجن الحربي نشأ جماعة المسلمين والتي اشتهرت باسم التكفير والهجرة برئاسة شكري مصطفى وقد قامت هذه الجماعة باستتجار بعض الشقاق ككفار سرية لها في القاهرة والاسكندرية

والهجرة . وبعض ملاحظات الوجه القليل وقد سعت قيادة الجماعة إلى تجميد أكبر عدد ممكن من العسكريين وضهم إلى التنظيم لاستغلال خبرتهم في مجال العمليات العسكرية .

وقد قامت جماعته على تكفير المجتمع واعتبار من لم يدخل في الجماعة كافرا ومن خرج منها مرتدا كما قررت الجماعة أن من لم يدخل جماعتهم فدمه وماله ومهرسه حلال وقامت جماعة شكري مصطفى بشجب الصلاة في المساجد لأنها مساجد ضلالية . وأن المساجد الأربعة الوحيدة التي ليست ضلالية هي المسجد الحرام في مكة والمسجد الأقصى بعد تطهيره من المحتلين ومسجد الرسول وقباء في المدينة . ويطلب شكري مصطفى إلى إلغاء التنظيم لأن الأمة الإسلامية ينبغي أن تكون أمة واحدة وليس جمل الله عليه وسلم لم يعلم المدارس والمعاهد والجامعات لتعليم المسلمين الطب والرياضيات وأن أول ما تطلى بها البشرية عن قصدها وتستغنى به عن ربها هو هذه العلوم التي تدرسها .

## القتال بالخيال

ودعا شكري مصطفى إلى نبذ الالتزام بالقوانين المسلحة وقال أن الجيش جيش كفار وأنه لو حاربنا اليهود فيكون ذلك قتال كفار لكفار . وقال أن الآية الكريمة تقول « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل » وهي تقصد القتال بالخيال والسيف فقط . وقال إذا دخل طينا العدو بالأسلحة الحديثة فانتا نفر من مصر كلها ولا تدافع عن أمتنا وبلدنا .. كما قرر شكري مصطفى أنه على الأبناء أن يتركوا أسرهم إذا لم يدخل الأب والأم في الجماعة وعلى الزوجة أن تترك زوجها إذا لم يدخل في الجماعة وإذا انشق أحد الزوجين عن الجماعة تطلق الزوجة باعتباره أن زوجها أصبح كافرا

وقد انكر شكري تعيين الرئيس بالانتخاب وقرر أن الخلافة كانت بيعة من الخليفة السابق وعندما سئل كيف عينت على رأس جماعتك قال : هذا موضوع آخر ..

وخلال شهر يونيو عام ١٩٧٧ قررت قيادة تنظيم جماعة التكفير والهجرة القيام بعملية اغتيال لأحد المسئولين بالدولة للسيطرة على الحكومة لتطبيق مطالبهم التي كانت تنفص في الإفراج عن المحبوسين منهم . وتسلم طلبة كانت مسجلة لأحد المنشقين عنهم وهو ليس والدها وتسلم الجماعة ماثلين ألف جنيه كتعويض عما أصابهم من أضرار وإعلان فكرهم بأجندة الإعلام .

اجتمعت الجماعة واستقر رأيها على اغتيال الشيخ محمد حسين الذهبي وزير الأوقاف السابق وقد تمكنوا من ذلك وقد قامت الجماعة بطبع بيان من الحادث وتوزيعه على وكالات الأنباء وبدأت الجماعة اتصالاتها بالسلطات وأخبرت وزارة

الداخلية بأنهم في انتظار الحكومة على البيان خلال ٢٤ ساعة وإلا فإنهم سوف يقتلون الزعيمية .. وقد كان ١ .. وقد تم القبض على أعضاء التنظيم ودموا للتحاكم

## تنظيم الجهاد

لما جماعة تنظيم الجهاد فقد نشأت في أوائل ١٩٧٤ برئاسة صالح عبد الله سرية الفلسطيني الجنسية والذي كان يتولى بقيام الدولة الإسلامية لتطبيق شريعة الله مستخدما في ذلك جميع طرق العنف وإباحة الدماء للوصول إلى هدفه . وجمع حوله الكثير من طلبة الجامعات وبدأ جهاده بعادات محاربة الاستيلاء على الكتيبة الفنية العسكرية ولكن محاولاته باءت بالفشل .

وقد خلف صالح سرية عبد السلام فرج وقد تضمن كتابه « الفريضة القتالية » إلى الجهاد وأكاد أن طرأ عليه هذه الأرض لن تزيد ٧١







والشيء الذي يعرقله المجتمع عن هذه الجماعات أن كلا منها تعادى الأخرى وتتهمها بالبعد عن الإسلام فعلا الجماعة الإسلامية تعادى جماعة الإخوان المسلمين وتعتبرها عدواً الأول وأنها تدافع السلطة وتتلفها أولاً إيمان كثيرة يقوم بينهما اشتراك إعدام بالأسلحة كما حدث هذا العام في كلية دار العلوم وكما حدث في جامعة سورج . حيث حدث اشتراك بالأسلحة البيضاء والجنائز بين الجماعتين

وفي الرقم من ذلك يقول الدكتور فرج فوده - كنت أرى وما زلت أن لكل تيار خصائصه وأسلوبه وأنه خطأ جسيم أن ننظر إلى التيار السياسي الديني على أنه تيار واحد وبمازال هذا صحيحاً على مستوى التحليل أما على مستوى الفعل فقد أثبتت الحركة الانتخابية الأخيرة أني كنت مخطئاً أو ربما كنت متفائلاً حين ظننت أن التناقضات بين هذه التيارات تمثل عائقاً لوحدة العمل وأن ما بينها من خلاف في أسلوب العمل وطبيعة التكوين الداخلي والعلاقات الخارجية يجعل التنسيق بينها أمراً مستحيلاً أو على الأقل غير وارد في المدى القصير خاصة في غياب قيادة واحدة (داخلية) تجمع من تأثير الخلاف بل وربما توظفه لصالح المختلفين .

ولكن البتة في تجربة الانتخابات الأخيرة أن إيماني على خلاف خسر فالكمل يعمل من أجل هدف واحد وهم ينسقون فيما بينهم الأمان وكل منهم يستفيد بامتياز القوة في الآخر .

### الأسباب

وبحول أسباب نشأة وتعدد الجماعات الإسلامية يؤكد الشيخ يوسف البزري - عضو مجلس الشعب - أن غياب الحكومة الإسلامية والخلافة الإسلامية وراء ذلك لأن لحكم الإسلام عززت تحالفاً واعطيت من مهابية - ترك الحكم القانوني اما مرتبطة زاماً وأيدى الهوى لنشأت هذه - الجماعات لتتفق الحكومة الإسلامية .

بقوة السيد وطالب بإقامة الدولة الإسلامية وإعلان الخلافة الإسلامية . ولكم على خسروية الخروج على الحكم الذي لا يطبق شريعة الله .. وأعتبر جماعة الجهاد امتداداً لجماعة التكفير والهجرة .

### السمائية والفرماوية

مؤسس الجماعة السماوية هو عبد الله أحمد السماوي وشهرته طه السماوي وكان ينتمي إلى جماعة التكفير والهجرة وكان يعيش مع شكري مصطفى ومثانية افراد آخرين داخل زنزانة واحدة وبعد خروج السماوي من السجن استقل بجماعته وازداد تطرفاً ويقوم فكر السماوي على تكفير المجتمع واعتباره مجتمعا جاهلياً وإن العمل في وغائب الحكومة والقوات المسلحة كفر والاتحاق بالتعليم كفر ويجب التوجه على الحاكم ملأ ولو كان ذلك من فوق المنابر .

أما الجماعة الفرماوية فمؤسسها محمد سالم الفرماوي وكان يعمل واعظاً بالجمعية الشرعية في أحد مساجدها بشيرا وأختلف مع أعضاء الجمعية لتطوره فكون جماعة مستقلة تعتقل فكره الذي يقوم على تمرير الصلاة في المساجد لأنها بيوت الشيطان هذا المسجد الحرام والمسجد الأقصى وعدم الصلاة خلف الأئمة ولا يقر رأسه ويحرم الأكل من الأسواق ويحرم عمل المرأة وتعلمها ويحرم البيع والتجارة والملكية فإله يخلق كل شيء ويملكها ويحرم الزكاة والأشغال بالقوات المسلحة ويحرم قتل الحضرات السامة والفسادة ويذهب إلى عدم الاعتراف بكتب السيرة والمذاهب الفقهية ورجال الدين وعطاء الأئمة ويذهب الفرماوي للتوبة ويقول إن مكان بين الرسول والانتباه لأنه جاء ليكمل رسالته وأن الذي يقوله هو وحى يهبط عليه ويذهب إلى التفرغ للعبادة دون العمل وينكر صلاة الجمعة لأنه لا جمعة ولا جماعة حتى تقام شريعة الله كما ينكر الفرماوي العلاج والذهاب إلى الأطباء واستعمال الواصفات





المصدر : **مؤسسة**

التاريخ : **١٩٨٩**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

**• بلا أنتمة ..**

**حامد طيمان**

## الجماعات و .. طازق الحركة الإسلامية

اتفق تماما مع الدكتور مصطفى القلي .. فيما طرحه في ذكر محاضراته الهامة .. عن تأثير الجماعات المتطرفة .. في مسيرة الحركة الإسلامية المعتدلة بالحركة الإسلامية المستنيرة تعاضد من الاختلاف وعدم التهم .. وسوء الفهم .. النتائج عما طرحه الفرق أو الجماعات الإسلامية المتطرفة .. من أفكار عقلية ميسرة .. ومشوّهة إلى جزئية من جزئيات المفهوم الإسلامي الشامل .. مما جعل الأوراق تختلط في الأذهان - أعداء هذه الحركة وأعدائها على السواء - خاصة وأن هذه الجماعات المتطرفة (أصبحت هي ، الصوت الأعلى ، و ، الرمز الأوضح ، .. في « السلسلة » .. مما يحتم على قادة الحركة الإسلامية .. أن يواجهوا جبهتهم - أولا - إلى « توحيد ، وترسيخ فكر هذه الجماعات والفرق .. وخاصة تلك التي أخذت ( الشغب والتطرف ) وسيلة للتوسيل ، فكرها ، المنقوص .. أو فريش ، اجتهاداتها - .. المعصرة على الأمة .. من أن تصي أنها تسمي إلى « للشروع الحضاري الإسلامي المعاصر وإنها تلتج حوله العديد من المخالف .. وتكسب له - كل يوم - أعداء البناء سواء داخل الأجهزة الأمنية . أو حتى بين البسطاء من المسلمين وغير المسلمين .. وللتناصف فإن حركة هذه الجماعات تنطلق من شباب حسن النية ولكن ( مغرستها ) تخضع لفكر متزمت أو متقوس .. ولكن « الصورة » عند التطبيق تذكرنا في النهاية بقصة الدبة التي قتلت صاحبها وإلا .. فما الفرق بين صورة تلك الدبة « إياها » ..

● و .. صورة هؤلاء الضياف .. الذين تكروا مصر حكومة ولعبوا ونكروا باعتزالها في الكهوف .. استعدادا للانقضاض عليها .

● و .. صورة جهيدة فكر جماعة الجهاد التي لم تفرق بين قتل أعداء الوطن و .. أعداء هذا الوطن .. ● و .. صورة تلك الجماعة التي اعتقدت إنها الفكرة الوحيدة ، النتيجة من اللز ، وإن الباقين من خلق الله مصيرهم للجهنم !!

● و .. وصورة معظم شرب تلك الجماعات .. التي اعتقدت أن أعظم رمز يدعو للاستسلام .. يكمن في إطلاق النسي .. وبخول الجامعات بالجلاليد والتلقب .. تضليلا ( يظهر ) سني انتهى زمانه .. وأهلا لجوهر سني آخر .. يدعو للعلم .. والإنتاج .. والكوة والتفكير .. وإن يكون المسلمون في مطهرهم .. بعد ذلك « شامة بين الناس »

● و .. وبين صورة هؤلاء الذين تورطوا في الصدام باسم الإسلام .. ببعض أخواننا في الوطن من غير المسلمين .. رغم أن مشروع الإسلام الحضاري ليس مشروعا طائفيا يتميز فيه المسلمون على غيرهم .. وإنما يقر حقوقا متساوية للجميع .. فكل من يفتق ميثاق أو دولة إسلامية في المدينة يتعاضد فيه اليهود والنصارى والمسلمون في سلام .

● و .. صورة بعض تلك الجماعات التي تصور الدولة الإسلامية .. كدولة دينية ذات محور إلى المصلحة .. ولذلك فحكم هذه الدولة لا يمكن مراجعته أو مراقبته أو خلفه .. لأنه يستمد مشروعيتها من سلطة الالهة .. وليس من سلطة بشرية .. اختارته خلال عقد يمكن لفسحه إذا خرج عن شروط الإمالة ..





المصدر : معرض الصحافة

١٩٨٩ هـ

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والخطير في كل هذه الصور .. وغيرها .. انها تقدم من قبل هذه الجماعات والفرق .. كـ ( كروت جاهزة ) .. للدعوة إلى الإسلام .. أو الدولة الإسلامية .. أو الحكم المسلم .. من خلال ما يسمى بالمشروع الإسلامي السياسي والمشروع الإسلامي براء من كل هذه الصور جميعا ..

● فهذا المشروع الإسلامي الحضاري .. الذي تقدمه الحركة الإسلامية المستترة يرفض ما يسمى بالقولبة الدينية .. التي يسيطر عليها رجال الدين .. فالإسلام لا يعرف في تراثه رجال الدين .. ولكنه يعرف علماء فقه أو شريعة .. أو فقهون تماما كما أن هناك علماء في الطب والهندسة وفقهاء في الفنون .. والمشروع الإسلامي يعرف الفرق جيدا بين المصدر الإلهي للقوانين والمصدر الإلهي للسياسة .. والمصدر الإلهي للقوانين له ضوابطه في الدولة الإسلامية التي تفرق بين فوائن العبادات ( الشريعة ) والأصل فيها ( الاتباع ) .. وقوانين المعاملات ( المتغيرة ) مع الزمان والمكان والأصل فيها ( الابتداع ) والاحتكام .. كما أن المشروع الإسلامي يرفض الدولة الطائفية .. التي لا تحمي داخلها سوى طائفاتها .. فالدولة الإسلامية تحوي داخلها أخوة في الدين وأخوة في الوطن وأخوة في الإنسانية .. من خلال حقوق وواجبات متساوية والتراث الإسلامي يؤكد دائما أن هناك فرقا بين التراث ( العقيدى ) الإسلامي .. والتراث ( الحضارى ) الإسلامي .. الذي ساهم فيه مسيحيون ويهود وعجم ..

● ولأن المشروع الإسلامي يرفض الحاكم الذي يستبد مشروعية بقلته على سلطة الالهية .. أو عصبية طائفية .. أو مذهبية دينية .. فإن يؤمن بأن الدولة الإسلامية ، دولة مدنية .. يستبد الحاكم فيها سلطته .. وبقلته .. واستبداده بمقدار التزامه ببند ( عد الأمانة ) بينه وبين الأمة التي اختارته بالانتخاب .. فالأمة هي شقارته .. وهي التي تخضعه بقدر التزامه ببند هذا العقد ..

● فالإسلام إذا لا يعرف الدولة الدينية .. أو الطائفية .. ولكنه هو الذي وضع أساس الدولة المدنية الحديثة .. التي تشمل المسلمين وغير المسلمين .. منذ أكثر من ١٤ قرنا ..

فأين هذه الصورة المبهمة المخاصرة .. مما تقدمه لنا هذه الفرق .. وتلك الجماعات .. وإلى أي مترق .. فريد أن نتحدث بنا .. سواء عن سوء أو حسن نية .. ولدينا لقوا : أن طريق جهنم مفروش بحسن النوايا ..

● وصلني المجموعة القصصية للأديب الموهوب الزميل ، حنفي المالحوي ، « الانتحار مرة أخرى » وقد سمعت بها مرات .. مرة لأنني من عشاق ما يكتبه في باب الفريد بـ « الوفاء » الذي يقدم لنا فيه أسبوعيا عصيرة اختياراته من الكتب الجديدة .. من خلال جزمة ثقافية منحة .. تمثل خدمة هائلة للفكرين في عصر سبقت فيه فترة ( الطبعة ) فترة الإنسان العنصر على ( الخليفة ) .. وفترة الأخرى .. كانت « لأخبار اليوم » .. التي أصبحت مدرستها لهم أخيرا بتفريق الأدياء والمبدعين .. بعد أن كانت مهمتها مقصورة على تزيين الكتب والصحفين !!

أما الرة الثالثة .. فحينما قرأت المجموعة .. واستمتعت بشك .. للمحتلات الإنسانية المبهمة .. التي استطاع قلم هذا الأديب الشاب ، كتفيلها ، في صفحات موجزة .. ومن خلال عبارات موهلة في الرسالة والإيجاز .. ورغم ذلك لم تقلق قدرتها على التفلل إلى واقع الشارع المصري .. لتتلقى برنامج تعرف عليها .. من أن تتوقف أسبوعيا .. ولكن فترة ألبينا الموهوب استطاعت أن تفوض في أعمالها .. لتكتشف عما يتصارع داخلها .. من احزان .. وهجوم .. والفرح .. ولتؤكد لنا أن .. هؤلاء البسطاء الذين يعيشون على « هامشنا » ما هي إلا « عوالم » وآخرة للبشر الإنسانية .. الجديدة .. يقاتل .. والتوقف .. والاحترام ..





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٨٩ / يوليو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس المجموعة البرلمانية المستشار مأمون الهضيبي (الحوادث)

## لا شأن للإخوان المسلمين بخلافات حزب العمل !

نعم بوضع اجتماعات، ولم تكن هناك مشاكل في هذا المجال لأن كثيراً من القيادات لم يكن مهمتها بخوض معركة مجلس الشورى، فالجلس حسب الواقع أكثر اشدّة الدونية، لا تقع منها ولا غير. هو فقط باب الالتحاق «الحوادث» تأتي ال قضية الدعاية الانتخابية، والنقلة فيها لشعارات الإخوان التي تتحدث عن الإسلام هو الحل دون أي إشارة لشعارات طرقي التحالف الآخرين العمل والإحراق؟

مأمون الهضيبي، بالقضية ال الدعاية، يجب أن يكون مفهومًا أن ما بيننا وبين العمل والإحراق هو تحالف وليس اندماجاً، هو تحالف كيانات مستقلة تضع برنامجاً

الإخوان المسلمون أصبحوا يمثلون الآن إحدى أهم القوى السياسية في مصر، فتحالفهم تيار سياسي يعني ضمان نجاحه في الانتخابات، يحدث هذا في النقابات المهنية والإحزاب.

وقد اتاح دخولهم مع حزب العمل بالتحالف ومعهم حزب الإحراق. لإبراهيم شكري، أن يقول لرئاسة المعارضة في مجلس الشعب، بعدما كانت من نصيب حزب الوفد. وفي انتخابات مجلس الشورى الأخيرة، كانوا وراء حرص حزب العمل على خوض المعركة، دون أدنى اعتبار لرفض التجمع والوفاء المشترك في الانتخابات.

الحوادث، التقت في مقر جماعة الإخوان المسلمين مع المستشار مأمون الهضيبي أحد قيادات الإخوان ورئيس مجموعتهم البرلمانية في مجلس الشعب وناقشت معه دور الجماعة في انقسام حزب العمل، وسيطرتهم على العدد الأكبر من المرشحين وسعيهم ال أيام حزب سياسي لهم، وديروهم في مقاومة التطرف في مصر.

الحوادث: يبدو أن حزب العمل كان دائماً يأخذ التوجه الذي تنقل عليه أحزاب المعارضة في مصر. في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة اشكل الوضع تماماً، ووافق الحزب على دخول الانتخابات، بينما رفض حزباً الوفد والتجمع ذلك، بعضهم يتدبر عن مسؤولية الإخوان المسلمين شركائهم في التحالف من اختار هذا القرار، فما قولها؟

مأمون الهضيبي: يجب أن ندرك شيئاً أن قرار دخول انتخابات مجلس الشورى كان قراراً واحداً متفقاً عليه بين أطراف التحالف، لم تكن هناك آراء مختلفة بين الإخوان والعمل أو الإحراق. ولا أدعي سأ إذا قلت أن حزب العمل وبالتحديد زعيمه إبراهيم شكري متحمس دائماً لخوض المعركة، وكانت لديه نية واضحة لدخول انتخابات المجالس، وكان أيضاً متحمساً لدخول الانتخابات المحلية، رغم كل المحاذير المعلومة وغير المعلومة، والتي تكررت في كل الانتخابات، ونحن نقشاور مع العمل والإحراق في كل الخطوات.

الحوادث: ولكن توزيع المرشحين كان يومئذ واضعاً، غالبية وجيد الإخوان المسلمين، فالاحصائيات أشارت إلى أن عدد الإخوان يتجاوز ١٣٠ مرشحاً، بينما العمل لا يتجاوز ٣٥ مرشحاً، والإحراق ٢٠ مرشحاً، هل في انتخابات التحالف أم الإخوان؟

مأمون الهضيبي: صديقوني هذه المرة اختلفت عن كل المرات، فلم نحس لنحدد منذ البداية نسبة عديدة لأطراف التحالف، إنما عرضت المسألة كدوافع، حاول كل طرف أن يدفع بعناصره القوية في كل دائرة، واخترنا الأشخاص المناسبين حسب معايير معينة. ولقد فوجئت بالاحصائيات التي تتحدث عن كل طرف لائناً بالأساس لم

مشركاً، مع احتفاظ كل هذا بكيفية، إنما الاندماج تلافياً ليه الذاتية الخاصة لكل كيان، وتشكل هيئة واحدة تكون لها رئاسة واحدة، ويصبح لها قرار واحد، وكنا حريصين تماماً في فهمنا القضية الدعاية، لأننا لا نقصر على مشروع يوزع، أو شعار يرفع، أو لافتة تعلق، إنما هي مشاركة وتعامل مع الجماهير، لأن مقاطعة الأحزاب كل مرة للانتخابات، نصيب الجماهير بغياض من أي تغيير، أما دخولنا لله مغزى، هو الاحتكاك بالجماهير والاندماج بها، والعمل على تحريكها للدفاع عن مصالحها.

الحوادث: ألا تتوقع أن خلاف المعارضة وتباين أرائها حول المشاركة في الانتخابات سيكون لها فعل سابي على تنسيق حركة المعارضة فيما بعد؟ مأمون الهضيبي: دعنا نعرف بأن هناك تحالفاً يحكم حركة أعضاء الإخوان والإحراق والعمل، النقوا على برنامج واحد قبل انتخابات ١٩٧٨. أما التلاقي مع باقي الأحزاب المعارضة فهو لقاء من أجل التنسيق، ليما يتفق بقضايا الحريات وحزب كالتجمع أو لتتلقى معه في الدفاع عن الحريات وحزب التجمعات السياسية في التعبير عن نفسها. إلا أن التنسيق معه لا يمكن أن يكون خطأ عاماً لاختلاف التوجهات.

الحوادث: ولكن هناك حالة واضحة لمحمد فريد زكريا، الذي حصل على وعد بأن يكون موضع التحالف في دائرة شبرا، ولم يلتزم الإخوان بذلك؟ مأمون الهضيبي: كانت هناك قاعدة اتفقا عليها، وهي من الاضطرار دعم المرشح الموجود بالفعل في الدائرة، طالما فرص نجاحه معقولة، دون العمل على تصفية هؤلاء الدائرة لمرشح معين، وهذا الاتفاق تم إقراره أن على بقدر في كل الدوائر وليس في دائرة محمد فريد زكريا فقط وتقبل الجميع الوضع.







## المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٨٩ يوليو ١٩

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الحوادث». هل هذا يعني أن الإخوان انشغلوا من الإجراءات وتجهيز البرامج؟

مأمون الهضيبي: هذا سهل ما في الموضوع، هل تعتقد أننا سنعجز عن تجهيز ٥٠ مؤسسا للحزب، أننا مستعدون لتوفير خمسة آلاف من كل التخصصات من الأطباء واساتذة الجامعات، ومن العمال والفلاحين. ووضع البرنامج سهل أيضا، لن نختار في برنامج عقابا به ونارينا به طوال ٦٠ عاماً. وأنا أقول إن لجنة الأحزاب هي اكبر من العار. لأنه لا يمكن أن تعجز مصر بكل مفكرها عن وضع برنامج لحزب تليق به لجنة الأحزاب التي رفضت كل الأحزاب التي تقدمت إليها بأوراقها.

«الحوادث». ألا يتحمل الإخوان عبء وجود التيارات المتطرفة التي خرجت بالأساس من «عبادة الإخوان»، فالواضح أنهم لا يبدلون أي جهد كتابي ديني مستثنى في علاج هذه الظاهرة؟

مأمون الهضيبي: لسنا المسؤولين، وهم لا يخرجوا من عبادة الإخوان، وإذا كان هذا هو القياس، فيمكننا على المستوى نفسه أن نقيم الحزب الوطني بفتحهم نفسها. مؤسسوه أنور السادات كان أحد المؤمنين بكل أمن عثمان، وشارك في محاولة اغتيال الخنفسا بنشا قبل الثورة. بالإضافة إلى ذلك إذا كان المبدأ أو العقيدة سليمة، فلا يمكن في حال خروج فرد أو مجموعة من الأفراد عليها أن يصيب هذا على المبدأ أو الهيئة أو الحزب أو الجماعة. وهناك جهات عديدة إسلامية منها الأزهر الشريف يجب أن يكون لها دور فعال في علاج هذه الظاهرة، قبل محاسنة الإخوان المسلمين على ذلك.

القاهرة- أسامة عجاج

«الحوادث». ولكن الظاهر كلها كانت تؤكد أن اصحاب الإخوان ليست بعيدة عما يجري من انقسامات في حزب العمل؟

مأمون الهضيبي: لم يكن لنا أي دور فيما جرى، انما قد يكون التحالف قد أدى لانجلاء الإسلامي داخل حزب العمل دفعة قوية، وأنا أسألكم متى تول عادل حسين رئاسة تحرير جريدة الشعب؟

«الحوادث». تول رئاسة التحرير قبل انتخابات مجلس الشعب بفترة ليست قصيرة

مأمون الهضيبي: هذا يعني ببساطة أن هناك اتجاهًا إسلاميًا قويًا داخل حزب العمل، حتى قبل التفكير بالدخول في تحالف مع الإخوان وقد وصل بعض القيادات إلى رئاسة تحرير الجريدة الناقلة باسم الحزب، قبل حل مجلس الشعب، وقبل إجراء الانتخابات. وقبل التفكير في الدخول في تحالف خصوصاً وأن المرة الأولى في انتخابات ١٩٨٧ كانت الدخول في قائمة موحدة باسم حزب الوفد. الواقع واضح، تؤكد أن هناك تياراً إسلامياً يدعو إلى توحيد معين أشد قوته قبل التحالف. وإذا كان قد تحالف تحت مظلة شعار الإسلام هو الحل، وانتهى الشعار انتصاراً لم يكن يحلم به أحد من أطراف التحالف. وكان لذلك انعكاس على الوضع داخل حزب العمل، فهذا أمر طبيعي، ولا يشكل ما يدعو لاتهام الإخوان بأنهم وراء انقسام الحزب

«الحوادث». كان هناك رد فعل سلبي على دعوتك للقيام حزب للأيام، آثار مخاوف بعض الحساسيات الطائفية خصوصاً

أن هناك رغباً من فئة الكتبية لقيام حزب للأيام؟ مأمون الهضيبي: دعنا نقول إن هناك أحزاباً قائمة فعل للأيام بمعنى أن الطوائف القبطية ممثلة في كنيست، هي مختارها، ولها قيادات تآمر بكفعل بأوامرها، والكنيان الذي اقصده يقوم مقام الأحزاب. ولكن هناك العقيدة المسيحية التي تفصل بين المسيحية والعقيدة الدينية. أعط ما تقصر لقصير - وما لله لله، وهي أحزاب دينية، تحافظ على عقيدة الأقباط، بينما الأمر مختلف في الدين الإسلامي الذي ينظم حياة الناس اقتصادياً واجتماعياً وفيه قانون جنائي ومدني. والله يفرض علينا أن نحكم بالشرعية، أما القبطي فقد لا يكون مكلفاً بذلك، إذن المسيحية جزء من ديني، وليس لدينا سياسية مطلقة، إنما علينا أن نؤسس الدنيا حسب مقتضى شرع الله.

«الحوادث». فهم بعضهم من هذه الدعوة، أنها نوع من المقايضة الموافقة على تأسيس حزب للإخوان المسلمين؟ مأمون الهضيبي: دعني أسألكم، من الذي سيوافق على قيام الأحزاب- ليس هو وزير الداخلية اللواء زكي بدر؟ «الحوادث». ليس هو فقط، هناك لجنة للأحزاب، وهو عضو فيها؟

مأمون الهضيبي: أعرف هذا، وتضم رئيس مجلس الشورى وكان لا يترك انضماماً للحزب الوطني، وهو الدكتور علي لطفي. ومعه وزير مجلس الشعب وهو الأمين العام لمساعد الحزب الوطني، ووزير العدل، وثلاثة من رجال القانون الذين بلغوا سن المعلن هم الذين قالوا بتعيينهم. ويعمل أي اجتماع إذا لم يحضره الوزراء، إذ عان أن اطعن من الحزب الوطني الموافقة على إنشاء حزب يحارضه





# هل هي حرب ضد المدين أم ضد التطرف ؟

بقلم :  
**مصطفى مشهور**

التمردية من طريق المدارس والمستشفيات والمستشفيات والمجمعات الغربية، وهذا النوع التشيبي لم ينجح ال حد كبير في بعض أقطارنا الإسلامية كصر وإن كان لا يزال يملس في القطر أشرق كلسون واندونيسيا وبعض دول إفريقيا وما أحداث الصومال الأخيرة إلا بسبب ممارسة التشيبي هناك .

ولعل لنا محاسننا المالية وتسبب على كل معاملتنا المالية وتسبب أزمةنا الاقتصادية .

ومن أخطر ما تم ضمن حرب إمداء الإسلام للإسلام والمسلمين إسقاط الخلافة ليتفرغ عقد الأمة الإسلامية ، ولتزيها إلى دويلات ، وإثارة الفتن والخلافات بل والحروب بين الأقطار الإسلامية فقد ترك الإنجليز فتنة بين مصر والسودان وكذا فتنة بين السودان وادي النيل ، ولكن للأسف أبرم فصل السودان من مصر في عهد عبد الناصر ، كما ترك الإنجليز فتنة بين شمال السودان وجنوبه ، وأخشي أن يكون الانقلاب الأخير في السودان هو الذي سيبرم فصل الجنوب عن الشمال .

وما نحن نجد تعقيدات في الانتقال من قطر إسلامي إلى قطر آخر ومجموعة التأسيسات في الوقت الذي تقوم فيه دول أوروبا بشدور وحدة تدعى فيه

الواقع الذي نعيشه من زمن بعيد يؤكد أن هناك حربا متعددة الأساليب ضد الدين وليست ضد التطرف كما يطلق عليها ، وهي ليست حديثة ولكنها أديمة ودار من خارج أوطاننا الإسلامية فهي كما هو ظاهر تطوير وإمداد للحروب الصليبية ، وضعت خطتها مع احتلال الجيوش الأجنبية الإنجليزية والفرنسية والإيطالية وغيرها لأقطارنا الإسلامية .

وقام المحتلون بتفكيك هذه الخطه أثناء احتلالهم بمعاولات الحكومات الضعيفة التي يضعونها ، وقبل انتهاء الاحتلال العسكري كانوا قد حكموا الاحتلال السياسي والنفال والاقتصادي بحيث يستمر تفكيك الخطه الفرنسية بواسطة الحكومات التالية ، وللأسف بصورة أشد من زمن الاحتلال .

وحيثما نفكر أنها حرب ضد الدين فإننا نعلم أنها ضد الدين الإسلامي وليست ضد الدين صرما ، فكما هو واضح أن المواطنين المسلمين يشعرون بحرية في انشغالهم الدينية داخل كنائسهم وخارجها ، ونحن لا نزعجنا ذلك ولكننا نخطبهم عليه ، ونزجر أن نحمل في مساجدنا بغير هذا النشاط ، ونذكر على سبيل المثال بعض أساليب تلك الحرب التي تمت في ظل الاحتلال واستمرت بعد ذلك وظهرت إلى أسوأ .

لقد أبعدا قوانين الضريبة الإسلامية وأخضروا قوانين غريبة من صنع البشر ،

وجلب المحتلون لنا صورا من الفساد كالقمر لم الخيانت وانتقوش الحانات وحظيت بحماية القانون .

كما جلب المحتلون ليسر واليانصيب وانتشرت ألعاب القمار ونواصي القمار وصارت تحت إشراف الحكومة ، ويدخل خزينة الدولة شرابا بل في تلك النواصي .

وجلب المحتلون الفساد من طريق النساء والفترج والازياء المشددة والأفلام الباطية والورابات الجنسية والصور الخفية والمجلات المليئة بالافساد والاعتلال .

ومن المفاهيم الخاطئة التي ورثت البنا من الغرب فصل الدين عن الدولة وإذا كانوا قد لجأوا إلى ذلك نتيجة تحكم رجال الكنيسة وشغلهم في شئون الدولة بصورة معينة ، فإن نهذا الإسلام منهاج حياة كامل شامل ينظم كل شئون حياتنا بأفضل صورة لأنه من عند الله الحكيم والعليم بخلقنا ، ويصل الحال إلى أن يقول الرئيس السادات لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة .

وكانت الدولة شرابا بل في تلك النواصي .

وجلب المحتلون الفساد من طريق النساء والفترج والازياء المشددة والأفلام الباطية والورابات الجنسية والصور الخفية والمجلات المليئة بالافساد والاعتلال .

والتشربت بؤر الفساد كأملاك الرقص والكابريولات ، بل وكان هناك الدياق الرسمي ، ولم بلغ إلا في أواخر الأربعينيات ، انتشرت بيوت الدعارة غير الرسمية وتحت حماية پوليس الاداب الذي من مهمته القضاء عليها .

وتدخل المحتل في مناهج التعليم وافرغها من مضمونها الديني ، بل ووث فيها نظريات تتعارض مع عقيدة

ومن القضايا التي أريد لها أن تسود أن نقد الغرب في كل شيء إذا كنا نريد التقدم والرفق ، والواقع أنه كان يراد لنا أن نتقدم في الأمور السنية فقط لنفقد أخلاقنا ونفقد من عيننا وظيفتنا .

وما قام به الأعداء أثناء الاحتلال أنهم جلبوا إسرائيل للتشبي ومحاولة تحول بعض المسلمين من الإسلام إلى

والتشربت بؤر الفساد كأملاك الرقص والكابريولات ، بل وكان هناك الدياق الرسمي ، ولم بلغ إلا في أواخر الأربعينيات ، انتشرت بيوت الدعارة غير الرسمية وتحت حماية پوليس الاداب الذي من مهمته القضاء عليها .

وتدخل المحتل في مناهج التعليم وافرغها من مضمونها الديني ، بل ووث فيها نظريات تتعارض مع عقيدة





المصدر : السجل

التاريخ : ١٩٨٩ ع ١٠

للتشوش والخدشات الصغية والمغلقات

لظلمهم ، وترتب على ذلك مضاعفات مثل سحب قوات الفلسطينيين من فلسطين وقام افراد من الإخوان بقتل القنصل كما قتل حكومة إبراهيم عبد الهادي بقتل الامام الشهيد وكانت مجلة ٤٨ ، وصارته الحكومة التشاؤمات الاسلامية التي قتلها الاخوان كالمدراس الاسلامية والمستشفيات الاسلامية والشركات الاقتصادية الاسلامية والصناعة الاسلامية ، في الوقت الذي تركت في بور الصناد والمصانع الخالية تؤدي دورها في الاساءة ومقاربة الدين .

ولكن الغرب الذي يخطط ضد الاسلام لم يجد في الحكومات الدينية التي تأتي بالانتخابات بغيره في استعمالها كرامة قوية لضرب الله الاسلام فلجأ الى الانقلابات العسكرية على سلطة العالم العربي والاسلامي ، وتحقق رغبتهم على يد هذه الانقلابات في الضربات العنيفة ضد الاسلاميين عموما والاخوان خصوصا . فكانت الحقن للتلقيح والقياس في ٨٤ ، ٦٥ ، ٨١ وهكذا في غير مصر أيضا ومازالت تلك الحرب ضد الدين الاسلامي مستمرة تحت ستار مقاربة التطرف الديني ، وتحت هذه المظلة تقوم كثير من مظاهر التعذيب كالمجانب واعطاء الجبهة والاعتكاف وصلاة المزيد في الخلاء

اما التطرف المزخوم فهو ظاهرة محدودة من افراد محددين استقرتهم هذه الحرب ضد الدين ولم توفل السلطة في معالجة هذه الظاهرة فقامت بها بعنف شديد يساعد على تصعيدها . ويبدو ان هذا الزلل الحكومي مقصور في هذه الايام حتى تتم الاجراءات الاقتصادية التي يطلبها صندوق النقد الدولي من رفع الاسعار والفراتب والغاء الدعم وغيرها من اجراءات التي لا يسمح للمهاجرين ان تكرر او تتكرر من هذه الاجراءات .

نقول ان الزلل على النظام الحاكم ان يراجع خطه في الحرب ضد الدين فحسبنا متعين بحد الله وان نتال من تدبيرة اي حرب او مقاومة بل ان هذه الحرب ستزيد تمسكا بدينه ، ثم ان العودة الى الدين والى الحل الاسلامي لشكلتنا هو الطريق والطريق الوحيد للاصلاح الجذري ، واتخاذ جو الامن والعدل والتعاون بين النظام الحاكم والخصم بدلا من هذا الجو المشعور بعدم الثقة والكراهية نتيجة الاجراءات القمعية التي يمارسها رجال الامن . هذا هو الطريق والامل في السير عليه ان كنا نريد الإصلاح حقاً .

التأثيرات ، فهل يرجى من التجمعات التي تمت بين بعض الدول العربية اخيرا ان تزيل هذه الفوارق وتسمى الى الوحدة العربية ثم الوحدة الاسلامية والتي تتعلق القوة في مواجهة الاعداء ويكيدهم للاسلام والمسلمين ؟

ومن تخطيط الاعداء غرس هذا الكيان الصهيوني في قلب الامة الاسلامية كالسرطان بفتك يجرس الامة . وفي هذا الجو العام المتحد من الحرب ضد الدين والتي يديرها ويوجهها الاعداء كان الكيد لجماعة الاخوان المسلمين لانها تشرع في الدين الاصيل في نفوس المسلمين عامة والشباب المسلم خاصة ، وجرس الانجليز ايام احتلالهم ، الحكومات في ذلك الوقت لمعارضة هذا الكيد وتلك الحرب ضدهم ، في صورة اعتقالات وتقليل لبعض الشعب ونقل الامام الشهيد الى قنا .

وكان للاخوان دور فعال في مقاومة الاحتلال الانجليزي . فقاموا عدة مؤتمرات شعبية مطالبين بالجهلاء ووحدة وادي النيل .

وشارك الاخوان المسلمين الجبهة العربية العليا برئاسة الحاج امين الحسيني الجهاد ضد العصابات الصهيونية بمواجهة الحكومة المصرية في ذلك الوقت .

ولما ضرب الاخوان الامة الراكمة للبطولات في تلك الحرب حرك الصوفية امواتهم فاجتمع سفراء امريكا وانجلترا وفرنسا في معسكرات نابو واقفوا على ان يطلبوا من حكومة القنصل حل جماعة الاخوان واعتقالهم ، واستجيب





المصدر: ..... الص ١٤

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... أكتوبر ١٩٨٩

الشيخ الخوئي الذي عني في إيراد جدي في دفع الخرجات

الشيخ الخوئي في إيراد جدي

«الشيخ الخوئي في إيراد جدي في دفع الخرجات»

«الشيخ الخوئي في إيراد جدي»

أعوذ بالله أن أدخل في

الاسلام ما  
ليس  
فيه







المصدر : ..... الصفاء

التاريخ : ..... ١٩٨٩ أكتوبر  
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومازلت الى يومنا

ضد هؤلاء «العيال» !

آراء جريئة للشيخ محمد الفزالي :





المصدر : السياسة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩ أكتوبر

# المرأة أفضل من بعض الرجال

وليت امرأة فرعون حكمت بدلا منه

التصوير أصبح جزءا من حياتنا

فكيف نقول إنه حرام ؟



جهل  
و...  
...  
...





المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ أكتوبر ١٩٨٩

فضيلة الشيخ محمد الغزالي أنه لم يدخل في الإسلام ما ليس فيه قال : إن جهل خيرى ليس طعناً فى ، وإننى لمست ناعماً على اشتراكى فى بيان إدانة الجماعات المتطرفة ، ومازلت إلى يومنا هذا ضد هؤلاء « العيال » .

أضاف الغزالي - فى حديثه لجريدة الأنباء الكويتية - « الذى تنشره « المساء » كاملاً لأهميته - أن المرأة

أفضل من بعض الرجال .. ولتبت امرأة فرعون حكمت بدلاً منه !

وأشار العالم الجليل إلى أن الجلباب القصير والشكل الكتيب « هبل » .. وعرض للإسلام بطريقة صبيانية وأن التصوير أصبح جزءاً من حياتنا .. فكيف نقول الآن إنه حرام ؟ !

وفيما يلي نص الحديث الذى أجراه مع الشيخ الغزالي خالد الراشد .

قال فضيلة الشيخ محمد الغزالي .. إن الجلباب القصير والشكل الكتيب « هبل » وعرض للإسلام بطريقة صبيانية .. وأضاف إن امرأة تتولى الحكم فتحكم بالإسلام خير وأفضل من رجل يتولى فلا يحكم بالإسلام . امرأة فرعون ألزمت منه .. وأينما تولت هى الحكم ولم يتول هو ؟ ! وأشار العالم الجليل - فى إراء جريئة - فى أنه ليس ناعماً على اشتراكه فى بيان إدانة الجماعات المتطرفة وقال .. مازلت إلى الآن ضد هؤلاء العيال ، وإن فى سلوك بعض الجماعات الدينية جهلاً وقلة أدب وتقصراً فى الإساءة للناس دون أسباب .





## النشر والخدمات الصحية والمعلومات

فضيلة الشيخ صدر هذا العلم كتابكم «السنن النبوية بين أهل الحديث وأهل الفقه» الذي طبع منه خمس طبقات حتى الآن : وأثار ضجة واسعة ، لها هي - في رأيكم - سبب هذه الضجة ؟

يصل إلى أن هذه الضجة مقلقة ، ذلك لأن أهل العلم لا يشعرون بغربة تجاه أي حكم قرره بهذا الكتاب ، بل أن الألاف من علماء الأهر والنهض تلقوا الدراسة الإخبارية الواسعة برون في الكتاب لا جديد فيه ، فهو ليس سوى تجميع لما تنقروا له ، وتتسقى له ، وإلا فأي غرابة في أن تقول أن وجه المرأة ليس عبورة وهذا مذهب أمية الفقه الأربعة ، هل تقرير مذهب يراه الفقهاء الأربعة يعتبر شيئا غريبا ؟

ولفت أن القلوب القاصرة ليس شعارا إسلاميا ، وأن تطويل فتوابع مكروه للتكبرياء ، فمن المعروف أن جله من الأهل وهو من علماء العرب كانت شارة الإمارة لديه أطرافه فوقه حتى دامه بعض الأعراب . وهذا ما كان يحاربه أرسول صلى الله عليه وسلم ، أما كون الثوب يصل إلى الكتفين إلى ذلك لا يخرج فيه إلا إذا كانت من برتبه يعل ذلك استكبارا ، ويرأينا فإن هذه المسألة فرعية - كل الرجال يلبسون البدل أو الجلابيب التي تصل إلى مامو قريب من الكتفين ولا يشعرون بالهم ويستكبرون بهذا - فأى حرج بذلك؟ ولماذا أحرم عليهم مثل هذا العلبس؟ الرسول يقول : ليس ما شئت ما أخفطك خمشتان ، سرف ومغشلة ، وهذا يعني أن تدع السرف والتكبرياء .

## القسام حسن وقبيح

وما العيب في أن أقول إن القدام كلام حسنه حسن وقبيح قبيح إلا الرسول - صلى الله عليه وسلم - كان يردد الكلمات في الأخطيات التي يفتنى بها المجاهدون لتعنيهم على الثبات والشجاعة ، مثل شعر الذين كانوا يحرقون الخندق أو يسيرون مع الرسول في المعارك فيقولون :

والله نولا الله ما اعتقنا ولا تصدقنا ولا صلينا  
 فانزلن سكتينا علينا  
 فلو أنزلنا سكتنا علينا  
 فلو أنزلنا سكتنا علينا

وكان الرسول يردد في الآخر : «لينا لينا» فأى حرج بهذا ؟ إذا كنت تريد أن تكون معتدلا فلا إذا كان القدام معيا فلا تسمع ، أما إذا كان حسنا فلا شيء فيه . والمأخذ مثلا الموسيقى العسكرية التي تنظم خطوات المشاة ، كما تشجع القتل والأذى على المشى بالمسحراء - كبت نقول إنها حرام .. وهناك موسيقى تصويرية تصور زفافة الصالين ، وقد استعملت قبل يومين فناء موسيقى روسية تصور عذراء أجنحة القتل وهي تغني وهذا حلال في الطبيعة ، فلماذا يكون نالها إلى الآن بالآلات حراما ؟ ..

التحريم يحتاج إلى النص ، فإين النص ؟ التحريم القوارى التي الناس يتعلق بالجناس للعانة وبالأغاني اللاهية .

## شهادة المرأة

سألته موضوع شهادة المرأة . أتني تسألني بألني إذا كانت امرأة متعلمة طبية أو محامية ، فخذ مثلا أيتي وهي خروجة كلية الأدب لاتأخذها لتأقيل ، وشهادة البراب تكلن ثم يصمت الشيخ ويقول متسلا : «لوه» ؟ ، كيف يتم ذلك ؟ كيف أقول إن هذا هو الاسلام .. أن لك فضيحة للاسلام ، هؤلاء يريدون فضح الاسلام ، هل أصبح شعائر الاسلام

«الجلابية القصيرة» والشكل الكتيب ، «لوه» انظاره الضوئية «دي» ، لوه فهل ده ... لوه كدة .. لماذا يعرض الاسلام بهذا الطريقة القصيرة ؟

## التصوير

ويستقل الشيخ القزالي في حديثه إلى موضوع التصوير ، فيقول : لقد أصبح التصوير لابد منه في علم طب ، فالتصوير الآن يصور الجسم كله ليصرف المرض ، فأى جزء بالجسم يصور .

في التصوير أصبح جزءا من علم الآن في إثبات المسجدين وجزءا من علم الأحياء والتاريخ والجغرافيا والذكاء .. لقد أصبح جزءا من الحياة ، بل أصبح وسيلة من الوسائل الفعالة في الدعوة . كتيب ناتي ونقول بعد ذلك أن التصوير حرام .. ويضبط الشيخ القزالي قائلا : ليس في كتابي ما يستحق كل هذه الضجة ولكنهم التفتوا ضجة لا شيء لها .

## جهل غيوري ليس طعنا في

□ وسلك الكاتب لمهي هويدى - «صاحب البريسترويكا الإسلامية» لما رأيك بهذا الوصف ؟

- الأستاذ لمهي هويدى يقول ذلك من قبل التشبيه الذي فيه تجاوز كبير . وهذا يريد أن لكذبة شيء مسألة هامة ، وهو أن شرف الداعية في تصويره لمطابق الاسلام بدون زيادة أو نقصان ، وحبب الداعية أن يتدع أو يفتخر بشيء من عهده ، وثنا أعوه بالله من أن أدخل على الاسلام شيئا ليس منه أو انتقص شيئا من صميمه أو محسناته ، فأنا مرتبط بالاسلام ارتباطا قويا ، وجعل غيوري ليس طعنا في !

## مسلك الجماعات الدينية

□ من المشاكل الكثيرة التي تواجه المسلمين - هذه الأيام - ما تفرسه بعض الجماعات الدينية من أحكام غير مقبولة ، في الوقت الذي لا يجد هؤلاء من يجهلون إليه لمعرفة الأحكام الشرعية الصحيحة كما جاء بها الاسلام ، فكيف تتطورون إلى هذه المشكلة ؟

- تساهل : أين الاختلال والصقل والأمانة والتشرف والسجية والرفق ، لماذا لا يشغل المسلمون في تكوين هذه الاخلاق في الأفراد والجماعات ؟ لماذا لا يشغلون في التفرغ بالصلاة والمسكنة ؟ وتعلم النظافة والطهارة ، لماذا تنصرف عن القواعد التي تنظم ؟

حبب هذه الجماعات التي ظهرت في الفترة الأخيرة أنها قاصرة فقطل وضحة للمعرفة ، لمهي لا تعرف من الذين سوى المشكلات ، ثم إنها سرية الانسواء للناس دون أصابع واضحة .

تصور إني سمعت حديثا يتسويبه الرسول - صلى الله عليه وسلم - يال ليه «كما روء» أن أبي وبكاه في التلر ، وأب







## المسلمون

## أضعف أهل الأرض

## سلاحاً ..

## فكيف يلجأون

## إلى السيف

## وهم لا يصنعون

## «سكينة مطبخ» ؟

## في كسب كسب

## أليس ..

## الرسول هو عبد الله وكما تعلم كان شاعراً نبيلاً شريف

## الأنفس عالياً ، وقد مات قبل لحظة النبوة ، فهو لا يعرف أن

## ابنه سيكون رسول الله ، وكذلك ماتت أمه ، فكلهما من أهل

## الفترة ، كما قال العلماء ، وقد قال الله تعالى في أهل الفترة

## «كانوا معذبين حتى لبثوا رسولاً ، فهل هؤلاء جاءهم رسول

## القرآن يقول إليهم لم يأت إليهم أحد «وما أرسلنا إليهم نبيك من

## الذين» ، فإذا كان الله لم يرسل إليهم نبياً ولم يكتبوا رسولاً قد

## يعاقبهم ؟ لقد قرأنا الحديث فتردنا في أهوله ، ومن حقا أن

## نعمل ذلك لأنه قد خالف القرآن ، فهو إذا خالف حديث القرآن

## الكرام ورفضناه وبشر هذا جريمة منا ونسب مرة إلى الفكر

## ونارة إلى اللبس وأخرى إلى اللجوء .. أن هذا لا يجوز !

## ويبتعد الشيخ الغزالي ثم يضيف قائلا : هذا مسلوك لا يدل على

## قلة أو لب ، فالحديث خير صحيح لأنه خالف القرآن وقد

## ذكرت هذا في الفصل الأول من كتابي «السنة النبوية بين أهل

## الحديث وأهل اللغة» .

## وبنحو ما نراه مخالفا للقرآن سرفاضه وهذا من حقا ، فـ

## الذي يجعل هؤلاء يتصايحون ويشتبون ؟

## هؤلاء أناس يتصورون أشياء في المنهج ثم يرضونها على

## الاسلام ، متجاهلين قولنا تعالى «ولا تقولوا بما تصفـ

أستنكم الكتب هذا حلال وهذا حرام ، تلقوا على الله الكتب ،

إن الذين يفترون على الله الكتب لأبغضون» .

يجب على هؤلاء أن يكونوا مؤيدين مع العلماء لأنهم

يوثقون . وإذا إذا لمطاع عليهم أن يبينوا أي خطي بالذيلا

والحجة .

ليس من حق أحد

□ قضية الشيوخ هناك اتهامات وانتقادات موجبة إياها من

بعض الجماعات الدينية وبعض أعضائها بعد صور كتابك

زبد أن نطرحها عليك للتعرف ردك .

□ أنا صند ليرة مثالبه موضوعية ، فأطرح ما ليدك .

□ أول هذه الاتهامات إنه تقتضي إلى المدرسة العلمية وإتخذ

امتداد للشياطين محمد عبده وجمال الدين الأفغاني ؟

□ هذا الموضوع كله لا يعتبر متصلاً بكتايب ، أنا أهلاً لامتداد

لحسن البنا ورشيد رضا ومحمد عبده وجمال الدين الأفغاني ،

وكانت على مطبعتي أي ضيلة ، ثم مزجته بمطبع الإمام مالك ،

ثم جعلت الأربعة أمة لي وتلقت منهم جميعاً ، ثم تلتعت من

أين تهمية والغزالي والأشعري وعبد الجبار المعتزلي وابن

الجزيري وابن القيم ، وأنا اعتبر نفسي تلميذاً هؤلاء جميعاً ،

فما علاقة ذلك بما كتبت ؟ هل ذلك تحليل لشخصيتي ، إنني

أرى أنه لا دخل لأحد في أن يحلل شخصيتي لأنني أدري

بنفسي .

□ وقد قلت كتابي لأخدم الاسلام ، فمن أراد الانتفاع بالكتاب

فلينتفع منه ، ولا يلزده عليه أو يتركه .

□ ذلك اتهام موجع للعلماء من المدرسة العلمية «حسب

وصف بعض الجماعات الدينية» بأنهم أضالوا للاضلاع

قبيدين ، الأول ... ؟

□ ولم يدعي الشيخ الغزالي أكمل السوال فاطماني قائلا :

«مدرسة عليية «أيه» ، وهل علمنا نعلم أن الاسلام بخالف

العلم يرفض ذلك الاسلام ، دعك من هذا ... فلي الاسلام ليس

هناك مدرسة عليية وأخرى غير عليية ، العلم وتعلم في

الاسلام متعلقان .

□ كذلك أنت منهم بأنك لم تحدد موضع العلم من النقل بصفة

واحدة من الممكن من خلالها تحديد المنهج الفكري الذي

تتبعه ؟

□ هذا الكلام ليس له علاقة بكتايب ، وابن تهمية كتب بأنه

لا تمارض بين النقل الصحيح والنقل الصحيح ، ولا تناقض

عندنا بين ما هو يقيني في الدين وما هو يقيني في العلم ، وإذا

خالف يقيني في الدين يقيني في العلم كان أيدي وأن هناك خطأ

لربما أن جعلنا سعي علما ، أو كذا من أقواله فتداس سعي

هونا ، ولكن من المستحيل اختلاف الدين مع العلم .

□ وعلى العموم فإن جوابي على سؤالك - كما قلت سابقاً - إنه

ليس من حق أحد أن يحلل شخصيتي .

## وجه المرأة

□ هم يتهمونك بأنك أخفقت العقل في أعضائها كثيرة مثل

قضية المرأة وغيرها ، بشكل غير صحيح .





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٨٩

أين العاص والخرجت منه ، وخطيت في مسجد النور  
ولخرجت منه كذلك وأنا مدير عام الدعوة ووكيل الوزارة  
لشئون الدعوة ، فكيف يكونون الآن بأنتى كنت موظفاً في  
وزارة الأوقاف ، فأتا طوال عسري كنت معارضا ومبازلت  
□ من الانتقادات الموجهة إليك في هذا المجال ، اشراكك  
في بيان إثارة بعض الجماعات المتطرفة ؟  
- أنا إلى يومنا هذا ضد هؤلاء «العمال» لأن هؤلاء يريدون  
- فرض الجزية على الأقباط ، فهل أنت على فرض ذلك على  
الأقباط بالقوة ؟ وأنا لا أعارف كيف أصنع رخيص الخبز في  
مصر مازالت محتاجة إلى أمريكا في الخبز ، كيف نلوا في  
القوة هي السيل «طوب» كيف نفل ذلك بالقوة ؟ .. (دى  
مسألة بالعقل كدة) .

### إنهم مجانين

□ من شهر طروحات التركيز على الدعوة من خلال  
الانفاق ، ولكننا نرى أن هناك بعض شيوخ الدين يدعون من  
خلال مبدأ التزريب والترهيب ، كما أن بعض الجماعات  
الدينية ترفع شعار الدعوة باستخدام السيل أو القوة لنشر  
الاسلام ، فما تقيمك لهذا الموضوع ؟  
- المسلمون في يومنا هذا أضف أهل الأرض سلاحا ،  
وايوم الذين يلجأون فيه إلى السيل يستبعدون فيه . هؤلاء  
الذين يتلون بالسيل وهم لا يعرفون كيف يصنعون  
«سكة مطبخ» ، في الوقت الذي يشتغل العالم بالصواريخ  
وحرب الفضاء ، هؤلاء ليسوا بحاجة إلى قنبله لعدائهم  
ولكنهم يحتاجون إلى طبيب لانهم (مجانين)  
نحن نتساءل هل هم فرضوا الاسلام بالعقل ، بل نحن  
نتساءل هل هم يعرفون كيف يرضون الاسلام بالعقل ؟ إن  
العالم يقول لنا : تعالوا «ده لتتوا غيايويين ، اتوا عظمك فيه  
وهاونيت فيه ، عرفونا بديكم فيه» ، فهل نخرج لهم  
ونقول : أن ديننا يقول دعونا نقاتل الناس حتى يقتلوا إلا اله  
الإله . هنا سفارون لنا تعالوا نديكم . أنا حطية لأعرف  
لماذا يضلون نك ؟  
ويضيف الشيخ الغزالي بضيق قلنا : «أيه الخبية دى» ..  
«ده» القرآن كله يقول : هاتوا برهانكم ، الكتيب كله  
مناقشة وهون واستدل وتحريك للعقل الاستسنى . «كل  
انظروا ماذا في السموات والأرض» ، «لتوا إليه باسمين  
عازرين تكلما عن العرب» ؟  
إذا كان المسلمون في يومنا هذا ينجحون في فلسطين ، لماذا  
استطعن أن يفعل من أجلهم ؟  
المسلمون آخر من يتكلم عن السيل «سيف دى» .. أيه الهبل

### تراجعت عن الاشتراكية

□ هل تدعو إلى تقييد الملكية الشخصية تعقيدا شديدا في  
حقوق المانع الشخصية ؟  
- زمان كان رأيي مختلفا ، وأنا كتاني «الاسلام والتسامح  
الاشتراكية» أولفته منذ حكم عبد الناصر مصر ، وهو  
لا يوجد حاليا في الاسواق . ساعدت هذا كتيب وأريد  
طباعته قريبا ، وقد كان من رأيي في ذلك الوقت تقييد  
الملكية ، وذلك لأنه «بينى وبينك» كان موقفى انكسار موجه

- اشعلت الحمال لم التقل .  
□ العيسل  
- أريد أن أعرف ماخلف العقل في أن أقول أن وجه المرأة  
ليس بعمرة ، أتيس ذلك هو رأي الأمة الاريمة ، فهل كان  
هؤلاء الاريمة ينجرون على التصريح الدينية عندما قالوا  
ذلك ، وهل صاحب الرسالة كان يجر على نيته عندما رأى  
الوجه سافرة فلم يعترض عليها ، كذلك عندما جمع فتناس  
في المسجد وكانت الصفوف الخلفية مخصصة للنساء .. فأى  
فكر يدعو هذا ؟  
إن فهم هؤلاء للدين خطأ ، ولذلك تصوروا في الدين  
ما ينافض العقل ، والحقيقة أنه ليس في الدين ما ينافض العقل  
أبدا .

### تولى المرأة السلطة

□ هناك إتهام آخر ، بأنه خالفت الاجماع في الجانب  
التقصى في قضايا كثيرة ، مثل رأيك في نية المرأة ،  
وتولى المرأة اقيادة السلطة السياسية وغيرها ؟  
- ليس هناك إجماع حول نية المرأة ، بل هناك خلاف بين  
القهاء حولها ، هل هي كنية الرجل أم لا ؟ وأنا قلت أن دينها  
كنية الرجل لأن من قتلها وقتل فيها .  
- أنا حول فرأى المرأة لقيادة السلطة السياسية ، فرأى هو  
رأى ابن حزم ، وقلت إتنى لأدعو إلى أن تتولى المرأة  
السلطة ، ولكن لو ذهب أحدها «إيجتر» مثلا ووجد امرأة  
ملكه ، وأخرى رئيسة للحكومة ، هل يقول أن الاسلام ضد  
هذا ؟ لو قال ذلك سيكون «مطلبا» . أن امرأة تتولى الحكم  
فتحكم بالاسلام خير وأفضل من رجل يتولى . فلا يحكم  
بالاسلام . امرأة فرعون أشرف منه ، ولما تولى تولت هي  
الحكم ولم يظلموا .  
أنا أقول لأتقدمي : حديث «خاب قوم وأمرهم امرأة» إلى  
أوروبا ، فالانجليز سفارون لنا : نحن لم نجيب بل لنتم  
الخابون ، نحن اتخينا المرأة أربع سنوات وعندما وجد  
معظمنا أنها جيدة لتسيوها مرتين أخريين .  
إننا يمثل هذه التصرفات تكون له عرضنا كلام الرسول صلى  
الله عليه وسلم في التكذيب . ومن الامثلة الأخرى جولدا  
مابير التي قالت إسرائيل وعزمتنا .  
أنا لا أقول أنه لا بد من تولى المرأة السلطة السياسية ، ولكن  
للمرأة باعتبارنا أفضل من بعض الرجال ، وإذا حكمت للنس  
هناك داع للتكلى . ولقول بأن الاسلام ضد هذا ، لأن القرآن  
عندما نكر ملكة سبأ لم يعلق عليها ولم يشر ذلك جريمة ولم  
يذكر أن قومها خابوا بها ، بل هم أسلموا معها ..

□ من أطروحاتك الدعوة للوقوف في وجه السلطان  
«السلطة» إذا كان جائرا . وهم يريدون بذلك ناهضت نفسك  
في ذلك عندما توليت أحد المناصب الكبيرة في وزارة  
الأوقاف ؟

- كوتى توليت منصب في وزارة الأوقاف لأن ذلك ليس  
سرا . كنت وكيلا للوزارة ، ولكن السؤال المهم الذى يطرح  
نفسه في ردى على هؤلاء هم : خلال توليتي جميع مناصب  
أقلت العديد من الكتب فأى كتاب من هذه الكتب كان فيه رضى  
بالحكم وعمل لقمتها ، كتنى موجودة وهي جميعها ضد  
الحكم . أنا لم أدع أبدا ، ولم استقل في يوم من الأيام هذه  
المناصب ؟ بل استقلت من منصب وكيل الوزارة في نهاية  
الامر .. وخطيت في الأهر وأخرجت منه ، وخطيت في  
مسجد عمر مكرم وأخرجت منه ، وخطيت في مسجد عمرو





المصدر : ..... الحيدري

التاريخ : ..... ١٩٨٩

## النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

عربي ، ثم العالم العربي هو الذي اخترع التزوير . تزوير الانتخابات بشكل لم يعرفه تاريخ الدنيا ، فلماذا نتكلم نحن عن الديمقراطية ؟

### الوحدة الوطنية

١ : يقول البعض أن موقفك من الوحدة الوطنية مضطرب ، حيث ذكرت في كتاب مهموم داعية : « الدعوة إلى الوحدة » الأيمان مشبوهة . ووضح أن تلك الدعوات شعارات يصد بها محاولة صد المسلمين عن دينهم ، بينما الآخرون جانون في نشر أدبياتهم والتشهير بها في حين طرحت في كتاب قدام من الغرب « إن اختلاف العرب من مسلمين ونصارى لا يمنع تجمعهم على إعزاز الأمة العربية ورد العدوان عنها مهما كانت ديانة المهاجم » . لما تطوكت ؟

٢ : أو جاني نافع حواتمة وهو فلسطيني عربي وأنا مسلم لوضعت يد في يده لانتقا لما ضد اليهود ، وهذا لا يوحى أن القضية الفلسطينية إسلامية وأن إسلامي هو الأساس في نصرة القضية ، لتفتي لماذا أحارب حواتمة إذا كان سيأتي ليتعاون معي .

٣ : ما هي مهمة الشباب المسلم في ظل ظروف المجتمعات العربية التي تطرأت إليها ؟

٤ : أن يتجهوا على الإسلام أخلاقاً وعبادات وتقاليد ، وأن يبالغوا أصلاً إيجابية وإقتصادية بحيث تبقى الكتل البشرية مترصة تنتظر حتى تواتر الفرصة لتفرض نفسها على السلطة .

وهذا ما يملحه هؤلاء هنا حيث يتفلقون في التفتات إلى أن تأتي الفرصة .

٥ : هل من كلمة أخيرة ترونها للقاء ؟

٦ : أرجو من الشباب أن يتجمع على أصول الدين ، الأيمان بالله وتحويله إلى شكر ورجاء وخوف وتوكل ومحبة وتوبة وتغلبوا على الله : أين تلك كله وهو أساس ديننا ، أين أركان الأيمان في ميدان الأخلاق ، الصلوة والأمانة والوفاء والشرف والعصم والرحمة والبركة ، أين تلك كله في تصرفات الناس ، لماذا لا تأتي فيبوت على أساس الإسلام لتكون الأم ، مشقة لأجيال شريفة فاضحة قوية

ضد «التصوص» ، فكان من رأيي لتوحيد الملكية احسن من مصادرتها لصالح جلة من التصوص ، ولكن ما أحب أن أقوله الآن هو أنني ضد هذا كله ، فقد عوت رأيي .

٧ : هل يعني ذلك الآن مع إطلاق حرية الملكية الغربية ؟

٨ : لا ، وأنا أيضاً لا ألقدها ، حيث إن لي رأياً فيها سأذكره في كتابي الجديدة .

٩ : هل يمكن أن تشرح لنا باختصار وجهة نظرك في هذا الموضوع ؟

١٠ : إن رأيي في الاشتراكية « كله » تغير بعدما رأيت من سوء التطبيق .

١١ : ما هو رأيك في ما يحدث الآن بالاتحاد السوفيتي فيما يسمى بسياسة إعادة البناء أو «البريستروكا» ؟

١٢ : هذه محاولات ، فإذا كان هناك شخص مايسير في طريق خاطئ ، تجده يحاول أن يصحح أخطائه ، وهذا أحب أن أشير إلى أن الاشتراكية لها جانبان ، الأول الفلسفي يقوم على إنكار الألوهية وهذا متأثر منه شيء في الاتحاد السوفيتي وهذا هو أساس إنكاري لها .

والجانب الثاني هو الجانب الاقتصادي ومن الممكن الأخذ

والردي فيه ، ونحن نرفض الشيوعية ابتداء من جانبها الإلزامي ، أما إلغاء الملكية فهم بدأوا ويتراجعون فيه الآن ، نحن ننتظر حتى نرى مايسيطرون عليه . أما عندنا فنظام الملكية حر ، ولكن أنا أشرط أن يكون التملك من المال الحلال .

١٣ : من التناقض التي تؤخذ عليك من متفادك أنك إذا أحببت

فكرة ما يطرحها فكر عربي أو إسرائيلي أو غيره فذلك تأخذ بها ، مما يعتبره البعض نوعاً من الهزيمة للإسلام ؟

١٤ : أنا استغرب هذا الطرح . ألم يقل لنا الإسلام : الملكية

ضالة المؤمن ينقلها حيث وجدها ، الأرض إني وجدت أن

النظام البرلماني يقدم الإسلام فقلت أن النظام البرلماني

لا بأس فيه - على وجه الأفضاض - ماذا لي ذلك ؟ أنا أرى

أن الوسائل تختلف ، نحن لعيننا الشورى في الإسلام ولكن

كيف أطبقها ؟ التطبيقات مختلفة ، ففي الولايات المتحدة

ديمقراطية رئاسية ويكون بها رئيس الدولة هو «الكل بالكل»

تقريباً ، وفي إنجلترا ملكية مقيدة ، وفي فرنسا رئيس

جمهورية ذو سلطات وهو ينتخب من الشعب مباشرة ، أما

في إيطاليا فرئيس الجمهورية ينتخبه مجلس النواب

ومجلس الشيوخ ، صور الشورى كثيرة ، وليس في العالم

الإسلامي كله شورى ، ومن الأفضل عدم الكلام في هذا

الموضوع من باب «الستر» .. وينظر ثم لي يضيف

ضاحكاً : على الأقل من باب ستر العورة !

١٥ : في بعض كتبك وصفت الإسلام مرة بأنه اشتراكية

ومرة أخرى بأنه ديمقراطية ، والبعض يرى بأن ذلك فيه

تناقض ، فما رأيك ؟

١٦ : الشيخ الغزالي : هذه الأوصاف كانت نوعاً من التنبيه ، والإسلام برأينا سبق الاشتراكية والديمقراطية معاً ، وأنا

أعد حالياً دراسة سأقدمها في مؤتمر الفكر الإسلامي المنعقد

في الجزائر حول الموضوع ، ويرأينا أن لا الاشتراكية

الحديثة ولا الديمقراطية الحديثة خلقت ما يطلب منها ، لكن

يبنى شيء هو أن العالم الإسلامي لا يرحل الاشتراكية أو

الديمقراطية وكلاهما في هذه الموضوعات لا يميل منه ، لأنه

يعرض في مجتمعات لا توصف بشيء .

وينظر إلى الشيخ الغزالي مثلاً «فيه ديمقراطية بالعالم





المصدر : \_\_\_\_\_

التاريخ : ٢١ فبراير ١٩٩٠ \_\_\_\_\_ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### القتل في مسجد بالمطرية

وأخير بالسيطرة !!

القتل في قوات الأمن في الأسبوع الماضي مسجد عبد الرحمن بالمطرية . والقتل القتل على ٦٠ شخصا من الأهل وأهلاء الجماعات الإسلامية حدث ذلك أثناء اللقاء الأسبوعي للجماعة الإسلامية

من ناحية أخرى اعتقلت قوات الأمن حوالي ٣٠ شخصا من أرباب وأربابهم سجن لنا كان من بين المعتقلين : محمد عبد الباق وعبد الله أمين كما القتل في قوات الأمن مسجد الرحمة بالسيطرة واعتقلت ١٤ شخصا من رواد المسجد

وفي الأسبوعين تم اعتقال ٢٠ شخصا من بينهم سعيد زكي السيد وعبد الناصر عزت البحيري . ومحمد عبد المنعم







المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩ أبريل ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## عن المسيحية السياسية !

دعوات التكفير والحكسية ومصلحة المجتمع أو مفاصله ، ليست مقصورة على الجماعات الإسلامية وحدها ، ولكن لها نظائرها في الجماعات القبطية أيضا ، وإذا كان هناك إسلام سياسي ، فله مسيحية سياسية برزت في العقدين الآخرين . وكما أن الإسلاميين يقولون بأن الإسلام دين ودولة ، فإن قيادة الكنيسة القبطية في طورها الجديد باتت تتبنى مقولة معكلة ، فلامسيحية بدورها دين ودولة .

هذا الكلام ليس من عنتنا ولا هو من اكتشفنا ، ولكنه يعبر ما يسجله كتاب كالت للفتاح صدر في القاهرة منذ أيام بهلولان : «المسيحية السياسية في مصر» . لإحد البعثيين لمسيحيين الواعدين : النكتور رافيق حبيب .

البرزخ «مدارس الأحد» في قيادة الكنيسة ، وفي سلمة الفكر القبطي عامة ، وفي المقدمة من أبناء ذلك الجيل ، الأتيا لشودة ، الذي صار بطريركا للقساوسة الأرثوذكس في ممثل على المسيحيات (عام ١٩٧١) .

وهي نقطة لم يخلها المؤلف ، وإنما لفت إليها في مواضع أخرى ضمنيا في كتابه المسيحية السياسية ، بينما قلها صراحة في كتاب «الاحتجاج الديني» ، حيث قرر أن «الاحتجاج المسيحي السياسي» يذبح له بتاريخ «احتلال

البيا لشودة الثالث لكريس على مدارس الرسول عام ١٩٧١» . (ص - ١٦) .

في هذا السياق فانه خصص فصلا في كتابه لموضوع العنف السياسي ، باعتباره واحدا من أهم الظواهر التي تبتكتها الكنيسة منذ بداية المسيحية .

وإن رأى البيا لشودة أن العنف يكون مبررا في معاكبة السلطة المستهترين الذين يهددون المجتمع بجرأته تحطه أو تحطم تراثه وأبيه . ويضيف : وهنا نذكر قاعدة روحية عامة .. هناك فرق بين الحق العام والحق الخاص .. أما الحق العام فتشمل في حاوالت الخاصة .. أما الحق العام فلا تشمل فيه .

ويعلق المؤلف على كلام البيا لشودة بقوله : إنه يرى أن اللجوء للعنف يتواءم مع وجود خطر على الحق العام . وهذا يعني أن الظروف التي أعرض عليها قتال في وجهة نظره ، للحق القبطي العام ، وأيضا الحق للمصري العام ، أي أن ظروف تهديد سلامة المجتمع وبناؤه ، وبمقتال تنفع أن تتخذ مواقف حاسمة . (ص - ٥٠) .

هذا من فكر القيادة الكنسية ، أما الصورة في داخل الجماعة المسيحية فهي حافلة بالقضايا المهمة الجديرة بمناقشة .

لقد رآه الكتنيون - الاحتجاج الديني والمسيحية السياسية - يفرج بفضاح أن «مدارس الأحد» التي تشكلت في الأبرشيات ، هي بمثابة «التعليم الأم» ، الذي خرج منه مختلف الفصائل والنخب القبطية التي لعبت

المسيحية السياسية كما يدرجها البعث هي التي تتجاوز الروحي إلى المادي ، وتتجاوز المسيحية إلى الاجتماعي والاقتصادي والسياسي . والكنيسة في هذا ولا ذلك لا تمارس سلطة ولا وظيفة ولا تطمع في حكم ، ولكنها تؤدي دورا ، فيصبح لها رأى وموقف ، فيما يتعلق بشؤون الأقباط ، وفي مختلف القضايا العامة .

عرض المؤلف علاقة الكنيسة بالقوة منذ بداية القرن وإلى الآن ، على النحو التالي : \* في النصف الأول من القرن فطقت الكنيسة مسيحياتها وانحصر دورها تماما وسط الجماعات القبطية ، مما يعني أن دور الدولة كان الأقوى والأكثر تأثيرا .

\* في نهاية الخمسينيات وبداية الستينات كانت الخطوات الفاصلة بين الكنيسة والدولة قد ظهرت لكنها لم تكن متعلقة أو متعاطفة ، الأمر الذي جعل الأقباط يخشون في الكيان العام للدولة .

\* في السبعينات والثمانينات ، برزت الخطوات الفاصلة بين الكنيسة والدولة بشكل أوضح ، وتمازجت معها أحيانا .

المرحلة التي بدأت بالمسيحية هي مرحلة تميزت بالكنيسة عن الدولة وليس تكاملها معها ، كما كان الحال من قبل . وأسر البعث ذلك التطور بأصبع أربعة هي : - تنامي الشعور الجبنة لدى الأقباط ، والقلق على الكنيسة ، بصورة ولكن إلى حد كبير ما اصطلح على تسميته بالمصحوة الإسلامية . - خوف الكنيسة من احتمال فقدانها لشعبيتها ، الأمر الذي دفعها إلى التوجه لإشباع حاجة ذلك الجماهير والقبلة راسليا .

- وجود أزمة هوية حادة في المجتمع المصري ، مما دفع كل جماعة إلى تأكيد هويتها الخاصة ، وربما إلى التمسك في تأكيد تلك الهوية . - ظهور مناقشات وأطروحات وحلول جديدة (الجنة بعدد إسلامية) للمجتمع ، مما دفع المؤسسات الدينية إلى الدخول في معاركه المناقشات الدينية السياسية .

غير أن البعث لم يشر في هذا التوضيح إلى سبب آخر له أهميته ، هو بروز دور الجيل الذي





الروحية (مثل الأب سامح موسى في الكنيسة  
الإنجيلية بالقاهرة) ومنهم من يسعى إلى إقامة  
الجماعة المزمعة القوية لحسم صراعاتها مع  
المجتمع (ومنهم القمص زكريا بطرس الذي كان  
كاهنا بإحدى كنائس مصر الجديدة ، وقد أثار  
مشكلات عديدة ، انتهت بتعيينه راعيا لأحدى  
الكنائس القبطية بدمياط).

في نطاق التيار الروحاني أيضا ظهرت فكرة  
« بيتو الكرسي » ، القائمة على فكرة  
الروحانية الإيجابية ، التي يدعو لها الأب  
بني المسكين ، وهي التي تفصل الكنيسة عن  
الصراع السياسي ، وتضم تلك من الطيف  
تحتل عن الحياة والمجتمع وتتلاقى لخدمة  
الكنيسة في ظل نظام متكامل وببناء ممدد ، وهو  
موجود داخل الكنيسة ولكنه ليس جزءا منها ،  
وبالتالي فهو دائم الخلاف معها ، وفي ظل القيادة  
الكنسية الحالية ، فإن هذا التيار مغرور  
والفكر الذي يتبنون إليه يمزجون من  
والتفكير الكهنوتي .

تلك أيضا جماعات منتشرة عن الكنيسة  
وتمتصها معها ، ينحرف منها المؤالف لجماعات  
تتمسك بالتمسك من مفسر نظام ومفسر ميشيل

ونيل جيو ، وغيرهم .

ومن أهم الأسباب لانتشار هذه الجماعات  
أنها ترفض الكنيسة المعاصرة ، وتحارب  
بالمقنعة الطائفية ، التي يربطها يسوع  
للمسيح وليس قيادات الكنيسة . ويرى البعض  
أن هذه الفكرة هي العقيدة المسيحية لفكرة  
حكاية الله عند بعض الأساقفة . وأصحابها  
يعتبرون أن المجتمع المسيحي أصبح تحت قيادة  
سيطرة قادة الكنيسة ، وبالتالي فإن الحكم داخل  
الكنيسة أصبح للبشر وليس لله ( الرب  
يسوع ) .

ذلك كله خارج نطاق المسيحية المسيحية  
لما في هذه الدائرة الثانية التي هي الأوسع فإن  
قيادة الكنيسة القبطية هي محور الوجود وقد  
سبق أن أشرنا إلى مواقف البابا شنودة وزيادته  
للموضوع . لكنه ليس وحده بطبيعة الحال  
ولكنه أهم رموز تلك المدرسة ، التي قلنا أنها  
تخرجت من وراء « مدارس الآباء » .

في داخل تلك الدائرة ، حديث يثيني معلومة أن  
المسيحيين بين ونديا أو دولة ، لكل منهم من  
يرى أنها كذلك بل هو القوي والأخلاقي أي  
أنها مصدر لقيم الدولة وأسلوب الأداء فيها ،  
والذكور وأيام سليم حنا ، من أبرز مفكري  
الائتلاف ، في مقدمة هؤلاء ، وهو بدوره من أبناء  
مدارس الآباء .

غير أن هناك من يقول بأن التكليف الحسن  
بين ونديا بالعلمي الصافي لا المجازي . ويمنح  
الآباء حريز وروس أسقف للبحث العلمي في  
الكنيسة المصرية هذه المدرسة ، حيث يقف  
صراخه بأن التكليف الحسن يتناول على التكليف

دورا هذا في الجماعة المسيحية . ولا تستطيع  
أن تجزئ بأن مدارس الأحد كانت في عمل لنشاط  
جماعة الأخوان المسلمين في مصر . لكن الواقع  
أنها أدت بين المسيحيين نفس الدور الذي أدته  
الأخوان بين المسلمين .

من تلك المدارس ، خرجت جماعة « الأمة  
القبطية » ، المنظمة ، التي اختطفت البابا  
يوساب الثاني في عام ٥٤ م ، لتشير القيادة  
الكنسية وقوانين انتخاب البابا وهي الجماعة  
التي أدت إلى تثبيت الهوية القبطية بالإقليات ،  
وأي تعميم اللغة القبطية عليهم .

ومن المعلومات المهمة التي أوردها المؤلف  
أنه في بداية السبعينات ، ومع بداية ظهور  
الجماعات الإسلامية ، ظهر بشكل مواز نظام  
الأسر الصليبية بين الأقباط ، وجماعات النشاط  
في الكنيسة الإنجيلية . ويتشابه ذلك النظام  
لأن الطلاب المسيحيين في كل كلية وجامعة كان  
لهم أسرار تنظيمية يجمعهم ، وكان هؤلاء يمثلون  
اجتماعات دورية في الكنيسة .

لما على صعيد رجال الدين المسيحي ، فتمت  
تيرات متعددة تتجلىهم .

هناك تيار يصطه المؤلف بأنه « رويحي

## فهمي هويدي

انتمائي ، يعتبر أن الكنيسة لا شأن لها  
بسياسية ، ولكن التعليم الديني هو وظيفتها  
الأساسية . ويعتبر الباحث أن فكر هؤلاء  
باجتماع كل عناصر الواقع ويرتكز من الجوانب  
الدينية فقط . وهو حريص على التميز وتأكيد  
اعتزال ظروف الحياة ، للحفاظ على العقائد  
الدينية . لذلك فهو يرفض المجتمع المصري بما  
فيه من مسلمين ومسيحيين متنافسين ، ويقدم  
نوعا من المفصلة تجاه الجميع .

في الوقت ذاته فهم يخلقون نبذلا للحياة  
والواقع والعالم ، وهو عالم الأرواح والأرواح  
الشريفة والشيطان ، الذي يصبح عالم  
الجماعة . وفيه تتركز صراعاتها وحروبها . وفي  
عالمهم الروحي ذلك ، فإنهم يعلنون الحرب على  
الواقع ، سواء من طريق تشويه صورة الواقع  
أو الاحتكاك المباشر به .

يمثل الأب دانيال البراموس ، وهو مهندس  
ترميم في ألمانيا ، وذاع صيته في مصر ، ولكنه  
متبع من لقاء محاضرات بالقاهرة ، أحد رموز  
هذه المدرسة .

هو عالم التمييز من ملكة الثورة وحريةها ضد  
ملكه الشر . ولكن التباين هم وحدهم أهل تلك  
الملكه . ومن عدهم من المسيحيين خرجون من  
دائرة الإيمان ، ويترادون في مدارج الفكر .  
ويعتبر أن التمييزيون ضمن وسائل ملكة الشر  
لحماية المؤمنين ، ولذلك فهو يدعو إلى طاعته ،  
ويميل للبحث أن بعض المؤمنين إلى ذلك  
التيار الروحي الانتمائي بطورين مؤلفهم  
منهم من يخرج من العزة إلى الصراع والحرب





المصدر: خلاصة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠

جدا من حلقاء العلوم القلبية والانسانية .. من الفلك والكيمياء الى الفنون والتاريخ .  
في داخل دائرة المسيحية المسيحية ايضا .  
يقف تيار آخر لبعض مفكرى القبط ، الذين افرزتهم مدارس الاحاد ايضا ، ولكن نشأتهم قال بعيدا عن الكنيسة . وهم يكتفون طرعا علمانيا يرفض اشتغال الكنيسة بالمسيحية . ويعتبرون ان مفكرى الاباطنى لدى الدولة هم النخب المسيحية وليس رجال الدين . ومن هؤلاء الدكتور ميكا حنا ، الذى يرى المؤلف انه ابتعد من الكنيسة في البداية ، لكنه اقرب منها في السنوات الأخيرة . بعد التطورات التى شهدتها مصر ، حتى وصل يحاول الربط بين جلوره الدينية ورؤيته السياسية .

لا يلهيها الكتاب ، وانما يلير انتباهنا .  
فالمسوية التى يريها موجودة في مختلف المجتمعات المسيحية . وهو يلير انتباهنا من حيث انه محاولة جديدة في بابها بقضية مصر .  
ليما تعلم على الاقل - ومن حيث تركيزه على الجانب للمفكرى بالمسيحية المسيحية ، الذى يطرح عددا من الاسئلة تحتاج الى اجابة . منها مثلا هل يعد هذا الطرح مسجلية للفرق القبطية الذى تمر به مصر ، هل هو موقف دفاعي ، ام انه تعبير عن الالتزام القبطي ، فإن كان الاول فما هي الفقه وضوابطه واحتمالاته . وإن كان الثاني ، فلماذا ظهرت تلك الدعوة الآن ولم تظهر قبلها في الكنيسة القبطية ؟

ثم هل هذا التوجه يمثل موقف عموم الخشبة القبطية من اهل الحل والعقد . ثم انه لجنه وموقف لينة للكنيسة المحلية ؟

على صعيد آخر ، فإن الكتاب اسم لناشريات اخرى في الكنيسة ، شعبية بدرجة الاولى . لكننا لم نعرف حجم تلك الناشريات ومدى انتشارها وسط الجماعة القبطية .

أخيرا ، فإن توقيت صدور الكتاب الآن له دلالة ، وسط الجدل القائم حول الشأن المسيحي الاسلامي . خصوصا وإن القارئ الحق يلاحظ انه كتب يقدر من الناحية ملحوظ . مع ذلك كله ، فالامر المؤكد ان الكتاب ملحم وعلم للجيل ، اذا صححت المعلومات الواردة فيه بطبيعة الحال . ولا سيما وأن مؤلفه بروكستانتى المذهب . وليس اولوجوسيا من كتابات الكنيسة القبطية التى ركز عليها دراسته .





المصدر : روز اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

## د. حسن حنفي

مفكر إسلامي

يحاو  
مفكر  
الإسلام

ISSN 1120-3300

ISSN 1120-3300

الحوار مع الدكتور حسن حنفي المفكر الإسلامي ملحة فكرية وروحية ، قد تختلف معه ، ولكنه في النهاية ترى نوباً مميّزاً من الفكر الإسلامي يقطع الأمور للعقل ، ويرى في الدين ثورة استهدفت شرف الإنسان وسماعته ، وحرية ، وتحريره من الظلم والظلم والاستعمار ، وإن يتحرر المواطن ، وهو جائع ، وإن يتحرر وهو لا يملك قوته ، وإن يتحرر إلا إذا كان هناك مشروع قومي عبر يعيش فيه ويملا فراغه . ويرجع الدكتور حسن حنفي تلك التيارات الإسلامية إلى أنه يريد إثبات وجوده ، والتأثر من السلطة ، وتأييد الموقف معها .. فهو يعادي الانقياد .. انتكاساً من السلطة ، ويرفع قضايا الحجاب حتى يشتهر ، ويلتف الناس حوله ..







الوجدان الشعبي كانت موجودة، ولكن كعكاس سياسي واجتماعي هي أيضاً في حسنة، وبالتالي يظهر فكر الجماعات الإسلامية على أساس أنه فكر على تصفية الناصرية، وتصفية الحكم الوطني في مصر، والثالث من الثورة وطرح نفسه على أساس أنها البديل الوجداني بعد فشل الليبرالية مرة، وفشل القومية والناصرية مرة أخرى ..

أعود إلى سؤالك، فأقول تطور فكر الإخوان، ولا حل إلا بالبحث في الإخوان من جديد في تنظيم شرعي على يدور فكر الإخوان، وربما العودة إلى الفكر حسن البنا، وسيد قطب، وتظهر في الإخوان أجندة مبدئية هي للجماعات الإسلامية التي تريد الحكيمة والثالث من الثورة، ولما كنا اجتمعة بسيرة على سيد قطب، ولنا تعاون مع هؤلاء واكتون جنباً سائرياً في الإخوان، ويطلق التنظيم الام فكر على السيطرة على الجميع ..

بعد هذا العرض لنسحب ● بعضاً من حسن .. ما هي مبادئ هذا الفكر الخطير الذي شاعه للإخوان ؟

— مبادئ الفطرية الربوبية موجودة، والآخر الإخوان يفعلون، فيستطرون من خلال العمل السياسي كما تطوروا من قبل، وربما تقوى الأجندة التقليدية من الإخوان لأنه لا حل لمشكلات مصر إلا بالعمل بالاستمرار في النهج الاشتراكي الذي بدأ في الستينيات لا حل لفطرية الفلني والفكر والفكر الديمقراطية (أ) بالعودة إلى الناصرية الشعبية .. وبالتالي يتطور فكر الإخوان بعضهم المثالي، وهذه الجماعات الإسلامية في الجماعات المبدئية ربما كل لأن هذا كثر، وتقوى الجماعات الليبرالية ..

■ ■ ■ ● كان لابد من مناقشة سرية لبعض مبادئه المتدور حسن قطبي .. وسوف نطرح معه في نقاشين متفرعين إليه مثلاً .. مواقف الإخوان قبل الثورة كان يتأرجح بين قاييد النصر، والعودة له، وبين مبادئه،

في الإخوان، وأصناف عدة جديدة من مسطوري الفكر النظري .. وحدث الصدام بين الثورة والإخوان ولم يستمر هذا الفكر، الذي أمته لنا الآن، فانا إحياء لسيد قطب الأول قبل مرحلة الصدام مع الثورة، فلا لقد سيد قطب الإخوان، ولا لقد الثورة، وزاح شخصية ١٩٥٤، وبعد المرحلة الأولى عند قطب معكم في الطريق الذي بين فيه الله لا مصالحة بين الإسلام والجاهلية، بين الإيمان والفكر، بين الإخوان والثورة، وهذا الكتاب مثلاً أكثر القليل قراءة لأن ظروف الدعوة الإسلامية فيها فصح الأرض أثار منها فوق الأرض بما يليق بفكر القطب ..

لأن الإخوان تطوروا من حسن البنا إلى سيد قطب إلى الصدام مع الثورة إلى الجماعات الإسلامية الحالية، ولنا يدان كطفاً داخل السجن، وفكر البعث أن الإخوان ما لا يزال قديماً، ولكنه قد أن الأوان للتفكير من الثورة، فطرحوا الجماعات الإسلامية الحالية، وهي تريد سيطرة في معكم في الطريق أن تفككم من الثورة التي الصفت بالإخوان أجمع الآخر ..

حالياً هناك فكر إسلامي تقليدي .. وربما ليس به تطوراً فطرياً، ولنا تعلم ظروف نشأة الجماعات الإسلامية في السبعينيات عندما أراء النظام السابق تصفية الناصريين من الناصريين، وللصدام حل من فكري من الناصرية في منظمة الفطرية، فأخرج هؤلاء من السجن ومصلحهم، واستخدمهم إلى أن ألقوا حل الناصريين، ثم بعد الصدام مع إسرائيل فصوروا أن النظام السابق سار في أكثر مما ينبغي للثقل عليه، والتقى الحكم السابق ..

● ● ● ● ● ربما ظروف الاحتلال الإنجليزي، والنصر ليست موجودة ولكن مثلاً أن الحركة الإسلامية غير شرعية، وتصل تحت الأرض، ولا توجد مجلس حل الصمود السياسي، وأن الناصرية نفسها

وعما قلت قد تختلف مع الدكتور حسن قطبي، ولكنه سوف يكثر كثيراً في أرائه، ومخططاته ..

وفي الفترة الأخيرة أصدر الدكتور قطبي كتاباً بعنوان تحت عنوان الدين والثورة يناقش فيها كل مبحث بهذه القضية الهامة في مصر، إن جانب مؤلفاته العديدة والثرية والمثيرة في هذا الاتجاه .. مثلاً بدأ مشواً بالإخوان المسلمين ..

ومن هنا كانت بداية الحوار .. حول فكر الجماعة التي انضم إليها منذ ذلك مبر ..

□ □ □

● الفكر الذي طرحته جماعة الإخوان المسلمين منذ نهاية الثلاثينيات .. هل تراه مآل صانعاً .. أم أنه يحتاج إلى تطوير ؟

— فكر الإخوان المسلمين لم يمس مرحلة واحدة، بل من مراحل عبودية مثلاً للظروف الصعبة الاجتماعية في مصر، وفي الحقيقة أن حسن البنا هو تلميذ رفيع زماناً في داني العلوم، وقد فكر في إصدار المثلث في يناير ١٩٣٩، من أجل إحياء جريدة المثلث من جديد، ورفيد زماناً هو تلميذ محمد عبده، ومحمد عبده تلميذ الأفطلي، وبالتالي فحسن البنا هو الجيل الرابع من الحركة الإسلامية التي أسسها الأفطلي، وبالتالي فهي حركة أصيلة، ونشأت بفكر الفهم والنهض، والوقوف في مواجهة الاستعمار في النضال، وفي مواجهة الفكر في الداخل، وبالتالي نشأت في إطار الحركة الوطنية المصرية وازدهرت مع ازدهارها ..

ولكن بعد الثورة المصرية، حدث الصراع المارص سنة ١٩٥٤، ويطلق

لحسن البنا الفطري في أنه حقق حلم الأفطلي في تأسيس تنظيم إسلامي بقرم بالعودة، وأنه تحول الإخوان في مرحلة الصدام مع الثورة، ولكن قبلنا فإن تحول سيد قطب الإخوان استطاع مما جديداً وفكراً جديداً، وقد بدأ ويختلف الجوانب الاجتماعية في الإسلام في الأربعينيات، وكان أمين الدولة والفكر





التاريخ : ١٦ أبريل ١٩٩٠

بداية الثورة . دفاعاً عن الديمقراطية ،  
والمطالبة معكم وضع دستور ..

وهو أيضاً مستشار عبدالمحمّد أمين  
عضو مجلس الثورة ، ويطلق منشور  
الحماية في كل الدوائر ، الذي رأس  
مكتبته العمل ، وأصدر ضميم  
والبارقي . وكان سيد قلب هو الذي  
يعارض في قيام اتحاد العمال ، على نحو  
ملائم قادة العمل في منعهم عن فكر  
الثورة المصرية .. ولكن هذه ليست  
الغضبية . فلما يمكن في تنظيم فكره ،  
ويكتفي أيضاً انتفاضة السبيلي أو  
العلمي .

● قلت للدكتور حسن حنفي :  
● بعيداً عن كل شيء فإن  
كتّاب معظم في الطريق أدان  
الازهر الفكر الذي ورد فيه ،  
باعتبار ان يصاب المجتمع بأنه  
جاهل ، وهذا الفكر هو بنور  
الطريق في مصر ؟

— هذا الفرع في كتب السمين ونتيجته  
للتعقيب وللإحساس بأنه إذا خسر  
الإخوان الحقبة فإنه لا سبيل إلى  
المصالحة بين الإخوان والوثنية ، وهو  
شئ ربما أتى من المومودي ومازالت  
الحركة الإسلامية تثير بنوع من  
الاستهزاء .. والسرال هو لم لا يكون في  
مصر وبيندريخا وفاتها الإسلامي حركة  
إسلامية شرعية . يمكن أن يكون  
الإسلام معك ، بدلاً من أن يكون ضده .  
● حركة إسلامية حزبية ؟

● سياسية ؟

– الإسلام لا يلقى بين الدين  
والسياسة، البالد له يحنى من ضياع  
الفتنة والملي العلم؛ العمل لا يضل  
يمضي، الزاير لا يذرع بسقى، الماجر  
لا يلجج بسقى ربما هذه الجماعة  
التيوية تساعده على إيجاد هذا المواطن  
الأمي.. فلن نعتل أن مصر مركز  
للدولة القتلث الدائرة العربية  
والدائرة الإسلامية والدائرة الأفريقية  
قبل أن الرأى في فلسفة الثورة، هرقه  
من الإخوان، ضلعت منهم فضاء عدم  
الخوف، الانحياز والعدالة الاجتماعية  
من الحركة الإسلامية إن تكون الحزب  
الملكوت في نظام العربي كله هو

الاهمة في المجتمع .. إن هموا  
الأساسي هو كل ما يتعلق  
بالتربية ، والجنس .. الحب  
والسكسور ، والسكسيز ،  
والعلاقات ، والعشاء  
والفيديو وغيرهما من  
المقاييس التي تحصل الصل  
وقدراً أو شيء دقيق بالضميمة  
المرأة والجنس ، فهي إن  
مضطربة بالضميمة ، لكنها  
ليست بالضميمة المجتمع  
الأساسية .

... هي مشفوية بآسول الفينيا -  
خطوها أكبر المكسب من حيث إقبال  
الفرعية، بلطفها المراء والطفا  
والحلا، والدعوة إلى بناء المسجد  
ومكبرات الصوت، هذه الحوافر سها  
تسبب فيها أكبر المكسب لأن لا أحد  
يستطيع أن يقول لا إلا تم وضعه في  
أحد أركانها.

أما قضايا العدالة الاجتماعية  
والقضايا الفلسطينية، وغيرها فهي قضايا  
صعبة، لا تحصل فيها على مكالمة  
خاصة من الدولة تستأجر بالعلماء  
المسيحيين وبالقرارات الكبرى في النصر  
والسلام.

● وليس أن ذلك جعل بالقضاء الإسلامية في المحرم ٥

— لا .. ليس جهلاً .. عندما يضمنون  
الشارع لسوق باتون إلى قضا  
اخرى .

● الشروع بمقتضاه لقم  
الحديث وليس مقتضاه  
الحجاب أو النقاب ؟

— هذا صحيح ، ولكن نحن  
لا نطمحوا مع الدولة ، ويقتلوا  
طاع عريض ، بالحديث عن النفس  
لا تستطيع الدولة ان تعارضهم فيه

أعود مرة أخرى مع الدكتور حميد  
حنان إلى نقطة البدء .. إلى سيد قطب  
ومسيد قطب هو صاحب أعنف مقالات

بين مهادنة الاستعمار ، وبين  
الهجوم عليه . وهناك والفتح  
كثير . هذا وهناك ثابت على كل  
ذلك ..

● ایس کے لئے یاد رکھو  
حسن ؟

إذا الفرق بين المنظمات الخلقية وبين الممارسات السياسية، المنظمات الخلقية للإخوان كحركة إسلامية هي منظمات الإلهامي في مواجهة الاستعمار في الخارج، والذين لا الدليل، وجهه الإنسان السليم في للسلم الذين هم من أي يصف به، وجههم في القضاة الذين من أن يعرف به، هناك تضاد الممارسة السياسية، مثل تريد من دخول لوجك الخلقية والتمسك سنة ١٩٤٧ بعض مبادئهم للعلماء، ستم

التي الأشخاص حتى في حزب الوفد

● انت تقول ان هذه  
الجماعات الإسلامية الآن ، هي  
تصفية الحساب مع الثورة  
وسأنا .. هذه التصفية -  
هذه تلك - لحساب من ؟

... ليس لحساب أحد، كتوجع من الفناء الداخلي، والانتقام، ونحن في مجده قصوده الوفية في الانتقام.. ولكن الذي سيحدث بالضغط أن التصفية ستكون لا لحساب القوى الفيسبرالية أو الجماعة الإسلامية لا تصرف ملأ الفيسبرالية، ولا لحساب الاشتراكية لأنها معادية للاشتراكية، ولكن لحساب اللاهية هو مجرد رغبة في الانتقام

● انت تری ان هل  
الجماعات ان تقوم بمواج  
المشاكل الرئيسية للمجتمه  
وسؤالى... مالذى يعطيا  
القيام انهم المواجهه

وجود .. قضية وجود تنظيم ووجود شرعية وفرض نفسها على الساحة السياسية ، وتزجج القضايا النضالية المجتمعية حتى تثبت شرعيتها ...

● ولكني أرى أنها تطرح  
الضحايا .. وإن فكر منها  
ليس قضية الفنى والفن  
إسرائيل ، أو غيرها من الق





● هل نقول بهذا الفكر الواضح شيئاً من حق القبطي أو المسيحي في الدولة المسلمة ؟

— الحكم الإسلامي يعبر عن أمة ، والامة الإسلامية هي تعالف مجموعة من القوى ، والحكم الإسلامي لا يفرق بين مسلم وني ، فكلهم متساوون في الحقوق والواجبات .

وإن المواطنة هي الأسس فيه ، والموازاة على ذلك موجود في فرنسا وفي السويد ، وفي الآسي عندما كانت أرواح قسرة في تاريخ اليهود والمسيحيين ، والقساوسة ، والحوار القسري ، وإن يتوكلوا الوزارة داخل الدولة الإسلامية ، ولكن لا تقسم في شئ ، ولكن التمسك في واقع فاعل لتحررة الايطال من الحركة الإسلامية لأنها تريد ان تفرش القنات ، فإنها تأتي لهم من الخلف بالقضية الطائفية ، بتدبير مثل لبنان عندما يراد تغيير شئ النظام السياسي ، فيظهر ذلك شئ من ذلك .

الطائفية هي الطرف التاريخي لكن الهدف البعيد لإتات أن الذي يتحكم في البلاد ليس القسرة .  
● والحصل .. يانكتور حسن .

— الحل لا يكون التعامل مع الجماعات الإسلامية عن طريق وزارة الداخلية ، لنترك لهم حرية الاختيار هم يريدون الإسلام هو الحل ، ماذا يعني ذلك .. هل يريدون تطبيق الحدود ، من السابق .. تدخل الدولة معهم في حوار ، ليس بين سيدون وسجون ..

الحل الحقيقي أن نجند البلد لتقسا لشروع قومي ، حتى يجد المواطن لشخصاته موقفاً للتاريخ .. الحل هو لشروع القومي لإخراج المواطن من الضيق القاتل .. الذي يجعله يلجأ إلى التكرار إلى القضاء الهابط أو إلى الدين لأنه لايد من عدو .  
هناك طائفة للمواطن ولابد من تفريقها في مشروع قومي .

يانكتور من أيام القل القرواني بلشاً ؟

— الاشتغال أن تفكر الإخوان إلا هذه الحوادث ، لكن لهم أيضاً جهدهم في الفترة سنة ١٩٥١ .

● أنا لا أرضد لهم تحركاتهم ولكني قول إنهم يمارسون العنف وانهم يطمحوا باستمرار بين الإسلام وبين العنف ؟

— للماركسيين أيضاً مارسوا العنف ، وفي رأيي أن العنف كفاحية سياسية في مصر مارسه جميع القوى السياسية . ويرجع الفضل للعنف أنها قنعت حل أصوات فترة في تاريخ مصر . □□□

مع التفكير حسن حلي .. ننقل إلى القضية المسلمة ، قضية الفترة الطائفية ، التي يرى أن لها أسبابها .. فالفترة الطائفية في الصعيد لها مظهران .. فكلها فترة طائفية ، مسلمون ضد القباط ، أو القباط ضد مسلمين ، والحقيقة أن الفلية هي زعزعة نظام الحكم .

هناك ظروف استغلها الحركة الإسلامية ، ليس للقباط ، فقد كان من ضمن الإخوان المسلمين للقباط ، لكن من أجل زعزعة نظام الحكم وإن الذي يسيطر على الشوارع في محافظات الصعيد هي الحركة الإسلامية ، وهي التي تحكم ، وهي التي تاجر ..

● هل يحرقون الكنائس مثلاً ؟

— إنشئت أن الدولة عاجزة عن أن تفعل شيئاً ..

● وهل هذا من الإسلام ؟

— لا .. ليس من الإسلام .. ولكن لهم الآن هو الأذى بالكل من الدولة الظلمة ومن السلطة ، ومن أجهزة الأمن .. هل يستخدمون كل الوسائل ، كما استخدموا الخوارج من قبل ، فهذا جزء من تاريخ الأمة . ومن هنا يضيع الإخوة الايطال ، وقد يضيع أطفال ، وقد يضيع مسلمون أيضاً .

الخاسر .. لنجعلها حركة صحفية ، معنا ضم أعدائنا كعولة ، أعدائنا هم إسرائيل والبيتق الدولي ، والمرايون والفلس وجبار العملة ، والمخدرات . هذا جزء من الحركة الإسلامية .

● بصراحة يانكتور حسن .. إن تجربة المجتمع المصري مع الحركة الإسلامية منذ ما قبل الثورة ، لا تشجع حل التعامل معها أبداً ، فهي مفارقة دائماً بالعنف .. والإرهاب ..

— العنف استعملته كل القوى السياسية ، وهو ليس مفصلاً حل الحركة الإسلامية وإنشاً تستفهم القوى السياسية في المجتمعات المختلفة .

● من أيام القرواني .. حتى أحداث النكلا .. تقوم الجماعات الإسلامية بالعنف ؟

— وعند الدولة في الإعلام ، وعند التعليم ، لسماع مفروضة عليه وعك في المواصلات العامة وفي غيرها ..

● هل الذهاب لالشل ؟

— لماوان مواجه بالعنف .. وليس له مثلاً شرعي .  
● الجماعة الإسلامية تكثر الناس تجميعاً ... لديها عشرات الصحف بطريق أو أخرى ، والقوى الأخرى التي ليست شرعية أيضاً ليس لديها وسيلة واحدة للتجميع ومع ذلك لم تذهب لشئ أو تقتل ؟

— لأنها تكثر استشارة .. والحركة الإسلامية مستهدفة من أجهزة الشرطة والثار ميلكل .. ثم إن العنف أصبح ظاهرة اجتماعية ، نظراً للانفتاح الاقتصادي ولإسبيل أخرى ، ولكن تركيز العنف على الجماعة الإسلامية فيع سليم .

● لأنهم يانكتور حسن يمارسون هذا العنف من قبل الانفتاح الاقتصادي ؟

● لأنهم أيضاً خربيجو سجون .

● حتى من قبل السجون





١٦٦٠ ميل - ١٩٨٨

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

أخرج العلماء الأوائل علومها في الهندسة والطب والصيداع لم يسبقوا لإسلامها ولكنها من أصل العقل ..

● ما الأساس التي تسمى عليها الشيء إسلامياً ؟  
- إذا كان علمانياً ويعتمد على الطبيعة كان إسلامياً ويخدم مصلحة الإنسان .  
● وما يرفضه العقل ؟  
- لا يكون إسلامياً ، وما يرفضه الطبيعة ، وما لا يخدم مصلحة الإنسان لا يكون إسلامياً .

● الانحياز في رأيك ؟  
- هو أساس الإسلام وروحته وحركته .  
● ماذا تعني الانحياز ؟  
- ترجمة للفكر الجاني وهي محاولة لإيجاد مصطلح إسلامي ، ولكن عن أصول الدين وأصول الفقه موجود ، أما الأصولية في الصحف فتشير إلى الحركة الإسلامية حالياً التي تتنادى بتحييم الإسلام والدعوة إلى الأصول ، وترفض العلمانية ، وأما أصولي .. ونحن لسنا

إلا ذلك .. كل من يترك عقله للتقاضي الجزئية عن طريق حل القضايا العلمية فهو أصولي .  
● والأكاديمية ؟  
- قيلت أيام الحكم الأول بين علم ومعارضة من أن الحكم لله .  
الله طبعاً لا يحكم ، ولكن الحكم لأمره . الصانع لذلك من استعمله حديثاً هو المبدئي ، ودخلت عن طريق سيد نشأ وتحتي راس سلطة الدولة التي لا تحكم بالشرع .. ثم بعد ذلك تطبيق الحرية الإسلامية ويعلمونها في المعارك المسلحة مثل الحجاب والحدود للزواج والتخويف ، وإن أبعد إلى الحامية أي إعطاء الملقح حقه في ملقح ، إعطاء الملقح حقه من اللقاح .  
العلمي . إعطاء الملقح حقه من اللقاح . إعطاء الأرض للزراعة .. هذه هي الحقيقة .. هي تحكم الشرع ولكن لصالح من .. إنه يرضي للفرش مطع الدولة العلمية .

□□□  
- تتكون ضمن حقل .. فترا ..

الإسلامي ، والذي يحكم البلاد هي القناعات الموروثة عن القدماء التي استعملتها الدولة لتأييد نظمها ضد القناعات المعارضة ضد الدولة الأموية .  
لذلك يحكم هو الموروث الثقافي ، وإن يتحدر المواطن إلا إذا حرره منه .  
البروتاج النقي .  
الفرش قبل الصلاة هي التي تحكم ، يقول الكون شكل مخروطي ، هذا الذي يحكم في الناس .

حديث الروح قبل الأخبار ، تجيله الأخبار وهو مشير ، الفرش قبل الأخبار إن الحصة للقضايا الوطن بتقدير وطني مثلاً .  
● أليس الإسلام هو الحال ؟

- قد يكون للحل ، إنما لم تجرب به بعد .  
لكن بأي معنى ، يعني أنه تحرير الأرض ، وقضايا العدالة الاجتماعية ، وقضايا الحريات العامة وقضايا وحدة الأمة ، والفتنة ، والأصالة ، وحشد الجماهير ، تطالب بتبنيق الحرية الإسلامية ، ولكن من السائر لن هو من يسرق جوعاً أم من يهرب أموال المسلمين في شركات توظيف الأموال .. الشيء أهنياء العلم منا ، ونلقظ فراق العلم منا ، أكثر عدد من اليسوسين السياسيين منا ، وأكثر نفس مثقلين هم نحن ..

ولكنني أرى أن واقع هذا التشرع أداة ملعبة ضد التفكير ..

□□□  
نريد أن نضع تعريفات إسلامية لبعض المصطلحات .

● هل هناك طلب إسلامي ؟  
- نعم من يريدون لكل هذه الأمور .

بسبب الترويج للإغراءات في الخارج ، والإسلام هو دين العقل ودين الطبيعة والفكرين العلمي ليس فيه إسلامي أو غير إسلامي ..

مثل برنامج العلم والإيمان فخطر يرتفع بإخذ العلم الغربي ويقولوا إننا هذا ما فعله الإسلام ، فلماذا لم تفعلوا ذلك أو تكتشفوا ذلك .. ماذا ستفعل إذا هي العلم الغربي أولاً .  
يجعل الإسلام تكملة للعلم الغربي ، لك

● هل يمكن أن تكون التنمية معركة ؟

- نعم .. التنمية معركة ، والفساد معركة وتحرير سيناء معركة والنسطين معركة وقضايا الفنى والفكر معركة .  
واستقلال مصر الوطني واعتقادها على غزائها معركة .  
مصر ليست سويسرا ، مصر حالة إذا خرجت تشع في كل المنطقة ، ومنها كل المشاكل سوف تختلف بالشروع القوي .

إن أحرر أن تضع لها مشروعاً قوياً تجد فيه كل القوى السياسية وبعضهم يدفع بقاء الدولة ديمقراطياً ، بلقفل ما نسعية الطائفية سوف ينشئ ..  
القضية ليست من بيني المسلم أكثر ، القضية من بيني المستغنيات ، ومن بيني المدرس ، والصالحات الرياضية .

هناك من يقول لنخدم كل ملاهي الهرم ونقيم مساجد ، لا نقيم مستشفيات ومدارس ومساجد ؟

● الناس يريسون الثواب : يريسون المسجد للحصول على الثواب

- هذه هي قضية الشعب ، نريد كلاماً هاجماً من أجل شعب التناقض ، نحن نتملك الزوايا الناس وحواسهم فقد

● يريسون حواساً في الآخرة ؟

- الثواب في الآخرة عن طريق المستطفي والسكن والسمعة الرياضية أكثر .. تجعل في الأرض مسجداً وطهوراً .. وحرقة بقاء المساجد التي سامة الثرى ، تأتي الأموال تتراكم بين القصور والمساجد في نشر الوات .

□□□  
● لماذا المسلمون .. نديم العلمية والفكرة .. وكل شيء .. وهم متخلفون .

الزمنة أننا نعلم حضارة قديمة متعصرة ، في عصر مهزوم لابد أن نديم حضارة جديدة ، الخزين في الإعتبار الظروف الحالية ، فنقول إن الله هو الأرض ، وهو الإنسان ، وهو الحرية ، وهو الخير إلى آخر ما اسميه بالسياس







المصدر: الوطن

التاريخ: العاشر ١٩٩٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# مستقبل الثورات الدينية في العالم العربي

الحلقة الثالثة

القاهرة: اعداد عماد صبحي

☐ الجهاد التصادمي ضد السلطة

☐ أحد افرازات التشويه الفكري

☐ المصطلح الجهادي في فلسطين

☐ أدى دورا عظيما

☐ لا تحاكموا الجهاد وانما توظيفه

☐ كل المسلمين جماعة جهاد

☐ في مواجهة الخطر الذي يهدد الاسلام

☐ الورقة الدينية حتمية مطروحة

☐ أمام تشبث اسرائيل بالتوراة

☐ المسلم لا يبتعد عن الجهاد لأنه عقيدة القرآن

فهمي  
هويدي

المستشار  
الغزالي





المصدر: ..... ٢١ أولون

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ..... الحادي عشر ١٩٩٠

# مفهوم الجهاد في الاسلام ومن يدعوله

في إطار الملف الشامل الذي تنشره برطس بعنوان «مستقبل التيارات الدينية في مصر والعالم العربي» واستكمالاً للحلقات التي نشرت الشهر الماضي بعنوان «الجماعات الدينية في مصر بين المهانة والرفض للتكفير والتي استعرضت فيها برطس خريطة الجماعات وأسلوب تفكيرها. تستكمل في هذه الحلقات أبرز جوانب الصورة من خلال عرض آراء نخبة من المفكرين يمثلون مختلف التيارات حول المفهوم الصحيح للجهاد في الاسلام والظروف السياسية والاجتماعية التي كانت وراء تزايد هذه التنظيمات وانتشارها. كذلك حاولنا في هذه الحلقات استشراف مستقبل هذه التيارات في مصر والعالم العربي.

خلال عام ٢٠٠٠ وما يترتب على هذا المستقبل من تداعيات تتعلق بشكل وطبيعة المواجهة المحتملة بين هذه التيارات الدينية وغيرها من التيارات الفكرية الأخرى كالماركسية والقومية والطمانية وكذلك البحث في نقاشات للتصويب الديني أساليبها ومستقبلها.

وأخيراً نتناول الحلقات قضية أكثر أهمية وهي انعكاس تزايد هذه التيارات الدينية على الصراع العربي الاسرائيلي، بعبارة أخرى هل ستحول الصراع العربي الاسرائيلي الى صراع بين اليهودية والاسلام.





المصدر :

المايو ١٩٩٠

التاريخ :

للتشوير والخدمات الصحفية والمعلومات

# أن يكون تحت راية الاسلام وضد الكفر والاحاد

الجهاد بالمفهوم التصامحي اكثر مما يستحق لسمرد  
حادث مقتل الرئيس السادات أو لسمرد أن بعض  
الشبان تصامموا مع السلطة في أكثر من موقفه. وقد  
اعتبر هذا طورا جديدا في العمل الاسلامي وهذا يزيد  
في الوصف الآن انه مبالغ فيه الى حد كبير.  
من ناحية اخرى فلاننا لا نستطيع ان ننكر ان عنوان  
الجهاد في الساحة اللبنانية اسمه ابيه كثيرا.. فقد ادى  
دورا مشرفا في بعض الاحيان ومخصوصا بعد ان  
وصل البحارة الاميركان الى لبنان وانظروا اراء  
ضغوط الشباب والمنظمات الجهادية الى الرجل بعد  
ان قاموا بمصليات كبيرة والمساوي فيها رخصا  
استشهادية عالية كان من نتيجتها ان أصبحت الكرات  
الاميركية من لبنان.. ولكن هذا العنوان ابتذل في  
بعض الممارسات الاخرى التي تشكلت في خطاب  
الناس وابتذل الاطراف الاجنبية وبمثل لدية.. الخ.  
وهذا موضوع لا نستطيع ان نتجاهله اذا كنا نتناول  
كلمة الجهاد على الساحة العالمية بشكل عام.. ايضا  
لا نستطيع ان ننكر ان المصطلح الجهادي في الساحة  
الفلسطينية ادى ويزدي دورا عقيدا ومشرفا لرجو ان  
يتملكه ويحتضنه جميع العاملين في الساحة الاسلامية

ومست لمد الذي تشهده الساحة العربية لحركات  
«الاسلام السياسي».. وفور الجدل حول تحديد المفهوم  
الحقيقي للجهاد.  
ففي الوقت الذي تدعو فيه هذه الحركات الى اعتباره  
فريضة غالبة ويستوجب اعلانها ضد الأنظمة التي لا  
تحمي بالشريعة الاسلامية سواء أكانت مسلمة أو غير  
مسلمة.. ترى حركات اخرى أكثر اعتدالا ان الجهاد  
هو الدعوة للاسلام بالحسنى وازام تلك الاختلاف مفهوم  
تطبيق مبدأ «الجهاد» فبينما تظن جماعات الحرب  
على الحكام تسلك جماعات اخرى طريق الدعوة  
مستهدية بالصفوة القديمة المعتمدة على الترحال..  
كما هو الحال عند حركة الاتجاه الاسلامي في تونس.  
وجماعات ثالثة انخرطت في العمل السياسي واحتلت  
امانتها في المجالس النيابية وشكلت احزابا للوصول  
الحكم وتطبيق اهدافها.

ورغم الاختلاف هذه الجماعات فيما بينها الا انها تتفق  
على ان اسرائيل هي عدوة الاسلام التي يعتبر الجهاد  
ضدها فريضة واجبة.  
وفي هذه الحلقة نحاول تحديد المفهوم الحقيقي  
للجهاد في الاسلام ومن الذي يقوم به ؟  
يقول فوسى هويدى: ان كلمة الجهاد تكتلف في  
المفهوم الظاهري وفي المفهوم الاصطلاحي السائد..  
فكل دعوة للدين وكل مسعى في سبيل التقدم وكل  
تحرير للأرض هو جهاد.

واذا كان الاصطلاح السائد يقصر «الجهاد» على  
العمل القتالي أو للتصامحي ضد السلطة فقط فهذا  
شيء مستبعد وهو افرز للتشويش الفكري الموجود  
ليس فقط في الساحة الاسلامية وإنما في الساحة  
الفكرية بشكل عام الاسلامية وغير الاسلامية..  
والجهاد يعني اشياء كثيرة في المفهوم الاسلامي  
الاصيل.. فهو كل بناء وكل كلمة طيبة وكل قتال ضد  
العدو وكل تحرير للأرض، وكل ابتكار كل هذا جهاد..  
وكونه اختزالا في صيغة بذاتها من العمل فهذا شيء  
مستبعد ومبتذع في الفكر الاسلامي لأن الجهاد  
اوسع من هذا بكثير.

واذا افترض ان تكون هناك مبالغة شديدة في حجم دعاة  
الجهاد بالمفهوم التصامحي الذي شاع في ابديات هذه  
المرحلة والذين ان الخطاب الاعلامي اعطى لمقولات

مصطفى مشهور:

الجهاد يجب





الوطن

المصدر :

١٩٩٠ هـ

التاريخ :

للتنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

يدافعون عن الوطن.. كما أن هذا بلدت الوحدة الوطنية ويحقق ما يسعى إليه أعداء مصر والأمة العربية.

ويضي المستشار الضماوي فيقول إن الإسلام في وقت نزول القرآن كان محاطاً بمخاطر ومخاطر كثيرين تنافسوا للعداء وترهسان لمحاربه الامبراطورية الرومانية في الشمال والغربية في الشرق.. وكان الحفاظ على الإسلام وحماية المسلمين يقتضي تطهير الأماكن المجاورة لمجتمعهم من أي أن حرب غير المسلمين ممن كانوا يقيمون في هذه الأماكن المجاورة كان من قبل الدفاع عن النفس لا غير.. والقاعدة الحربية ان الهجوم غير وسيلة للدفاع.

والدفاع عن النفس بهذا المعنى.. أو حماية المجتمع الاسلامي للتأثير.. كان يتضمن من تطهير الأماكن المجاورة في وقت النزول دون غيرها والا فإن معنى ما هو خلاف ذلك أن الأماكن المجاورة لها أماكن مجاورة وهكذا حتى تصبح القاعدة هي الحرب لكل الناس ولكل العالم.

وواصل المستشار الضماوي حديثه عن مفهوم الجهاد في الإسلام فيقول إن السياسة بدأت تعدد الخطأ في مفهوم وأصبحت الأرقام في التناوب خدمة

أغراضها هي لا أغراض الدين ثم عمل الفقه على تحرير لمخطأ السياسة وتعميم أزمائها في التأويل.

وهكذا بينما أن أحكام الجهاد الأصغر أو القتال أو الحرب هي أحكام ملزمة ربيعية ظروف معينة وأن الأحكام العامة هي أحكام الجهاد الأكبر جهاد النفس فإن السياسة ومعها الفقه تعددت الجهاد الأكبر جانباً وذهبت لواء الجهاد الأصغر حالياً لأنه الجهاد الذي يضم أغراضها ويحقق أهدافها له برب الفقهاء للخطأ ما كانوا يطمحون ونشر بعضهم في المجال الاسلامي خطأ أن حرب الدولة الأموية أو السياسية أو الشخصية كانت لحساب الإسلام ولكنها كانت جهاداً في سبيل الله مع أن ذلك غير صحيح ليس من مبادئ الإسلام وليس في آيات القرآن ما يدعو إلى فتح البلاد لغرض هذه المبادئ أو دعوة الناس إليها.

### □ الجهاد عقيدة القرآن

ويرى المستشار للدرواش للعالي أن الجهاد هو مواجهة الأمة للمشاكل التي تعترضها لمواجهة تهديد فيها كل جهدها.. وإذا كانت العقيدة القتالية للجهاد هو

لأنه جهاد بالمعنى الواسع يرى الضمير العقلي للأمة ويؤدي استعداداً للتضحية إلى أبعد مدى بالنفس من أجل تحرير الأرض العربية المحتلة.

وبالتالي فأيماناً حدة صور للجهاد.. جهاد في فلسطين وجهاد في لبنان وصيغة من صيغ الجهاد هنا في مصر.. وبالتالي شأن كبير من المصطلحات فتلهمنا إذا عشنا الحكم.

فالجهاد في المفهوم العام سواء في مساحة العمل أو في الممارسة تعدد صور وصيغ التعامل معه من خلال أشكال متعددة.. وبالتالي هذه القومية المشرقة مثل أي شيء فاعل تستطيع أن تستخيم في الخبر والبناء وتستطيع أن تستخيم في الفخر مثل الأمة مثلاً فيمكن أن تستخيم في العلاج وفي ثقافة حياة البشر كما تستخدم في إرادة البشرية.. فلا تستطيع أن تلهم الأمة في ذاتها وإنما تلهم توظيف الأثر.. كذلك هذه القومية الجلية وهي الجهاداء توظيف بأشكال مختلفة وينبغي أن تحكم التوظيف ولا تحكم القومية ويقول فهمي هويدي أن القوافل الإسلامية في الصحافة المصرية والعربية والخطاب الأمني بالغ في تقديم هذه الصورة حتى يبرر كبراءاته التصفية في مواجهة الاسلاميين صوما باعتبارهم خطراً يهدد أمن الأمة وهذا ليس بالصورة التي يروج لها.. فدعاة الجهاد تختلف منطلقاتهم.

### □ الجهاد دفاع وليس عدواناً

وفي رأي المستشار سعد الضماوي أن الجهاد اصلاً في الإسلام يعني جهاد النفس للثقى بالعلم لتتلقى بالأخلاق.. لتكون شعبة كولية تضيء ولا تعرق تثير ولا تسيء لأحد.. ويقول أنه إذا هذا المسلم أو هند بلد اسلامي فواجب المسلم أن يحارب للدفاع عن نفسه.. فالجهاد في تظهير تزكية وحكم للنفس، فإذا حكمنا القسنا سوف تحكم العالم.. يلي ذلك أنه حالة من حالات الدفاع عن النفس لا تمثل عدواناً.. وأيات الجهاد التي وتكلم بها في الحرب هي لفظة الخاصة بمحرمي مكة وبعد ذلك الفاعلة بين الاسلام وبين كل الشبكات الأخرى علاقة صفاء.

ولم يعمل على نشر الصيغة العسكرية للاسلام الا الحكومات المضادة والمعارضة له مثل الحكومات الأموية.. وإذن عندما نذكرنا ما فيها من معائب ونقول أنها كانت حكومات علمانية.. هذه الحكومات العلمانية التي تقولون أنها حكومات غير اسلامية هي التي نشرت الصيغة العسكرية والسياسية للاسلام.. فلما أن التمسك بصيغ نشرتها حكومات غير اسلامية لتفكيك البلاد والتزويد من ثروتها وسمرت الشعوب للسانجة خلفها تحت راية الجهاد.

والجهاد بمعنى الحرب لا يكون الا للدفاع عن الوطن.. فلا ينبغي أن نؤكد على معنى استشهاد المسلمين وعدم استشهاد المسيحيين أو اعتبارهم قتلوا لأنهم







## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٠ هـ

المصدر :

الوطن

ان يواجه هذا العنوان.. ويضيف ان هذا المعنى اللغوي استلزم اصطلاح اسلامي لان المسلمين الأوائل عندما بدأوا دعوتهم الى الله بدأوا في قتل

عوامل شديدة تتوافق عليهم هم ضعاف وخصومهم الأعداء فكان طبيعيا ان يطلب منهم بذل الجهد الكامل لرد غارة العدوان الكافر عليهم فأصبح اصطلاحا اسلاميا.. واستطاع ان نقول ان للجهاد هو وفاة المسلم امام الاخطار التي تهدد دينه فقتله بان يستخرج من نفسه ومن فؤاده أقصى ما فيها.. وقد تردد ذكر الجهاد في القرآن الكريم في أكثر من آية حتى أصبح معلوما في الدين بالضرورة بمعنى انه اذا

ذكر الاسلام ذكر الجهاد في سبيل الاسلام لقوله تعالى «وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتihadكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا».. هذه الآية من ختام صورة الحج تبين ان المسلم طالما يتمسك بمبادئه فهو محل لهجوم كل القوى المخالفة التي تحاول ان تصدده له واتصده عن دعواته.. والقصد بالقوى المخالفة اليهود.. فالأد كان القرآن الكريم يتضمن ستة آلاف ومائتين وسبع وخمسين آية في ثلاثين جزءا وتزالت على مدى مستغرق ٢٣ عاما.. هذه الآيات بالوفاة لا تخلو سورة قرآنية من ذكر اليهود وكيدهم للاسلام حتى لك في صورة الفتاحة تأتي عند آخر الآية عندما تقول صراط الذين نعمت

عليهم غير المضطوب عليهم ولا الضالين.. وقد اتفق علماء المسلمين منذ الأزل على ان المضطوب عليهم منذ التفتح الاسلامي هم اليهود.

ان طغيوة الجهاد مطلوبة في زماننا المعاصر وإذا قام احد الأشخاص فدعا اليها فليس معنى ذلك ان يحترق الدعوة اليها ولذلك اذا ارتضى ان يقاتل جماعة «الجهاد» لان المسلمين - في تصوري كمسلم - يشكلون جميعا جماعة جهاد في مواجهة الخطر الذي يهدد الاسلام.

وأساس البعث انه اذا تواجد خطر يهدد الاسلام وجب الجهاد وإذا لم يوجد خطر فلا داعي له لأن الجهاد سلاح يواجه مؤلفا وليس عقيدة لذاتها.. وفي الحديث النبوي يقول الرسول «كف» فقد أصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة.. وقد جاء اليهود ونسوا أريحا والخرابوا أخوتنا ولا يهمهم ان يقوم في المنطقة عرب وزنوج او يربد ولما مهمتهم ان يستولوا على هذه المنطقة الممتدة ولا ينضموا عنها فكرة الأرضية بأكملها.

ويقول المستشار الثاني ان وجود اسرائيل خلق عودة اليه الديني للمنطقة وانهم يتشبثون بالقرية وبصراهم على ان تكون ارض اجدال الدين في الارادة الثابتة في اسرائيل خطوا بذلك الورقة المبنية ورقة مطروحة وحتمية لا يملك المسلم ولا المسيحي ان يتجاهلها ولا بد ان يرد عليها من جنس التحدي. ولذلك فالجهاد من حيث المبدأ عقيدة اسلامية ثابتة في القرآن لكنها ليست عقيدة الدفاع الشرعي او دفاع الامم يعرف عند الطغمانين بالدفاع الشرعي او دفاع الامم المظلومة عن نفسها وهو دفاع له لادمية لأنه ينطوي على الدفاع عن الأرض وعن المقدسات.

قلو ان الحكومات العربية طلبت من المسلمين ومن المسيحيين ان يدافعوا عن بيت المقدس وعن كنيسة القيامة لكنوا أشد بلاغا والجلالسا مما لو قلت لهم دافعوا عن نهر الأردن وبيوت الفلسطينيين.. الأمر تجاوز البيوت والأرض الى العقائد والمعتقدات والامان عقيدته اسمى واعظم من المكان الذي يعيش فيه ولذلك فإن القرآن الكريم يحاطب المسلمين مطالبا اياهم بالجهاد ويحذرهم من التناقص عنه حيا في الأوطان أو الأموال أو حرمسا على الأرواح في قوله تعالى «لان كان اباؤكم وابناؤكم وابناؤكم وبناتكم وازواجكم وضيروكم واسوال اترقتوهما وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وجاهد في سبيله فترضوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم للفساد».

وورد في أحد الشاي ان الجهاد في الفكر الاسلامي

هو بذل الجهد لمقاومة شر سواء كان ذلك انديا او عسكريا.. والجهاد العسكري هو مقاومة عدو يصارع الاسلام والمسلمين ويشتد عليهم ولا يكون الجهاد





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

٢١ ولجن

التاريخ :

الحادي عشر ١٩٩٠

## □ اتجاه سياسي

ويقول د. سليم النور أن الجهاد ضرورة مسلم الاسلام..  
«قال رسول الله ﷺ وضرورة مسلم الاسلام الجهاد  
في سبيل الله... فاجهاد معنى انساني اصلي وليس  
معنى مستحدثا والدعوة اليه من الله سبحانه وتعالى  
وجاهدوا في الله حق جهاده... والأمر به أمر  
رباني وتطبيقاته في عهد الرسول ﷺ وفي كل العصور  
الاسلامية.. ولم ينقطع عصر من العصور عن وجود  
الجهاد.

والجهاد نوعان: جهاد بالقوة العربية والعسكرية  
وجهاد بالقلم والفكر واللسان وإذا كان الجهاد بالقوة  
العسكرية قد تنقطع في بعض فترات التاريخ الاسلامي  
فإن الجهاد بالقلب والقلم واللسان والفكر لم ينقطع  
ابدا على مر التاريخ وابن القيم يقول موهذا هو جهاد  
الانبياء والمؤمنين به هم الأهلون بين الناس عددا  
الأهلون عند الله اجرا وأجلا.

وحقيقة الدعوة إلى الجهاد هي دعوة ربانية  
ومارسها علماء المسلمين والمفكرين على الجهاد  
المسلح عندما يكون هناك داع له.

أما إذا كنت تصعد الجهاد بالمعنى للتطري العنواني  
الذي فيه غلو وإليه خروج عن مبادئ الاسلام  
الصحة.. فهذا اتجاه سياسي يتخذ من الدين اسما  
لدعواه السياسية ويتخذ من الدين أيضا شعارا ويش به  
تصرفاته الاجتماعية والسياسية في مصر وفي غير  
مصر وهو اتجاه حديث نسبيا بدأ في السبعينيات  
والذين يدعون اليه مجموعة من التطلعات السرية  
التي لا يورثها احد مرة بفرج تنظيم باسم عبود  
الامر وأخر باسم عمر عبدالرحمن وثالث باسم  
«الجهاد الجديد» ورابع تحت اسم «الجهاد المنشق»  
ومرة جهاد لسيوط... الخ.. وهي تطلعات لا يمكن  
معرفةاتها لأنها تمثل في الغالب.

## د احمد لا جهاد شامي: في الاسلام

## الامر العدواني

ألا في حالة عدوان بمعنى أن يستدعي العدو على  
المسلمين ويخرجهم من ديارهم حيث لا بد أن يكون  
الجهاد لمقاومة هذا العدو.. قد يكون الجهاد أيضا إذا  
منع العدو للدعوة للمسلم من أداء واجبه أثناء تقديمه  
الاسلام للناس سواء كانوا مسلمين أو غير مسلمين  
وهذا وجب الجهاد لمتكلمه من أداء واجبه في تقديم  
الاسلام للناس جميعا سواء قبلوا الاسلام أو لم  
يقبلوه.. فالدين الاسلامي التزام لا بد أن يقوم به  
الداعية ولا يمكن إيقاله عن أداء هذا الواجب.

## □ مجالات ووسائل متعددة

ويرى الشيخ مصطفى مشهور أن الجهاد في سبيل  
الله له مجالات كثيرة ووسائل متعددة كلها تهدف إلى  
التكثير لنين الله في الأرض وإعلام كلمته، فقد يكون  
بالقول أو بالقلم أو بالدعوة إلى الله أو بالأمر  
بالمعروف والنهي عن المنكر أو بالعلم والدراسة أو  
بالمصل في مجال الاقتصاد الاسلامي وأهمها وأبرزها  
الجهاد بالنفس والمال والسلاح ضد أعداء الاسلام  
الذين يمتدحون على يده أو يحولون دون تبليغه إلى  
شعبهم.

أما من دعو اليه فهو أمام المسلمين إذا كانت  
للمسلمين دولة وخلافة أما إذا لم تكن هناك دولة أو  
خلافة وحديث الاعتداء من عدو كافر على قطر من  
أقطار المسلمين فالحكم للمسلم لذلك القطر هو الذي  
يدعو إلى الجهاد.

المهم أن تكون للمعركة واضحة المعالم تحت راية  
الاسلام وعند راية الكفر والائحاد ولا تكون تحت راية  
قومية أو غير ذلك مما قد يحدث بين بعض الأقطار  
الاسلامية لخلاف على حدود أو غير ذلك.





المصدر : **الدولة الإسلامية**

التاريخ : **١٩٨٨ أكتوبر ١٩٩** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## الأفتيات

### مرفوضة في الإسلام

المتنحر يخلد في نار جهنم ، فكيف بمن يقتل نفسه  
حرم الله قتلها ، ويسلب الحياة من صاحبها ؟  
استطلعت اللواء الإسلامي رأى العلماء في  
مسألة الاغتياالات فوصلها فضيلة الدكتور محمد  
سيد طنطاوى مفتي الجمهورية بأنها عمل إجرامى  
خسيس ، لا يقترفه إلا كل مفسد في الأرض لا دين  
له ..

كتب : رضا عكاشة  
الإسلام حرم ازهاق الأرواح وشدد عقوبة  
مرتكبى جريمة القتل ، وجعل عقوبتها الخلود في  
النار .. والمقتول يأتى يوم القيامة ويطلب القاتل  
بدمه ، ويصحب الله لعنته على هذا المجرم الأثيم ..  
وقد أمر الدين الحنيف بحماية النفوس ، حتى أن

### الدين الحنيف يشدد عقوبة القاتل في الدنيا والآخرة

### قتل النفس أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيامة

شيخ الأزهر :

### الاغتتيال حرام .. وقاعلوه محرمون

● أكد فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد  
الحق شيخ الأزهر أن حادث الاغتتيال أمر مؤسف ، وأنه  
اعتداء وأهدار لدم المسلمين دون مبرر .

وقال أن النصوص الشرعية تؤكد أن دم كل مسلم حرام  
على المسلم كما أخبر بذلك القرآن الكريم ، والسنة  
النبيهية في قوله صلى الله عليه وسلم : « كل المسلم على  
المسلم حرام ، دمه وماله وعرضه » .

وأضاف الإمام الأكبر : أن الذين اقتصروا ذلك الجرم ،  
وروعوا الأمنين ، وانفقوا المسلمين ، إنما ارتكبوا  
جرما عظيما جرمة الله تعالى ، ويرفضه المجتمع  
المصرى الذى لم يعرف مثل هذا السلوك .

وقال : أن المجتمع المصرى ، لغة وبلغة مثل هذا  
السلوك ، وهو قادر على تخطي آثار هذا العمل  
الإجرامى .



● فضيلة شيخ الأزهر



الشيخ : محمد  
جواد الأزهري

عبد الحامد

مأمون الهادي  
قتل المؤمن كزوال الدنيا





كذلك دم غير المسلم مصان تماما .  
وفي الحديث : « من قتل معاهدا لم  
يرح راشحة الجنة ، وإن راحتها  
تتوجد من مسيرة أربعين عاما .

### زوال الدنيا

المستشار محمد مامون الهضيبي  
غنى عن القول أن شريعتنا التي  
تقدس الإنسان وعرضه وكرامته  
ودمه ، ومن النصوص الجامعة في  
هذا الصدد ما يرويه النسائي  
والبهقي وغيرهما أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال : « لقتل  
مؤمن أعظم عند الله من زوال  
الدنيا . »

### كتب عليكم القصاص

إن تشديد العقوبة على المجرمين  
واجب شرعي وقانوني وإنساني  
 واجتماعي . بل أقول إنها مسألة

حياة أو موت على حد قول الشيخ  
على عبد الفصل الطهطاوي رئيس  
جمعية « أهل القرآن وأئسته » .

وقال ابن عدل السماء وحيه قائم  
فيها : « وكنتا عليهم فيها أن النفس  
بالنفس والعين بالعين والألف  
بالألف والأذن بالأذن والسن  
بالسن . » كتب عليكم القصاص في  
القتل ، الحر بالحر ، والعبد  
بالعبد . . ولكم في القصاص حياة  
يا أيها الأيبل لعلمكم تتقون .

### كل من شارك

ويتوكل الشيخ منصور الرفاعي  
عبيد مدير عام المساجد بوزارة  
الأوقاف أمام حديث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم : « أول ما يلقى  
بين الناس يوم القيامة في الدماء . »  
رواية البخاري ومسلم والنسائي .  
ويقول أن هذا الحديث يشير إلى

### أثمون معتدون

وقال الدكتور عبدالمنعم النمر  
وزير الأوقاف الأسبق إن الاعتيل  
منهج الخلان الجبان . وهو عمل  
يدل على جبن صاحبه . وضيق  
صدره بالأراء . وضيق عقله . حين  
يفطن أن اعتيل فرد سيحقق له  
أمنيته . . .

وكتب الدكتور النمر على أن مثل  
هذا النهج الشرير لا يمكن أن يأتي  
بخير . وأن قتل النفس في حد ذاتها  
اعتداء على اختصاص الله سبحانه  
وتعالى . وهم لبنين بناء خالق

الكون ومديره . والنصوص  
الشرعية في هذا المعنى كبير من أن  
تحصى . يقول الخالق من بين ما  
يقول : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
فجزاؤه جهنم خالدا فيها . . وما  
كان المؤمن أن يقتل مؤمنا إلا خطأ . .  
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله  
إلا بالحق . . »

وفي الحديث : « الكبائر :  
الإشراك بالله وقتل النفس واليمين  
الغفوس . . »

ويروى معاوية أن النبي صلى  
الله عليه وسلم قال : « كل ذنب عسى  
الله أن يفرقه إلا الرجل يموت كافرا  
أو الرجل يقتل مؤمنا متعمدا . »  
ويشير فضيلة الشيخ مهدي  
عبدالصمد إلى أن دم الإنسان  
حرام أن يمسه  
مطلق دم الإنسان . حرام أن يمسه  
أحد بسوء أو يستهين به مسهتا  
يستوى في ذلك الكبير والصغير  
الأمير والفقير . المسلم وغير

المسلم . فدم الجميع مصان .  
وأعداره أهدار لنفس الإنسان

قائمة .  
وقد اشرت السنة . من بين ما  
اشرت . إلى هذا المعنى . فلي  
الحديث : « المسلمون تتكافأ دماؤهم  
ويسعى بدمهم أنفاهم . وهم يد  
على من سواهم . » لذا رأى الفقهاء  
أن الحر يقتل بالعبد والعبد يقتل  
بالحر .

وقال أن الخالق تودع أمثال  
هؤلاء المجرمين بسوء العقاب في  
الدنيا والآخرة إذ أن قتل النفس  
بغير نفس . فساد في الأرض .  
ويعدل قتل النفس الواحدة قتل كل  
الأنفس بقول الخالق : « من أجل  
ذلك كتبنا على بني إسرائيل أنه من  
قتل نفسا بغير نفس أو سدا في  
الأرض فكأنما قتل الناس جميعا ومن  
أحيانا فكأنما أحيانا الناس جميعا . .  
وتد فصلة الفتى على أن امن  
الأفراد والجماعات ضرورة حتمية  
تعدل ضرورة حماية العقيدة  
والأخلاق في المجتمع . لأنه لا يمكن  
أن تستقيم الأمور دون أن يشعر  
الجميع بالأمن والطمانية وكل من  
يهدر هذه المعاني . مجرم في حق الله  
والمجتمع ومصلحة العليا .  
وينبغي صده والوقوف في وجه  
والأخذ في يديه بكل قوة .  
وقال الشيخ عطية صفى عضو  
مجمع البحوث الإسلامية أن الإسلام  
يرفض بشدة التعدي على حرمة  
الأخرين مهما كان امر النزاع بين  
المعتدى عليه

ومن المصيبة . أن يصل إلى  
خلاف . إما كان . إلى درجة أن يشعر  
إنسان سلاحه في وجهه إنسان آخر .  
وقال الشيخ عطية أن طاعة  
عشرات النصوص القرآنية والآف  
الأحاديث النبوية يعرف أن ترويع  
الأمميين . وإزهاق أرواح الناس  
عمل حرام ومرفوض تماما . ويكفي  
أن نقرا في ذلك قول الحق تبارك  
وتعالى : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا  
فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب  
الله عليه ولعنته وأعد له عذابا  
عقيبا . »

ويقول الخالق في صفه المؤمنين .

والذين لا يدعون مع الله ألها  
آخر ولا يقفون النفس التي حرم  
الله إلا بالحق ولا يمينون . ومن  
يفعل ذلك يلق النما يضاعف له  
العذاب يوم القيامة ويخلد فيه  
مهانا . إلا من تاب وأمن وعمل عملا  
صالحا .







المصدر : (الاوراق الاسلاميه)

التاريخ : ١٨ أكتوبر ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قداسة النفس الانسانية عند الله .  
والى عدل الله وحسابه لمن قتل او  
اهدر او ساءم في اقدار نفس  
انسانية .

إن كل من شارك ، ولو بالصمت  
او السكوت عن جريمة الاغتيل  
والقتل مشترك في الجرم . وبعيد عن  
رحمة الله .

وهذا هو المعنى الذي اكد عليه  
الحديث : « من اعلن على قتل مسلم  
بشطر كلمة لقي الله مكتوب بين  
عينيه ليس من رحمة الله » .

عدو حادق

وايا كانت اليد الفارغة التي تقوم  
بالقتل والاغتيل ، سواء كان صديقا  
غائرا ، او عدوا حادقا ، سواء كان  
من بني وطننا ، او من بني  
عروفتنا ، او من أعدائنا المعروفين  
او هناك ، فإن هذا يعتبر جرما  
شنيعا بالمعنى الانساني المجرد !!!  
ان القرآن يعلمنا ، ويحلم  
الانسانية قاطبة ان الحجة والبرهان  
هو الوسيلة الاولى للحوار وإزالة ما  
قد يكون من خلاف .

وإن ذكر ، نذكر ، ان الله  
سبحانه وتعالى ، في قمة الخلاف في  
المقيدة مع المشرّكين ، يطلبهم بأن  
ياتوا بالبرهان : « قل هاتوا برهانكم  
ان كنتم صادقين » .  
والمعنى ، ان الاختلاف ، ايا  
كان ، ليس مجرّوا لاهدان الدم .  
وتضييع النفس . بل هو مدعاة  
للمفوض والخراب والشقاق !!!

حملة مخلوق الله ..

ويشدد فضيلة الشيخ مهدي  
عبدالحميد مدير الاعلام بالأزهر على  
معنى هام وهو ان الاسلام دين  
الله ، حمى الانسان - مخلوق الله -

في ماله وبمه وعرضه ، وجعل  
التعدي عليه حراما . وفي الهدى  
النبي : « كل المسلم على المسلم  
حرام . دمه وماله وعرضه » .  
ون خطبة الوداع لكد الرسول في  
حديثه : « ان دماكم واموالكم  
واعراضكم حرام عليكم كحرمة  
بلدكم هذا في يومكم هذا في شهركم  
هذا » .

واضاف فضيلته : ان كل اسلوب  
من اساليب التعدي ، يعتبر داخلا في  
اطر الظلم ، ولا يرضيه دين . وهو  
اسلوب جمعي يهين عن انحراف في  
الفكر والسلوك .

جزاء من يحارب الله ..

ويؤكد الشيخ مهدي عبدالحميد  
على ان الاسلوب الذي تتم به مثل  
هذه الاغتيالات داخل في باب السعي  
في الارض بالفساد والالساد . ومن ثم  
لايد من العقاب الزاجر الذي  
تستحق مثل هذه النوعية الخارجة  
عن دين الله . ويخلص الخالق  
العقاب في قوله تعالى : « انما جزاء  
الذين يحاربون الله ورسوله  
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا  
او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم  
من خلاف او ينفوا من الارض ذلك  
لهم جزى في الدنيا ولهم في الاخرة  
عذاب عظيم » .





المصدر :

التاريخ : ١٢ أكتوبر ١٩٩٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أطاب الأزهري بتشكيل لجنة عليا وممنها الرد على الإباطيل والبيانات الخاطئة

مهندس محمد وصفي

المهندس محمد وصفي واحد من القلائد الذين برزوا على الساحة لما قدموه من جهد ملموس على الساحة الإسلامية . لم تقتصر إهتمامات المهندس محمد وصفي على الهندسة الصناعية وخبراته العالية فيها وإدارته لشركة أرت إيزر وهي شركة وأدة بحق . بل كان للرجل إهتمامات إسلامية علية . فقد زار المهندس وصفي معظم المراكز الإسلامية في العالم ووقف على الكثير من جوانبها وسير العمل فيها وبعض الإحتياجات التي تحتاجها هذه المراكز .

●● أن المقاطعة لم تزل غرض ولم تستجب الحكومة للحزب التي قررت المقاطعة . وكل ما أخشاه أن تخرج بعض العناصر عن هذه المقاطعة ويكون هناك مجلس شعب خلل تماسا من المسلمين . ليزم على المسلمين . أن يملأوا الإنتخبات حتى يؤمنوا بورعهم المرجو والمأمول فيهم على كمال وجه عن طريقه الشرعي وإن يلقوا ولقة رجل واحد خلف هؤلاء المعلنين لسا . وإذا اكتشفنا تزوير فعلينا أن نثبت ذلك ونواجه الموقف .. فلما است مع المقاطعة حتى لا يكون البرلمان خاليا من المسلمين وعلينا أن نلغى الفساد والتزوير مقاومة عملية لعملي أننا نقاطع هو إعلان أننا سوف نكون في الغل .

أنتي اكبر أن خلو مجلس الشعب من الإسلاميين كارثة كبرى .

● ماذا نقول في استجابة تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر بعد أن أعطى السيد الرئيس الضوء الأخضر لها في خطابه قبل الأخير . ١١

●● في الحقيقة أن كثيرا من العلماء قد يثبوا جدا كبيرا في هذا الموضوع وكان لهم اتصالات إيجابية كبرى بهدف الوصول إلى تطبيق الشريعة ولكن الرد كان أن المجتمع هو مهيا لاستقبالها . فما علينا إلا أن

والمهندس محمد وصفي مسلم مستنير يظهر للشعبي الإسلام والمسلمين برؤية مستقبلية واضحة بعيدا عن التعصب وبعيدا عن المغامرة بالدين ومن خلال لقاء سريع مع الرجل تطرقت لعدة أمور أهمها هذا الحوار .

قلت للرجل .. ما ليك فيمن يتهمهم الآن على الإسلام من خلال مسلمات شائعة في وسائل الإعلام الحكومية وفيبرها بجهة حصرية الترابي والنظرة ١١٢

أجاب : أنتي أطالب الأزهري الشريف بتشكيل لجنة متخصصة مهمتها الرد على الإباطيل التي يتحدث فيها العلمانيون والروتاريون والشعويين في وسائل الإعلام لأن هذه العديد من التيارات التي تعادي الإسلام كما أنتي أطالب هذه اللجنة المتخصصة التي يشكها الأزهري الشريف أن تجند نفسها للرد والدفاع عن الإسلام فهذه هي مهمتها الأولى كذلك على الصحافة الإسلامية رفع هذا الشعار واليقظة أولا بأول دون تراخ أو تهاون ومنع هذا الموضوع أولوية مطلقة .

للستونية مشتركة بين الأزهري والجهات الإسلامية الأخرى كوزارة الأوقاف وغيرها من الهيئات التي تمنح بالخصصيات الإسلامية الجارة ● ما رأي سيادتكم في مقاطعة الأحزاب للأنشجيات وهم خوض الإسلاميين لهذه الدورة البرلمانية القادمة ١١٢





المصدر: **الشرق**

التاريخ: **١٣ أكتوبر ١٩٩٠**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهلية كما تسببهم التوبة فلو  
تكتلت هذه الجماعات لأصبحت  
نشطة وأصبح لها أسلوب قوي في  
دعوتها إلى الله وتحقيق هدفها الأول  
وهو إقامة حدود الله في الأرض .

• ماذا تقول في أزمة الخليج  
الآن ؟

• • • حتى تنفجر أزمة الخليج  
الآن على العراق أولاً إن تنسحب فوراً  
من أرض الكويت ويدون شروط لم  
خروج المتواجدين الأجانب فوراً من  
الأراضي العربية إنني أقول لصداء  
هل انتقلت من أمير الكويت إلى  
الملك من شعب الكويت المجرد من  
السلح ان أمير الكويت أو بمشيرته  
خارج بلده وبقي الشعب المظلوم على  
أرضه وهو الذي يعاني من مر الفزق

فيبدأ بإجهزة الإسلام وأولها  
التكليفون لأنه وسيلة ألهمت نفسها  
في كل مكان ، فلو استطعت أن تغير  
أجهزة الإعلام على مايلي عليه  
بالتزامها الحدود فهذا نصير كبير  
للشريعة الإسلامية فلتبدأ أولاً  
بالتكليفون... فلو تكلف كل  
الإسلاميين بالتكليف على تغيير  
أسلوب التكليفون لوصلنا إلى خطوة  
كبرى نحو تطبيق الشريعة . في  
سلوكيات مطلوبة أولاً وأقل الإيمان ،  
أما تطبيق الشريعة فهذا أمر حتى  
واعتقد أن القيادة العليا ليست علية  
أمام تطبيقها

• ما رأيك في اختلاف المسيمات  
بالنسبة للجماعات الإسلامية الآن ..  
وهل خلقت الهدف المرجو منها ؟  
• • • اختلاف المسيمات الإسلامية  
هذه ظاهرة ليست جديدة وأرى أنه  
يجب أن تكتلف هذه الجماعات تحت  
مسمى واحد حتى لا تكثر الخلافات  
فيما بينهم كما هو حدث الآن . وحتى  
لا يشعروا انفسهم في كبرون الجماعات

**في برقية سريعة إلى وزير الأوقاف**

• علينا أن نتقلى الله في دين الله ونراعى المساجد الرعاية  
الكاملة ونحرص على تطبيق شريعة الله .  
**إلى الإمام الأكبر :**

أسرع بإنشاء إدارة تختص بالرد على المظاهرات الإعلامية  
التي تهاجم الإسلام  
**إلى صفوت الشريف :**

أتمنى من الله أن يعيدك لأن تصبح من شأن الشافعية  
الصلحية .  
**محمود راضي**





المصدر : ..... المجلد : ٢١

التاريخ : ٢١ أكتوبر ١٩٩٠ ..... للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## كُلُّهُ تَمَامٌ يَا فَنَدَم الْتِمَثَالُ اعْتَرَفَ يَا فَنَدَم



منذ ثيف وعام تقريبا اطلق الأستاذ خالد محمد خالد الكتب الإسلامي الكبير نداء الى الجماعات الإسلامية التي تدّين بالقوة الجسدية لتغيير المنكر باليد الى تجميد نشاطها لمدة عشرة أعوام لا تذهب في عمر السنين سدى ولكن يقلع فيها اصحاب هذه الأفكار عن وضع افكارهم هذه موضع التنفيذ وينفلقون هذه الفترة من الزمن في التأمل والتدبر في شئون هذه الأمة والعودة الى الفهم العلمي المبني على الدراسة الجادة والدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي احسن ليتحقق فيهم وفيما قول الله عز وجل « وجادلهم بالتي هي احسن ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله ، وهو اعلم بالمهتدين » ..

بإسلام  
الحق دعبس

ومضت هذه الصبغة في راد ، او كانها نلحة في رعد ، ولم يستجب احد لنداء الحكمة . وإنني أجده هذا النداء ، وأوجهه في هذه المرة الى شخص معين حتى لا يظن كل واحد من العاملين بالحركة الإسلامية انه هو المعني بذلك ، أو يظن المقصود به ان هذا النداء موجه الى غيره فلا يهتم به ، وأعني بهذا الشخص الدكتور عمر عبدالرحمن فهو الذي مضت دعوته الى تغيير احوال النفس المنكر بما يديهم دعوة علنية ، يثو عنها بكل ما أوتى من قوة ، وثبني تلك فكرة الخروج على الحاكم بقوة السلاح يدعوى ان الاسلام يحرض على ذلك لتطبيق احكام الشريعة الإسلامية لذلك فعليه ان يعلن حل تنظيم الجهاد وارجاء عودة نشاطه الى اجل غير محدد وفي الوقت المناسب يعيد تشكيله مرة اخرى .

وللاسف الشديد فان دار الفتح العربي بالقاهرة قد نشرت مؤلفا اطلق عليه مؤلفه الأستاذ الدكتور عبدالعظيم المطعني اسم « تغيير المنكر في مذهب اهل السنة والجماعة » دعامة الفقه الإسلامي المعتدل ، انتهى فيه مؤلفه في اخر فقراته قبل الدعاء الى القول في







والاسرائيل سببت في البداية أذى أعضاء تنظيم الجهاد وقبضوا عليهم ووصل الأمر ببعضهم إلى الاعتراف بارتكاب هذه الحوادث ثم اتضح أن اعترافاتهم كانت نتيجة التعذيب وأن الذي ارتكب هذه الجرائم أو يحاكم الآن بارتكابها هو تنظيم ثورة مصر .

وقد شاعت في مصر فكرة بعد تكرار هذه الأحداث المتعددة وتعدد ضحاياها إلى مهمين يعترفون بها نتيجة التعذيب ثم يوضح عدم صحة متسبوه اليهم وأن الجناة - في الحقيقة - غيرهم . تقول الفكرة أن ضحايا كبيرا من ضيوف مصر تبو مسئولا مصريا كبيرا إلى عدم صحة ما أعلنته وزارة الثقافة من أن المعتقل المقام في محطة مصر هو تمثال رمسيس الأول وأكد له الضيف الكبير أن هذا التمثال لرمسيس الثاني . وبارس المسئول المصري الكبير إلى الاتصال بالاستاذ فاروق حسنى وزير الثقافة ولكنه لم يجده لانتصفاه بامور خاصة جدا لبارس إلى الاتصال بوزير الداخلية وقد كان آنذاك اللواء ركني بدر الذى استمعله ساعة واحدة وبعد ساعة اتصل اللواء ركني بدر بالمسئول الكبير جدا وقال له تمام بالقدم التمثال هو لرمسيس الأول وليس لرمسيس الثاني فلما سأله المسئول الكبير جدا وكيف علم بذلك قال له : التمثال اعترف بالقدم !!

وهكذا عبر الشعب المصري عن عدم رضائه عن الأسلوب الذى اتبع ويشجع في مكافحة الإرهاب في مصر بهذه الطريقة الساذجة من جانب الشرطة ونحن ندع نتمثل الإدارة - في هذا المجال - قتل المواطنين في الطرقات العامة مما أصبح عملا يصحبه كل قضية من قضايا الإرهاب والعنف في مصر وتلحق الشرطة أن هذا الأسلوب كليل بالقضاء على العنف والإرهاب .. ذلك أن غاية ما للشرطة في هذا المجال هو القبض على من تتهمهم بارتكاب الحادث . مجرد القبض - ولا تتيح لهم محاولة القبض على أحد قتله حتى ولو كان هو الذى قتل بالفعل لأنه ليس من اختصاص الشرطة القضاء على الجاني أو الانتقام منه ولكن غاية ما لها أن تقدمه للنيابة العامة التي تقوم بالتحقيق معه ثم ترى رأيا من اثنين إما عدم كفاية الأدلة فتأمر بعدم وجود وجه لأقامة الدعوى مما يطلق عليه العامة وصف « حفظ القضية » وإما ترجح جانب الأدلة فتقدم القضية إلى المحكمة التي

صفحة ١١٨ هذه خلاصة أمية لمبادئ الأمر والنهي عند أهل السنة والجماعة ، وليس فيها كما ترى المراط ولا تقريظ ولا اختصاص بعض الناس ببعض وسائل التغيير دون البعض الآخر ، وإنما تكليف عام يدور مع المصلحة المعتبرة شرعا حيثما دارت ...

وهكذا وضع المؤلف كل وسائل التغيير - اليد واللسان والقلب - في أيدي الشباب ليظن هؤلاء أن بوسعهم التغيير باليد - وهذا خطأ علمي طلبا نبهنا إليه - ويكمل الشباب المحمسن بخياله المشبوب طريقة التنفيذ باليد لتصل إلى حد الاعتقالات والقتل في غير موضعه فيقدم الشباب من نفسه شاهداً وقاضياً وحكماً ومنفذاً وموجهاً هذا إلى الجنة وذلك إلى النار ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ..

وإني عندما أخصص الدكتور عمر عبد الرحمن بهذا النداء فذلك لأنه أتهم أكثر من مرة بقيادة هذا العمل . وصحيح أن القضاء أصدر أحكامه ببرأئته ، مما نسب إليه من جرائم ، ولكنه لم ينف عنه أنه رأس هذه المجموعة بل أن الأمر تعدى ذلك إلى إعلان الدكتور عمر عبد الرحمن نفسه أنه أمير الجماعة الإسلامية في مصر ولذلك فإن قيادته لمجموعة الشباب المسلم الذى يتخذ طريق العنف طريقاً وسبيلاً لتغيير الفكر باليد لأحد الناس سبيلاً ليست محل شك على الإطلاق .

وإني لا أوجه إليه هذا النداء من باب الرجا وإنما من قبيل تلويت الفرصة على رجال الشرطة من سد خانات عزهم عن معرفة الفاعل في قضايا الاعتقالات التي تحدث وذلك بتوجيه الاتهام بفعلها إلى تنظيم الجهاد ، وقتل بعض الأفراد في الطرقات .. وذكر الدكتور عمر عبد الرحمن أن الشرطة فعلت ذلك في حادث محاولة اغتيال اللواء حسن أبو بيشا وزير الداخلية السابق عندما عجزت الشرطة عن معرفة من الذى قلم بهذه المحاولة فقبضت على بعض افراد تنظيم الجهاد ونشرت الصحف اعترافاتهم وأعلن عن ضبط الآلات والأسلحة والمركبات التي استعملوها في الحادث ومرت الأيام وفوجيء الناس بأخبار في الصحف تؤكد القبض على آخرين واعترافهم بأنهم هم الذين قاموا بهذه المحاولة واتضح أن الأولين كانوا أبرياء من هذا الحادث تماماً وأن الاعترافات كانت نتيجة التعذيب وأن الأسلحة لم تكن لهم وأن المركبات لا يعلمون عنها شيئاً . وكذلك فإن كل الحوادث والأحداث التي يحاكم عنها الآن تنظيم ثورة مصر من الشروع في قتل بعض أعضاء السلك الدبلوماسى الأمريكى





المصدر : الموسور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣١٠ أكتوبر ١٩٩٠

تحاكم المتهمين وتنتهي إما إلى براءتهم أو إدانتهم أو براءة بعضهم وإدانة البعض إما أن تقيم الشرطة من نفسها شاهداً وحكماً ومنفذاً فإن ذلك هو نفس أسلوب جماعات العنف والأرهاب الذي تكلفه .

إن الإرهاب لا يكافح بالإرهاب والجريمة لا تكافح بالجريمة ولكن الإرهاب له أساليب التي يجب القضاء عليها فينتهي الإرهاب . والجريمة قد شرع الله لها وسائل مكافحتها ويقول الله سبحانه وتعالى في ذلك لتنبه الكرم صلوات الله وسلامه عليه ولاتباعه إلى يوم الدين رضوان الله عليهم . وإن أحكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم واحذروا أن يفتنوك عن بعض ما أنزل الله إليكم . فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم وإن كثيراً من الخاس لفاسقون . الحكم الجاهلية يفتون ومن أحسن من الله حكماً لقوم يوقنون . . .

ويقول الله تعالى في محكم التنزيل :  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله ( جحوداً ونكراناً ) فاولئك هم الكافرون »  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله » ( عمياناً )  
« فاولئك هم الفاسقون »  
« ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هم الظالمون » لأن العدل فيما أنزل الله والظلم فيما سواه .. ولا حول ولا قوة إلا بالله ..





### ■ موقف الإسلام من الإرهاب والشائعات :

## الدين استلوك متحضر والتزام بالقيم الإرهابيون يحاربون الله ويهدمون اقتصاد وأمن الأمة

الإرهاب عمل يرفضه الإسلام والأرهابيون يحاربون الدعوة الإسلامية بمصرفاتهم لأن الإسلام التزام ومنهج وهم غير ملتزمين به والمق  
أعمالهم الشائنة كما أنهم يتسبون في سوء فهم العالم للإسلام فضلاً عن مشرهم لثمة لهم يهدمون الأمن والأمان ويهدمون الاقتصاد  
القومي ويهدمون القوى ويتشرون الإشاعات المرفضة . . حول هذه الحقيقة يقول الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات  
الإسلامية والدرعية :



د. سيد الطويل

الصمت وإلى كل موقع حتى يتعرف حقيقة  
على الإسلام بمصونه المصممة المظفرة .  
ويقول الدكتور عبد العزيز عزام استة  
اللقط المظفر بتقليد الشريعة جامعة  
الأخر :

الإسلام يحرم من وحدة الصب  
والتحاد التكتلة والتشملون المظفرة للوصول  
إلى القبل الأصل والتفكيك وهذا يفسر  
مدى مسعة الإسلام وحرمه على التراب  
والوحدة والإخاء لأن الوحدة قوة والفرقة  
ضعف والرسول صلى الله عليه وسلم قال  
يعتد بالمحبة (تسمعه) وقال تعالى  
(وما جعل عليكم في الدين من حرج)  
(الحج ٧٨)



د. عبد العزيز عزام

من هذا المنطلق فالتفريق واليسر  
والصالح جوهر الإسلام فهو يرفض  
الصف في كل المجالات حتى مع المشافين  
ليأخذ لأنه يستعمل أسلوب الحوار في  
الدعوة قال تعالى (ادع إلى سبيل ربك  
بالحكمة والوعظة الحسنة وجادلهم بالتي  
هي أحسن) (التحلل ١٢٤)  
واستطرد يقول : لقد أبدع الأرسطويين  
يسلوكهم من منطق الإسلام ألا لا تراءى في  
الدين وواجب الأمة المحافظة على جوهر  
المنهج بكل الوسائل التي تبه الحق إلى  
نفسه وتكفل للمجتمع المسلم الاستمرار  
والآن وهنا من أهم الوسائل المنهجية  
وتعتمد التفكيك بقاء الانقسام والحدس  
والشعاع ولكل كنه يحترمه الإسلام بما  
فيه من الشرائع خيرة قدر الأمة  
يهدمون الاقتصاد وأمن الأمة ويعرقون  
خطط التنمية والتقدم ويحطون بمراد  
الدولة ويهدمون الأمن واستقرارها ويرد  
الاقتصاد القومي .

### موقف الإسلام من الإشاعات

ويضيف الدكتور عزام يقول : إن  
الإسلام لا يبيع المبدوء التي تكل  
للمجتمع الأمن والتسبب والاستقرار بل يرفض  
في الوقت ذاته يمنع كل مبدوء من يهدم  
بهذا الأصل الإسلامي فهو على سبيل المثال  
يرفض الإشاعات المرفضة التي تثير  
الانكسار والاراء حول مبدوء في المجتمع  
ويجعل الأسس الآلى للاستقرار والأمن

لما يلبس الإغتيال من أساليب خبيثة  
للاتلاف مع ما يسهل به الإسلام من مرونة  
وعظمة وشجاعة في الحق نوجه الله  
شكلاً

### سوء فهم الغرب للإسلام

إن اجترحة الاعتام الغربية تصور  
المسلمين بأنهم قلقة من أن الإسلام  
الأول في عصر النهضة خسروا الحق الأعلى  
في الصلح والانسانية فالتفكير بكنها  
بمصلحة صلاح الدين لأعدائه المسلمين  
والحقيقة أننا في حيلة أن استرجاع  
المنهج الإسلامي القديم وأن نقوم بمهمة  
فكرية خطيرة الأهم بمهمة في كل  
تجربة تبدأ من الأسرة وإلى الأسرة وإلى

إن المنهج الإسلامي في الدعوة  
على الالتزام العقلي وإقامة الحقبة المرفضة  
واسلوب الدعوة الإسلامية يسير في إطار  
مدعاه إليه رب الصالحين بالحكمة  
والوعظة الحسنة والحدس الهادي البناء .  
ومن هنا فالإسلام يرفض العنف أسلوباً في  
الإقناع كما يرفض أيضاً التصفية  
الجسدية منجهاً للشخص من إساءة  
الدعوة .

لقد أقم الرسول صلى الله عليه وسلم  
في مكة ثلاث عشرة سنة وجد فيها وصيه  
من الأذى والاعتك الكثير لتتبعه صبوراً  
واستمر على طريق الدعوة وكان يرفض  
أن يهاجروا في بعض الأعمال المثيرة للفتنة  
من عهدهم وعان الرسول صلى الله عليه  
وسلم يقول : (هسي أن يخرج الله من  
إسلامهم من عبيده اللهم أهد قومي فإنهم  
لا يعلمون) . وفي الحجة بعد الهجرة  
وجدنا رجلاً يبالغ في الدعوة على الإسلام  
وعلى الدعوة هو عبد الله بن أبي بن  
سلول وعرض الصمحة في الرسول أن  
يقتله لكنه رفض وقال : حتى أقبّل أن  
صمحة (صلى الله عليه وسلم) يقتل  
وأشعل الفتنة :

إن الفخر الذي يليقاً إلى الصف فهو  
شعير مزبل عاجز من القوة الحجة لما  
الفرق القوي المحدث من الحق لإقناع إلى  
الصف إلى لديه من الصبح ملقح  
الخصوم للإسلام سلوك متحضر والتزام  
بقيمهم وهؤلاء الأرسطويين قد أساءوا أن  
الدين الحق بالسر في نجاح الدعوة في عهد  
الرسول صلى الله عليه وسلم فكتفه الآية  
الكريمة (فما رحمة من الله لئن كنت لهم وائ  
عنت فلما طغيت الظلم لتكفروا من حوله  
فأفك حتم واستأقر لهم وشكروهم في  
الامر) (آل عمران ١٥٩)

ومن حكمة الدين في الإسلام قال عبد  
عليه الدراسات الإسلامية والعربية أن  
هؤلاء الذين يستلوكون الأهم سبباً  
ويربون فيه التضاراً للتسامح والدعوة هم  
ضالون لأن جريمة القتل مرفوضة إسلامياً  
ويزيد رفض الإسلام لهم لاذا عين اختياراً .





الأصول

المصدر :

نوفمبر ١٩٩٠

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هو الله المتبدلة بين الراعي والرعية  
وبين المصطفى والمحكوم وهذا واجب  
المجتمع ككل ولا تسمح بذلك هذه  
الضمانات ان تجد لها طريقا بين الناس  
لانه اسلوب رخيص ومجرب وربما كان  
وراءه بالفتنة بد خفية توجهه وتوسم له  
طريق الهوى في المجتمع الاسلامي الفاضل  
الاعتزاز بمحمود الله واباره في قوله  
شعالي : ( يا ايها الذين امنوا ان جامعتكم  
فالحق بيننا فلتبينوا ان تصيبوا قوما  
بجهالة فتصيبوا على ملاحكم كالمين )  
( المجرات ٦ )

والل الرسول صلى الله عليه وسلم  
( المؤمن عيش فطن ) فلا يكون احمق  
ولا يفسق وراء الامواء والدعوات  
الجوفاء فعليه ان يبين ويكمل ويصير  
بين الحق والباطل والحيث والطيب والنافع  
ياخبر ويحكم ويحكم التكاليف المشقة  
لا بد ان يتلى الله فيما يتلى وان يكون على  
ثابت ايما يلقى لانه يحصل وزر كبيراً .<sup>١٥</sup>

فتحي ابو الملا



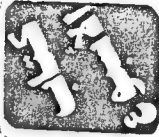




المصدر: الوند

التاريخ: ٢٢ يناير ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

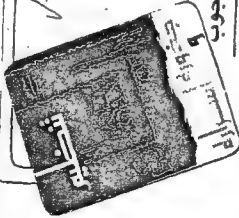


مرض وتقديم  
حنفي المحلاوي

● هذا الكتاب أثرت أن أبدا  
حيثي عنه بانتقاء كلمات المؤلف  
نفسه . وقد تتعجبون حين تعلمون  
أنني أخذت آخر هذه الكلمات أو  
آخر سطوره كي تبدأ بها هذا  
الحديث الشيق ●●

تنظيم الجهاد ..

من حادث المنصة إلى اغتيال المحجوب



كتيب «ابن تيمية» على نور الألفية .. وعلاقتها بتكوين فكر التنظيم  
مفهوم مصطلح «الجماعة الإسلامية» ونشاطها المكثف داخل الجامعات





المصدر : **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : **١٩٩١**



السادات

يقول المؤلف الدكتور محمد مورو، في الصفحة رقم ١٩٢ من كتابه محتلم الجهاد، جازوره وأسراره... أننا عندما تبين العنف، شيعته من جميع الأطراف، تبين العنف الذي تلعبه الجماعة الإسلامية ضد السلطة، ومحاولة فرض تشريع الأمر الواقع بالقوة... كما تبين في الوقت نفسه على قوات الأمن ضد الاتجاه الإسلامي ومحاولة الجماعة الإسلامية بصفة خاصة... أننا ندرك الخطر الموقر الذي لم يفسح على العنف... بل زاده القوة والفتنة وصعوبات الاعتقال الواسعة لم ولن تجلب جلود العنف، بل اعتدتها بمزيد من العنف والماء والنفوس الخاسية للعمل والخنو مرة أخرى... وهكذا يلاحظ أن العنف ليس في صالح النظام ولا في صالح الجماعة الإسلامية ولا في صالح مستقبل... إل هذا وانتهى حديث الكتبة وكلمات المؤلف كتمت لكتب عام يمثل نقطة حادة في تاريخ أجداننا السياسية الحديثة والتي لابد من مناقشتها على نطاق واسع سواء يساهم في حل هذه المشكلة الصعبة ويقضي على العنف والأرهاب للأقل أماناً والذي إذا ما تخلف سرعان ما يظهر والشمسية في نهاية الأمر هو ابن مصر.

## خبرتنا إسهام السادات ولماذا اجتمعوا على قتله ٢٢

المؤلف :

د. محمد مورو  
الناشر : العربية الدولية  
للنشر والإعلام

امتصاصات المبدئية... بما أثار اهتمامه أكثر  
والقيل على اقتناء كل كتيبه ولغايه  
الخاصة بجمعه والتي كان ابن تيمية قد  
كتبها في إطار الجهاد ضد الصليبيين  
والنصارى ومن لم يدا البير يحدث من  
حول هذه الأفكار التي وجدها مخالفة  
لغير الإخوان المسلمين وكلمات الظروف  
الموضوعية لقوة البير في اتجاه واحد،  
للنظام التامري كان في أوج دمايته في  
ذلك الوقت والإسلام يحظر على مستوى

الصليبيين كبير الأثر في شغل وطبيعة  
النظام القائم  
ومن هذه التاريخ التي حثرت مكانا  
بارزا داخل نواصنا وكما يقول المؤلف  
ينبغي أن يسجل مجموعة من النقاط  
والنتائج التي يلقى عليها الجميع بمجدد  
أحداث أكتوبر عام ١٩٨١ :  
١- ٣ سبتمبر ١٩٨١ قام السادات باعتقال  
١٥٣٦ شخصاً من مختلف الاتجاهات  
السياسية ما بين ثيار إسلامي ورجال دين  
العلماء  
٢- ٦ أكتوبر ١٩٨١ قام خالد الإسلامبولي  
وحسين عباس وعبد الحميد عبدالصام  
وهذا طليل حميدة بالقتال الرئيس  
السادات

تنظيم الجهاد وكيف  
كانت البداية

لما تتنامى الجهاد، فقد اشتعلت ظروف  
ظهوره على الساحة من معالم الظروف  
التي مرت بها الجماعات الأخرى، ومن  
باجانب تاريخية طويلة لا يعرف عنها  
التنظيم، وبذلك الشهود الذين شاركوا في  
بدايات التنظيم أو الذين اتبع لهم  
الحديث مع هؤلاء الذين بدأوا بإنشاء  
التنظيم... أن تنظيم الجهاد نشأ عام  
١٩٨٨ على يد شاب يدعى نبيل البري  
وقام بيلغ من العمر وقتها ٢٢ عاماً.  
وحسب روايته أنه قد عثر يوماً على احد  
كتب ابن تيمية حل سور الزمكية في إطار

تعود من حيث بدأ المؤلف في نزع  
بخطوات شيعية نحو مناقشة وعرض  
مواد هذا الكتاب الذي يحدثنا عن أحد  
التنظيمات الإسلامية التي أشد السلاح  
والجهاد طريقه لتخريب واقع العلم...  
مختلف بذلك كل العرق والوسائط التي  
أخذها غيره من الجماعات أو الطرق  
الإسلامية وما رأينا ذكر الإخوان المسلمين  
في هذا الاضمار  
فتح المؤلف ملفات العنف والأحداث  
الدامية التي صاحبت أعمال هذا التنظيم  
في مقدمة الكتاب... وذلك قبل الدخول في  
تفاصيل ما يحويه ملف هذا الموضوع...  
وعلى سبيل إقتال ذكر بعضها منها ومن  
أولها ذكر قول المؤلف : ناعني أكثر من  
سبب إلى تقديم هذا العمل، فمن الطبيعي  
أن يهتم المختصون بالحياة العامة  
وخاصة الفكرية والسياسية بتنظيم  
الجهاد باعتباره أنه قام بدور خطير في  
تاريخ مصر الحديثة عندما هلك أعضاءه  
الرئيس السادات لم محاولتهم السيطرة  
على مدينة اسبوط... وقد كان لثلاثين





المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1991/1/1

الرواد تتحيم

يقول المؤلف: جاء الوقت الذي كان فيه الضروري أن تتجمع روافد هذه الجماعات وتفكر قيادات الحركة في ضرورة حيد كل هؤلاء الذين يحملون الفكرة بذكر لنا المؤلف كذلك أن هناك ثلاثة أسباب كبيرة قد وثقت في خيار التوحيد والتجمع ولحق بها عدد آخر بشكل فردي هذه الروايات هي: تنظيم محمد بن عبد السلام فرج، وتنظيم سالم الرجال، تنظيم الجماعة الإسلامية بالمسجد.

يخرج مرة أخرى لتعرف ما هي قضية رالف من هذه الروايات ، كيف بدأ ، كيف وصل الى ما وصل اليه .. ويواصل المؤلف قوله : إننا نحاول الإجابة على هذه أسئلة من خلال شهادة الشهود الذين أصروا تلك الروايات ، وكذلك أوراق قضية الفتى المنصه وقضية أحداث أسبوط عام ١٩٨٢ وهي الحوادث التي قامت بها هذه

كان التدريب العسكري لفيثا أساسيا لتخليص هذه الروايات من التجمعت. وكان تدريب يتكون من ثلاث مراحل الرحلة الأولى هي التدريب على الأمن الغذائي واليا الأساطيل والرياضة البدنية وتعلم قيادة السيارات والدراجات الخ. وفي الرحلة الثانية: التدريب على

الإغارات والمكائن والقصاص الجاني  
استخدام الفرقة نظريا واستخدام  
أسلحة كفا وتجهيزها. إلى المرحلة الثالثة  
الأخرى: هي الفرقة وشرب عمل على  
السلامة والمكائن والاحتفاظ. وقد  
تولى عملية الشرب في الوجه البحري:  
بطل المؤلف كل من نبيل مغربي  
عماد الزهر، والوجه الثاني كل من  
الشريف وإبراهيم عثمان حسين.  
بإتمام الشق الثاني والغربي على السلاح  
المتاح بداية وضع الخطط للقاء على  
الحشد والتمهيد والإسلامة.

## التحرك واجب الآن

كل من هذه من شعر من أعضاء هذه  
التنظيمات بالعجز واليأس والاحباط  
واح يفتش داخل نفسه وفكره عن طريقة

يون جدي . وكان هناك رايان وكما يؤكد المؤلف بقوله وفقا لمصادرنا الخاصة الراي الاول يؤيد اغتيال السادات فقط لان اغتياله في حد ذاته سيؤدي الى تغير الأوضاع بطريقة قد تؤدي إلى حماية النظام من الانقلاب . والراي الثاني يقول ان اغتيال السادات ربما يؤدي أكثر إلى انقراض النظام وبالتالي فليس اسام متحقق شبهة للثورة الشعبية

الحركة السياسية وعلى مستوى المعتقد والسلوك، بل والسخرية من اللثمين عموماً. السجنون المصريون تجمع بالأخوان وغير الإخوان من عناصر الاتحاد الإسلامي، ويقاتل لأمر من سلوك طريق الجهاد والعمل السري المسلح. وهكذا تكونت جماعة الجهاد وأعداءه لنقل الإسلام؛ وقد حاول عام ١٩٨٨ أصبح للتخلفيين كيان متميز عديداً وفكرياً في غياب رقابة السلطة التي انقضت بمطالبة الإخوان.

الكفاح المسلح ضد  
اليهود في حرب ٧٣

[illegible]

من أجل مصطلح "الجامعة الإسلامية"  
 كثيراً من الناس المتعلمين للخدمة  
 الإسلامية مودوا لنا هذا المصطلح في  
 الأوساط العلمية من الجامعات  
 والأجتماعات داخل الجزيرة العربية  
 وفي بلادنا وفي تلك من البلدان في  
 الناحية من يطبقون هذا المصطلح في كل  
 الجامعات الإسلامية أو على قطاع من  
 ودياة الجامعة الإسلامية، في  
 الجامعة وديات في الأمان تسمى  
 جامعات الصمود. وقد كان هذا التسمية  
 أركب بشكل محدد من قبل  
 التنظيمات الإسلامية القديمة كالسلاطنة  
 والسلطنة. وفيه تعبيرية كانت في  
 الفترة من ٧٦ - ٧٥. ويعتبر من ٧٨ -  
 ٧٦ عام التأسيس داخل الجامعة  
 تسمى تسمى الجامعة الإسلامية، واتجاه  
 الجامعة الإسلامية، واتجاه  
 المسلمين. قد سبقت الجامعة الإسلامية  
 في جامعة الصمود بينما سبقت  
 الإخوان في جامعة الجبوري  
 ومن أجل ديواتهم هذا التسمية السلي  
 والقطر. عبر هذا التسمية وفيها

## لماذا قتلوا السيارات ؟

[illegible]

### فكر التنظيم وبرنامج

## المستخلص:

سوف نقاتل في مناقشة غير التكتيكية  
سواءً وتلقى رسمياً ولكنه أثير قبل  
الجمهورين - في المحصلة والتجارب  
التي تليها للفرق الأولى في راد  
الأساسي كتب، الأولى الثانية محمد  
الفرقة السلام في، وحيد صلي متون  
والتي من التكتيكية وإمكانه  
وتجارب الأولى التي: يستعمل في  
الفرقة العترة عن عبد الرحمن  
المحكمة التي تشر في كتاب أصوله  
مدار الاعتصام، ذات عنوان، فقه، في  
تلك كتاب يطاق العمل الإسلامي الذي  
رغمه الجماعة الإسلامية بمسجد  
بداية قول أن الفرصة الثانية تفضل  
في فرضية الجهاد، أما فيما يتعلق  
بالتاريخ السياسي لتكتيكية الجهاد، في  
الواقع أننا نلاحظ ما كان من هذه  
الفرق في تلك الفترة من تصرفات





المصدر : الوفا

النشر والخدمات الصحفية والبيانات التاريخ : ٢٠٠١ أيار ١٩٩١

لا نستطيع ان نقول ان هناك برنامجا سياسيا مكتوبا لتنظيم الجهاد او وثيقة تحمل عنوان «البرنامج السياسي لتنظيم الجهاد».

### اغتيال المحجوب

#### والآخر القصص

بعد حادث اغتيال ثور السادات في النصف عام ١٩٨١ .. والمفاجأة التي احدثها ذلك الاغتيال ، لم يكن احد يتخيل ان التفكير في مصر مثل هذه العمليات المنظمة باى شكل من الاشكال ، خاصة بعد قيام أجهزة الأمن بالسيطرة الكاملة على الجماعات الإسلامية المختلفة ، خاصة أيضا وإن معظم قيادات التنظيمات العنيفة بعيدة عن هذه التنظيمات سواء في السجون أو لقوا مصرعهم . ويبدو - وكما يقول الدكتور مورو - ان التوقعات العامة من جميع المحللين بأن الإرهاب أو التطرف إلى حد الصدام المسلح قد مضى عهده وأنه لن يعود ، يبدو أنها كانت توقعات خاطئة تماما . ففي صباح يوم الجمعة ١٢ أكتوبر ١٩٩٠ ، توجه للمرة الأولى في نوفمبر لمرسى النيل بمشهد الرب ما يكون إلى الأمام البوليسية .. فهو غريب يحدث يوم الجمعة .. انتهى بمصروع الدكتور رافعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . وقد وضعت أجهزة الأمن والعمليات المنظمة على حد سواء وضعت هذا من الاحتمالات لتحديد الجهة المستولة عن ارتكاب الحادث وحصرت تلك الجهات في المنظمات الارهابية القائمة لغزاق . ولكن وبعد مرور عدة ايام كشفت المصادفة عن وجود علاقة بين هذا الحادث وبين نشاط تنظيم الجهاد . وقد أدى المتهمون الذين تم القبض عليهم ما قالوا واعترافت ثور منها ان سبعة من اعضاء التنظيم هم الذين خططوا للعمليات واشتركوا في تنفيذها .. واتضح ان زعيم هذه المجموعة هو احد اعضاء تنظيم الجهاد .







المصدر : ..... المور

التاريخ : ..... ١٣ مارس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### العام ١٦ تأجيل دعوى الإخوان ضد رئيس الجمهورية !!

كتب هشام خضر :

قررت محكمة القضاء الإداري برئاسة المستشار محمد معروف تأجيل دعوى الإخوان المسلمين ضد رئيس الجمهورية إلى جلسة ٢٨ مارس الحالي وذلك لتتفق بالحكم .  
الجدير بالذكر أن الدعوى مقدمة منذ عام ١٩٧٥ على يد المرحوم الشيخ عمر التمسني المرحوم العام السابق للإخوان المسلمين وما زالت الدعوى منظورة حتى الآن .

طالب الدفاع في دعونه الشاه فرار رئيس الجمهورية الأسبق بجل للجماعة وعودة نشاطها من جديد .





المصدر : السور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩١

## أول مؤتمر عن التطرف حضره ٢٠٠ عالم يطلب :



كتب / سمير صيام

طلبت الندوة الفلسفية التي عالت بجامعة الأزهر في ختام أعمالها أول أمس الإثنين .. بضرورة العمل على تهيئة المناخ العلمي والفكري الذي يسمح بالحوار الحر السليم المخلص عندما يتعرض لبعض القضايا التي تثير جدلاً .. عن طريق الآلة والبراهين الشرعية من الكتاب والسنة .. وذلك لتأكيد روح الأخوة وأحلال الأمن والاستقرار والأمان في التعبير عن الرأي والرأي الآخر بعيداً عن التطرف والتعصب ولغة العنف والصراع ..

استمر المؤتمر ثلاثة أيام نقاش خلالها ٩٠ بحثاً في مختلف الاتجاهات والجوانب العقلانية .. والتطرف .. والفرق الخارجة عن الإسلام .. وموقف الشيوعية والماركسية من الإسلام .. كما طالب المؤتمر أيضاً بضرورة التركيز على دراسة الميكنات والاتجاهات الفكرية والعقلانية المعاصرة الخارجة عن الإسلام مثل ظاهرة التطرف في الجماعات الإسلامية والفرق العقلانية المختلفة ومنها القاديانية وفرق الشيعة والبهائية وخطورتها على الإسلام وطلبت بضرورة التصدي لها ومجربتها وبيان خطورتها .. كما أوصت الندوة بإرسال التقرير النهائي إلى النمام الفلسفة في مختلف الجامعات المصرية ومراكز البحث العلمي والتكنولوجيا لإقراره والعمل به وإعادة قراءة الموضوعات القديمة في علم الكلام بروح العصر وضرورة تنفيذ هذه التوصيات واستعانة طلاب قسم الفلسفة بها في دراسة التيساس والمجسفير والدكتوراة .. وربط علم الكلام بالاتجاهات المعاصرة ..

حضر المؤتمر أكثر من ٢٠٠ عالم وفكر وفيلسوف إسلامي من بينهم فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر والدكتور عبد الفتاح الشيخ رئيس جامعة الأزهر والدكتور أبو الوفا النفتازي نائب رئيس جامعة القاهرة سلفاً والدكتور عبد المعطي بيومي عميد كلية أصول الدين بالقاهرة والدكتور إسماعيل نصير عميد كلية الدراسات الإسلامية بكلت بالإسكندرية تفصيل المؤتمر العدد القادم ..





المصدر : **النور**

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : **أكتوبر ١٩٩١**

## « النور » تنفرد بمتابعة قضية « الفيديو » لينا وتطرفين .. والدعوة ليت ذكرا على احد

على مدى أكثر من أربع ساعات متواصلة شهدت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بمدينة نصر يوم الخميس الماضي أول محاكمة سابقة لإرهاب الجماعات الإسلامية المتهمين باحراق عدد كبير من أندية الفيديو ومسرح الهوساير والمقاهير وأحراق بعض الخمرات والملاهي الليلية وممر الميناء .. وأبلغ عددهم ٧٧ متبهما من مختلف الجماعات الإسلامية

وقد انخرطت « النور » بمطروح المحكمة ومتابعة وتسجيل ما يدور داخل القاعة وأجراء حوار مع بعض المتهمين من داخل القلص الحديدى وتسجيل التفاصيل المتعلقة للتهللات التي وجهتها النيابة للجماعات الإسلامية ومواجهة المتهمين بهذه التهم

### النيابة :

أرادوا

تأليب

نظام الحكم

باحراق الملاهي

والخمارات ..

بدأت المحاكمة في تمام الساعة عشرة والنصف صباح الخميس الماضي بالاستماع إلى قائمة الاتهامات التي وجهتها النيابة للمتهمين في القضية والتي استمرت حوال ثلاث ساعات على مدى جلستين متتاليتين استعرضت النيابة خلالها التفاصيل الكاملة لادراك كل منهم في القضية من خلال التتبع التي أعدتها النيابة مشفحة تقارير العمل الجبالي في القضية واعتراقات بعض المتهمين

### قائمة اتهامات

وقد جاء في قائمة التهامات النيابة أن المتهم محمد شرفاقي قام بالاشتراك مع المتهم أحمد عبد الحافظ بقاء حرك بزنين على جدران مسرح الهوساير واشعل النيران في البزنين .. وقد أثبتت النيابة وصول المتهمين إلى المسرح من الجهة الخلفية حيث خلا الشارع من دخول الأمن

وقد السمية الخامسة قام كل من عبد دياب ومحمد عبد الحافظ ونصر محمد عبد الله في اليوم التالي بحرق مسرح الهوساير في ١٩٨٧/٢/٢٧ .. كما اعترف المتهم عبد دياب أنه هو وزميله أحمد عبد الحافظ ونصر محمد عبد الله قد قاتوا بالمشعل النيران في سينما كرم

وقد السمية السادسة قام المتهم نصر كرم وعبد دياب وآخرين بالمشعل النيران في خزانة ، في شارع حبرا ..

### المتهمون :

هذه

القضية

لناقصة

لنا فيها

ولا حمل

كما قام كل من عبد دياب وأحمد لطفي وطاهر سمح وأحمد العربي بالمشعل النيران في كازينو « الضربة » .. وقد اعترف بذلك حارس الكازينو حسين إبراهيم .. كما قام كل من أحمد عبد الحافظ وعبد دياب ونصر كرم باحراق سينماي شرقية بالمشعل النيران لهما عدد

كما قام كل من محمد شرفاقي وأحمد زاهدى بحرق السينما رقم ١٢٤٧٧ ..

### ألقى العلويات

الساعات التالية في القاعات وكان في معظم تلك القاعات قد قامت بأجراء المظاهرات الهدائية بالحماس والحماسة .. وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم حيازة أسلحة نارية ومطويات بدون ترخيص وبيعهم لهم جريمة الاخل بالامن العام .. وتهم حيازة سلاح البيشي بذلك باعتراقات للثمن محمد شرفاقي والذي أثبت تقرير الطب البشري ..

وأكدت النيابة في كلمتها بأن جميع المتهمين قد تم التتبع معهم واستنوابهم بمعرفه مسلحين ومقاتلين لهم كافة الصفات التي كلفها لهم القانون وإن اعتراقات الجبالي

الشيخ السماوي :

### تليح المحاكمة

سمير صيام

تصوير : حمزة طلبة

الأكبر منهم كانت بارانتهو العرة أيام تعرض أحد منهم لأي اعتداء .. كما ثبت ظنهم من أي أصابات ظاهرة .. وقد قام بعض المتهمين بتسليم الدوازم على مسرح الأحداث بالمحاكمات التصورية ..

في النهاية خلقت النيابة من هيئة المحكمة بتواقيع اسم التعرية على المتهمين من الجماعات الإسلامية واستنوابهم بمحاكمة لقب نظام الحكم والقانون الاخل بالامن وانتفاخ العام ووصلتهم النيابة بالتشرف والفر

### مطلب الدفاع

وقد مثل الدفاع مختار فرح المسمى الذي طلب من هيئة المحكمة بشرفاقي تاجيل المرافعات إلى جلسة بعدة لتتعلق مزيد من الدروس في هذه القضية الخطيرة وتكريس جهود المحامين لها وأبلغ عددهم ٢٠ متبهما ومتصيد بوزن كل سامي في القضية وذلك نظرا لشماعة أوران القضية الخطيرة منذ عام ١٩٨٦ حتى الآن

كما طالب المحامي من هيئة المحكمة بشرفاقي استنواب الشيخ عبد الله السامري ومناقشته في فكر التهمين

وأشكف سيد عبد الفتاح المحامي سلفا آخر من هيئة المحكمة بشرفاقي استنواب





## لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

الذئور

التاريخ :

١٩٩١ يوليو

بالعرف والتبين عن الفكر ، وقال صل الله عليه وسلم : لتأمرن بالعرف وتبينن عن الفكر أو يسلفن الله عليكم شراركم ، وأيضاً بين هذه الدعوة مرجعية إلى الأمة جمعاء .. فإذ ما أمرنا بالعرف وتبيننا عن الفكر وإذنا الحق يسلفنا بالتخلف !! لأن الدعوة إلى الله معصية على الأئمة

لقد

### القضية ملققة

وقال الشيخ عبد الرحمن بن محمد لفي التميم الثاني في القضية أمام خطيب مسجد « التور » بملوى بأن قضية أدعية القهدير وأمران صرح القهدير وقال هذه المزامعة ملققة في أسسها وأن أكثر المتهمين فيها لا أفرهم شخصياً . وحتى الذين رأيتهم في المسجون منذ بداية القضية سنة ١٩٨٦ عندما رأيتهم مرة أخرى في المحكمة بعد بداية الجلسات تمحيث لأنهم متهمون معنا في هذه القضية التي لا تالفة لنا فيها ولا جمل ١١ ويكفي أن قيل أن الاستقلال عبد المسيح شريف الدين رئيس نيابة أمن الدولة الذي حقق معي في بداية القضية كل لي كشي أعرف بأنه لا صلة لك بهذه القضية ١١ ولكننا أريدنا فقط أن نتعرف على فكره .. ولم يوجه لي اتهاماً محمداً وهناك الكثير من الأخيرة المتهمين قد اتهموا بهذه الطريقة ١١

### التعذيب الوحشي

وكشف الشيخ محمد محمد مبري عيسى لعة عربية والقوم رقم ٢٢ في القضية عن سر اعتقاله في هذه القضية وأيضاً بأن هذا الاحتجاز تم منذ عام ١٩٨٦ بسبب خلاف شخصي بينه وبين الزائد أحمد عبد المتامل سيجات أمن الدولة ولقاهم حيث قام بإقترع به في هذه القضية ولقاهم جرائم الاتهام له وأمر بجل سيجات أمن الدولة ولقاهم بالأعتداء عليه وتعذيبه تعذيباً شديداً بالعصوب بالعصا الخفيفة والكراوية والصن الكبريتي .. وكسر فكه السفلي .. وأنتج منه إصمياً وقد بدأ عليه لكسر العنق . وقد الشيخ أن التقارير الطبية قد أثبتت هذه الجرائم .. وأد ذلك أنه ألي ألتن قد اضطرت إلى بيع عزة مساحتها ٢١ فدنا للعلاج بشدداً من أكثر التعذيب وكذلك تعرضت لكثير من الضلالت التي لحقت بي من تكسير الأرباع وإفراذ بوشى وأخيراً وأيضاً بأن هؤلاء الضحايا ليسوا مشطرين ولكن الذي يجب صدق السماء وخيركم الله هم الشطرين ١١ وقد لفقوا لي تهمة أحرار أسلمة وإعزاز بدون شخوص

محاضر الجلسات وتقرير النيابة لتوزيعها على المساجين والتأجيل لأطول فترة ممكنة نظراً لتكامل القضية المعروضة على المحكمة التي من عليها أكثر من خمس سنوات حتى يقوم الدفاع بواجبه كاملاً

### النيابة .. توافق

في النيابة وافقت المحكمة على مطاق الدفاع وأقرت تأجيل المرافعات لجلسة أول المجلس القلم وكذلك متعلقة الشيخ عبد الله السماري وبعد أن أمرت المحكمة بإرجاع الجلسة قامت « التور » على الفور بإجراء لقاء مع المتهمين من داخل القفس الحديدى والتصرف على أرائهم وإشباعاتهم في التهم المستورية لهم من قبل النيابة ..

### التمهم الأول في القضية

وقد أكد الشيخ عبد الله السماري التهم الأول في قضية القهدير أن ما ادعت النيابة من اتهامات بالتخلف .. وقبل لأن التخلف ومعنى البعد عن الدين .. قبل تتبنا النيابة بالبعد عن الدين ونحن دعاء للدين والدعوة الإسلامية ١٢ أن البنية على من ادعى واليهين على من تنكر ١١ وأيضاً بأن الدعوة إلى الله والأمر بالعرف والتبين عن الفكر ليست مكرراً على أحد وإن قصر ذلك على أنفس معينين أمر ببال شديداً ١١ فقد قال الله تعالى :  
« كنتم خير أمة أخرجت للناس تتسبون





المصدر: المختار أو الأسلاف



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩١

# الافتراء

الافتراء وتحويل الوزارة...

اللاكتور العلماني حتى يصبح صديقاً دائماً لوزارة الداخلية المصريين مهما تغيروا ومهما تغيرت طبائعهم. لقد سمعنا عن منصب وكيل الوزارة الدائم لكننا لم نسمع عن منصب الصديق الدائم للوزارة وبالذات الداخلية إلى حد أنه يكاد يرافقهم في المهام الرسمية ويعلق على أذنيهم ويكشف أسرار شخصياتهم. هل هذا الرجل على مستوى عالٍ من الثقة إلى حد أنه يقرض صداقته ووجوده على هؤلاء الوزراء الأقرباء

خلال شهر أبريل الماضي كتب اللاكتور العلماني (وعدم دكتوريته هي أمر قد أصبح رسمياً الآن باعترااف هيئة الكتاب) مقالاً في إحدى الجرائد الحزبية التي تستعصيه إلى صفحاتها، وكانت فعوى المقال التحليل لأساليب ثلاثة وزراء داخلية متتاليين في الهجمة على الحركة الإسلامية. لكن اللاكتور كشف نفسه بصورة خطيرة عندما راح يسهب في الحديث عن صداقته لهؤلاء الوزراء وكيف أنه رافقهم في مواقف وجلسات عديدة. وكشف عن صداقته لوزارة الداخلية الحالية وكيف أنه عاصره عن قرب في مواقف معينة يحافظه أسير ووجد عتيلاً في غاية العنف وأنه ليس طيباً أو شيخ عرب كما تحاول الصحف تصويره! كتب هذا الكلام في جريدة ماهر لسان حال الحزب الوطني ولا أظنه كتب بنسبة إخراج أحد هؤلاء الوزراء وإنما بنسبة التفاسير من جانب اللاكتور بأنه يعرف الناس المهمين والأقرباء

السؤال الذي لم يطرحه أحد حتى الآن هو: ما هي المكانة التي يتمتع بها





المصدر: الخصال الأسلاف

أغسطس ١٩٩١

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أصحاب النفوذ في الدولة، ولماذا يسمح هؤلاء الوزراء لشخص المشبه (الذي أيد إسرائيل وهاجم الإسلام واتصل لقباً علمياً) أن يكون صديقهم أو حتى جلسهم أو حتى مجرد معرفة. تذكر أن هذا الشخص ألف كتباً يطمئن فيها في الإسلام ويهاجم الصحابة وبعضها صادورها الأثر. وهو يكتب بصورة دائمة في صحيفة البين يذوق عن الرأسمالية الطفولية باستانة ثم يكتب في نفس الأسبوع في صحيفة اليسار ليدافع عن العنصرية الملحدة ثم يكتب في مكان آخر يدافع عن العلاقات مع إسرائيل. فهل مثل هذه المؤهلات ترشح صاحبها لأن يكون صديقاً لأي وزير في الحكومة المصرية والذات وزراء الداخلية؟ هل يمكن أن يكون هذا الشخص مدموراً على وزرائنا من جهات معينة ليتجسس عليهم ويكتب التقارير عن طباعهم الشخصية ويحرهم ضد الحركة الإسلامية تحت ستار الصداقة والمعرفة؟ نحن لا نتجنى ولكن هذه هي الصورة مقابل. وإذا كان ذلك كذلك أفلا يجدر بوزراء الداخلية السابقين والحاليين (ومن أعضاء في حكومة بلد مسلم) أن يحتاطوا في اختيار الأصدقاء ويتبينوا مخاطر الاختراق على أيدي العملاء؟ تضمن ذلك وتضمن ألا تكون وراء هذه الصداقة المشبوهة اعتبارات الكيد للإسلام وحركته.





## الذهب ثروة أذري

الرأي في الصحف الرسمية الآن يقول بأن المسلمين في مصر والمتزعمون منهم هم الصيغوس والمجرمون وأنه كلما حدث اختلاس أو سرقة أو مصيبة من نوع آخر فإن المسلم هو المتهم على البطاقة أو الهوية كما كان يقول اللبنانيون. حدث هذا أخيراً في عملية السطو المسلح على عدد من محلات الصاغة بملوكها أنباط. في لحظة عين تحول المسلمون والمتدينون بالذات إلى متهمين بلا أدلة ولا محاكمة

ولا حتى أي عقل. وقد سبق أن قلنا أن مصر مختربة بمصائب المائيات الدولية والإمبراطورية الأمريكية، وقلنا أن عمليات السطو المسلح من عناصر إجرامية جنائية قد تصاعدت في الفترة الأخيرة وقلنا أن هناك تنظيمات غير إسلامية من ناصريين وقوميين وعشقيين وغيرهم تعمل على قبول نفسها من عمليات السطو المسلح وغير المسلح وهو ما كشفت عنه حوادث بيفاح المهتمين بالشهادة خلال شهر إبريل

الماضي. قلنا كل هذا وأنه من غير المعقول أن يتعد أنظار الإعلام عن هذه الوقائع وتوجه فقط إلى المسلمين وبالذات المتدينين وقلنا أن هذا الاتهام غير المنطقي يعتبر فشلاً للجهاز الأمني كما يعتبر علامة خطر لأنه يترك المجرمين الحقيقيين مطلين السراح. وفي آخر حادثة من هذا النوع وقعت في شهر مايو الماضي ونشرتها الصحف وقعت حادثة ادعى فيها صائغ مصيحي أنه تعرض للسرقة من شابين

يرتديان ملابس الجينز، وطمأن الرجل لم يتهم أبداً المسلمين أو الإسلاميين لأنه صاحب ضمير يقط إلا أن أجهزة الإعلام تبرعت بلصق التهمة بالمسلمين وسمنا كالمادة تعليقات حول الشباب الجاهل المنضم إلى تنظيم الجهاد الذي يستحل أموال المسيحيين.. الخ.

ولكن بعد فترة قصيرة ذكرت الصحف الرسمية نفسها أن الشخص الذي أبلغ عن سرقة المحل (والذي لم يتهم الإسلاميين) كان هو نفسه الذي اختلس الذهب وأن حادثة السرقة وهي مختلف سببه خلافاً مع الشركاء... انتهت الفتنة عند هذا الحد.

لكن ذلك لم يمنع من نسبة باقي حوادث السرقة إلى تنظيمات مفتعلة خربت لها الصحف أسماء مضحكة مثل والراقرن من النصر... الخ ويهدوا أننا قد وصلنا إلى المرحلة التي نسمع فيها قريباً عن أسماء لتنظيمات تتألف أسماء أوصاف الحشيش

على وزن أنت عمري وفيد سعيد لأن نقلاً في أسماء التنظيمات قد بدأ يظهر في السوق. عموماً نرجو أن تسود المسترلية ومراعاة الظروف الدقيقة التي تمر بها البلاد وذلك عند كتابة الصحف الحكومية.





المصدر : الأهرام

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١ أغسطس

## قاهرة الجريسة الغربية على مجتمعاتنا الإسلامية ما أسبابها وكيف تصدى لها الإسلام ووضع لها العلاج ؟

خلال كثرية تدب مذهب الإلزامي في مجتمعاتنا الإسلامية في أحياء الوحي الإسلامي الرشيد حتى أخذت طبع الظواهر الخطيرة وخطورة هذه الظواهر أنها تتلف بين الشباب وهم عماد الأمة وأساس نهضتها وتقديما لعماس أسباب هذه الجرائم الغربية عن مجتمعاتنا الإسلامية ؟ وكيف تصدى لها الإسلام ووضع لها علاجاً ؟ وما السبيل لتحقيق الأمن ؟ والأمان للشباب حين أنه أخرجت للناس هذا مفسوف تعرضه اليوم ؟

يقول الدكتور سعد فلاح عميد كلية اللغة العربية السابق جامعة الأزهر :

### لضية يعرضها فتحي أبو العلا



لقد أخذت هذه الظواهر اشكالا كثيرة كالاعتداء على الآبريين والافتصاف والصرة والقتل والانفصاف في لوكار الصوم البهشاء والتقليد الإلزامي للشباب الغربي وعلى الرغم من تلفي هذه الظواهر الصليبية فأننا -لأننا نؤمن أن لدينا بغير لله حصنة في طفولة ضد إسرائيل الطفولة ولم نحصنة ضد الانحراف ويمكن أنيجان أسباب الجريمة والانحراف ليميل

فولا : ضيف آلي وفلكه الأسرة ويعتبر الضيف عن الضيف بأعناق الملق فيكون الخطر من جهتين اعتماد الراعي وأهناق الملق وهو في يد الضيف في أكثر الأحيان سبيل إلى الانحراف الخطي وأين هذا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم

فكم راع وكل راع مسئول عن رعيته والراعي مسئول لاهله لم ضيع فلقا : فلية المنهج الإسلامي الرشيد فلقا : الفريوة الغربية تحكم وجودنا الضيفي وتشمل تلك الفواعل في عقل الدين في حصص مارة وكتب معينة لم البعد بالدرس والكتب الباقية عن معقبة الدين وإليه وسلوكه وعدم ريعها بالمنهج الإسلامي في للتربية والتفريات الحضارية أو العلمية

فلقا : لقد الفوة المسنة في المجتمع فهو يارا عن فلق مدرسة وعريس يكون صليبة للمسيرة أو لب يتلقون في المحرمات

د. سعد فلاح  
د. محمد إبراهيم التلياس







المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤٠١ هـ / ١٩٨٠ م

الصراع ويمكن تحديد بعض أسباب هذه الجرائم فيما يلي:  
١- فولا : الثقيلة السكانية والتضيق العمراني  
٢- أن عدم التخطيط الحضري السليم أدى إلى ظهور مجتمعات سكنية عشوائية تحتاج للرعاية مما أدى إلى الشعور بالفقر والافتقار الاجتماعي الذي أدى إلى التسوّل والعشوائية على أفراد المجتمع  
٣- قسوة صور النشر الاجتماعي القبيح، القبيح الاجتماعي على كل الذين لا تأكل لهم وعلى جعلهم السكان المهاجرين من الزيد إلى المدينة على أهل كعب معاشهم لم يصدمهم دافع الهجرة فيجسّدون في فقر شديد

٤- تصدّى الإسلام للظلمة الإجرامية : من الإسلام العقوبات العادلة منها العقوبات النسيئة التي للتأديب والتذكير بالأمان والأمان ولا تجوز فيها ومن عقوبات الجرائم الأخلاقية والاجتماعية والجنائية ومن عقوبات تقويمية والعقوبات، وهي عقوبة يفرض الأسر فيها إلى القتل وهي تنافي بمبدأ الإسلام وحسب القضاء العادل زماناً ومكاناً  
٥- علاج للظلمة الجرمية بمجمعاتها أولاً : الالتزام بالعدل والعدل الأسمى  
٦- ويرى الدكتور الخراساني أن تعذيب المجرمين الإبراهيمي على العقوبات الجنائية والإجرامية التي لتتفرغ

أولاً : العناية الجانب التربوي في جميع المؤسسات الثقافية والاجتماعية وخاصة النوادي الرياضية والتي ظهر فيها العديد من الانحرافات تلك الانحراف بالثقافة الإسلامية القويمة على التكوّن منبراً لتعليم الجرمية خاصة الامتثال للمنف والمخافة للآداب العامة والاعتماد على عرض الثقافة الدينية وأن يكون في أوقات مناسبة ربما : الاهتمام بأعمال الفن والإصلاح فنادى من أفضل الطرق للصحة منها المجتمع الإسلامي بتأريخ أعلام المحمّدية والمفكرين ولاة الإصلاح الاجتماعي غلباً وعلى السبيل الاجتماعي حسن النية التشريعية التي تسمح للعدالة أن تقوم بإعادة لمدة سنوات ترضى فيها لولاءها في السنوات الأولى وتشرّح الكفّيات الثقافية في الأجزاء المختلفة حتى لا يتعرض الشباب للإلزام في الأماكن الضوئية وفي يتعلم الشباب في المراكز الثقافية الإبراهيمية الاجتماعية تحت إشراف تربوي مثقف مدروس

سبباً : نظم النوادي الرياضية العلمية وتمّ للمنى أن يعود هذا النظام خاصة في الأماكن النائية ولا يطبق في جميع أنحاء الجمهورية لتحقيق الأمن والأمان والاستقرار والحد من ظاهرة الجريمة

أو يرى أراء غير مشروع أو لم تتّوَجَّ رجلين مما قد كان مدرّس الدين في المدرسة بسلوكه وانحرفته الشبّاب وتصدية لحل مشكلاتهم بمثل مركز رعاية ويجهّون فيه ميعود عليهم أمنا وعشائنية - رابعا مسورة الاعلام لسلوك القرى فاجوزة الاعلام غلبا ملتزم على انحراف الشبّاب وتعرضه دائما في دائرة الضوء والاعتماد وثبت مالا ينفى وميادنا الاسلامية النائية ومن شذبة خطاب المراهقين وتحسيسهم لتسجيلها مع عرض القليل من جرعات الدين والسلوكيات الجيدة والبرامج الهلّة

ومن علاج الجرائم الغربية عن مجتمعاتنا يقول الدكتور سعد طلام وعلمة الاب لاسرته  
١- ينبغي أن يقوم الأب خاصة بجانب الام بواجباتها نحو الاولاد ويكونوا قسوة لها في السلوك الامثل وان يهي كل منها دور وان يعود اليها كما كانوا قسوة وحسنة وان يتكلموا وهم مغربون ان اولادهم في اسس الحيلة اليهم وانهم لمن ورثتهم لو من كل مجتمعات

٢- دور المجلس الاعلى للشباب ان يقوم المجلس بدوره تجاه الشباب ليس فقط في الجانب الرياضي بل ينبغي الاهتمام بالشباب في كل انشطاتهم باعداد محاضرات وبرامج مثقلة في الجانب الديني وفي يمتد ذلك الاهتمام الى الاندية تحت الانحرافات

٣- دور أجهزة الاعلام المختلفة ان لا تنظم بنشر الانحرافات وتركز عليها والا تكي فرائز المراهقين وان تكون هناك رقابة على أجهزة الفيديو وتبثها وامكن اللغو وان تعالج مشكل الشبّاب بأسلوب مثقوب يثق والتشريع الابي  
٤- دور وزارة التعليم واجزائها ان يمتد الاهتمام بالجانب الديني ومقرراته وفق برامج وخطط مدروسة في المدارس والمعاهد والجامعات وتعد صالحة للقررات على ضوء ثقافة القيم الإسلامية في كل مناسجها

٥- الروح المعنوية والفكر الاجتماعي ويكون ذلك الدكتور محمد ابراهيم الفيض عبيد كلية الدراسات الإسلامية الأسبق بجامعة الأزهر أن هناك علاقة قوية بين الروح المعنوية والفكر الاجتماعي ولأنه قل الله تعالى : ان لله الانجوع فيها ولا تخرى ، طه ١١٨ تفسير الآية القرآنية الى الأصول الضرورية التي يحتاج اليها الانساني في اسس حياته حتى تستقيم حياته ومجتمعه وهي التعليم والصحة والسكان ووقت الفراغ وغيرها والاهتمام بالناسك تلك الصبة الآسفة ضد الاسراف الاجتماعي لتلك لدية الروح المعنوية لان الأصل في الانسان انه يفتل روح النجوى والتلخي على حب





المصدر : الشرق

٦ أغسطس ١٩٩١

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## أولاد

### القتل

#### القتيل ليس من أولاد الفوات !!

أولئك السكاران يتبدل على مساحة قتيل وزير الداخلية الشاب الذي مزقه رصاص حراس منزل الوزير وأصحابو زميله وهم كل ما أشير حول هذا الموضوع إلا أن الناس تسألون عدة :

لماذا .. هل كان سيقتل الأمر لو أن القاتل ابن ياشا ؟ أقصد واحداً من أولاد المنيحونيرات ؟ من المؤكد أن الصكوك كانت مستخلى من موهبته وتسارع إلى الاعتقالات الكافية وتقديم تعويض قوي مناسب .. وإرباب الأرقام المصانة في صحت الحكومية تكتب مئة مرة بالعالم .. من سوء حظ الجنى عليه أنه عامل بسيط، وإذا الطين بلة أن له مشروع لمية !! يعني عمل حلالة لثقة !! والخلق للجنة في ظل قانون الطوارئ يجب التعامل بالعتف !!

وهناك علامات استفهام مريبة : في الموضوع وهو الضابط المسئول عن حراسة شقة الوزير .. لقد اختفى ه ه من علمه وأبى .. ولم يظهر في أوراق التحقيق إلا أحواله من المشورين وأمناء الشرطة .. الناس تسأل : أين قائد مجموعة حراسة منزل الوزير الداخلية ؟ الذين أطلقوا الرصاص لهم رئيس .. فابن هو ؟ وأبى لو أن القاتل واحد من أولاد الفوات لتظهر الضابط اختفى وتم طيابه مع أهواله !!

ولو كان الجنى عليه في سيارة ولو لوكة، لقم أربابها بكل الطرق إلا بالخلق النار عليه .. لكن من سوء الحظ أن الضحية عامل بسيط يركب دراجة بخارية جنواشعة وأربابا في مقتله

مقشورية .. وهناك من يقول أن حرس الوزير أوقفه أربعا أن يقتله في هذه الحالة جريمة مضاعفة وفي رواية أن الشرطة قتلتها بعد أن كاد يهرب !! وفي كل الأحوال لا يجد الرأي العام أي جرد لهذه الجريمة ..

وفي بيتي أن هذا الحادث الأليم لم يكن ليقع لولا سياسة زيار قائد لطلبة .. القرب في الخيال يعني التلميحات المعطاة لأجهزة الأمن .. من حق رجل الشرطة أن يطلق النار في الخيال عند أول خطر يتعرض له .. في كل دول العالم ونحن في القوانين المصرية ذاتها لا يكون القتل إلا القسوة القصوى .. ويتسائل الناس : أين الحرس المستعانة من مقتل رفعت المحجوب رحمه الله ؟

بررت الشرطة جريمتها في حق العامل بأن الرمية منهم مضاعفة لكل ما يشير الشبهات بعد مقتل رئيس مجلس الشعب ..

هذه الحجة ليست لصالحهم بل أنها تدينهم .. ومن الواضح أن جهاز الأمن لم يستوهم بعد دروس هذه الحادثة والصائد الذي وقع دليل على ذلك وكان أداء الحرس متخلفا .. وأصبح انهم خير موعظه .. لم يستطيعوا القبض على من لقتلوا فيه .. رصاصهم مشوا في ظلال في كل مكان حتى أصاب الأرباب .. جريمة قتل العامل أوشكت مدى ارتباك أداء الشرطة .. وأنه دون المستوي

وقد أثار سخط أولاد البلد .. أن أجهزة الأمن عقب الحادث ارتكبت جنابة أخرى .. قامت بهاجمة منزل القاتل بصحة البحث عن أي صلة بينه وبين الإرهابيين !! وهكذا روجوا أنه بعد أن انكلوهم .. لو كان الضحية ابن مليونير لأربابا رجال الداخلية يسارعون إلى تهمته الإصرار للمصايدة بدلا من اللصاحم بيتها .. !! وحول لولا قوة إلا بالله

محمد عبد القدوس





المصدر : مركز ساحة

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## بلا أقنصية

حامد سليمان

حوار مع صلاح حانظ

## عضلات المتطرفين و .. أفكار المستنيرين !

الكتاب الكبير الأستاذ صلاح حانظ .. كتب يتفرد في وسطنا الصحفي بميزات عبقرية وبمفالات متفردة تجمع بين جاذبية الأسلوب ورشاقة الكلمة . وعمق العميلة . ووضوح الهدف .. مما حوله بين القراء إلى ظاهرة متوهجة .. يصعب التحرر من انبعاثها .. وإشاعتها بعد قراءة أول مقال ..

ولم يحظ صلاح حانظ بهذه المكافأة صدقة .. أو من خلال شهرة عبقرية أو نجومية مزيفة .. ولكن لأنه يكتب بقلم مقعوس في ضمير مصر .. ويحمل قلباً ثقله أوجاع مصر .. وعقل يشعله مستحيل مصر ..

لذا .. كان اهتمامه المبكر بقضية .. العدل الاجتماعي .. للوطن إجماله بما عاينه شعب مصر .. من سيطر الاستغلال والاستعبد طوال سنوات طويلة من تاريخ مصر .. ولأن القرب الصريح تعبيراً عن هذا الاهتمام .. كانت تتمثل في الحركة الاشتراكية .. فقد وجد نفسه ضمن أهم رموزها .. وأن انتمائه للاتجاه الاشتراكي كان من خلال دواعي ( وطنية ) ليبرالية موضوعية .. فقد وجد نفسه - منذ أواخر السبعينيات - في صدام مع مجموعة الاشتراعيين الأعميين المتعزمين .. الذين عجزوا عن رصد أخطاء التطبيقات الاشتراكية .. ورفضوا الاعتراف بفشل معظم إنجازاتها .. ومن الإنصاف أن نسجل أن بيروسترويكيا صلاح حانظ في مصر قد سبقت بيروسترويكيا جورباتشوف في الاتحاد السوفيتي .. وأنهما ووجهت هذا .. بين رفقة القداني - بنس الخشب والمقاومة التي وجهت بها بيروسترويكيا جورباتشوف في القرملين ..

وعاد صلاح حانظ يربط السلطة من خلال موقفه اللبيريالي الوطني المستقل مرة أخرى .. ولا حظ أن المشروع الإسلامي يسيطر عليه فريقان .. فريق متطرف يغل و .. فريق مستنير يقول : : كما لاحظ لن - إسلام - المتطرفين هو الذي يتحرك ويقود الشارع وأن الحركة الإسلامية الآن في يد الذين يملكون العضلات .. أما أصحاب العقول المستنيرة فقلعة ما يملكونه هو الفكر والتعبير والكتابة ..





المصدر: أجزاء

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩١

للنشر والخدعات الصحفية والمعلومات

وهذا الكلام يا عزيزي صلاح قد يحمل من النقص قدر ما يحمل من ظلم .. نرفع ما اعتنقناه فيه  
بأساليبنا القليلة في تحليل الظلمة .. إلا أنك تصبت الظلمة وظلماتها القسوة على .. الإسلاميين ..  
والمسلمين .. ورغم أنها ظاهرة عامة .. إلا أنه قد نصبت مظلمة المجمع .. صاحب الصوت  
والحدث دائما ما الذين يسيرون بول .. إلا ما وجد في سلبنا جميع أهل صدام .. في مدير  
يسيرق مؤسسة .. تاجر مخدرات يصبح عضوا في مجلس الشعب .. والمظفر نواز ماذ غير  
التاريخ .. فكما دائما ما السلطة والدولة والرفق العبد .. ولم يكن الإنبياء والمصلحين يفتكون  
بمواجهة ظلمتهم سوى .. الحال .. والكلمة

● فرعون قول إلهي في التاريخ .  
لم يكن مواجهته مع موسى وهارون .. إلا ( بكلمة ) !! من ربهما : : اهبطا إلى فرعون إنه طغي :  
( فقال ) له ( قولا ) لئلا . .

- ملكية فرنسا الخفية .. في الذي حرّك الثورة ضدها .. سوى كلمات جاك رسو .. ومفلسكيه
- قياصرة أوروبا .. من الذي حرّك لينين لتدميرهم .. سوى نظريات ماركس وأنجلز
- الاستعمار الإنجليزي .. اعلاعه .. من الذي حرّك لاهوت ثورة ١٩ يونيو وجهته سوى خفياتها
- الافغانى ونشوات التمدد .. الاصل لنشأ مايسدى ( كامة ) .. لتخلق لحداً اصحاب العقول .. وضيق
- اصحاب الفضائل في الاتجاه الصحيح .. وتصر في النهاية الإيهاب والسيف .. والقصدير ..
- وا توجد حركة واحدة في التفرغ للعلم والمعاش .. كتب ابو الحجاج .. ولم تكن داخل إطار هذه
- طلبة .. او نظرية تضخم .. تقويمها لاقت مستبشرة .. وقد هذاه

والخاتمة .. إن كلمة .. الإسلاميين .. التي تجسّر تحت مظلتها .. هذه الأيام .. اصحاب إسلام  
المتطرفين مع إسلام المعتدلين .. تملأ على الكثير من الخطط المتعددة التي يهدف إلى عدم (فرق  
الحركة الإسلامية المستنيرة ..) كلمة صديها التطرف .. وهكذا يا عزيزي رغم ما يتيسر به من  
حكمة متوافقة .. إلا أنه قد يوحى بتضخيم صورة فضائل المتطرفين .. وتكزين أفعالهم المروعة  
في التي ستقوم بالرد الأكثر حرصا في الشرع الإسلامي .. رغم أنهم أقله مرفوعة في هذا التناقض ..  
والذي يكون لهم دور في جلب بعض المعجبين اقتصاديا أو نفسيا إلى سلحة الغضب والحقف ..  
والدس إلى سلحة الإسلام ..

القشعر الإسلامي يروج الآن بأغلبية مقبولة. ثقله كنيسته مستندة من الإل المقربين والكثي  
 قسوس الدين. ليس أولهم الشيخ محمد الغزالي. وأخرهم الزميل لهي هويدى. كنيسته يند  
 شتمها على مصر. وعلى انتقاد العلم الإسلامي خارج حدوده في أوربا وأمريكا. وأما وجود  
 هذه الكنيسته. لاستقل خطر أصحاب العضلات فعلا. ولك أن تحضر خطبة للشيخ الغزالي  
 أو تقرأ كتابا للدكتور محمد عرفة. على مدى استجابة الحاضر والعصر والعربي له وبرهونه  
 أنها كانت دوما كنيسته تثير حياء وأحزاس. على نطاق مكان نشأته الحكم. بقدر ما يسعها  
 أن تصبح واحدا من جنودها المرموقين. لما تشك كنيسته من تأثير. وما يحتله العلم من مكانة  
 في سلمة الفكر والتبشير. فقللت وأصبحت العضلات - هي (الأنفع) (والأبلى) دائما  
 وما أثيرت الشكوك. وما ما يملك العلم فيسبب بالارش.

وارجو في النهاية : بكل ما أحمله لك من حب وتقدير : أن تكون كلمتي المتواضعة قد ساهمت في التخفيف من انزعاجك ، بالقدر الذي ساهم فيه مثلك - الأخير في أخبار اليوم - في مضاعفة أسعدي وامتناعي .







المصدر: البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ سبتمبر ١٩٩١

## المشارك متبصرة

كتب لواء متقاعد رمز لاسمه بالحروف ب. م. ا. ولا ادري لماذا لم يكتب اسمه - كتب في جريدة الاهال جريدة كل الشيوعيين كلمة بعنوان ( الفضل المعارك ) قال فيها ( ان احدى المجالات الدينية الاسيوية تشن هجوما فجا وفضحا ويخلصنا على الاحمال وكتبتها ومكتوبها ) ثم قال وليس عالما ( ومن المعلوم ان هذه الجريدة تتلقى معونة مالية من دولة عربية سلفية ومن هنا يجيء منطق صاحب الجريدة ) وانما ارى في كلمة هذا اللواء المتكاد الخبيث والفسحة والاسلاف لانه فكرة يقول احدى المجالات الدينية وثرة اخرى يقول ان هذه الجريدة . وانما نقول له انت تقصد جريدة ( النور ) للفراء التي لايقوى الشفاهيش ان يفتحوا اعينهم لاصحابها لانها بحمد الله تكتب بالحرص لكل من يسول له نفسه الهجوم على الاسلام وعلى اهل الاسلام من شيوعيين وعلمانيين وغيرهم . وستلقم كل كتب يعوى ببحر حتى تستمر القطة في السير ( بل تكتب بالحق على الباطل ليمدحه فإذا هو رافق ولكم الاول مما تصفون ) الانبياء : ١٨ وستستمر المعارك بين الحق والباطل حتى ينتصر الحق في النهاية ولو كره الكافرون . ويعلم اللواء المتكاد ان كان لايعلم ان جريدة ( النور ) لا تتلقى معونة من اي دولة عربية او غير عربية ولا تتاجر بقطعة لحساب احد حتى وان كان سلفيا لانها تستمد المد والعمود من خالق السلفيين والشيوعيين وخالق الخلق لجمعين . وانصحت بالحضرة اللواء بترك اسلوب الشيوعيين . اما صاحب الجريدة او رئيس مجلس ادارتها الاستاذ المحمزة دعيس فانكر انني كنت في زيارته ذات يوم فذكر اسمي انه يعجب من الدكتور عمر عبدالرحمن لانه حذر كلبه من جريدة النور لانها صنعة المبلعث في حين ان اللواء وكى وزير الداخلية حينئذ نهر في الريان ان ينشروا اعلانات في جريدة ( النور ) لانها جريدة للتطرفين يرزعه . فكان منطق صاحب الجريدة الاستاذ المحمزة حفظه الله انه ما مضى : انما لا اتيك بركي بدر ولا بدع عبدالرحمن لان مدفنا في جريدة النور هو رضا الله وحده . لك في حين كتبت جريدة الاهال تنشر اعلانا معونة من اربع صفحات الى الريان الذين تهاجمهم الآن .





المصدر: النسخة

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ سبتمبر ١٩٩١

## الجمهورية الإسلامية الإيرانية

المعدل - للحدث عن علاج التطرف ان تحاول «تحديد» الظاهرة التي نتحدث عنها .. وان تحاول - في ايجال - عرض مظاهرها .. وتشخيص اسبابها ثم يكون حديثنا عن العلاج واختلاط به .. بعد ذلك ، لا اقله .. امرا متعلقا ترتكب ثمراته الطيبة ..

ان التطرف في غير الجريمة او الجناح كما يقول رجال القانون .. فالجريمة اساسا هي خروج عيسى لقواعد الاجتماعية او القانونية بتجاوز سلوكه لما تقتضيه به تلك القواعد فهي إذن حركة في عكس اتجاه القاعدة .. اما التطرف ذاته .. في جوهره حركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية او القانونية او الاخلاقية ولكنها حركة يتجاوز مداها الحدود التي وصلت اليها القاعدة وارتضاها المجتمع .. وهذه التفرقة بين الجريمة والتطرف تكمن فيها الصعوبة الحقيقية في التعامل مع « المتطرفين » .. إذ يبدأ المتطرف مسيرته ، كما يبدأ سائر الناس ، من داخل القاعدة وفي الاتجاه الصحيح ولا يمكن - كذلك - بطبيعة الحال ملاحظته خلال هذه الفترة الا انه يتحرك مع القاعدة الاجتماعية وفي اتجاهها ..

بينما يمكن للدولة ان تؤاخذ « المجرم » وأن تحاسبه منذ اللحظة الاولى لنشاطه .. لان هذا النشاط .. منذ بدايته يتحرك بصاحبه في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية ومعاكس لاتجاهها .. ومن أحد الأمور صعوبة تحديد اللحظة التي تتجاوز فيها عندها حركة المتطرف حدود الحركة المبطونة اجتماعيا والتي يمكن عندها فقط وصفه بالتطرف والظن .. ولهذا لا تعرف الأجهزة السياسية والأمنية كيف تضع خطوطا فاصلة بين المعتدلين والمتطرفين ..

ففي مجال التطرف الديني يبدأ « الفرد » متنبها عاليا « يأخذ نفسه بتعاليم الاسلام ويمانهه وادباي ويدعو الناس الى الأخذ بذلك .. وهذا مسلح حسن وتوجه لا يملك المجتمع ازاءه الا التمييز عن الرضا والتشجيع ثم يواصل المتكئين .. مسيرته متجهتا نحو التشدد مع نفسه ومع الناس .. ثم يتجاوز ذلك الى اصدار احكام قاطعة بالادانة على من لا يتابعه في مسيرته .. وقد تجاوز ذلك الى اتخاذ مواقف ثابتة وادنام من المجتمع ومؤسساته وحكومتهم ..

ويبدأ هذا الموقف عادة بالعزلة والمقاطعة المبنية على اصدار حكم فردي على ذلك المجتمع ، بالردة او الكفر او العودة الى الجاهلية .. ثم تتحول العزلة والمقاطعة عند البعض الى موقف اجابي عدواني يرى معه « للمتطرف » ان عدم المجتمع ومؤسساته « اقرى الله الله » وجهاد في سبيله لانه مستجمل جاهلي منحرف لا يحكم بما أنزل الله ..

### القواعد الاجتماعية

ان حق المجتمع في وضع حد لتطرف المتطرفين ومصادرة نشاطهم يرجع الى ان المتطرف يصل باصحابه الى الاصطدام بعيد من القواعد الاجتماعية والقانونية غير القاعدة التي

بالتوا في ممارستها والاخذ بها .. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر قاعدة دينية واخلاقية يستمق اصحابها الشاء .. ولكن المعنى في ممارستها يغير حدوده ولا ضوابط من شأنه ان يدفع هؤلاء الامرين والتائبين الى الاعتماد على عقول ليست لهم والى تهديد امن الافراد وحياتهم وحقوقهم .. هذا في ايجال هو التطرف .. ونقل حدوده مع ذلك نسبية وغامضة .. ومتوقفة على معرفة حدود القاعدة الاجتماعية او الدينية التي يتطرف للمتطرفون في ممارستها .. فاذا انتقلنا بعد ذلك الى تشخيص الاسباب والمداخل المؤدية الى التطرف الديني وجنناها بالضرورة متعددة ومتقوطة ، وجننا لها مكونات بعضها فكري ، وبعضها سياسي ، وبعضها اجتماعي .. وتفاعل هذه المكونات ينسب مختلفة باختلاف الظروف الشخصية والموضوعية التي تحيط بالفرد والمجتمع على السواء ..

### مداخل منهجية

والمناهج الحر في تفسير النصوص : ويعتمد على انتقاء آيات وأحاديث معينة ، والتسكع المطلق بحرفيتها ، دون التفات للمقاصد العامة للإسلام في عقيدته وفريسته .. ودون ملاحظة « لوظيفة » لتواجبات الدينية في تحقيق اهداف عقلية فريدة واجتماعية .. بل ودون التفات لاسباب التزول .. او معرفة باصول الاستدلال اللغوي والفكري .. ودون تمييز بين القاعدة العامة ، والاستثناء المرتكب بسببه .. ومن هذا القبيل اعتبارهم المجتمعات الاسلامية المعاصرة مجتمعات كائفة لانها تحكم بقوانين وضعية ، والله تعالى يقول : « ومن لم يحكم بما أنزل الله فلنكلمهم من الكافرون » الآية فربح منهم لعنف وتخريب مؤسسات المجتمع استنادا الى قوله تعالى : « ما قطعتم من اية او تركتموها قائمة على اصولها فبأن الله وليزجي القاسميين » ( العنبر ٥ ) ..

أخذ المعرفة « الدينية » عن طريق السماح عن الخطباء والوعاظ والاستغفار برأء الامة المجتهدين والتستيم بحق الاجتهاد المطلق لزعماهم في حركاتها .. ويقتصر بهذا ما وصل اليه بعض امراء تلك الجماعات من ادعاء الاجتهاد المطلق وممارسة الاتقاء في امور الدماء والاموال والاعراض .. بشر علم ولا يدري ولا كتاب منور .. وزعم بعضهم انه يتصلوا « مباشرة » بالقرآن .. ولا حاجة للاستفسار برأء علماء المسلمين على امتداد تاريخ الإسلام .. ونتيجة هذا « الاتقاء » ان يتورط بعضهم في امور تخالف صريح المقول والمنقول ، وتخالف الشريعة مخالفة لا تحتمل التأويل .. فقد قام بعض هؤلاء - استنادا الى مثل هذا الاتقاء - بتزويج الحق وامه المفترجة دون ان تطلق استنادا





المنهج بأن الجماعة الإسلامية تعيش هذه الأيام « مرحلة العهد المكي » . حيث كانت الجماعة المسلمة مستضفة لم تكن شوكتها بعد .. ويرتبون على هذا عدم وجوب صلاة الجماعة والعينين ، وعدم تحريم الزواج من المعفكات وعدم وجوب رد العدوان . ولما يجب ذلك كله حسن تصل الجماعة إلى عهد « التمكين » .. ووصل الأمر بهؤلاء إلى اتخاذ هذا المنهج جزء أساسيا من العقيدة « فيقر من انكر مراحلها وبالتالي يكر من لجأ إلى القسوة في عهد الاستضعاف » !!

أما الذين بالطبيعة الكاملة الكاملة فقد وصلوا إلى تنازع البقية السخف والشذوذ .. فقررنا أن المشاركة في الانتخابات بالترشيح أو باعطاء التصويت كقر .. كما قررنا أن الصلاة في المساجد القائمة ردة عن الإسلام لانها معبد الجاهلية الحديثة .. ونادوا فوق ذلك بالهجرة المادية ولو إلى الكهوف والجبل ، مع ضرورة مقاطعة الوظائف العامة والمدارس والجامعات .. وفي تقديرها أن فكرة « اعتزال » المجتمع هي الخطر مكونات المنهج الفكري والحركي للجماعات المتطرفة .. فالعزلة - بطبيعتها - هي البنية السوداء التي تتلف فيها أبواب العقل والقلب لتستأكل كل صور العوج والانحراف .. فليها تنبيه شمس الحقيقة .. وتختلف التران الأبياء .. وتتداخل أحجامها .. ويقتل العقل والتفكير معا على أبواب فساد حقيقي عن عالم العقلاء والأسوياء ..

#### الآليات الفكرية

أما الأفكار الرئيسية أو ما سميناه « الآليات الفكرية » لهذه الجماعات فمعدة :  
- منها فكرة « الحاكمية » قد وحده .. وما رتبوه عليها من لزج سلطة التشريع عن الجماعة .. ومغالاتهم سقيمة تنبع من جهل لا حدود له بمصالح الجهاد ومقاصد الشريعة .. والفكرة قال بها العلامة المولودي وتابعه المرحوم سيد قطب .. وجرت بها ألسنة الشباب والقلام .. وهي كلمة حق أقتضت إلى ضرر عظيم ، خرجت عن موضوعها ، وسخرت لغز ما قبلت له ..

وفي ركنها ترند القول الله تهاشا وسخفا كالزعم بأن الديمقراطية كفر ، لأنها تسمح للأغلبية أن تصدر تشريعات تبني المعفكات وتحل المعفكات .. ولو أن أحد - أي أحد - علم هؤلاء شيئا من أمور دينهم ودينهم لما بقوا في هذه الظلمات ، ولما اختلطت عليهم الأمور هذا الخلط الذي تتكفل فيه الحق مع الباطل .. والتبست معه المصالح والمفاسد ، ولما انطلقوا في الحكم على الأشياء من عالم صنعتهم لهم العزلة .. فصنعوا به للناس من حولهم ما صنعوا من خيط وخطأ آخر ما فيه أن آيات القرآن الكريم تنفذ فيه وتروح على أطراف الآمنة والأمان بلا منهج ولا ضابط ولا منطق ولا بصيرة .. وهو أمر لا يشفيح فيه حسن القصد ، ولا يعتذر عنه بخلوص النية .



يقلم :  
د. أحمد كمال  
أبو المجد

إلى أن زوجها كافر لرفضه الدخول في « الجماعة » بعد أن بلغت دعوتها ، أو لانه مرتد ، لخروجه منها .. وإسناد هذه الفلوس إلى كفر الزوج الأول يترتب عليه - في زعمهم - فسح عقد الزواج .. ولا حاجة بعد ذلك إلى طلب التخليق من القاضي ..

الطاعة المطلقة لأمير الجماعة .. وقد لا يكون على علم بحكام الشريعة ومقاصدها .. أو دراية بأساليب العمل الجماعي والسياسي .. أو تقوى تجعله يتحرج ويحاط في أمور الدماء والأموال والأعراض ..

إن هذه الطاعة المطلقة التي تستند إلى « التبعية » في المنطق والمكره هي الباب الذي يندفع منه جموع الشباب إلى مسارعا وإلى افلاك الحرج والتسمل من حولها دون أن تتوقف لتراجع أو لتدبر أو لتتأمل .. وهي في تقديرنا الآداة الرئيسية التي تصنع عن طريقها تلك الجماعات دولة داخل « الدولة » أو نظاما يقيمه هؤلاء الشباب ويمتحنونه الطاعة والشرعية والولاء .. التي سمعوها جميعا من الدولة وقتلوها ومؤسستها ..

العزلة عن المجتمع ، والعزلة في منهج هذه الجماعات تؤدي أحدى وظيفتين ، أو تؤديهما معا .. الوظيفة الأولى ، تجنوب أعضاء الجماعة مقارفة المعفكات التي تسلا جوانب المجتمع ، ومحابيتهم من أن يشاركوا في « منهج الجاهلية » .. والوظيفة الثانية : تكوين مجتمع خاص بهم تطبق فيه مبادئ الإسلام .. وتوسع دائرته شيئا فشيئا حتى تمتد في النهاية غزو المجتمع الجاهلي من خارجه فالوظيفة الأولى فن دينية وفكرية بينما الوظيفة الثانية سياسية وحركية ..

على أن قضية العزلة عن المجتمع في منهج « الجماعات المتطرفة » ليست بهذه البساطة بل أنها اتخذت عندهم صورا مختلفة .. فهناك الذين ينزفون المجتمع بالشعور والقلق بينما تكلم الأخرى باعتزاله وتبذ شعوريا .. ميرة هذا





المصدر: الأخص

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣ سبتمبر ١٩٩١

## بالاشمال

اصبحت ظاهرة العنف تزحف تدريجياً على المجتمع المصري .. ونحن عرفنا عبر التاريخ بلغنا شعب طيب مسلم لا يحب العنف ولا الظلم .. ولكن يبدو ان هذه الطبيعة قد بدأ يصيبها شيء من التلويح ..

فمنذ أيام دخل ثلاثة شبان على مدير بنك بالمنصورة فقتلوه هو وابنه واخاه .. وكانت الجريمة لانهم ارادوا ان يسرقوا مليون جنيه من البنك ويقوموا بها مشروع محطة بتزوين ..

ويحمل في البريد كل يوم رسائل من أطوى قرن الكفاز التي اصبح عدد كبير من المخرجين يحملونها ويصعدون الى التوبيسات في الاسكن الناقية وفي الناقية ليحبروا الرجال من الاموال والنساء من مصالهن .. ثم يتنقلون هاربين ومن يحاول انقاومة اولادهم للاوامر يكون نصيبه طعنة في جسده ..

والحقيقة ان هذه الظاهرة تحدث لعدة اسباب اولها انتشار العبراني الذي لم يصلاحه انتشار امشي .. فمثلا في مدينة نصر انتشر البناء بشكل هائل ولم ينتشر معه الأمن الذي يمكن ان يخفي هؤلاء الناس من المصليات .. بل انه في بعض الأحيان تمشي في طرقات طويلة واحياء كاملة دون ان تقلل دورية شرطة ..

وكما حدث في مدينة نصر حدث في العشر من رمضان وغير ذلك .. والنقطة الثانية هي انتشار فكرة الكسب السهل أو الربح السريع .. فقد انتشر في المجتمع عدداً عمليات النصب والسرقه وانس على مستوى صغير .. ولكن على مستوى كبير اصبح حديث الناس كل الناس .. فالشركات مثل الريان وغيرها والمشروعات الوهمية مثل عيدكو مصر وغيرها ..

كل هذه المشروعات التي مست حياة الملايين وأخذت اموالهم قد لغت الانظار الى ان الثراء السريع لا يكون بالعمل ولكن بالسرقه والنصب .. وكلها البتة ان القانون لمصر عن ان يلاحق هؤلاء النصابين وان يعيد الاموال التي سرقوها .. ولذلك فهذه القذاع عام ان القانون لايقف على الوصول الى النصابين والنصوص .. فبعضهم يهرب كما حدث بالنسبة للمرأة الحديدية مصلحة هيدكو مصر وغيرها .. وبعضهم يخرج مصر كأحد اصحاب الشركات المستثمر الاموال التي يبال انه في باريس وغيرها من غربوا الى اليونان وغير ذلك .. وامام هذا الاقدام الذي لم يكثر من عملية مست الملايين بسخام عمليات النصب الصغيرة بسخام الخطوي والتهديد بالنسبات في الطريق الى الثراء السريع ..

احمد زين







المصدر : روز البیوسف

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد بدأ بتوضيح ما يقصده من هذه الدعوة فقال :  
أبو الجعد : هذه دعوة في خاطري منذ فترة . بعد أن فكرت أن هناك أزمة لغة مشتركة .. فنصورت الجماعات والتنظيمات الإسلامية لمعالقتها مع الأنظمة الحاكمة بحتاج لمناقشة طويلة . والعكس صحيح بالقضية لنصون

الحكومات .. هناك أفكار ملوطة ومخاوف على الجانبين .. بعضها مبرر ومشروع ، وبعضها غير ذلك .

إلا أنني ، قبل أن استطرد ، أريد أن أتناقش في خطأ فاعل .. ألا هو التصديق في تعاملنا مع التيارات الإسلامية . وهو حينما أمر القاصود عن سوء نية .

وفي أحيان أخرى يقع فيه البعض بسبب نقص المعلومات .

■ ألتسمح لنا هنا بأن نشجع إلى أنه يبدو أن هناك نوعاً من العلاقات أو على الأقل ، التفاهم المتبادل ، بين هذه التيارات جميعها .

أبو الجعد : هذا من الإطراء التي وقع فيها بعض العقلاء ، واستغلها في روعهم غير الأبناء . حتى تنسد القضية ويستفشد الحيفل بالغاغل وتقوم حروب أهلية . الذي أؤممه أن هناك تياراً إسلامياً عريضاً يؤمن بشكل كامل أن الناس أحرار ، وأن الإسلام دعوة لا تجعل بالأكراه ، وأن الاكتفاء على المنفى ليس المخرج . ويؤمن بالتمديدية إيماناً حقيقياً

يقدم الدكتور أحمد كمال أبو الجعد ، المفكر الإسلامي ووزير الإعلام الأسبق ، في حوار مع روزالبیوسف دعوة لغض الاشتباك بين الحكومات العربية والتنظيمات الإسلامية .

ويقول إن الوقت قد حان لحصول هؤلاء على مبالغ ما حتى يشعروا بالمشاكل التي تعاني منها الحكومات .. وأن هذه الدعوة ليست نوعاً من التكتيك تمهيداً للحرك سياسي ما .. وإنما تخص التيارات الإسلامية المتمثلة فقط ، ولا علاقة لها بالمتطرفين .

## أحمد كمال أبو الجعد :

أحمد كمال أبو الجعد :  
أبو الجعد :  
أحمد كمال أبو الجعد :  
أحمد كمال أبو الجعد :

حوار : عبد الله كمال





## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩١

المصدر: روز اليوم

واش قل لنبية: «أثبتت تكره الناس حق يكرهوا مؤيد» وفنه ليس مسيحيا أن لجمع ١٥ ألفا لآحكم بهم مجتمع ٥٠ مليون نسمة.

وسياتي من يقول اننى ادعى هذا والظاهرة، لكن هناك وثيقة

سرية بينه وبين المظفرين. فت جتاح في إطار توزيع الاموار، ويوما ما ستتقابل.

■ إنهم يقولون هذا على اعتبار أن التكتيك سلوكه سياسى معروف.

أبو المجد: البنية على من ادعى. والامم، كما في الطب، أن تلتخص الاس اولا. ولا تفرس النتائج قبل المصداق.. وإنى اوشك أن قول كلاما حزيئا أن الجادين في العالم العربي قليلون للغاية.. إنهم في الحرب أكثر فهما وتحققا ومصداق.. أقل مشكك من هذا التمساح الذى يملأ الإعلام ضننا.

■ لشعر قبل أشياء كثيرة إلى من توجه دعوة فض الاشتباك هذه من بين كل هؤلاء!

أبو المجد: هناك أكثر من دعوة. واحدة لليبيا الإسلامى، الذى للشعب فئدة العربية المستنيرة، وإلى من اسمهم بـ«الدعاة المخلصين».. لكن اصوبهم.. ولكن لا شأن في

بالانكساريين.. من يسمعونى ومن اسمهم، إن لديهم سبق إصرار وترصد على مسارات معينة. إلا اننى اهتم منذ بأن الحدث إلى شلب يلف فوق سترى يتحدث من عذاب الآخرة والآخر.. لاقول له إن هذا موضوع جزئى، وأنه ينبغي أن توجه جهودنا للإصلاح

وسانه من يبلذ الدنيا إذا تركها المسجونون، وكيف يهدون العالم إذا انتموا عنه، وما الذى سنبنيه لو خربناه.

ونقول له إن القنى (فلا) كان ليئا بسما، ولكن أرق الناس.. ومن كان لا يستطيع أن يقوم اللخبى والكسبر عن الأنياب فيلتزم منزله، فهووم الناس كطيرة ولا تحتاج إلى من يضع على أكتافها في هذا الزمان الصعب أصلا جديدة. هذه دعوة للمؤمنين، ولكن المخلصين منهم اصحاب العقول الذين يمكن أن تصل معهم لغيره.

لم هناك دعوة للتصويت ودعوة رابعة للمؤمنين. ولماذا هذه الدعوة الآن تحديدا؟

أبو المجد: لأننا الآن في حكم جديد، ملتحق، متطور.. لنهى فيه العالم حروبى الباردة والسليخة عندما لمس أن هناك مشاكل بيئية، ونقصا في الموارد، ومخاطر حرب نووية.. أين نحن من هذا الخطر؟ أين نحن من هذا الخطر؟ هل لنا مكان فيه.. فلا لا نؤلف الحروب الأهلية.. وبعضها سياسى وبعضها اقتصادى، وبعضها دينى.. لماذا لا نتكلم في القوتى هذه في حيننا، ونطعم الطفلة.. ونوجد.. إذا جاز هذا - انكلا شمعيًا، أو حكومة التلافة.

■ بأى شكل ياتقو؟

أبو المجد: للوقت أن إحدى يوز القوتى في مجتمعاتنا هي المشغل الدينية.. وهي كثير فورا لاجتماعيا واسنيا. لأنه استقر في ذهن الناس أن سجل الليار الدينى لا يخلو من وسيل

الطالبة: قد تقرر هنا طلبة. كما استقر في ذهن كثير من رواد التيار الإسلامى أنها مطلوبة، وإن هناك رغبة في تصليتها. لو استمر هذا سيزيد القوتى.

إننى هنا أثير إلى تجربة خضتها في مغيريا، عندما تعرضت لحرب إسلامى شديد التعطى هاجم مخفر شرطة قتل فيه ٢٢ شخصا. وانقلت الأراء على أنه يجب التعامل مع هذا التيار. حيث دعيت نائب رئيس وزراء مغيريا ضمن لجنة خمسية

استمرت ١٥ يوما، حيث وضعنا تصورا لخطة موضوعية للنبية.

واسبق الأمر على لنا كينا ونبية وقمها رئيس الرافد المعتدل في التيار الإسلامى هناك الذى أصبح وزيرا لشؤون مجلس الوزراء. وصارت للجنح المعتدل الغلبة في التيار الإسلامى. ومزال نؤور إبراهيم وزيراً حتى الآن.

■ هل يمكن أن تصل مشكلة دولة في خلال ١٥ يوما فقط؟

أبو المجد: لا.. المهم الدينية، من طريق فتح قنوات الاتصال.. وحدث وهي عند الأطراف كلها بضرورة حل المشكلة وإن على كل





جانب التزامات معينة . من طريق الاتصال المباشر .

إن دخول عدد من الإخوان في مجلس الشعب تجربة فريدة للغاية ، فانت إذا كنت بعيدا من مواقع المسؤولية مستطلب المطلق والمستعمل .. وبعض الناس يأتى في الشئون السياسية وهو جالس في المقهى .. أما إذا دخلته ليكون عضوا في «المجموعة» .. كرسى في مجلس الشعب ، مجلس محل مخالطة .. هناك سعى مشاغل مصر بأبعدها الحقيقية . منا أن

تكون مطلبه غير معلومة . وستقل إداثته للأخوين . وأن يقدم مقابلات لا تكلفه شيئا !

■ إذن أنت تدعو الحكومات لامتصاص حملات هذه التيارات ؟

ابوالمجد : إن يحدث اتصال وتلميح من غير طريق أجهزة الأمن . لأنها لها مهمة مشروعة تماما . تأخذ بمقتضاها احتياطات شديدة . لكن أمور السياسة لا تبني على الاحتياطات وهذا !

■ لكنى اعتقد أن الاتصال موجود منذ فترة طويلة . والبلبل هو وجود الإخوان في المجلس ؟

ابوالمجد : لنا لا قيم بشلل

جزائى . هنا لابد أن ندرس نوعية التصويت . لكن انطباعى أن دخول هذه العناصر من الإسلاميين إلى المجلس النبيل جعل اسمها الصورة أوضح !

■ هناك قضايا خلافية عديدة من ١٤ قرنا هل يمكن أن تحسم بين يوم وليلة ؟

■ أبوالمجد : الحسم أن يكون على طريقة أحداث الصيغما . وإنما أكثر : أن تتلقى مع التيار الميراث العليل على عدد من الأولويات .

■ ماهى ؟

■ أبوالمجد : أولا : تحويل المجتمع إلى دولة منتخبين لا مستهلكين . وثانيا : أن يكون مجتمعا يستعمل العقل . والأمر الثالث هو أن توافق بين قيم الحضارة العربية وبين التطور . ورابعا : الإيمان الحقيقي بأنه لايسمى من الشورى والديموقراطية . التي هي فريضة إسلامية . ويتم هذا ويصل به احترام حقوق الإنسان .

سيفكر للآخر . يثنى نفسه ورضه في مائى ويشع إلى أن هذا كلام مغلول . ولكن هناك فرق بين إسلام القول وإسلام الفعل - على حد تعبير الأستاذ صلاح حافظ في مقاله الذكى وغير الموافق أيضا !

وإنا القول . قد يكون التيار المنطوق هو الأمل صوتا . ولكن السراع في مصر مستحيل . ويستجيب لدعوة من نفس النوع . وهنا يجب أن يتعاون المسلمون في كل التيارات في مصر على دعم هذا . وليس لنا كلمتنا قبل لنا أنتم خمسة أفراد .. لا قيمة لكم .. وإنا القول : لايسمى لنا قيمة . ومن لايعرف عليه أن يعرف . وإنتى القول للنوازل الإسلامية الأخرى التي قطع الحوار معها .





المصدر : **روز اليوم** - **د. عبد الله بن عبد الله**

## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٠١١**

٢٠١١

أصبحوا انفسكم .. فالإسلام لا يرضى بالمؤسسات الانتقالية وإن اسمكم عندى الإسلام الانتحارى الذى يصدى رأسه بجماعة إسلامية أخرى أو جماعة ميسية أخرى ، كن - يخطئ - رأسه فى الحائط .

■ هذا سيفلور - ردا على مقلد - سؤال معناه هو : من أى موقع توجه هذه الدعوة للفن الاشتباه ؟

أبولجيد : من موقع الذى ضمن مدرسا ، فخرية يترأى لتصاريها فى العالم العربى الإسلامى ولا يتأخرون .

■ صاهر مؤثر هذه الزيادة ؟

- أبولجيد : فكرة ميثاق وما يكتب والندوات واللقاءات .

● فى المائيل هناك الكثر الذى يذاتى عن القل وتطبيقات الصدود ، والحوار بالذبح ا

- أبولجيد : هناك مقلدات فكرة . ربما هذا صحيح . ولكن إعطاهم المكرة أين هذا حملى انطبعا غير سليم . سأقول له مايا . فقه ان بعض المحسوبين على تيار العنف ليسوا منه ، مثل والده الغنوشى فى تونس .. جلست معه ، ووجعته شيئا آخر غير ما يذبح منه لهما .

■ د. أبولجيد : إنسا اسالك بمعاذنية ذكر راشد الغنوشى . ربما يقل كيب يمكن ان نأخذ الاشتباك إذا كانت الكليات

تعانى فيما بينها من الخلافات . ولأن البيئة على من ادعى ، اسجل هذا كمية مقلدة من الشكك

الذى وجهها إخوان مصر ، لمناسيتهم فى الجزائر وتونس ، والمعتزعين عليهم فى الكويت من خلال حوارات مسمى فى روزاليوسف ا

- أبولجيد : اعتقد ان الذى تقوله صدق . وهذا مفيد علاجه فنحن نجتز الخلافات وانفسها . ونحن لدينا هيب عربى وهو الا نصمم خلافاتنا ، لشرى

ونشرى . المفروض لنا فى خدمة الفكر الصحيح ، والشعوب . ليست هناك ضرورة للخلف . وتمييز الخلافات .

■ من المؤكد لك عرضت هذه الأفكار على مثل هذه التيارات من قبل . سواء على المستوليين فى تنظيمات والمستولين فى دول .. ولكن مارايك فى هذا الصراع الفتنى بين الفتنين من التحول الإسلامية فى إفريقيا .

وأوروبا والفلسطين . وعمل ميسيدو فى الجمهوريات الإسلامية السوفيتية ؟

- أبولجيد : كصاحب الفضية ، وهل حريى . توجد على كملنى أيضا قيود . ويطلع هناك صراعات .. والدولة القطرية حليفة . والصراع مشروع ، تصدده للصالح السياسية للدول . ولذا نحن نوجه خطبنا للمعتزين وللشعوب .

وهذا لابد ان الاول إن مصر دورا مهما ، كدولة معتدلة كمال الاستقرار . عليها الا تدخل فى خصومة مع أى طرف لأنها ستدعى للتوافق بين أطراف عربية وإسلامية . وإنى أرى بشلل لذلك .

■ سيقال بإمكانكم توجوهون هذه الدعوة لأنكم لم تحققوا أية مكسب ، ولأنكم تلتزم هزائم متوالية بعد حرب الخليج ونصداث الجزائر .. وهنا أثير إلى مسجله عليكم المستشار سعيد المشمولى من انكم تفتزلتم من ميدا تطبيق الشريعة !!

- أبولجيد : هذا شر صحيح . لنا عمرى مائزات من تطبيق الشريعة . ولكن مسمى الشريعة ؟ البعض يرى بشلل سلاح ان لحمل الناس وإهم الدستور . هذا فيه غير جد . لأن ٩٥٪ من الفتنون المصرى







المصدر: [روزنامة السوفيت]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٣٠ سبتمبر ١٩٩١

## ١- دور الاشتراكية الحركات الثورية (الثورات الإسلامية) بالاشورية (ثورة الإسلام)

مطلق معها، وجزء كبير مأخوذ  
مباشرة من الشريعة.

إن كل المصلحين أن يعترفوا  
بوجود مدرسة إسلامية مستقلة  
لها اتجاهاتها، وكل مقلده في  
هذا الحوار له عدو سدد قوى  
وحسن من الكتاب والنسبة.  
ولقد هذا إلى زيارة قام بها بعض  
أعضاء حزب إسلامي في  
الكويت، وقلنا في كلمات قبل  
الحرب من مطاوعة سيوفهم  
بها، وانتصارات وانتصارات  
ستسرى.. غير أني رددت عليهم  
ولقد لهم انصروا لبيوتكم، ولا  
تخرجوا منها إلا إلى مطيركم.

■ فيما يخص الجزئية  
الأولى، وأنكم لم تحققوا  
مكتسب.

- أبوالمجد: هذا قول غير  
صحيح وساذج.

■ قاضته، لقد قال  
الاستاذ حسين هيك في  
حوار مؤخرًا إن أية  
جماعة إسلامية أن تصل  
إلى كرسى الحكم في دولة  
عربية.

- أبوالمجد: والله ولنا نص  
معه. بل إنني أدعو الله صباح  
مساء ألا تصل بعض هذه  
الجماعات إلى الحكم. فإذا وجد  
تيار إسلامي إيمانه بالديمقراطية  
مشكوك فيه، وإيمانه بمقوق  
الإنسان غلب تملأ، وزيته أن  
يشغل المسلمون.. فكيف يرفض  
هذه الله وكيف يفيد منه الناس  
وكيف يضمن الناس أنه لن يفتح  
عليهم باب الكوارث.

ومن هذا نحن أمام قضية  
مزدوجة، جانبها الأول نفس  
الاشتبك، والثاني ترشيح  
وتصويب الاتجاهات الإسلامية  
المضطربة. ■

عبد الله كمال





المصدر: الأحياء

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١ أكتوبر ١٩٩١

الشيخ محمود فايد يرد على مقال في جريدة الوفد

# ماذا.. يخافون

## الإسلام



بسم

محمود  
فايد

ومن الضحك قال: ما امر الله تعالى نبيه بالشاربة لحاجة منه الى رايهم، وانما اراد ان يظهر ما في الشاربة من الفضل ولتكتفى به امته من بعده.

ويستفاد في كل امر اهل الخبرة له.

(٤) غير المسلمين كالمسلمين في الدولة، وانما ان تحافظ على انفسهم واموالهم واعراضهم ومبادئهم وان تحسن اليهم ويحرمهم قتال قتال لا ينهاكم الله من الذين لم يقاتلوك في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبرؤهم ويسقطوا اليهم ان الله يحب المتقنين (سورة الممتحنة / ٨).

قال: لا اكراه في الدين.

(البقرة / ٢٥٦).

وقال صلى الله عليه وسلم: من ظلم معادنا او انتقصه حقه ان كلفه فوق طاقتة او اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه قلنا جميعه يوم القامة. وفي تاريخ الخلفاء ج ٤ ص ١٤٩ ذكر معاهدة عمر عند فتح فلسطين وايضا: هذا ما اعطى عبدالله عمر امين المؤمنين اهل ابيات من الامان اعطاهم اسلحا لانفسهم واموالهم ولكتائبهم ومصلحتهم... ولا يجوزون على دينهم ولا يضار احد منهم. وفي كتاب الفرج لا يي يوسف التذييل اهل حثية من ١٤٤ في كتاب خالد بن الوليد لاهل الحجة ومحتات لهم ايما شئ يخلف من العمل او اصابته لفة من الافات ان كان غنيا فافترق وفسار اهل دينه يصفدون طرحت جزيتهم وعيل من بيت مال المسلمين وعياله.

أو عما ساء يحتاج اليه الحيوان لشربه يتقيد ويسقي وكذلك لو كان معه نسي.

\*\*\*

وهي ان تبرز اسم اسس الحكم الاسلامي ليظهر الناس انه ليس فيه ما يثير اللق أو الاتعاج ويبستوا جميعا على انه يطعمهم من جوع ويمنهم من خوف ويصهم من ظلم، ويضمن لهم السعادة التامة. (١) لاذ من القامة رئيس الدولة يهتم بشؤونها ويشتون من فيها وما فيها وهو رجل من الناس لا قداسة له ولا امتياز، بل هو خاضع للمبدأ العام ان اكبركم عند الله اتقاكم (سورة الحجرات / ١٢).

عن الفضل بن العباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال: ايها الناس، من كنت جلدت له ظهري فهذا ظهري فاستخدمه، ومن كنت اخلت له مالا فهذا مالي فليقتسمه، ومن كنت شئت له عريضا فهذا عريضي فليستد منه.

اكن الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الا ان ظهري كظهورهم وماله كمالهم وعريضي كاعراضهم وانما معهم على سوا امام قانون السماء فلم يقل انا رسول الله المصطفى المزيه بحد انا احاسب الناس ولا يحاسبوني احد او انه فوق القانون، والديه حصانة تحو، بيته وبيته ان يحاكم كسائر الناس. ويهدا وفي الناس من ظلم الحكام وحسب بماعهم واموالهم واعراضهم (٢) اوجب على الحكام والمحكوم ان يراقب كل منهما الآخر ويضبط له. (٣) تميم الداري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: الدين النصيحة قلنا: لمن؟ قال لله ولكتايبه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم.

وبهذا يتلشى الخطباء من كلا الجانبين ويتداركها.

(٣) وجوب الشورى فيما لا نص فيه. والاميل بما تنتهي اليه المشورة قال تعالى: وشاورهم في الامر... (آل عمران / ١٥٩).

في جريدة الوفد ٢٢ أغسطس سنة ١٩٩١ مقال لاهد كتابها الأستاذ الطويلة بعنوان (التكوية تشجيع التيارات الدينية للتحرف) زعم فيه ان النص في الدستور على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وضبط الرئيس مبارك في المناسبات الدينية والحاديث للشيخ الشعراوي والفرزاق وغيرهما في وسائل الاعلام تولد جذوة التحرف.

وقال: ان تطبيق الشريعة سيقتضي على مساواة المرأة بالرجل، ويؤدي الى رجم الزاني، ان اخطأ بالمرأة، ومنع باب الرق والعتق على عبد الناصر لحدوث سادة، دين الدولة الاسلام، في الدستور ألزمت لحسن وسوريا، وزعم ان الشعب ارتضى منحه.

وقال: ان الحل اليوم هو ان تتبنى مبدأ (الدين لله والحق للجميع) وان يقتصر الدين على ان يكون علاقة الانسان بالله.

وقول ردا على ذلك: الاصل في الدساتير انها تشرع وتعدل ما يريده الشعب في اسلوب حكمه، والشعب المصري قد اعرب بصوته واضحه عن رغبته في الحكم بما اتفق له بعد ان اقتنع عن يمين وتجربة بفساد النظم الاخرى.

وليس في الاسلام ما يثير الاتعاج لدى احد من ارباب الديانات التي تسمي حبل ارض مصر، كسا سترينيه، ورئيس الدولة والاعضاء حينما يدعون الى التسك بالاسلام وضلته لا يأتون احدا بل يعملون على تقوية الزواجر الدينية لتعصو النفوس وتصلح القلوب، والاسلام يدعو الى الايمان بالربس جميعا دون تفرق قال تعالى: قولوا امنا دون وانما ائلا لنا وما ائلا في اوارهم واسماعيل واسحق ويعقوب وما ائلا النبيين من ربهم لا تلقى بين احد منهم ومنهم له مسلمون (سورة البقرة / ١٢٦).

وتتوحي الاسلام ليس بمقصورا على العلاقة بين الانسان وربه بل يشمل ويضمن علاقة الانسان بالانسان حاكما او محكوما رجلا او امرأة، عابدا او صاحب عمل، مسلما او غير مسلم، فقد حدد الاسلام الحقوق والواجبات للجميع بل حدد علاقة الانسان بالحيوان ففي ارباب الساري شرح البيناري ج ٥ ص ٥١٠ ما نصه





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أكتوبر ١٩٨٩

وفي مجلة الشرق المسيحي  
١٩٨٩/٢ صفحة ٧ عمود ٢  
اعترف البابا شنودة بأن عمر ابن  
المناس لما فتح مصر كان البطريكة  
مختفيا ثلاثة عشر عاما لم يجلس على  
كرسيه خوفا من المسيحيين الرومان  
الذين كانوا يخالفون مذهبه المسيحي  
فأمنه عمر وأعاد إليه كتابته التي  
أخذها الرومان منه . .  
أما ميذا ( الذين لله والوطن  
للجميع ) فهو « شعار » تهدئة

الخواطر ، ولم يقصد به أن يكن قرأنا  
ينسخ قول الله تعالى « وأن الحكم  
بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أرواحهم  
باعتسافهم أن يفتنوك عن بعض  
ما أنزل الله إليك فإن تولوا فاعلم إنما  
يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم  
وإن كثيرا من الناس لفاسدون (الحكم  
الجاهلية يفسون ومن أحسن من  
الله حكما لقوم يوقنون ) ( المائدة /  
١٩ - ٥٠ ) .

\*\*\*

يكن أن ابنه الاستاذ الطويلة أن  
ما يجري في عالمنا المعاصر .

إن المسكر الشجوي قد انتهى  
أسره ، وبقيت رموزه بالاذنية .  
وأيضا أحد أن يتعرض لكل هذا  
الظواهر

وأمرنا التي ألت إليها زمارة  
الدائم حينها وقسم ربحان نفسه مراتين  
رئيسا للولايات المتحدة أدى تعصبه  
للكنيسة ، وكان تعصبه أشد في المرة  
الثانية كما قال الاستاذ أحمد بهاء  
الدين في أرقام يوم ١٩٨٤/٩  
ونظرا لما قاله ما يلي : « يشوش  
روجر حمله الانتفاخية وألما الانجيل  
قائلا في هذا الكتاب حل مشاكل  
البشرية وقد أن الأوان للأفاه الفصل  
بين الدين والدولة وأعادة الدين  
التي » .

أما ما يقوله الاستاذ الطويلة من  
مستور عبد الباقير المؤقت لقد استنكره  
الغرب وكثرت مقالا في ذلك وقتها  
وأستدعيت برهنا وقيل لي : أنه دستور  
مؤقت وليس يدائم ولقد به جانب  
الثنائيين إلى الوحدة ، وشاء الله ألا  
تنضم لبنان إليها ، وإن تنفصل سوريا  
منها بعد أن تكافحت مصر خسائر  
فادحة .

وأما القول بشأن تطبيق الشريعة  
بين المساواة بين الرجل والمرأة فهو  
افتراء فالإسلام سوى بين المرأة  
والرجل في العمل والعزاء قال تعالى :  
« من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو  
مؤمن فلنحيطه حياة طيبة ولنجزينهم  
أجرهم بأحسن ما كانوا يعملون »  
( سورة النحل / ٩٧ ) .. صحيح لها  
كما صبح للرجل بكل عمل صالح يعبد  
عليها وعلى الأسرة وعلى الأمة بالخير .  
ومما حفظ عليها وعلى أكرماتها ، وأوجب  
العد على من يخون سمعتها وأعلى  
لها الحرية في اختيار زوجها والتصرف  
في مالها .

والمحب من يساند المرأة للكنسية  
العالمية المسائرة المجتلة ولا يساند  
المرأة الفاضلة التي تستمر ماعدا الرجوع  
والكف من ولا تلتفت لعدا ولا تلتفت  
بأحد .

أما رجوع الرجل إذا اختلط بالمرأة  
فافتراء على الله فلا رجوع إلا إذا رضى  
ولم يك مبرر لتخفيف العقوبة ، ورجوع  
وأعد كذا يقضي على ما نسمع عنه من  
اغتصاب للمرأة في الطريق العام  
ويشوش للصدا وتزريق ليايها وقتل لها  
في النهاية .

وأما الفرق بين كثر الإسلام أول من  
فتح بابا على أقرته جميع الأديان  
والقوانين من قبله وأما الإسلام بأنه  
خضع مناهجه ووسع مصارفه وأكثر من  
تواضع العقل ، نعم حدث في بعض  
تفكيره تعميم رؤية ، ومن لم يملك  
تفكيره عقله ، ومن يقى في الفرق أروى  
الإسلام يحسن معاملته قال صل الله  
عليه وسلم « أخراكم خيركم جعلهم

الله تحت أديمكم ، فمن كان أخوه  
تحت يده فليطعمه مما يأكل ، وليلبس  
مما يلبس ، ولا تكلفوه ما يكلفهم ،  
ولا تكلفوه ما كلفهم »

وأيضا يقول أن يسترق عدوك  
أذاك المسلم ثم لا تعامله بالمثل فيزيد  
عترا ولا يمنع الإسلام خلق بابا إذا  
انتقلت على الدول .

وبهذا يتبين عقله الحكم الإسلامي  
وفي يجد المواطن حماية من أن يظلم  
بإزديان لا وأزع واحد .. وأزع وطني  
حيث يجمعنا نحن واحد ، وأزع ديني  
أصل وأقوى خوفا ممن يظلم السر  
والشجوى « ومن يميل مقلد نرة شرا  
بره » ( سورة الزلزاله / أ ) قال صل

الله عليه وسلم « اتقوا دعوة الظلم  
ولو من كفر فأن ليس بيننا وبين الله  
حجاب » .  
ويضا سبق يتبين مسالمة الحكم  
الإسلامي ، وأنه لا يمارشه إلا جاهل  
ومن جهل شيئا عاداه ، أو حاد  
والحد إذا علا قلبا أعماه ، وهذا  
ملائم حريته .

●●● كاتب المقال : أحمد أبرز عماد  
الأزهر الشريف وعضو لجنة السنة  
بمجمع البحوث الإسلامية وكبير  
الجمعية الشرعية ، ويقول : أنه يعد  
هذا الرد إلى جريدة الوفد ولكنها لم  
تنشره .





المصدر: **الشيعة**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩١

# هدفنا إسعاد الناس.. وأعداء البشرية يقاومونا



بقلم:  
**مصطفى  
مشهور**

يحاول الأعداء في دأب تشويه صورة الإخوان المسلمين، والتشكيك في أهدافهم، سواء كانوا من غير المسلمين من الغرب أو الشرق، أو من نظم الحكم الغربي، والقائمهم للمجورة، أو إعلامهم المخادع، أو أجهزة أمنهم الظالمة. لهذا أجندني مدفوعاً إلى تجلية حقيقة الإخوان المسلمين، وأهدافهم السامية التي تهدف إلى إسعاد الناس بهذا الدين الحق، وما يحمله من رحمة للعالمين، ومن حرية وعدل وأمان.

وإن يكن الضل والضلال قد تحلق هذه الأعداء، مما قاله الإمام الشهيد حسن البنا مؤسساً تلك الأعداء، وهما يقول في رسالته:

ماذا تريد أيها الإخوان؟ تريد جمع المال وهو ظل وأكل؟ أم تريد سعة الجاه وهو عرض حال؟ أم تريد الجبروت في الأرض، والأرض لله يورثها من يشاء من عباده. ونحن نقول: قبول الله تبارك وتعالى مثلك العباد الأخرى تعطيلها للذين لا يريدون خلوا في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين. شهد الله أننا لا نريد شيئاً من هذا، وما هذا عدل ولا إله نصونا، ولكن لا نذكرنا دائماً أن لكم هدفين أساسيين:

أولاً: أن يتحرم الوطن الإسلامي من كل سلطان اجنبي، وذلك حتى يحظى لكل إنسان لا يتكره إلا ظالم جائر أو مستبد قاهر.

ثانياً: أن تقوم في هذا الوطن الحر دولة إسلامية حرة، تعمل بأحكام الإسلام وتخلق نظامه الاجتماعي، وتعمل مبادئه القومية، وتبلغ دعوتها الحكيمة للناس. وبالمثل تلم هذه الدولة قران المسلمين جميعاً المتوسون مسئولون بين يدي الله العمل الكبير، من تقصيرهم في إقامتها وقعودهم عن إيجائها. ومن الطعن للإسلامية في هذه الظروف الحاضرة، أن تقوم فيها دولة تهتف بالديمقراطية، الظالمة، وتنادي بالدعوات الفاسدة، ولا يكون في الناس من يحمل لتقوم دولة الحق والعدالة والسلام.

وتعبد وحشي الله عنه يقول في رسالة بين الأمم واليهود:

ماذا قيل لكم الإلام تدعون؟ فقولوا: ندعو إلى الإسلام الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم، والحكمة جزء منه، والحرية قرينة من فرائضه، فإن قيل لكم هذه سياسات، فقولوا: هذا هو الإسلام ونحن لانعرف هذه الأقسام. فإن قيل لكم أنتم دعاة دماء قذرة، فقولوا نحن دعاة حق وسلام نعتقد ونعتمد به، فإن شرت علينا، وولقتم في طريق دموتنا لقد أدن الله أن ندافع عن أنفسنا، وكنتم التأثيرين الظالمين، وإن قيل لكم إنكم تستعبدون بالأشخاص والهيئات، فقولوا: دامت باللك

وحده، وكفرتنا بما كنا به مشركين، فإن لبنا أن عدوانهم فقولوا: سلام عليكم لا ينشئ الجاهلين.

وفي رسالة أخرى يقول:

«ومن ثم لهذا لانعرف بهذه للتصبيات السياسية ولا نلتزم بهذه الانكشافات المنوالية التي تجعل من الوطن الإسلامي دويلات ضعيفة ممرقة، يسهل ابتلاعها على الفاصسين، ولا نمتلك على ضم هذه الشعوب واستبداد غيرها بها، فمصر وموريتانيا والعراق والجزائر واليمن وإيران والسودان والجزائر ومراكش وكل شر فيه مسلم يقول لا إله إلا الله، كل ذلك وطننا الكبير الذي نسمى لتحريره وإنقاذ، وخلاصه وبضم أجزاءه بعضنا إلى بعضه، ثم يقول «وتريد بعد ذلك ومعه أن تدن دعوتنا على العالم، وأن تبلغ الناس جميعاً، وأن نعم بها أفاق الأرض، وأن نخضع لها كل جبار حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله، ويربط فرح المؤمنون بنصر الله بنصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

ثم يؤكد إصراره على تطبيق هذه الأهداف فيقول: أيقال القاصرون الجبناء أن هذا خيال عريبي، وهم استولوا على هؤلاء الناس، وذلك هو الضيف الذي لانعرف ولا يعرف الإسلام، ذلك هو الزمن الذي لُذ في قلوب هذه الأمم، فمكن لأعدائنا فيها. وذلك هو خراب القلوب من الإيمان، وهو علة سقوط المسلمين، وأما نحن في وخرج وصراحة أن كل مسلم لا يؤمن بهذا النفاق، ولا يميل لتطبيقه لا دخل في الإسلام، فليست له عن فكرة أخرى يدين بها ويعمل لها.







## النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: **الشيعة**

حبيب

١٥ أكتوبر ١٩٩١

التاريخ:

لقنوتريا ويحال بيننا وبين معارسة نشاطنا المخرج، في حين لم نطردنا الواقع لوجدنا أن العكس هو الصحيح، وهو أننا لنا الحق في الوجود شرعاً وقانوناً، ولكن نعلم الحكم القائمة في التي لم تأخذ شريعته الدستورية الصحيحة.

إننا نضع حكام بلادنا الإسلامية، أن يورثوا تلك الحرب وهذا الكيد ضد الإسلاميين، ويعلمون أن الله قريب منهم، وليس ببالغ عما يعملون، إنما يؤخروهم ليوم الحساب، ليوم تختصر فيه ليصار للظالمين، وليعلموا أيضاً أن النصر في النهاية سيكون لجانب الحق، وأهل الحق، وإن طال الزمن وكثرت التضحيات.

كما نضع الدعوة إلى الله والمسلمين في حقل الدعوة الإسلامية إلى الصبر والمصابرة والثبات والانتقام بشرع الله، في كل مايقولون ومايعملون مقدسين في ذلك يرسل الله من الله عليه وسلم، ومعاينته الأكرم، وليعلموا أنهم إذا ما التزموا الطريق المستقيم سيمحق الله عنهم كل ماحقق للأدبار ويوفون متى هو قل حسي أن يكون قريبا، وليعلموا نصب أميهم حول الله تعالى «الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فالتقوا بنعمة من الله ونضل لم يستسلموا سوء واتيهم رضوان الله والله ذو فضل عظيم».

ونضعو للمسلمين جميعاً أن يعملوا بما يوجب عليهم إسلامهم من الحب والتأخي والوعدة والوعز والقوة، ولجئت فيهم للأسل الكبر أن الاستقلال للإسلام، وإن هذه الأنظم غير الربانية إلى انهيار وانتفاء، ولأن يكون إلا الإسلام دين المستقبل، وأن كل هذا الكيد من الأعداء لن يحول دون ذلك مصداقاً لقول الله تعالى:

«يريدون أن يطفئوا نور الله بأفواههم ويأبى الله إلا أن يتم نوره وإن كره الكافرون، فمن الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وإن كره المشركين».

«ياشهاب لستم أضعف ممن قبلكم، ممن حلق الله حل بهم هذا لنهالاج، فالأنتوا وتضعوا وخضعوا نصب أميكم قوله تعالى: الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل».

أيها القراء الأزاء هذه هي أهداف الإخوان المسلمين كما حددها منتخبة الجماعة حين إقامتها، وهي هي لم تقتصر ولم تتبدل، نسعي لتحقيقها، رغم مايقترض طريقنا من صبر وإتلاذات قاسية، كلها تهدف إلى إسماء البحرية وتخليصها

من القهر والظلم والحكم المستبد، ومن تسلط الدول القوية على الضعيفة، واستغلال ثرواتها وامتناع بماتها، نهدف إلى إسماء البحرية بالنهاج الإسلامي الذي لا ينظم في ظله أحد مسلماً كان أو غير مسلم.

نريد أن نخسر من أرض المسلمين هذه للوجه الطاغية من مدينة المانة للظلمة، وحضارة اللثخ والفسوات، التي شرت بلادنا من أوروبا، حتى يبرا من بلائها قوماً ونلاحطها في أرضها وفزوها في مقر دارها، كما قال ذلك الإمام الباقر.

نريد أن نأخذ بأيدي الناس ليؤمروا إلى دينهم، ومعاينهم الربانية ونحصل على قيام وحدة تجمع الدول الإسلامية تحت راية واحدة لتقوى بذلك هزوتهم، ويردوا أيدي الأعداء الملتقة إليهم، ويستعيدوا مكائنتهم كخير أمة أخرجت للناس.

نريد للدول الإسلامية أن تتخلص من التبرعية الذاتية لأعداء الإسلام، وذلك بتحقيق الاكتفاء الذاتي، خاصة في الغذاء والسلاح.

نريد أن تلغ الدول الإسلامية صفاً واحداً في مواجهة العدو الصهيوني المقتصب لأرض المسلمين المباركة وتحرير السجد الأقصى، وعدم الخضوع والاستسلام للغزى لونا الكيد الصهيوني الذي تباركه إسرائيل وتسطع على حكوماتنا للاعتراف بالعدو والتسليم بالواقع في مؤتمر السلام المزمع، ونريد أن تتطهر قلوب المسلمين من الوهن والشكائ، ويعلموا أنهم هم الأقوياء، إن رجعوا إلى دينهم، وإن كانوا ضعفاء مادياً، وأن أمانهم هم للضعفاء - وإن تقدموا مادياً - لأنهم على الباطل، وأن الله قادر على أن يقذفهم من باطلهم لونا هو ذا حق.

وبعد أيها المسلمون، فهذه أهدافنا، وهذا مشيرونا، ومعارست الجماعة نشاطها أيام الإمام الشهيد، لما شارك في الجهاد ضد المحاصيل الصهيونية، تأمر الأعداء وعلبوا من حكومة القتلاني حول الجماعة واستجاب لهم، ثم عادت الجماعة عام ١٩٥١، ولما بدأ جملي عبد القاصر في القصر والحكم إصمد قراراً بملها، وهانسن نتم باقتنا غير معترف بنا





# السفير الأمريكي لدى باكستان يحذر الانظمة العربية من الحركة الإسلامية!!

قد حطى باهتمام كبير من قبل حركات التحرر الوطني والاقليمي والعربي، وقال: إن الجماهير الانفسان برغمهم شعار الاسلام لذاء جريمهم الخويله مع السوفيت، قد منحوا الدين أهمية كبيرة. وإشعار أوكل إلى أن المسلمين في شبه القارة الهندية يعتبرون الانتفاضة صلا إسلاميا ويمتدنون أن الانتفاضة صلا يقضى على إسرائيل في النهاية. وقال أن الانتفاضة في كشمير مائز إلى قوية وتخفف القاتير والتوجه الاسلامي، ومما يحدث أن الاراضي المحتلة باضلة الغربية وخزة فان الانتفاضة في كشمير تكسب المزيد من الدعم على حساب القوى التقليدية والمعتلة الاخرى.

وقال أوكل أن التطورات السياسية التي تشهدها الجمهوريات الاسلامية في اسيا الوسطى بالانتماء السوفيتي قد فتحت الابواب أمام تفكك الشانير الاسلامي، وراقب أوكل أن تحول إيران وباكستان وتركيا اعتمادا كبيرا بهذه الجمهوريات الاسلامية. وأشار إلى أن السوفييت ودولا إسلامية أخرى من يقتصر دورها على مجرد إمداد الاقتسام

## رسالة باكستان

### أفنت يحيى

خلال شهرى يناير وكراير المائتين (٢٠٠٠) للشاه حرب الخليج (ج) أن حرب صدام حسين ضد أمريكا سوف شفر من ظهور قوة إسلامية تكسب للنقطة المدة من مراكز إلى ماليزيا.

### الشعور الإسلامي

### وجود بقوة

لقد صور هؤلاء القادة - كما يشرح أوكل الذي انتهى عمله في باكستان منذ أسابيع - صدام حسين على أنه يمثل

إسلامي، إلا أن الهزيمة التي مني بها قد غرت من مصوره تماما. وبالقائال فإن التغيرات الشورية التي كان يتوقع حدوثها في العالم الاسلامي كنتيجة لازمة الخليج لم تحدث، وعاد الوضع - كما يقول أوكل - إلى ما كان عليه. إلا أن أوكل حذر من أن الشعور القوي بين شعوب العالم الاسلامي والذي حاول صدام حسين استغلاله مائز إلى شامه

ويستطيع أي زعيم أن يوظف هذا الشعور في المستقبل، كذلك حذر أوكل من أن ثورة المطومات التي تشهدها اغلب الدول الاسلامية قد ضاعفت من تطلعات الشعوب للمشاركة في تكوين الحكومات وصناعة القرارات. وأشار إلى أن الطلب الجماهيري الواضح في أغلب الدول الاسلامية هو منح الاسلام دورا أكبر في سياسة البلاد. وقال أن هناك محلات تنظمها حركات داخلية وخارجية لتأكيد على هذه التطلعات والطلب وأن الاسلام

في إطار سعي واشنطن الحديث لغرب الحركة الاسلامية عن طريق إثارة تحريض الانظمة العربية الاسلامية ضد صدام حسين - روبرت أوكل السفير الأمريكي السابق لدى باكستان يهانا اتهم فيه الاغراب المسلمين والتتبعات الأخرى المرتبطة بهم بإثارة ضد أمريكا، وبمهم لتطبيق مطامير في الصراع العربي والاسلامي بهدف زعزعه أمن واستقرار الانظمة الديكتاتورية في العالم الاسلامي.

وحذر أوكل من أن المحلات التي تشن ضد الولايات المتحدة في عدد من البلدان الاسلامية، قد ضاعفت من الشعور بالعداء ضد واشنطن، وقال أن هذه المحلات التي تصور أمريكا على أنها عدوة للاسلام قد بلغت ذروتها إبان حرب الخليج، وزعم أن الزعماء الدينيين الذين يقاؤون القيام بهذا الدور يخاطبون في حملاتهم المعادية لأمريكا الجماهير الاسلامية غير المتعلمة الأمر الذي يجعل تأثير هذه المحلات عميقا في نفوسهم.

### أمريكا تتجهل للمسلمين!!

ولتطلب على هذه لشككة أكد السفير أوكل أن الحكومة الأمريكية والمنظمات غير الحكومية في الولايات المتحدة سوف يعملان معا لتصحيح صورة أمريكا في العالم الاسلامي، إلا أنه لم يفسح عن كيلة ذلة.

وأشار أوكل إلى أن كثيرين من أبناء العالم الاسلامي كانوا يعتقدون أن الحرب التي خاضها صدام حسين ضد أمريكا كانت ستدفع للحركات الاسلامية في العالم، ورحب السفير الأمريكي السابق لدى باكستان بذلك قائلا: لقد تواترت لدى زعماء دينيين في العالم الاسلامي فتاعات





المصدر: **الاستراتيجية**

التاريخ: ١٥ أكتوبر ١٩٩١

## النشوء والإحداثيات الصحفية والمعلومات

أزاء هذه الجمهوريات ولكن من للتوقع  
أن تؤثر في مستقبل الحكومات القادمة.

### تقدّم تصريحات أوكل

وقد انتقد البروفيسور خورشيد  
أحمد نائب أمير الجماعة الإسلامية في  
باكستان ورئيس مركز الدراسات  
السياسية في إسلام آباد في تصريحات  
خاصة (الشعب) مواقف السفير الأمريكي  
أوكل من العالم الإسلامي عموماً  
والحركة الإسلامية على وجه الخصوص  
قائلاً: لقد اعتاد السفير الأمريكي السابق  
لدى باكستان التدخل بصفة لث في شؤونها  
الداخلية. وفي حديثه أمام مركز  
الدراسات الاستراتيجية والتدوينة صاد  
وهاجم الصحوة الإسلامية مرة أخرى.  
والظن الذي يتولد من هذا المستوى  
المتخس في تناوله لوقفت الحركة  
الإسلامية. وأن مشكلة صانعي السياسة  
الأمريكية أنهم فشلوا في فهم حقيقة  
الوضع في العالم الإسلامي، وهذا  
البروفيسور خورشيد ذلك أن الأمانة  
الأمريكية تقس الأوضاع في ظلها من  
خلال الدعاية الصهيونية.

وأضاف أن الحركة الإسلامية  
لا يمكن أن تتأثر بما يمكن أن تظهره  
القيادات الأمريكية من غضبه والخيار  
الوحيد أمامهم هو محاولة فهم حقائق  
الموقف في العالم الإسلامي بعيداً عن أي  
افتراضات أو تصورات خاطئة.

وقال عضو مجلس الشيوخ  
الباكستاني ونائب أمير الجماعة  
الإسلامية دلفتعلام أمريكا دوساً من  
التاريخ وتحاول أن تتبنى سيولته قلته  
على القول بالأخريين أيا كانت مواقفهم  
الأيديولوجية أو الاقتصادية أو السياسية.  
ولتعلّم أمريكا أن القوي العظمى بالأس  
قد ألحق بها في مذبذبات التاريخ، وأن  
القوى العظمى اليوم لن يشغل مستقبلها  
كثيراً.

ولذا كان مثاله من نظام عالمي جديد  
فليكن من طريق القبول بالصحبة  
السياسية والاقتصادية والأيديولوجية  
أيا كان الاختلاف في الحجم والقوة.

وأوضح الدكتور أحمد الصال نائب  
رئيس الجامعة الإسلامية العالمية في  
إسلام آباد واحد أبرز دعايات الحركة  
الإسلامية الصالفة وأن أمريكا تكيل  
بمكاييل وتدبل بوجهين لذلك فإن أمة  
أن يعترفها. وقال د. الصال: إن السفير  
الأمريكي السابق أعمل مواقف الحركات  
الإسلامية من إهانتها لصداء حصن في  
احتلاله للكويت. وسعها - أي الحركات  
الإسلامية - لعل الموقف داخل الأسرة  
الإسلامية بعيداً عن أي تدخل لجنسي  
لحرف أو كل ذلك الكلام من مؤامره.

وبعد د. الصال أمريكا لأن تعلم  
شيئاً من التاريخ، ذلك أن إرادة الشعوب  
من إرادة الله.





المصدر : الت

التاريخ : ٣٠ أكتوبر ١٩٩١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

## نافذة الرأي

### الذلة والدواء مفهوم خاطيء للتطرف

الاسلام وسطية عادلة ، والتطرف في الفهم ، او التشدد في الاجتهاد على اساس انه الدين امثل امر يرفضه الاسلام ، والله قال النبي الكريم عليه الصلاة والسلام : هلك المتنطعون .

وريد هذه المقالات ثلاثا .

لكن الذي نأسف ونأسى له ما يريد في صحفنا مجتمعنا المسلم من ترديد مفاهيم خاطئة عن التطرف حتى انها تصف احبائنا بعض الاحكام والتوجيهات الاسلامية الصحيحة بانها فكر متطرف اما جهلا ، او تجاملا ، و ان كلنا الحالفين النتيجة واحدة وهي ان المفاهيم كانت محتالما ، واصحنا نصيح في خطب عيب .

نشرت صحيفة الاخبار الصغرى في الاول / ٦ / ١٩٨٧ خبرا في صفحاتها الاولى ، مشمونه عيب اربعة من الجماعات المتطرفة لمدة اربعة ايام على نمة التحقيق ، لانهم هموا قبله ضريح بنسوط . هذا هو الخبر !!!

لكن الذي يثير الدهشة ، ويدعو الى التحقيق عبارة الصحيفة تحليقا على الحديث : ان تقول تطبيا على اقرار الحبيب : وذلك بسبب المعتقدات الدينية الخاطئة حيث انهم يعتقدون ان الامة الاشرعة للاولياء حرام . القضية انتم انتمال في هذا المفهوم الذي قلمته الصحيفة ، وهو ان القول بحرمه بناء الاشرعة على الفجر تطرف ، ومعتقد ديني خاطيء .

ومن اول الامر نقول ان الداعي الى الاسلام مهمته ان يكثر لا ان يقلع بيده امرا لا يخضع لولايته وقد قال رب العالمين لنبيه الكريم ( انما انت منكر است عليهم بسبط ) كما قال سبحانه : ادع الى سبيل ربك بحكمة ولومعة المسته . وجعلهم بالقى هي اصغر )

وشباب اسبوه ان كانوا اضلوا في شيء فهو لجوهم الى تغيير منكر بلعديهم لا يمكنون الا تفسيره بغسلتهم . وهذا امر قد يترتب عليه الفساد اكثر مما يتحقق في رفع المنكر من مصالح والخطا الحياتي في

تغيير هو في ان خدم الضرائح الخلفة على الفجر ، وهي بدعة فلسطينية امرا مشروعا ، وان نصف الفلكنين بحرمه ذلك بقتلهم ، والفهم الخاطيء ان الدارس الواعي للدين الحق عقيدة وعبادة ، والمتبع لاحدائه التاريخية يدرك ان الاسلام اعطى بالقية المعقدة على اساس العمودية الشخصية لله وحده . ومن اجل هذا تصدى لكل سلوك من شأنه ان يثقل من عقيدة التوحيد الخلقين اعطى عن الصلاة في الفجر ، وعنه تحلوا شجدا في احاديث نبوية صحيحة عن الامة المسلمة على الفجر . او اتفاد الفجر مسجدا . كما جاء في الحديث : لعن الله اليهود وانصاري اكلوا قبور انبيائهم مسجدا . فلا تتخذ القبور المسجود اعزني فتهلك عن ذلك . وقد ارسل النبي صلى الله عليه وسلم عليا ابن ابي طالب يهدم القبور المشرفة . وقال له اني سيمك بما ارسلني الله به . ومعنى هذه العبارة ان جوهر الاسلام يتجلى في صفاء العقيدة . واتخذ الضرائح صورة وثنية لا ريب فيها نقل بما ينهي للعقيدة من صفاء ونقاء .

لا بد - إذن - من تحديد المفاهيم ، والبعد عن الخلط حتى لا تدفع ابتاعا المتدينين الى التطرف في التفكير لقائمة الضرائح على الفجر بدعة وثنية ، ولكن مخالفتها بالعهد أسلوب يعيد عن حكمة الاسلام . واول ان نهدمها في قلوب معتقديها ، فذلك اجدى والهدى

واحد من وراء اللصد وهو حسينا ونعم للوكيل

د سفيان زرق الطويل







المصدر: .....  
العدد: .....

١٢ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

### عمر عبد الرحمن ينذر وزير الداخلية

وجه معتمد حسب الله الخلفي  
عن د/ عمر عبد الرحمن إندراكي وزير  
الداخلية ورئيس تحرير جريدة الأهرام  
كما نشر عن د/ عمر عبد الرحمن بميدها  
المصادر بتاريخ ١٩٩١/١٧/١ والنص  
فيه على لسان وزير الداخلية بزواج د/  
عمر من أمريكية ومن تلقى زوجته الأول  
مبلغ ١٤٠ ألف دولار وأصل الإنذار على  
كاتب الشير في نفس الجريدة وفي نفس  
المكان وينتس البنت طبقا للشؤون  
المصممة ومبشقي الشير الصحفي  
وإحتراما لحرية النشر، حيث إن الشير  
ليس له دليل أو واقع من الصحة وأنه من  
هذا الشير رجلا ومثلا من علماء الأثر  
وله تلاميذ كثيرة وأنه حسب نشر هذا  
الشير غير المصحح على أسماء زوجته  
من أنها صرحت بمبلغ ١٤٠ ألف دولار ولها  
تعيش عيشة البلاء من أفراد المسلمين





المصدر: **المسلمون**

٢٥ نوفمبر ١٩٩١

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

# إن وعد الله حق

خالد محمد خالد :

**الإسلام .. في محنة !**

**الأعداء يتربصون به .. خارجيا**

**والمضطرون يفرقونه من الداخل !**

أكد المفكر الإسلامي الكبير خالد محمد خالد أن الإسلام الآن في محنة .. وليست قوى الأرض المعادية له والمتربصة به هي وحدها مصدر هذه المحنة ، بل إن القوى الإسلامية نفسها تخرب فيه بعضها عن جهل .. وبعضها الآخر عن قصد .

قال في تصريحات خاصة لـ . مايو ، إن التطرف الديني الذي نراه الآن هو أكبر مرفأ على صدق ما أقول . وإن ما تدعوه بالصحوة الإسلامية قد بث الفزع ، واستنفر المقاومة لدى كل خصوم الإسلام ، ولأنهم لا يستطيعون إرسال جيوشهم واستحثهم لغزو الإسلام في بلاد المسلمين ، فقد لجأوا إلى ميوعة عليهم هذا الجهد . من خلال تخريب الإسلام من داخله ، وبايدي من ؟ .. بايدي أطراف من شيا به ودعائه ويجب أن تنتبه لهذه الكارثة

وعن دور الأزهر الشريف في الدعوة قال .. إن القوى الحيوية الكبرى التي تحرك الأحداث وتلقو وتسهم في توجيه حركة التاريخ لا يمكن أن تضرب ولا أن تغيب ، وإنما تغيب نحن عنها .

اضلأ .. ان الأزهر المغمور بتاريخه الشاق ، وعطلة العقليم والفاشنة العلم والمعرفة على الناس من كل جوانب الأرض لا ينبغي أبدا أن شاء الله ... لأن المصباح للظلام الوضاء قد يشكو نوره بعض الوقت لأى سبب ، ولكنه يبقى دائما مصباحا يهزم الظلام ويرسل من جديد نوره العظيم

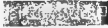




المصدر : التـنـبـيـر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ديسمبر ١٩٩١



## هل بدأ ترديد جرسية الأهلالي ؟ !

دأبت جرسية . . الأهلالي ، في الفترة الأخيرة على احتضان المجلات والإراء التي تهدف إلى التشكيك في الإسلام وتعاليمه . حتى أصبحت طريقا لكل من أراد الظهور ولو على حساب الإسلام . فلقد قرأت في هذه الجريدة بعددنا الصادر بتاريخ ١٣/١١/١٩٩١م مقالا للشيخ يدعى سعيد إبراهيم الفليّ أمام وخليفة بمحافظة الدقهلية عنوانه : اصحاب القصور يسيئون للإسلام بلقي فيه بالقوم الضديد على أحد فلهذا نزل الخليج لأنه حرم سماع الغناء والموسيقى ولكن لأن هذه الفتوى لم تحجب الشيخ سعيد الفليّ راح يدافع دفاعا شديدا عن الفتنة والموسيقى حتى قال ، واه ، واه في النسبة إن النبي ( صلى الله عليه وسلم ) مدح صوت أبي موسى الأشعري وكان حلواً وقد سمعته يتغنى بالقرآن فقال له ( لقد أوتيت مزماراً من مزامير داود . ويواصل كلامه فيقول ، ولو كان المزمار آلة ربعية ما قال له ذلك ، وأد سماع الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) نفسه صوت العزف والمزمار دون تحرّج . ولا أدري من أين حرم الموسيقى ونظر من سمعها ( يقصد صاحب الفتوى ) مع أن الإلحان يختلف في تأثيرها ومداها على النفس . وبهذا الكلام نجد أن هذا الشيخ يخلط بين صوت أبي موسى الأشعري وصوت المزمار فكيف معنى قول الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) لا يمس الموسيقى إلا الأشعري ، لقد أوتيت مزماراً من مزامير داود ، انه أجاز سماع المزمار لأن الرسول الكريم نهي عن سماع المزمار في أكثر من حديث فقد روى ابن عباس ( رضي الله عنه ) عن الرسول ( صلى الله عليه وسلم ) انه قال ، أمرت بهم العليل والمزمار ، أخرجه الترمذي . وعن انس وعائشة . رضي الله عنهما أن الرسول الكريم قال ، صوتان ملعونتان في الدنيا والآخرة : مزمار عند منعة ورنه عند مصيبة . مختلف عليه فإذا كان الرسول الكريم قد لعن صوت المزمار ، فمن أين جاء الشيخ بأن الرسول قد سمع صوت العزف والمزمار ؟

كمال محمود يونس - دير مواس





المصدر: السواد الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ ديسمبر ١٩٩١

● ونواصل طرح قضايا الشباب .. وقضيتنا في هذا العدد الفكر  
المختشد عند الشباب .. من أين يأتي وما هي أسبابه وكيف  
نتعامله ..

## التشديد في الدين

### من أين يأتي .. وكيف نتعامله

إن يقبل الشباب على تعاليم الإسلام ويطبقها .. فهذا هدف  
يسعى إليه الجميع .. وإن يتمسك الشباب بمبادئ الدين فأمر  
يسعدنا حكماً ومحكوماً .. لكن إن يسره الشباب فهم الدين ..  
فذلك شيء يحزننا .. ويزعجننا ..  
عندما يتهم الشباب مجتمعنا بالكفر .. والجاهلية .. ويطلب  
بالعزلة والهجرة من المجتمع فذلك خطأ مصدره فهم غير صحيح  
لأصول الدين ..  
مجتمعنا يثبت أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ..  
يقولها الحكام والحكوميون .. وتصعد بها مئات الألوف من  
المساجد في أرض الكنانة خمس مرات في اليوم والليلة .. وإركان  
الإسلام تقام بيننا بلا حرج .. صلاة وصيام وزكاة وحج .. فكيف  
نكون كفاراً ؟  
إن هذا الفكر الخاطيء يحتاج منا لوقف تحليل وتطبيق وبحث  
وتدبر وعلاج ..



● د. كمال أبو المجد  
أسباب التشديد في الدين

تحقيق:

محمد صبره

● ● ●  
الصحوة الإسلامية المعاصرة - إن جانب منها -  
جزء من ظاهرة عالمية نعيشها هي ظاهرة لدى الدين  
بوجه عام .. بعد موجات المادية والاشتراكية التي  
انتشرت في العالم بدأت تلوح في الأفق بشائر حثيث  
جديد إلى السكينة الضائعة .. والرضا المفقود ..  
والسلام الذي رزقته عبدة الدرهم والدينار ..  
يحلل د. كمال أبو المجد وزير الإعلام الأسبق  
والقانوني الشهير ظاهرة لدى الدين عند الشباب  
فيشير إلى أن الشباب المحدثين يبدأ مسيرته كما  
يبدأها سائر الناس مسلماً ملتزماً بأخذ نفسه  
بتعاليم الإسلام ومبادئه وأدابه ويدعو الناس إلى  
الأخذ بذلك .. وهذا مسلح حسن يلقبه المجتمع  
بالرضا والتشجيع فيواصل الفتين مسيرته متوجهاً  
نحو التشديد في الدين مع نفسه ومع الناس .. ثم  
يتجاوز ذلك إلى إصدار أحكام قاطعة بالإلزام على من  
لا يتبعه في مسيرته .. وقد يجاوز ذلك إلى اتخاذ  
مواقف قاطعة ودائمة من المجتمع ومؤسسته  
وحكومته.







تفسير المجتمع

فهم خطاطي

الدين في الاسلام



• د. محمد أبو غزالة  
مصدر الفكر المتطرف

## الحوار والتوعية والحرية ومنع الانحراف أفضل علاج للتطرف

والعالم - بغیر علم ولا ہدی ولا کتاب منیر وزعم بعضهم انهم يتصلون مباشرة بالقرآن ولا حلجة بهم نلاحظ برأى علماء الاسلام على مدى تاريخ المسلمين ..

ترتب على هذا المسلك الخطيء صدور فتوى

تخالف صريح مبادئ الاسلام مثل اباحة تزويج الفتاة المتزوجة دون ان تطلق بدعى ان زوجها كفر لعدم مشورته في الجماعة او لانه مرتك بخروجه منها .. والزواج بذلك يكون كفرا يترتب على كفره فسح العقد بدون تطبيق ..

وثالث اسباب التشدد الطاعة المطلقة لاسير الجماعة .. وقد لا يكون على علم بلحكام الشريعة ومقتضاها ، او دراية بأساليب العمل الجماعي والسياسي ، او فتوى تجعله يتوهم ويحتاد في الاقتفاء في امور الدين والعلماء ..

هذه الطاعة العمياء في تقدر . ابو المجد هي الباب الذي ينطلق منه جموع الشبان الى الهولوة .. وهي الاداة الرئيسية التي تصبح عن طريقها جماعات المتشددين دولة داخل الدولة .

ورابع الاسباب هو العزلة عن المجتمع والعزلة في منهج الجماعات المتشددة تؤدي وتليتين هما : اجتثاث الفكر السائد في المجتمع وتكون مجتمع خاص بهم يطبق مبادئ الاسلام تنحس دائرته حتى يستطيع السيطرة على المجتمع الجاهل ..

ويبدأ هذا المؤلف عادة بالعزلة والمقاطعة التي على اصدار حكم فري على ذلك المجتمع بالردة او الكفر او العودة الى الجاهلية ثم تتحول العزلة والمقاطعة عند البعض الى مؤلف دولتي يرى معه المتشدد ان هدم المجتمع ومؤسساته فري الى الله وجهاد في سبيله لانه مجتمع جاهل منحرف لا يحكم بما انزل الله هذه بداية التشدد .. اذا انتقلنا بعد ذلك الى الاسباب والمداخل المؤدية الى التشدد في الدين وجدناها متعددة ومتنوعة .. لها مكونات فكرية وسياسية واجتماعية تتفاعل هذه المكونات بنسب مختلفة باختلاف ظروف الفرد والمجتمع ..

### أكثر من سبب

يعمد الدكتور كمال ابو المجد اسباب التشدد عند الشبان في عدة نقاط ..

يبدأها بالنهج الحزبي - في تفسير النصوص .. يعتمد الشباب على آيات والحديث يصيها ينسك بحرفيتها ، ويقل عند ظاهر نصوصها دون التفات للمقاصد العامة للاسلام في طبيعتها وشريعتها .. ويضرب مثلا على ذلك اعتبار بعض الشبان ان المجتمعات الاسلامية المعاصرة كفارة لانها تحكم بقوانين وضعية ، والله تعالى يقول : ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون ..

ثم يبرح المتحدث عن سبب آخر : من اسباب التشدد وهو لخذ المعلومات الدينية عن طريق السماع عن الخطباء والوعظة واعتبار ان هذه المعلومات هي الاسلام بعينه .. ويترتب على ذلك الاستخفاف بآراء الائمة المجتهدين .. والتسلط

بحق الاجتهاد المطلق لهؤلاء الخطباء .. ويبلغ الحد ان بعض امراء الجماعات ادعوا قدرتهم على الاجتهاد المطلق وممارسة الاقتفاء في امور الدين





## للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وواضح هنا توظيف الدين لإغراض سياسية .. فالوظيفة الأولى دينية وفكرية بينما الوظيفة الثانية سياسية وهرمية .. والعلام مزال الدكتور كمال أبو المجد ..

### مصادر متعددة

نماهي مصادر الفكر المتشدد ؟ .. ومن أين يلهم شباب الجماعات المتشدة الفكر المختلف ليدعي الإسلام ؟ ..

يحدد الدكتور مملا أبو غزالة عضو هيئة التدريس بكلية أصول الدين بالقاهرة من خلال مقارنته لشباب الجماعات الإسلامية ثلاثة الفكر الرئيسية تبع منها الفكر المتشدد ..

أولها : فكرة « الصليبية لله » وحده .. الفكرة قال بها العلامة أبو الأعلى المودودي ونقلها عنه المرحوم سيد قطب وانتشرت في مصر بين آلاف الشباب وهي كلمة حق الضعت إلى ضرر عظيم ، صرفت عن موضعها ، وسخرت لغير مقاييلت له . وتربط عليها نزح سلطة التشريع عن جماعة المسلمين .. والمغالاة في ذلك مغالاة سطحية تنبع من جهل لأخود له بمصالح العباد ومخاطر الشريعة وسوء فهم آيات القرآن بلا منطق ولا بصيرة .. ولنتيها : فكرة تكفير المسلم المعاصي .. ووصف المجتمعات المعاصرة بالجاهلية وإن صلت لقوادها وصلوا وانقلوا ووصلوا أرجاسهم وحموا بيت الله العتيق ..

يرى د . مملا أبو غزالة أن فكرة الجاهلية كوصف عام للمجتمعات المسلمين كلمة خاطئة إنما أكبر من نعمها .. ومن الضط المخلص أن يوصف بالجاهلية مجتمعا يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويصل ويصوم ويحج ويطلق شعار الإسلام ..

وثالثها .. التصديق القسدي لفكرة الجماعة التي وعت احاديث النبي صلى الله عليه وسلم إلى تزويها وعدم الشكوك عنها .. فقد ذهب كل فريق من هؤلاء الشباب إلى أن جماعته ولو كانت عشرة أو عشرين هي جماعة المسلمين .. وأن من بلغتهم دعوتها ولم يتصموا إليها فهم كافر .. ومن لزمتها حيتا تم تركها فقد إرتد ..

تلك أهم الأفكار التي اتبعت منها اللهم الخلفاء للدين عند الشباب المتشدد ..

### كيفية العلاج ؟

ونصل إلى كيفية علاج ظاهرة التشدد في الدين .. وقبل وضع النقاط فوق الحروف نلتزم مع الآراء الصائبة التي تقول بأن المعالجة البوليسية وحدها ليست علاجاً للظرف .. وأن دور الشرطة هو لحر

الانوار بعد دور « العلماء والمفكرين وعلماء النفس والتربية » ومن الأمثلة أن تذكر أصحاب هذه الآراء الصائبة د . فتحي سرور رئيس مجلس الشعب واللواء عبد الحليم موسى وزير الداخلية في حديثهما في الجلسة الخاصة للجنة الشئون الدينية بمجلس الشعب التي عقدتها لمناقشة أسباب وعلاج ظواهر التطرف والانحراف في المجتمع ..

بعد ذلك نشير إلى أهم الطرق في علاج التشدد والفكر المتطرف .. العلاج كما يقرر كثير من الأساتذة والمفكرين والباحثين يكمن في أمور عديدة .. لكن الإجماع على أنه يحتاج لفترة طويلة لأنه يحتاج لخطاب أعمق تمت

ورسخت في نفوس أجيال من الشباب .. وهي مغالطة إيمان أن تترك آثارا ببقية إلا إذا أتبع لها قدر من الاتصال والإستمرار .. أول مداخل العلاج التشخيص الدقيق للظاهرة من خلال الأسباب التي يبتاعها ثم في ضوء الظروف والملايسات التي تساهم في نشأة وتشكيل فكر الجماعات وسلوكها ..

المدخل الثاني في العلاج يتصل بتصحيح الفكر وتكوين الحجج المستندة في فهم الإسلام .. هذا المدخل يزيد توفيقا د . أبو الوفا التفتازاني شيخ مشايخ الطرق الصوفية وأسلاف الفلسفة الإسلامية المعروف بقوله : لابد من الرد على الفكر الذي يهتلك الشباب المتشدد بفكر الإسلام

الصحيح من خلال مواجهة الرأي الباطل وإبراز الحجة الصحيحة من خلال حوار عقلاني مطروح .. فكموار أهم وسيلة للعلاج .. بشرط أن يقوم باحوار علماء لهم لقلهم في الفكر والفهم الصحيح للدين وأن يكونوا موضع ثقة عند الشباب ..

إضافة أخرى يراها د . التفتازاني ضرورية في العلاج وهي تصحيح النظام التعليمي كله في باكينا .. في المدارس الابتدائية وحتى الثانوية بتكليف جعرات التربية الدينية هل أن يقوم بذلك مدرسون لكفاء أعوا جيدا لهمتهم الشاقة .. ول الجماعات وللعاهد بتدريس الثقافة الإسلامية الصحيحة للشباب حتى تكون لهم حصنا من الأتراق إلى الفكر المتشدد ويكونوا ضحايا ..

مدخل ثالث يراه الأستاذ إبراهيم البطولي - الداعية والفكر الإسلامي المعروف لهو يرى أن الاستغزاز الاجتماعي بصوره المختلفة من قنوات سيئة والعمل تتنازل مع الإسلام في شتى الصور ينبغي أن تختفي وتقل خطتها قبل أن تلوع مودع بركان التطرف الديني .. ويشير الأستاذ البطولي صراحة إلى أن التطرف في الدين لن ينتهي إلا إذا إنتهى التطرف ضد الدين ..





المصدر: اللواء الإسلامي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ - ديسمبر ١٩٩١

علاج هام وضروري يراه د . احمد كمال ابو  
الجد وهو التربية السياسية القائمة على احترام  
الحقوق والحريات وعلى تربية الشباب على قبول  
الرأى والرأى الآخر وإتساع العقل والصدر  
للمعارضة .. إن المجتمع السامس الذى تتعايش فيه  
الأفكار المختلفة وتعبير فيه كل الآراء عما فى نفسها  
صراحة وعلمانية لا يمنح للمتطرفين فرصة الاختلاف  
بأنفسهم واعتزال الحياة ..











Bibliotheca Alexandrina



0490943